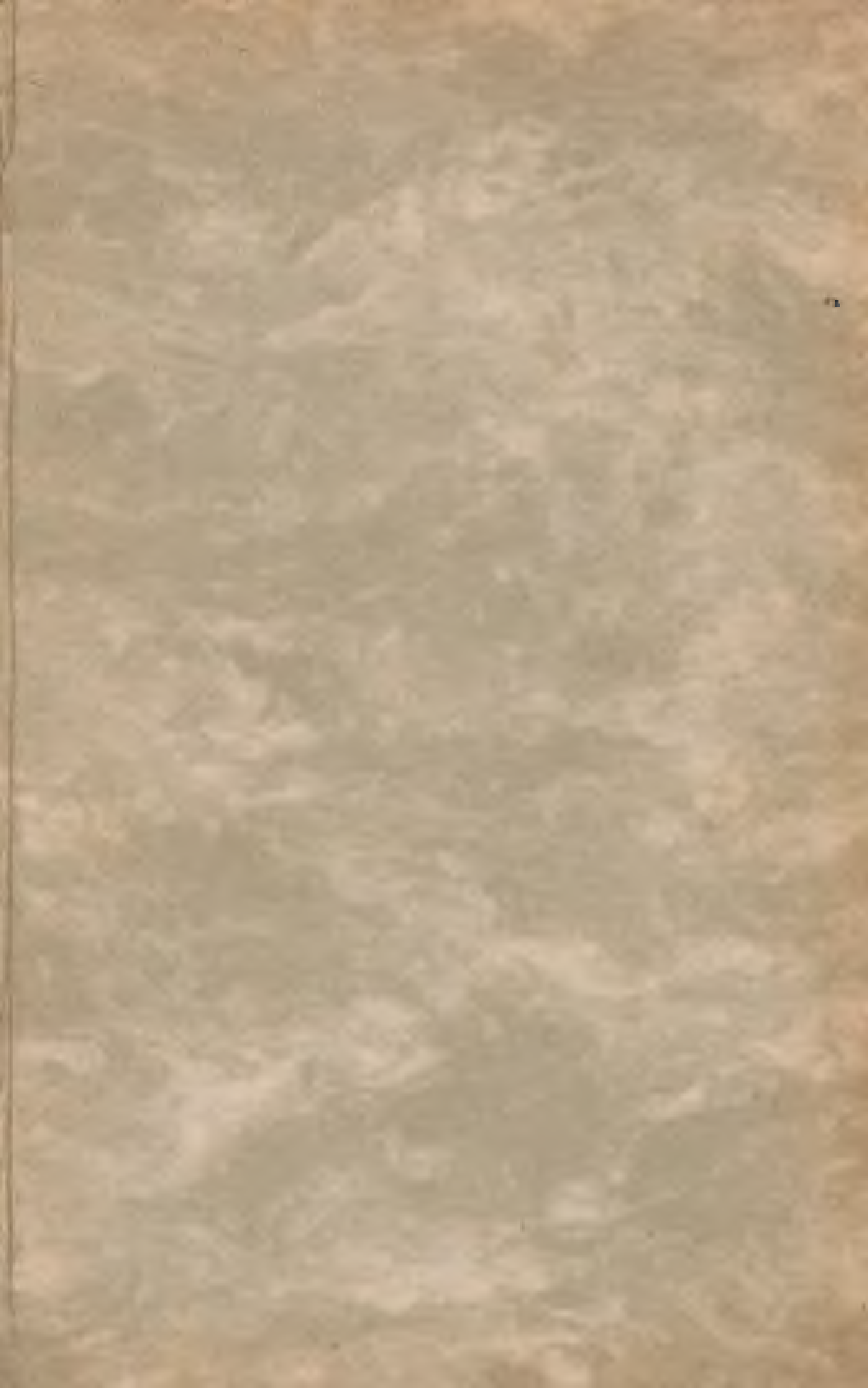

فهرس

الجزء الاول من

نيل الوطر

من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر

فهرس الجزء الاول

من نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر

صحيفة

٣ الخطبة
٥ الفقيه ابراهيم اليعمري الروضي
٧ الشيخ ابراهيم الحفظي العسيري
١٠ القاضي ابراهيم الرباعي الصنعاني
١١ السيد ابراهيم بن عبد القادر الكوكباني
١٦ السيد ابراهيم الجرموزي الصنعاني
١٧ السيد ابراهيم الحوثى الصنعاني
٢٥ السيد ابراهيم الظفري الصنعاني
٢٥ السيد ابراهيم بن محمد بن اسحاق الصنعاني
٢٨ السيد ابراهيم بن محمد الامير الصنعاني
٣٤ السيد ابراهيم الكوكباني الشبامي
٣٥ السيد ابراهيم الحسني التهامي
٣٦ السيد ابراهيم بن محمد أمير كوكبان
٣٧ الشيخ ابراهيم المزجاجي الزبيدي
٣٩ السيد ابراهيم زبيبه الكوكباني
٤٢ السيد ابراهيم بن محمد بن المهدي الصنعاني
٤٣ القاضي ابراهيم الاسواحى الضمدي
٤٦ السيد أبو بكر العطاس الحضرمي

صفحة

٤٦ السيد أبو بكر البطاح الزبيدي

٥٧ السيد احمد عامر الشهاري

٥٧ السيد احمد الهاشمي الصمدي

٥٨ السيد احمد الشرفي القاسمي

٥٩ الفقيه احمد ابراهيم الضمدي

٦٠ السيد احمد بن أبكر القديمي التهامي

٦٢ القاضي احمد بن أبي الرجال الصنعاني

٦٦ السيد احمد بن اسماعيل بن المهدي الصنعاني

٦٦ القاضي احمد حنش الصنعاني

٦٧ القاضي احمد بن اسماعيل السلفي

٧٠ السيد احمد بن اسماعيل بن عباس الصنعاني

٧١ السيد احمد بن اسماعيل فايع الصنعاني

٧٤ القاضي احمد بن حسن بن أبي الرجال الذماري

٧٥ الفقيه احمد الزهيري الثلائي الصنعاني

٨١ السيد احمد بن حسن الحداد الحضرمي

٨٢ السيد احمد الحبشي الحضرمي

٨٣ القاضي احمد بن حسن البهكلي التهامي

٨٦ القاضي احمد بن الحسن المجاهد الجبلي

٩٤ السيد احمد مساوي التهامي

٩٥ القاضي احمد السياغي الصنعانى

٩٥ القاضي احمد المفتي الايبي

٩٨ السيد احمد بن المنصور الصنعاني صاحب دار الفليحي

٩٩ الفقيه احمد الوزان الصنعاني

صفحة

١٠٠ الشريف احمد بن حمود التهامي
١٠١ السيد احمد بن زيد الكبسي الصنعاني
١٠٥ القاضي احمد بن سالم حابس الصعدي
١٠٥ السيد احمد القارة الكوكباني
١٠٨ السيد احمد بن المهدي العباس الصنعاني
١١٠ السيد احمد صائم الدهر القديمي التهامي
١١١ القاضي احمد بن عبد الرحمن المجاهد الصنعاني
١١٣ القاضي احمد المجاهد حاكم الحادر
١١٣ القاضي احمد بن محمد المجاهد الجبلي
١١٤ القاضي احمد بن محمد المجاهد التعزي
١١٤ القاضي احمد بن عبد الرحمن الانسي الصنعاني
١١٦ السيد احمد بن عبد الكريم بن اسحاق الصنعاني
١٢٦ السيد احمد بن عبد القادر الكوكباني
١٢٦ الشيخ احمد الحفظي العسيري
١٣٠ السيد احمد بن عبد الله بن اسحاق الصنعاني
١٣٢ السيد احمد بن الناصر عبدالله بن الحسن الصنعاني
١٣٤ السيد احمد بن عبد الله لقمان الصنعاني
١٣٥ القاضي احمد بن عبد الله الضمدي التهامي
١٤٢ القاضي احمد بن عبد الله النعمان الضمدي
١٤٦ السيد احمد بن عبد الله صاحب دار ستان الصنعاني
١٤٧ الشيخ احمد عطاء الله الهندي التهامي
١٤٧ القاضي احمد بن علي الضمدي التهامي
١٤٩ السيد احمد بن علي البحر التهامي

صفحة

١٥٠ السيد أحمد بن علي حجر الصنعاني
١٥٠ الامام احمد بن علي السراجي الصنعاني
١٥٢ القاضي احمد بن علي السدي حاكم تعز
١٥٣ السيد احمد بن علي الشرفي الذماري
١٥٣ المتوكل احمد بن المنصور علي بن المهدي الصنعاني
١٦١ السيد احمد بن علي النعمي التهامي
١٦٢ القاضي أحمد بن علي العرجي التهامي
١٦٣ الفقيه احمد غشام الصنعاني
١٦٣ السيد احمد بن علي بن محمد بن المتوكل الصنعاني
١٦٤ القاضي احمد بن علي صنبي الزبيدي
١٦٥ السيد احمد بن علي المهدلي التهامي
١٦٧ السيد احمد بن علي الحبشي الحضرمي
١٦٨ السيد احمد بن عمر بن سميط الحضرمي
١٦٩ السيد احمد المقدي الصنعاني
١٧٠ القاضي احمد لطف الباري الورد الحبيشي
١٧٢ القاضي احمد لطف الزبيري الصنعاني
١٨٠ الفقيه أحمد لطف جحاف الصنعاني
١٨٦ الأمير احمد الحسن عبد الرحمن الصنعاني
١٨٦ الحكيم المهدي علي عمر محمي هاشم بن النب
١٨٨ السيد احمد المكبي الزبيدي
١٨٩ السيد احمد بن محمد الشرفي القاسمي
١٩٢ الفقيه احمد أبو طالبة التهامي
١٩٣ القاضي احمد بن محمد مشحم الصنعاني
١٩٣ السيد احمد بن محمد الشارة الصنعاني

صفحة

١٩٦ السيد احمد بن محمد أبو طالب الروضي

١٩٧ القاضي احمد بن محمد الحرازي الصنعاني

١٩٨ السيد احمد بن محمد الصحوي التهامي

٢٠٥ الشريف احمد بن محمد [illegible] التهامي

٢٠٧ القاضي احمد بن محمد الهكالي التهامي

٢٠٨ السيد أحمد بن محمد الحازمي التهامي

٢٠٩ السيد احمد بن محمد بن [illegible] الصنعاني

٢٠٩ القاضي احمد بن محمد [illegible] التهامي

٢١ السيد احمد بن محمد الحبشي الحضرمي

٢١٠ احمد بن محمد القماري

٢١٢ الشيخ احمد بن محمد [illegible] التهامي

٢١٥ القاضي احمد بن محمد الشوكاني الصنعاني

٢٢٣ السيد احمد بن ادريس المغربي التهامي

٢٢٨ الفقيه احمد محمد العلفي الصنعاني

٢٣٠ القاضي احمد القحم العبسي التهامي

٢٣١ السيد احمد [illegible] الصعدي

٢٣١ السيد احمد بن محمد [illegible] الصعدي

٢٣٣ السيد احمد [illegible] الصنعاني

٢٣٥ الفقيه احمد ناصر الزبيدي

٢٣٥ الامام المنصور بالله احمد بن هاشم

٢٤١ السيد احمد بن يحيى [illegible] الصنعاني

٢٤٥ السيد احمد بن يحيى بن المهدي الصنعاني

٢٤٨ السيد احمد بن يحيى بن [illegible]

٢٤٨ القاضي احمد بن يوسف [illegible] الصنعاني

صفحة

٢٤٩ السيد محمد بن يوسف زبارة الصنعاني
٢٥٣ السيد اسماعيل بن ابراهيم بن مهدي [illegible]
٢٥٤ السيد اسماعيل بن علي الزبيدي
٢٥٥ القاضي اسماعيل الصعدي التهامي
٢٥٥ السيد اسماعيل بن محمد المكي [illegible]
٢٥٦ الفقيه اسماعيل السلامي الصنعاني
٢٥٧ الفقيه اسماعيل الظاهري [illegible]
٢٥٧ القاضي اسماعيل بن محمد [illegible] التهامي
٢٥٩ الامام اسماعيل [illegible]
٢٦١ السيد اسماعيل بن محمد [illegible]
٢٦٦ السيد اسماعيل بن حسن بن المهدي الصنعاني
٢٦٧ الفقيه اسماعيل الطبي الصنعاني
٢٦٩ السيد اسماعيل بن حسن [illegible] الصنعاني
٢٧٠ القاضي اسماعيل [illegible]
٢٧ [illegible] القاضي اسماعيل [illegible]
٢٧٣ القاضي اسماعيل [illegible] الصنعاني
٢٧٩ القاضي اسماعيل [illegible]
٢٨٠ القاضي اسماعيل حنش الصنعاني
٢٨٠ السيد اسماعيل الزواك التهامي
٢٨١ اسماعيل [illegible]
٢٨٢ محمد بن اسماعيل عبد الرزاق
٢٨٣ السيد اسماعيل بن عبد الله الكبسي الصنعاني
٢٨٥ الفقيه اسماعيل الطلّ المنشد
٢٨٩ السيد اسماعيل النعمي التهامي
٢٩٠ السيد اسماعيل بن علي بن اسحاق الصنعاني

صفحة

٢٩٤ السيد اسماعيل بن علي حميد الدين الصنعاني
٢٩٥ الشريف اسماعيل فارس النهمي
٢٩٩ السيد اسماعيل بن علي بن المتوكل الشهاري
٣٠٣ السيد اسماعيل بن محمد السكني الخولاني
٣٠٤ القاضي اسماعيل مشحم الصنعاني
٣٠٤ الشيخ اسماعيل الموصلي القادم الى اليمن
٣٠٦ القاضي اسماعيل الصديق الصنعاني
٣٠٧ القاضي اسماعيل بن يحيى الصحوي الصنعاني
٣٠٨ ﴿ حرف الباء الموحدة ﴾
٣٠٨ الشريف بشير بن شبير النهامي
٣٠٩ الشيخ محمود المغربي القادم الى اليمن
٣١١ ﴿ حرف التاء المثناة ﴾
٣١١ السيد تقي بن أحمد الصنعاني
٣١٣ ﴿ حرف الحاء المهملة ﴾
٣١٣ القاضي حسن بن أحمد المهكلي التهامي
٣١٤ القاضي حسن بن أحمد عاكش الضمدي التهامي
٣١٨ السيد حسن الصبة الذماري
٣١٨ القاضي حسن الرباعي الصنعاني
٣١٩ القاضي حسن المغربي الصنعاني
٣٢٠ السيد حسن حيدرة الذماري
٣٢٣ السيد حسن المطاع الصنعاني
٣٢٣ الشريف حسن بن خالد الحازمي التهامي

صفحة

٣٢٧ الشريف حسن شبير التهامي
٣٢٨ السيد حسن [illegible] الحضرمي
٣٢٩ السيد حسن بن عبد الرحمن الكوكباني
٣٣٦ السيد حسن بن عبد الرحمن بن مهدي الصنعاني
٣٣٧ السيد حسن [illegible] الصنعاني
٣٣٩ القاضي حسن بن عبد الله [illegible] الآنسي
٣٤٠ السيد الحسن بن عبد الوهاب الديلمي الذماري
٣٤٢ الوزير حسن عثمان العلفي
٣٤٤ الفقيه حسن بن حسن عثمان العلفي
٣٤٥ القاضي حسن بن علي [illegible]
٣٤٧ السيد الحسن بن علي حميد الدين الصنعاني
٣٤٨ السيد الحسن بن علي حنش الصنعاني
٣٥٢ القاضي حسن بن [illegible]
٣٥٣ السيد حسن الشرفي الحوالي
٣٥٤ القاضي حسن بن محمد السحولي حاكم تعز
٣٥٥ الشريف حسن بن محمد [illegible] التهامي
٣٥٦ السيد حسن بن محمد [illegible]
٣٥٧ القاضي حسن بن محمد [illegible] الصنعاني
٣٥٨ السيد الحسن بن يحيى الكبسي
٣٦٥ السيد حسين بن أحمد [illegible] الصنعاني
٣٦٦ القاضي الحسين بن أحمد السياغي شارح المجموع
٣٦٩ [illegible] الشهيد السيد إسحاق بن يوسف بن المتوكل
٣٧٤ النقيب حسين بن أحمد مشرح

صفحة

٣٧٥ القاضي حسين بن أحمد [illegible]
٣٧٥ السيد حسين بن أحمد [illegible]
٣٧٥ القاضي حسين بن أحمد [illegible] الصعدي
٣٧٦ السيد حسين بن أحمد بن [illegible] صاحب [illegible]
٣٧٧ القاضي حسين بن أحمد [illegible] الصعدي
٣٧٨ الفقيه حسين الملحي الذماري
٣٧٩ السيد حسين بن أحمد [illegible]
٣٧٩ القاضي حسين بن عبد [illegible] الصنعاني
٣٨٠ القاضي حسين بن عبد [illegible]
٣٨ السيد حسين بن عبد الله [illegible]
٣٨٢ السيد حسين بن علي [illegible]
٣٨٢ [illegible] حسين بن علي [illegible]
٣٨٣ القاضي حسين بن علي العماري
٣٨٥ القاضي حسين بن علي [illegible]
٣٨٧ القاضي حسين بن علي [illegible]
٣٨٩ الشريف حسين بن علي بن [illegible] التهامي
٣٩٠ السيد حسين بن علي [illegible]
٣٩٢ السيد الحسين بن علي المؤيدي
٣٩٥ السيد حسين بن علي [illegible]
٣٩٦ السيد حسين بن محمد [illegible] الصنعاني
٣٩٨ السيد حسين بن محمد الشرقي الصنعاني
٣٩٩ القاضي حسين بن محمد دلامة [illegible]
٣٩٩ القاضي حسين بن محمد [illegible] الصنعاني
٤٠٠ السيد حسين بن محمد [illegible] التهامي

٤٠٠ السيد حسين بن محمد الديلمي الذماري
٤٠١ السيد الحسين بن يحيى الديلمي الذماري
٤٠٥ القاضي حسين بن يحيى السلفي الصنعاني
٤٠٥ القاضي حسن بن يوسف الاصديق
٤٠٧ السيد الحسين بن يوسف زباره الصنعاني
٤٠٨ الشريف حمود بن محمد الحسني التهامي
٤١٣ الشريف حيدر بن ناصر الحسني التهامي

﴿ حرف الخاء المعجمة ﴾

٤١٤ القاضي خالد بن علي الهيكلي التهامي
٤١٤ الشيخ خيري زملو التهامي

﴿ حرف الراء ﴾

٤١٩ السيد رزق بن احمد الدين الصنعاني

﴿ حرف الزاي ﴾

٤٢٠ الشيخ زين العابدين الحكمي التهامي
٤٢٠ الشيخ زين بن عبد الخالق المزجاجي الزبيدي
٤٢١ السيد زين العابدين بن يحيى الحسني
٤٢٣ جدول الخطأ والصواب

نيل الوطر

من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر

من هجرة سيد البشر صلى الله عليه وعلى آله وسلم

جمعه

المفتقر الى عفو الله تعالى وغفرانه

محمد بن محمد بن يحيى زباره الحسني اليمني الصنعاني

الجزء الأول

القاهرة

١٣٤٨

عنيت بنشره

المطبعة السلفية - ومكتبتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين * والصلاة والسلام على رسوله محمد الأمين ، وعلى آله

[illegible] * [illegible] * [illegible] من كان الاشتغال بأمر

[illegible] حفظ ما هو من حسن

[illegible] بدين ماتوماته [illegible]

[illegible] من [illegible] معرفة في عدة من

[illegible] لأدبه [illegible] عجائب من بعد

[illegible] القاضي [illegible] محمد بن علي بن محمد الشوكاني [1] ومحدث العصر

[illegible] المحقق ابراهيم بن عبد الله بن

[illegible] الحوثي [2] [illegible] المنصور علي

وأعلام دولته [illegible] لطف الله بن أحمد بن لطف الله جحاف [3]

[illegible] للسيد العلامة الحسن بن حسين

[illegible] الذماري [4] [illegible] علامة الأقاليم والأمصار

---

(1) [illegible]

(2) نسبة الى مدينة حوث من بلاد حاشد

(3) ينتهي نسبه الى جحاف بن [illegible]

(4) نسبة الى مدينة ذمار المعروفة

القدسي للأديب محمد بن حسن [illegible] الشجري[1] [illegible] وعقود اليواقيت

الجوهرية [illegible] العلامة [illegible]

[illegible][2] [illegible] أحمد

الخلاف [illegible] لعصر [illegible] الدهر [illegible]

[illegible] الحسن بن أحمد بن [illegible] الله [illegible] الصمدي[3] التهامي

[illegible] على [illegible] من أهل [illegible]

العلامة [illegible] بن محمد [illegible] التهامي[4] [illegible]

[illegible] الله تعالى [illegible] محمد بن محمد بن يحيى بن [illegible]

الله بن أحمد بن [illegible] الحسن بن محمد [illegible][5] التهامي [illegible]

والمؤمنين [illegible] محمد [illegible]

﴿ نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر

من هجرة سيد البشر ﴾

و [illegible] على حروف المعجم [illegible]

الثلاثة والألف [illegible] عشر [illegible]

أجري على هذا الترتيب [illegible] الله [illegible]

وأبيه أيضا

(١) الشجري بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم [illegible]

(٢) [illegible]

(٣) الصمدي نسبة الى [illegible] المعروف بتهامة

(٤) موقعه [illegible] الزيدية من تهامة في سنة ١٣٨٤ وهو الى الآن [illegible]

(٥) [illegible] في رمضان سنة [illegible] ١٣ [illegible] في ترجمة [illegible] أحمد بن يوسف بن الحسين [illegible]

حرف الهمزة

١ الفقيه ابراهيم بن أحمد العمري الروضي

[illegible]

[illegible]

[illegible] أحمد [illegible]

[illegible] السلام

[illegible]

[illegible] معصية ولا [illegible]

[illegible] على الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على من شئت. واستدعاه

[illegible]

[illegible]

[illegible] لله تعالى [illegible]

[illegible]

[illegible] آت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال : أما في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قبل هذا ؟ قال : ما صنعت أي شيء . فقال [illegible] . فتبعه . قال البدوي فرأيت

في نيل شيئاً [illegible]

ذلك الشيخ [illegible] هناك [illegible]

بمكان [illegible] ما أصاب [illegible] أن يكفوا عنه [illegible]

الى [illegible] فيه [illegible] عمه وأحد كم

[illegible] على أموال [illegible]

[illegible] في المكان [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] قبض [illegible] عليه

وأعد على القرض [illegible] القرض [illegible]

وهو أرحم الراحمين ●

[illegible] محسن بن [illegible] بن أحمد بن محمد بن

[illegible] أو أطبقت عليه هذه الابيات :

يا [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible] سنة ١٢٢٣ [illegible]

من مولده رحمه الله ، يانا والمؤمنين [illegible]

٢ الشيخ ابراهيم بن أحمد الحفظي العسيري

[illegible] بن أحمد بن [illegible] بن بكري بن

محمد بن [illegible] نسبه الى [illegible]

لامام أحمد بن [illegible] صاحب [illegible] بن عجيل

[illegible] سنة ١١٩٩ [illegible] في حجر والده لأبي

[illegible] في

[illegible] العلامة محمد بن [illegible] أبي عريش

[illegible] العلامة أحمد بن [illegible] الله بن [illegible] الآتي

[illegible]

قلبه منه رهبة . ومع كمال ديانته وحسن [illegible] أمانته ، كلمته مقبولة عند الأمير

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقد [illegible]

[illegible] في سنة ١٢٥٧ [illegible]

[illegible]

٣ القاضي ابراهيم بن احمد بن يوسف الرباعي

القاضي العلامة الورع [illegible] بن احمد بن يوسف [illegible]

اليمني الصنعاني مولده في سنة ١١٩٠ [illegible]

[illegible]

٤ السيد ابراهيم بن الحسن بن [illegible] بن المهدي

السيد [illegible] بن محمد بن أحمد بن

حسن بن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد
بن احمد بن الامير حسين بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الاشل بن القاسم
ابن الامام يوسف الداعي الى الله بن الامام يحيى المنصور بالله بن الامام احمد
الناصر لدين الله بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من عشر صفر سنة ١٢٠٧ رحمه الله تعالى

٥ — السيد ابراهيم بن عبد القادر الكوكباني

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١١٦٩ [illegible]
[illegible]

[illegible]

درر نحور الحور العين [illegible] في [illegible] ذلك [illegible] كان سهل [illegible] [illegible] [illegible] كثير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في التفهيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] حاشية على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كلهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحمر [illegible] [illegible] وقال [illegible]

وما جاء من علم يخالف ما أتى [illegible] [illegible] الشريعة والعرب

[illegible]

[illegible] صاحب الترجمة [illegible] [illegible] بعد أن نُصب للقضاء بصنعاء في سنة ١٣٠٩ :

[illegible]

[illegible] صاحب الترجمة [illegible] أيضاً [illegible]

[illegible]

أترى [illegible] فضلاً [illegible] العصب [illegible]
عليه [illegible] الأحد
[illegible] الأحد [illegible]
شيخ [illegible] الأمير [illegible] في البلاد
في حوب له في البحر [illegible] لأحد
لأمم الوجيه علامه [illegible] ومفتي [illegible] لأحد
قائلاً في جوابه [illegible] لصوادي
[illegible] عن مفتي [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] الأحمد [illegible]
[illegible] لانتقاد
[illegible] لأنه [illegible]
[illegible] يسأل [illegible]
أترى [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] لم [illegible] من [illegible]
[illegible] لنعداد
[illegible] من [illegible] الأولاد

فأجاب الشوكاني رحمه الله [illegible]

عبد القادر بن أحمد:

[illegible] الذي [illegible]
[illegible]

[illegible] … في [illegible] طويل [illegible]

كان [illegible] ويحكي [illegible] … من [illegible] والبكا [illegible]

[illegible] … وأسال [illegible]

[illegible] … من [illegible]

يا [illegible] … في تلاق [illegible]

[illegible] … [illegible] لله [illegible] السعد

[illegible] … [illegible] في [illegible] ملك البلاد

[illegible] … [illegible]

أترى [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … كالوصال في الأعياد

[illegible] … قد [illegible]

[illegible] … [illegible] لا [illegible]

واحتمل [illegible] … من [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … من الأد [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] هادي

[illegible] القصيدة [illegible] عبد القادر [illegible] الأمير عليه

في ترجمة [illegible] من شعر [illegible]

وفي [illegible] … [illegible] يتضوع

ومن كان في [illegible] … [illegible] في القلب [illegible]

[illegible] … [illegible] للمرء [illegible]

ومن شعره أيضاً

[illegible] المـلاح [illegible]   من [illegible]

قد [illegible] في [illegible]   ألبستها الغمام أحسن حله

[illegible]   [illegible]

[illegible] ايكم   [illegible] في [illegible]

[illegible] في يوم [illegible] عشر [illegible]

سنة ١٢٢٣ عن [illegible] وخمسين سنة من مولده رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٦ السيد ابراهيم بن عبد الله الحرموزي

السيد [illegible] ابراهيم بن عبد الله [illegible]

[illegible] المنصور بن محمد بن [illegible] بن عبد الله بن محمد

ابن الهادي [illegible] بن محمد بن [illegible]

بن [illegible] بن يحيى بن القسم بن يوسف

الداعي بن يحيى بن احمد ابن الامام الهادي [illegible] بن الحسين بن القسم بن

ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب . هذا

السيد [illegible] وكان

[illegible] المهدي احمد بن

[illegible] في سنة ١١٩٢ [illegible]

[illegible]

الاعلام [illegible] في [illegible]

والاعيان [illegible]

أموالا [illegible] وكان قد كتب الى

المولى [illegible] السيد علي بن يحيى الشامي [illegible] ثلاثة عشر الف ريال [illegible]

لم يقم له [illegible] ما [illegible] الحبر [illegible]

[illegible] سنة ١١٩٣ ثلاثة وتسعين الف [illegible]

[illegible] في سنة ١١٩٦ [illegible]

[illegible] في ولاية [illegible]

[illegible]

في سنة ١١٩٨ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٧ السيد ابراهيم بن عبد الله الحوثي مؤلف النفحات

[illegible] العلامة [illegible] الدين في

[illegible] بن [illegible] بن الحسين

بن [illegible] بن عبد الله بن محمد ابن

[illegible] بن علي بن [illegible] محمد بن [illegible]

ابن [illegible] بن الحسين بن علي بن

أبي [illegible]

[illegible] سنة ١١٨٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شرح [illegible]

وفي النحو [illegible] جميع شرح الجامي وعصام الدين على [illegible] العضدية وفي [illegible] الى [illegible] الازهري وفي المنطق شرح [illegible] الشمسية وحاشية [illegible] وفي [illegible] شرح ملا حنفي [illegible] الشعر [illegible] السيد [illegible] بن أحمد وفي أصول الفقه شرح الغاية وحاشيتها لسيلان وفي مصطلح الحديث شرح [illegible] في [illegible] صحيح البخاري مع [illegible] للحافظ ابن حجر والقسطلاني وفي شرح العمدة لابن دقيق العيد وحاشيتها [illegible] للسيد محمد الأمير وفي [illegible] القسطلاني وفي التفسير الكشاف [illegible] وفي [illegible] للسعد [illegible] البيضاوي وأبي السعود [illegible] وفي [illegible] في شرح [illegible] الجلال [illegible] محمد الأمير وفي [illegible] وفي [illegible] شرح [illegible] وفي [illegible] في علوم [illegible] الرياضي [illegible] الرقائق وفي الأدب واللغة [illegible] السيد العلامة [illegible] بن محمد بن [illegible] ابن علي بن الحسن بن مهدي [illegible] شرح [illegible] وفي شرح [illegible] لابن [illegible] بن عبد الله [illegible] شرح [illegible] رسالة [illegible] في [illegible] وفي [illegible] شرح [illegible] للامير [illegible] وفي [illegible] على [illegible] محمد بن [illegible] وعلى [illegible] القاسم بن يحيى الخولاني [illegible] في شرح [illegible] الحسين بن [illegible] الامام القاسم وعلى السيد الحافظ عبد الله بن محمد بن اسماعيل الأمير [illegible] في صحيح مسلم [illegible]

[illegible] وعلى [illegible] العلامة المحقق الشهير علي بن ابراهيم [illegible] الشهري
[illegible] في شرح [illegible] وحاشية العلامة الجلال [illegible]
في العروض [illegible] داود [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] بن أحمد [illegible]
[illegible] واخره
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible] كلام [illegible]
[illegible] طويل
[illegible] وما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كل ذلك تعليماً
[illegible]
[illegible] الاصول
[illegible]
[illegible]
[illegible]

له [illegible] وأعطوه [illegible] [illegible] الاجماع

[illegible] الشعر ثم [illegible] من [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] في كتب [illegible]

آخر أيامه [illegible] العلامة محمد بن اسماعيل [illegible]

[illegible] على السيد

العلامة [illegible] بن [illegible] بن المهدي [illegible]

اسماعيل [illegible] بن محمد [illegible]

[illegible] في ثلاث مجلدات [illegible]

[illegible] من سنة ١١٠١ الى سنة ١٢٠٠ [illegible]

[illegible]

الى [illegible] من [illegible]

بعضها [illegible] كل [illegible]

[illegible]

[illegible] على شرح [illegible] أحمد [illegible]

[illegible]

[illegible] بن أحمد [illegible]

من الآل [illegible]

[illegible]

[illegible] وكتب القاضي [illegible] الى

المترجم له في سنة ١٢١٧ [illegible]

[illegible]

بجامع العلم ابراهيم ان سعد … لهُ الى كل علمٍ واسع نهجُ
وقد توقّل منه فروه [illegible] … بحيث باذخة المريخ تنهج
[illegible] … ان لم تصلها فلا تجتازها درج
[illegible] … فالفرد ليس له كفوٌ [illegible]
[illegible] … قوية تفرج الضيق فتنفرج
لقد [illegible] … [illegible]
ودارستي علوماً جمّة أمَ … في نطقه فكأن القوم مادرجوا
كذاك ما هو شاماً في غرانقه … فكيف وهو بمشر الكهل منتسج
[illegible] … ايلك عين حسودٍ صدره حرج
ولا خلا منك مزهو بكونك من … عصرٍ ومصرٍ واخوانٍ ومنتهج

فمدح المترجم له رحمه الله بقوله :

[illegible] … [illegible] بها المهج
[illegible] … في [illegible]
[illegible] … من حولها وسيوف الهند تختلج
حتى قضيت لبانات بها بعدت … عن التصور لولا أنه الفرج
[illegible] … بها ولا بسموط رانها البلج
ان كان سحراً أتاني أو كئوس طلا … [illegible] حتى ولا [illegible] ولا حرج
حامت الى الرق فيه حين كاتبني … [illegible] في قصى [illegible]
من واحد في المعالي لانظير لهُ … [illegible]
علامة العصر بن الدهر أفضل من … فيفصل الحكم منه تقطع اللجج
وما عجبت لشهم مثلما عجبي … [illegible]
وما أردت بمثل غيره ومتى … [illegible]
ياسالكا طرق العليا وما وصحت … [illegible]

[illegible]

[illegible] عنا من نشره أرج

[illegible]

الآن [illegible]

التي أولها :

[illegible]

فقال سيدي عبد الوهاب :

[illegible]

[illegible] قال الشحي وكان [illegible]

[illegible]

[illegible] وأشرفهم أصلا وأكرمهم [illegible]

[illegible] بها صار عن ادراكه البدر [illegible]

[illegible]

[illegible] أو [illegible] كأنما   من [illegible] في قلبي [illegible]

[illegible]   فلا اشتهي وصلاً ولا أشتكي سخطا

[illegible] مختصر [illegible]   زمان علا شيبي على لمتي وخطا

[illegible]   بكل كمال لا ابناً للعلا مرطا

[illegible] سنة ١٢٢٣ عن

ست وثلاثين سنة [illegible] محمد [illegible]

الشامي [illegible] في [illegible]

سقى موضعاً ضم الخليل المودعا   ومن شط بعد اليوم ملقىً ومجمعا

ألا في سبيل الله نفس تقدمت   وشخص الى أعلى المقام تسرعا

[illegible]   [illegible] عليه برد عفوٍ موسعا

[illegible]   ولا بد ان القى حماماً ومصرعا

ولكنني فارقت منه مماثلاً   [illegible]

خليليَّ عوجا فاسعداني بعبرةٍ   على حفرة قد ضمت الفضل أجمعا

ولا تسألا عن قبره ان جهلتما   سيهديكما طيب عليه تضوعا

واني به لم يسلوه وانه   رزا كل قلب ما دهاه وأوجعا

[illegible]   [illegible]

وقولا فقدنا أرفع الناس رتبة   وأعدلهم في منهج الحق مهيعا

[illegible]   يفدي روحا أو يشفف [illegible]

فتى كان مهما قام في كل مشكل   روى ما أزاح اللبس عنه وأقنعا

فلا أرضعت أم المفاخر بعده   وليداً ولا سحب المفاخر مربعا

٨ السيد ابراهيم بن عبدالله الظفري

السيد [illegible] الهاشمي [illegible] الصعدي [illegible] السيد العلامة المحقق حسن بن عبد الله الظفري [illegible] في [illegible] أحمد [illegible] في [illegible] السيد العلامة [illegible] بن محمد [illegible] السيد العلامة محمد بن حسن [illegible] بن محمد [illegible] السيد [illegible] لا [illegible] من ذي القعدة سنة ١٢١٩ [illegible]

٩ السيد ابراهيم بن محمد بن اسحاق

السيد العلامة [illegible] ابراهيم بن محمد بن اسحاق ابن المهدي [illegible] أحمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد [illegible] الهاشمي الحسني [illegible] مولده [illegible] في سنة [illegible] السيد العلامة علي بن ابراهيم بن أحمد [illegible] محمد بن علاء الدين [illegible] الشيخ [illegible] كريما متفضلا [illegible] الاسلام [illegible] لا [illegible] في حسن الأخلاق [illegible] أمر [illegible] التقشف

وترك [illegible] حسنة من بيت الخلافة والمملكة ومع هذه فله إجلال في القلوب
ومهابة في النفوس [illegible] من
الأمم [illegible] كان [illegible] الأمر [illegible] ومن رأيت
مولانا الخليفة يجل [illegible] وهو حقيق بذلك وفي [illegible]
[illegible] إليه أحكام السياسة في بلاده وكان [illegible] أكثر من
[illegible] فتعلق [illegible]
[illegible] على الصدقة [illegible] في [illegible]
[illegible] يعتقده [illegible]
[illegible] ولا غيره وكان كثير [illegible]
[illegible] الأعلام [illegible]
[illegible] الأحاديث [illegible] مشكلات
[illegible] الأخبار [illegible]
الأئمة [illegible] شعر [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] في كل [illegible] في أمر [illegible]
[illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] من كل [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

ومن شعره [illegible] شيخ الإسلام الشوكاني

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] كل [illegible]

وحققت بالنحو [illegible] في كل مطلب | [illegible] فيق كل [illegible]
فكم مشكل في [illegible] | [illegible] في [illegible]
[illegible] | [illegible] كل [illegible]
[illegible] | [illegible] لا [illegible]
[illegible] في [illegible] | [illegible] الاو[illegible]
[illegible] الاحبا [illegible] | [illegible] في [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] في [illegible]

[illegible] قوله

[illegible] | في [illegible]
[illegible] من [illegible] | [illegible] في [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible] من [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | أبدى لنا [illegible] في [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible] صاحب
[illegible] العلامة محمد بن [illegible] الفقيه سعيد بن علي [illegible] في قصيدته
التي أولها

[illegible]

[illegible] من [illegible] الاولى
سنة ١٢٤١ من [illegible] من مولده [illegible]

١٠ السيد ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الأمير

[illegible] الامة [illegible] بن محمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي [illegible] بن صلاح بن الحسن بن المهدي بن محمد بن إدريس [illegible] بن محمد [illegible] الأمير يحيى بن حمزة بن سليمان [illegible] بن علي [illegible] بن يحيى بن عبد الله بن [illegible] الحسن بن [illegible] بالأمة [illegible] سنة ١١٤١ وكانت ولادته [illegible] اسماعيل بن صلاح [illegible] صلاح [illegible]

هلال هدى [illegible] شمس [illegible]

[illegible] ولقد

[illegible] الهدى [illegible]

[illegible] بالقشر

[illegible] شمس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] مع [illegible]

[illegible] بالسعادة [illegible] القشر

[illegible]

[illegible] مكارم [illegible]

[illegible] السيد [illegible] بن يحيى [illegible]

[illegible] كثر مؤلفاته [illegible]
[illegible] السيد العلامة
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] العصر [illegible]
[illegible] الفكرة [illegible]
[illegible] لا يكاد [illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
[illegible] أحلامهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الصلاة [illegible]
من الاجتهاد [illegible] الليل كله
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] كثير
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصلى في الكنيسة
[illegible]

التفت وقد كبر [illegible] يبكي [illegible] صدق الله تعالى [illegible]
في سلامه [illegible] من غيرته [illegible]
[illegible] لا يهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وكان [illegible]
لا [illegible] عن صاحب الترجمة [illegible]
[illegible] في [illegible]
على ولده [illegible] في سنة ١١٩١ [illegible]
العرب وفصاحه وأنكر عليه [illegible]
الليلة [illegible]
[illegible]
من المشركين [illegible]
لأبيه وأصبح [illegible]
[illegible]
[illegible] مكة [illegible]
[illegible]
بالرسائل [illegible]
وكان كثير [illegible] من [illegible] المصري [illegible] القدماء [illegible]
الاعلام [illegible] في تحقيق دقائق الكلام [illegible]
معرفة [illegible] في تفسير القرآن
بالقرآن [illegible]
[illegible] صاحب الترجمة
ولا [illegible] والمصرية والشامية [illegible]
[illegible] وكان يستميلهم [illegible] ولطف وعظه
وكانوا يبعثون اليه [illegible] والتحف [illegible]

ويستمعون [illegible] في كل سنة وقد ترجمه السيد عبد الله بن عيسى في الحدائق [illegible] العصر [illegible] والسيد ابراهيم [illegible] في [illegible] العصر والشوكاني في [illegible] ترجمة [illegible] السيد يحيى بن ابراهيم [illegible] ترجمة [illegible] محمد بن محمد [illegible] هو السيد [illegible] [illegible] الدهر [illegible] شعر [illegible] [illegible] ترجمة [illegible] حلته [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] العصر [illegible] الاحوال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحديث [illegible]

[illegible] الى ولده السيد علي بن ابراهيم في مكتوب [illegible] الابيات

[illegible] فلا يصبر على [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] يكون من السماء الى التراب

[illegible]

ولا حاسدت يوما [illegible]

[illegible]

بكت واستهلت بالبديع دموعها

على مأثر إلا وسال نجيعها

[illegible]

الوجود تطلب زيادة ذلك المقدار [illegible] من بيده ملكوت

كل [illegible] القياس [illegible] على أن

[illegible] كل

[illegible] من [illegible]

[illegible] أصحاب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الأخبار [illegible] من

[illegible] كل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى أن قال :

[illegible]

فقال المترجم له :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

منها:

[illegible]

ومنها:

[illegible]

١١ ابراهيم بن احمد بن عيسى الكوكباني

[illegible] ولد في سنة ١١٤٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت لهم حاشاه من ألم يردي

فأثر ابهام الانامل في الخد

[illegible]

١٢ [illegible] ابراهيم بن حسن [illegible] النهامي

[illegible]

[illegible]

١٣ — السيد إبراهيم بن محمد بن حسين أمير كوكبان

[illegible]

[illegible] منلا

[illegible] الفضلا

[illegible]

[illegible] أعلا

[illegible]

[illegible] سنة ١١٨١ [illegible]

[illegible] سنة ١١٩٢ [illegible] في ليلة

[illegible] سنة ١٢٠١ [illegible]

[illegible]

[illegible]

منها :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٤ – الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد الخالق المرحاحي

[illegible] محمد بن عبد الخالق [illegible]

[illegible] سنة ١٢١٢ ، [illegible] على طريقة أسلافه الأعلام

وأحد من [illegible] العلامة [illegible]

[illegible]

وشرح ابن زياد على المحلى [illegible]

وورد الجنة للشيخ عبد الخالق [illegible]

[illegible] ١٢٥٣ [illegible]

[illegible]

لقد حاز [illegible] على ميدان التحقيق [illegible]
[illegible] في مطالع [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجلاء وكان [illegible]
[illegible]

١٥ السيد ابراهيم بن محمد [illegible] الكوكباني

السيد العلامة [illegible]
[illegible] العلامة [illegible]
[illegible] بن محمد [illegible] بن [illegible] ابراهيم
[illegible] بن محمد بن [illegible]
[illegible] بن ابراهيم بن
[illegible] بن الحسن بن علي بن ابي طالب
[illegible] سنة ١١٨٣ [illegible]
[illegible] من علماء
عصره [illegible] الشعر [illegible] الكتب
[illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] محمد [illegible] شريف [illegible] بن
محمد [illegible] في سنة ١٢٢٩ [illegible] في [illegible] من العلم [illegible]
[illegible] وكان [illegible] وكان عليه صاحب

[illegible]

شعره قوله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وله مضمناً في حسين :

[illegible]

[illegible]

وله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في شعري

[illegible] الاستاذ عبد القادر بن أحمد في سنة ١٢٠٧ :

[illegible] | وتشب منه جذوة في الأضلع
[illegible] | لهجومه شم الجبال الخشع
[illegible] | ويثير أحزان الفؤاد الموجع

[illegible]

[illegible] | العالم الفطن الأديب الأورع
[illegible] لا [illegible] | هذا الذي شاهدت أعظم مصرع
قد كنت [illegible] أبيه | فاليوم أبكيه بدمع طيّع
[illegible] | قبحاً لفعلك ذا الفظيع الأشنع
[illegible] | [illegible] مصرع
[illegible] كل [illegible] كم | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible] أحمد [illegible]

[illegible] في سنة ١٢٤١ قصيدة [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٢٥٩ [illegible]

[illegible]

١٦ السيد ابراهيم بن محمد يحيى المهدى

[illegible]

١١ القاضي ابراهيم بن يحيى الاسواني الصمدي

الفليحي . وأخذ هو ورفيقه وابنه القاضي العلامة حسن بن [illegible] عن [illegible]
[illegible] من [illegible] العلامة محمد بن محمد [illegible]
[illegible] في [illegible] عن السيد العلامة
أحمد بن زيد [illegible]
[illegible] على [illegible] محمد [illegible] في [illegible]
[illegible] العلامة [illegible] القاضي محمد [illegible] في الصحيحين [illegible]
[illegible] من [illegible] في [illegible]
[illegible] الشوكاني [illegible] بجميع [illegible]
وعن السيد العلامة [illegible]
[illegible]
[illegible] من السيد العلامة [illegible] محمد بن [illegible]
العلامة محمد بن [illegible] العلامة محمد بن مهدي [illegible]
[illegible] وقد ترجمه رفيقه
القاضي حسن بن [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] الصبر [illegible]
الأخلاق [illegible]
هو [illegible]
[illegible] المشكلات على [illegible] من
[illegible] الشوكاني [illegible]
[illegible] في [illegible]
الحرام سنة ١٢٤٦ في منزلة المحصب في وباء العام عند عزمه للحج . انتهى وقد

[illegible] فاطمة [illegible]

[illegible]

أخي [illegible]

ورحت طريحاً لا أطيق تحسراً ... وأصبحت دموعي موصلات على خدي

[illegible] يا أخي [illegible]

[illegible]

ومنها :

[illegible]

[illegible]

١٨ السيد أبو بكر بن عبد الله العطاس

[illegible]

١٩ السيد أبكر بن علي البحر الأهدل الزبيدي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فكأنما في آخر الدهر

[illegible] قصدته خلال الفصل

من كل فج عميق ،

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذا حضر مقام الاعيان كان صدره

[illegible]

وا[illegible] [illegible] كأس [illegible] — [illegible] لليل [illegible]
[illegible] [illegible] — [illegible] بالصك
[illegible] — [illegible] بالعر
[illegible] — [illegible] في [illegible]
[illegible] — [illegible] من [illegible]

[illegible] الأمير [illegible]
[illegible]

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible] لصك
[illegible] — [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] — [illegible] بالشك
[illegible] — [illegible] أفكا من [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible] الا [illegible]
[illegible] السيد [illegible] — [illegible] لا [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible] لأس [illegible]
[illegible] لا [illegible] — قد عرفت [illegible] سوى [illegible]
[illegible] بالعصر [illegible] — [illegible] لا [illegible]
[illegible] — [illegible] في [illegible]
لقد [illegible] ملك [illegible] — [illegible] كان في [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] لأحصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

مطولة الا أنه يحمل شهداه بيد [illegible] موصولة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأحواله ، وشدة الشوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

واحد [illegible]

به القسم

[illegible] ولين قوامه يخجل الغصن والرمحا

لقد كتمت [illegible] [illegible] لا [illegible]

[illegible] لمشكل متن الوجد قد ألفت شرحا

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... نزعبا أخى من الطي والنشر

لا زال منير أفهامه في سماء العلوم مشرقا ، وروض أنظاره بمياه انصافه مغدقا ،

[illegible] ... يقرب الرائد بعيد

[illegible] ... لكل

[illegible]

ودم بأرغد عيش في لذة ونعيم
تنال ما تشتهيه من فضل رب كريم

[illegible]

[illegible]

يديك وأنشد :

[illegible]

جميعاً وإيانا والمؤمنين آمين

٢٠ السيد احمد بن ابراهيم بن علي بن عامر

[illegible]

٢١ السيد احمد بن ابراهيم الهاشمي

[illegible]

[illegible]

العلمية واستفدت منه كثيراً [illegible]

[illegible]

٢٢ [illegible]

[illegible]

السحولي هذه الأبيات

[illegible]

وحسن ظني بكم أرجو تصدقه [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفاته سنة ١٢٥١ رحمه الله وإيانا

[illegible] السيد احمد بن بكر [illegible]

[illegible] العراق الى اليمن في عصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

... سنة ١٢٤٨ ...

٢٥ القاضي احمد بن احمد بن أبي الرجال

القاضي العلامة [illegible] احمد بن احمد بن أبي الرجال [illegible]

عن القاضي العلامة [illegible] محمد بن

[illegible]

علم الأصول [illegible]

[illegible]

[illegible] كتبه [illegible] القاضي علي [illegible]

[illegible]

لايطلق المأسور من أسر الهوى — والحب في اسر الهوى لم يطلق

ياساحر المقل التي في سحرها — [illegible] في الشيق

[illegible] — ماعلم الاواب منها لايفي

ويصير قصدى كلما كلمته — من جور وجدي غير مافي منطقي

زر مدمعا في الحي أحيي شوقه — وأهاجه برق السحاب الابلق

ويكاد يتلف مهجة ماكنها — حر الهوى فتلاف منها مابقي

[illegible] — في [illegible] لا [illegible]

فاصير في اسرى يديك لانني — في السلم خش اننا لا نلتقي

[illegible] حمل الهوى — ويرى سوى التقوى بطرف صيق

[illegible] — ان العفاف لغيرنا لم يعشق

[illegible] مقلتك الفتى — صلا وزعم انك الشاب التقي

حتم [illegible] الهوى — في صدره والعيش عيش الاحمق

والريم لم يأنس لصب عاقل — ويميل من شرك الحب المطلق

[illegible] — ولو استطعت حلتها في مفرقي

[illegible] — فغدا الشبيه ببحرها المتدفق

[illegible] — العالم اليقظ البليغ [illegible]

من يحيي المشتاق باطن كفه — عن لثم وضح الشنيب الاورق

من لو رمى بشرارة من ذهنه — أصلى بها شجر الاراك المورق

من يسحر الالباب بالسجع الذي — فقر البيان بغيره لم [illegible]

من حلت الخمر الحلال بنطقه — مدارها في كل بيت مونق

من يطعن الاعدا بسمر يراعه — فتنوب عنه عن لقاء الفيلق

قاض قضت فيه الكرام بسبقه — والفضل قاض انه لم يسبق

أعني علياً من رقى شاو العلى — صلا على البدر التمام المشرق

من معشر [illegible]   تلك المعالي يرتقي من [illegible]

[illegible]   [illegible]

يا صاحبي هذا صديقك صادق   في شوقه وسواه من لم يصدق

قلبي بحبل الود عندك موثق   أطلق فديتك للفؤاد الموثق

وارحم أخاك بشرح حالك انه   حليف أشجان وقلب محرق

[illegible] هذه القصيدة [illegible]

نظم سنة ١١٩٧

[illegible]   قد أزالت دم الاعدا بك النقمُ

[illegible]   له أفعيله [illegible] العراء والشيم

بأنه بهجة الدنيا وزينتها   [illegible]

المطعم الطير في الهيجاء نفيتها   أبطال بني يقولون الاسود همُ

جاءوا ايسابقون للموت الزؤام ضحى   وقد سعت لهم العقبان والرخم

[illegible]   [illegible]

يا أيها الملك المولى الذي طلعت   [illegible]

تضاحك الزهر في دوحاته عجباً   اذ نوّر الصحرّ في هذا الربيع دمُ

وكان في الدهر من بني العدا ألمٌ   الآن لا يبقىّ موجود ولا ألم

[illegible]   [illegible] منهم الابنا كما يتموا

تخطها في أكف الجيش لامة   [illegible] أجسامهم حينا وتلتطم

لو جوّز الشرع للاسكاف سلخهم   لم تنفع المثني في سلخها الادم

قد مزقتها العوالي بابن حيدرةٍ   [illegible] الموت والعدم

كأن جيشك مشغوف بقتلهم   [illegible] قلبه احتضان الرمح والعلم

[illegible]   [illegible]

[illegible] مهدي [illegible]   [illegible]

[illegible]

وتوفي صاحب الترجمة سنة ١ [illegible] ١٢ رحمه الله تعالى

سبب التسمية بيت ابي الرجال

قال حدثني [illegible] بن [illegible] بن يحيى بن محمد [illegible] بن عبد الله

بن عبد الله بن [illegible] أبي الرجال [illegible]

[illegible]

[illegible] مرأة [illegible] وهو [illegible] فخرج منه أربعون [illegible] كلهم [illegible] فال [illegible]
[illegible] أن [illegible] فيه [illegible]
[illegible] بعض [illegible] عن بعض
[illegible] من [illegible] الأصل والله أعلم

٢٦ السيد احمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المهدي

السيد [illegible] احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المهدي محمد بن احمد [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] في سنة ١١٩٣ [illegible] في [illegible]
في [illegible] سنة ١١٩٥ [illegible]
[illegible] سنة ١٢١٧ [illegible]
والمؤمنين آمين

٢٧ القاضي احمد بن اسمعيل حنش

[illegible] وكان [illegible]
[illegible] من أول خلافته [illegible]
سنة ١٢١٢ [illegible] الى سنة ١٢٠٢ [illegible] مولاي [illegible] الله
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] من مكة [illegible] في مكة الى شهر [illegible]
[illegible] وكانت تلك [illegible] مكة [illegible]
القاضي [illegible] الله تعالى [illegible]
الشريف [illegible]

[illegible] … تشبه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة

[illegible] … سنة ١٢٢٠

٢٩ القاضي احمد بن اسماعيل العلفي

[illegible] … سنة ١٢٥٣ … سنة ١٢٩٤ … [illegible]

[illegible]

رصينا بحكم الله جل وقد دها　　مصاب عظيم موت علامة العصر

بقية أهل العلم والفضل والتقى　　وأخوفهم لله في السر والجهر

خليف كتاب الله وارث علمه　　وأعظمهم لله في النهي والأمر

ومرجع أهل العلم في كل مشكل　　وفيصل أهل الحكم بالحجج الغر

[illegible]　　فكم ملحدٍ أردى ومرج وذي جبر

تعطل ربع العلم بعد مماته　　[illegible]

ومن لبناء المجد من بعد أحمد　　وقد مات عمار المكارم والفخر

[illegible]　　وقطب رحى الاسلام ان كنت لا تدري

ولم يثن عزماً منه قلة ناصر　　وكثرة أعداء عقاربهم تسري

سل الله حسن الصبر فيما قضى به　　على فقد شمس الدين والعالم الحبر

فهو سعيه المبرور تخليد ذكره　　واثباته في الصحف يتلى مدى الدهر

ورثاه أيضاً السيد العلامة المؤرخ [illegible] الله

[illegible]

[illegible]　　فإنك لا تدري بمن حل في القبر

لقد حل فيه المجد والزهد والتقى　　وغاب العلى في الترب والبحر في البر

وكورت الشمس المنيرة في الضحى　　[illegible]

منها :

عليم بأسرار العلوم [illegible]　　فوائده في الخلق كالنيل في مصر

تردى ثياب المجد طفلا ويافعاً　　وافنى صفو العمر في الزهد والبر

وأحيا مقامات الجهاد مجدداً　　لأحكامه في فترة النهي والأمر

[illegible]　　به كل من قد كان في غيه يجري

[illegible]　　وصار به نهج الشريعة في وفر

[illegible] في [illegible] الائمة [illegible] كمثل السبب [illegible]

الى آخرها

٢٩ السيد أحمد بن اسماعيل بن العباس

السيد العلامة الأديب [illegible] أحمد بن اسماعيل بن العباس بن [illegible] بن

محمد بن الحسن بن الامام [illegible] محمد الحسني الصنعاني [illegible] كان

[illegible] الأدب [illegible] وكان من [illegible]

[illegible] السيد أحمد بن يحيى

[illegible] بن مهدي [illegible] الآتي ذكره

وكان [illegible] عليه [illegible] الى بيته

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن أحمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في يوم الجمعة [illegible] سنة

١٢٠٤ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٠ السيد أحمد بن إسماعيل فايع

هو السيد أحمد بن إسماعيل بن محمد بن علي بن محمد الملقب فايع بن صلاح بن محمد بن صلاح بن يحيى بن أحمد بن الهادي بن صلاح بن حسن بن الإمام الهادي علي بن المؤيد بن جبريل بن المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن أحمد بن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الصنعاني مولداً ونشأةً ووفاةً كان سيداً [illegible] معظماً [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علي بن المهدي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأسعد

ومن شعره ما كتبه [illegible] المهدي العباس [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] أمير المؤمنين　　[illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]　　[illegible] [illegible] [illegible] ١١٧٠

[illegible] خليفة المنصور في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] أهله وأهاله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

امتدحه القاضي الأديب [illegible] [illegible] [illegible] بقصيدة مطلعها

لقد [illegible] في دوحة الغصن [illegible]　　[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]　　[illegible] [illegible] [illegible] أعنق

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]　　[illegible] [illegible] [illegible] محقق

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]　　[illegible] خلاف [illegible] أحق

فيالك من قلب تزلزل هائماً　　ومن عبرة [illegible] [illegible] ترقرق

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]　　[illegible] [illegible] [illegible] تزهق

[illegible] لا [illegible] حوت ... ذلك ولا [illegible] فصنت [illegible]

[illegible] محمد [illegible] و [illegible] [illegible]

[illegible] أخلاق [illegible] ... بعض [illegible] تحقق

[illegible] مجهولاً [illegible] يحقق

[illegible] كما [illegible] [illegible]

[illegible] الذي [illegible] من علا [illegible] حتى [illegible]

وفي سنة [illegible] [illegible] على [illegible] حديدة [illegible]

[illegible] كان [illegible] في كل [illegible]

ثلاثة آلاف [illegible] من الحصلات [illegible]

[illegible] ثالث [illegible] لأمر [illegible] الأمور [illegible] في [illegible]

[illegible] حدثت حادثة الحديد في عهد [illegible] فتعطل [illegible] من تلك الأمور المدخرة

بالصدر الأربعة الآلاف [illegible] عشر ألفاً [illegible] عدة الدولة [illegible] في

المصادر كيفية [illegible] الحديد [illegible] صاحب الترجمة [illegible] من

من الحديد الأمير [illegible] زيادة على [illegible] ذلك العمل [illegible] منصور

[illegible] في حفظ [illegible]

بالقنطار زيادة على ثلاثة آلاف [illegible] وفي سنة ١٢٠٦ [illegible] المنصور

[illegible] صاحب الترجمة [illegible] عثمان

الأموي [illegible] وفي [illegible] ذي القعدة سنة ١٢١٧ أصاب صاحب الترجمة الخليفة

منصور [illegible] صلاح [illegible] شرق مدينة [illegible] فأقام

لديه وفي ضيافته ستة عشر [illegible] في [illegible] فصرف [illegible]

لخروجه من [illegible] في ذلك [illegible]

يحيى الأنسي:

لكل محل بالإمام زيادة … كما زاد حيث الغيث زرع وأنهار

[illegible]

ألا ان من حق الوزارة [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٢١٩

٣١ القاضي أحمد بن حسن بن أبي الرجال

[illegible] مؤلف (مطلع الأقمار ومجمع الأنهار [illegible]) [illegible] أحمد عن الفقيه العلامة

والمحقق الحسن بن أحمد الشبيبي وعن القاضي علي بن أحمد [illegible] وعن سيدي العلامة اسحاق بن [illegible] المتوكل على الله [illegible] وغيرهم وكان رحمه الله [illegible] محققاً بالفروع [illegible] بالأدب [illegible] حتى [illegible] الفرائض [illegible] بالأخبار وأحوال [illegible] وكان يشعر [illegible] لا يعكس [illegible] اليمن [illegible] وفاته في [illegible] سنة ١٢٠٣ [illegible] العلامة [illegible]

[illegible] الى [illegible] ديانه
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible] على التي [illegible]

٣٢ الفقيه احمد بن حسن الزهيري

[illegible] العلامة [illegible] احمد بن حسن [illegible] احمد بن الحسن [illegible] الزهيري [illegible] سنة ١١٤٠ [illegible] تخرج بالسيد العلامة عبد الله بن [illegible] والسيد القاسم بن محمد [illegible] واشتغل بالحديث [illegible] الأدب وحفظ [illegible] وحفظ أقوال أهل [illegible] الأدب [illegible] التصوف [illegible] احمد بن حسن [illegible] وكان رحمه الله [illegible] أكثر حاله [illegible] في [illegible] حلاقة [illegible] من [illegible] أسات

في [illegible] [illegible] في [illegible] لا [illegible] جهدي و[illegible] لا
في جهة أخرى [illegible] فقد كنت [illegible] في [illegible] صحة
[illegible] من [illegible] لا [illegible] الخشوع [illegible] كله مطبوع
ليس فيه [illegible] لا [illegible] الحسن [illegible] محمد بن
الحسن صاحب كوكبان [illegible] لا [illegible]
[illegible] يحيى بن [illegible] بن محمد [illegible]
[illegible] في [illegible] من [illegible]
[illegible] من الشعر قصيدة [illegible] السيد العلامة [illegible]
احمد بن محمد بن حسين بن عبد [illegible] الى [illegible] :

[illegible] كذب [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] وفيض جمال تكرر تبرا

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

وله [illegible] في [illegible] :

[illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الاهل [illegible]

[illegible] وصل [illegible] في [illegible] [illegible] أركانه

[illegible]

مالكه والمملوك قال:

[illegible]

فأجابه الأستاذ عبد القادر بن أحمد بقوله

[illegible]

[illegible]

المشهورة التي مطلعها :

[illegible]

[illegible]

في مطلعها :

طريقة أهل الحق [illegible]

[illegible]

ويعشو عن الرشد الذي يدهب العمى — وفي وجهه تخطيط عين صحيحه

ويعمل بالرأي الكثير خطاؤه — وبين يديه واضحات الأدلة

ويعدل عن قول النبي محمد — الى قول ناف بالشكوك ومثبت

اذا قلت قد قال النبي محمد — يقل لم يقل هذا كرام أئمة

[illegible] — وما تهتدي يوماً بعين البصيرة

تعصبت يا هذا وقلت ما حفت — [illegible]

وقلت تمسكنا بآل محمد — فنحن اذاً والله أكرم شيعه

وتغضب ان ابصرت فاعل سنة — كأن الذي أبصرت فاعل ريبة

وقلت حديث الطهر لم يحتفل به — من الناس الا ناصبي العقيدة

كذبت وأيم الله يبغض آله — أخو سنة مسترشد [illegible]

وكافة أهل البيت حل اشتغالهم — بها وأدر في كتبهم عين درية

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

وأوحشت آل المصطفى بشنيعة — من القول تعلو فوق كل شنيعه

وفرقت ما بين الروابي والربا — [illegible]

وأنكرت إخوان المروة والصفا — وباعدت ما بين الصفا والمروة

م الثقلان لأهل والسنة التي — [illegible]

جهلت ودون الجهل لو تعلم العمى — [illegible]

تعال أريك الآل كيما تحبهم — وتهدي الى نهج الطريق لسوية

م الأنجم الزهر الذي وجودهم — [illegible]

بنو المصطفى من بارك الله فيهم — [illegible]

[illegible] — بكثرتهم عموا جميع البسيطة

[illegible] — معالم أمثال النجوم المضيئة

[illegible] — ولكن لتلك الحكمة [illegible]

[illegible]

وعـير الذى حررته خد رهوره ... ودع عوده للنار وادفـه بالتي

كثل قواف قد أتتنا نعارها ... [illegible]

غدا حلوها مدحاً لـنّة احمد ... وما مرّ نافر للمقال [illegible]

لقد سبقت لما أتاحت روية ... بـوح مديح للحديث [illegible]

[illegible] ... توالت دجى المشكلات تجلت

هي المنحة العظمى من الله فاغتنم ... من الجهد اذ تهدى الى خير منحة

هي العارض الوسمي من يم احمد ... سحائبها من شبهوا بالسفينة

فلا عالم الا ارتوى من معينها ... [illegible] وبنا اذ روينا بصحة

حيث فرق الاسلام حباً بها سوى ... أناس أتوا زوراً وقالوا بوحدة

الى آخرها ، فهي كبيرة

وكانت وفاة المترجم له رحمه الله [illegible] من شهر محرم سنة ١٢١٤ عن نحو أربع وسبعين سنة

٣٣ السيد احمد بن الحسن الحداد

السيد العلامة الأوحد الفهامة احمد بن الحسن بن عبد الله الحداد الحسيني الحضرمي [illegible] سنة ١١٢٧ ، أخذ عن [illegible]

السيد العلامة الحسن بن عبد الله الحداد كتب الحديث خصوصاً الأمهات الست مراراً عديدة وشروحها كفتح الباري لابن حجر وشرح القسطلاني وشرح صحيح مسلم للإمام النووي وفي الفقه المنهاج وشرحه للإمام زكريا المنهج وشرح رسالة القشيري وعلى كتب ابن حجر وقرأ عليه التحفة ثم مرات لا أحصيها عشر مرات وتفسير البغوي سبع مرات والدر المنثور للسيوطي ... وعلى والده المذكور تربية كاملة وتلقى عنه جميع ما ترتب وأخذ عن عمه الإمام علوي بن عبد الله الحداد كتباً كثيرة في التفسير والحديث والتصوف والسماع بجمع ... وأخذ عن السيد الإمام عمر بن عبد الرحمن البار وأخذ عن السيد عبد الله بن جعفر مدهر وقرأ عليه في تحفة ابن حجر وله منه إجازة عامة وفي ترجمته ... وقد ترجمه السيد العلامة عيدروس بن عمر الحبشي في عقد اليواقيت الجوهرية فقال انتهى إليه ذلك الوقت لأنه الإمام الأوحد في جميع علوم الشريعة ... أصولها وفروعها تقوم ذريعة في والده السيد الإمام علوي بن محمد سمعت منه أيام قراءتي عليه كتاب قرة العين ... الحبيب محمد بن زين بن سميط ... مات الحبيب احمد ... وورث جميع ... الكتب ... عن الوالد ... وتوفي صاحب الترجمة يوم الأحد لسبع وعشرين من رجب سنة ١٢٠٤ رحمه الله وإيانا والمؤمنين

٣٤ السيد احمد بن جعفر الحبشي الحضرمي

السيد العلامة احمد بن جعفر بن احمد بن زين الحبشي الحسيني الحضرمي ترجمه السيد عيدروس في عقود اليواقيت الجوهرية فقال الشيخ الكبير الحبر النحرير السائر على المنهج القويم والصراط المستقيم أخذ عن والده الشيخ الأشهر الحبيب جعفر وعن الحبيبين محمد وعمر ابني زين بن سميط وعن الحبيب حسن ابن عبد الله الحداد وابنه احمد بن حسن وعن الحبيب حامد بن عمر وعن الحبيب علي

ابن عبد الله السقاف ومن الحبيب سقاف بن محمد الصافي [illegible] وتوفي في صاحب
الرحمة في ثالث وعشرين جمادى الآخرة سنة ١٢٢٠ . رحمه الله وإيانا
والمؤمنين آمين

٣٥ القاضي احمد بن حسن البهكلي

القاضي العلامة الفهامة المحقق أحمد بن الحسن بن علي البهكلي
التهامي مولده بمدينة صبيا في ذي القعدة سنة ١١٥٣ ورحل لطلب العلم الى صنعاء
في أيام السيد الامام محمد بن اسماعيل الامير فحقق العلوم على علماء صنعاء فأخذ
عنهم في فنون العلم ورحل الى زبيد فأخذ عن الشيخ عبد الله بن عمر الخليل في
المنطق والنحو وشهد له مشايخه بالذكاء [illegible] وبان في مدة قصيرة
[illegible] في فنون العلم وتولى القضاء [illegible] مدة [illegible] ذلك وسكن
بلده هجرة صمد وقد [illegible] شيخ الاسلام الشوكاني في ترجمة لولده عبد الرحمن
بالبدر الطالع فقال هو من أكابر العلماء المحققين من علماء العربية والاصول والحديث
والتفسير والفقه وله رسائل ومسائل وأشعار رائقة وقد وصل الى صنعاء وهو من
أحسن الناس مذاكرة وأملحهم محاضرة مع طرافة ولطافة وجودة تعبير ودقة ذهن
وقوة فهم

وترجمه القاضي حسن عاكش في الديباج وعقود الدرر فقال كان من القضاة
المشهورين والعلماء المبرزين وسكن هجرة صمد و [illegible] به عالم من أهلها وكان
يتردد منها الى أبي عريش وهو مع ذلك على حال رضي ومنهج سوي أوقاته
معمورة بالطاعات من تدريس وذكر وتلاوة قرآن في كثير من الأوقات وله الجلالة
العظمى عند أمراء زمانه والحظ الأوفر عند الخاصة والعامة وما توسط بين الناس
في أمر مهم الا وقطع مادته لصلاح نيته وصفاء سريرته وله رسائل عديدة في فنون
من العلم ومراجعات حسنة في مسائل علمية بينه وبين علماء عصره نظماً ونثراً . قال

وهو حال والدي [illegible] في صوم يوم الثلث [illegible] منه ذلك لتحقيق [illegible] وباهلك انه [illegible] كثير في [illegible] العيب [illegible]

سرى [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] [illegible]

وما [illegible] خبر [illegible] [illegible] فقد [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

وان [illegible] في [illegible] [illegible] الى [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] هل [illegible] [illegible]

وهل [illegible] [illegible]

وهل [illegible] [illegible]

وهل [illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] كما [illegible]

[illegible] البيض [illegible] [illegible]

وحول [illegible] كل [illegible] [illegible] قد [illegible]

[illegible] قد [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] من التقريب هل [illegible] [illegible] علق

[illegible] للهوى من [illegible] قد [illegible] قد [illegible]

[illegible] هذا الى مدح [illegible] المهدي [illegible] وكانت

[illegible] صاحب [illegible] في مدينة [illegible] في [illegible] سنة ١٢٣٣ [illegible]

وممن رثاه من مواطنيه [illegible] محمد [illegible] وقد [illegible] الأديب [illegible] بن شبيب العراقي

[illegible] الى [illegible] بقصيدة بائية [illegible] العلامة الأديب [illegible] الرحمن بن أحمد بن

حسن البهكلي بقصيدة [illegible] وقصيدة [illegible] أولها .

هل يسمع [illegible] ندبه ... أم هل تجيب الدارسات مناديا

يا دار أهل العلم أين تيمموا ... سكانك الشم الكرام [illegible]

ماذا الذي أودى [illegible] شمله ... فظللت بعد الأنس قفراً خاليا

أين الألى عمروك بالتقوى وما ... كانت أياديهم تنيل العافيا

كانوا النجوم الراسبات وكان من ... هو بدرها يهدي الضليل الساريا

قد كان [illegible] لكنه لو [illegible] ... بيت العلى أكرم [illegible]

كان الإمام المقتدى بكلامه ... في البحث ان كان المقدم تاليا

كان المفزع اذا الهموم تحيرت ... واليه تنهى المشكلات كما هيا

كان الكريم اذا أناخ ببابه ... العافي وكان ندى العشيرة كافيا

كم عاش في الدين [illegible] ... عاش [illegible] عن المسائل [illegible]

قد كان يبني كهفه أن تغتني ... عن سيلها المعروف [illegible] جاريا

ورد عدا في المكرمات وقد ثنا ... فعجب له ان صدر ورداً ثانيا

حمال أثقال المغارم ما عنت ... الا وكان بها [illegible] العافيا

القانت الأواه في محرابه ... والعابد السجاد ليلاً واعيا

السابق التالي كتاب إلهه ... فهو الفتى السباق فيها التاليا

كم [illegible] الى دعواته ... فأوى فلا تخشى زماناً عاديا

[illegible] لتنتهي الخطوب برأيه ... [illegible] ان دهم [illegible] أواهيا

حتى دعاه إلهه فأجابه ... [illegible] عبداً أخلص الداعيا

فانهد ركن قواي [illegible] فقضى ... نحباً وفارقت الامام [illegible]

وحققت أحلف أن أكون فداءه ... لو كان يسمع أن أكون الفاديا

نفسي الفداء لو الهدى وطارق | [illegible]
أسفاً عليك بني أسلمت مدامعي | وسهرت من أجل المصاب لياليا
وتقطعت حزناً أو صبر مهجتي | وقدت عقلي [illegible]
[illegible] كان عدتي التي أسطو بها | [illegible]
أشمس [illegible] | [illegible] المنون لدى [illegible]
صحت على [illegible] | صحت بي الايام عند لياليا
ثم [illegible] مخصصاً لعصر [illegible] | يا فقره [illegible] العلم [illegible]
أصبحت تهبط فيك أملاك السما | لتخص بالبشر الغريل [illegible]
والروح والريحان [illegible] | تهدي من [illegible] مراصيا
[illegible] | [illegible] داكيا
[illegible] على من [illegible] أحمد | ان لا يشر [illegible]
[illegible] | [illegible] كان ذلك كافيا

الى آخرها

٣٦ القاضي احمد بن الحسن بن قاسم المجاهد الحيمي

القاضي العلامة العليم احمد بن حسن بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد مجاهد الحيمي [illegible] عدينة ذي جبلة من اليمن الاسفل وأخذ العلم عن والده الآتي ذكره وعن غيره من علماء عصره [illegible] وكان عالماً متقناً أديباً لبيباً شاعراً [illegible] ترجمه القاضي حسن بن أحمد الصعدي فقال [illegible] الى [illegible] مواقف محصل منها المذاكرة دلت على ان له يداً في سائر العلوم وكان سريع البديهة مع ذهن يشتعل كالنار واذا استرسل في مسألة أطال النفس فيها وخرج من بحث الى بحث وجرت بيننا المذاكرة في مسائل عقلية ونقلية وبعد مدة تعقبت [illegible] في مدينة تعز وتردد الي

كثيراً مع [illegible] كانتي [illegible] جيدة انتهى قلت واصحب لترجمة هذه
الرسالة الدالة على معرفته وتحقيقه [illegible] العلامة المجتهد محمد بن محمد
بن محمد الكبسي رحمه الله، كان قد وصل من مدينة حماة [illegible] الجمعة وعزم
[illegible] الى مدينة ذي [illegible] وكانت الولاة على ذي [illegible] تلك الايام
بعض غوائل [illegible] صاحب الرحمة [illegible] حسنة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل [illegible] العلوم [illegible]
الا [illegible] مراتب الكمال والصلاح وصلى
[illegible] المقتدى وعلى آله
[illegible] هذه [illegible]
[illegible] من محروس [illegible] المحبة ذات
الاوصاف [illegible] والنسيم [illegible]
والمطر [illegible] ولاوقات [illegible]
[illegible]

هي [illegible] في [illegible] [illegible] بالمراكب
[illegible] في [illegible] كلا ولا في [illegible] الشهب

ولا [illegible] وطيب [illegible] اولو
[illegible]

[illegible] ولا الورد بالادلاء
[illegible] من [illegible] قد [illegible]
[illegible] من الاكدار

[illegible] المتحببة [illegible]
[illegible] على [illegible] حتى لقد كان [illegible] من
[illegible] الى ذلك المقصد فقال شعراً

ومنهم قد سلوا فيه فعفو [illegible] في محله لا [illegible] سرمد

ولكم فيهم من أديب حبيبه وأشعر حكمته وصدقه [illegible] السكون عنه في سرعة الارتحال والاعراض منكم عنهم وعدم [illegible] حسب مسكنهم ، وميلكم الى سكون ما هو هند كالدين ويستنشق من نفحات نسيم الفه من سواقيها حجر السلسل على [illegible] لاهوى [illegible] حصون [illegible] طيب الشمائل والأخلاق

والسلي عنون لي [illegible] لا بعني ولاحبات معبد

حلا ان التآسي ما حاصل . والأسف على عدم ائتلاف مع العرب متوصل الالهم الا ان يقال العرب المفرط أحد أوائل تحبيبه ولمعرض المحض فيه بحث وتشكيك . في صحة دعواه كما هي ولعمري لا يقع اعراضكم عنه الا مرجح ووجه وجيه لذلك موجب أو مصحح وحقيق منه لاختياركم غيرها ان يحدث كما هو شأن العجيب والأحد من أهل الملوك والأمراء شعراً

ومن مذهبي حب الديار لأهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب

غيره

وما حب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

ولا ريب ان من استحسن امرأً أحبه أكثر من ذكره واستروح اذكار حديثه ونثره شعراً

فلو داواك كل طبيب داء بغير كلام ليلى ما شفاكا

وانه قد لاح منكم الميل والعدول عنها فليس للمحب غرض غير ترويح الخاطر بعد ذكر تكم في المدينة التي عدلتم اليها فيما يتعلق بها من العلوم الأدبية والقوانين الطبية والحكمية . والآداب السنية والاحكام الفقهية . وغير ذلك من العلوم والمباحث العلمية مما يشحذ الفهم . ويزيد في جواهر الأذهان ويجلو

حيث [illegible] أنه [illegible] الأحرف فيه قصيدة حجبية . في أيام الشبيبة الطرية . مستهلها

ربح [illegible] في رتب ذي [illegible]

فيه [illegible] الأفراح رائد

ولقد [illegible] من الإرادة [illegible]

وما يقال فيه . وسأل عن وجه تسميته حجبي [illegible] المشهورة

وهل كان ذلك عصر [illegible] في عصر كان هذا الوزن المحدث . ومن ابتدأ أول ظهوره [illegible] ولهذا اني حقير [illegible] عن إيراد [illegible] فيها من الأبيات الحجبية [illegible] وصرف الله [illegible] وقمت به [illegible]

لمن وصل الى مقام [illegible] البحث .

أولا من حيث علم التاريخ عن [illegible] من كان [illegible] ومن من الملوك المشهورين [illegible] وعن عصر [illegible] من [illegible]

وما وقع بينهما من المسائل الاعتقادية

ومن حيث علم السنة هل [illegible] فيقال ذي العلا [illegible] في حكمها لما وردت به السنة في مثل ذلك [illegible] الشرع الحكيم في موارد [illegible]

ومن حيث علم الاشتقاق هل اشتقاق هذا الاسم من الأكبر أو من الاوسط . أو من الأصغر .

ومن حيث علم [illegible] هل [illegible] محصورة كما قيل في [illegible] واصرابها المشهورة .

ومن حيث علم العربية والأدب [illegible] ذي [illegible] من غير [illegible] وهكذا ما يقال في ذي محمد وذي حسين [illegible] هو مخالف للقواعد [illegible] في حكم ذي [illegible] والحقير [illegible] الى هذا البحث [illegible] فالكوكب [illegible] في رواية [illegible] وهل يجوز القول [illegible] ذي للاشارة

وحدهم [illegible] وهل [illegible] من قبيل الأعلام
الشخصية والجنسية وهل [illegible] الأعلام الجنسية

ومن حيث علم [illegible] هل [illegible] وهل نراعى الأوضاع على
ما فيها من مخالف أو تحريف

ومن حيث علم [illegible] ما [illegible] من الاختلاط والعناصر الأربعة
وإلى أي جهة [illegible] وأي الأمرين أوفق فيهما للمصدر
جوهر الليل أو جوهر النهار .

ومن حيث علم [illegible] وهل [illegible] العشر [illegible] أو بعض
[illegible] معدودة [illegible]

ومن حيث علم [illegible] في جميع [illegible] أو [illegible]
[illegible]

ومن حيث علم [illegible] وتكاثر [illegible]
حصول دلائل [illegible] من حيث الدلائل

ومن حيث علم [illegible] هل [illegible] الأقدم الأرض وبأي وجه [illegible]
هذا الترتيب على القسم [illegible] وهل المراد بكون
الأول في [illegible] الاستواء [illegible] والعصاة [illegible] الفلك
والموه وهل [illegible] في [illegible] سواء

ومن حيث علم الأصوليين هل [illegible] في مقدور [illegible]
وهل ذلك [illegible] تحت [illegible] الأصول [illegible]
عليه [illegible] بعض [illegible] الشرعيات وهل
المراد مقدم على [illegible] أو بعكس ذلك [illegible]

ومن حيث علم التصريف [illegible] من [illegible] .
ماذا يزاد وما ينقص عن هذه الجملة

ومن حيث علم المنطق والميزان فهل في هذه الأمم من القضايا المدونة في علم البرهان وهل لحق صحة هذا العلم [illegible] أو فساده وصحته وعدم عفاء آثاره

ومن حيث علم الحساب والحروف والأسماء ما وجه [illegible] على وجه من عنصر التراب وهل يجوز [illegible] بخمس [illegible] كما قاله العلامة ابن [illegible] في بعض مؤلفاته في عنصر [illegible] لا كل المشروع لمقتبس يقول [illegible] الخلق [illegible] وثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس

ومن حيث علم الطلاسم والنطق والتكسير [illegible] لا [illegible] هل يجرى ذلك في جميع البلدان

ومن حيث علم الروحانيات [illegible] والعلوم الرياضية هل [illegible] عندها تتحرك [illegible] أو عن [illegible]

ومن حيث علم الفقه [illegible] هل [illegible] مخالفة التشيع من [illegible] [illegible] وعدم [illegible] فيه [illegible] الأعظم واتفقوا عليه [illegible] في [illegible] وهل [illegible] أم لازم [illegible] على رأي [illegible] آل محمد [illegible] وهل يجوز أن [illegible] في [illegible] الفقيه أو طلب [illegible] لتحصيل [illegible] وهل [illegible] الأخذ [illegible] مع [illegible] على الاستيلاء على [illegible] وهل للقائل القول باعتقاد ما [illegible] أهلها للتقليد [illegible] فيه [illegible] كثير من الارتقاء [illegible] له الحقير في مختصره [illegible] الأفكار في [illegible] من [illegible] الطالبين وغيرهم من [illegible] أو لا [illegible] كما [illegible] الحقير [illegible]

في [illegible] جزء مختص في هذه [illegible] يعملون بالحكم [illegible] في

[illegible] العقد [illegible] [illegible] من [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] العمل من أعمال القسمة

ونحوها من الحوادث الوسيمة

ومن حيث علم [illegible] وليس هل [illegible] من نحو العقل أو من

[illegible] [illegible] وهو يعتبر في

أشيائهم [illegible] أن يكون [illegible]

ومن حيث علم الكلام هل الأجسام في [illegible] المعنى والتعليل

وبين ذلك كالعدد والسكون كما قيل شعر

وعينا أبصرت [illegible] فكرت في نفسه

ومن حيث علم الفلاحة هل للأرض في [illegible] والأنبات أثر يؤثر بصلاحه

[illegible] على اعتبار [illegible] زراعة [illegible] لذلك في تلك الصناعة . وهل

يؤيد ذلك [illegible] . [illegible] كالأحمر [illegible] من النهي عن [illegible]

في [illegible]

ومن حيث علم الهيئة [illegible] تعديل الأجسام . هل هي [illegible] على سواء

في مقدار [illegible] محيط كواكب الآخر

ومن حيث علم الطبيعي كم قدر ارتفاع الغيوم والأمطار [illegible] قوس قزح

ونحوه وسماع صوت الرعد والضوء [illegible] وكالطول والعرض لها والميل [illegible] ما

الطالع لها من علم الفلك وكم يستخرج لذلك الدليل

ومن حيث علم المقولات العشر هل [illegible] لها من الأول

أو من الثاني عند الحصر . وكم مقدار ما يقع من [illegible] في الطالع

ومن حيث علم المواقيت هل هي [illegible] في الأرض [illegible] أو [illegible]

أحده [illegible] وقت الظهر مخصص

[illegible] مقصوص
ومن حيث [illegible] مشرب القوم المسلوك. هل الوعظ
[illegible]

ومن حيث [illegible] حيث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهو الامثل
[illegible]
حروفه

ومن حيث [illegible] الحق
التي لاتتناهى

ومن حيث [illegible] والتركيب [illegible]
والتوقيت [illegible] والتشكير [illegible] الموضوع مع كونه [illegible]
فائدة [illegible] في [illegible] الموضوع الى غير ذلك من [illegible] متعلقة
به، والحرك [illegible]

من [illegible] المشهور [illegible] الاسما
وكما [illegible] واعطى [illegible] والقرب [illegible]
[illegible] من [illegible]
هذا [illegible] الشمل [illegible]
[illegible] لا [illegible] كالاعياد
[illegible] الاخشا.
[illegible] مشروع والاستظهار والله
المطلع على السرائر والاضمار. [illegible]

يا ناظراً فيما عنيت بجمعه ... عذراً فإن أخا البصيرة يعذر

وإذا ظفرت بزلة فافتح لها ... باب التجاوز فالتجاوز أجدر

واعلم بأن المرء لو بلغ المدى ... في العمر لاقى الموت وهو مقصر

ختم الله لنا بحسن الختام وختم بهذه غاية الخير والحسنى وجمع لنا بين أمر الدنيا [illegible] بحسن سعادة عليه عاقبة الدارين بالمقصد الاسنى

انتهت الرسالة وكان نقلها من خط مؤلفها وفيه كأنه انه قد أجاب عنه بجواب مستوفى شيخه سيدي العلامة حسن بن عبد الوهاب الديلمي الذماري رحمه الله تعالى ووفاة صاحب الترجمة في عشر ذي حجة سنة ١٢٩٨ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٧ السيد احمد بن حسن مساوى

السيد العلامة التقي احمد بن حسن بن مساوى التهامي الحرضي والسادة بنو مساوى اهل بيت في حرض والسادة بيت الاشراف الذين [illegible] يجمعهم السيد المساوى بن الصغير بن العصيفة بن عيسى بن يحيى بن زكريا بن حسن بن ذروة ابن يحيى بن داود بن عبد الرحمن بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب نشأ صاحب الترجمة بمدينة حرض وجد في طلب العلم من صغره. قال شيخه الحسن بن احمد عاكش في أثناء ترجمته له [illegible] حقق الفقه ثم رحل الى مدينة صبيا فقرأ في النحو والاصول وأدرك فيها [illegible] وقرأ في زبيد على مشايخ العصر ووصل الينا الى أبي عريش وبقي مدة وأخذ عني شرح الخبيصي على الكافية وفي الاصول والمناهل في الصرف وشرح ايساغوجي في المنطق ومختصر الاملاء في صحيح البخاري في شهر رجب وشارك في السماع والقراءة وأملى علينا في سنن أبي داود وكان [illegible]

تقوى ومحافظة على أنواع العبادات و[illegible] من فيه نحو [illegible] روايته وجمع درايته ثم مال [illegible] كفاً عن المطالعة والاشتغال بما يعنيه في بلدة حرض حتى مات في شوال سنة ١٢٧٥ رحمه الله [illegible]

٣٨ القاضي احمد بن الحسين السياغي

القاضي العلامة احمد بن حسين بن احمد بن علي بن محمد بن [illegible] بن صالح السياغي الحيمي الصنعاني نشأ بمدينة صنعاء وأخذ عن عدة من الاعلام فيها حتى استفاد [illegible] وكان من علماء الفقه [illegible] من حكام مدينة صنعاء المعتبرين وهو والد شارح مجموع الامام زيد بن علي شيخ الاسلام القاضي الحسين بن احمد الآتي ذكره وكانت وفاة المترجم له بصنعاء في شهر رمضان سنة ١٢٢٤ رحمه الله

٣٩ القاضي احمد بن حسين المفتي

القاضي العلامة البليغ احمد بن حسين بن علي بن محسن بن ابراهيم بن عمر بن شيخ الاسلام [illegible] بن تقي الدين بن عبد العزيز بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن عبد الله بن [illegible] المعروف بالمفتي الحبيشي الاب نشأ بمدينة [illegible] من اعمال [illegible] واخذ عن [illegible] وغيره من علماء عصره واخذ أيام اقامته بزبيد [illegible] على القاضي العلامة الحسن بن احمد عاكش الضمدي في علم المعاني . وكان صاحب الترجمة عالماً متقناً لطيف الشمائل حسن الاخلاق [illegible] في وجوه الرونق شاعراً مليحاً أديباً أريباً ناظماً ناثراً امتدح [illegible] وأعيان زمنه بقصائده [illegible] وتولى القضاء في [illegible] جهة من البلاد التهامية ومن شعره القصيدة التي امتدح بها الشريف الحسن بن محمد من أشراف تهامة في القرن الثالث عشر وهي :

لشذاً تحرك من شذاه [illegible] ... فحدا لمهجة صبا وحن الى سكن
وبدا له ذكر المعاهد [illegible] ... أمن خطيب ومعهد لظي الاعين

[illegible]

ودار اطرابي وأحبابي [illegible] ... [illegible]

يامنزل الأقمار والأ[illegible] ... [illegible]

يامربع الغزلان والاغصان وال ... أفنان والاخدان والغيد اللدن

[illegible] ... بالبيض والسمر المورّدة لوجن

ياشعب ذاك الشعب باكرك الحيا ... وسقاك يازمن التلاقي من زمن

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأحب خافقة الجناح تطوقت ... [illegible] وشكت غرامي والحزن

ناديتها متعجبا منها وقد ... [illegible]

أحمام مالك والبكا لم تفتدي ... [illegible] طعن

الماء تحتك سائح والظل فو ... [illegible]

[illegible] ... ت ساحبات فضل ذيل أو ردن

وعلى عينك صاحب متودد ... [illegible]

أما أنا [illegible] دار [illegible] ... كانت له فيها الاحبة والوطن

ما ان تركت الامنى فيها قلى ... استغفر الله العظيم وهل يظن

لكنها نفس أبت عن عزها ... من أن تقيم بها بعيش ممتحن

فرضيت منها بالرحيل وانه ... [illegible]

ولرب ليل بت فيه مضاجعاً ... [illegible] ضماً عن

خادعته كأس الطلا من ريقه ... وبحيقه وعقيقه لا كأس دن

كانت أحب الى من حلوى ومن ... عسل ومن خمر ومن سلوى ومن

أخذ العهود عليّ ليلة زرته ... أن أنظم الدر النضيد وانظمن
وأصغ منه قرائداً غزلاً به ... وأصوغ منه قلائداً من كل فن
في جيد ممدوح [illegible] مولدي ... [illegible] أعز ملوك أبناء الحسن
[illegible] ... وأجل من حمل القنا وبه طعن
ملك أعاد على الزمان شبابه ... [illegible]
ومحا سواد الجور أبيض عدله ... حتى تخوف كل طرف منه أنْ
لا عيب فيه غير أن حريمه ... لا يرتجي غير المنية والكفن
يا ابن الذي فض الصفوف بسيفه ... وبقوله فرض الفرائض والسنن
لازالت الأعلام تخفق [illegible] ... حتى ابن يعقوب الى أقصى عدن
وبحق نصر الله تفتح ثغرها ... وتود مصر أن تكون لك اليمن
ثم السلام عليك يا ابن محمد ... بعد الصلاة على النبيّ المؤتمن

ومن شعره:

أبارق لاح على الابرق ... أم لمعة من ثغرها الازرق
[illegible] سطعت في الدجى ... أم جمرة في صحن خد نقي
[illegible] ... أم نفحة من طيبها الأعبق
أم عبرة حين سرت في الدجى ... مكان ألقت جوهر القرطق
[illegible] يا نسيم الصبا ... عنها وعن مغنى شبابي سقي
[illegible] اليوم به [illegible] ... وانني منه على موثق
هل ذلك الربع بسكانه ... [illegible] على المغرب والمشرق
وهل كسته السحب ديباجةً ... من سندس زاه واستبرق
أم خلع الأفق على جوه ... برد أصيل مذهب مشفق
وتاه لا كبراً بأقماره ... واختال بالأهلة والمورق

[illegible]

وألف رحمه الله تعالى

[illegible] السيد محمد بن المنصور الحسني صاحب دار [illegible]

[illegible]

بجاهدة

وله يد في [illegible]

[illegible]

[illegible] في كثير من [illegible] حتى [illegible] حتى قعد عن الخروج من [illegible] الأ[illegible] وكانت [illegible] في يوم ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٢١١ عن ثلاث وسبعين سنة رحمه [illegible]

٤١ — الفقيه أحمد بن حسين الوران

[illegible] مولده سنة ١١٨٦ [illegible] الإسلام [illegible] في [illegible] أب [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٣٨ [illegible]

[illegible]

٤٢ الشريف أحمد بن حمود الحسني

الشريف الأمجد أحمد بن حمود بن محمد بن أحمد بن محمد بن حيدر النعمي الحسني وبقية [illegible] في [illegible] والده الشريف الشهير حمود بن محمد مولد صاحب الترجمة في سنة ١٣٠٦ ونشأ في حجر والده وكان سيداً ممجداً ورئيساً نبيلاً كريماً شجاعاً باسلاً، تولى أعمال والده، ومدحه الشيخ الأديب [illegible] الكريم ابن حسين العمي [illegible] بقصيدة أولها

دم [illegible] وصمته [illegible] [illegible] كره لا [illegible]
طمعته [illegible] حتى [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] والله [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
لو كنت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] أوبيه [illegible] [illegible] والله [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] المزن [illegible]
حتى أرى [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible]
بأحمد بن حمود [illegible] [illegible] انصرفت [illegible]
بحر [illegible] كله [illegible] [illegible] في [illegible]
ممدوح [illegible] من فوق [illegible] في [illegible] أسد يردى مصارعه
لا يعرف [illegible] [illegible] ولا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
مبارك الاسم ميمون النقيبة من قوم منار علاهم لاح لامعه
[illegible] [illegible] لما [illegible] وأحل الطير [illegible]

يا من الذين هم في كل ملحمة ... دركم مدى الدهر لا تفنى شوائعه
[illegible] مدحه ذي [illegible] ... فان مدحك مربوح بضائعه

وكانت وفاته في [illegible] كان في سنة ١٢٣٣ مع بعض الأشراف من قرابته من [illegible] واشتد [illegible] بعض أحمد [illegible] والأشعار في [illegible] البلاد التي كانت تحت [illegible] الأمور [illegible] في دست الإمرة الدولة [illegible] حتى [illegible] بعض من [illegible] البلاد الأتراك الذين [illegible] ومن [illegible] في [illegible] وانتشر [illegible] له [illegible] كان في بعض الأيام [illegible] الأمر من [illegible] محمد علي الباشا المصري [illegible] في مصر [illegible] وولده الباشا [illegible] من تلك [illegible] في بعض [illegible] في [illegible] وأكثر من [illegible] على [illegible] في [illegible] من [illegible] وبعد وصوله إلى مصر أنزل في بعض [illegible] حتى [illegible] من [illegible] حتى توفاه الله هنالك في سنة ١٢٣٥ عن [illegible] سنة من مولده رحمه الله [illegible]

٤٣ السيد أحمد بن زيد الكبسي

السيد العلامة المجتهد الكبير حافظ الدهر المحقق الشهير أحمد بن زيد بن عبد الله بن ناصر بن المهدي بن القاسم بن مهدي بن القاسم بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن ناصر بن علي بن معتوق بن أحمد بن [illegible] بن يحيى بن الإمام الشهيد حمزة بن أبي هاشم الحسن [illegible] بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام الكبسي الصنعاني مولده في شهر رجب سنة ١٢٠٩ وأخذ عن القاضي العلامة الحسين بن محمد العنسي الصنعاني جميع شرح الغاية في الأصول الفقهية للحسين بن القاسم ومطول [illegible] الشرح الصغير

وحواشيه [illegible] شرح العمدة [illegible] ابن دقيق العيد [illegible]
الصافية [illegible] شرح [illegible] ذلك [illegible]
السيد الحافظ الشهير عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير [illegible]
وجميع [illegible] اشتمل عليه [illegible]
[illegible] وأخذ عن [illegible] العلامة محمد بن [illegible]
محمد بن [illegible] الأمير [illegible] محمد في أصول [illegible]
[illegible] الأمير [illegible] في الحديث والأحكام
الإمام [illegible] من كتب الأئمة [illegible]
وأخذ عن [illegible] العلامة [illegible] بن حسن [illegible] في الفقه
[illegible] العلامة محمد بن علي الشوكاني [illegible]
[illegible] نيل الأوطار [illegible]
[illegible] وأخذ عن [illegible] العلامة [illegible] بن محمد بن
إسماعيل الأمير [illegible] العلامة محمد بن علي العمراني [illegible] أكابر علماء
[illegible] أحفظ أهل عصره [illegible]
[illegible] في النحو والصرف [illegible] والأصول
[illegible] الإشكالات [illegible] أكابر من
أخذ عنه [illegible] الإمام محمد بن [illegible]
إسماعيل بن محسن بن [illegible] أحمد بن
عبد الرحمن [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] التحقيق إلى
[illegible] في النحو [illegible] والأصول [illegible]
ذلك [illegible] وكان [illegible] حافظة [illegible]
[illegible] من مشايخ [illegible]

وترجمه بعض [illegible] حسن بن أحمد عاكش الضمدي التهامي فقال السيد العلامة [illegible] شرف [illegible] في العربية وفقه [illegible] والحديث والتفسير [illegible] في جميع [illegible] لا [illegible] [illegible] في تحقيقها [illegible] المتقدمين [illegible] [illegible] [illegible] إمام التدريس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولقد [illegible] ولد [illegible] الأخلاق [illegible] [illegible] وقد [illegible] عليه في الأصول [illegible] [illegible] [illegible] ولازمت حلقته [illegible] في جميع الفنون [illegible] في [illegible] عليه في بعض العلوم قد حصل [illegible] الأخ العلامة [illegible] بن يحيى [illegible] الضمدي [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] هذه الأبيات

[illegible]

[illegible]

وجميع تلامذته المشار [illegible] في [illegible] عليه و[illegible] توقف [illegible] حتى طلب الأخ
الصارم [illegible] استمرت [illegible] بعد ذلك [illegible] شرح على سنن أبي داود [illegible]
مجلدين وله فتاوى بالصواب [illegible] وأبحاث في [illegible] يرجع اليه في المسائل
المهمات ويعول عليه في حل المشكلات انتهى وكانت له [illegible] و جلالة
ولو [illegible] الى التصنيف لأتى بالعجب وكان [illegible] الحلية [illegible] توفي بصنعاء ليلة الجمعة [illegible] جمادى الآخرة سنة ١٢٧١
وكانت [illegible] صلاة [illegible] في [illegible]
صنعاء [illegible]
حسن الأنسي [illegible]

[illegible] قلبي [illegible] أو [illegible]
[illegible] لأ[illegible] كيف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لأن [illegible]
[illegible] كيف [illegible]
[illegible]
في [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] الله [illegible]

رحمه الله [illegible]
السادة الحسنة

٤٤ القاضي أحمد بن سالم الصعدي

القاضي العلامة أحمد بن [illegible] الصعدي مولده [illegible]
[illegible] العلامة أحمد بن
[illegible]
[illegible] من [illegible] وهو من بيت [illegible]
[illegible] والصلاح [illegible] أحمد بن يحيى [illegible]
وصنوه العلامة الحسن [illegible]
[illegible] شيخه القاضي أحمد
ابن عبد الله الصعدي [illegible]
[illegible] العلامة [illegible]
[illegible] أحمد بن
عبد الله عاكش الضمدي [illegible] بمدينة صعدة سنة ١٢٤٥ رحمه الله
[illegible]

٤٥ السيد أحمد بن شرف الدين القارة

السيد العلامة الأديب [illegible] أحمد بن شرف الدين [illegible] من أشهير [illegible]
[illegible] شرف الدين [illegible]
[illegible] صاحب ترجمة [illegible]
فاضلا شاعرا [illegible] من أدباء عصره [illegible]
من قصائده [illegible] معرفة الحكمة
البليغة وتولى القضاء [illegible] وشعره [illegible] كبير

٤٦ السيد أحمد بن المهدي العباس

السيد العلامة الذكي أحمد بن المهدي العباس بن المنصور حسين بن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده في سنة ١١٦٤ في خلافة جده [illegible] المهدوية وتخرج [illegible] بالقاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي [illegible] وبرع في الأدب [illegible] [illegible] المعارف [illegible] كلام [illegible] [illegible] كثيرة وكان [illegible] [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] على [illegible] في سهل واجبال
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
وما تناغي به في حجرها غرد يشجى بقول بما قالت على حال
[illegible] يستوقف [illegible]

ولا كحمد في ثوبه [illegible] فصيح من ضرب أمثال

إلى آخرها

وقال جحاف في أثناء ترجمته وكان جيد المذاكرة لا يكاد يحضره شيء لا يحفظه [illegible] من أبيات الله [illegible] في المعارف [illegible] ويصف المحبيات على [illegible] وصفها [illegible] وكم [illegible] لا يدع سائلا لا [illegible] من [illegible] يعصيه [illegible] مع [illegible] في طبعه [illegible] ولا [illegible] من [illegible] في [illegible] دهراً طويلاً [illegible] عليه [illegible] الأول شيئاً [illegible] ما [illegible] على بعض [illegible]

كتب إليه أبياتاً أحفظ منها [illegible]

فكم من فتى في حب يحيى غرامه ... وأحسبه بالدمع [illegible] أجره

وراح [illegible] ... على [illegible] معمره

[illegible] في الناس [illegible] ... فلا الشوق أبلاه ولا الحرب [illegible]

فأجاب المترجم له :

ولطف [illegible] ليلة ... [illegible] مسعره

وقائلة في الحب تنهى عن الهوى ... [illegible] أكثره

إذا هجرت دعد فتى قام [illegible] ... ومن لا يصيب الوصل دام له [illegible]

ومن ليلة [illegible] أشرف [illegible] ... [illegible] من الهجر أسطره

وصف ليلة ما وصل فيها [illegible] ... [illegible] الحب أصغره

فعيشي عندي هي الدهر كله ... [illegible] من العمر أكثره

انتهى وكانت وفاة صاحب الترجمة في يوم الجمعة خامس جمادى الآخرة سنة ١٢٢٠ عن ست وخمسين سنة وأشهر من مولده رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين وأرخ وفاته الفقيه الأديب لطف الله بن أحمد جحاف رحمه الله بقوله

[illegible]

٤٧ السيد احمد بن عبد الرحمن صائم الدهر

[illegible] الحسيني
وقد تقدم الكلام على نسب السادة بيت القديمي وصاحب الترجمة من سكنة
[illegible] ٢١٥ [illegible]
[illegible]
النحو وبرع في [illegible] الحسن زوجة
[illegible]

ولا [illegible] في [illegible] لأ [illegible] الحبيب [illegible]

ولا [illegible] الا [illegible] هطل

ولا [illegible] في [illegible] لا [illegible]

كم [illegible] دمعت [illegible] بأهل [illegible] غير [illegible]

[illegible] وطيم [illegible] [illegible] الأول

في [illegible] وحل

ان تلحظوه [illegible] بفضلكم [illegible]

[illegible] في [illegible] فيه [illegible]

يا أهل نجد حياتي انتم ودوا [illegible]

أو ان أردتم علا عند نزلكم [illegible]

[illegible] سنة ١٢٦٩ رحمه

الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٤ [illegible] أحمد بن عبد الرحمن المجاهد

[illegible] سنة ١٢٣٤ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وأخذ [illegible]

بحث وتحقيق [illegible]

في الحديث [illegible]

وقرأ على [illegible] محمد بن [illegible] المتوكل في

كتب التفسير وغيرها، وأخذ أيضاً عن السيد العلامة علي بن إسماعيل بن يحيى
ابن محسن بن حسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الصنعاني
المتوفى سنة ١٢٥٨، وعن غير من ذكر من أكابر علماء صنعاء حتى خرج في علم
الأصول وبرع في [illegible] من [illegible] المخرجين للمذهب الشريف وفاق في علم التفسير
الى درجة تلحق بجار الله الزمخشري [illegible] شيخه السيد [illegible]
الكبسي رحمه الله انتهت اليه رئاسة التدريس في فنون العلم
والفتيا بصنعاء [illegible] المرجع في [illegible] كلام أهل المذهب والامام المتقدم في
علم السنة والأصول والفروع، كان كثير الملازمة لجميع الدرس من كتب التفسير
وشرح [illegible] لابن دقيق العيد من كتب الحديث وكان عالماً عاملاً [illegible] زاهداً عابداً
واصلاً حسن الأخلاق اديب الطبع كثير التواضع كثير الطاعات آمراً
بالمعروف ناهياً عن المنكر متمسكاً بالسنة النبوية في جميع [illegible] حافظه
[illegible] وقد [illegible] وأخذ عنه عدد من أكابر علماء الأعلام كالامام
المتوكل على الله محسن بن أحمد بن محسن والسيد العلامة القاسم بن الحسين بن
المنصور والامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين والقاضي العلامة عبد الملك
ابن حسين الآنسي الصنعاني والسيد العلامة علي بن [illegible] بن الحسين المغربي
الصنعاني وغيرهم من أكابر العلماء الأعلام وله رحمه الله مؤلفات نافعة وأبحاث
وأنظار ثاقبة ورسائل عديدة فمن مؤلفاته نيل المنى في شرح أسماء الله الحسنى
شرح به الأسماء الحسنى شرحاً بسيطاً في مدة ستة عشر يوماً، وله مؤلف في
أصول الدين انتزعها من شرح الخلق على [illegible] للامام محمد بن ابراهيم الوزير
ومن الأساس للامام القاسم بن محمد وله [illegible] ومقدمة في علم تفسير
[illegible] فتح الله الواحد على عبده أحمد الماجد. ومؤلف في مناسبة الآي بلغ
فيه الى آية الكرسي وله الروض المغني في تحقيق مسائل [illegible] وقد قرظه
تلميذه القاضي العلامة الماجد عبد الملك بن حسين الآنسي بقوله

صاح [illegible] [illegible] [illegible] وصف مطلب
سكن الروض [illegible] وقت الروض في الربا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقت [illegible]
[illegible] العصر [illegible] كاشف للنفس في الربا
[illegible] الله [illegible] [illegible] ورق [illegible] مشرقا
حفظ الله ذاته ما شدا الطير في الجب

[illegible] رحمه الله [illegible] [illegible] [illegible] الأصحاب وعلى
[illegible] [illegible] على [illegible] حتى كانت وفاته في [illegible] [illegible]
جمادى الاخرة سنة ١٢٨١ عن سبع وخمسين سنة من مولده رحمه الله وإيانا
[illegible] هكذا أرخ وفاته القاضي محسن بن أحمد [illegible] [illegible] [illegible]
وغيره من المؤرخين وقد قيل إن وفاته في سنة [illegible] والصحيح الأول
ولد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذكرها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
له وهو:

٤٩ القاضي احمد بن حسين بن عبد الله المجاهد

القاضي العلامة أحمد بن حسين بن عبد الله بن [illegible] بن أحمد [illegible] [illegible]
بمدينة ذمار [illegible] [illegible] وتولى القضاء للمهدي العباس في بلاد [illegible] [illegible]

٥٠ القاضي احمد بن محمد المجاهد [illegible]

[illegible] القاضي العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن يحيى بن أحمد
المجاهد صاحب [illegible] [illegible] [illegible] دمار عن القاضي العلامة علي بن أحمد بن ناصر

[illegible]

٥١ القاضي أحمد بن محمد المجاهد التعزي

[illegible]

٥٢ القاضي أحمد بن عبد الرحمن الآنسي

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... التاج أو وسط الباج في التقصار
[illegible] ... على أي موقع ومطار
[illegible] ... يشم الهوى قلوب العذار
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
يا سري الفتيان أي فتى أنت ... [illegible]
لو تعلقت بالمدارس والعلم ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] في سنة ١٢٤١ [illegible]

٥٣ السيد احمد بن عبد الكريم بن اسحاق

السيد العلامة الملامع احمد بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن اسحاق بن المهدي لدين الله احمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد رحمه الله الحسني الصنعاني مولده في سنة ١١٩٤ [illegible] ونشأ في حجر والده وعمه [illegible] علي بن احمد و[illegible] في [illegible] عنهم وعن غيرهم ولم يزل مجدا في طلب العلم حتى برع في علوم الآله وطالع [illegible] الشعرية والكتب [illegible] وفي عصره وله [illegible] وذكاء [illegible] وفكر صادق [illegible] الالا [illegible] القر [illegible] شعر [illegible] علوم [illegible] له [illegible] الصوفيه [illegible] في ثلاث [illegible] على [illegible] وكان له [illegible] الكلي [illegible] وتحقيق [illegible] كشف [illegible] وكان [illegible] على [illegible] وكل هذا [illegible] وهو شيبه [illegible] وكان [illegible] لا يمحه [illegible] ومن شعره في ذم التقيم قوله :

[illegible] عن [illegible] لا للحد [illegible]
[illegible] لاتقوى بينهم الله [illegible]
وكما [illegible] فكرى [illegible]
صرت في [illegible] العسكر [illegible]
في الاشعر [illegible]
لا [illegible] في [illegible] مشتق من العلم [illegible]
ان [illegible] كل من عاف قدما كان [illegible]
ما [illegible] يستند [illegible] من [illegible]

لاريب في الخد الا أن يرى ... لا ... اكون دهاقا

وقد أجاب عليه ... محسن بن عبد الكريم بقوله مدحاً للعيم

للعيم على الارض ... لا ...

مسح الله ...

... لعيم حياه ... عن الشمس أحسن ما ...

واذا ... حواشي برده ... كأن ...

... الجو كثيفاً ...

كلما ... في حلل ... لا ...

... ي ... الشمس أحوالا ...

قل لمن ... بالشمس أفق ... ليس في ... من شمس ...

... الخلق عن ... ما ... حققا

لا ... الارض الا أن ترى ... لى ...

ولما ... الأمير

رحمه الله تعالى هذا السؤال

اذا ... الشمس ... برغم ... الشديد

و ... في ... العبد

أحسن في ... مثل ...

متى ... عليه و ...

أم لا ... بالا ... ولكن ... لمن ...

وأجاب صاحب الترجمة بقوله

سوم الصحف تغني عن معان ... [illegible]

ويلمسيات [illegible] لفظ [illegible] ... [illegible] عن [illegible] لعميه

[illegible] أقوام [illegible] ... جلت عنه [illegible] أستقيه

ودعني من حديث نسيم نجد ... [illegible] لدهر [illegible] لعمه

[illegible] ولست فيهم ... [illegible] ولا [illegible]

[illegible] العقيق [illegible] ... [illegible]

وأجاب [illegible] محسن بن عبد [illegible] بن أحمد بن محمد بن [illegible] بقوله

[illegible] ... [illegible] على [illegible]

[illegible] أهل الحديث [illegible] ... [illegible] للملك

[illegible] الأطلال [illegible] ... فلو الدمع [illegible]

[illegible] من [illegible] ... بلا [illegible] أصدير [illegible]

[illegible] أحلى الكلام [illegible] ... [illegible] كالحكم [illegible]

[illegible] حليف [illegible] ... [illegible] الخلق [illegible]

وأجاب سيدي علي بن إبراهيم الأمير [illegible] بقوله

[illegible] الأحوال [illegible] ... [illegible] الوجود

[illegible] أبدي [illegible] ... [illegible]

[illegible] على [illegible] ... [illegible] من [illegible] الساجد

وغاية ما [illegible] ... [illegible] صدر [illegible]

[illegible] أرقم [illegible] ... [illegible] العصيد

وان [illegible] ... في [illegible] بيت [illegible]

[illegible] أحمد بن محمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن القاسم المعروف [illegible]

ألا ان الكتاب بكل معنى   له معنى لذي رأي سديد
بقيدك علم ما لم تستفده   من الصابي الى الخبر المفيد
وليس بمانع عما أجالت   لنا الأفكار من معنى فريد
[illegible]   كما [illegible] من [illegible]
وعند الجمع بالتفصيل يجلو   صدا جل من الدهر الجديد
فطوراً في كؤوس مترعات   تدار من الحديد أو البليد
وطوراً في عقود رائقات   من الاسفار حلت كل جيد
[illegible]   [illegible]

[illegible]

[illegible]   يسائلني عن الرأي السديد
اذا طاب اجتماع الشمل يوماً   [illegible]
ام السمر الذين لهم حديث   [illegible]
[illegible] فيه تهذيب [illegible]   وإمضاه على الفامي الرشيد
[illegible]
فلا تعدو سماعاً أو حديثاً   ولا شعراً بانواع النشيد
ولا [illegible] ولا هزلا ولكن   [illegible] ذا وهذا [illegible]
[illegible]   [illegible]
وشرط فيه أن يبدو سمير   [illegible]
ويخبرنا عن الماضين حتى   [illegible]
[illegible]   حلاها طالع السعد السعيد
فتى بل يقوم مقامه في   الكمال أبو محمد اليزيدي

وأحسن ما طردت به ثقيلاً | عمود ذات تفنيد شديد
فإني ما وجدت لهم دواء | سوى الأسفار توضع للقعيد
وقد بعث سيدي مني جواباً | أراه حل تقييد العقيد

وأجاب سيدي محمد بن إسماعيل بن حسن بن يحيى بن المهدي الشامي الصنعاني بقوله :

ألا [illegible] | [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] في كؤوس | [illegible]
[illegible] | له فضل على العصر [illegible]

وأجاب القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني بقوله

إذا نظمت خطوط الجمع قوماً | همو في الناس كالدرّ الفريد
يخوضون الحديث بغير ورد | بطارف ما يرون وبالتليد
وقد أخذوا بأطراف القضايا | على نمط من التقوى سديد
وسموا بالتفكر الى تدبر | بلا غلط ولا لدد لديد
فذاك لديّ أولى من كتاب | حكى ما فيه معنى دون الجديد
وإلا فالكتاب أجل قدراً | من الصدر [illegible] والبليد
وأما مجلس الثقلاء فدعه | [illegible]
كذلك [illegible] | له ريح حكى ريح الصديد
[illegible] | على شتم لعمرو أو لزيد

وأجاب الفقيه عبد الله بن محمد بن [illegible] الصعدي بقوله

أرى في دفتر الأشكال هذا | سؤالاً عقده حلّ جيد
وجود [illegible] | بلونا كل مبتكر جديد
بأن الصدر في رصف القضايا | بعيد ظلام همك صبح عيد
بشكل قياس منطقه سهام | بدا موضوعها محمول صيد

فما لك والمحلد في الكتب [illegible] — الذي [illegible] به عقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] — ولو قالوا صفات ابن العميد

[illegible]

[illegible] — يرى فضلا لاحصار الجليد

[illegible] — بحق فتى يرى فضل الجديد

[illegible]

[illegible]

فتى شئت المقام [illegible] فيه — نظام الجمع كالعقد الفريد

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

جواب آخر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبد الله الحوتي في سنة ١٢١١ :

وهل النسيم بنشره المتأرج وأتاك يسحب برد ذيل مزعج
وخمر بس الشم في كاس الصبا يروي شذاه عن الغزال الأدعج
ما ضر من حلموا عليه حلى الشذا لو توجوه تحية تحيي الشجي
فلقد غدا ملك النسيم بنشره [illegible] بنسخه [illegible] ويتمحي
قد كان لي كقميص يوسف للجوا لو لم يكن فيه السعير بمدرج
يا نازحاً لبس السقم بحبه لو في الكرى واصلته لم ينسج
تعباً أعلل في هواكم مهجة هرأت بكاس بالحباب مدمج
رسم الزمان بكم سطور سلوتنا [illegible] روض الرحيب السجسج
وبهجركم ختم الكتابة طاوياً ورقاء غنت [illegible] بعد المنهج
اني لأشكو للصبا ومع النوا وظلام ليل لم يجد بتبلج
فبعدكم عبست ليالينا التي ضحكت بثغر في الوصال مفلج
أذكيتم نار الكليم يثيرها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تغشي [illegible]

[illegible]

[illegible]
فصله بحظي بالوصال متيم [illegible] الشجي
ولعل [illegible] ليله بحلولك [illegible] بساج
ولقد شجا قلبي وهيج لوعتي [illegible]
وروى عن الضحاك عن بشر انحا [illegible] صحيح المخرج

أنعمت [illegible] [illegible] وقصت [illegible] [illegible]

[illegible] الأشواق [illegible] تذكي الحشا بلهيبها المتأجج

يابرق قد صفقت ما [illegible] [illegible] لاتنحى [illegible]

أولست تحكي [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

وشربت [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] الملك [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] السعيد الأهوج

[illegible] [illegible]

وللمترجم له الى السيد العلامة حسين بن محمد الحرموزي قصيدة [illegible]

قلب على [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] كل [illegible] لأبيه [illegible] من [illegible]

[illegible] عن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible] وليس [illegible] من [illegible]

وللمترجم له [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] منغص

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] [illegible] و [illegible]

[illegible] على [illegible] لأحد [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible] الاحبة عن [illegible] للاخوان [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]

وكل [illegible] [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محمول

وكانت وفاة المترجم له في ذي [illegible] سنة ١٢٢٣ عن ثلاثين سنة ورثاه [illegible]

مولى العلامة الحسن بن عبد [illegible] بن أحمد بن محمد بن إسحاق بقصيدة أولها

[illegible] على [illegible] أخي [illegible] الأديب [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] والشيب

فتى [illegible] [illegible] [illegible] الطيب

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] كل محبوب

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] كل [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الطيب

فلم يأنس [illegible] ولم يرغب مرغوب الخ

٥٤ السيد احمد بن عبد القادر بن احمد

السيد العلامة التقي احمد بن عبد القادر بن احمد بن عبد القادر الحسني الكوكباني [illegible] في ترجمة أخيه الحافظ [illegible] بن عبد القادر رحمه الله. مولده [illegible] صاحب البدر في ربيع الأول سنة ١١٧٢ بكوكبان [illegible] في حجر والده [illegible] [illegible] أحمد الله [illegible] وأخذ عن أخيه [illegible] الأ[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] أخيه مولى [illegible] ابراهيم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما كانت قد [illegible] من أموالها ولبث [illegible] خمس سنين [illegible] وكان موقفه [illegible] والا[illegible] وكان قد [illegible] في أيام التشريق من ذي الحجة سنة ١٢٣٢ عن خمسين سنة من مولده [illegible] والمؤمنين آمين

٥٥ الشيخ احمد بن عبد القادر الحفظي

شيخ العلامة المحقق احمد بن عبد [illegible] بن [illegible] الشيخ [illegible] الرجالي الحفظي العسيري مولده تقريبا سنة أربعين ومائة وألف وأخذ العلم عن والده الشيخ عبد القادر وعن عمه [illegible] الهادي بن بكري وغيرهم من علماء محلته ورحل

الى زبيد ولازم السيد [illegible] يحيى بن عمر مقبول الاهدل واستجاز منه وأخذ عن السيد [illegible] عبد الخالق بن علي المزجاجي الزبيدي وسمع منه [illegible] رحمه الله فقال في [illegible] ذلك: [illegible] بعجلة [illegible] من [illegible] وخصال [illegible] في جميع [illegible] لانه كان [illegible] من [illegible] التصوف [illegible] في جميع [illegible] والتحقيق الذي [illegible] في [illegible] الشعر [illegible] المطولات [illegible] قصيدة [illegible] وقد [illegible] في [illegible] بن [illegible] بن محمد بن [illegible] قصيدة [illegible] [illegible] في شوال سنة ١٢١٥ [illegible] صاحب الترجمة [illegible] على بن [illegible] قصيدة [illegible] في [illegible] الى الامام [illegible] في [illegible] على طول [illegible] ومن شعره [illegible] قصيدة [illegible] أهل البيت [illegible]

[illegible]	[illegible] اولى [illegible]
وعم [illegible] ولا	[illegible] ولكن [illegible]
[illegible]	[illegible] من العربي [illegible]
[illegible]	[illegible] وذي لنا في حكم عرب
[illegible]	سفينة الله ياقوم لما ركبوا
من حرم الله [illegible]	على الجحيم كما قد حدث الصحب
[illegible]	[illegible] لا [illegible]

الى أن قال :

[illegible]

تطهيرهم من كل رجس يتقي | حفظاً من الطغيان في الأديان

[illegible]

أمن الشريعة [illegible] | [illegible]

وهم السفينة للنجاة وحبهم | فرض وحبل تمسك وأمان

[illegible] ركب سفينة | مخروقة أم زاغت البصران

أو حب من عادى وخالف أمره [illegible]

[illegible]

ولم يزل صاحب الترجمة [illegible] إلى الله تعالى
حتى نقله الله تعالى إليه [illegible] سنة [illegible] وعشرين ومائتين وألف
[illegible]
وله أولاد علماء

٥٦ السيد احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق

[illegible]

لم أجد لي عنهم قط اصطبارا

وسهاد لمنامي قد أطارا

لست أشكو منه سراً بل جهارا

[illegible]

[illegible] [illegible] دمعي … ما ذرى [illegible] عليه [illegible]

لا [illegible] في [illegible] كثرت [illegible] … [illegible] السؤال [illegible] لي [illegible]

[illegible] [illegible] وأنا في سكره … من مدام [illegible] لم [illegible] اختيارا

كقتيل في الهوى مني [illegible] … [illegible] بالأ[illegible] تعداد الأسارى

[illegible] [illegible] [illegible] … لا [illegible] أن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] أصبحت مني في هوى … [illegible] [illegible] اللوم اعتذارا

[illegible] [illegible] [illegible] كان … [illegible] [illegible] [illegible] الديارا

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] … هل [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] جمع [illegible] [illegible] في مجموع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وحصل بخطه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالطريق ثم [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في أثناء ترجمة [illegible] [illegible] أحمد بن محمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يوسف ابن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان يوسف ابن [illegible] من أهل الطريقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شيئا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يوسف عام [illegible] [illegible]

ومن حوادثه أيضاً في مدة ترجمته [illegible] أحمد: أن صاحب الترجمة [illegible] في
بعض الليالي كان دخل في مكان سيده الصديق أكبر بن علي [illegible] وبيدي
وفي المكان أربع رايات [illegible] الأربعة وأخذ السيد أكبر إحدى الرايات و[illegible]
[illegible] به أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ولا يحملها إلا أنت [illegible]
[illegible] الترجمة حملها فأعطيته وعجزت عن حملها فقال لا يحملها إلا أنت [illegible]
أصبح [illegible] السيد أكبر في مكانه ثم بكى وقد عرف [illegible] في [illegible]
[illegible] مريضاً مختصر [illegible] إلا [illegible]
[illegible] فقال له [illegible] قال لا يحملها
الا أنت [illegible] السيد أكبر في يومه في شهر [illegible] سنة ١٢٠٣ [illegible]
الله [illegible] في ثاني عشر [illegible] سنة ١٢٣٣ [illegible]

٥٧ السيد أحمد بن عبد الله بن الحسن

السيد العلامة التقي أحمد بن [illegible] الشهيد المجاهد عبد الله بن الحسن بن
محمد بن المهدي [illegible] بن المتوكل [illegible] بن الحسين بن
المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم رحمه الله [illegible] على
[illegible] التقوى والصلاح [illegible] الأقوى [illegible]
قال السيد العلامة المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي وكان المترجم له [illegible]
[illegible]
على [illegible] ثم رحل إلى الإمام المتوكل على الله محسن بن أحمد إلى [illegible]
[illegible] في [illegible] شهراً ثم [illegible]
[illegible] عن أمر الإمام المتوكل إلى
حول صنعاء وبقي أميراً على الأجناد في مطرح شعوب [illegible]
[illegible] وكان يبث [illegible] والملاحم [illegible] في [illegible]

[illegible] من مخرج شعوب [illegible]

[illegible] ليلة لأحد [illegible] سنة ١٢٨١ [illegible] بعض الأدباء

فقال السيد العلامة محمد بن إسماعيل [illegible] يرثيه

[illegible] الأيام

[illegible] الأعوام

[illegible] أعلام

[illegible] إعدام

[illegible] الحمام

[illegible] الأحلام

[illegible] الأفهام

[illegible]

[illegible]

٥٨ السيد أحمد بن عبد الله [illegible]

[illegible]

[illegible] السيد احمد [illegible] الرحل [illegible] [illegible] لا [illegible] واحد [illegible]
الرحل [illegible] [illegible] في طرف [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] صلاة [illegible]
صاحب الترجمة فانقد [illegible] بالارض [illegible]
[illegible] شيئاً [illegible] المهدي [illegible] الله المشهور
[illegible] لاقدام [illegible] صاحب الترجمة من [illegible] له
في الطريق [illegible] صاحب الترجمة [illegible] المهدي [illegible]
شجرة فلا [illegible] من مكانه حتى وصل
[illegible] الله [illegible] في [illegible]
[illegible] الثالث عشر رحمه الله

٥٩ القاضي احمد بن عبد الله الضمدي

[illegible] عبد الله [illegible] حسن
ابن [illegible] بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن [illegible] محمد بن يوسف الضمدي
مولده في [illegible] سنة ١١٧٤ [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بن حسن المكي ثم تحول
[illegible] [illegible] بن علي
[illegible] [illegible] واحد [illegible]
[illegible] واستجاز من السيد الحافظ عبد
[illegible] [illegible] السيد [illegible]
ابن [illegible] واخذ عن والده [illegible]
[illegible] [illegible] محمد فحص في
[illegible] [illegible] بن اسمعيل [illegible]

[illegible]

[illegible]

ماذا يقول سيدي زينة أهل اليمن

صلى عليه ربنا والآل كل الزمن

لا يكملون حقه في الخط يا ذا الفطن

من [illegible] تحرير له ... [illegible] شأن [illegible]

هل قد روى هذا لنا ... أيُّ امام يعتني

غير الذي نعلمه ... [illegible]

فبيّنوا الاذن لنا ... في رمزه بالسنن

وترك رمزنا له ... مع لفظه بالألسن

[illegible] ... حافظ [illegible]

فأجاب عليه الشوكاني [illegible] في جيد مسائل

علامة [illegible] لا [illegible]

أول [illegible] ... [illegible]

مصلياً مسلماً ... على النبي المدني

وآله وصحبه ... حلال عقد المحن

لم يأت في الرمز لنا ... على مرور الزمن

كيفية نسلكها ... في واضحات السنن

لانه تواضع ... ما بين أهل الفطن

[illegible]

فأيّ نقش ناقش ... يعرفه من يعتني

يقوم بالمقصود من ... [illegible] ما لم يبن

فذلك الرسم الذي ... عليه ذا الأمر بني

وكتب على ذلك شيخنا العلامة احمد بن عبد الله [illegible] بكري العجلي

الحفظي رحمه الله بقوله .

أهلاً بها من مثل ... مستعذبات المزن

أهلاً بها من طرف ... وتحف تتحفني

[illegible]

حسناء في أوصافها … إذا تثنت تلثني

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لاهض قوة قائلا … لكل قول حسن

[illegible]

العالم العلامة الحبر … الصفي المتقن

يسأل عن نجد وقد … دار بأعلا القنن

وقد درى بما جرى … وقصله حدثني

عن رمز قوم كنوا … صلم تبديلا دني

عن الصلاة عندما … يذكر اسم المدني

ولا أراه هكذي … بالأدب المتحسن

[illegible] الزهراء

ما أغفلوا أو شروا … عن خطها بالبين

[illegible]

لأنها فاسدة … قد عطت للعتي

[illegible]

[illegible]

بأن من صلى عليّ … في كتاب لايني

لم تزل الاملاك قد … تنغفر له بالعلن

وكم منامات أتت … تهز عطف الفطن

كم سلكت من سالك … مثل أويس القرني

ولم يكن أعطها ... أحمد شيخ السنن

لعجلة أو عائق ... أو سأم أو وهن

لكن يرى التقييد في ... رواية المسعن

والاتصال في جميع ... من روى من مؤمن

فعزّ ذاك عنده ... فقاطها بالالسن

[illegible] أنت [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] أحمد ... [illegible] لم يكن [illegible]

[illegible] ... حتى [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] عن [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... لله [illegible]

[illegible] ... على [illegible]

محمد وآله ... هداتنا في السنن

قال المترجم [illegible] للآل [illegible] الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] الله تعالى [illegible] وقال الشيخ عطية الله [illegible] أحمد الأزهري في [illegible] لفظه [illegible] يكتب [illegible] الله تعالى [illegible] الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] وقال في شرحه [illegible] ذكر في الكتاب [illegible] على [illegible] العجم [illegible] حيث يكتبون [illegible] صلى الله [illegible] خلاف الأولى وقيل [illegible] انتهى

ومما وجدت بخط مترجمه هذا ونسبه إليه قبل موته بيسير قوله :

باعمراً أعمر [illegible] قد [illegible] ... في [illegible] ماض وفي عصر [illegible]

ما كان منه ندامة كلا ولا ... اخلاص يهديه لما قد وجبا

وكانت وفاته بمدينة أبي عريش عقيب رجوعه من الحرمين عند أذان المغرب من ليلة الجمعة ثالث شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٢٢ ، وقد رثاه عدة من علماء وشعراء [illegible] منهم السيد العلامة يحيى بن محمد المطلي بقصيدة أولها :

مالي أرى نشر العلوم قد انطوى ... تحت التراب وقد وهت منه القوى

عظم المصاب وأدهش الخطب الذي ... ترك القلوب لعظم موقعه هوا

لوفاة أحمد نجل عبد الله من ... جل العلوم على فوائدها احتوى

العالم الحبر المصيب لعلمه ... من غير كتم بل أفاد وما طوى

لو قيل ما يأتي الزمان بمثله ... قلنا صحيح لا يماري من روى

قد صح عند الأرض من [illegible] ... فتقول لما أن بباطنها ثوى

بالقبر أحمد [illegible] ... [illegible] أي ميت قد حوى

ما أنت الا روضة قد زخرفت ... [illegible]

الى آخرها [illegible] السيد يحيى بن محمد المطلي [illegible] رحمهم الله تعالى

٦٠ القاضي أحمد بن عبد الله [illegible] الضمدي

[illegible] العلامة [illegible] أحمد بن عبد الله بن علي بن [illegible] بن [illegible] الضمدي مولده في قرية الشقيري من قرى وادي ضمد سنة ١٢١٠ ، و[illegible] في [illegible] وأخذ بعض مختصرات عن القاضي عبد الله بن علي [illegible] عن السيد [illegible] وغيرهم

بن محمد [illegible] كوكبان [illegible] ووصل إلى مدينة صعدة وأخذ
بها عن السيد الإمام [illegible] أحمد [illegible] الكبسي في الفقه و[illegible] النحو
والأصولين ثم رحل إلى صنعاء [illegible] الشيخ المحقق محمد بن صالح السماوي
المعروف بابن حريوة وأخذ عنه في عدة [illegible] حسن [illegible] كثير
[illegible] صاحب الترجمة [illegible] في طلب العلوم [illegible]
وتحقيق المنطوق منها والمفهوم [illegible] وقد [illegible] ظهرت عليه [illegible] في
[illegible] بالخطر [illegible] من [illegible] من [illegible]
وشغل [illegible] في [illegible] وكان [illegible] في [illegible] وهو أول
شيخ لي في [illegible] في [illegible] أخذت عنه [illegible]
والنحو وفي المنطق [illegible] الأصول [illegible] بالقراءة
عليه [illegible] وكان
راساً في ذلك [illegible] في [illegible] وفيه
[illegible] في [illegible] والاستعمال
[illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible] الأمور
وكان يحفظ [illegible] يقول [illegible]
في [illegible] اليوم وكان
رحمه الله [illegible] في [illegible] أحد
[illegible] لا
يمضي له وقت في غير [illegible] الليل
ويديم الصوم من [illegible] بالأدب
وكتب إلي من صعدة [illegible] كتب [illegible]
الآن فأجبت عليه بما مثاله .

أهلاً بنظم أتى كالبرق يبتسم ... قد ضمن الدر إلا أنه كلم

أهديته من معانيك الحسان فلا ... [illegible]

حشوت [illegible] من كل [illegible] ... من البديع فما قد قسه علم

وحين ما نظرت عيناي أسطره ... قد قلت هذا هو الابريز لا تهم

جمعت فيه من أصناف البلاغة ما ... لمثله قد رأى الراؤون أو علموا

لا غرو أنت امام القريض وقد ... [illegible] الحكم

وأنت من معشر حازوا الفخار وهم ... [illegible] علم فلا تلقى شبيههم

وأنت يا نجل عبد الله صرت لهم ... عيناً فشكراً لمن أعطاك دونهم

[illegible] ... فلا يدانيك لا عرب ولا عجم

[illegible] ... [illegible]

فتلك أزمنة مرت على عجل ... منا وفي ثم ما أن بها وخم

[illegible] ... حسبي لثني وروحي صار عندكم

هاذتني يد الأشواق أحملها ... حتى لقد صرت ذا حزن لفقدكم

فان شرا البرق أو ناحت مطوقة ... أو سيح وبل السما يوماً ذكرتكم

وأسأل الله رب العرش خالقنا ... أن يجمع الشمل ما بيني وبينكم

ومن عجيب اتفاق إن قافيتي ... لم تقدر الغوص في أبحار نظمكم

[illegible] ... ولا رأيتم من الاسواء مايلم

ثم الصلاة على المختار سيدنا ... وآله وكذا الاصحاب تعدم

مارفرف البرق في الديجور مبتسما ... وما همى جنح ليل وابل رذم

فأجاب صاحب الترجمة بقوله :

[illegible] ... [illegible]

وكنت [illegible] مراحاً به وحلت ... ما كنت أحسب نشراً منه ينكتم

رفقاً بقلبي فما قلبي له جلد ... كلا وقد بخلت نفسي بذكركم

[illegible] ... فدع لعينك دمع العين ينسجم

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... فالملك مكتسب من بعض ما رضعوا

[illegible] ... بالجوهر الغض في طي الحشا هجعوا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكانت وفاته في شوال سنة ١٢٤١ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٦١ السيد احمد بن عبد الله صاحب دار [illegible]

السيد [illegible] احمد بن [illegible] محمد بن [illegible] محمد بن عبد الله [illegible]

[illegible]

الطباع كثير التواضع لازم الدرس والتدريس [illegible] حتى توفي [illegible] كان الامام

المنصور بالله عبد الله بن الحسن رحمه الله فقد حضر إعلان دعوته في سنة ١٢٥٢ أن يتولى صاحب الترجمة بعض الاعمال ثم [illegible] الى ذلك وكانت وفاته بصنعاء في سنة ١٢٥٩ تقريبا رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٦٢ الشيخ احمد بن عطاء الله الهندي

الشيخ العلامة احمد بن عطاء الله الهندي [illegible] مولده بمدينة بيت الفقيه [illegible] في سنة ١٢٠٠ تقريبا [illegible] عطاء الله [illegible] العلامة شيخ [illegible] الهندي [illegible] في [illegible] لا سيما التصريف وكان له [illegible] بالحديث وكان له لا شتغال [illegible] بالعلم [illegible] القراءة [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] سنة ١٢٤٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين

٦١ القاضي احمد بن علي السمدي

[illegible] احمد بن علي بن [illegible] بن محمد بن [illegible] بن محمد بن [illegible] بن محمد بن [illegible] مولده في سنة ١٢٠١ [illegible] احمد بن [illegible] [illegible] العلامة يحيى بن [illegible] [illegible] [illegible] الاصول [illegible] قرأ عليهم في أغلب [illegible] [illegible] في

عقود [illegible] وكان صاحب الترجمة صاحب ذكاء [illegible] الأدب
وقال [illegible] في ذكر [illegible]
[illegible] يعلي من صحبته وله معرفة [illegible]
ذلك [illegible] احمد بن حسن الهكلي [illegible]
[illegible] في [illegible] مرحباً في [illegible]
[illegible] وكان
[illegible] في [illegible]
[illegible] أهل [illegible] من أهل [illegible]
[illegible]
[illegible] لا [illegible] مثل جاء بما يشاكل ذلك وكان
لا يمل من المذاكرة والمطالعة [illegible]

[illegible] فأبدى لي معاتبه	[illegible]
بات يشفني من ثغره ضرباً	وأجتني الورد حيناً من تراقيه
يدير كأس الهوى بالوصل في سعة	وكف كف الردى عنا تعديه
[illegible]	[illegible] بمجاول ما نخفي ونبديه
يسامر النجم ما جن الظلام وان	[illegible] الليل يخفيه
وأنت يالائمي كف الملام وقل	نار الغرام بماء الوصل نطفيه

[illegible]
[illegible]
القصيدة :

[illegible]	[illegible]
[illegible]	بساط العلى فالمجد هدت دعائمه
وجددت اذ هيجت حزناً بمهجتي	فأرسلت وبل الدمع ينهل ساجمه

لعظم مصاب [illegible] في [illegible] وثم [illegible] المدارس [illegible]
على [illegible] بادٍ [illegible] ولا حرج لأمر الله حاكمه
حقاً أن تبكيه سنة أحمد ... وميزانها في كل بحث يلائمه
وتفسير آيات وتنقيح مشكل ... ومن كل في الأصلين [illegible]
وكل علوم الدين هو إمامها ... [illegible] وكم أطفأ من الجهل [illegible]
فقد صح نقص الأرض حقاً بموته ... [illegible] والله عاصمه
أجاب سريعاً إذ دعي لكرامة ... وشخص دعاه ربه فهو راحمه
أقام شعار الدين كهلاً وشيبة ... وعاش حميداً مذ حلت تمائمه
مصبراً على ما مات يا نجل أحمد ... فربك بالأقدار تمضي عزائمه

ومع غير ذلك [illegible] على طريق
حسنة حتى توفاه الله [illegible] شهر [illegible] سنة ١٢٧٤ رحمه الله تعالى
وإيانا والمسلمين آمين

٦٤ السيد أحمد بن علي البحر القديمي

[illegible] أحمد بن [illegible] محمد بن أحمد بن أبي
الغيث البحر [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] لهم [illegible]
الله [illegible] أحمد [illegible] عليه
ولبست منه [illegible] أحمد [illegible] عن النبي ﷺ وهي [illegible]
[illegible] عن شيخهما
السيد أحمد بن [illegible] فوق
[illegible]
[illegible]

يا أنه [illegible]

وأن تصلي [illegible] محمد [illegible]

في [illegible] أهل السر المكنون ، وأن تجعلنا

[illegible]

من [illegible] وثلاث عشر

محرم سنة ١٢١٧ [illegible]

٦٥ السيد احمد بن علي حجر

السيد [illegible]

[illegible]

٦٦ الامام احمد بن علي السراجي

[illegible]

والعشرين من صفر سنة ١٢٤٨ وقيل ١٢٥٠ وقبره بموضع قتله في [illegible] من بلاد [illegible]
ثم كان قبل ذلك [illegible] مذكور هنالك قال السيد العلامة المؤرخ محمد بن
اسماعيل الكبسي في تتمته للتحفة مشيراً الى قدره ومقتله [illegible] رحمه
رحمه الله تعالى

واحمد بن علي [illegible] محتسب [illegible] من [illegible]
[illegible]
قد [illegible] في [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible]
[illegible]

وقال [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٦٧ القاضي احمد بن علي العدوي

[illegible] العلامة [illegible] بن [illegible] بن [illegible]
[illegible] بن [illegible]
علي بن [illegible]
[illegible] القاضي [illegible] العلامة [illegible] القاضي [illegible] بن يحيى [illegible]

محمد بن محمد بن إسحاق وغيرهم وتولى القضاء [illegible] وكان عالماً [illegible] أديباً أريباً
كامل المروءة كثير المطالعة [illegible] ثم ولي القضاء في ناحية [illegible] من بلاد
ريمة وفي [illegible] وبلاد حبيش وفي مدينة ذمار [illegible] وتوفي [illegible] في
سنة ١٣١١ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٦٨ السيد احمد بن علي الشرقي

السيد العلامة [illegible] احمد بن علي بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible]
بن السيد العلامة [illegible] محمد بن محمد بن صلاح الشرقي [illegible] أحمد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٢٨١ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في ثالث ذي الحجة سنة ١٣٠٢ وقام بعده بوظيفة الخطابة
ولده السيد علي بن احمد رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين

٦٩ المتوكل احمد بن المنصور علي

الإمام المتوكل احمد بن المنصور علي بن المهدي عباس بن المنصور حسين
بن المتوكل القاسم بن حسين بن الإمام المهدي احمد بن حسن بن الإمام القاسم
ابن محمد الحسني مولده بصنعاء في [illegible] سنة ١١٧٠ [illegible]
[illegible]

والاعلام [illegible] شيخ محمد [illegible] ١١٩٠ [illegible]

[illegible]

والصيانة والميل إلى معالي الأمور

[illegible] ترجمته له بالبدر الطالع : وكان والده [illegible]

[illegible]

لصاحب الترجمة في علم دعوته :

[illegible]

[illegible]

يحيي الآنسي

أين ملك حولان بن عمرو [illegible] … [illegible] في القديم [illegible]

[illegible] السيوف [illegible] … طول [illegible] تحت [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] كل [illegible]

[illegible] … ترامت لمين الناظر المتمهل

[illegible] … عليه ولا [illegible]

ولا [illegible] وادي [illegible] … [illegible] ولا [illegible]

ولا [illegible] … [illegible]

كأن [illegible] … سوى [illegible]

كأني [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] حولان [illegible] في [illegible]

[illegible] سنة ١٢٢٥

[illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] كل [illegible] … [illegible] على [illegible]

فأحسن منه في خلائق ماجد [illegible] الأعداء [illegible] مؤكدا

فقل [illegible] ما [illegible] وقد [illegible] في بيت أسعد

وما عمر [illegible] [illegible] [illegible] مردا

و[illegible] أحمد [illegible] سوى [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين [illegible] على [illegible] واعتدا

[illegible] ملاقو من [illegible] موعدا

[illegible] الملك [illegible] في حصن الدامغ

[illegible] من [illegible] ومن [illegible] وما قيل

في ذلك

[illegible] أمس [illegible]

[illegible] أمير المؤمنين [illegible]

وصل [illegible] الكرايم

[illegible] كل [illegible]

أرى كل [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الامام [illegible]

[illegible] أي يوم [illegible] الحصن [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي سنة ١٢٢٦ [illegible] صاحب الترجمة إلى [illegible] بعض البلاد

[illegible] على [illegible] نحو [illegible] ثم

عاد الى صنعاء وما قيل في ذلك .

[illegible]

وفي سنة ١٢٢٨ [illegible]

[illegible]

في بعض الخيل والاجناد الى الروضة … تابعتهم وما قيل في ذلك هذه الابيات:

[illegible]

[illegible]

ذلك نزول هادي [illegible] وخوم [illegible] احتمه به من قبائل نهم [illegible] الذي [illegible] مدينة صنعاء [illegible] الطريق [illegible] عزة من صنعاء [illegible] لاخباء [illegible] قبائل نهم [illegible] مدينة صنعاء فكان خروج الأمراء [illegible] قبائل نهم الى عصر ذلك اليوم [illegible] قبائل نهم ليلا [illegible] الذي [illegible] في وقعة [illegible] من حول صنعاء [illegible]

[illegible]	[illegible]
وقد [illegible]	[illegible] من [illegible]
[illegible] الأمير [illegible]	[illegible]
دعو يا [illegible]	[illegible] من [illegible] وثلاثي
[illegible]	والنفس [illegible]
الى لاحق لا [illegible]	ولا [illegible] ماشي
[illegible]	[illegible] في [illegible] عطاش
[illegible] في [illegible]	[illegible] متلاشي
فيا [illegible] ما [illegible]	[illegible] لا [illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
يوم [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible] لا يعود [illegible]

[illegible] سنة ١٢٣١ [illegible]

[illegible] لمرور الناس والأنام من

[illegible] ذلك العصر

[illegible]

[illegible]	ولا المعمر لنا كان من أفضل العقد
[illegible]	[illegible] مصر لدى العقد
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

وكانت [illegible] أحمد في ليلة [illegible] عشر شوال

سنة ١٢٣١ [illegible]

[illegible]

رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٧٠ السيد أحمد بن [illegible] عدوان [illegible]

[illegible] أحمد [illegible] علي [illegible] مولده

[illegible] في سنة ١٢ [illegible]

[illegible] حسن بن [illegible]

الهيكل ثم رحل [illegible]

[illegible]

[illegible]

يكاد [illegible] خيار أمتي ، أو كما قال صلى الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٢٥٣ [illegible]

٧١ القاضي أحمد بن [illegible]

[illegible] ١٢١٣

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حال

جميل مع رعاية جانبه [illegible] في سنة ١٢٧٢

رحمه الله وإيانا والمؤمنين [illegible]

٧٢ الفقيه أحمد بن علي غشام

الفقيه الأديب أحمد بن علي [illegible] القاضي العلامة الأكبر يحيى بن صالح سحولي حتى مات ثم لازم بعد موته القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني وكان صاحب الترجمة أديباً في شعره بعض الخصومات [illegible] وتوفي في يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة ١٢١٨ رحمه الله [illegible] المؤمنين آمين

٧٣ السيد أحمد بن علي بن محسن بن المتوكل

السيد العلامة أحمد بن علي بن محسن [illegible] المتوكل [illegible]
الإمام [illegible] بن محمد [illegible] مولده سنة ١١٥ [illegible] ونشأ على
طلب العلم [illegible] القاضي العلامة محمد بن علي
الشوكاني [illegible]
ذلك [illegible] يوم [illegible] صحيح ولد
حسن وله [illegible] من شعره [illegible] الإمام وله

يا قاضياً لفظ ماض إذ تناوله ... [illegible] من الحكم
ولم يزل كل ممدود عند الى ... [illegible]
وكل ما نال مقصور عليه فيا ... [illegible]
والأمر [illegible] من [illegible] ... الى صفاه من فهت ومن علم
[illegible] ... كالشمس لكن نور الشمس لم يدم
وحمد [illegible] ... [illegible]
[illegible] حشيه وما نيت به ... كل [illegible] من عرب ومن عجم
يخشى الخصوم [illegible] من مهابته ... حتى كأن [illegible] من العدم
لأن ما [illegible] في [illegible] ... [illegible] على علم
كم [illegible] مال مدرماً ... من حوبه [illegible] منها الى نعم

[illegible]

ومنها :

[illegible]

[illegible] الشوكاني [illegible]

[illegible] سنة ١٢٢٣ [illegible]

[illegible] القاضي أحمد بن علي الشوكاني

[illegible] ولده في سنة ١١٩٠ [illegible] العلامة محمد [illegible] سنة ١٢٢٦ [illegible] ابن علي الشوكاني

[illegible]

[illegible]

على أنه في ذلك العصر واحد [illegible] لا كثير [illegible]

وإن صال [illegible] فضال [illegible]

وكانت [illegible] في سنة ١٢٧٨ [illegible] رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٧٥ السيد أحمد بن علي المهدلي

السيد الإمام [illegible] أحمد [illegible]

[illegible]

ويعرض على [illegible] رحمه الله [illegible] في

البيع والشراء [illegible] قرضاً وقد [illegible] من

[illegible] في هذه [illegible] عن [illegible]

واحد [illegible] وكان

حال [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السر في درهم القرض وفضله على درهم الصدقة

[illegible] عشرة [illegible] ودرهم الصدقة

بعشرة [illegible] في بعض

[illegible] درهم القرض [illegible] الصدقة بعشر [illegible]

[illegible] درهم [illegible] على [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] وأخذ [illegible]

في [illegible]

فقال [illegible] حتى [illegible]

[illegible] ومثل هذا [illegible] لأعراب أنه قيل له [illegible]

[illegible]

... سنة ١٢٢٨ ...

٧٦ السيد أحمد بن علي الحبيد الحضرمي

[illegible]

الإمام [illegible] في [illegible]
١٢٣٤ [illegible] الإمام عبد الله بن محمد
بن إسماعيل الأمير [illegible] محمد [illegible]
شوكاني [illegible] المترجم له في ليلة الخميس ثاني
شوال سنة ١٢٧٥ رحمه الله تعالى

٧٧ السيد أحمد بن عمر بن زين بن سميط الحضرمي

[illegible]

[illegible]

ومن شعره قوله :

[illegible]

الى أن قال :

[illegible]

وتوفي صاحب الترجمة في سنة ١٢٥٧ [illegible]

٧٨ السيد العلامة الحاكم [illegible] أحمد بن قاسم المتقدي

[illegible]

وكان [illegible] في [illegible] الصلاة في [illegible] الجماعة [illegible]
[illegible] في يوم الثلاثاء سابع عشر [illegible] الأول سنة ١٢٠٩ رحمه الله تعالى [illegible]
[illegible]

٧٩ الخطيب احمد بن لطف الباري الورد

القاضي العلامة [illegible] احمد بن لطف الباري بن احمد بن عبد القادر الورد
الخطيب [illegible] مولده في [illegible] سنة ١١٩٢ [illegible]
عن والده وعن [illegible] العلامة [illegible] بن عبد القادر بن احمد والسيد العلامة محمد
بن يوسف بن احمد [illegible] والعلامة محمد بن علي [illegible] في
[illegible] له [illegible]
[illegible]
[illegible] في شوال
سنة ١٢٠١ [illegible] عشرة
سنة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العلامة
الشجني [illegible]
[illegible] الصنائع من
[illegible]
[illegible] بعض الصلوات في
بعض [illegible] رحمه الله [illegible]

[illegible]

انتهى قلت وبعد ان [illegible] بخطه نسبه العلامة
محمد بن لطف [illegible] متوفى سنة ١٢٧٢ كما سيأتي ذكر ذلك في ترجمته
[illegible] هذا [illegible] طبايل [illegible] الله [illegible]
والمؤسس [illegible]

٨٠ القاضي احمد بن لطف الباري الزبيري

القاضي العلامة [illegible] احمد بن لطف الباري بن [illegible] بن [illegible]
ابن علي بن قاسم بن ابراهيم [illegible] الصنعاني مولده بصنعاء سنة ١٢٣٣ [illegible]
[illegible] أخذ عن السيد العلامة يحيى بن المطهر بن [illegible] بن يحيى [illegible]
الامام [illegible] محمد [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] العلامة [illegible]
محمد بن علي الشوكاني [illegible]
صحيح مسلم [illegible] وأخذ
عن السيد العلامة علي بن احمد بن [illegible] في شرح [illegible]
السلام وفي صحيح مسلم وفي [illegible] العلامة [illegible] بن محمد
ابن عبد الله [illegible] في [illegible] العلامة محمد بن [illegible]
[illegible] كاملا وفي [illegible] في النحو [illegible]
[illegible] كاملا
وشرح [illegible] كاملا وفي [illegible] الكلام [illegible] وفي
العروض واخذ عن السيد العلامة محمد بن محمد بن عبد الله [illegible] في الشرح
الصغير والكشاف وعن السيد محمد بن [illegible] بن محمد بن يحيى بن المتوكل
على الله [illegible] في شرح [illegible] وعن القاضي العلامة يحيى بن
علي [illegible] في شرح [illegible] وغيرهما وعن السيد الامام [illegible]

عبد الرحمن بن [illegible] من مشايخه المذكورين [illegible]
في [illegible] العلامة [illegible]
أثناء اجازته للمترجم له في سنة ١٢٦٢

وقد أحدثت [illegible] [illegible] نجوم لدى [illegible]
محمد [illegible] [illegible] من الأكابر لا [illegible]
ومن كنت [illegible] [illegible] وما [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible] أحمد [illegible] في [illegible] له [illegible]
[illegible] بن [illegible]

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

وقال صاحب [illegible] العلامة [illegible] [illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] أحمد [illegible]
[illegible] الأمور [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] التعري

العلامة الحسين بن يوسف الصديق :

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

وحلت بقلبي مذ نأت عن نواظري ... [illegible] عرا صبر غدا محكم الربط

ويذكرني عهد اللقا كل طارق ... فيزعجني شوقاً الى ربة القرط

عربية كم جدلت ليث غابة ... [illegible] ألحاظ تصيب ولا تخطي

[illegible] ... [illegible] من مسكة الخال بالنقط

[illegible] ... اذا كشفت سود فيناتها السبط

تريك اذا ناطقتها در منطق ... [illegible]

منعمة ريا السوالف فضة ... [illegible]

[illegible] ملاك بوأت شامخ الذرا ... ولم تدر ما ذات الأثيل ولا الخمط

تنام أسود الغاب حول قبابها ... فمن دون مرعاها القتاد مع الخرط

وما هي إلا الشمس وجهاً ورفعة ... وكل مرام دونها أي منحط

لعمري لقد حازت محاسن يوسف ... كما حاز في المجد انه أوفر القسط

[illegible] ... وبحر علوم ما له الدهر من شط

فتى خارماً أعيا النحارير واحتسى ... كؤوس العلا والمجد صرفاً بلا خلط

تعلى الى نيل المعالي ... حبيماً وما للشعر في الخد من خط

[illegible] ... وأبدى متون الفصل محكمة الضبط

به تاهت الآداب عجباً وأصبحت ... تمايل من زهو كشارب أسفنط

تفوق أخلاف العلوم وريه ... [illegible]

فياشرف الدين الذي شرفت به ... على شرف جرثومة الأهل والرهط

لقد صرت بدراً في دجا الليل ساطعاً ... يضيء فيجلو ضوؤه ظلمة السقط

وعذك نظاماً ان اكن فيه قاصراً ... فليس لأمثالي في البلاغة من سقط

ومن شعره [illegible]

دع [illegible] ... كشف الصبابة والهوى أن تعلما

لولا هوى ذات الوشاح لما رأى ... طرفي العقيق ولا جرى فيه دما

واهاً [illegible] كم عشق [illegible] به ... طماً وكم أسرت بطرف صيعما

ترمي بسهم من رناها نافذ … بصميم حبات القلوب تحكما

وتريك مرسل شعرها وجبينها … وقوامها من فوق ردف قد نما

غصناً تمايل فوق غصن فوقه … صبح تلألأ تحت ليل أظلما

ما كنت أحسب قبل معرفة الهوى … صيد الملوك تصيدها بيض الدمى

هجرت بلا ذنب معنى لم يزل … في الوصل والبين المشتت متيما

واستحسنت قول [illegible] … ظلماً نماه لها الوشاة مرجما

ما ضرها لو سامحت بوصاله … حلف الهوى ورعت عهوداً بالحمى

[illegible] … حدثاً له أن يستضام ويصرما

[illegible] … في قلبه وبه هواها خيما

لله أيام الوصال فتهب … [illegible]

لم أنس اذ حبت مواصلة بلا … [illegible] كالنجمة مغرما

[illegible] … [illegible]

وتقول شبه ما تراه فقلت [illegible] … [illegible]

قالت فمثل الدر ثغري قلت دا … در على سمط العقيق تنظما

قالت فقدي خوط بان مائس … ليناً وجيدي جيد ظبي أحوما

قلت الغصون الى كلاك تنتمي … فخرا وجيد الظبي منك تعلما

قالت فلحظي في النفاذ كيف هو … لانه الامام اذا الم استحكما

[illegible] … وأحل من خضب الوشيج وحطما

وأعز من شمخت به العليا ومن … سمحت به أيدي الزمان تكرما

العلم الفطن اللبيب [illegible] الحصرما

وله قصيدة [illegible] امتدح بها [illegible] محمد بن المتوكل في [illegible] أولها

هذا هو الشرف الرفيع الأعظم … والفخر والحسب الصميم الأضخم

وسيأتي في ترجمة [illegible] المتوكل محمد بن

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في هذه القصيدة [illegible] محمد [illegible] وكل

[illegible] ولمعرفة [illegible] كل من

[illegible] الآداب [illegible] رحمه الله

[illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال سيدي العلامة [illegible] الأمير رحمه الله:

[illegible]

[illegible]

وقال سيدي محمد [illegible] عبد الله [illegible] السابق

الى النظم في هذا ‑

[illegible] الصبر [illegible]

واذا [illegible] صائماً [illegible]

وقال سيدي عبد الرحمن بن يحيى

[illegible]

[illegible]

وقال سيدي [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال سيدي [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال صنوه سيدي يحيى بن اسماعيل :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال سيدي احمد بن محمد :

[illegible]

[illegible]

وقال الامير يحيى بن احمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال سيدي [illegible]

[illegible]

وقال أيضاً :

[illegible]

محمد الامير [illegible]

[illegible]

[illegible] … [illegible] تسمع [illegible]

[illegible] عوضت حتى … صرت لا أهتدي [illegible]

[illegible] فقد مشى بجنب … وعيوني في يقظتي نوم ساني

[illegible] … سار بالجرم بيننا والجاني

قال صاحب الترجمة رحمه الله تعالى

شرفاني بزورة تذهب الهم … سريعاً فالخير والشر فاني

حرساني عن الرقيب فاني … صرت خوف الرقيب في حرساني

[illegible] … حتى خدن الغرام أو ان ساني

حرضاني وواصلاني ولو في … دعة في الفلاة أو حرماني

رحاني ملبس دبي سوى البر … حلي ولبس من برجاني

[illegible] … بابياً للوداد ان قرباني

صدقاني فيما أقول والا … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] حافظ السر … [illegible]

عرباني قد دل من عدم الود … [illegible]

درساني كتب العلوم والا … قلت قد بعد دا درساني

حدثاني هل صارم اللحظ كالسيف … حديداً أم ذاك في الحد ثاني

[illegible] … [illegible]

[illegible] لقي [illegible]

[illegible] ١٢٨٦ [illegible]

[illegible]

٨١ الفقيه أحمد بن عبد الله [illegible]

سنة ست وتسعين ومائة والف:

[illegible]

فهل بلغت مابه [illegible] قد فصلكا

وهل تيسرت لما [illegible] الله [illegible] أهلكا

وتلت في طلعة مو [illegible] لاك [illegible] عدكا

غاية مانال امرؤ [illegible] سلكا

[illegible] أوصيك نو [illegible] مبركا

[illegible]

وقل جزى الله أبي خيراً بلغت سؤلكا

وقل قه الله عذا [illegible] أملكا

يرد عنك ملك [illegible]

واصبر فمن يصبر في [illegible]

ولا تدع جماعة [illegible]

وان أتاك سائل [illegible]

فجد له عما ترى [illegible]

وأكرم الاخ ومن [illegible]

[illegible]

وراقب الله فاك [illegible]

اياك أن تغتاب خلو [illegible]

وقم بما في سنة المختار وارشد أهلكا

وظاهر السنة فالزم مقتضى مادلكا

تاب الى الله تعالى مالذي حللكا

واسلم على عنك را ض غفر الله لكا

فأجاب ولده بقوله :

أهنأ [illegible] غفر الله لكا

[illegible] أرق مسلكا

[illegible] ك الله ما أعدلكا

[illegible] فصل عدا معدلكا

أصبحت في القوم به أرسلت ملكا ملكا

وأيت رصو [illegible] في الملا أمثالكا

[illegible] مطهرها محلكا

[illegible] اشراقه منزلكا

أما هديت مسلكا أعلى يسامي الفلكا

[illegible] النصح المدا مامثلكا

[illegible]

بل علم في النصح ان [illegible]

أني جزاك الله خيراً [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن أبى ملا يب [illegible]

طوبى لصدري سبيل [illegible]

وباين الناس [illegible]

وما أتى الصدر ولا [illegible]

[illegible]

ولم ير الفضل لغير [illegible]

هذا هو الفرد الذي [illegible]

يا أبت ادع الله لي في عمر الله لكا

واسلم ودم في نعمة   تشكر من خولكا

وكتب الى المترجم له ولده المذكور

[illegible]

[illegible] علمه [illegible] صلاة [illegible] وكانت
وفاته [illegible] في [illegible] ذي [illegible] سنة ١٣٢٣ [illegible] رحمه الله

٢ - الأمير أحمد الماس عبد الرحمن

[illegible] أحمد [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] سنة ١٢٠٨ [illegible]
[illegible]
العلامة بالسيد علي العجمي

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تلك الحال ما أكلته مكان عنتاً

[illegible]

[illegible]

٨٣ السيد محمد بن محسن المكين الزبيدي

[illegible] سنة ١٢٣٤

[illegible]

هذه الابيات

[illegible]

[illegible]

١٤ السيد أحمد بن محمد الشرفي

السيد العلامة [illegible] أحمد [illegible] محمد [illegible] الشرفي [illegible] سيدي العلامة [illegible]
ابن أحمد الكبسي الآتي ذكره :

[illegible]

نعم واصبو الى أرض حللت بها [illegible]
لعل دهراً قضى بالبين يجمعنا [illegible]

[illegible]

فأجاب سيدي الحسن بن يحيى بقوله :

[illegible]

سنة ١١٩٩ [illegible]

[illegible]

[illegible] علم وجود للذي وردوا ... في العلم و[illegible] [illegible]

[illegible] غايات أضحى اللاحقون به ... من خلفه [illegible]

[illegible]

[illegible] ولد [illegible] وله شعر حسن [illegible] في سنة ١٢١٠ رحمه الله [illegible]

٨٥ الفقيه أحمد بن محمد أبو طالعة التهامي

[illegible] من ذلك سوء ظن [illegible]

[illegible]

قائل ولله در القائل :

[illegible]

وكانت وفاة المترجم له [illegible] بمدينة [illegible] في [illegible] سنة ١٢٥٩ رحمه الله [illegible]

٨٧ القاضي أحمد بن محمد مشحم

[illegible] العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن [illegible] الله مشحم الصعدي ثم الصنعاني مولده سنة ١١٥٥ [illegible] على [illegible] العلامة الحسن بن إسماعيل [illegible] في الفقه [illegible] الشوكاني [illegible] القاضي [illegible] الإمام المهدي [illegible] صنعاء [illegible] من حملة [illegible] ذلك [illegible] وسكينة [illegible] المهدي [illegible] الإمام المنصور [illegible] في أمور [illegible] من [illegible] القضاة [illegible] وحكم [illegible] العلامة [illegible] هو محمد بن [illegible] المترجم له في سنة ١٢٠٩ [illegible]

٨٨ السيد أحمد بن محمد الشارة

السيد العلامة أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد [illegible] الله محمد بن [illegible] محمد [illegible] بالشارة مولد المترجم له [illegible] في سنة ١١٧٧ [illegible] محمد بن إسحاق بن المهدي [illegible] من أولاد الأعلام [illegible] في [illegible] شرح [illegible] الأزهار [illegible] في [illegible] كتب الأدب [illegible]

[illegible]

ليت شعري [illegible]

[illegible]

سبع وتسعين ومائة وألف وهو

[illegible]

[illegible] يوماً يعودها من الأعياد

[illegible] عيد يواريها سوى الأحساد

[illegible]

وأراك عند السلم لي رقة وان   آن الضراب تعد من أجنادي

اني لأهوى الضيم في طلب العلى   مالم تكن عن جفوة وبعاد

[illegible]   [illegible]

فسقى النقا والجرع من سقط اللوى   من باكر الوسمي صوب عهاد

كم باكرت فيه المسرة بعدما   أمسيت من وجد حليف سهاد

[illegible]   في غفلة الواشين والحساد

مرتاع من دمعي وأعرض منشداً   ما للدموع تسيل سيل الوادي

فاجبته وانقلب من فرح به   [illegible]

من لم يبت والحب يصدع قلبه   لم يدر كيف تفتت الأكباد

فثنى العنان وكر نحوي قائلا   ان الكئيب أحق بالاسعاد

أمسى يدير بلفظه ولحظه   وبثغره وبكفه في النادي

صهباء معتقة وأخرى لم تكن   قد لوثت في عصرها بأيادي

يسعى بها وهناً وقد مالت به   ميلا كغصن البانة المياد

وكأنما هو حين مد بكأسه   شمس تمد بكوكب وقاد

حتى اذا شاب الظلام وقام هو   ق الغصن طيراً بالصباح ينادي

عاهدته أن لا يميل وهكذا   أعطيت في اخلاص محض ودادي

وثنيت عزمي نحو بدر مشرق   لم تكتحل من فقده برقادي

[illegible]   فكأنما كانا على ميعاد

[illegible] أخي الفخر [illegible] لا حسبي   في الناس بين السادة الامجاد

ومن ارتقى في الفخر أعلى ذروة   دع عنك ذكر مفاخر الاجداد

[illegible]   عن جده طه النبي الهادي

واذا سألت عن المكارم والندى   [illegible]

لو حاتم في العصر حياً حازه   سبقاً وهل سبق لغير جو

[illegible]

٨٩ السيد احمد بن محمد أبو طالب

السيد [illegible] احمد بن محمد [illegible] بن محسن بن [illegible] [illegible] هاشمي [illegible] مولده في سنة ١١٨ [illegible] اسماعيل بن [illegible] وكان [illegible] والده [illegible] العلامة محمد بن احمد وكان هو [illegible] في سنة ١٢٠٢ [illegible] في [illegible] سنة ١٢٧٢ عن [illegible] وتسعين سنة رحمه الله

٩٠ القاضي أحمد بن محمد الحراري

[illegible] العلامة [illegible] الفقيه [illegible] أحمد بن محمد بن أحمد بن [illegible] الحراري

[illegible] مولده كما في [illegible]

[illegible] الأسحي [illegible] سنة [illegible] ١٢٥ [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] حسين [illegible] العلامة [illegible]

[illegible]

[illegible] العلامة أحمد بن محمد [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] طلبة

[illegible] به الطلبة وتنافسوا في الأخذ عنه

[illegible] وكان له قدرة على [illegible]

[illegible] خط

[illegible] لا يكن [illegible]

[illegible]

[illegible] الإسلام محمد بن علي

[illegible]

[illegible]

[illegible] المهدي [illegible] من

[illegible] سنة ١٣٢٢ [illegible]

[illegible] مشكلات [illegible]

[illegible] سنة ١٣٢٧ [illegible] رحمه الله تعالى

١٠٩ — السيد أحمد بن محمد إسحاق [illegible]

[illegible]

وحسن أخلاق [illegible]

[illegible] وأما الأدب فقد انتهت اليه [illegible]

[illegible]

[illegible] على قصيدة [illegible]

[illegible]

[illegible] وكانت

[illegible] سنة ١٢٧٤ أيام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وبه من سلمى المرار ويتقي [illegible] بذاك [illegible]

[illegible]

[illegible] علي وعود

[illegible] أظل لها نحو الديار وفود

[illegible] زماناً تقضى بالوصال يعود

[illegible]

فحييت بتسليم كأن كلامه   [illegible]
فما ملكت لما التقينا لعبرة   [illegible]
فجاذبتها حبل التواصل راشفاً   [illegible]
فبت قرير العين تحلو لمقلتي   [illegible]
فلما بدا ضوء الصبح لبينها   [illegible]
[illegible]   وأحشاي جمراً مالهن خمود
وما زال في قلبي أليم وداعها   له كل آن مبدئ ومعيد
الى أن دعتنا النائبات بناي من   مكارمه للوافدين قيود
ربيب العلى السامي على هامة السهى   ومن هو في هذا الزمان فريد
هو العلم العلامة الحبر من له   أكابر أرباب العلوم شهود
[illegible]   بنفسي وأهلي طارف وتليد
اذا المصقع المنطيق رام لنيله   [illegible] يوماً فعنه يحيد
وكيف يباري من له أذعن الورى   وعاش بهذا العصر وهو وحيد
له سؤدد ضخم ومجد مؤثل   أنالته آباء له وجدود
لقد دونت أخبارهم وعلومهم   فدام لها في العالمين خلود
وما زال من سن الحداثة مسديا   نوالا وعلماً للعفاة يفيد
فكل بلاد حلها شرفت به   وهل مانع فضل الإله حسود
[illegible]   [illegible]
صعاب القضايا ليس ينفك أهلها   [illegible]
هو الناصر المحيي لسنة احمد   يدافع عن حوزاتها ويذود
لقد قام في اظهارها [illegible]   أتم قيام والأنام قعود
[illegible]   [illegible]
فماذا أقول اليوم فيه وفضله   تهام قد غصت به ونجود

[illegible]   أصد [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   فعلت ولكن للمعاد حدود

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible] هذا الجواب :

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] لبيك [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   عقيق على لباتها [illegible]

[illegible] لهيبها   ومن لي بكف السحب وهي تجود

[illegible]   وحالت برود بيننا ونهود

[illegible]   أسود في طرف الهوى وأسود

[illegible]   على مثل ما لاقيته بجليد

[illegible]   [illegible]

وقد جاءني منه [illegible] ... [illegible] سبطي قصيد

[illegible] ... ويعنو له الطائي وهو مجيد

وكاتبت رفقاً مان نعادك مغرما ... وأنت وان شط المزار وديد

وقد رمت مني في العلوم اجازة ... لكل الذي أرويه وهو سديد

واني بحمد الله لاقيت معشراً ... أئمة عصر مالهن نديد

[illegible] ... علوماً وان بادوا فليس تبيد

ولست بأهل أن أجيز وانما ... [illegible]

وهاك اجازاتي بكل مؤلف ... بسيط واسنادي اليه مديد

تفردت بالاسناد بالعصر إذ مضى ... بحور علوم قعرهن بعيد

وحلفت في دهر حوى [illegible] ... تعطل فيه العلم وهو مشيد

وقد درست فيه المدارس وامحت ... رسوم علوم مالهن مريد

وعم به الجهل البسيط وصيمت ... معالم فيه للهدى وحدود

[illegible] ... [illegible]

اليك أبا العلياء مني كليمة ... [illegible]

فستراً عليه لابرحت مسلماً ... مدى الدهر لاتجري عليك نكود

وصل على المختار مهما تراجعت ... على سوحه يوماً اليه وفود

كذا الآل والاصحاب ماقال منشد ... [illegible]

[illegible] قصيدة عارض بها

قصيدة [illegible] صبحي [illegible]

[illegible] همت وقد لمع الخال ... [illegible]

فقال صاحب الترجمة :

تبدت فقلنا انه أومض الخال ... وماست فقال السمر والرند والخال

برغمها عسكر الشبيبة والصبا ... [illegible]

ممنعة بالسمهرية والظبا   [illegible]
[illegible]   وفيها ثوى من سعد ذلك الخالُ
اذا خطرت تهتز كالغصن في النقا   فيصبو اليها ذو الصبابة والخالُ
فريدة حسن ما لها من مماثل   كريمة أصل زانها العم والخالُ
[illegible]   يسح لها دمعي كما همع الخالُ
وقاسيت في حبي لها كل محنة   وحملت ما يعيي لحملانه الخالُ
[illegible]   لحافظها من عفة انني الخالُ
[illegible]   وان ضمني من بعد مهلكي الخالُ
أيا ربة الخلخال والخال أرفقي   [illegible] صدوق في هواك هو الخالُ
[illegible]   [illegible]
أحبتنا بالسفح من أيمن الحمى   الموا بنا لا يكذبن فيكم الخالُ
[illegible]   وإن كل خلق للسمو هو الخالُ
[illegible]   وشيع به في الأزمة الرحل الخالُ
تساوى وأهلوه طباعاً فهم إذاً   سراب بقاع أوهم المزن والخال
ولولا أبو يحيى الحامي عن الهدى   [illegible]
لما طاب فيه للأنام معيشة   ولا امك في سير الهدى لهم الخال
[illegible] ذروة المجد رتبة   يقصر عن ادراك رتبتها الخال
[illegible]   على سائر الأمجاد قد عقد الخال
تجاوز قدراً أن يناط برتبة   فقد حصرت في حسب منصبه الخالْ
لقد ألجم الدهر الجموح سطوته   وليس جماح الدهر يمسكه الخالُ
[illegible]   [illegible]
فجاء كما ظنوه بل فوق ظنهم   [illegible]
لقد طاب نفساً حين طابت عروقه   وعدده في مائه العم والخالْ

اليك أبا الهيجاء وافت خريدة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٩٢ الشريف أحمد بن محمد الحازمي

[illegible] أحمد بن محمد بن حسن بن محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]	إذ صار خندك جند الله خولان
لا [illegible] صحك الدهر العبوس فقد	قامت لذلك آيات وبرهان
هدي الأمارات المرجو مظهره	اما بكته وإلا فهي عنوان
[illegible]	وبعد ذاك فذلك الدهر رعيان
وخندك الشم خولان ونعم هم	فردهم أسد في الروع غصبان
بشعب حي وماحي فقد بلغوا	من المكارم ما لم تأت قحطان
ونعم حي زبيد الشم أنهم	أهل الحفاظ ونعم الحي مران
ونعم بوار أهل المجد من قدم	[illegible]
[illegible]	منهم كماة وكأس الموت ملآن
سائل دوياً كذا آل السليف لقد	[illegible]
فمن قتيل بدق صار تنهشه	[illegible]
[illegible]	حرب يدوب وكل الدهر دهان
[illegible]	إذ ضاعه وضياع العهد خسران
[illegible]	رجاله ومن الأيتام صبيان
[illegible]	يوم القيامة تشويه ونيران
يا شم خولان حوزة كل مصحرة	دون الأنم فطرف اللوم وسنان
أما سحار فنعم القوم لو نصحوا	لكن تعاموا فهم خرس وعميان
الا قليل اولى دين صحاحهم	ما ان لهم عند حوم الموت أقران
لا يرهبون حياض الموت معرقة	وحمها ودم باروت ومران
ياليتهم تركوا داء النفاق فما	لفاجر قد أتاه قط إيمان

ومنها .

[illegible]	يدعوكم ولديه المجد يقظان

[illegible]

هاشم ومتابعته رحمه الله تعالى

٩٣ القاضي أحمد بن محمد بن الحسن البهكلي

[illegible] السامع من حديثه وكانت [illegible]

[illegible]

ليت [illegible] لا [illegible]

لا [illegible] الا [illegible]

وكنت عدمت ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] في حدقة [illegible]

[illegible]

ومات سنة ١٢٢٧ رحمه الله وإيانا [illegible]

٩٤ السيد أحمد بن محمد بن الحسن [illegible]

السيد العلامة [illegible] ابن [illegible] قرية [illegible] الفقه [illegible] الله [illegible] عا كش [illegible] في [illegible] كان [illegible] الحسن [illegible] وكان [illegible] في وقته [illegible] وكان [illegible] حسن الاخلاق [illegible] حتى توجه إلى مكة المكرمة [illegible] في سنة ١٢٨١ [illegible]

هذا شيء منه رحمه الله تعالى

٩٥ السيد أحمد بن محمد بن حسين بن المتوكل

السيد العلامة أحمد بن محمد بن حسين بن حسن بن علي بن حسين بن الإمام
المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد الهاشمي الحسني الصنعاني مولده
تقريباً سنة عشر ومائتين وألف وأخذ عن جماعة من علماء صنعاء في الآلات وغيرها
كالسيد أحمد بن يوسف الكبسي والقاضي يحيى بن علي الشوكاني والقاضي علي بن محمد
بن علي الشوكاني وقرأ على القاضي محمد بن علي الشوكاني في دلائله وتمم السماع وسائل
الأوطار والمترجم له شعر حسن في شيخه في ... وله في شيخ الإسلام
الشوكاني قصيدة واستمر أخذه عنه في سنة ١٢٤٢

٩٦ القاضي أحمد بن محمد الصمدي

القاضي العلامة الظريف أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الصمدي
مولده في سنة ١٢٠٣ ونشأ في حجر عمه أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز فأخذ عنه
بعض مختصرات الفقه ولازم علماء بلده وقرأ عليهم في الفقه والنحو ثم انتقل إلى
زبيد فقرأ في النحو على الشيخ محمد بن الزين المزجاجي وعلى السيد عبد الرحمن
ابن محمد الشرفي ... كثير رحمه الله ... صاحب الرحلة كثيراً وكان
محبوباً للأدباء على اختلاف أنواعهم ويتيسر له قرض الشعر بلا كلفة وله كثير
في المراثي ومضحكات لم أستحسن إيراد شيء منه وكان فيه ملاطفة للإخوان
وحسن مسامحة للقاصي والداني لا تمله جلساؤه ولا يطرق طرفه من هو أمامه ولم يزل
ملازماً للطاعات مشتغلاً بنفسه في جميع الأوقات قانعاً بما تيسر من العيش في
مطعمه وملبسه ليس للدنيا عنده قدر ولا قيمة فهو من عباد الله الصالحين حدثني
رحمه الله تعالى أنه منذ عرف يمينه من شماله ما باشر كبيرة ولا هم بفعلها وأنه ما بات
ليلة وفي قلبه غش ولا حقد على أحد من المسلمين وكانت وفاته في شهر ربيع

الأول سنة ١٢٥٧ بقرية الشحر رحمه الله [illegible]

٩٧ السيد [illegible] بن محمد [illegible] الحضرمي

[illegible]

[illegible]

عقود اليواقيت فقال [illegible] محمد بن عمر وولده عبد الرحمن بن حامد

وعن الحبيب احمد بن الحسن [illegible] وولديه عمر وعلوي وعن الحبيب سقاف

[illegible]

وعن [illegible]

[illegible] ١٢٣ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالأدب [illegible] خلف الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

عصره [illegible]

[illegible]

[illegible] لي طيب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] شك وذا جن بهم شدق

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] والشوق للقيا بكم أشوق

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

تاهت بكم صنعا وأربابها [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] إلا [illegible] بالادب [illegible] [illegible] صاحب الترجمة [illegible] سنة ١٢٤٣

٩٩ الشيخ احمد بن محمد الانصاري

الشيخ العلامة الأديب احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري اليمني الشرواني كان صاحب الترجمة عالماً أديباً أريباً شاعراً ماهراً سكن الحديدة ومدينة [illegible] وشعره [illegible] وله مؤلفات منها نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن وحديقة الافراح لازالة الاتراح رتبه على ستة أبواب الأول في لطائف [illegible] الثاني في لطائف [illegible] الحرمين الشريفين الثالث في لطائف [illegible] مصر والشام والعراق [illegible] في لطائف [illegible] المغرب الخامس في لطائف [illegible] السادس في لطائف [illegible] والعجم ومن شعر صاحب الترجمة ما كتبه الى سيده العلامة القاضي يوسف بن ابراهيم بن محمد ابن اسماعيل الأمير الصنعاني الآتي ذكره وهو قوله

تذكرت من حلت [illegible] العهد ... [illegible] شوقاً الى نجد
خليلي مرا بي [illegible] ... [illegible]
وقولا لها [illegible] ... [illegible] لا بعيد ولا [illegible]
[illegible] الهوى ... [illegible] الشوق [illegible]
[illegible] ... [illegible] والمجد
رعى الله [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] لا تعود لي عهدي
نعم هكذا لا [illegible] ... [illegible] لا أميل الى [illegible]
[illegible] يا [illegible] حبيب [illegible] ... [illegible] لا [illegible] في الود
كمثل أخي المجد [illegible] يوسف ... أمير [illegible] كوكب الفضل والرشد
شريف [illegible] ... [illegible]
به شرقت شمس [illegible] ... على [illegible] كان في المهد

[illegible] كل [illegible] … [illegible] كالعقد
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] والمجد

[illegible]

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] أم [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
كما [illegible] … [illegible] والعقد
وكم [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
فلم أرض [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] واحد العصر [illegible] … [illegible] العقد
[illegible] في [illegible] … [illegible]
[illegible] أصبحت في دار [illegible] … [illegible]
[illegible] الشعر ولم أكن … لأحسن [illegible]
[illegible] لا أني [illegible] … كلامي [illegible]

فدم [illegible] نعم [illegible] حصر [illegible] نعماً بلا حد

وكتب [illegible] احمد [illegible] الآتي ذكره من بيت الفقيه ابن عجيل [illegible] في سنة ١٢٢٣ هـ [illegible]

سلام عليكم ما الذي ساغ هجرنا	وحبنه حتى غدا ودنا العنقا
[illegible] كل [illegible]	ونحفظ عهداً بالمودة قد رقا
ونستنشد الأرياح عند لقائها	اذا حدثتنا عن محامدك الورقا
[illegible] المعالي دع التلى	[illegible]
[illegible] في يد الفضل صادراً	اليك فقابل بالقبول ولا تبقى

وقد [illegible] ... ولد رحم له بعد [illegible] سنة ١٢٢٤ [illegible] الترجمة :

قلم الولاء جرى بنور سوادي	[illegible] لأعداد
فبدت به كلمات عقول شاعر	يسمو بها شعراء كل بلاد
أهل الكسا منوا على بنظرة	لا أنال منها ما يسر فؤادي
أهل الكسا مارمت غير جنابكم	وودادكم فارعوا عظيم ودادي
[illegible]	وبكم أنال الفوز يوم معادي
[illegible]	[illegible]
أهل الكسا أنا لا أميل وحقكم	[illegible] قلبي [illegible]
أهل الكسا من لامني في حبكم	[illegible]
هو ذاك من آذى النبي بقومه	أبداه بغضاً في أبي السجاد
ومع الذين لهم فضائح جمة	وقلوبهم ملئت من الأحقاد
أهل الكسا اني ابتليت بعصبة	[illegible]
[illegible]	في محفل أعزى الى الالحاد
أهل الكسا طوبى لمن والاكم	يا سادتي تعساً لكل معادي
أهل الكسا زعم الروافض انني	منهم واني تابع الاوغاد

[illegible]

١٠٠ - القاضي احمد بن محمد الشوكاني

[illegible] الاسلام احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي
ابن محمد [illegible] بن محمد بن العفيف
ابن [illegible] في سنة ١٢٢٩ [illegible] شيح
الاسلام [illegible] بن محمد
[illegible] العلامة [illegible] بن [illegible] الامام السيد
العلامة [illegible] وكان صاحب
[illegible] لوافر
[illegible] يحيى بن
علي بن محمد الشوكاني [illegible] في
[illegible] في [illegible]
علماء عصره بقوله :

ارتوى من [illegible] نفس ابية
وهمة [illegible]
عليه من [illegible] كل طائف [illegible] في آدابه [illegible] .
واعتمد [illegible] على [illegible]
الاتفاق على انه .

فخر الدين ثم فخر الشام ان شمخت … أماً فباهت وتاهت أنجم الأفق

وواحد القطر والمعظ المدن بها … كالعق للدر أو كالدر للعنق

ومن يطول به رتبة العلوم اذا … [illegible]

مباحث النحو مهما أظلمت أفقاً … دعته بالنجم جلى ظلمة الغسق

[illegible] ونجومه في بروج المعارف محروسة .

وشمس [illegible]

[illegible] … ابن الكريم وفى الى عدنانه

واذا سمعت سمعت كل فضيلة … [illegible]

قاض كأن العلم تحت لوائه … متحدم والفتح فوق سنانه

[illegible] … والمعصرات الفرجود بنانه

واذا أراد الله يلقى سره … في عبده أوحى الى أكوانه

يا عمرو ما شاهدت صوء جبينه … الا رأيت العلم في انسانه

ومن شعره [illegible] محمد بن

حسن بن [illegible]

فقال [illegible]

اذ عم حكم [illegible] … [illegible] بمحض القول ما عم بالعمل

وموصول اسناد المودة ناسخ … كذاك دليل العقل يشهد للنقل

فأجاب العلامة الشجي بقوله :

ألم يأن أن أعلو على من سما قبلي … واضرب هامات الأكابر بالنصل

فقد حسدت شهب الدياجير عزتي … [illegible]

لتوجيه شمس الدين قطعة نظمه … [illegible] والوصل

كريم همام عالم متفضل … [illegible] والفضل والمنطق الفصل

كفى لي فخراً أن أكون معاتباً … من الشمس [illegible]

أقاضي قضاة المسلمين أقل أخا … يرى أنه [illegible]

فصاحته تزري [illegible] [illegible]

أقت على لقيا المحبين حجة [illegible]

فكان دليلاً قاطعاً لخصومة [illegible]

فليس لذي خل على الثغر والهوى [illegible] بالبعد عنه وبالشغل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الصديق :

أدر نظيم رصّته يد الفصل [illegible]

[illegible] بديك تصوغها أم الدر أم صدفي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النقل

[illegible]

[illegible]

[illegible] قد [illegible] هطل

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] من جوهر محلي

[illegible]

وقال القاضي العلامة محسن العنسي :

[illegible]

وكيف [illegible] ويحسن [illegible]   [illegible] من [illegible]

[illegible] كأنهم [illegible]   [illegible]

ومال [illegible] من [illegible]   [illegible]

ليجمع بين [illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible] الأديب [illegible]

الأديب [illegible]

[illegible]   [illegible]

وتفتحت أزراره فتفاوحت   أزهاره وتفتقت أنواره

كلا ولا [illegible]   [illegible]

كلا ولا [illegible]   [illegible] أسحاره

[illegible]   [illegible]

لقد [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاللفظ يقرب فهمه في بعده   [illegible] في قربه

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]

[illegible]

من [illegible] الأقلام [illegible] في [illegible]

الأمصار [illegible] كل [illegible] في كوكب [illegible]

[illegible] التي [illegible] كل [illegible]

ان قيل من ذا قلت ذا شمس هدى   ومجتبى شيخ مشايخ الاسلام

من أمر الله به العلم وحفظه من بين الاقران ، واستفيد به الفضل وأسرته من أسر الاحتكار

أمر أهيب العصر اماما عالما   فكل أديب حامد بن زيد

وأصبحت به رايات الشريعة المحمدية منشورة ، ومرايا كل الشعوب حوله مكسورة . من لا يسعك وقوفه من حق يحبه ويرفعه ، وباطل يثبته ويدفعه ، وعقد من الجور يشطه ، وجند من الخور يتشطه ، وعثر يجبره ، وحبل يبرمه

فتى فيه ما كل الورى فيه ملتقى   وفيه ما كل للآخر واجد

أغر بما أعطى أقل منه معطى   وذو إن أعطى نداه مني ردي

أقل عطاياه الرجال في الملا   وأدنى سجاياه التوحد في المجد

ثبت الله قواعده ، وعدد من الخيرات موائده ، وأدام احسانه وعوائده ، ثم ثبت العلم في من أحب به العلامة الاكبر ، والبحر المتبحر ، مقصد حامد الزمن ومن أحفظ من غرائب ... شيخ الاسلام محمد بن الحسن أفاض الله عليه سحائب المنن ، وهذا أتى في أحوال ما يجب ، وذلك له فيه من قوة الانسجام ولطائف الكلام ما هو من كل دني الأدب ، ويحير له ألباب أرباب الذوق السليم بأحجية العرب ، وما لاءمه ورضا رفده ، ورحيب لبانه ، وشملا عنده ، والمصليان خلفه بجعرانه

قريبات من بعضها كل بعض   وكذا الشمس مشمه ليث عنه

وأما ما نظم عقوده ، ... ... رئيس العرفة الأدبية ، ونظم شذورها الذهبية ... على في حلبة المتقين ، شرف الاسلام حسين بن يوسف الصديق ، سلك الله به من الخيرات كل طريق ، قد حرس لسان الفضل عن كتمه ووصفه ، ... جواد ... أدرك حسنه ولطفه ، ... من سماء أدب ربيبة الكون ... ، وبأس ... محصورة ... فهو الذي سحب ذيل الفصاحة على سحبان وائل ، وحقق فضل الأواخر على الأوائل . ولقد شنف

الاسماع [illegible]

[illegible]

السلام . على أن [illegible]

فكلهم انما استمدوا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اقتداه بذلك السابق [illegible]

لا مضاهاة لذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الوريد [illegible]

[illegible]

على حالة [illegible] لم يستطع عن

الخروج من البيت إلا [illegible] بالروضة بجنب

[illegible] بن محمد بن [illegible]

و [illegible] أنه كان دخول
صاحب الترجمة الى صنعاء في يوم [illegible] ١٢ [illegible] أمر
[illegible] به الألم
[illegible] الى رحمه الله تعالى وكان أكبر
[illegible] في اليوم الثاني
[illegible] تعالى و [illegible]
والمؤمنين امين

١٠١ — السيد احمد بن [illegible] محمد الادريسي

[illegible]
[illegible] أبي
طالب رضي الله عنه . مولده في [illegible] المغرب في سنة ١١٧٣ هجرية
[illegible]
[illegible] صلاة
[illegible] ١٢ [illegible] سنة
[illegible]
أحمد [illegible]
[illegible] الاعدل في كتابه الله
[illegible]
الصمدي في [illegible]
منها [illegible]
أوقاته مشغولة [illegible] لا [illegible] تصرفكره نحو
ثلاثين سنة [illegible] استخرج [illegible] كتب [illegible] تعالى [illegible] في مكة توجه الى

[illegible]

[illegible] من كل جهة حتى قال في ذلك شيخنا [illegible] الامام محسن بن
عبد الكريم مخاطباً له :

[illegible]   [illegible]
ليت شعري ما [illegible]   [illegible]

[illegible] سنة ١٢٤٥ و [illegible] وقد وقفت بين يديه
[illegible] أخلاق [illegible] واحدث
[illegible] الاوراد والاحزاب [illegible] عليه [illegible]
[illegible] الحافظ [illegible] وقرأت
عليه [illegible] على طريق [illegible] المطول
وقد [illegible] كثير من العلوم الشرعية [illegible] الحافظ
عبد [illegible] الأبيات [illegible]

[illegible]   [illegible] على العهد
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]

وكان [illegible]

[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible] على العهد
[illegible]   [illegible]
[illegible] إلى الشوق [illegible]   [illegible]

وأبهمت مدحي القطب بالوصف سيدي ... وفيه [illegible] على [illegible]
وما أحسن الابهام هذا وانما ... سررنا به اذ كان من خالص الود
ونسأل رب الخلق يجمع بيننا ... على حسن [illegible] المصطفى المهدي
عليه صلاة الله ثم سلامه ... مع الآل والاصحاب طرا بلا عد

ولم [illegible] في مدحه [illegible] [illegible] عنه هذه القصيدة :

جهد المتيم بعد البين أن يقفا ... مستطلعاً مربعاً بالرقمتين عفى
[illegible] ... فنحوها القلب لا ينفك منعطفا
تلك المنازل لا شرقي كاظمة ... ولا العقيق عنهن لست منحرفا
[illegible] ... ومدمع عند حر البين قد وكفا
فلا تلمني اذا ذاب الفؤاد أسى ... لا يشتكي الوجد الا من له عرفا
أريد قربهم والحظ يحرمني ... يا ليت حظي بوصلي نحوهم سعفا
زاد الغرام مع تذكار وصلهم ... فالشوق والسقم للعاني قد اكتنفا
هل نظرة منك تشفي الصب من ألم ... [illegible]
واستوحف الحب قلباً قد أراب به ... [illegible]
ان كنت أذنبت في ذكري لغيركم ... قصرت ذكري لكم لا أبتغي خلفا
اني وحبكم لا أرتضي بدلا ... سواكم ومكم قلبي لقد كلفا
فان سرى البرق ليلا في دجى سحر ... ألفى الفؤاد على ذكراك منعكفا
سألت ريح الصبا ان مر طالعه ... عنكم فأبدى منشر ما عليه خفى
فقمت أشكو من [illegible] ... [illegible] رميم فؤاد بالنوى [illegible]
ولا اشتفي له ما مدت مكرمه ... يلثم كف امرىء بالفيض قد وصفا
قطب الزمان الذي طابت أرومته ... قلبه عن كدورات الذنوب صفا

[illegible]

١٠٢ الفقيه أحمد بن محمد العلفي

[illegible]

أطاعه من كل من صحب وأحب

[illegible]

وله مع حميد بن [illegible] ولايته على بندر [illegible] ماجريات [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من المصائب [illegible] الا من [illegible]

[illegible] والده [illegible]

[illegible] احمد [illegible]

[illegible] المترجم له انه من [illegible]

[illegible]

[illegible] المترجم له [illegible]

[illegible] من بيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فقال المترجم

له [illegible] أهل [illegible]

[illegible]

وله [illegible] في سنة ١٢١٣ [illegible]

وإيانا والمؤمنين آمين

١٠٣ القاضي احمد بن محمد [illegible] العنسي

[illegible] بن محمد [illegible] العنسي من [illegible] في بلاد عنس قال

[illegible] المترجم له [illegible] من بلاد [illegible] في [illegible]

[illegible] في الفقه [illegible]

في [illegible] علم الحديث [illegible] في [illegible]

[illegible] إلى بلاده [illegible]

من [illegible]

اليه قلوب الناس وكان من الأتقياء [illegible] عن مسائل دينه وآخرته
ولم يزل على حاله [illegible] حتى توفي فيما أظن سنة ١٢٦٨ رحمه الله وإيانا آمين

١٠٤ السيد احمد بن محمد الحازمي التهامي

السيد الحسيب [illegible] احمد بن محمد بن مطهر الحازمي الضمدي التهامي
مولده تقريباً سنة ١١٨٠ [illegible] على القاضي احمد بن
عبد الله الضمدي في علم [illegible] القاضي [illegible] حسن بن احمد الهكلي وعلى
السيد حسن بن احمد الحازمي [illegible] في علم [illegible] كاملاً ومشاركاً في
الحديث وكان [illegible] الكتاب [illegible] لا ينفك عن تلاوته في غالب أوقاته وله
خط [illegible] وكان يتولى قسم
[illegible] وكان يحفظ كثيراً من
[illegible] مع اطلاعه على [illegible] الناس وأيامهم [illegible] حسن محاضرة
لا يمله جليسه

قال القاضي [illegible] كامل عقله
[illegible] ولا [illegible] الصلاة في [illegible] في
العشي والابكار [illegible] في سنة ١٢٥١ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٠٥ السيد احمد بن محمد النعمي الشرقي

السيد العلامة [illegible] احمد بن محمد النعمي [illegible] الشرقي [illegible] الضمدي مولداً
[illegible] السيد العلامة [illegible] محمد الهاشمي
الضمدي [illegible] الآلة [illegible] النحو [illegible]
ولا [illegible] حسن بن [illegible] الحازمي حضراً وسفراً [illegible] في
علم الحديث والتفسير [illegible] الكوكب وكان

[illegible] الحديث [illegible] الاكتاب [illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	أعبل على رؤسهم الرغام
[illegible]	بك الايام والصرم المرام
[illegible]	[illegible]
[illegible]	فان العلم للعليا سنام
[illegible]	اذا أنصفت نفسك والسلام

ومن شعره [illegible]

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

[illegible]

١٠٦ السيد محمد بن المرتضى المحضوري الشرفي

السيد [illegible] [illegible] الأديب [illegible] بن المرتضى [illegible]

[illegible] [illegible] في سنة ١٠٥٣ [illegible] صحب [illegible] الحسن بن علي

[illegible] [illegible] شعراء [illegible] في

وفد الى زيارة [illegible] صاحب [illegible] البيت الحرام

وكانت وفاة صاحب الترجمة في يوم الثلاثاء [illegible] عشر ربيع الأول سنة

١٢١٩ رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

١٠٧ الفقيه احمد بن ناصر الزبيدي

الفقيه العلامة المحقق الذكي احمد بن ناصر الزبيدي أخذ عن [illegible] شيخ عصره
[illegible] ولازم [illegible] حسن بن محمد الشرقي الزبيدي واستفاد في
[illegible] على [illegible] حسن بن سليمان الأهدل
[illegible] ذوي الحلق وله مشاركة
في علم المعقول وكان [illegible] أحد [illegible] واستفادوا منه
[illegible] الاخلاق [illegible] وهو [illegible] في
[illegible] كبير [illegible] التي
[illegible] وهو من أهل الحروب [illegible]
الاحسان [illegible] الاخشع [illegible]
[illegible] من أهل الفضل والمنزلة
[illegible]

١٠٨ الامام احمد بن هاشم

الامام الاعظم المنصور بالله أحمد بن هاشم بن محسن بن قاسم بن اسماعيل
بن حسين بن [illegible] بن المهدي بن [illegible] بن يحيى بن [illegible] ناصر بن عبد الله بن
احمد بن [illegible] بن محمد بن [illegible] بن جعفر بن [illegible]
بن احمد بن يحيى [illegible] بن يحيى بن احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى
بن الحسين بن القاسم بن [illegible] بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن

علي بن أبي طالب الهاشمي الحسني [illegible] ولد [illegible] من بلاد [illegible]
وهاجر [illegible] العلامة [illegible] بن
عبد الله [illegible] في [illegible] شرح [illegible] في
الاصول وفي شفاء الامير الحسين [illegible] العلامة [illegible]
عبد [illegible] شرح [illegible] في [illegible]
و[illegible] عن [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] اسماعيل [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الله [illegible]
هاجر [illegible] ومائتين
والف ثم [illegible]
[illegible] في شهر [illegible] سنة ١٢٩٤ [illegible]
[illegible] العلامة محمد بن [illegible]
العلامة [illegible] محمد بن [illegible] العلامة [illegible] محمد بن
اسماعيل [illegible] رحمه الله في [illegible]
[illegible] من بلاد [illegible]
[illegible] فقال :

[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]

ثم الى بلاد عمران وفي جمادى الآخرة سنة ٦٦ [illegible] من مدينة عمران الى قرية
بيت [illegible] من أعمال [illegible] بلاد [illegible] وبعث اليه [illegible] أهل [illegible]
ذمار [illegible] حتى [illegible] في ذي القعدة [illegible]
السيد الأديب أحمد بن شرف [illegible] مؤرخ ذلك

[illegible]

[illegible]

ان أدر الفكر [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] ٩٧ [illegible]
الحمد [illegible] والعصابه [illegible]
[illegible] أحمد [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
من [illegible] في [illegible] ٢٥٠ [illegible]
من [illegible] وكان [illegible] اليه [illegible]
ابن أحمد [illegible] محمد بن علي [illegible]

أرى [illegible] الارض [illegible]

وهي [illegible]

ألا هل [illegible]	ومن [illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

ولا بيت لا عرفت [illegible]   [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الى الزعق والبيض المواضي [illegible]   تقطع ثوباً للغواية فانقضا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فاجاب بقصيدة اولها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أخي موسى [illegible] … عيسى [illegible] [illegible] [illegible] افترقوا

و[illegible] في أمه [illegible] [illegible] … [illegible] وسبعين هلكا ماله علق

وليس منهم [illegible] غير [illegible] … وعم المصلين هل من بعد ذا قلق

لقد تجمع فيه الخوف و[illegible] … لنا نفوس ولكن صدها الحق

وعند كل امرئ [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible] هو [illegible]

يارب قد [illegible] من هوله [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحرق

ونحن [illegible] إذا غرقت … في بحر [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] لأولى [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible] سبقوا

[illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] لا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]

فليس [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible]

أرجو الله من [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible]

وعند [illegible] [illegible]

و[illegible] [illegible] [illegible] … الى امام الهدى زيد التقى العرق

[illegible] [illegible] [illegible] … ولا [illegible] [illegible]

و[illegible] [illegible] [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible]

ويحشر [illegible] مع من [illegible] … [illegible] [illegible] [illegible]

وقد [illegible] [illegible] [illegible] … لا [illegible] [illegible] [illegible]

وصل رب على طه وعترته … [illegible] [illegible] [illegible]

وكانت وفاة صاحب الترجمة رحمه الله في [illegible] [illegible] [illegible] في يوم [illegible] سنة ١٣٦٩ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محمد بن علي وحيش رحمه الله بقصيدة أولها :

الا فانها [illegible] خطب [illegible] لصبر   وفي مثل هذا [illegible] الأمر
فقد هدّ ركن الدين موت [illegible]   صفي الهدى [illegible]
[illegible] الهدى المنصور [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله وإيانا [illegible]

١٠٩ السيد احمد بن يحيى المسوري الصنعاني

السيد العلامة الاديب [illegible] احمد بن يحيى بن احمد بن علي بن هادي بن محمد بن ادريس بن علي بن [illegible] بن محمد بن يحيى بن [illegible] بن ناصر ابن شمس الدين بن [illegible] بن الأمير عز الدين محمد بن الأمير احمد ابن الامام [illegible] الله بن [illegible] بن علي بن [illegible] أبي هاشم الحسن بن [illegible] بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الذي المسوري [illegible] الشريف [illegible] كان [illegible] فاضلا عالما اديبا شاعرا [illegible] شعره [illegible] في [illegible] الله تعالى [illegible] أهل البيت النبوي فمن شعره قوله رحمه الله [illegible] ومائتين والف

[illegible] مقبلا بعد السنين المحلات
[illegible] مقبل [illegible] ([illegible])

وقال

قد أتى [illegible] من [illegible]   أحرقت خاطري [illegible]
[illegible] قد أطل [illegible]   (يظهر خلق) [illegible]

ومن شعره هذه القصيدة، فيها التوجيه بذكر سور القرآن :

سرت وظلام الليل قد حاد بالستر ... وما من رقيب غير أنجمه الزهر

أتت وهلال الأفق بالصبح فرحه ... وقد نظمت دراً على الجيد والصدر

فلما دنت مني وقد ضاء نورها ... [illegible]

وفي خدها نار ونور تألقا ... وفي طرفها سحر وناهيك من سحر

وثبت مشيراً بالتحية نحوها ... مهلا لرب العرش (بالحمد) والشكر

وقلت لها هلا سمحت بزورة ... قبيل دموع كالصبيب من القطر

وقبل (الم) في جسم عاشق ... تبقر في الحب الذي بالهوى يغري

[illegible] ... [illegible]

فما في الغواني من يماثل حسنها ... [illegible]

فلو خيرت نفسي (بمائدة) السما ... وألف من (الأنعام) توفر بالنحر

لقلت مجيباً للذي هو قائل ... [illegible]

فيا من سبت قلبي وقالت هدية ... ومن عادة (الأنفال) تقرن بالقهر

[illegible] ... عبن لي (بالتوبة) الجد من هجري

بحسنك بالقد القويم بمن غدا ... حفيظ لموسى ثم (يونس) في البحر

تعودين عن حربي بتغيير مقلة ... [illegible]

[illegible] ... اذا حن (رعد) فالوميض من الثغر

غدت نار (ابراهيم) في وسط مهجتي ... [illegible]

[illegible] ... تفضل (بالاسرا) التي على سر

فاني عن الواشين بالصاح نائم ... [illegible]

[illegible] ... طبيباً لأعياه دوائي من الضر

فيا أيها الواشي سألتك قائلا ... [illegible]

(بحج) وتسعى بالتواصل بيننا ... [illegible]

ولا تسمع (بالعرف [illegible]) [illegible] بينها فلست (الشعراء) تجوب بالشعر

[illegible] مثل (النمل) في [illegible] على (قصص) من قبل رؤياه يجري

وقد نسجت جسمي خيوط بصدها كما نسجتها (العنكبوت) على [illegible]

حبيب محبيه محمد الذي له (الروم) منهد ويالك من فخر

لها حكم (لقمان) وان ثار حربها [illegible] (لسجدة لأحزاب) يوفون بالنذر

([illegible]) طرفي قلبي فتنت (فاطر) عساك (ويس) تعكس لي أمري

([illegible]) أهل [illegible] قد [illegible] خصماً (فصاد) [illegible] ذي [illegible] لعمر

فكم (زمر) تعنو لها من مهابة وكم (مؤمن) صلت عليه بلا [illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible] في [illegible]

[illegible] كشبه (دخان) فاح من عنبر البحر

[illegible] أفكر في (الأحقاف) نعبث بالحصر

فيا أيها الهيفا صلي (محمد) [illegible]

[illegible] (كهف) ببحر قد أحاط وبالبر

عيون عليها (داريات) دموعها [illegible]

[illegible] وقد [illegible]

فيا قلب لا تفزع (لواقعة) أتت [illegible]

وعد (امتحاني) (بالمودة) لاتخف [illegible]

[illegible] فتجزيك منه (بالتغابن) والقهر

[illegible] [illegible] (الملك) الشمسه [illegible]

[illegible] نجي و(سال) النجم مني الى النحر

فلو أنت (نوحا) [illegible] بسفينة [illegible] (الجن) في [illegible]

(بمزمل) (مدثر) ياحبيبتي وشاهدنا يوم (القيامة) والدهر

تجودي (للانسان) مدى الدهر مغرماً وكتبي [illegible] (المرسلات) من [illegible]

فيا [illegible] شمل [illegible] عسى (طه) في [illegible]

وليس لقلبي (عبس) عن الهوى [illegible] القلب الولوع عن الصبر

وعاد (بتكوير) عدو مفند قد (انفطرت) احشاؤه [illegible]

لقد عذبت قلبي عذاب (مطفف) [illegible] (انشقت) عن لواحظ كالدر

[illegible] شوقي في (البروج) [illegible] (الطارق) [illegible] ولا أدري

فيا من له (الأعلى) [illegible] (الغاشية) [illegible]

صلي مدنفا صباً بحبك وامقاً [illegible] (الفجر)

وفي (بلدي) [illegible] أشاهد (شمساً) من محيا ومن خد

(فبالليل) [illegible] (الضحى) فقد شرحت ذات الدلال له صدري

[illegible] (التين) [illegible] (اقرأ) [illegible] له ذكر الرحمن في محكم الذكر

الية صب صادق ان ليلة بها وصلت ترمو على (ليلة القدر)

(بينة) [illegible] شبيه من اللدن الرديني السمر

(اذا زلزلت) منها الديار بجحفل من (عاديات) [illegible] (قارعة) الدهر

(تكاثرها) (للهاشمي) محمد [illegible] (لعصر)

(همزة) [illegible] لأهل (الفيل) [illegible] [illegible] (قريش) [illegible]

ولم يدعوا (في الدين) [illegible] [illegible] (الكوثر) [illegible]

هم (الكافرون) [illegible] ولكن طه خصه الله (بالنصر)

(تبت يدا) من ضل عن منهج الهدى [illegible] (بالاخلاص) في السر والجهر

وصل الهي كلما (فلق) بدا [illegible] (الناس) لله بالشكر

وجاد بتسليم شذا المسك مكتس روائحه منه اذا فاح باليسر

على أحمد والآل والصحب من غدا مصيباً له [illegible] في النهي والأمر

وبعد فحمد الله حمداً مباركاً يدوم على مر الزمان بلا حصر

وله يمتدح الامام المنصور بالله أحمد بن هاشم ولعل ذلك عام [illegible] سنة ست وستين ومائتين وألف قصيدة أولها

وحم الأعادي أن [illegible] ... وأن يرتقي ثبتاً على هامة النسر

[illegible] ... تمت رفعة فوق السماك من الفخر

ولا [illegible] بسطت كفه ... [illegible] هلال [illegible]

فانت من القوم الكرام ذوي السخا ... ذوي الناس [illegible] والمجد

وتوفي المترجم له [illegible] في سنة ست [illegible] ومائتين وألف رحمه الله تعالى

١١٠ السيد أحمد بن يحيى بن المهدي الصنعاني

السيد العلامة الأديب أحمد بن يحيى بن إسماعيل بن [illegible] بن الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن [illegible] كثير المحفوظ حسن الأسمار كثير [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] يعود [illegible] ذلك [illegible] الأقوال والأفعال [illegible] السيد أحمد [illegible] إسماعيل [illegible] له [illegible] [illegible] مكانه [illegible] وهو الذي [illegible] [illegible] المترجم له [illegible] [illegible] الأمر [illegible] [illegible] لا [illegible] على [illegible] [illegible] إحدى عشرة سنة [illegible] الخمس [illegible] حديثاً [illegible] من التحقيق

بالدولة فقلت وأنا على أهبة القيام من دست المقام أما انهم ضحكوا على دقنك فهم ضحكوا على دقنك فقد تركت الوزير في حال . قال أما انكم أشد الناس حمقاً يا بيت حسن فقال السيد أحمد بن اسماعيل بن عباس فلو قلت له عند ذلك؟ قال المترجم له سكت ونفضت غبني فلما خرجنا ذكرته قول السيد احمد بن اسماعيل لو قلت له لله أنت حقاً لأنك أعلم وجرت به وخرجت للسب لا بعد الخروج والحرج يمنعني فهذا لو ر من نسي

قال حده في سمعت المترجم له يقول من اكتحل بدمه لم ير أي حزن أبداً وسأله رجل عن مثل الهمة وقوتها في بحث ثم للعطاء لمرضى منه كان يمدح قرآ . فقال كان كتب لامرأة من العرب فيه ذات أمه به جوع ليلة فذهب فأخرجه عن بيته فصار الى العمر تطلبه سيفاً في من مدح فقد كان يمدح ثم هذا قول وسمعت أحمد بن حسن أهدل يقول انه مثل قدمه صبه في الكتاب يصيبه البرد فيرى الهم ويحب اليه ليستدفي كالشمس فله سمعه سحبه وكان للمترجم له في الشعر يد قوية خصوصاً لشعر الصوفي وكله كان يحفظ عنه ومن نحو سبعة أنه في هذه جريدة والدرة القصيدة فمدح بها أبو بكر العلامة الحسن بن علي حنش :

علام التجني في الهوى يا أخي — ومحلكم حتى يرى لتحيه
وما لي ذنب غير شوقي إليكم — ولا لي جرم غير صفو مودتي
لي الله كم أسهر الهوى بعدكم — إليكم ومن أصغيتم شكيتي
أحبه قلبي لا ... الله من سعى — لصوب ... بينه وقطيعة
لقد طال ما أشعلتم النار في الحشا — وفرقتموا بين ... ومقلتي
فياليت شعري هل تجودوا بزورة — تقر بها عيني وتكفف عبرتي
فمن حال هذا الهجر منكم وجرتموا — علي وخنتم في العهود الأكيدة
صرفت فؤادي عن هوى كل ذكركم — وأحلمت نفسي عن حرمة ولوعة

ومت الى ممدوح [illegible] الذي غدا ... به من كريم الطبع خير سجية
فتى همه الفعل الجميل الى الورى ... وهمته فوق السماكين حلت
وأخلاقه كالروض باكره الحيا ... ونائله كالغيث في كل بلدة
وتلبسه التقوى مطارف رأفة ... ويكسوه سر الحلم سربال هيبة
تراه لأهل العلم والفضل والهدى ... شفيقا والأعدا شديد الشكيمة
وتلقاه بحراً زاخرا في علوم من ... هو في النجا والفوز مثل السفينة
[illegible] كأمثالها ... يفتح للازهار كل كمية
ويشرح [illegible] ما دق [illegible] ... ويوضح بالتهذيب كل نتيجة
ويفهم بالايجاز ما طال شرحه ... ويظهر بالاعراب كل غريبة
يجود ببذل المال علماً بأنه ... مجاز الى نيل العلا في [illegible]
[illegible] ... بها كل فكر في ضلال وحيرة
لقد صار كشافاً لكل خفية ... عما قد حواه من كتاب وسنة
معان بلطف الله فيما ينوبه ... اذا جن ليل المشكلات المهمة
لذا خصه المولى الامام بخطة ... [illegible] كل [illegible]
وأولاه تدبير الخلافة بعد أن ... رآه صدوقاً ناصحاً في المشورة
فيا شرف الاسلام يامن وداده ... علي وجوب بعد كل فريضة
[illegible] ... تضمنت فيها كل حر وحرة
أياديك تترى في الانام وانها ... أيادي لم تمنن وان هي جلت
فانك تعطي الجزل منك تبرعاً ... وغيرك يعطي النزر بعد الوسيلة
فلا زلت كهفاً لليتامى وملجأ ... لمن مسه الدهر الخؤون بنكبة
حبوتك من نظم القريض قلائداً ... لأنت [illegible] كل [illegible]
وقد كنت عن نظم القوافي بمعزل ... ولولاك ما فاهت لساني بلفظة
[illegible] يمالكي تفتح [illegible] ... وغلك [illegible] لا [illegible]
[illegible] في عيش رغيد ونعمة ... وبذل واحسان وعز ورفعة

وقد أحسن الفقيه لطف الله جحاف على لسان الوزير بقصيدة طويلة أولها
بعد حادثة القبض أين تحية [illegible] وصل إليه بين محقق
وكانت وفاة المترجم له في سلخ ربيع الآخر سنة ١٢١٧

١١١ السيد احمد بن يحيى بن المتوكل الحسني

السيد العلامة احمد بن يحيى بن حسن بن القاسم بن علي بن المتوكل على الله
اسمعيل ابن الامام القاسم بن محمد القاسمي الحسني [illegible]
[illegible] مولده في سنة ١٢٠٨ [illegible] ونشأ [illegible] وأخذ على علماء عصره [illegible]
وغيرهم [illegible] في [illegible] سنة ١٢٥٩ [illegible] المهدي [illegible] الله ثم
[illegible] محمد بن يحيى [illegible] في سنة ١٢٦١ واستمر المترجم له في [illegible]
جملة من [illegible] الاشعار [illegible] في سنة ١٢٨١ عن ثلاث وسبعين سنة
رحمه الله وايانا والمؤمنين

١١٢ القاضي احمد بن يوسف الرباعي

القاضي العلامة [illegible] احمد بن يوسف [illegible] الصنعاني مولده في سنة ١١٥٥
بصنعاء ونشأ وأخذ عن السيد العلامة الشهير ابراهيم بن محمد الأمير [illegible]
العلامة يحيى بن صالح السحولي في الفقه والفرائض [illegible]
العلامة محمد بن علي الشوكاني [illegible] في سنة ١٢٠٩ [illegible]
عنه في صحيح البخاري [illegible]
[illegible] الشوكاني [illegible]
[illegible]
واتصل بالامام [illegible] يحيى بن صالح السحولي وكان [illegible]
ثم بعد موته اتصل [illegible] في الحديث [illegible] من

[illegible] الحكم في صنعاء وتوجه الشحي في السفر فقال كان حسن المحاضرة واسع [illegible] وليس [illegible] كثير الأدب لا يصطبر على ما فوق ذلك مع [illegible] لا [illegible] وكان يتولى من الأعمال الشرعية قضايا فيحررها إلى أحسن تحرير مع عفاف وفيه [illegible] صادقة وكان [illegible] للآلات لا سيما علم [illegible] الفقه والحديث [illegible] وقد سمعت [illegible] العلامة [illegible] بن أحمد [illegible] وولده [illegible] الحسن بن أحمد بن يوسف [illegible] مؤلف نشر العرف رحمهم الله وإيانا والمؤمنين

١١٣ — السيد أحمد بن يوسف بن الحسين زبارة

السيد العلامة الحافظ أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد بن صالح بن أحمد بن الأمير الحسين المعروف بزبارة بن علي بن [illegible] بن [illegible] بن عبد الله بن يحيى بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن أحمد بن محمد بن الحسن بن جعفر بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن إبراهيم بن الإمام المنصور بالله محمد بن [illegible] بن [illegible] بن أحمد [illegible] الإمام الهادي [illegible] يحيى بن الحسين بن القاسم بن [illegible] بن إسماعيل بن إبراهيم بن [illegible] بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [illegible] المعروف [illegible] وكان في [illegible] [illegible] بلاد حولان [illegible] [illegible] بن يوسف بن المتوكل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هجرة [illegible] [illegible] [illegible] حولان العالية [illegible] كان [illegible] المتوكل على الله محمد [illegible] [illegible] [illegible] مولده في سنة ١١٦٦ تقريبا [illegible] في حجر والده الحافظ الشهير يوسف [illegible] الحسين [illegible] الله [illegible] [illegible] [illegible] عن أخيه

المحقق الحسين بن يوسف زبارة الآتي ذكره وفي القراآت السبع على الشيخ العلامة المقري هادي بن حسين القارني وأخذ عن القاضي الحسن بن اسمعيل المغربي الصنعاني في التفسير وغيره وعن القاضي احمد بن عامر الحدائي الصنعاني والفقيه سعيد بن محمد [illegible] في الفقه وعن سيدي العلامة الحسين بن يحيى الديلمي في الحديث ، وقد ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال أثناء ذلك قرأ النحو والصرف والمعاني والبيان والاصول والفقه والتفسير والحديث على مشائخ صنعاء وبرع في اكثر هذه المعارف وهو يدرس وصار من شيوخ العصر وكنت حضرت عنده وهو يقرأ في شرح [illegible] وحصل في قراءة [illegible] في شرح [illegible] وهو حسن المحاضرة حسن [illegible] كثير التواضع لا يعد نفسه شيئاً [illegible] في ملبسه [illegible] ولما كان شهر رجب سنة ١٢١٣ صار قاضياً من جملة قضاة الحضرة [illegible] الامام [illegible] انتهى

[illegible] الفروع [illegible] محققاً [illegible] ويشتغل بالآلات وأصول الديانات ويحقق في النحو تحقيقاً بديعاً [illegible] على [illegible] أصول الفقه [illegible] محمد بن المنصور الحسين أيام [illegible] في [illegible] الروضة فلما مات محمد بن المنصور في سنة ١٢١٠ انتقل الى صنعاء [illegible] ومال الى كتب الحديث [illegible] لازم حضرة الحافظ عبد الله بن محمد الامير [illegible] ثم [illegible] حسن بن أحمد [illegible] فتخرج بوالده [illegible] في تحقيق الآلات الى محل أسمى ثم مات [illegible] حزناً شديداً

وترجمه أيضاً سيدي العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب فقال في أثناء ذلك السيد المحقق المدقق مجتهد المطلق جامع الفروع والاصول والحديث والتفسير والنحو والصرف واللغة بلا منازع ولا مدافع أخذ العلم عن والده العلامة يوسف ابن الحسين وغيره

وعليه مدار أسانيد كتب محمد والبخاري ومسلم وسائر الامهات وأسانيد
عن طريق صنوه الحسين بن يوسف بن [illegible] وله [illegible] بالاسانيد المتصلة في كل
كتب الى مؤلفيه وكان محافظاً على تدريس [illegible] والتدريس وتعلق بالمقصدات [illegible]
ذلك مع اشتغاله وعلو همته وسعة صدره وتفقهه للعصمة وأخذ عنه جماعة من علماء صنعاء
وغيرهم منهم شيخنا [illegible] بن حسين [illegible] و[illegible] عبد الله بن الحسن
وسيدنا عبد الله بن علي العلبي والقاضي احمد بن عبد الرحمن المجاهد وشيخنا
السيد احمد بن عبد الله بن [illegible] وشيخنا السيد الحسن بن محمد شرفي المدرواني
[illegible] وكان في أيام حروب [illegible]
عليه فيصل الى الجامع ويجلس كرسيه [illegible]
وسنه إذ ذاك في قريب ثمانين سنة [illegible] رسائل ومسائل
وأجوبة [illegible] وكتاب الاعتصام لان الامام
القسم بن محمد عليه السلام [illegible] فتممه صاحب
[illegible] وكان كتاباً مفيداً سلك فيه مسلك الامام
القسم في [illegible] حديث [illegible] من كتب لا[illegible] من أهل البيت و[illegible]
كتب المحدثين مع بيان ما يحتاج الى البيان وهو أكبر دليل على شدة اطلاعه
وقوة [illegible] وعلى هذه التتمة [illegible] الاعتصام ولم يزل
ملازماً للتدريس [illegible] حتى توفاه الله [illegible] سعيداً [illegible]

قلت ومن [illegible] كتاب الهيكل اللطيف في حلية
الجسم الشريف تأليف سيدي محسن بن عبد [illegible]

في طرفه [illegible] بحليه [illegible] وصيف
احفظ بعينيك [illegible] كالدر [illegible]
أرنى في [illegible] من [illegible] ومق طرف
شمائل [illegible] مشمولة العطوف

[illegible] بالسرور [illegible]

[illegible]

[illegible] أصف [illegible]

[illegible] كما الشريف

[illegible]

[illegible] الوصف [illegible]

[illegible]

[illegible] أشرف [illegible]

واطلع [illegible] مؤلف [illegible] لطيف الله كوكبان [illegible]

[illegible] للإمام محمد بن [illegible] فقال

[illegible]

[illegible] الى الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] القاضي محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن أول شعره رحمه الله تعالى قوله :

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكانت وفاته في سنة ١٢٥٢ من [illegible] قبيل وفاته توفي ولده
العلامة محمد بن أحمد بن يوسف [illegible] وكان من حكام [illegible] صنعاء
رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

١١٤ السيد إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن المهدي

السيد العلامة التقي إسماعيل بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن يوسف
بن المهدي محمد بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني
[illegible] مولده بصنعاء في سنة ١١٦٥ ونشأ وأخذ عن القاضي محمد
بن علي الشوكاني [illegible] الأمير [illegible] بن محمد وعلى
محمد بن [illegible] أحكام الإمام الهادي وفي صحيح البخاري وهدى النبوي
والكشاف [illegible] وقد
[illegible] صحيح ونظر
[illegible] وجود [illegible]
وحسن سمت [illegible] في الفقه
والأصول والحديث [illegible] واشتغل بالعبادة
[illegible] مرة
[illegible] وله نظم حسن [illegible] منثور

ليت [illegible] [illegible]
هديه [illegible] [illegible]
حقيرة لكنها طابت شذى ومنبتا
كأصائل [illegible] [illegible]
فاقبل وسامح [illegible] فما [illegible]

فأجبت بقولي :

يا ابن الألى في [illegible] [illegible] أتى [illegible] أتى
ومن هم [illegible] [illegible] أغصان حصب أو عتا
بحلق من [illegible] [illegible] يا خير فتى
كأنه [illegible] في [illegible] قد [illegible]
أو الثريا أو عقود [illegible] الدر ان ما نبتا

[illegible] [illegible] [illegible] متى لوصل [illegible] انتهى

وكانت وفاة صاحب الترجمة في شهر محرم سنة ١٢٣٧ اثنتين وسبعين سنة رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١١٥ السيد إسماعيل بن إبراهيم سرعان الزبيدي

السيد العلم إسماعيل بن إبراهيم [illegible] [illegible] [illegible] وأخذ عن [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] عبد الرحمن بن محمد [illegible] [illegible] في العربية [illegible] [illegible] عبد الرحمن بن [illegible] الأهدل [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] له الدهر [illegible] [illegible] في [illegible] وبلغ [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] له [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] وكان يحفظ [illegible] [illegible] ويجيد [illegible] بصوته حسن مع [illegible] [illegible] [illegible] كثير الأدب [illegible] وكان حسن [illegible] [illegible] [illegible] الأ[illegible]

ومنه [illegible] [illegible] [illegible] في شعره

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ألم الافتراق بعد اجتماع
و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع ارسالها وبالانقطاع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] و[illegible] [illegible] في [illegible]
و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يرى [illegible] ويسمع [illegible]

وتوفي عني [illegible] شباب زمان [illegible] وقرب فيه واليوم شاب وداعي
[illegible] ذكر من [illegible] [illegible] [illegible] بالانجماع
وأرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ووداده من [illegible]
رحله [illegible] [illegible] [illegible] العصر واسع الاطلاع

الى آخر ما في عقود الدرر في تراجم رجال القرن الثالث عشر ولعل وفاته في آخر هذا القرن رحمه الله تعالى

١١٦ القاضي اسمعيل بن ابراهيم الصمدي

القاضي اسمعيل بن ابراهيم [illegible] الصمدي [illegible] في [illegible] كان من [illegible] [illegible] من الفضلاء [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] وكان في [illegible] [illegible] [illegible] وتوفي شهيداً في الشهباء [illegible] في سنة ١٢٢٥ [illegible]

١١٧ السيد اسمعيل بن احمد بن اسمعيل الدماري

السيد العلامة اسمعيل بن احمد بن [illegible] بن علي بن عبد الله بن الامام القاسم بن محمد الحسني الدماري [illegible] مولده [illegible] في سنة ١١٤[illegible] وأخذ عن [illegible] العلامة [illegible] بن احمد [illegible] والسيد العلامة يحيى بن احمد [illegible] والسيد العلامة [illegible] بن يوسف [illegible] الشوكاني والقاضي العلامة محمد بن يحيى الشجني [illegible] [illegible] [illegible] لأنه كان [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] للمهدي [illegible] [illegible] وعاد الى مدينة [illegible] واشتغل بمصالحه [illegible] في آخر عمره

الى مدينة صنعاء فلبث بها مدة [illegible] ثم عاد [illegible] بعد كتب
الى سيدي عبد القادر بن احمد الكوكباني [illegible] كوكبان أجاب
سيدي عبد القادر [illegible] بهذه الابيات

[illegible] عسكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] واحي القرائح والقرى
مولاى [illegible] مكررا
[illegible]
في [illegible] محمد [illegible] من كان [illegible] حوضاً كوثرا
[illegible] يسرا
[illegible] في الورى
مولاى [illegible] الهلال مسطرا
[illegible]
[illegible] والصرا
وبقيت للعلياء والعسر [illegible] والقرى

وكانت وفاة صاحب الترجمة [illegible] في شهر محرم سنة ١٢١٠ رحمه الله
وإيانا والمؤمنين آمين

١١٨ الفقيه اسماعيل بن احمد السكرى

الفقيه [illegible] الأديب الشاعر اسماعيل بن احمد السكري [illegible]

ثم الروضي

كان عالماً فاضلاً مشاركاً في النحو شاعراً [illegible] وفي سيدي العلامة عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب كان صاحب الترجمة محباً للعزلة [illegible] ولسانه شديد الغيرة على [illegible] حديد الذهن فصيح سريع الغضب لفرط حدته ضيق المعيشة لا يسخط القضاء ولا يسأل أحداً مع شدة حاجته [illegible] مما ساقه الله إليه [illegible] وجرت بينه وبين القاضي اسماعيل بن حسين جغمان وسيدي محمد بن علي الأمير وغيرهما عدة من المكاتبات وتوفي [illegible] في سنة ١٢٦٢ تقريباً رحمه الله وإيانا [illegible]

١١٩ الفقيه اسماعيل بن احمد الطاهري الحمدائي

الفقيه العلامة اسماعيل بن احمد [illegible] الحمدي مولده [illegible] الطاهر من مخلاف [illegible] سنة ١٢٨٤ [illegible] على [illegible] العلامة حسن بن [illegible] والقاضي العلامة محسن [illegible] العلامة حسين بن [illegible] الله الأكوع والسيد العلامة احمد بن محمد [illegible] وكان صاحب الترجمة علامة [illegible] في [illegible] اثنتي عشرة [illegible] رحمه الله

١٢٠ القاضي اسماعيل بن محمد الصعدي

القاضي العلامة اسماعيل بن محمد بن [illegible] الصعدي مولده [illegible] سنة ١٢٢٢ [illegible] أخذ عن [illegible] شمس [illegible] بن محمد الصعدي [illegible] القاضي محمد بن [illegible]

الضمدي بمدينة أبي عريش وقد ترجمه عمه الحسن بن أحمد عاكش الضمدي في عقود الدرر فقال [illegible] مع محافظته على الجمعة والجماعات وصيام الأيام [illegible] والأشعار [illegible] بالمطالعة واختط في [illegible] سنة ١٢٦٠ [illegible] وكتب السيد العلامة محمد بن [illegible] الأديب [illegible]

[illegible] بالوادي

[illegible] كل وادي

[illegible]

[illegible] السلام

[illegible]

[illegible]

[illegible] في كل [illegible]

فأجاب صاحب الترجمة بقوله :

[illegible]

[illegible]

[illegible] لأيادي

[illegible] بالإحسان [illegible]

[illegible] في كل [illegible]

[illegible] السهد

[illegible] لا [illegible] على الأغصان [illegible]

وكتب القاضي [illegible] إلى صاحب الترجمة هذه الأبيات :

[illegible] إلا [illegible] [illegible]

[illegible] فلا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] ولا [illegible]

[illegible] الأبيات [illegible] الرحمة بقوله

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

وأصبح في ذا العصر غرة أهله [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] لا [illegible]

الى آخر ما في عقود الدرر

١٢١ الامام [illegible] علي بن احمد الكبسي المغلس

[illegible] الامام [illegible] المتوكل على الله [illegible] علي بن احمد بن عبدالله [illegible] الكبسي الهاشمي الحسني اليمني

أخذ [illegible] عن سيد [illegible] عبد الله [illegible] و [illegible] العلامة أحمد بن محمد [illegible] القاضي العلامة محمد بن علي الشوكاني في شرح العضد على مختصر المنتهى [illegible] في [illegible] الله، وكانت [illegible] سليمة [illegible] وهو [illegible] كبير [illegible] شيئاً [illegible] عن

صنعاء في آخر سنة ١٢٢١ [illegible] الله [illegible] كل شيء [illegible]
[illegible] وسافر الى [illegible] السيد العلامة محمد بن اسماعيل بن محمد
الكبسي في ذيل [illegible] وما انتهى اليه امر
[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible] الأرض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٢٢٤
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمد بن [illegible] الكبسي [illegible] العلامة [illegible]
[illegible]
[illegible] الكبسي [illegible]
[illegible]
[illegible]
التدريس [illegible]
[illegible]
[illegible] عشر من صفر سنة ١٢٤٨
[illegible] سنة ١٢٥٠ [illegible]

بذكر الأئمة المجددين رضي الله عنهم وذكر لصاحب الترجمة رضي الله عنه :

ثم الإمام بعده [illegible] الدهر إسماعيل المقدس

[illegible] في الصبر [illegible] الأصغر [illegible]

[illegible] وبعث [illegible] في البلاد

ومات في [illegible] في الجبنا

[illegible] الله [illegible] كل [illegible]

١٢٢ السيد إسماعيل بن أحمد بن محمد الكبسي الروضي

السيد الإمام [illegible] العابد التقي إسماعيل بن أحمد بن محمد بن الحسن بن [illegible] المهدي بن [illegible] بن عبد الله بن يحيى بن [illegible] بن الناصر ابن علي بن [illegible] بن [illegible] الحسني [illegible] الكبسي [illegible] أحمد بن [illegible] الكبسي [illegible] صاحب الترجمة [illegible] سنة ١١٥٠ أخذ عن السيد إسماعيل بن عبد الله بن [illegible] الكبسي وبه تخرج وأخذ أيضاً عن السيد العلامة القاسم بن محمد الكبسي والسيد العلامة [illegible] بن عبد الله بن أحمد الكبسي [illegible] السيد العلامة [illegible] وهم علماء والسيد العلامة [illegible] بن أحمد بن محمد بن [illegible] محقق النحو والصرف والمعاني والبيان والأصولين [illegible] الأصول والفروع [illegible] على [illegible] التلخيص والبحر الزخار وأحكام الإمام الهادي وأصول الأحكام والاعتصام وشرح الأساس وغير ذلك . ومن [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم في [illegible] في الزهد والعفاف [illegible] والخشوع [illegible] أرباب الدولة حتى ضرب [illegible] بعض أرباب الدولة [illegible] وكان

يثابر على حضور الصلاة في جماعة ويمشي الى الأسواق فيتولى مهمته بنفسه ، وهو [illegible] الشيب [illegible] دمث الأخلاق كثير [illegible] الى الله تعالى [illegible] المواقف [illegible] كثير الصلاة على [illegible] صلى الله عليه وآله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محمود ، وأصابه [illegible] في رحلة [illegible] [illegible] [illegible] شفاه الله [illegible] [illegible] المكرم [illegible] [illegible] لا [illegible] في [illegible] كان [illegible] من فضائل [illegible] [illegible] سنة ١١٩٣ [illegible] رسالة [illegible] على بن [illegible] [illegible] [illegible] من ثلاث ويستفيد [illegible] [illegible] [illegible] من تلك المواقف [illegible] [illegible] رسالة [illegible] أولها

ألا [illegible] من كل [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible]

من أحمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

منها :

[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] أضحى [illegible]

الى أن قال في آخرها :

[illegible] [illegible] كل من له [illegible] لا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كل [illegible]

[illegible] كانت [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible]

١٢٢٢ وتوفي السيد [illegible] الكبسية ومن تعقبه على [illegible] المنصور [illegible] في الروضة وخروج لأحمد المنصور [illegible] عليهم من صنعاء، كان صاحب الترجمة ممن انتقل من الروضة، لا [illegible] من حولان [illegible] أياماً ثم رجع الى صنعاء واستوطنها

ومن أدبيات [illegible] شعره [illegible] الانسجام وبراعة الاستهلال [illegible] كتبها الى سيدي [illegible] بن يحيى بن أحمد [illegible] وقد [illegible] أيام الألم الذي أصابه في رجله فقال :

[illegible] مشيت [illegible] قدمه   في [illegible] ألم ألم

قدمي [illegible]   [illegible] كالعدم

[illegible] في مشيه   [illegible] لأمم

لا [illegible] الشهي ولا   [illegible] ولا [illegible]

لم [illegible] قسمي   في الكتب [illegible]

[illegible] كالعنق ملا   مثل [illegible]

بايتت غير موافق   فلئن جفوتم لا جرم

قد [illegible] مشيت   بالتنبي مع [illegible]

[illegible] مشتاً   أن [illegible] في القدم

[illegible]   [illegible] بعقبه العدم

[illegible]   سعياً وعرضي محترم

ان شئت قلت محللا   من [illegible] طلم

أولستم [illegible]   في مشيكم وبذا يعم

[illegible] معرد   [illegible] عليه به لنعم

وأقبه [illegible] شأنه   [illegible] قواد بذي [illegible]

شرف المعالي بحرها ... من [illegible] للعفو عنهم
أنس الفريد اذا غدا ... مستوحشاً [illegible] ألم
من دار كأس حديثه ... من نثر نصٍ أو نظم
صارت جميع جوارحي ... سمعاً [illegible]
لكن عز مثاله ... الا [illegible]
عجباً لتسويد الصحا ... ئف كيف تأتي باسمهم
[illegible] كل ذي [illegible] ... [illegible] ولا ندم
[illegible] ... [illegible] من حكم
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... تأتي [illegible]
قد [illegible] في مهدها ... [illegible] لم [illegible]
حيث [illegible] ... [illegible]

ما أبدع قوله [illegible] البيت

وأجاب عنه سيدي العلامة حسن [illegible] هذه القصيدة [illegible]
الأصل [illegible] كما [illegible] على ذلك فقال

[illegible] ... [illegible] من نظم
أم [illegible] ... في [illegible]
أم شموس سوافر ... في سماء بدور تم
طلعت في سما البيا ... ن كنار على علم
أم دراري جرت من ... معدن في بحور فم
أم [illegible] ... في عقود من حكم
[illegible] ... [illegible] البلاغات قد [illegible]
أم هي فضل فرقت ... [illegible] العقل كالعدم

أم هو السحر [illegible] — أم ضروب من النغم

عجب [illegible] هكذا — كيف [illegible] من سمع

شغفت سمعي [illegible] — صار عن غيرها أصم

[illegible] من [illegible] — حكت الصخر بل أصم

[illegible] — جوهر الفرد والأصم

كيف لا [illegible] في [illegible] — [illegible] كالريح ان [illegible]

[illegible] من [illegible] — سوى ما أعقب الندم

طرب [illegible] — كان في السر مكتتم

وأبد [illegible] من — ظاهر المرض والشيم

[illegible] — [illegible]

وأدلت [illegible] — [illegible] ماءها بدم

أأخي ان دعوته — [illegible]

جاءها نور جوده — فانثنت لي من النعم

هات [illegible] ذاكرا — ذلك العهد في القدم

واطرح العتب معرضا — واجعل الذنب كالعدم

واقبل العذر انه — [illegible]

[illegible] — ولك ما يبريه السقم

و[illegible] من [illegible] — [illegible] كي تمحو الظلم

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

وهو لا [illegible] — [illegible] في [illegible]

فالطرف كيف [illegible] — [illegible]

مال عن بحرك الذي — هو [illegible]

ذاهب اللب ذاهلا — [illegible] الفكر في الظلم

الى اخرها

ثم أجاب عن [illegible] لا [illegible] كاتب السيد العلامة محمد بن يحيى بن احمد الكبسي بقصيدة [illegible]

يامن به [illegible] يامن تعدى في الخطا

الى ان قال .

العصب [illegible] من ألم ألم

يارب [illegible] لت [illegible] القدم

[illegible] اليه فقد [illegible] كانجم من فوق الوضم

يارب [illegible] عيني في الفضل العم

[illegible] كاليبوس من القمم

يارب [illegible] أنت ياباري النسم

الى آخرها

وانشأ صاحب الترجمة [illegible] وكانت وفاته في عشر [illegible] صفر سنة ١٢٢٣ عن نحو ثلاث وثمانين سنة وقبره تحت صومعة جامع الروضة على يمين الداخل من الباب الغربي الى الجامع [illegible] رحمه الله تعالى [illegible]

١٢٣ السيد اسماعيل بن الحسن بن المهدى

السيد العلامة اسماعيل بن حسن بن احمد بن حسن ابن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني قال الشوكاني في البدر الطالع شيخنا العلامة المدرس ولد تقريباً سنة ١١٢٠ ونشأ بصنعاء واخذ عن اكابر علمائها ثم انتفع به طلبة العلم في العربية واشتهر على الألسن [illegible] وكنت من جملة من [illegible] في العربية [illegible] وشرحه المعروف بشرح [illegible] وكان له في [illegible] ملكة كاملة [illegible] في علم الصرف

والمعاني والبيان والأصول [illegible] للتدريس في [illegible]
وشرحها [illegible] عليه، وكان [illegible] على التدريس مع
[illegible] وكنت [illegible] أيام [illegible] الرد
[illegible] للتدريس [illegible] على ذلك حتى
[illegible] الله تعالى

وقال [illegible] من [illegible] كالشعبي
[illegible] يوسف بن [illegible] وكان له
بن [illegible] شطر الليل [illegible] كل
من [illegible] إلى الجميع
المهجه وانتظر صلاة [illegible] وأحد [illegible] وكان قد ولي
[illegible] سنة ١١٦٥ [illegible] حسن [illegible]
وكثيراً ماينشد:

[illegible]

[illegible]

[illegible] من صفر سنة ١٢٠٦
رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٢٤ الفقيه اسماعيل بن حسن العلفي

الفقيه العلامة اسماعيل بن حسن بن [illegible] العلفي الأموي القرشي
الصنعاني نشأ بصنعاء وأخذ عن الفقيه العلامة [illegible] بن حسين [illegible] وعن
[illegible] محمد بن علي بن [illegible] من أكابر علماء عصره
بصنعاء وكان عالماً محققاً [illegible] من أكابر علماء
[illegible] السيد الحافظ [illegible] محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي

الصفدي وغيره ومن نظم صاحب الترجمة مضمناً معنى ما ذكره الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه لأنه من فتح الباري أن أحاديث صحيح البخاري ألفا حديث وخمسمائة حديث وثلاثة عشر حديثاً فقال صاحب الترجمة

صحيح البخاري أحاديثه ... كما عدها الحافظ ابن حجر
ألفان من غير ما كرر ... وخمس مئين ثلاث عشر

وقد طلع على النفيس الأدبي الحافظ محمد بن عبد الملك بن حسين الآلوسي المتوفى بمصر في سنة ١٣٠٦ ... ذكر جميع ما في صحيح البخاري من الأحاديث المكررة والموصولة والمعلقة وغيرها فقال ... هذه الأبيات .

صحيح البخاري أحاديثه ... كما عدها الحافظ ابن حجر
... ... من كرر عن خبير خبر
... ...
... من غير ما كرر ... وخمس مئين ثلاث عشر
... ... في الأثر
... ...
... ... أهل الأثر
... ... أحصيت ... من صحب والتابعين الغرر
... ... أثر
... ...

ومن شعر ... ... المهدي محمد بن ... ... في الفقيه سعيد ابن صالح ... ... في سنة ١٠٥٠ قصيدة أولها

هنيئاً ... ... والفخر
هنيئاً ... ... لا ... ... البحر

هنيئاً [illegible] [illegible] لنصرة ... هنيئاً بفتح كان من أعظم الأجر

هنيئاً بفتح [illegible] [illegible] ... هنيئاً به [illegible] كان من أحسن [illegible]

لعمرك ما بيت الذي هو [illegible] ... ولكنها بيت الإمام به [illegible]

ومنها:

هو [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] العلي والعلم والذكر

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] بالبيض [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] من كل [illegible] ... فأشرق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الأيام [illegible] ... [illegible] [illegible] الأمر في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وأختم شعري بالصلاة [illegible] ... على المصطفى [illegible] [illegible] كانت له

[illegible] وفاة صاحب الترجمة في سنة ١٢٦٨ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين.

١٢٥ — السيد [illegible] علي بن الحسن بن يحيى الشامي

[illegible] [illegible] [illegible] علي بن الحسن بن يحيى بن مهدي بن الهادي بن علي بن حسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن [illegible] بن يحيى بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الإمام الداعي إلى الله يحيى بن المحسن بن [illegible] بن محمد بن يحيى بن يحيى بن [illegible] بن [illegible] بن عبد الله بن الإمام [illegible] بالله محمد بن محمد القاسم بن [illegible] [illegible] بن الإمام الهادي [illegible] الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن [illegible] [illegible] [illegible] بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [illegible] [illegible] [illegible] سنة ١٢٥٤ [illegible] [illegible] [illegible] في المعارف العلمية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الأخلاق [illegible] الاشتغال [illegible] بالزهد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

علي بن محمد عامر أيام ولايته على الأوقاف وكان ينوب عنه في كثير من أعمال

الوقف ثم تعين في وقف مدينة ذمار في حضرة الأوقاف [illegible] واستمر فيها

مدة نحو سنتين [illegible] العلامة محمد بن [illegible] الآتي ذكره وقد ترجمه الشوكاني

في [illegible] له فضل [illegible] لاحد [illegible]

كثير [illegible] كثير [illegible] ومحبة خالصة و

اجتماعات نفيسة انتهى . وتوفي في شهر [illegible] سنة ١٢٣٤ رحمه الله وإيانا والمؤمنين

١١٦ القاضي اسمعيل بن حسين [illegible] الصعدي

القاضي العلامة إسماعيل بن حسين بن أحمد [illegible] الصعدي مولده [illegible]

الشعيري من [illegible] وادي [illegible] [illegible] [illegible] وأخذ عن

مشايخ جهته [illegible] عن [illegible] أحمد بن عبد الله [illegible] الصعدي في

علم الأصول [illegible] في [illegible] مهدي الصعدي [illegible]

علي بن أحمد [illegible] [illegible] [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فيه الأدب [illegible]

[illegible] وكان يجري [illegible] في بعض

الأوقات [illegible] الاعتزال

[illegible] فسل بعض الشجرات

في بين بعض [illegible] على [illegible] وله [illegible] في آخر القرن الثالث

عشر رحمه الله وإيانا والمؤمنين

١٢٧ القاضي اسمعيل حنشان

القاضي العلامة الشهيد إسماعيل بن حسين بن حسن بن هادي بن صلاح بن

يحيى بن صلاح [illegible] الصنعاني مولده بمدينة صنعاء في شهر ذي

لقعدة الحرام سنة ١٢١٢ . أخذ عن القاضي العلامة محمد بن أحمد بن سعد السودي
[illegible] في شرح الأزهار [illegible] الإمام الشهيد أحمد بن علي السراجي في الفرائض
والفروع وعن القاضي العلامة [illegible] بن عبد الله [illegible] في الفروع وعن
السيد العلامة أحمد بن يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة والقاضي العلامة علي بن
عبد الله [illegible] في النحو والحديث والتفسير [illegible] الأمير حسين
ابن محمد وأخذ [illegible] عن السيد العلامة الشهيد محمد بن صالح بن هادي
السماوي [illegible] وغيره وأخذ عن السيد العلامة
أحمد بن زيد بن عبد الله الكبسي وعن السيد الإمام إسماعيل بن أحمد الكبسي
وغيرهم وحقق الصرف والنحو [illegible] والتفسير وشارك في الفقه والفرائض
[illegible]
قال [illegible] السيد العلامة [illegible] بن عبد الله [illegible] رحمه الله يحيى
عليه الدرس في شرح الأزهار [illegible]
بعض الدروس بجامع صنعاء [illegible] الإمام المنصور بالله محمد
ابن عبد الله [illegible] محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي
[illegible] سنة ١٣٤١ [illegible] له في محل
أسلافه [illegible] ولد كان
في ذي القعدة سنة ١٢٥٢ [illegible] الإمام [illegible] عبد الله بن الحسن بن أحمد بن المهدي
[illegible] رحمه الله [illegible] فيه
حتى استشهد مع الإمام [illegible] في
[illegible] يوسف بن موسى [illegible] لا في
[illegible] شواهد [illegible] على عدة
[illegible] لأصحاب
ويسمى إرشاد الجهول [illegible] وله كتاب [illegible]

الذي [illegible] من [illegible] لا [illegible] وطلوع [illegible]
والأعوج في أعمال [illegible] [illegible] أخرى [illegible] وله ديوان [illegible]
ومن شعره هذه القصيدة

لك الحمد كل الحمد [illegible] لك الحمد ... لك الحمد [illegible] لك الحمد
لك الحمد كم قدتنا من [illegible] ... [illegible] من [illegible] فلك الحمد
لك الحمد كم أوليتنا من [illegible] ... لك الحمد كم [illegible] لك الحمد
لك الحمد كم من نعمة [illegible] ... [illegible] شكرها فلك الحمد
لك الحمد [illegible] في كل حالة ... [illegible] لا [illegible] لك الحمد
لك الحمد [illegible] ... [illegible] الدنيا لك الحمد
لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد
لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد
لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد
لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد
لك الحمد [illegible] ... [illegible] الكتاب لك الحمد
لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد

لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد

لك الحمد [illegible] ... [illegible] كل [illegible] لك الحمد

[illegible] هدي [illegible] ... [illegible] لك الحمد

لك الحمد [illegible] ... [illegible] يا من لك الحمد

لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد

لك الحمد [illegible] ... [illegible] يا من لك الحمد

لك الحمد [illegible] ... [illegible] لك الحمد

لك الحمد [illegible] ... وأشبعت [illegible] في الدين يا من لك الحمد

لك الحمد [illegible] بالصلاة [illegible] ... على أحمد والآل يا من لك الحمد

وكان [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] من أعمال [illegible] الإمام [illegible] سنة ١٢٥٦ عن ثلاث وأربعين سنة وأشهر من مولده رحمه الله

١٢٨ القاضي اسماعيل الخماطي

القاضي العلامة الأديب [illegible] ولد في سنة ١١٧١ [illegible] سنة ١٢٢ [illegible]

[illegible]

[illegible] شعري في [illegible] الأدب [illegible]

للأشعر [illegible] طب فكان من [illegible] مطلعه
على [illegible] جوانب [illegible] ليلا [illegible] سرحت [illegible]
يديه في مغرز مصطف الأنابيب [illegible]
فيه [illegible] تدلى [illegible]
شمالا [illegible]

كف أناملها اللجين تقمعت [illegible]
كرائس تجلى الملك دونه هزت عليه عوالي المزان

[illegible]
[illegible]
ثم كان قال

[illegible] على ظمأ فلا سقيت قفار
ولا برحت بساحتها عهاد جهام صوبها صر ونار
وتصبح واحمرار العيش فيها لفرط الخوف والوجل اصفرار
بلادٌ لا يعزّ بها نزيلٌ له أهل بساحتها ودار
ودارُ أهلها ناس صغارٌ وإن كانت لهم جثث كبار
رعاع طوع ذي نهي وأمر شعارهم المذلة والصغار
وإن نزل الخليل الدهر فيهم فغايته اهتضام واحتقار
مودتهم له تزداد نقصاً كضوء البدر يدركه السرار
ولو صيغ الوفاء بها سواراً على عضد لبانته السوار
[illegible] لا يخصص [illegible] اذا صح انتقاد واختبار
عجبت بها العيش كيف يصفو ومن كدر لسائغه وجار
[illegible] بلين ولا تلين له الحجار
وقد طلب التراب العز حتى يساويه لعزته النضار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبد الله ابن الامام القاسم وهو :

[illegible]

[illegible] الاساد عناً عارجه عيوس وافترار

[illegible]

[illegible]

[illegible]

من هوى يطفي بها حر الأوار

[illegible]

ذكرنا معنى لدى جودهم ... مثله معن ولا جود البحار

ولهم في الحرب أيام كسى ... ضوءها ثوب الضحى شمس النهار

وصرير الكتب في الكتب لهم ... ناب عن تحريك عود وهزار

ليس يدعى في الوغى حامي الذمار ... من تسلى كل يوم عن دمار

[illegible] البيت الثاني

[illegible] ذلك في

[illegible]

[illegible] محمد بن محمد الحلال

[illegible] محمد

الهمار المتوفى بذمار سنة ١١٨٦ فقال :

مولاي غاية منتهى الأوطار ... وفريد أهل العصر في الأقطار

الى ان قال في ذمار وأهلها

[illegible] ... تروى حقيقة مسكني بذمار

[illegible] ... [illegible]

قد حرمت زهر الربيع وزوعه ... وحوت فنون العلم بالازهار

الريح تخفق بالجوانب كلها ... فتثير كل معصرة ويخار

وترى روابيها تثير ترابها ... تكسو الجديد خلاقة بغبار

[illegible] ... [illegible]

لكنهم جهلوا أصارة غيرها ... فرأوا مسا كنها لديه الدار

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... ودنت بأنواع من الأثمار

وسواجع الاطيار في دوحاتها ... غنت بصوت بلابل وهزار

و(حدة) لو مر فوق (حبيبها) ... رأى هنالك قدرة للباري

[illegible]

[illegible] تحكي تحيته الى الاقطار

الى ان قال في ذكر ذمار :

[illegible]

[illegible] كالوابل [illegible]

[illegible] الأدر [illegible]

[illegible]

[illegible] شرف [illegible] في [illegible] والاسرا

في [illegible] لاحد

[illegible] الأقدر

[illegible] لاسحر

[illegible] لاوصب ولاوصر

[illegible] محدثق [illegible]

[illegible]

[illegible] ولاانس [illegible]

[illegible] لاحصر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٢٣٢ رحمه الله

[illegible]

١٢٩ القاضي اسماعيل بن عبد الرحمن المهكلي

القاضي العلامة اسماعيل بن [illegible] الحسن المهكلي [illegible]

أخذ عن والده [illegible] وكان [illegible] ونص وتولى

القضاء [illegible] وكان حسن الاخلاق [illegible] وتولى

سنة ١٢٤٢ [illegible]

[illegible] بالفضل [illegible] لا [illegible]

١٣٠ اسمعيل بن عبد الله حنش

القاضي العلامة اسمعيل بن عبد الله حنش [illegible]

[illegible] سنة ١٢١٧ [illegible]

١٣١ السيد اسمعيل [illegible]

[illegible]

[illegible] ... سنة ١٢٨٨ ... [illegible]

[illegible]

١٣٢ — [illegible]عيل بن عبد الله [illegible]

[illegible] ... ١١٤٦ ... [illegible]

عنها في سنة ١١٨٧ [illegible] لعلاء [illegible] الصحة
[illegible] وهو كثير [illegible] على
[illegible] الصحاب [illegible] وحكم بين [illegible]
[illegible] في سنة ١٢١٥ [illegible]
[illegible] من [illegible] حتى استخرجوا الماء
[illegible] وكان [illegible] من الماء
[illegible]
له [illegible] في محل [illegible]
[illegible]
[illegible] القاضي
رحمه الله

١٣٣ ولده محمد بن اسماعيل عبد الرزاق

[illegible]

[illegible] العلامة محمد بن [illegible]

وكان [illegible] العلامة المحسن

ابن [illegible] محمد بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاسلام على [illegible] من [illegible]

[illegible]

ليس الاسلام سوى [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١٣٤ السيد إسماعيل بن عبد الله الكبسي

السيد العلامة الأديب [illegible] بن عبد الله
ابن المهدي بن [illegible] عبد الله بن يحيى بن محمد بن
حسن بن [illegible] الكبسي الحسني الصنعاني وقد
تقدم بقية نسبه [illegible] محمد الكبسي السابق
ذكره [illegible] وفيه حماس:

أدهب الله دنيانا [illegible] ظل فوقي فاداني

كل يوم صار يرعى [illegible] [illegible] فاد [illegible] [illegible]
بل وليل ونهار أو صلاة بأذان

وله [illegible]

[illegible]
[illegible]

وله على منوال الحريري :

[illegible]
[illegible] كشمس [illegible] شماه الهيف
[illegible]
[illegible] ودرّ الصدف
[illegible] البرق

[illegible] إسماعيل بن يحيى
ابن الحسين بن القاسم المتوفى سنة ١٢٠٧ :

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] تقاد
[illegible] حاورتمو حد الرضا بالمعاد
[illegible] الأحباب [illegible] عتب في شرع خير العباد
[illegible] أودي [illegible]

ووفاة صاحب الترجمة في أثناء القرن الثالث عشر رحمه الله [illegible] والمؤمنين آمين

١٣٥ اسماعيل الطل

الفقيه الأديب [illegible] بن عبد الله بن محمد بن [illegible] الصعيدي الأصل [illegible] المولد [illegible] وقيل [illegible] سنة ١١٦٤ في [illegible] وقرأ القرآن [illegible] خرج من المكتب [illegible] شغف بالأصوات [illegible] الشعر [illegible] بحسن صوته

قال [illegible] من [illegible] الشعر [illegible] في [illegible] من العلوم [illegible] الأعلام [illegible] عن [illegible] لا [illegible] في [illegible] طلب [illegible] وقف في ديوان [illegible] ما فيه [illegible] في [illegible] شيء [illegible] من [illegible] حتى كان عام ١٢٠٧ [illegible] وليلة في مكان [illegible] قائماً ثم وقع على الأرض [illegible] يدعو [illegible] بين يدي والده [illegible] محمد [illegible] أياماً [illegible] كل من حضر [illegible] في تلك القصيدة [illegible] كل واحد من الحاضرين [illegible]

وكان [illegible] السادات [illegible]

في سنة ١٢١٩ [illegible]

للشعر [illegible]

ولازم [illegible] الشوكاني [illegible]

الشوكاني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كاملة [illegible]

[illegible]

الى الوزير معتذراً :

[illegible]

انتهى [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن شعره [illegible] لمحمد [illegible]

كم بين [illegible] ... [illegible]

[illegible] الهوى [illegible] ... [illegible] الشباب [illegible]

[illegible] ... وقفت من [illegible] الكثيب [illegible]

قلبي [illegible] من [illegible] ... [illegible] من [illegible]

[illegible] والسد [illegible] ... [illegible] حديث [illegible]

[illegible] ... [illegible]

أسقي بذات الخال ليس بمنقض ... هو أول ما ان له من آخر

لولا [illegible] ... سحراً على كأس الشباب الدائر

ولقد رأيت وما رأيت كمثلها ... [illegible]

[illegible] أخلاقه ... [illegible] الدهر

يا عاذلي وأخا الصبابة ربما ... [illegible] العشق [illegible]

قد كنت [illegible] ... [illegible]

[illegible] على [illegible] ... [illegible] ولا [illegible]

يبكي [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الصد

[illegible] ... [illegible]

فأنشد [illegible] القصيدة [illegible] ذكر [illegible] أبي

دائر [illegible] بذكر [illegible] المذكور [illegible]

فألقى عليه :

يا أحمد ظفران من مستنزه ... يزهو بزهر في رباه ناضر

ومن تجمع فيه [illegible] في [illegible] ... [illegible] قاسم [illegible] في [illegible]

وقد [illegible] اثنث [illegible] فيه ... وحل [illegible] طريقه [illegible]

ما شعت [illegible] ... من أول يسمى [illegible] الأحمر

[illegible] ... حتى يطل لأفق حوب التاجر

[illegible] في [illegible] ... قد [illegible] لنسيم العاطر

ومن حكى أخلاق من [illegible] ... [illegible] على [illegible] السماء [illegible]

[illegible] ... [illegible] عليه من [illegible]

أن [illegible] ... [illegible] لا [illegible] سحاب [illegible]

[illegible] لا [illegible] ... وهو [illegible] المتكاثر

[illegible] ... [illegible] عن [illegible] الآثر

وكانت وفاة [illegible] في [illegible] سنة ١٢٢٤ عن

ستين سنة

١٣٦ إسماعيل النعمي

السيد العالم [illegible] النعمي التهامي عكف على الاشتغال بالعلم في [illegible] ولم [illegible] كان [illegible] للحج [illegible] بيت الله الحرام [illegible] كل عام وله جواب على رسالة القاضي محمد بن علي الشوكاني التي [illegible] على مذهب أهل البيت في [illegible] [illegible] في شهر رمضان [illegible] سنة ١٢١٦ [illegible] المنصور [illegible] كان [illegible] من جملة من كان [illegible] المنصور إلى [illegible] في [illegible] هنالك [illegible] في سنة ١٢٢٠

١٣٧ اسمعيل بن علي اسحاق

السيد العلامة الأديب اسمعيل بن علي بن احمد بن محمد بن اسحاق بن
المهدي لدين الله احمد بن الحسن بن القاسم بن محمد رحمه الله [illegible]
عليه في النحو والصرف وغيرهما وعلى ابن عمه مولى محسن بن عبد الكريم
في المعاني [illegible] الأدب [illegible]
وشرو [illegible] بالفضائل [illegible]
وقد [illegible] في سنة ١٣٠٠ [illegible]
فاق [illegible] على [illegible] كتب الأدب [illegible] والبحث عن
المشكلات [illegible] بالأعلام بالآداب [illegible]
العلامة [illegible] مولى محسن بن عبد الكريم بن
احمد بن محمد بن اسحاق من قصيدة

[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] من الغمض
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
كشخص [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

[illegible]

وإن يسمت بالليل عن درّ ثغرها [illegible]

[illegible]

فلا تسل [illegible]   [illegible] من أمثال [illegible]

وحقكم من ترك [illegible] عن [illegible]   ولا كان [illegible] الجواب عن [illegible]

ولولا [illegible] كنت [illegible]   يعوق [illegible]

[illegible]   [illegible] باخص

وحسبي [illegible]   ومن كل [illegible]

ولا تشك من جور الزمان فإنه   [illegible]

ولله [illegible] كل [illegible]   حبيب [illegible]

[illegible]   [illegible]

ومن [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   على [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible]   لقد [illegible]

وكم [illegible]   [illegible]

وكنت أظن [illegible]   وعهدك لا تغيره الدهور

[illegible]   اذا [illegible] منه [illegible] أو نفور

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] له [illegible]

وأيسر ما لقيت الأمر فيكم   [illegible]

نصرتم بالسلو على اجتنابي   وما [illegible]

وما ترك الجواب على إلا   [illegible]

اذا [illegible] الأعداء [illegible]   ولاة [illegible]

[illegible] لأعادي   [illegible]

[illegible] كلفي بكم إلا غرور
زلتم [illegible] قرت عيون لبعدكم وطاب [illegible]
وحشاي [illegible] قلبي الروض والحوض الغدير
ولولا [illegible] في [illegible] كثيراً وحر [illegible] دون [illegible] السعير
لأملاك الدفاتر [illegible] شعته العدى [illegible]
وعمركم [illegible] يسير

ولصاحب الترجمة رحمه الله معارضاً لابن [illegible] تأخر [illegible] :

[illegible] قبس [illegible]
[illegible] وذلك من أشرف الملبس
وشوقي [illegible] كالسطر في الخط لا يبس
[illegible] رد [illegible] الدموع [illegible] ومن نار قلبي اقتبس
وعرج [illegible] وفي صبح [illegible] عرس
[illegible] وصلت كؤوس [illegible] في لا [illegible]
وقد كنت من قبل [illegible] من [illegible] ودي لم أياس
[illegible] وأصبحت كالنعس
قلبي للعهد مثل [illegible] وصبحي للشوق كالحندس
وقد وحظ البين قلبي [illegible] حظ المهند في القونس
[illegible] أعرس
زمان [illegible] العدى كالزند [illegible] في الملمس
ويظهر [illegible] من أنحس
[illegible] الدهر في فعله فتى ذل من حظه الأوكس
[illegible] الله أيامنا بالعقيق وثوب التفرق لم يلبس
وحيث [illegible] في [illegible] أنس
وهبت [illegible] لا [illegible] تنسي

وملت الى وصف بدر السما ... ونعت غصون النقا الميس

وشبهت بدر الدجى بالشعور ... فأصبحت في أعين [illegible]

وقد جعل البدر عند الكمال ... ولعوب من ثغره الألعس

ولكن لا كتم حبي له ... ورعي عهوده فلم يدرس

وقد جحدت [illegible] ... وبيض [illegible] الأقوس

وقالت فقد سمحت مرة ... فقد شرفت [illegible]

سمحك وذي [illegible] ... [illegible] يصحح ولم يدنس

ولا غص لعهد مهما حييت ... وان كنت في سحك [illegible]

فقلت صدقت [illegible] ... [illegible] أحبس

فقمت [illegible] ذي الأكيد ... اذا [illegible] لم يحرس

وقد تنجلي غمرات الخطوب ... باشراق [illegible] الشمس

فلا من فتى بعد طول الخمول ... [illegible] على الأرؤس

وكم أسوة لك في يوسف ... وكم أسوة لك في يونس

ووفاة صاحب الترجمة في اثناء القرن الثالث عشر، رحمه الله وإيانا المؤمنين آمين

١٣٨ اسماعيل حميد الدين

السيد العلامة اسماعيل بن علي بن حسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر ابن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الهاشمي الحسني اليمني الصنعاني

مولده بصنعاء سنة ١١٣٣ وأخذ بها عن السيد العلامة محمد بن اسماعيل الأمير والسيد يوسف العجمي وعن القاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن والقاضي أحمد بن حسين [illegible] والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال وغيرهم ودرس في العلوم فأفاد قال الشوكاني في البدر الطالع ما خلاصته : هو من السادة القادة

السخاء الكامل والعلم والفضل وفيه مروءة وتودد وحسن أخلاق وملاحة محاضرة وحفظ للآداب والأشعار الرائقة وقد وفد إليه الإمام المنصور علي بن العباس فصار يدعوه في مقامه في أكثر الأوقات ويجالسه ويركبه على خيله المعدة لركوبه في أكثر الحالات وفيه من سمو الطبيعة [illegible] ما لا يعد [illegible] وكان يورد ما يطابق المقام ويقتضي الحال ويبحث في كثير من المعاني الدقيقة والطرائف الرقيقة ويستطرد في كلامه قصصاً فيها مواعظ تقع في النفوس قاصداً بذلك النفع لأرباب الأدب وفي [illegible] خير والمواظبة على الصدقة [illegible] يقدر عليه من ماله [illegible] وقال جحاف و كان المترجم له مع أنه متواضعاً [illegible] حسن الأخلاق راوية للأشعار [illegible] المولى المحسن بن [illegible] المولى إسحاق بن يوسف بن المتوكل والمولى الحسين بن علي بن المتوكل متضلعاً للأحوال عارفاً بأيام آل الإمام القاسم ودار بحضرته ذكر مذهب الزيدية وأنهم اشترطوا في الخليفة أربعة عشر شرطاً فقال بعض [illegible] هذه الشروط ما اشترطت في الأنبياء فضلاً عن الخلفاء [illegible] الشروط لئلا [illegible] للإمام أن يكون مجتهداً [illegible] في البلاد [illegible] هذه فلا حكم له من الشروط فقال المترجم له [illegible] يكون [illegible] لأن الله تعالى قال للملائكة «إني جاعل في الأرض خليفة» ولو اختص فيها من [illegible] فيها ويسفك الدماء» الآية [illegible] الملائكة [illegible] «أنبئوني بأسماء هؤلاء» [illegible] الأسماء كلها «قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم» فكانت [illegible] عليهم بالعلم [illegible]

ووفاة المترجم له [illegible] تاسع شوال سنة ١٢١٥ رحمه الله

١٣٩ الشريف اسماعيل فارس

الشريف [illegible] اسماعيل بن علي بن فارس الأمير الهاشمي الحسني التهامي

نشأ ببلده أبي عريش وطلب العلم على علمائها وتفقه وأخذ عن القاضي الحسن بن أحمد بن عبد الله عاكش الضمدي في الفقه والنحو والحديث ومن السيد أحمد ابن محمد الضحوي في النحو وغيره واشتغل رحمه الله تعالى بعلم الأدب وأكب على الشعر ومطالعة شروح الديوانات فبرع في الأدب ومدح ملوك عصره وكاتب وكوتب وفي غالب شعره لا حاجة وكان له كل اربعة ايام مذاكرة للأدباء مع تواضع وحسن خلق وكان مع تجرده في سلك أهل العلم لا يلبس ملبوس الفقهاء بل هيئته في ملبوسه هيئة لأحد قال شيخنا عاكش رحمه الله في عقود الدرر : وكان بيني وبينه كمال الألفة ، ومن شعره في قوله .

ليتها إذ كلّمتني بالسحر أسعدت سمعي بتقبيل الدرْ

ان قلبي بهواها مولع وبصدق الودّ عذار البشر

لست أنسى ليلة من وصلها هي عيد لو تحاماها القمر

أسكرتني برضاب بارد فعله فعل مدام معتصر

وبرمان سقاه صيّب الـ ودق لا أنسى مقبلي والسمرْ

كم كرعنا من عتيق بالحمى وركبنا بوقيات السورْ

يوم طرف البين عنا نائم لم تفرق [illegible] شذر

وشدى الشادي على أغصانه وتطيب بالأماني [illegible]

وغدا قول رقيق [illegible] [illegible] عنا مولانا الأغرْ

شرف الدين سمي فاق الورى [illegible] [illegible] مهمات العسكرْ

من قضاة القطر ان مال بهم [illegible] آل علي [illegible] عمرْ

سيدي جاه عتاب منكم [illegible] [illegible] أدري ما الخبرْ

ليت شعري ما الذي حركه عندك الواشي وما منه صدرْ

رحيق الفؤاد هي ترجيحه يظهر الكأس صفا من كدرْ

[illegible] عيباً تنمي في عورتكم ورماها الله مني بالعورْ

ليس هذا الظن عندي منكم وسوى الخلق تعروه الغيرْ

ولعل الحاسد أبدى غيظه   ان كتم الضر قد يبدي الضرر
أبكى [illegible] بعدي   انني أحل شيئاً أو أذر
ولكم عندي أياد جمة   ولكم ملت مرادي والوطر
[illegible] تذكرت فضلكم [illegible]   أنت ثقفت اعوجاجاً وخور
ولكم في [illegible]   نلت بالأزهار في الصدر زهر
[illegible]   قد كفاني عنه نخبات الفكر
ولكم في النحو قد أعربت [illegible]   و[illegible] فيه [illegible]
لم يكن ذاك امتحاناً انما   صنته وضعاً لتمهيد الخبر
كل هذا جزء من فضلكم   من [illegible] الشمس اشراق القمر
قسماً بالله فيا قلته   وهو العالم والرب الأبر
ما سعى صدري سوى صدركم   واذا غبتم فما غاب الكدر
ان تطب نفساً بما صدرته   قبل الرحمن سعياً وشكر
أو تقل لا فانتظرني واصلا   وعسى في الوقت خصمي قد حصر
وذكم عندي التواتر حده   و[illegible] من أحادي لأثر
دونكم عذري وهذا بعده   نفحة أطيب من طيب السحر
وضياء الدين أبقيه كذا   ابنه عز الهدى نجل الأسر
وصلاة لله تترى للمصطفى   وكذا الآل الميامين الغرر

وأتبع هذا النظم بنثر [illegible] عول فيه [illegible] الاعتذار والجواب فقلت

حضرت شمساً فأحده الحجر   ورنت ظبياً فأبداها الحور
فضحت غصن النقا لما انثنت   نظمت عند ابتسام للدرر
فتنت صباً نأى عن ربعها   فغدا يرقب للنجم سهر
وشجاه بارق جنح الدجى   من ربى رحبان يبدو كالشرر
يا بريقاً أنت تدري بالذي   [illegible] للوجد وللطي نشر
هل ترى تخبرني من جيرة   ما قضى منهم أخو الشوق وطر

ونعم بالسمع قد حدثني ... أنه في صحبك طول السمر
فاصحكو لا زلتم في [illegible] ... سكر العرق ومن عوي المضر
ما شجي كحلى في المدى ... لا ولا كل رياض ذو ثمر
لا ولا كل بليغ كالصبا ... ليس من أنشأ بيتاً قد عمر
هو فخر الدهر بل سيده ... [illegible]
ان غدا يدعى أميراً في الملا ... قد سما قدراً على هدا البشر
هو قد قلد أعناق الورى ... [illegible]
ولطافته معان صغها ... قد تحلت بفصوص من زهر
ما ترى في الطرس قد حرره ... سحر الألباب في وقت السحر
ذكرتني أسطراً منك أنت ... [illegible]
وأتى معتذراً مني بما ... قاله الواشي ومثلي من غفر
بلغ الواشي ولكن ما انتهى ... قوله إلا لمحو إذ سطر
عتبه مني ودا شأن الصفا ... ذا اعتذار منك عفى ما صدر
وكذاك الود عتب ورضا ... وسرور وصفاء وكدر
أنت قد ذكرتني دهراً مضى ... إذ نسجنا فيه بالعلم حبر
نحتسي منه كؤوس البحث [illegible] ... فتح الباري به لابن حجر
وتغني [illegible] ... للمحلى بانتقاد ونظر
تلك أيام غدت في حسنها ... طرزاً في الدهر من تحت غرر
نقض منها السمع للدهر الذي ... جمع الشمل على حسن السير
أحلفت تلك الليالي فرقة ... انما الدهر اذا ما ساء سر
خذ جواباً عن نظام رائق ... قد قبلنا عذر من فيه اعتذر
وصلاة الله تغشى المصطفى ... ما تغنى طائر فوق شجر
وكذاك الآل والصحب فهم ... خيرة الخلاق من بين البشر

ولم يزل صاحب الترجمة على ما هو عليه من الاشتغال بالعلم والمذاكرة فيه

حتى اعتراه مرض مزمن أقعده عن الحركة وكان عقبه ذلك أن دعاه الله تعالى الى جواره في شهر ربيع الاول سنة ١٢٨٧ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٤٠ السيد اسماعيل بن علي بن المتوكل الشهاري

السيد العلامة اسماعيل بن علي بن القسم بن احمد بن المتوكل على الله اسماعيل بن الامام القاسم الحسني الشهاري . قال في المعجم نشأ نشأة وسلك مسالك آبائه الكرام ونهج منهج سلفه الاعلام وقرأ في العلوم واشتغل بمعالي الامور حتى صار أحد الاعيان وكان له خلق عظيم وشهامة وسيادة ومحبة ومروءة كاملة وتواضع وكرم ورياسة وفضائل جمة وكان يعد من خواص المهدي العباس فيعظمه تعظيما بالغا ويطلبه احد اسبوعه فيطول [illegible] الخواتر العظيمة ولا يزال الاعيان مدة اقامته بصنعاء [illegible] الى محله [illegible] ويجتمعون لسماع احاديثه عظيمة وكان محبوبا في الصدور معظما في النفوس صاحب تقوى وعبادة وورع وزهادة وعمل بالسنة [illegible] حتى اهتدى الى [illegible] وتخرج عليه جماعة من أهل بيته ومحاسنه كثيرة وشعره جيد وله ديوان شعر لطيف جمعه ولده جمال الدين علي بن اسمعيل ولم يزل صاحب الترجمة نشيطا مواظبا للعبادة وركنا عظيما لاهل تلك الجهات وملجأ لحل المشكلات مطاعا في أهله محبوبا عند [illegible] الكلمة واليه ولاية وصية المولى الحسين بن المتوكل وقضاياه مشهورة ومشاركه على [illegible] تلك المحلات الى أن توفاه الله تعالى

وقال [illegible] ولصاحب الترجمة الرؤيا المشهورة حين رأى القيامة وأهوالها وسمع الصارخ يقول غفر الله لأمة محمد فقال حين سمع النداء فكيف بسائل نكير ثم سأل في تلك الحالة [illegible] محمد [illegible] حسين فقال الصارخ وذو محمد وذو حسين [illegible] شعر [illegible] فيه الاكتفاء

طيب الوصف لدى [illegible] مرهم فعلا [illegible] أحرم

وظل مثل العيس يقدم انظر   وله فوق ظهورهن مخيم
لا الدار مرحه فلسط عذوره   كلا ولا دون الجرار حمهم
فأدر ودع مسمع المواسع أكؤساً   من عذب وصلك حوادث يوم
ومعدة ربي أن يكمد ودن   و حسوده نحن نحن وانتم

وله مساجلا لوالده جمال الدين يحيى بن مخيل لأبي ذكره قال المترجم له .

لله معهد أنس   لي طلب فيه المقام
في ليلة كان فيها   من كل أمر سلام
هي حتى مطلع الفجر

فقال والده :

وقوم يعصب فيه   عند انصداع الحمام
يهدي السلام اليه   جهراً فقلت سلام
قولا من رب رحيم

فقال المترجم له :

وربع رام ترضي   حواسدي حين لاموا
بحب سلمى فقلت   للحاسدين سلام
عليكم لانبتغي الجاهلين

فقال والده :

وقلت ساعة حفوا   للعذل نصاً ورموا
بكراً أتيتم ولكن   حقاً نقول سلام
قوم منكرون

فقال المترجم له :

وفي ربوع المصلى   سقى رباها الغمام
كم قال من ساكنيه   حين الدخول سلام
عليكم طبتم فادخلوها خالدين

فقال [illegible]

[illegible] وعبسام

من آل سام يراه   ربي فقلنا سلام

على نوح في العالمين

فقال المترجم له :

أغن يحكي قواما   وقد ثناه المدام

غصن النقا [illegible]   [illegible] سلام

عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار

ومن شعر صاحب الترجمة رحمه الله قوله

ضحك الزهر من [illegible]   وبكى الصب حين شام ابتسامه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]   [illegible] في الفؤاد [illegible]

[illegible]

[illegible]   [illegible] أحكامه

[illegible]   [illegible] وملامه

لم تلاق [illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible] كلامه

[illegible]   [illegible] الاستقامه

[illegible]   [illegible] الاقامه

[illegible]   [illegible]

[illegible]   [illegible]

خالعا للعذار في الحب راق ... منبر الشوق ناشرا أعلامه

مستهام على الخريدة فيه ... بالغنا فيه ياعذول ملامه

جئت أشكو [illegible] وحدي ... وهي تشكو من الحب الظلامه

تتغنى على الغصون فأبكي ... وتباكى فابتدي في الملامه

قلت [illegible] ... وهي تبكي من البكا وعلامه

ياحمام الغصون رفقاً بقلبي ... وفؤادي ومهجتي المستهامه

لك مابي أم أنت ذات غرام ... [illegible]

أم قضى الله بالقيام على من ... في الهوى كان ربعه ياحمامه

ما أرى من محب الاقربيا ... من مغانيك في فروع البشامه

[illegible] ذيك كان [illegible] ... [illegible]

لم يزل ساهراً من البين [illegible] ... سلب الشوق لبه ومنامه

كلفاً بالحلول من سفح نجد ... ضارباً في الهوى لديهم خيامه

راعه البين والتباعد لما ... سكن المنحنى وحلوا برامه

ياحلول الحي أعيدوا زماناً ... حفظ الصب عهده وذمامه

وارفقوا بالمحب في الحب أضحى ... [illegible]

[illegible] ... للمعنى بكم وردوا سلامه

وأعيدوا له ليبلات وصل ... يتمنى في سلكهن انتظامه

[illegible] ... تحيى في الفؤاد حتى أضامه

كم [illegible] في الدياجي ... [illegible] ظلامه

فالعيون الملاح كان غرامي ... [illegible]

يا لقلب أمسى أسير الغواني ... [illegible] فيه [illegible]

ولصب مرّ النسيم الذي ... نطهر في الناس وجده وسقامه

ما عدا خافق الصباح اذا ما ... [illegible]

ومن شعره مجيباً على [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] بلبلي [illegible] حمال

[illegible] ث على [illegible] من [illegible]

[illegible] من [illegible] انشب

وهي قصيدة طويلة [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] ومن [illegible] لاترب [illegible] الزهر

[illegible] وقد [illegible] لطف [illegible]

[illegible] بالمشير [illegible] [illegible] والجسر

[illegible] العبو [illegible] حبث [illegible] ولا [illegible]

[illegible] احسن في [illegible] [illegible] الورد [illegible] من [illegible]

وفي [illegible] في [illegible] على در

[illegible] من شعر

وهي طويلة [illegible] سنة ١٢٠١

[illegible] القاضي محسن [illegible]

[illegible]

[illegible] رضي الله عنه)

١٤١ اسماعيل الكبسي

السيد العلامة [illegible] بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن احمد بن علي الكبسي [illegible]

نشأ [illegible] الكبسي [illegible] وحفظ متن الازهار [illegible] من الحاجب والشافية [illegible] في شروح [illegible]

[illegible] على والده [illegible] محمد بن [illegible] بن محمد الكبسي وعلى السيد العلامة [illegible] العلامة علي [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] بن [illegible] الله بن سعيد العنسي الذماري وعلى السيد العلامة علي بن محسن بن علي بن مطهر الديلمي الذماري

وقرأ بصنعاء على شيخه العلامة الشهيد احمد بن محمد الكبسي والقاضي العلامة
احمد بن عبد الرحمن المجاهد وغيرهم وقد ترجمه ولده في [illegible] فقال
والدي العلامة الالمعي الذكي الفهامة اللوذعي [illegible] في العربية ومحيي
آثار لطائف النكات الأدبية [illegible] تصدى في معاهد
الطلب وبرع في علوم الادب وجهد همته في تحصيل خير مكتسب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ذلك مقدما [illegible]
[illegible] سنة ١٢٨٦ [illegible]
محمد بن اسماعيل [illegible]
[illegible]
ولم يزل [illegible] سنة ١٢٩٥ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٢٢ اسماعيل مشحم

القاضي العلامة اسماعيل بن محمد بن حسن بن مشحم الصعدي مولدا ونشأ
ووفاة كان [illegible] توفي في يوم الثلاثاء
الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة ١٢١٧ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٢٣ الشيخ اسماعيل الموصلي

الشيخ الأديب اسماعيل الموصلي القادم الى صنعاء بعد سنة ١٢٠٤ كان
أديبا [illegible] مترسلا طريفا تتفجر منه ينابيع الأدب [illegible] عن سحائب

[illegible] الأدب [illegible] الفكرة [illegible] القصة [illegible]
الحكاية [illegible] علاوة [illegible] الأدب [illegible] الأدب [illegible]
[illegible] الأدب [illegible] في [illegible] أولاد الأمر [illegible]
[illegible] على [illegible] أمر [illegible] وحده.
[illegible] القصل [illegible]
على [illegible] وقال فيه هذا رحل
[illegible] الأدبيات [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الأ [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] (عرد)

[illegible] مكتما
[illegible]

[illegible] في [illegible] هداة [illegible] السلك
[illegible] الأشعار لا [illegible]

وقوله مقتبساً مكتفياً :

يادرّ ثغر حبيبي كن بالعقيق رحيبا
بالله رفقاً عليه (ألم يجدك يتيما)

[illegible] لأ كار [illegible]
أوه

لا [illegible] [illegible] [illegible]
ما [illegible] هوى [illegible] لا [illegible]
[illegible] حورٌ تنظر بالسكر وتصحو

الخ وله في وضع الكف على الصدر

لم أضع للسلام في الصدر كفاً ... حين حيّا صاحب المقروب

غير أني حسبت صدري لتدري ... أين حلت سهام تلك الحروب

قال القاضي الأديب محمد بن صالح بن أبي الرجال الصنعاني لم أعرف لسوى منشئه غير ما طرحت الحسن لتعليل وضع الكف على الصدر وقد استحسن من أدبيات المرحوم له السيد علي بن إبراهيم الأمير وغيره من أعيان عصره اهـ

١٤٤ القاضي اسماعيل بن يحيى الصديق

حاكم الحضرة الإمامية القاضي العلامة اسماعيل بن يحيى بن حسن بن صديق ابن ناصر بن رسام الصديق الذماري المولد الصنعاني الوفاة مولده بمدينة ذمار في سنة ١١٣٠ ونشأ بها فطلب العلم وأقبل عليه في الفروع فضبط قواعده وقيد شواردها وأحرز فوائده ومن مشايخه القاضي يحيى بن عبد الله الأكوع والمحقق الحسن بن أحمد الشبيبي وأخذ عن والده يحيى بن حسن الصديق في البحر الزخار وعن عمه محمد بن حسن في الكشاف وفي الأمهات ثم اتصل في صنعاء بالسيد الشهير محمد بن اسماعيل الأمير وأخذ عنه مستجيزاً منه فأجازه وأخذ عن الفقيه الحافظ ابراهيم بن خالد العلفي في شرح الأزهار وفي العربية وسمع من السيد المحدث سليمان بن يحيى الأهدل الزبيدي فأجازه وممن أخذ عن صاحب الترجمة من أكابر علمائه السيد العلامة الحسين بن يحيى الديلمي والسيد العلامة علي بن عبد الله الجلال والسيد العلامة أحمد بن يوسف بن الحسين زبارة والسيد العلامة محمد بن يحيى بن أحمد بن زبارة والولد الحسن بن علي حنش والفقيه علي بن اسماعيل النهمي وغيرهم ولصاحب الترجمة مؤلفات لطيفة مفيدة منها شرح المسائل المرتضاة فيما يعتمده القضاة وفتح المنان شرح ما أخل من مقدمة البيان والمسموط المكللة بأحاديث شرعية [illegible] والقول المقبول في قبول شهادة من

ليس يعدل عند همدان العدول

وتولى القضاء بمدينة ذمار في سنة ١١٥١ ثم عينه مهدي العباس للقضاء في بلاد حبيش ثم أعاده للقضاء بذمار في سنة ١١٧٢ وطلبه إلى حضرته بصنعاء فلما وصل إليه تلقاه بالإكرام وقرر عليه الأحكام [illegible] لأنه [illegible] في [illegible] وولاه أموراً خاصة في الأمور العامة وكان مسموع الكلمة مقبول الشفاعة .

قال الشوكاني إن المهدي بن العباس أحل صاحب الترجمة [illegible] وقرر عليه أموراً كثيرة منها تركة والده [illegible] وكان له هيبة عظيمة وجلالة في الصدور مع سكينة ووقار ومحافظة على دروس العلماء وملازمة [illegible] الطيبة [illegible] في صدور العامة وكان عظيم الهمة شريف النفس كبير القدر [illegible] الكلمة [illegible] واسعة وأملاك جليلة أصلها من فضلات رزقه [illegible] وكان يشتري مما يحصل له في مدة ولايته لقضاء حبيش [illegible] للزرع ثم تكاثرت تلك الأرض وكان يكتسب [illegible] من غلاتها [illegible] وكان يجمع [illegible] ويجمع [illegible] لا [illegible] ومات [illegible] في شهر صفر سنة ١٢٠٩ [illegible] القاضي [illegible] حسن [illegible] في موته

[illegible] كاسمه [illegible] وهو الوحيد الأ[illegible]
قد قضى نحبه [illegible] [illegible] [illegible] وعمرو
[illegible] من [illegible] تحت [illegible] في الثرى [illegible]
[illegible] الموت من [illegible] ([illegible])

١٤٥ اسماعيل بن يحيى الصحولي

القاضي العلامة التقي اسماعيل بن يحيى بن [illegible] الصحولي الصنعاني [illegible] بصنعاء وأخذ عن [illegible] لا [illegible] يحيى بن [illegible] وعن غيره من علماء صنعاء وكان [illegible] فاضلاً [illegible] عفيفاً [illegible] فقال [illegible] كان متحلياً

[illegible]

حرف الباء الموحدة التحتية

١٤٦ الشريف بشير

[illegible]

[illegible]

الشريف جبرت رحمه الله وإيانا والمؤمنين

١٤٧ الشيخ بندر شبيب

تدمت فلما آنست تقمت … وسلت من الأجفان سهماً مسلا

فحجبت حدائقها تشتهي العق … ولكن تقي سهماً لمرصد مقتلا

ومنها :

حوجبها حجبها وعيونها … عيون تقي ورد الخدود مشكلا

وشعشع من حلف له انجم كوكب … بدا في خلال الحديث مسربلا

تبسم عن در نصيبه تشربت … شذاه من بين الكواعب أعسلا

فسطعت عن ترسيمه من نصر … فما صبر صيد سور مهلا

فحلت من الاصداغ سي وبيه … عقارب تحمي نده أن يقبلا

ومنها

ووالله مات لمدى نعمد حمد … وحيدر والسبطين ما امتدى الا

والا احيي حمود بجوده … حماة تسلمني نعمة لما حلا

والبسني اثواب فخر فشيمه … مدى الدهر لا تبلى ولا تتبدلا

فقلت اخر أنت أم نحب قد … وهل حدثت في الدهر أم كنت أولا

فعشت بلى رق وآمن في الهوى … لاسم جهم من يوم قد لملا لي

وهل تركت منه وهم بها … نحو لا تب عسيد مدللا

فلينعم في الزهر يبدي وقد عصى … وقد من الله لبي فهللا

وأدى أن لله من كل امر … وصوب حق الله حكماً وأعدلا

وومثل تعريب عسكم وغيره … لقال أبو لا حمر أبى وأكلا

في اخرها

وبعد وفاة الشريف حمود بن محمد في ربيع الأول سنة ١٢٣٤ كما سيأتي في

حينه منهم لقد نهومة صاحب انه حمه وربحي من البلاد التهميه

حرف التاء المثناة الفوقية

١٤٨ تقي بن احمد العنسي الصنعاني

العالم العلامة الورع [illegible] الفاضل القانت تقي بن احمد العنسي الصنعاني

كاتب حوش الوقف بصنعاء مولده في سنة ١١٤٨ وأخذ عن السيد العلامة الشهير الحسن بن [illegible] الشامي والسيد الحافظ البدر الامير محمد بن اسمعيل الأمير والسيد العلامة الكبير القاسم بن محمد الكبسي والسيد العلامة عبد الله بن لطف الباري الكبسي وغيرهم من أكابر علماء صنعاء [illegible] في [illegible] وعص عليه جماعة وكان ذا سمت ظاهر وتقوى ومراقبة لله في السر والنجوى عالماً عاملاً قانتاً ناسكاً مصلاحاً جم الفوائد كثير العوائد يشهد الجمعة والجماعة ويحيي ليله بالصلاة ولسانه لا يفتر عن الذكر والدعوة لله في كل حين مع السعي في قضاء حوائج الضعفاء من المسلمين وكان ينوب [illegible] حوش الوقف بمدينة صنعاء ويتولى النظر في أعمال أهل العمارة والمحافظة للوقف بعثه الامام المهدي العباس رحمه الله [illegible] الصلاة بالمولدي [illegible] في سنة ١١٨٣ [illegible] على عامل بلاد [illegible] الأمير سعد يحيى [illegible] في [illegible] وكان [illegible] الأمير سعد يحيى بصنعاء وقد كتب اليه [illegible] صاحب الترجمة [illegible] وصل الى [illegible] وجد الأمير سعد يحيى [illegible] في جماعة من أصحابه [illegible] الأمير ووقع في نفسه أنه هو وكان لا يعرفه غير أنه [illegible] فقصده [illegible] أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقياً [illegible] الأمير أن يخدعه ويستميله [illegible] لأنه لم يكن عنده سوى الجد والصدق

وكان [illegible] في قرية [illegible]

قال [illegible] صاحب الترجمة [illegible] عن الصبر ما هو فقال

ان [illegible] الشكوى فأنت من الصابرين

[illegible]
... الله تعالى صحيحه

[illegible]
... ويكشف السوء

[illegible]
... لسان الزهد

[illegible]

[illegible]

وإيانا والمؤمنين آمين

[illegible]

حرف الحاء المهملة

١٠٩ الحسن بن احمد [illegible]

[illegible]

وعقل وسكون وجودة تصور وقوة ادراك وهو الآن يأخذ على مشايخ صنعاء في
علوم الاجتهاد ومنه قراءة علي في شرحي المستقى وغيرهما وترجمه ايضا عاكش في
حدائق الزهر وعقود الدرر وهذه خلاصته كان من العلماء المحققين والادباء المفلقين
استفاد كثيراً وبرع في جميع المعارف وكان ذا ذكاء وفكرة صحيحة حتى فاق
الاقران وعلا في الادب تحبير بدائعه الافكار واخترع من المعاني اللطائف الابكار
وكاتب أدباء عصره وكاتبوه بما هو من رقيق الشان سحراً حلالاً وما لم يصل اليه
نظراؤه وكانت سيرته محمودة في القضاء وله حسن عبارات في التوقيعات وجزالة
الالفاظ في تحرير فصل الشجارات فما يسبق اليه وكان مع هذا له ثبات وعبادة وعناية
في دينه واقبال على ما يقربه من الله تعالى وقد تخرج به جماعة من فقهاء وقته وفي
سنة ١٢٣٤ كان الاعتراض به من السيد خليل المصري فأراد قبضه وارساله مع جماعة
من أصحابه الى الشيخ المصري [illegible] الى الصلاة والدعاء لله تعالى في
الليلة التي أراد السفر به فيها [illegible] حصلت معه رعشة
[illegible] توفاه الله تعالى قبيل طلوع شمس ذلك اليوم ومن شعره مجيباً على بعض
أصدقائه :

ألا سعيد من [illegible]
لي [illegible] وشكر [illegible]

في آخر القصيدة ووفاته كما في حدائق الزهر في شهر شعبان سنة ١٢٣٤
وقبره في عرش محرقة [illegible] مؤمنين

١٥٠ الحسن بن احمد عاكش الضمدي

القاضي العلامة الحافظ [illegible] الحسن بن احمد بن عبد الله بن
عبد العزيز بن حسن بن حسن بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن
محمد بن يوسف الضمدي التهامي المعروف بعاكش مولده في آخر سنة ١٢٢١

وقرأ القرآن على القاضي احمد بن عبد الله بن علي بن ابراهيم بن اسماعيل الضمدي
وأخذ عنه في الفقه والفرائض والنحو والصرف والمنطق والمعاني والاصول ثم
رحل من وطنه في سنة ١٢٣٨ الى زبيد والتقى بالقاضي عبد الرحمن بن احمد بن
حسن البهكلي فأخذ عنه في مدينة بيت الفقيه ابن عجيل من مؤلفه تيسير
اليسرى شرح المغني من انباء الكبرى للسيوطي ومؤلفه الاحاديث في
صحيح البخاري من التراجم والتعاليق وكثير في الامهات الست والعلل للترمذي
وتفسير القرطبي والكشاف للزمخشري والاتقان وتيسير تفسير القرآن للمير
للقاضي مطهر بن علي الضمدي وغير ذلك وأخذ عن القاضي محمد بن احمد
ابن ابراهيم الضمدي في النحو والفقه والفرائض وعن السيد الحسن بن محمد
بن علي الحازمي في العربية والفقه والاصول وعن القاضي علي بن محمد بن اسماعيل
ابن حسن البهكلي في النحو والاصول وعن القاضي محمد بن يحيى بن عبد الله بن
حسين بن حسن بن حسن في النحو وغيره وعن الشيخ ابراهيم بن احمد الحفظي
في الحديث وعن الشيخ بشير بن شبير بن مبارك الحسيني والقاضي حسن بن
احمد بن علي البهكلي والسيد حمد بن محمد النعمي الشرفي في النحو والحديث
وعن السيد هاشم بن احمد ... والقاضي عبد القادر بن علي بن حسن
البهكلي والقاضي يحيى بن اسماعيل في النحو وعن السيد علي بن محمد مقبول
الشرفي والسيد محمد بن حسين بن موسى الحازمي في الحديث وعن القاضي احمد
ابن سليمان الضمدي في الفقه وأخذ في مدينة زبيد وقرأ على السيد عبد
الرحمن بن سليمان بن يحيى الاهدل ختم صحيح البخاري وبعض صحيح مسلم وأوائل
الامهات الست و... وشرح ابن دقيق العيد على العمدة
وأخذ عنه في النحو والصرف والاصول ومن الطريقة وفي التفسير وأخذ ... عنه
في شرح منظومة المدخل في المعاني والبيان وأخذ ايضا عن السيد عبد الرحمن
بن محمد ... في النحو والفقه والشاطبية وشرحها في علم القراءات وعن

[illegible] في [illegible]

[illegible] على [illegible] جميع شرح [illegible] في [illegible] وفي صحيح مسلم

[illegible] سمع [illegible]

[illegible] في [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] السيد [illegible] في [illegible]

[illegible] في [illegible] الشريف [illegible]

[illegible] محمد بن [illegible]

[illegible] شرح [illegible]

[illegible] في صحيح [illegible]

[illegible]

ابن محمد [illegible]

وبالجملة فصاحب الترجمة [illegible] في المنثور والمنظوم وله

مؤلفات عديدة مفيدة في عدة فنون [illegible] شرح [illegible]

على [illegible] وقد قرّظ [illegible] الأدباء [illegible]

الأقطار من [illegible] الشيخ [illegible] محمد

بن علي الشوكاني من المسائل [illegible] من الكلام الذي

[illegible] في [illegible]

[illegible] وهو الشريف [illegible] بن علي بن

[illegible] ثلاث عشر [illegible]

في [illegible] الشريف

[illegible]

[illegible] الى

سنة ١٢٣٣ وبه الأشعار الرقيقة الفائقة وهي كثيرة ولو جمعت جاءت في مجلد ضخم وقد أثبتنا بعض ما دار بينه وبين مشايخه وتلامذته وأعيان عصره من المكاتبات في تراجمهم وفي بعض مؤلفاته المذكورة ما يفيد وجوده على قيد الحياة في سنة ١٢٩٢ وفي نسخة من نشر الثناء الحسن للسيد اسمعيل بن محمد الوشلي أن وفاة صاحب الترجمة في سنة ١٢٨٩ هجرية عن نحو سبعين سنة من مولده رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٥١ السيد حسن الضبة الذماري

السيد العلامة الحسن بن أحمد بن محمد الضبة الهاشمي اليمني الذماري أخذ بمدينة ذمار عن السيد الحسين بن يحيى الديلمي وعن القاضي علي بن أحمد بن ناصر الشجني وعن القاضي عبد القادر بن حسين الشويطر وبرع في مطالع الأنوار وكان المترجم له من شيوخ النحو المختصين ومن خيار أهل البيت متصفاً بحسن الأخلاق كثير الخير سليم الطوية وتوفي في شهر محرم سنة ١٢٣٦

١٥٢ القاضي حسن الرباعي الصنعاني

القاضي العلامة الحسن بن أحمد بن يوسف الرباعي الصنعاني مولده في سنة ١٢٠٠ تقريباً وأخذ عن السيد الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي وعن القاضي محمد ابن أحمد السودي الصنعاني وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في المعاني والبيان وفي التفسير والصحيحين والسنن وفي كثير من مؤلفات الشوكاني وسمع من مؤلفاته نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار وغيره وأخذ عن غير المذكورين من مشايخ العلم بصنعاء وكان له فهم صادق وإدراك كامل وتصور صحيح وتسدد في جميع علوم الآلة وفي علم السنة وصار من أكابر أعيان علماء عصره وألف مؤلفاً

حافلا نافعاً جمع فيه أحاديث الأحكام وسماه فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار
جمع فيه شوارد وفوائد زائدة على ما في المنتقى ونيل الأوطار وتوفي سنة ١٢٧٦
عن نحو ست وسبعين سنة

١٥٣ القاضي حسن المغربي الصنعاني

القاضي العلامة الزاهد أبو علي الحسن بن إسماعيل بن الحسين بن محمد
المغربي الصنعاني مولده بصنعاء سنة ١١٤١ تقريباً وأخذ عن القاضي أحمد بن
صالح بن أبي الرجال والسيد الحسن بن إسماعيل الشامي وغيرهما من مشايخ صنعاء في
النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والفقه والحديث والتفسير وأخذ على
يديه السيد محمد بن يحيى بن أحمد الأسدي سنن أبي داود وكان المترجم له
يداً في معرفة الأصول الفقهية والعربية وفي التفسير وقد انتفع به وأخذ عنه
عدد من الطلبة وأعيان العلماء وهداة العصر كالقاضي محمد بن علي الشوكاني
والفقيه القاسم بن يحيى الخولاني الصنعاني والسيد حسن بن يحيى الكبسي
وصنوه محمد بن يحيى الكبسي والسيد علي بن عبد الله الجلال والسيد عبد الله
ابن الحسين الأبيض والقاضي حسن بن أحمد السياغي والفقيه أحمد بن لطف
الله جحاف وغيرهم قال جحاف : وكان المترجم له رحمه الله زاهداً متواضعاً يسعى
في مهنة نفسه لا يرى الفخر والخيلاء ولا يتظاهر بمظاهر العلماء من لبس خشن
من الثياب وكان إذا قعد للتدريس أطرق وأنصت في البحث لمن بين يديه
فيتذاكرون معنى ما أملاه عليهم على اختلاف فهومهم فيقبل بعض فهومهم ويترك
بعض فهومهم وكان ذا سكينة لا يعرف عنه الغضب بالمرة وقال الشوكاني كان المترجم له
رحمه الله زاهداً ورعاً عفيفاً متواضعاً متقشفاً لا يعد نفسه في عداد العلماء ولا يرى له
حقاً على تلامذته فضلاً عن غيرهم ولا يتصنع في ملبوسه بل يقتصر على عمامة

[illegible] فيجعل زارا مكان الثوب
ويغطي [illegible] وحليلها ويحمل على ظهره ما
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible] الله تعالى [illegible] ثالث وعشرين [illegible]
الحجة سنة ١٢٠٨ [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٥٤ السيد حسن [illegible] الدماري

السيد العلامة [illegible] حسن بن حسين بن [illegible]
الله بن محمد بن شمس الدين بن المطهر [illegible] بن الإمام المطهر
ابن محمد بن عبد الرحمن [illegible] علي بن محمد بن الإمام
حمزة بن أبي هاشم [illegible] عبد الله بن حسن بن
القسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب [illegible] الدماري [illegible]

[illegible] لشهر [illegible] مدينة ذمار [illegible] أحمد [illegible] الأمص
[illegible] في ثاني وعشرين ذي القعدة سنة ١١٧[illegible] [illegible] على الفقيه
علي بن حسن الخولاني [illegible] محمد [illegible] علي بن [illegible]
[illegible] الفقيه [illegible] الشوكاني [illegible] علي بن [illegible]
[illegible] علي بن محمد
[illegible] أحمد [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] السيد الحسن بن
يحيى [illegible] السيد أحمد بن [illegible] محمد بن يحيى [illegible]
والسيد محمد بن أحمد عامر [illegible] الديلمي [illegible]
حسن بن علي بن محمد [illegible] يحيى الديلمي شرح
[illegible] في [illegible]
[illegible] وطول في [illegible]
[illegible]
[illegible] وقرأ على
[illegible] محمد بن حسن [illegible] الشوكاني على السيد
[illegible]
[illegible] وأحمد [illegible]
[illegible]

[illegible] محمد بن علي بن [illegible]
[illegible] الله [illegible] محمد [illegible]
[illegible]
[illegible] وتصنيف
[illegible]

[illegible] ما خرج [illegible] [illegible] الطريق [illegible] [illegible] على [illegible] الاشتكاف [illegible] رياض [illegible] أفكاره [illegible] [illegible] سنة ١٢٢١ [illegible]

[illegible]	عذرا شجوني في هوى الغزلان
[illegible]	من جوهر وقلائد العقيان
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible] الحب وأشجاني (?)
فعلام [illegible]	فشكت [illegible]
[illegible]	بين [illegible]
أطوف [illegible]	[illegible] كثيرة [illegible]
[illegible]	[illegible]
فلقد [illegible]	وهي [illegible] في الانسان
هلا [illegible]	أيدي الغرام وهيجت أشجاني
[illegible]	عن غدا [illegible] بجناني
[illegible]	في حبه المأسور وهو الجاني
[illegible]	أهل التقى والعدل والاحسان

١٥٥ السيد حسن لطف الساعي

السيد الماجد الكريم الحسن بن حسن بن هادي [illegible] الهاشمي العلوي العباسي الساعي . هو صاحب كان كثير الخير متصدقاً مثل والده لا يأكل إلا مع الضيف مقصوداً الى منزله في الشدة و للضيف مفتوحاً بابه [illegible] ، فربما [illegible] وحده من الله تعالى يحضر صلاة الجماعة ويشهد الخير ويعين على نوائب الحق [illegible] حتى [illegible] الذكر والتسبيح وحج مرتين ماشياً ، مات رحمه الله [illegible] في ليلة الجمعة سادس جمادى الآخرة سنة ١٢٢٣ رحمه الله واياه والمؤمنين آمين

١٥٦ الحسن بن خالد الحازمي

الشيخ العلامة الحسن بن خالد بن عز الدين بن محسن بن عز الدين الكبير ابن محمد بن موسى بن [illegible] بن علي [illegible] بن محمد بن [illegible] بن علي بن عيسى بن [illegible] بن حمزة بن أحمد بن محمد بن علي ابن [illegible] بن يحيى بن [illegible] الحسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب [illegible]

مولده في [illegible] سنة ١١٨٠ ، [illegible] عن القاضي أحمد بن عبد الله ابن [illegible] في مدة يسيرة حظاً وافراً من العلم

قال [illegible] في [illegible] على الأقران [illegible] التفسير والحديث والأصول [illegible] لا [illegible] بعض [illegible] من الأفاضل

الشريف حمود بن محمد [illegible] القصيدة [illegible]

هل الروض معمور بأسنى المطالب   وهل ورقت سلماً في صدور صواحب

وهل آض روح الحي من بعد ما ثوى   [illegible] المعاطب

وهل بت ترقى في المعارج مصعداً   [illegible]

فغرتها أبهى من الشمس إذ بدت   [illegible] لا [illegible] الشمس [illegible]

ولمتها ليل اذا ما نظرتها   [illegible] الارض [illegible] واجب

وتبسم عن در نضيد تخاله   نجوم سماء أو عقود الكواعب

وطرف مريض صادني بلحظه   ليغرقني في بحر تلك الكواكب

ولكن جاري من هواها فغضنفر   الى سوحه قد جد سير الركائب

ح   حليم يفيد الوافدين نواله   [illegible]

م   [illegible]   اذا خاف أسد الغاب من سيف ضارب

و   وأشبه بالبحر العظيم نهوله   ولكنه لا يقتلي بالمراكب

د   دنا من جميل القول في كل موطن   [illegible] المواضي وارتفاع المكاسب

ا   ابو المجد من عزم وعز ورفعة   تردى ثياب المجد فوق الكواكب

ب   بعزم ابن عمرو في سماحة حاتم   بحلم ابن قيس [illegible]

ن   نأى عن رذيل الفعل في كل موقف   له في رؤوس الغدر جمع المضارب

م   [illegible]   ومردي رجالاً مستخفي المناهب

ح   حماه إله العرش من فضل جوده   وأعطاه نصراً باعتدال المواهب

م   مرادي بمن سوى السماء [illegible]   [illegible]

د   دعائي بأن الله يبقيه دائماً   [illegible]

واذا ما أردت الاسم بالرمز ظاهراً   وتحقيقه فيها لعلم لطالب

فمن كل بيت بعد بيت تخلص   [illegible] الحرف من أولاته [illegible] لمطالب

يريد أن بعد بيت التخلص الى المدح يؤخذ من أول كل بيت حرفا ويجمع

ذلك اسم الممدوح حمود بن محمد

وللسيد أحمد بن محمد الشرقي اليمني يمدح صاحب الترجمة بهذا التشجير

ا المجد طوع قناة صعب جسامه لا حب مطرب وشرب مدام

ل لو ان ما انقشعت كل [illegible] بيد الشمال [illegible] العرمرم

ش شمس الظهيرة لا يقوم مقامها محمد حمي في [illegible] الاظلام

ر رحب [illegible] وحد في طلب العلا [illegible] لديه مطعم [illegible]

ي يحيه المكارم كل من بحر الكرى [illegible] كسعى [illegible] الاسلام

ف فلعمد [illegible] [illegible] حوى من الصدا كل مرام

ح حاز العلوم دقيقها [illegible] فيما [illegible] من واجب وحرام

م سل عنه مشكلها وكل دقيقة دقت عن الافكار والافهام

و [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وليس [illegible] ملثم

ا اعني عميد المجد حياً بعدما [illegible] تحت الترب خير محام

ب بحر المواهب غوث كل مؤمل ركن المفاخر ركن كل [illegible]

ن نال المفاخر كابراً عن كابر [illegible] عن الآباء والاعمام

م حويت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن الاعلام

ا السابق السامي على أقرانه في كل منزلة وكل مقام

ل لم يبلغ الطلاب غايته ولو سموا من العيوق فوق هام

د دع من سواه من البرية عن يد فسواه للآمين كالأحلام

وبعد وفاة الشريف حمود بن محمد وأمر ولده الشريف أحمد بن حمود كا في ترجمتيهما لم يزل صاحب الترجمة في قتال هو وأهل السراة فقصدته الاتراك الى السراة والتحم القتال بينهم حتى انهزمت الاتراك وبعد انتهاء المعركة وقف صاحب الترجمة في طائفة من خيل أصحابه وكان قد اعتزل طائفة من الاتراك المنهزمين في شعب من تلك الجبال فارسلوا رصاص بنادقهم فصادفت المترجم له

[illegible] منها فهشمت رمحه فسقط من فوق جواده ميتاً [illegible] بالشهادة في ليلة خميس ثالث وعشرين شعبان سنة ١٢٣٤ في موضع يقال له شكر من السراة موته عن ست و[illegible] سنة من مولده رحمه الله [illegible] في حدائق الزهر لعاكش [illegible] في شعبان سنة ١٢٣٥ [illegible] فقال فيه

[illegible]	[illegible] الصمر
وقام فيهم [illegible] محتسباً	بالعرف [illegible] عن المنكر
ثم استمر على [illegible]	[illegible] جيش من [illegible]
فقام بالسيف [illegible]	[illegible] بالسكر
لكنه [illegible]	من [illegible] من القدر
فكان مقتله في وقعة حصلت	في شهر شعبان حقيقاً بلا نكر
وكان مشهده في قرية شرفت	[illegible] شكر
وكان ما كان مما لست أذكره	وكن لبيباً ولا تسأل عن الخبر

١٥٧ الشريف حسن بن شبير بن مبارك الحسني

الشريف حسن بن شبير بن مبارك بن محمد بن [illegible] الحسني [illegible] مولده تقريباً سنة ١١٦٠ وأخذ عن القاضي محمد بن عبد الله بن [illegible] الصمدي ومن القاضي عبد الرحمن بن الحسن البهكلي وبه تخرج وتزوج بابنته ولازمه وانتفع به وتحلى بالمعارف واشتغل بعلم الحديث والعمل بما صح من الدليل وعمل بعلمه

قال القاضي حسن عاكش وكان إذا قام من الصلاة فكأنه جذع منصوب يطيل جداً مع خشوع تام ومحافظة على آدابها وسننها وكان لا يخاف في الله لومة لائم ويصدع بالحق على القريب والبعيد ولا يقر أحداً على باطل وهو من أبطال

[illegible] محمد [illegible] في [illegible]

[illegible] جمال شريف [illegible] محمد [illegible] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

[illegible] الناس [illegible] في جميع بلاد [illegible] أحسن

[illegible] الأمر [illegible] من [illegible] من [illegible]

في [illegible] الشريف [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible] من [illegible]

[illegible] في النقط الأهمي [illegible] الناس [illegible]

الأيام في [illegible] ثم [illegible]

[illegible] واستولى على نقطة [illegible]

[illegible] على كل من [illegible] الشريف [illegible]

[illegible] لا [illegible] أمور لا [illegible]

[illegible] على مخالطة الناس لا يخرج الا

الصلاة [illegible] تعالى من العلماء

[illegible] الأمر [illegible] حتى [illegible]

اليه [illegible] من لا [illegible]

من الاملاء [illegible] سنة ١٢٤٧ [illegible]

[illegible]

[illegible] رحمه الله [illegible]

١٥١ السيد حسن البحر الجفري

السيد العلامة القطب الحسن بن صالح بن عيدروس البحر الجفري العلوي الحضرمي أخذ عن السيد الحبيب عمر بن سقاف وعن أخيه السيد علوي بن

سقاف وعن السيد شيخ بن محمد الجفري والسيد عبد الرحمن بن علوي مولى
المصطفى والسيد عبد الرحمن [illegible] والسيد عبد الرحمن بن حامد بن عمر والسيد
عمر بن عبد الله بن حسن الحداد والسيد سقاف بن محمد الجفري والسيد عبد الرحمن
ابن [illegible] والسيد [illegible] بن [illegible] محمد [illegible] السيد
[illegible] في [illegible] ثلاث [illegible] العطر الغوث
والفرد [illegible] الدعوة التامة الكافية [illegible] حدث
عنه [illegible] من سبيل العموم في جميع
العلوم تفسيرا وحديثا وفقها وغيرها [illegible] في الخصوص [illegible] ومكاتبة
وقد أخذ عن شيوخ عدة [illegible] لا تحصى ولما
كان ليلة الثلاثاء [illegible] من شعبان سنة ١٢٥٧ [illegible] مجلس
التهليل لا إله إلا الله لا معبود إلا الله لا [illegible] لا معبود إلا الله لا إله إلا الله
لا موجود إلا الله لا [illegible] إلا الله [illegible] باستحضار معنى هذه
الكلمات وفي يوم الثلاثاء العشرين من المحرم سنة ١٢٦١ [illegible]
[illegible] ليلا كل [illegible] في [illegible] يوم [illegible] أحد
عشر [illegible] سنة ١٢٧٢ قرأت عليه [illegible] الأثر
المحكي عن [illegible] المصري [illegible] في ذي القعدة ١٢٧٣ رحمه الله وإيانا
والمؤمنين آمين

١٥٩ السيد الحسن بن عبد الرحمن الكوكباني

السيد العلامة المؤرخ الأديب [illegible] الحسن بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد
ابن [illegible] بن عبد الله [illegible] بن علي بن شمس الدين ابن
الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني وبقية النسب تقدمت
مولده بكوكبان سنة ١١٧٩ ونشأ به وحضر [illegible] استفاد [illegible] بن احمد بن

عبد القادر وأخذ عن السيد علي بن محمد بن علي بن محمد الشاذلي في النحو وعن
السيد الحسن بن عبد الله الكبسي في الصرف وعن القاضي علي بن هادي
عرهب في [illegible] وعن الفقيه يحيى بن أحمد بن زيد الشامي وعن [illegible]
عن الفقيه الهادي يحيى بن صالح السحولي [illegible] وحج في سنة ١٢٨ واتصل
في مكة بالسيد الإمام إبراهيم بن محمد بن [illegible] الأمير وأخذ عنه [illegible]
وروى عنه [illegible] بحفظ الأسفار [illegible]
وطارح جماعة من علماء [illegible] كالسيد [illegible] بن إبراهيم الأمير والسيد
يوسف بن إبراهيم والسيد محسن بن عبد الكريم بن إسحاق وغيرهم وكان
حافظاً ذكياً مهذباً أديباً مشتغلاً بالطاعات ملازماً للجماعات كثير الأذكار بالقلب
واللسان منشرح الصدر منور القلب لا يترك التهجد بالليل ويصوم ثلاثة أيام من
كل شهر ولا يفتر عن مداومة الدعاء وعمل اليوم والليلة والأوراد وقد ترجمه
مؤلف المستطاب رحمه الله فقال في أثناء الترجمة: نشأ متخلقاً بأخلاق أهله من
الكرم واللطافة وحسن الخلق وشرف النفس والإقبال على قراءة العلوم ومذاكرة
في الفنون ثم طالع الدواوين الشعرية والكتب التاريخية وبحث في شروح
الأدب وزاحم في غريب لغة العرب ففتش عن الغريب وبحث عن مشكلات
المعاني ونظم الشعر الحسن وهو في سن الصغر وتحدى في قصيده [illegible] الملحون
وتقدم في صنعة الإنشاء فهو من أبلغ أهل صنعته لحسن [illegible] وطلاوة [illegible]
وعذوبة ألفاظه وحكمة معانيه وسلاسة تراكيبه وهو القائم بمهمات إنشاء الرسائل
والكتب لعمه أمير كوكبان المولى شرف الدين بن أحمد وطبعه أرق من نسيم
السحر وخلقه من الروض أنضر مع كرم ولطافة طبع وميل إلى التخلي من متاع
الدنيا وترك التعلقات [illegible] السياسة وعدم الاشتغال [illegible] والإقبال على
عبادة الله تعالى . ومع كثرته ومجاورته يشتاق إليها كل فاضل ويرغب فيها جميع
الأعيان والأماثل لظرافة محادثته وعجيب مذاكرته وحسن أدبه وعدم [illegible]

من تصوير المسائل الا بالتدقيق ولا يقدر من اتى بعده الا بالتحقيق سادتها والتدقيق وهمه مسلم لأحد نال نظره الا بعد أن يتمه من جزء مجموعه وقد جمع شعره الحكمي في ديوان سماه عقود الدرر من نظم الحسن بن عبد الرحمن وجمع شعره الحمسي في ديوان آخر سماه الحسن المصان عن شمائل الزمان وجمع ماله من الانشاء في كتاب سماه الذهب المسبوك من انشاء [illegible] وهي قطعة من مؤلفاته في التاريخ والادب المذهب السنية والمواكب الحسية من غصن الشجرة المحمدية والشوكانية في محمد بن فيصل سير آل [illegible] الامام المهدي احمد بن يحيى وجده لامه المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن المهدي ومن بعدهم واتصل بهم من العلماء الى زمنه وهو من أنفس الكتب الادبية ومن شعره :

أتحسب أني في اتباعه ناقياً ... أذوب من هجر الطويل وأجزع
وإن غلبي من قد قتلت لوعه ... يدل على القلب المعنى ويخضع
لعمرك ما لي لقلب مشغل حبه ... من احد [illegible] الملك ومرجع
وما أنت أهلا أن يحب وإنما ... يحب الذي للخلق والخلق يخضع
ألم تر ما قد قيل في الشعر أولا ... بذلك قول لا يرد ويدفع
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكن ... اليه بوجه آخر الدهر ترجع

ومن شعره ما كتبه من بندر الحديدة في عام حجه الى اخوانه بكوكبان

صدرت الى الاخوان طرا ... تهدي سلاماً مستمرا
تصف المسير الى الحديدة ... لا أراك الله شرا
وتقبل الكف المشرف ... فهو بالتقديم أحرى

منها :

كان الخروج وقد مضت ... في الشهر من شوال عشرا
في عام ألف [illegible] ... ومائتين بعد ثمان تترى
من كوكبان الى الطويلة ... وهو حصن حل قصرا

من بعده عثمان ما شمسان افق حاز بدرا
من بعده المحبوب عند الواله المشهور برا
حتى نزلنا بالثقاف بجوها سهلا ووعرا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible] الكريم [illegible]
حتى [illegible]
[illegible] الطريق [illegible]
[illegible] لا يرى [illegible]
[illegible] في ظلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وبه مكاتبة السيد [illegible] من عيل على من
زه كوكبان وذلك في فصل خريف سنة ١٢١٤ [illegible]
بالملحون فقال :

نظرت الى وجه الثرى وهو واضح   وقد لعبت [illegible] الصحاصح
ومد جناح الارض [illegible]   وسالت [illegible] الاباطح
ورق الهوى حتى لقد كاد نشره   ورعد السما [illegible] بالقطر [illegible]

وقد صفّ جيش الغيث أجناد موكبه

[illegible]

عليها شريط السيل لاوي قد التفّ

[illegible]

وحين قفّة فيها الزراعة محرره

[illegible]

ومنها فصوص الماس من كل جوهره

[illegible]

مرعة على هنه وهنه مشارطه

[illegible]

[illegible]

ومن شعره رحمه الله هذه القصيدة في سيدي الحسن بن عبد الكريم ابن إسحاق:

[illegible]

[illegible] يعاف الأوراد والأصدارا

[illegible] عليك ضحى يستطلب الأخبارا

فمن شعر سيدي محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق قوله

حملت [illegible]

[illegible]

لكريم قد بوأته فوق المجد [illegible] في العلا تتحدر

[illegible]

وعدتني بزورة للحياه [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[illegible] كانت [illegible]

[illegible]

وكانت [illegible] ذلك [illegible] سنة

١٢٦٥ خمس وستين ومائتين والف

١٦٠ السيد حسن بن عبد الرحمن بن المهدي

السيد العلامة [illegible] بن المهدي [illegible] محمد ابن احمد بن الحسن بن الامام [illegible] محمد [illegible] ولد سنة ١١٣٣ واخذ عن [illegible] محمد [illegible] العلامة محمد بن محمد بن اسحق و[illegible] يحيى بن [illegible] وكان [illegible] الحديث و[illegible] وقد تولى [illegible] على [illegible] عبد الرحمن ابن المهدي ثم عزل عن ذلك و[illegible] على [illegible] وكانت [illegible] لا [illegible] من حيث لا يحتسب [illegible] كتاب الله العزيز فكان يختم [illegible] في يومين وكان [illegible] التي [illegible] العلامة [illegible] عبد الرحمن بن حسن [illegible] السيد محمد بن محمد بن اسحق والشيخ [illegible] على [illegible] والشيخ عبد الله حنبل وهما من [illegible] في اول دولة المنصور على [illegible] في قوله تعالى [illegible] ولكن [illegible] على ما [illegible] واشكل عليهم حل [illegible]

للأمر لأول من لم يجرب ، ولا جرى على الصدف فتكلم المترجم [illegible] يقعو على [illegible] بلغ [illegible] السيد أحمد بن محمد ، وكان [illegible] فتكلم عاصر من [illegible] الأمر [illegible] ولا [illegible] من قبل ، وما دعاك الى [illegible] مع [illegible] ، فاستحيا [illegible] فسبحان الله [illegible] من نفسه [illegible] ، وكان [illegible] رحمه الله ناسكا يحضر جمعه بالمسجد [illegible] [illegible] ، وكان [illegible] في [illegible] لأنه [illegible] حاضر [illegible] عند وقت الصلاة [illegible] وما [illegible] حتى [illegible] من الدنيا ، وكانت وفاته بصنعاء في يوم الأربعاء تاسع وعشرين رجب سنة ١٣٠٩ عن ست وستين سنة [illegible]

١٦١ السيد حسن الطفري الصنعاني

السيد العلامة التقي حسن بن عبد الله بن الحسن بن محمد بن ناصر بن شمس الدين بن إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عبد الله بن الإمام المهدي إدريس بن عبد الله بن محمد بن علي بن [illegible] بن أبي هاشم بن محمد بن الحسين بن الإمام حمزة بن أبي هاشم الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين ابن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [illegible] الصنعاني الطفري ، نشأ بصنعاء وأخذ عن السيد عبد الله ابن لطف الباري الكبسي وتخرج به وأخذ عن غيره من علماء صنعاء [illegible] [illegible] [illegible] وعن [illegible] بن المهدي [illegible] ، وكان هو ملاذا في [illegible] فتتحول [illegible] مع ديانة وحسن معاملة وكان شديد المعرفة [illegible] حالة [illegible] قريب [illegible] استدان منه علي بن حسن [illegible] مالا [illegible] في [illegible] كان [illegible] به للتجارة فلم يشعر إلا بالفلاسة [illegible] البيت

[illegible] فأفصح له عن [illegible] وشدد عليه [illegible] وهو

[illegible] [illegible] طلب عفو الله تعالى [illegible]

صاحب الترجمة للإمام المهدي العباس [illegible] الأسعار [illegible]

[illegible] وشرط المترجم له [illegible] على أن لا [illegible]

[illegible] فقط [illegible] المهدي العباس [illegible]

[illegible]

طلب العلم وتحصيله وأخذ عن [illegible] بن أحمد بن علي المهدي صلاح [illegible] علم
[illegible] حتى مات الوزير المذكور سنة ١١٨٦ وهو كذلك فتوسط للمترجم له القاضي
العلامة أحمد بن محمد قاطن وأحمد [illegible] بعض [illegible] من [illegible] قبض [illegible]
كان لعيب وطول الكلام فتوسط على البلاد السيد العلامة محسن بن إسماعيل
الشامي فعزل المترجم له عن هذه البلاد [illegible] فيها السيد [illegible] حرموني قيل
كل ذلك بخداع خدع السيد محسن الشامي [illegible] بعض [illegible] وعاد المترجم له إلى
[illegible] لاشتغال بأمر [illegible] خاصة [illegible] كان له ذكاء واشتغال [illegible] بعلوم الاجتهاد
وقد كان المترجم له بالمهدي العباس أمر [illegible] لمدة [illegible] من تعرض للأحد [illegible] لوصف
من لأنه [illegible] الله [illegible] ومراده بالأحب من يكون [illegible] في الفقراء
[illegible] العلامة أحمد بن محمد قاطن الأحمر [illegible] المهدي العباس
[illegible] من فضلاء [illegible] من كل عمل
[illegible] على [illegible] الأعمال الموقوفة [illegible] الأمراء
[illegible] بعض [illegible] عن [illegible] ذلك قال [illegible] قال
القاضي أحمد قاطن [illegible] على القرى [illegible]
[illegible] في [illegible] له
[illegible] على [illegible] ثوبه [illegible] قال
[illegible] بحمد الله تعالى [illegible] غير [illegible] الوطنية وكانت
وفاة المترجم له في شهر جمادى الآخرة سنة ١٢٠٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٦٢ القاضي الحسن بن عبد الله الصمدي

القاضي العلامة الحسن بن عبد الله بن عبد العزيز الصمدي التهامي مولده
سنة ١١٧١ [illegible] القرآن والاشتغال بما

يقربه إلى الله تعالى في كل أوان مع سلامة صدره وصلاح سريرته وكان كثير
التهجد في جميع الأوقات محافظاً على صيام الأيام الفاضلات والقيام بوظائف
الطاعات مع ما هو عليه من عظيم الحذر في هذه الدار وعدم الميل إليها ومعدود في أهل التقوى ...
من أهل الكمال وحاله حال الذي يقصر عنه فضلاء الرجال مع اتصافه بمحاسن
الخلال ومعرفته حقيقة هذه الدار وما هي عليه من الزوال وهو أكبر من أخيه
العلامة محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المتوفى ... صاحب الترجمة في
١٢٤٣ ترجمة بعض هذا ابن أخيه الحسن بن محمد كما ترى رحمهم الله تعالى آمين

١٦٣ — السيد الحسن بن عبد الوهاب الديلمي

السيد الحافظ المجتهد ... الحسن بن عبد الوهاب بن الحسن بن يحيى
ابن إبراهيم بن يحيى بن علي بن الناصر بن محمد بن المنصور بن عبد الله بن محمد
ابن صلاح بن عبد الله بن الحسن بن المنصور بن صلاح بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن قاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الإمام المنصور بالله أبي الفتح الناصر
ابن الحسين الديلمي بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن
علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الديلمي ... الذماري
ولد سنة ١٢٢٩ بمدينة ذمار ونشأ في حجر والده وحجر جده السيد الإمام
الحسن بن يحيى وأخذ عنهم في فنون العلوم وعن السيد يحيى بن أحمد الديلمي
والقاضي علي بن أحمد عقبة والقاضي محمد بن أحمد الشجني وعن السيد المجتهد
أحمد بن زيد بن عبد الله الكبسي الصنعاني ... أجازه عن جده السيد
الإمام الحسن بن يحيى رحمه الله جميع مؤلفاته التي منها العروة الوثقى في أدلة
مذهب ذوي القربى وهي شرح للأزهار في ثلاثة مجلدات وجلاء الأفكار في
سيرة النبي المختار ومقدمة المنهاج وشرحها وسائر مؤلفات جده ...

وعن غيره من مشايخه الذين [illegible] قراءة وسماعاً في جميع العلوم معقولاً ومنقولاً
ولاسيما [illegible] ومجاميع الحديث النبوي وسمعنا [illegible] السيد العلامة احمد بن زيد
الكبسي وشيخ الاسلام محمد بن علي الشوكاني وغيرهما وكان اماماً في الفروع
والاصول عالماً محققاً في المعقول والمنقول حافظاً للآثار [illegible] في التفسير وله
اليد الطولى في العلوم الادبية [illegible] والطب [illegible] والرياضي والطبيعي
والالهي وغيرها وصنف مصنفات مفيدة منها [illegible] نظم مسائل
الهداية في [illegible] وشرحه [illegible] طرف في احكام الصرف [illegible]
و[illegible] في قواعد الاعراب [illegible] مذهب في مختصر لاهل المذهب
وعقد [illegible] في [illegible] الامام [illegible] مختصر الاتقان في علوم القرآن وقواعد
[illegible] من [illegible] الحسين بن يحيى [illegible] مواقف
وصنف [illegible] ما يدل على
[illegible] بتلك [illegible] والرسوم وله العرف الندي في
[illegible] حسن بن محمد [illegible] في سنة ١٢٧٥ من حصن [illegible] فاسترحم
له [illegible] الاشعار [illegible] وهو ممن لبى دعوة
الامام المنصور بالله احمد بن هاشم [illegible] الامام المتوكل على الله محسن بن احمد
[illegible] على الاحباب [illegible] نصرة للامامين ولم
يزل على [illegible] في [illegible] الحق

ومن شعره رحمه الله قوله :

يقولون صحح الاحاديث [illegible] نعم صدقوا ولا التعصب [illegible]
[illegible] حديثاً [illegible] أبوا غير [illegible] مسلم

ومن شعره مقرظ [illegible] في سيرة الامام المهدي تأليف
السيد العلامة [illegible] المتوفى سنة ١٢٦٨ [illegible] مترجم له
[illegible] المهدي [illegible] المهدي يا [illegible] المهدي

في امساك وفي حسن الشدة [illegible] ... [illegible] كلا [illegible] شيب [illegible]

أليس [illegible] ماضياً [illegible] ... [illegible] لم يبق [illegible] لا لدى [illegible]

امام [illegible] علامة الآل [illegible] ... [illegible] بقول وما يسدي

[illegible] به يجيء لدي [illegible] ... [illegible] آثار [illegible] السعد

[illegible] أملاه في [illegible] هذه [illegible] ... كالنور [illegible] في [illegible]

وبالغ في نصح [illegible] ... [illegible] في التحذير عن كل ما يردي

ولا سيما [illegible] من حسن سيره ... [illegible] مهدي

[illegible] في [illegible] ... [illegible] ما [illegible] ابيه من المجد

لأعني محمود [illegible] ... [illegible] في السعد

وكان [illegible] المترجم [illegible] رحمه الله في سنة ١٢٨٠ الى مكة لفريضة الحج وبعد أن كمل [illegible] المحروسة [illegible] الله [illegible] في [illegible] الحرم [illegible] الرفيع [illegible] عمس [illegible] الى [illegible] السلام في شهر محرم الحرام سنة ١٢٨١ [illegible] مكة المكرمة [illegible] من [illegible] من مولده رحمه الله [illegible] على [illegible] في [illegible] المترجم [illegible] هو [illegible] النسب [illegible] السادة الاعلام من بيت [illegible] الذين هم [illegible] ذمار

١٦٤ الوزير حسن بن عثمان العلفي

الوزير الفقيه حسن بن عثمان بن علي بن يحيى [illegible] الأموي [illegible] مولده سنة ١٠٤٦ تقريباً ترجمه [illegible] في [illegible] فقال [illegible] خلاصته كان [illegible] أمره [illegible] [illegible] يضرب [illegible] الارض [illegible] اصلاح [illegible] العمال في [illegible] والعمال فتقلت [illegible] الاحوال [illegible] الاقطار [illegible] وجماعة من أهل بيته [illegible] ارتفاع [illegible] في التعلقات [illegible] هو [illegible] علي بن حسين الخرافي [illegible] الوزير علي بن يحيى [illegible] على [illegible]

للخليفة فقال لا أجد رجلا كاملا مثل الفقيه محمد بن عثمان العلفي صنو المترجم له فاستقدمه فيها وبقي بها حتى طلبه المهدي العباس فاستناب عنه فيها الوزير حسين ابن محمد العلفي في ايام المنصور علي وأراد الفقيه محسن بن محمد فايع كاتبا ينوب عنه بزبيد فسأل الفقيه علي الجراني فقال له لا تجد مثل الفقيه حسن عثمان العلفي فاستدعاه منهم وبلغت عنه أحوال في السياسة وحسن نيته في العمل وحفظ مايتحصل للدولة فأعجب به المهدي العباس فاستقدمه فأناب عنه بزبيد الفقيه عبد الملك بن محمد العلفي وقدم على المهدي فجعله على كتابة بيت الفقيه ابن عجيل من تهامة فسار اليها وكان كما يريد المهدي ثم استقدمه منها وأناب عنه فيها الفقيه حميد بن عبد الله العمي ووصل الى المهدي فقلده ولاية بلاد كسمة وما اليها من جهات ريمة وتوسط عليها الوزير علي بن يحيى الشامي وفي شعبان سنة ١١٩٣ عقد له المنصور على ولاية بلاد ريمة وما عداها وضم اليها بعد ذلك ولاية الحيمة وفي صفر سنة ١١٩٧ طلبه المنصور فقلده الوزارة العظمى وزعم به محلا أسمى وكان الوزير علي بن يحيى الشامي قد شكر المترجم له بحضرة المنصور وحضه على نصبه في الوزارة فودعها ثم ودعه بعد أن تقلد الوزارة العظمى ثابت على سيرته وكيسه والاقدام والاحجام وشجاعة وثبات جنان ونظر في العواقب وبصر في الأمر الذاهب وحلال أنه استدعى أقاربه وأهله الحفدة من البادية وعلقهم بأمور المسلمين وصدرهم وأجلهم وعظمهم وأولاهم الثغور وحكمهم في جهور ... على ... فخلطوا وعاثوا فاحتمل لهم كلما أفسدوا ولاثوا وكان لايسمع بعد وقع وأصبح ارباب الدولة وغلبت عليه الاوهام في خلص ... وكثرت مع الشكوك والضمور في الاعلام فوصم بذلك أمة من الناس وعادى الصغير والكبير ومنهم محرم والبري الى أن قال ومات المترجم له في ذي الحجة سنة ١٢١٦ بعد ما تعدد في الوزارة العظمى :

١٦٥ الفقيه حسن بن حسن بن عثمان العلفي

قال جحاف لما ضعفت [illegible] بسبب [illegible] وخبط عشواء وولاة
ودهماء أمر وتلاشى به أمر الدولة ونزعت الهيبة من صدور الرعايا فقلت
الصولة وخرجت سادات التهائم عن حوزة الدولة وأخرجت [illegible] طاعة الدولة
عن مراسيمه وسرت المصائب وكثرت الشوائب [illegible] في البلاد [illegible]
وفي شهر رجب سنة ١٢٢٣ اتفقت حادثة عظيمة في صنعاء وهي [illegible]
حسن بن حسن بن عثمان العلفي تمكن تمكناً كلياً وصارت [illegible] الأمور [illegible]
وجميع التدبيرات [illegible] فكان بينه وبين سيدي احمد بن الامام [illegible]
[illegible] أمور [illegible] في [illegible] وسد [illegible] ثم
تزيدت الوحشة [illegible] من [illegible] المنصور
وصدرت منه أمور مشعرة بالاستخفاف [illegible] من [illegible]
المنصور في حرية [illegible] حتى كانوا يقفون الطرق حول صنعاء وينهبون الأموال
ويسفكون الدماء وغير ذلك ، أشار بالناس نحو سيدي احمد ابن الامام [illegible]
[illegible] الوزير المتوفى فأرسل ابنه جمعة بن [illegible] فقبض عليه على
جمعة من [illegible] فلما [illegible] ذلك [illegible] المنصور [illegible] سيدي
احمد جمعه من [illegible] خلافه [illegible] أبيه فاصطلح
الامر على أن سيدي احمد يكون اليه تدبير البلاد [illegible] ويكون [illegible] عزلة
[illegible] ويبقى [illegible] في اعتقاله . قال الشيخ [illegible] قال [illegible] الاسلام
الشوكاني [illegible] للامام المنصور ومشيراً [illegible] تدبير [illegible] قصيدة اهـ

[illegible] المناصب [illegible]

ومنها :

هل لأمير المناصب الى متى [illegible] يدبر أمر ملك من ليس يهمم

بدر أنه أمير المؤمنين نمى بمن ... [illegible] ... يحيي التقدم

وانك محبوب الى الناس لامرا ... فلكنه يشكي العيوب ... [illegible]

وذي بلاد من بلادك ... [illegible] ... في مدحك حيث تنظم

وكل متسابق الى به قطعت ... ومن فيه كانت النهى تسلم

وقد ... [illegible] ... الكرم ... [illegible] ... من الامر ... [illegible] ... أعظم

الى آخر ما في المصدر ... [illegible] ... وتوفي في حجة سنة [illegible] ... [illegible] ... خليفة المهدي عبد الله بن ... علي ... المنصور ... [illegible] ... للعلوي في الوزارة. انتهى

١٦٦ الحسن بن علي الشحي

القاضي العلامة الأديب حسن بن علي بن محمد بن ناصر بن عبد الله بن علي بن محمد بن اسماعيل الشحي الذماري مولده في خامس ذي الحجة سنة ١٠٥٣ ونشأ بذمار فحفظ متن الأزهار ... وشرحه ... وقرأ عليه في ... [illegible] ... مطهر وارتحل ... سنة ١٠٨٠ من ذمار الى مدينة صنعاء فقرأ على القاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال ثم تصدر للتدريس في جامع صنعاء ... في شرح الأزهار ... [illegible] ... هو العلامة ... [illegible] ... امام الشيعة في حب الآل ومن شعره

من حل بالنفس أحبابها وروحها ... ولم تبت طائراً منها على حجر

ان الرياح اذا اشتدت عواصفها ... فليس ترمي سوى العالي من الشجر

ومن ولده محمد بن الحسن الشحي في التقصير كان ... [illegible] ... شعر المتنبي ... وقف على البيتين المشهورين ... [illegible] ... وهما

لا عذب الله أمي انها شربت ... حب الوصي وغذتنيه في اللبن

وكان لي والد يهوى أبا حسن ... فصرت من ذي وذا أهوى أبا حسن

ذيله المترجم له بقوله

وإني بصنعاء من أهل طلعت ... بحب حيدرة من قادم الزمن

وحب فاطمة الزهرا ونجلهم ... أبي علي سهيد لطف وحسن

وقد وقفت على البيتين المشهورين لابن مالك وعلى ذيلهما لولده وعلى الذيل الثاني لهما وعلى ذيل السيد العلامة علي بن المتوكل على الله إسماعيل للستة الأبيات فيتبين كان من المترجم له تذييل لتكون الأبيات ثمانية هي التاسع والعاشر من هذه الأبيات:

عصيت الهوى قدماً صغيراً فعندما ... رماني الليالي بالمشيب وبالكبر

أطعت الهوى عكس القضية ليتني ... خلقت كبيراً ثم عدت إلى الصغر

الذيل الأول:

أبي قال قولا شيء في سعد والحصر ... وحث على الإحسان حقاً وما قصر

هنيئاً له أن لم يكن كابنه الذي ... أضاع الهوى في الحالتين وما عثر

الذيل الثاني:

وما فاته الشعب يا صاح إنه ... لبدأ كبير النفس يا من له نظر

ولا قد ثاب الوصف وصفي حقيقة ... فحد من حديثي ما قد من الخبر

الثالث

لعمرك ما قال ابن مالك وابنه ... وما قال حبر الله في نصه العبر

لتوبيخ نفس في الحقيقة لا كما ... ترى حب في نفسي التي قادها الغرر

الرابع:

رأيت قريضاً لابن مالك وابنه ... وللشيخ حب الله والسيد الأبر

لزجر نفوس لا كما ترعم كما ... على أنه حق فمن هدا على حظر

والقول بأن البيت الخامس والسادس للزمخشري من الغلط الفاحش فوفاته في سنة ٥٣٨ وولادة ابن مالك في سنة ٦٠٠ ولعله سبق ذهن المذيل الثاني

أي أبيات الزمخشري التي على هذا الوزن ومنها :

ألا قل لسعدى ما لنا فيك من وطر … وما تطبينا النُّجل من أعين البقرْ

فإنا اقتصرنا بالذين تضايقت … عيونهم والله يجزي من اقتصرْ

وللعلامة الأديب علي بن صالح الرقية العمري في معنى وزن الأبيات السابقة هذه الأبيات :

أيا من هوى في هوة الهوى الذوى … وصد الأعجاب من أحسن الصور

فكم للهوى من صرعة عن عقول ذوي الألباب صارت له ذكر

فحسبك ما قال ابن مالك نظمه … وما قاله النحرير جار الله الأبر

وما قاله نجل النبي محمد … وذات نحب منهم يا أولي النظر

ونحن على … أحرى لأننا … خلف الهوى بالقلب والسمع والبصر

فيامن على الفرس استوى كن مقلبـ … ـسوء به يرجو الأولى من غير

وكانت وفاة صاحب الترجمة بمدينة … في سنة ١٣٣٣ عن … وسبعين سنة وثلاثة أشهر رحمه الله وإيانا والمؤمنين

١٦٧ السيد الحسن بن علي حميد الدين

السيد العلامة الذكي حسن بن علي بن إسماعيل بن علي بن حسن بن أحمد بن حميد الدين بن المطهر ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين رحمه الله الهاشمي الحسني اليمني الصنعاني ، قد سبق ذكر جده السيد العلامة إسماعيل بن علي وولادة المترجم له في سنة ١٢٩٠ وأخذ بصنعاء عن والده في علم العربية وعن السيد أحمد ابن يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة في العربية والفقه ودرس المترجم له إدراكا حسنا وشارك في علم الآلات ثم توفاه الله بصنعاء في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ١٣١٥ عن خمس وعشرين سنة قمرية وفاة جده السابق ذكره بهذه الرسالة

أشهر رحمه الله تعالى . ورثى المترجم له السيد العلامة الحسين بن محمد [illegible]
بقصيدة طويلة [illegible] منها

ألا حل [illegible] عقله ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] كالبرق [illegible]
فتى حل لا [illegible] ذي لبه ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] بالفضل خطير [illegible]
ومن المنايا ان رمت بسهامها ‏ ‏ ‏ ‏ تعطل في أرواحنا [illegible]
وفي كل يوم نكل [illegible] ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] تحت الصفيح [illegible]
ولا كحسن [illegible] بالأمس شخصه ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] من الموت [illegible]
فلله مشكور [illegible] ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] ليوم [illegible]
[illegible] على رغم [illegible] العلا ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] في حي [illegible]
فقدم مآتم المعالي [illegible] ‏ ‏ ‏ ‏ على [illegible] القلوب [illegible]
[illegible] ظاهره ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] وأصبح [illegible]
[illegible] ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] في الأمر [illegible]
[illegible] ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] النصر [illegible]
[illegible] ‏ ‏ ‏ ‏ [illegible] النفوس [illegible]

١٦٨ الوزير الحسن بن علي حنش

الوزير العلامة الشهير حسن بن علي بن حسن بن علي بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن صالح بن محمد بن صالح بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن بن يحيى بن
أحمد بن حنش الشهاري [illegible] الصنعاني [illegible] نسب آل حنش
القضاة بني حنش ينتهي الى [illegible] حنش من بني شهاب الأكبر بن العاقل
الأكبر بن ربيعة بن وهب بن [illegible] بن معاوية بن كندة بن عفير بن
عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن [illegible] بن [illegible] بن زيد بن
كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود النبي عليه السلام وهم

سعى صالح في المصالح والقصد في الأحكام وفضلاء الصلحاء ومولد المترجم له
بشهارة سنة ١١٥٣ ثم رحل من شهارة الى صنعاء لطلب العلم فاتصل في أول
وصوله الى صنعاء بالفقيه اسمعيل بن محمد حنش وقرأ عليه وعاونه على طلب العلم
وولي في أثناء عمره عملاً من أوقاف صنعاء وقرأ [illegible] على شيخه القاضي
علي الصعدي وأخذ عن جماعة من شيوخ صنعاء كالسيد محمد بن اسمعيل
الأمير في الحديث وقرأ على القاضي احمد بن محمد قاطن في الأمهات وسماع
[illegible] في [illegible] على السيد اسحق بن يوسف بن المتوكل في الجامعة
وعلى القاضي احمد بن صالح بن أبي الرجال في العربية وعلى القاضي الحسن بن اسمعيل
المغربي [illegible] في شرح بلوغ [illegible] وعلى السيد علي بن [illegible] عامر في [illegible]
[illegible] وقرأ على السيد عبد القادر بن احمد بن عبد الهادي في جامع
الأصول [illegible] وعلى [illegible] السيد [illegible] بن عبد الهادي في شرح
الغاية [illegible] المترجم له الامام المهدي العباس [illegible]
على [illegible] ثم توفي المنصور على الخلافة
[illegible] أحمد [illegible] حمل [illegible]
[illegible] في [illegible] شيخه [illegible]
[illegible] أمر يتعلق بالأمور الشرعية كان [illegible] في [illegible] كان
يعول [illegible] له على [illegible] العلماء على وجه
لا يخفى أن [illegible] ولا يرد
[illegible] على [illegible] عدم
المظنون [illegible] كثيراً ويشتري
[illegible] لا [illegible] يشتري بيتاً من استحقه
[illegible] وقد صح هذا [illegible] ظهور ذلك واطلاع
الناس عليه وذلك دليل حسن النية ومن صدقات المترجم له رحمه الله

ما يبلغ المائة الريال وفوقها وأخبر بعض المتصلين به [illegible] ما وهبه لبعض [illegible]
فإذا هو ألف ريال دفعة واحدة وأعطى [illegible] اثني عشر مائة ريال دفعة واحدة
وبالجملة فهذا من عطاء الملوك في عصره يتقاصر عنه [illegible] الشوكاني في البدر
الطالع وفي الأكثر التعجب من كثرة صدقاته [illegible] من [illegible]
على ذلك كيف قدر على [illegible] مع [illegible] أكثر من [illegible]
ومدخولاته [illegible] من مدخولاته قد لا يقوم [illegible] يحصل له [illegible] يستغرقه [illegible]
[illegible] وأهله فضلاً عن غير ذلك ثم ذكر قول الله تعالى «وما أنفقتم من شيء فهو
يخلفه» وقول النبي ﷺ «أنفق ينفق عليك» فعلم عند ذلك السبب

ومع هذا فهو في عيش [illegible]
[illegible] على [illegible] ما لا [illegible]
[illegible] لا يوجد في [illegible] من الأمور
[illegible]
[illegible] الأخلاق [illegible]
[illegible]
[illegible] الشرع [illegible]
[illegible] لأهل [illegible]
حسن المحاضرة [illegible] عن مسألة
[illegible] النحو والصرف والمعاني
والبيان والأصول والفروع [illegible]
[illegible] الحديث والتفسير [illegible] الأدلة [illegible] ذلك [illegible]
من [illegible] لا يوجد [illegible] على [illegible] عليه
[illegible] أن الناس لا يرضون عن [illegible] الدولة [illegible]
فيه من [illegible] لا يمكن [illegible] وأنه للدولة [illegible] ولأهل العلم [illegible]

ذخيرة أفضل شعر ... وقد أشار إلى بعض خصال المرحوم له السيد أحمد بن يحيى بن إسماعيل حيث قال :

فتى همه [illegible] الجميل [illegible] وهمته فوق السما كيف حدث
وأخلاقه [illegible] الجو وراحته كالغيث في كل [illegible]
يجود [illegible] عفاً [illegible] [illegible] بين العلا في [illegible]
وتسمه التقوى [illegible] ويكسوه [illegible] همه
تراه لأهل [illegible] شفيقاً وللأعداء [illegible]
[illegible] [illegible]
ويشرح بالتلخيص ما دق فهمه ويوضح [illegible] كل [illegible]
ويفهم بالإيجاز ما طال شرحه ويظهر بالإطناب كل غريبه
ويجلو [illegible] [illegible] كل [illegible] في ضلال [illegible]

إلى آخر القصيدة [illegible] وقال السيد العلامة علي ابن علي بن محسن [illegible] يمدح المرحوم له :

[illegible] [illegible] [illegible] شدقم
إلى [illegible] [illegible] قصد [illegible]
إلى [illegible] [illegible] محلة من طمي
[illegible] [illegible] الشمس [illegible]
تحدي على اسم الله حظوى في العلا [illegible] للطائر [illegible]
إلى أن ترى [illegible] ليث ووجه الدهر مبتسم [illegible]
وقد [illegible] [illegible] تشير [illegible] بالتقسم
وقد [illegible] لأحداث [illegible] [illegible] وحوف تظلم
[illegible] [illegible] في [illegible] وفي ثوبه [illegible] صيم
طبيب [illegible] العقد [illegible] وجه الجرح [illegible] بمرهم

بصير بأخذ الحمد من كل وجهة ... [illegible] كل طرف كالٌ عن تلك أعجمي
فو العز ما بيني وبين المنى سوى ... لقد [illegible] فيه [illegible]
[illegible] صدق الأ[illegible] ... [illegible]
أما كل ناد منه قد أصبح الندى ... [illegible]
[illegible] من [illegible] له [illegible] ... [illegible] أفق سماه [illegible]
أحرب نفسي كيف [illegible] ... [illegible]
الى أن [illegible] ... [illegible]
[illegible] كان في [illegible] ... [illegible] تشر كالدل [illegible]
[illegible] لأصحب [illegible] ... [illegible] عن عشي [illegible]

انتهى القصيدة. وفي سنة ١٢٢١ حصل [illegible]
ما يسطره من الأعمال بعض قرائنه فيحصل المشرق [illegible] ذلك [illegible]
بيزانه. وفي سنة ١٢٢٣ رجع [illegible] الأعمال التي كان يباشرها فأحاطت
الديون به [illegible] مباشرة تلك [illegible] وتوفي صاحب الترجمة
[illegible] في يوم السبت خامس عشر من شعبان سنة ١٢٢٥ عن اثنتين وستين سنة
وقبره بمقبرة صنعاء رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

١٦٩ الحسن بن قاسم المجاهد الجبلي

القاضي العلامة حسن بن قاسم بن محمد بن محمد بن إبراهيم المجاهد
الذماري الأصل [illegible] العلامة الذكي [illegible] في مدينة ذي جبلة من اليمن الأسفل
مولده في سنة ١١٩٠ تقريباً ومسكنه هو وأهله في مدينة ذي جبلة انتقلوا إليها من
مدينة ذمار وقد سبق ذكر ولده القاضي أحمد بن حسن. قال الشوكاني وكان
صاحب الترجمة عارفاً بالفقه والفرائض والنحو والأصول وله مشاركة في علم
الحديث وفهم جيد وذهن صحيح قرأ علي عند وصولي مدينة جبلة مع الإمام

وهو كان محدثاً في الحديث والأصول ولا [illegible] في تلك المدينة وقد
[illegible] في العين [illegible] كتب عليه
وقد كتب لبعض [illegible] كتاب [illegible] وله مجموعة في الأحاديث
موضوعة وحاشية [illegible] وله تعليقات على عدة
[illegible] في محلات [illegible] وصحت معرفته
وعمل بالدليل انتهى [illegible] توفي [illegible] في
سنة ١٢٧٦ تقريباً عن [illegible] ست وستين سنة رحمه الله [illegible]

١٧٠ — الحسن الشرفي الدرواني

السيد العلامة [illegible] حسن بن محمد الشرفي [illegible] الدرواني [illegible]
[illegible] السيد العلامة محمد بن يوسف بن الحسن بن أحمد زبارة
وغيره من علماء عصره حتى برع في الفقه والنحو وغيرهما ودرس بجامع
[illegible] وصحبه في [illegible] السيد العلامة عبد الكريم بن عبد الله
[illegible] شرح الأساس في أصول الدين والخبيصي وحاشية على كافية ابن
[illegible] في المحروس [illegible] الأمير حسين بن محمد

وقد رثاه بقصيدة [illegible] ذلك شيخنا السيد السند العلامة
[illegible] كان [illegible] لغيره [illegible] الله المد
[illegible] في [illegible] الإمام الناصر عبد الله بن حسن [illegible] وصل إليه [illegible]
[illegible] بالإحلال والتكريم [illegible] القضاء [illegible] عن الحكومة
[illegible] ولزم التدريس بجامع [illegible] عرض عليه الناصر حكومة القضاء [illegible]
فاعتذر عن ذلك

وترجمه السيد [illegible] محمد بن أحمد [illegible] الكبسي في [illegible] فقال
السيد العلامة المحقق الأصولي [illegible] وعظ [illegible] في الصدور

كان عظيم القدر عالي الذكر مشهوراً بالزهد والورع راضياً من الدنيا بالقليل تاركاً للطمع وولي القضاء بمدينة صعدة للإمام [illegible] عبد الله بن حسن ثم ترك ذلك ورجع إلى مسكنه بظفير حجة ، ثم بمشهد المحبص مدرساً مفيداً ومفتياً مجيداً لأهل تلك الجهة يرجعون إليه في المشكلات ويرجعون إليه في حل المعضلات وكان متمسكاً بالإمام المتوكل على الله المحسن بن أحمد حتى ختم الله له بالحسنى ، وأسكنه الله دار الأمان ، انتقل إلى جوار الله في شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٨٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٧١ القاضي الحسن بن محمد السحولي

حكى لي القاضي العلامة الفهامة الحسن بن محمد بن صالح السحولي ثم الصنعاني مولده في سنة ١٠٩٠ ، أخذ عن السيد الحسن بن يحيى بن أحمد الكبسي في علم الحديث ، وعن القاضي أحمد بن محمد العنسي في ضوء النهار على الأزهار للجلال وفي علوم الآلة ، وعن القاضي محمد بن علي الشوكاني في كتب الحديث وبعض مؤلفاته ، وكان صاحب أخلاق حميدة وديانة وورع ، وله نظم حسن وكلامه مشاركاً في العربية والأصول ، وفيه من لطف الشمائل ، وحسن التواضع وكرم الأخلاق ما لم يكن في غيره من أهل عصره مع كمال فضل يجود به علمه وعلمه ، وله كتب إليه السيد العلامة علي بن عبد الله الجلال قصيدة نونية أجاب عن لسانه السيد العلامة يحيى بن مطهر بن إسماعيل بقصيدة مطلعها

ألا هل سلا قلبي عن الرشأ الذي   بدا من ربوع [illegible] وأسعى
وهل قد جرت في الحب [illegible]   على قلبي [illegible] أحزاني

منها:

رجوت خلاصي من هوى ريم حاجر   ونصحك عنه في المحبة [illegible]
ونصحك مقبول وأمرك طاعة   [illegible] المشتاق تجديد سلواني

و شمت برقاً في حمى [illegible]	تبسم من أفواه من أهل [illegible]
كانت سوقي في [illegible]	وتصبني الأحزان [illegible]
[illegible] إلى الغرض [illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
الى [illegible]	[illegible] ليلاي [illegible] عميد
[illegible] الى [illegible] الأعجم [illegible]	[illegible] كل [illegible]

وكان صاحب الترجمة شيخاً في كتاب الله تعالى ملازماً لسنة رسول الله ﷺ متقيداً بما صح له من [illegible] ولم يزل [illegible] حتى مات [illegible] في سنة ١٢٣٤ رحمه الله تعالى [illegible]

١١٢ الحسن بن محمد الحسني التهامي

الشريف [illegible] القمقام حسن بن محمد بن علي بن حيدر التهامي قال [illegible] كان صاحب الترجمة [illegible] من الشجاعة [illegible] والغيرة [illegible] في الحروب [illegible] وكان [illegible] لأخيه [illegible] الشريف الحسن بن علي بن حيدر [illegible] في ذلك [illegible] أمور [illegible] المستحسنة واستقل بالملك بعد أن رجع عمه الشريف الحسن الى الدولة العثمانية [illegible] صاحب الترجمة [illegible] على البلاد من [illegible] عريش [illegible] وكان جواداً مفضالاً وله شعراً جيداً وقد امتدحه [illegible] أحمد بن عبد الرحمن [illegible] فقال [illegible]

هو الحسن [illegible] محمد	ومن في معالي [illegible] من يشاكل
شريف [illegible] لم يرى	نظير له في [illegible] ومماثل
[illegible] وعزم [illegible]	[illegible] خطوب [illegible]

[illegible] حرها ومن شعر صاحب الترجمة

دون [illegible] [illegible] — [illegible] من [illegible] [illegible]

[illegible] لدى [illegible] — لا [illegible] في كل [illegible]

[illegible] حرصاً [illegible] — ولصحبي [illegible]

[illegible] تثني [illegible] مثله مشفق — على [illegible] يكن [illegible]

[illegible] في سيري له [illegible] — [illegible] القصد

[illegible] صاحب الترجمة [illegible] ثلاث عشر [illegible]

[illegible] سنة رحمه الله [illegible] آمين

١٧٣ الحسن بن محمد الخارمي

السيد العلامة الحسن بن محمد بن علي [illegible] مولده في [illegible] سنة ١٢١٠ [illegible] لأنه [illegible] في مدينة [illegible] عن الشيخ محمد بن [illegible] والشيخ [illegible] في [illegible] وهاجر إلى مدينة صعدة [illegible] على [illegible] الإمام [illegible] بن [illegible] إلى مدينة صعدة [illegible] في الأصول [illegible] على القاضي محمد بن مهدي الصعدي [illegible] في المنطق [illegible] وأخذ في الفقه على [illegible] الإمام أحمد بن علي [illegible] وأخذ في [illegible] على السيد [illegible] عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير [illegible] في [illegible] محمد بن علي [illegible] دروس القاضي محمد بن علي الشوكاني [illegible] ثلاث الأعلام [illegible] إلى وطنه [illegible] المعارف، وقصده الطلبة للأخذ عنه

قال تلميذه القاضي الحسن بن أحمد عاكش الضمدي : وقد أخذت عنه في
الفقه والنحو والأصول والفرائض [illegible] علمه واستفدت منه كثيراً
وكان مشهوراً بالتدريس ، واسع الصدر في التعليم ، له اليد في الصبر على الطلبة
والتفهيم ، وهو من أهل الورع والتقوى ، لا يلوي على [illegible] ، [illegible]
[illegible] من العلوم [illegible] ، وقد أراد الأمير [illegible] الشريف حسين بن
علي بن حيدر على توليه القضاء في مدينة أبي عريش ، فامتنع أشد الامتناع ثم
مع المبالغة عليه [illegible] الأمر [illegible] أهل العلم والفضل ، [illegible] في أقرانه مثله في
تواضعه وحسن أخلاقه ، [illegible] أيامه [illegible] صبيا [illegible] قريبة للمصر
ولم يزل الاشتغال بالعلم درساً وتدريساً ، وله فتاوى مسددة ، وكان وقافاً عند
الشبهات في المسائل ، ولم يخرج [illegible] وأدلتهم [illegible] مدته أكثر
على ملازمة [illegible] الحديث ومطالعته [illegible] ، وكانت [illegible]
[illegible] لأنه أصابه مرض [illegible] فوصل إلى مدينة أبي عريش لأجل التداوي
فيها ، واجتمع به أهل المدينة [illegible] من فقهائها [illegible]
ذلك [illegible] التداوي ، وتوفي [illegible] الله تعالى [illegible] لأجل في شهر ربيع الأول
سنة ١٢٥٧ ، وقبره في أبي عريش رحمه الله وإيانا والمسلمين آمين

١٧٤ الحسن بن محمد الحرازي

القاضي العلامة الحسن بن محمد الحرازي الصنعاني ، أخذ عن السيد العلامة
محمد بن [illegible] في [illegible] المطول وشرح الغاية ، وأخذ عن شيخ الإسلام
محمد بن علي الشوكاني ، وهو من علماء عصره بصنعاء .
قال عاكش في [illegible] : [illegible] عند [illegible] لاجتهاد ، [illegible]
التحقيق في [illegible] صنعاء [illegible] في العلوم ،
ويشرب كؤوس رحيق منطوقها ومفهومها [illegible] من ملازمي [illegible]

للشوكاني [illegible] [illegible] بلاحظه [illegible] [illegible] الشمائل
وهو على جانب عظيم من التقوى [illegible] [illegible] في الاشتغال
بالمطالعة والتدريس [illegible] [illegible] مشهور [illegible]
ولعل وفاته في آخر القرن الثالث عشر

١٧٥ الحسن بن يحيى الكبسي

السيد العلامة المجتهد [illegible] [illegible] الحسن بن يحيى بن أحمد بن علي
بن محمد بن [illegible] [illegible] بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن [illegible] بن [illegible]
بن [illegible] بن [illegible] الكبسي [illegible] مولده بهجرة [illegible] من خولان العالية
في [illegible] سنة ١١٦٧ ونشأ بحجر أبيه [illegible] في طلب العلم في صغره
[illegible] [illegible] في طريقه [illegible] [illegible]
[illegible] محمد بن يحيى [illegible] في الفقه [illegible]
ومن العلامة علي بن [illegible] في [illegible] [illegible] عبد الغفور
[illegible] [illegible] على [illegible] محسن بن [illegible] وقرأ [illegible] على
[illegible] الحسن بن [illegible] [illegible] الكشاف وحواشيه قراءة بحث وتحقيق
[illegible] [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] [illegible] والحديث والتفسير [illegible] المترجم له
في [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] من أكابر الأعيان
[illegible] بالسب [illegible] مات شيخه [illegible] في سنة ١٢٠٨ [illegible] المترجم له
[illegible] الكبس من خولان [illegible] في [illegible] من العلم والباحث
[illegible] في [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] يستخرج [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بخولان [illegible] أخير وقد [illegible] [illegible] من الله [illegible]

صنوه العلامة محمد بن يحيى في سنة ١٣١٩ كان يحضر صاحب الترجمة على القيام بالقضاء في جهات خولان وهو يتصل [illegible] وخطبه منصور علي [illegible] عرف ماله من المكانة الرفيعة في العلم ولصاحب الترجمة مؤلفات عديدة مفيدة [illegible] منها تسهيل البحث والنظر في [illegible] مؤلف الحافظ الذهبي وتكميله ومنها الطريق المقصود في [illegible] المحدود [illegible] النظر في بيع العين والعروض [illegible] التحرير في [illegible] التكفير وتحقيق الاعطاء فيمن ثبت عنده أنه [illegible] الاعطاء ورحمة العلماء في تحريم الزكاة على بني هاشم [illegible] السيد العلامة محمد [illegible] بن احمد [illegible] شرح [illegible] فيما يتكلم فيه على [illegible] القاضي محمد الشوكاني [illegible] الحلال [illegible] رد المعترض في [illegible] في تحقيق [illegible] ورحمة [illegible] في مسألة المسح على الخفين [illegible] القاضي العلامة الحسين بن احمد السياغي [illegible] والأرواح المسكية في [illegible] فيما يتعلق بالرعي [illegible] وله عدة من الابحاث والرسائل [illegible] في عدة من مسائل [illegible] العائلة [illegible] وقد كانت عدة من [illegible] الى [illegible] العلامة الحسن بن يحيى بن احمد [illegible] يحثه على [illegible] لشرف ويحرك نشاط همته [illegible] الوريف بهذا الشعر اللطيف :

[illegible] وقمت عليه [illegible]
ولم يبق إلا [illegible] [illegible]
[illegible] يحق [illegible] عليها سحائبه
[illegible] [illegible] دمعي [illegible]
[illegible] [illegible] الرسيس [illegible]
بكيت فأبكيت [illegible] على أهله [illegible]

وما ذاك إلا أن أهاج لما البكا … [illegible]

وقفت على أطلاله ورسومه … وقد [illegible]

فقلت وقد أوجيت سعى أطلاله … عليّ ولو ضاقت عليّ مذاهبه

عليت بلى الأطلال إن لم أقف بها … وقوف محب فارقته حبائبه

سأطلبه بالجد والجهد سائلاً … لربي تيسير العسير مطالبه

[illegible] … ستقضى له حاجاته ومآربه

ولكن نفسي لم تطب بانفرادها … بخوضي بحر العلم ان فز غائبه

[illegible] … اذا اضطربت بي موجه ومراكبه

أخي وخليل من أرجي قبوله … لنصحي له إذ حق عندي واجبه

وكيف تراني مهملاً لوداده … بأني لم انصحه ان لم أعاتبه

بلى انه في القلب قد حلّ منزلاً … قراراً مكيناً لا تزول مضاربه

[illegible] … [illegible] وأمثاله

أيا فاضلاً لا يجهل النصح دائماً … تأسف على ما فات في العمر ذاهبه

لقد ضاع عمر ساعة منه ان ترد … شراها بملء الأرض تعيي مذاهبه

أترضى بعيش للعوام وعيشهم … معايش أنعام بل أنت عائبه

ألست من القوم الذين هم هم … وصل [illegible] وأطايبه

وليدهم يرجى لاقرا ضيوفهم … واقراء علم للتلاميذ جالبه

وأنت الذي قد صرت [illegible] … محلك من فوق السماك مضاربه

فشمر لتطلاب العلوم بهمة … وعزم مجد لا تكلّ مضاربه

تجرد لأخذ العلم وارحل الى أهله … يبلوك عزاً لا ترام مراتبه

ونفسك صبرها عليه فانه … يفوز بنيل المجد بالصبر صاحبه

بصبر الفتى في كل أمر يرومه … نجاح له والصبر ترضى عواقبه

ولا تحسب [illegible] … لأهون من هذا الذي أنت واهبه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وكتب لي [illegible] لطف [illegible]

الستة السؤالات نظما فقال :

الاول :

[illegible]

[illegible]

الثاني

[illegible]

[illegible] الخاتم [illegible]

الثالث

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرابع :

[illegible]

وله المواهب بالموا [illegible] لم تزل صلة لعبد

[illegible] صلاة [illegible] محمد [illegible]

[illegible] الكلام [illegible] كالقلائد [illegible] أم لا

الخامس

[illegible]

[illegible]

أم عنده قبول فتى [illegible] في [illegible] ثم حديث [illegible]

[illegible]

[illegible] قول [illegible] ولدي [illegible] قول قول [illegible]

[illegible] في [illegible] أغنى [illegible]

[illegible] من [illegible] إلى [illegible]

[illegible] باب [illegible] ليس

[illegible] لا يخفى [illegible]

أصول [illegible] لا [illegible] التشنيع [illegible]

[illegible] الكلام فلا يعود على [illegible]

بالنص [illegible] كل [illegible] أو غير [illegible]

[illegible] ولا يخفى [illegible] على ذلك سيما

مع [illegible] لأرباب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

والله تعالى [illegible] يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة [illegible]

[illegible] أحمد والترمذي وابن

ماجه [illegible] وصححه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله قول الله تعالى «والذين

يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة» أهو الرجل يسرق ويزني ويشرب الخمر وهو

مع ذلك يخاف الله قال لا ولكنه الرجل يصوم ويتصدق ويصلي وهو مع ذلك

يخاف الله أن لا يتقبل منه [illegible] أحمد والترمذي عن أبي هريرة قال

[illegible] ﷺ [illegible] آخر [illegible]

وأجر العلانية ؛ فنقول يمكن أن يكون هذان الأجران دون أجر الذي يكتم عمله ، وقد مدحه الله تعالى بقوله [illegible] في خبر [illegible] وإذا لم يطلع عليه [illegible] الأجر الواحد وبزيادته في [illegible] قد [illegible] أجوراً كثيرة ومنه ما أخرج الترمذي عن خالد بن معدان [illegible] الذي [illegible] له أجر والذي يستمع له أجران [illegible] بل في مثله [illegible] ويتبين هذا أن الذي أعجبه عمله قد عمله سراً [illegible] السرور به فشكر على نعمه [illegible] أيضاً وشكر على [illegible] لم يستشعر [illegible] أو [illegible] أن يكون قد عمل عمله سراً أو علانية ويطلع على [illegible] عليه ولقوله أجر السر [illegible] فكان [illegible] فهو [illegible] بأجرين [illegible] في [illegible] كان أفضل وأفضل .

الجواب الثاني

[illegible] من واجبها

على الذي [illegible] في [illegible]

[illegible] بالبدني [illegible]

أي [illegible] من [illegible] ليسلم من أذاته [illegible] كل [illegible] في [illegible] في حصة نفسه من [illegible] لإسلامه ولا [illegible] عليه ولا [illegible] عمل [illegible] الناس [illegible] وعدم إمكان الاطلاع [illegible] من الناس للاستهزاء [illegible] عليه [illegible] في شريعة [illegible] لا [illegible] ذلك [illegible] فقد حصل لله [illegible] فلا عنه [illegible] فقد كان أحد [illegible] من [illegible] لأولين فهو

[illegible]

الجواب الثالث

[illegible] في [illegible] مشتبه

[illegible] كل [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible]

الجواب الرابع :

[illegible] في [illegible] من [illegible]

[illegible]

الجواب الخامس :

ثم [illegible] في [illegible] ما كان [illegible] أحكام [illegible]

[illegible] قصيد [illegible]

[illegible]

تقليده [illegible] لا [illegible] في [illegible]

الجواب السادس :

أما الأصول [illegible]

[illegible] الصلاة [illegible] من [illegible]

[illegible] علم [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible]

صلى عليه [illegible]

[illegible] ١٣٣٨ [illegible]

[illegible]

١١٧٦ الحسين بن أحمد الطفرى

السيد العلامة [illegible] الحسين بن أحمد بن الحسن بن عبد [illegible]
[illegible] الحسني [illegible] ترجمة [illegible] الحسن بن عبد
الله [illegible] فقرأ القرآن [illegible] على شيخ القراء الفقيه هادي [illegible] حسين
[illegible] وقرأ [illegible] على أحمد [illegible] الحديث على
[illegible] شرح [illegible] ابن عقيل [illegible] وحاشية [illegible]
[illegible] على الكافل وشرح [illegible]
[illegible] وشرح [illegible] شرح
الوافي وشرح الأزهار [illegible] الكشاف [illegible] والشريف
[illegible] من جامع [illegible] وشرح [illegible]
[illegible] الترمذي [illegible] في
[illegible] عن السيد محمد بن
عبد [illegible] محمد بن [illegible] وحاشية [illegible]
عليه [illegible] عن السيد محمد بن
[illegible] الحسن بن محمد [illegible] حسين وشرح الناظرى في
الفرائض وعن السيد محسن بن عبد الله [illegible] أحمد بن محمد بن إسحاق الشرح
الصغير وشرح رسالة [illegible] ومن الإمام أحمد بن علي السراجي
الناظرى [illegible] وعن السيد
محمد بن علي [illegible] عن [illegible] عبد الله الجلال
[illegible] وشرح ابن عقيل [illegible] عن السيد [illegible] حسين
بن أحمد بن منصور شرح [illegible] عن الفقيه [illegible] بن أحمد [illegible]
صحيح البخاري وصحيح مسلم وعن الفقيه أحمد بن حسين [illegible] صحيح مسلم

وعلى الشيخ محمد بن صالح السماوي المعروف بابن حريوه شطراً من شرح الجلال على الفصول وكان رحمه الله عالماً عاملاً عابداً ورعاً تقياً عفيفاً متقشفاً اعتد اماماً في عصره من العزوف عن المناصب حديث حسن السمت كثير التودد وكان يعد من مجتهدي الاسلام بعصره وبين بيتي ... في ... وغيره وكان يحضر حلقة تدريسه الكثير من الخلق وممن اخذ عنه في ايام آخر عمره وصحبه في الكشاف وسنن الترمذي السيد عبد الكريم بن عبد الله ابو طالب واستجاز منه اجازة عامة وله ترجمة به رحمه الله طرق متصلة في جميع مؤلفاته من الكتب بمطالعتها من اتحاف الاكابر للشوكاني وكتاب الامم للكردي وغيرهما

ووفاته بصنعاء في شهر صفر سنة ١٢٨٢ رحمه الله واياه والمؤمنين

١٧٧ الحسين بن احمد السياغي شارح المجموع

القاضي العلامة الحافظ حسين بن احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد بن سليمان ... السياغي الحيمي ثم الصنعاني مولده بصنعاء في ... وعشرين ربيع الأول سنة ١١٨٠ ونشأ في حجر والده واخذ عنه كثيراً من مصنفاته المشهورين ... المعروف شطراً من الازهار غيباً وقرأ على والده جميع شرحه وما عليه من الحواشي وفي سنن ... وحقق الفقه على والده والامام القاضي الحسن بن اسماعيل المغربي واخذ عنه مطول وحاشيته وشرح الرضي في النحو وشرح مختصر المنتهى للعضد في اصول الفقه وحاشيته وجميع الكشاف وحاشية السعد عليه والمدارك ... شرح ... القاضي المحقق حسن بن محمد المغربي وشرح القلائد للنجري وحاشيته واخذ عن القاسم بن يحيى الخولاني الصنعاني شرح العمدة لمولى الحديث ... الامام القاسم بن محمد وحاشية السلام وصحيح مسلم وغيره واخذ في علم الحديث وغيره عن السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني

والسيد حسين بن يوسف بن الحسين زباره والقاضي يحيى بن صالح السحولي وغيرهم فحقق النحو والصرف والمعاني والبيان والاصول والمنطق والحديث والتفسير واللغة وجميع ما يتصل بذلك من حساب والمساحة وأخذ عنه المولى عبد القادر بن احمد وغيره وحصل بخطه الذي أحسن عدة مجلدات من الكتب الصعبة والكبار وصنف مصنفات حسنة منها حاشية على [illegible] المنظر للسيد المحقق حسن بن احمد الجلال ومنها شرح على لغز السيد اسحق بن يوسف [illegible] المتوكل على الله اسماعيل المشهور الذي حرره بمدينة ثلا وارسله الى أعيان العلماء بصنعاء وزبيد وتهامه وفي شعره [illegible] يوجهه الى مدينة صنعاء

هدية وافت [illegible] تخص أرباب العلوم بلطف
فتصطفي [illegible] لا [illegible] في [illegible] الحق [illegible]

وقال في توجيهه الى زبيد

هدية وافت الى [illegible] تخص في [illegible] زبيد

وكان هذا اللغز قد اشتهر في الآفاق [illegible] شمس الدين [illegible] وأجاب عنه عدة من العلماء فلم يستحسن المولى اسحق من الاجوبة الا جواب السيد العلامة محمد بن هاشم بن يحيى الشامي لقصه أنه قد وقف على حقيقة اللغز ثم شرح المولى اسحق [illegible] فمات في سنة ١١٧٣ قبل حل لغزه وقد وقف عليه صاحب الترجمة [illegible] في [illegible] وقال في شرحه كلام أنه المعقول والتصوف واعظم كلام [illegible] ومن مؤلفاته شرحه شرحاً نفيساً على مجموع الامام زيد بن علي عليه السلام سماه الروض النضير شرح المجموع الفقهي الكبير خرج فيه الاحاديث وشرحها واستنبط الاحكام المأخوذة منها وذكر أقوال العلماء في مسائل الخلاف وتكلم فيما يتعلق من الاحاديث بالجرح والترجيح وقد دل هذا الشرح على طول باعه في التحقيق ورسوخ ملكته في القواعد وشدة اتقانه للأصول وحسن نظره وصحة فهمه في الاستنباط . وقال رحمه الله تعالى لما لم أر

[illegible]

وكانت وفاته بصنعاء اليمن في ليلة الجمعة ثاني جمادى الأولى سنة ١٢٢١ عن احدى وثمانين سنة من مولده رحمه الله تعالى واياه والمؤمنين آمين

امر السيد الشهير اسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله اسماعيل بن الامام القاسم بن محمد الذي سيأتي ذكره لامية دالية هو

هدية وافت الى صنعا اليمن تخص أرباب العلوم والفطن

وتقتضي من بينهم فلانا لا زال في عين العلا إنسانا

ترفل في مطارف الحسناء قد قلدت منطقة الجوزاء

يزعجها الشوق الى ذاك الحمى شوق محب او حديث بسفح الملا

تطلب للرقة من فؤادها تحرير حكم الرق من مدادها

ولو ترى اذا وهبت حروفها تفر من زحف اللقا صفوفها

فان حلت من صفحة الرقيم فقد سرت شوقاً مع النسيم

فالنسيم معها اتصال ليس لها عن روضها انفصال

كم مرة قد استمدت عرفها وخلفت زهر الرياض خلفها

وعرفها يدل كل عارف بقصدها مودع الصحائف

وان أتت في رقم محرره فهي لما قد خفيت ميسره

أولا فان طبعها لطيف تسيل من رقتها الحروف

لولا المدام يستعير لطفها لما تأتى للبليغ وصفها

فمن يردها وهو من خطابها فشرطها غال على طلابها

والمهر لا يوفيه الا الماهر فيه به المجد واجوهر

وكنت قد خطبتها بلطف لما حوت من أدب وظرف

عرضت يوماً نحو كريم بخطها بشرطها المجزوم

ولم أنت الامر من وصولها ليبلغ الغاية من مسئولها

فاستعرضت من كرماء الناس أشخص أبوء من الاجناس

وهي [illegible] تحاّ من خوف … [illegible] لعجب [illegible]

فقلت هذا المشتهى من [illegible] … وما [illegible] الأملاك دون حكمي

فاصبحي [illegible] وبينه … [illegible] لمصر [illegible]

[illegible] كان [illegible] … [illegible] فوق المناعم

[illegible] … [illegible] بعد السلام الحمد لله

[illegible] … [illegible] الذي [illegible]

[illegible] أعز [illegible] … [illegible]

[illegible] في [illegible] الفطر … [illegible] من الافكار

[illegible] في [illegible] التدقيق … [illegible] في [illegible] التوفيق

[illegible] … حلا [illegible] على الورق

لا [illegible] … [illegible]

[illegible] شيمتي [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] في [illegible]

[illegible] … [illegible] عقد [illegible]

[illegible] … [illegible] المجد

[illegible] … [illegible] عن [illegible] ذوي الافهام

يفطر [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] من [illegible]

يجوب في حال [illegible] … [illegible] اذا [illegible]

[illegible] على شعوره … [illegible] الكاس في [illegible]

قد وسع العالم طراً صدره … [illegible] في [illegible]

يمشي الى قدامه اذا تكمش … [illegible]

[illegible]

حياته [illegible] … وليله وقت طلوع شمسه
ظلمته تسير في غيهبها … وشمسه تطلع من مغربها
البدر منه غارب في الشمس … ويومه الحاضر عين الأمس
اذا رأى مستبصراً قد عشى … أو حار في طريقه فقد مشى
إن أدرك الأشياء بالنهار … [illegible] لا نور
شكى الى الله ذهاب النور … من عينه شكاية الضرير
عكس شهور غيره شهوره … [illegible] بدوره
[illegible] … حتى ترى أحقر من قلامة
يمد ثوب ستره على الملا … وشأنه كشف الستور والملا
ويكتسي ثوب [illegible] … في كل حين والتعري حكمه
ان يلبس الستر تبدت عورته … وان تعرى تتوارى سوأته
قد أحكم الرمي [illegible] النحر … لكن يعود سهمه الى الوتر
وقوسه الحاجب لا [illegible] … والعين منه سهمه المصمى
سواده يخجل وجه النور … ونوره أخفى من الديجور
يطير من غير جناح في السما … يسبح كل ساعة في غير ما
يسبح في مسامة الافكار … يغوص في اللج من البحار
يعرب للافهام معنى الكلم … بأحرف غير حروف المعجم
يستقريء [illegible] … من ذاته صحيفة [illegible]
يفيد حد الكلم المصاغ … وحكمه [illegible] لا فراغ
[illegible] الأدب … بلفظه نحو السبيل العربي
[illegible] … في نحوه من بعد نصب الفاعل
وجاء فعلا عنده المفعول … مرتفعاً والفاعل المعمول
[illegible] الأسماء … من مستقر الحكم في البناء
فحكمه في [illegible] لا اعراب … والكل من تصريفه صواب

في المقتضب له معاني … من دونه المنيع ذو الباب
يبحث الخصوص من أصوله … ويسلك للخصوص من ناحية
وكل مخصوص ليه باطن … ونه عن العموم عاطل
والعمير منه صادر … وبعوب فيه حكم وشهد
حتى … سلك … يهلك في الصحيفة المسوحا
رأيت … وجهه قد … واحكم … قد … أنت …
واسلك طور … المسطور … وسهد ركن … المعمور
واستعيد المناهر الحسر … … حوت الشده
حتى يداوي مرض الاحسد … الاعدم ولا يجد
قد أعجز الصنع في احكامه … الحكمة … حتمه
واستخدم المغرب والمدنا … ومنزل البرج …
ويعرض الشمس به والقمر … المشتري
فمن … على كل معنى … حتى … دحا …
تحسبه قد أدرك الغيوب … حصل لمصوق …
وصد كالعلامة (الشيرازي) … محصول لامام (الرازي)
ووفق في احكامه (…) … في علوم … (…)
وكان في … (اليونان) … في … مبران
ولعل الله … كتب … من كل مختلف … الادبا
… نستشعر … من … أمسي … في …
ثم الصلاة بعد والسلام … على … كان … حسم

ولما استدعى بعض الادباء من السلطان … لايصح … لأديب

أمر عجيب … ليس … في حكمه ضريب
فلا … بسوف … يعده الفصل من …
… ليس … يود أن يبيده سيف القصب

[illegible] [illegible] — [illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible] — [illegible] [illegible]

[illegible] — [illegible] العز [illegible]

[illegible] — ولا [illegible] في [illegible]

[illegible] لا [illegible] — [illegible] في [illegible]

يكون [illegible] كل [illegible] — [illegible] كل خير [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

١٧٨ الحسين بن أحمد مشرح

[illegible] حسين بن أحمد [illegible] كان [illegible] في [illegible] شرح [illegible] محمد بن اسماعيل [illegible] شيئاً مما علي [illegible] [illegible] فكان [illegible] يسأل [illegible] محمد بن [illegible] الى [illegible] القراءة قال محمد [illegible] حسين [illegible] قال [illegible] في [illegible] كتاب [illegible] فقال [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] كانت [illegible] لا [illegible] ثلاث شهور [illegible] سنة ١٢٢١

١٧٩ الحسين بن احمد المغربي

القاضي التقي الحسين بن احمد بن حسن المغربي الصنعاني كان فاضلا زاهداً مشغولا بالعبادة لا يدع الصلاة في جماعة بجامع صنعاء كأخيه علي بن احمد بن الحسين في السمت والاخلاق وهو من المتورعين عن الولايات بعد أن طلب الى ذلك فأبى، ومات في ذي القعدة سنة ١٢٢٣

١٨٠ الحسين بن احمد الكبسي

السيد العلامة الحافظ التقي حسين بن احمد الكبسي الذماري قرأ على الفقيه العلامة حسن بن احمد الشجني ووالده على العلامة علي بن احمد الشجني وغيرهما وكان عالما فروعيا ملازما للصلاة بجامع مدينة ذمار شديد المواظبة على الحضور للجماعة ... على اخوانه وقرأ بجامع ذمار في شرح الأزهار مدة ووصل عمره في ... كتاب الله بالأجرة و... كتب الهداية وتوفي بذمار في ذي الحجة سنة ١٢١٤ رحمه الله وهو صنو السيد العلامة علي بن أحمد بن علي الكبسي ... لأني ذكرته

١٨١ الحسين بن احمد الحرازي

القاضي العلامة الورع التقي حسين بن احمد بن محمد بن احمد بن مطهر الحرازي ثم الصنعاني أخذ عن أخيه العلامة محمد بن احمد الآتي ترجمته وعن غيره وكان عليه أهل التحقيق ... في العلم ... والتدقيق وقد استطرد ذكره القاضي العلامة محسن بن أحمد بن اسماعيل الحرازي في ... عالماً من أوعية العلم من حكام الأعلام وتوفي في يوم ثالث عشر جمادى الأولى سنة ١٢٨٢ تقريبا ... من عمال صنعاء و... الناس بموته لشدة احتياجهم في ... إليه رحمه الله تعالى

١٨٢ الحسين الجيلانى

السيد العالم حسين الجيلاني [illegible] القدوم الى صنعاء [illegible] في سنة ١٢٣٦ قال جامع ديوان السيد العلامة محسن بن عبد الكريم بن اسحاق يتصل نسبه بالشيخ عبد القادر الجيلانى المشهور وكانت هذه السيد معرفة بجميع العلوم الحكمية وله في الطب يد طولى [illegible] ثم [illegible] على أصول الفقه و[illegible] وعلم الحديث وجميع علوم الآلة وله سليقة عجيبة في الشعر مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] ثم عاد الى صنعاء في سنة ١٢٤٦

وكتب اليه السيد محسن بن عبد الكريم بعد قدومه الأول الى صنعاء [illegible]

[illegible] في [illegible] وتلك [illegible] أكتب [illegible] ومرقا

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] محقق

[illegible]

كأن [illegible] في [illegible] الحسين [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] المجد [illegible] فظل [illegible] في [illegible] وأورق

[illegible] [illegible] [illegible] فتساقط [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] النعيم [illegible] [illegible] لله [illegible] المحقق

كأن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشريف [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] له [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الالهي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المكارم [illegible]

فهلا [illegible] قد قضى الله [illegible] [illegible] [illegible] فيه مشرقا

ولا [illegible]

وكتب إليه [illegible]

[illegible]

وكادت [illegible]

فأجاب المترجم له بقوله

يا [illegible]

وكادت [illegible]

وأجاب [illegible]

[illegible]

وأهدى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولما رأيت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الشجني في [illegible] هذا المحل

وعاقه عن [illegible]

شاعراً . انتهى

١٨٣ الحسين المهلا الضمدي

القاضي العلامة حسين بن [illegible] الضمدي [illegible] قرية

الشقيري من قرى وادي ضمد وأخذ عن القاضي محمد بن عبد الله الضمدي ولازمه واتصل به وهاجر الى مدينة صبيا وأخذ عن عمه ثم وكان من علماء الفضلاء والحكام النبلاء له اليد الطولى في علم الفقه وكان يباشر الحكم على طريقة لا يختلف معها شخصان وقل ان يجلس بين يديه الخصمان إلا ويصطلحان لما يقوله لهما مع حسن النطق به ووفاته في سنة ١٢٤٦ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٨٤ الحسن الملصي الذماري

الفقيه العلامة المحقق حسن بن حسين الملصي الذماري قال مؤلف مجمع الاثار اخذ على عمه محمد بن حسن الشويطر وأخيه محسن بن حسين الشويطر والسيد حسن بن محمد العبسي والسيد حسين بن علي الذماري والسيد محمد بن حسن الحسني وغيرهم واستفاد وكان بارعا في الذكاء حافظا للعرفان للفقه والفرائض والنحو والصرف والمنطق وأصول الفقه وكان يحفظ من متون المختصرة عدة كالأزهار والفرائض والكافل وتحفة الطلاب في اصول الفقه والكافية في النحو والصرف والمنطق وله قصائد وشعر بالذماري الخرقة ويحافظ على درس النحو في يوم الخميس ويوم الجمعة من كل اسبوع وله همة سامية

وتوفي بمدينة ذمار في سادس ذي القعدة سنة ١٢٠٧ ورثاه السيد العلامة محمد بن علي بن احمد بن اسحاق بقوله

يا حسن معنى ... بعده ... وتشتت بجمعه وسلام
عبثت المنون عند فصيحي ... كل طرف ... لا انسجام
وحبيب يحكي بوعود وقد ... شوقت في الثرى بهم
لك كان لمكان عقدا عقب ... ستقيم وحسن ذلك لنظام

كنت نجماً [illegible] المعالي | كنت بدراً يزهو بك الايام

[illegible] عن الكتساب معنى | ذات [illegible] قوم

كان روضاً يحيى زهور علاه | من [illegible] الارض [illegible]

[illegible] يدمي | [illegible] ونحول الاجسام

[illegible] (حسين في [illegible] طاب [illegible])

١٨٥ الحسين المغربي

السيد العالم الحسين بن [illegible] المغربي [illegible] مولده في سنة ١١٥٢ تقريباً [illegible] لامام المهدي [illegible] في [illegible] و [illegible] كالات قل [illegible] ثم استوزره المنصور علي بن العباس في اول خلافته ثم اتهمه [illegible] بالامير [illegible] في سنة ١١٩١ [illegible] لاهل [illegible] وتطاوله على جماعة من [illegible] والامراء [illegible] الامام [illegible] خلافة [illegible] المهدي العباس

ثم [illegible] علي [illegible] في سنة ١٢٠٣ [illegible] في سنة ١٢٠٥ ثم [illegible] لابيه [illegible] في سنة ١٢١٢

وكانت [illegible] سنة ١٢٣٢ [illegible] رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

١٨٦ الحسين الاكوع الصنعاني

القاضي العلامة الاكوع الحسين بن عبد الرحمن بن [illegible] بن علي بن حسن الاكوع [illegible] الصنعاني [illegible] صنعاء [illegible] القاضي العلامة عبد الله بن علي ابن علي [illegible] والقاضي العلامة [illegible] بن عبد الرحمن [illegible] وغيرهما

وبرع في فنون من العلم وتفرد بالاجتهاد وجمع مصنفات في عدة كثيرة من العلوم
فأفاد الكثير من الطلبة وكان لا يخرج عن ادخار حر وقته
ثم انتقل في آخر أيامه و [illegible] من لا يعرف حق مثله فكان أولا جمعه
فنقص بعد جمعه عن ملازمة التدريس بجامع صنعاء ثم كان [illegible] محمد من [illegible]
وجمعه ثانياً حتى وصل من صنعاء [illegible] حتى [illegible] من احد فاطلقه
واستقر بعد طلاقه [illegible] بصنعاء في بيته حتى توفي فيه في شهر القعدة سنة ١٢٨٢
وقيل ١٢٨٣ رحمه الله تعالى [illegible]

١٨٧ الحسين الاكوع الذماري

القاضي العلامة الحسين بن عبد الله بن سعد [illegible] الاكوع الذماري
مولده في سنة ١١٧٠ واخذ بذمار عن [illegible] الشاطر والقاضي
محسن بن حسن شويط والقاضي علي بن محمد بن ناصر الشجني والقاضي
[illegible] بن احمد الاكوع والسيد [illegible] بن علي [illegible] وغيرهم وكان
وحيد عصره وفريد دهره له اليد الطولى في الفقه والفرائض والوصايا والمساحة
وهو أحد الشيوخ المدرسين [illegible] وولي القضاء [illegible] من سنة ١٢١٢
وكانت أحكامه في غاية [illegible] والصحة [illegible] كثير التحري كامل العقل
كريم الاخلاق
ووفاته [illegible] من شهر الحجة سنة ١٢٣٥ عن خمس وستين سنة رحمه الله
[illegible]

١٨٨ الحسين بن عبد الله الكبسي الروضي

السيد العلامة التقي حسين بن عبد الله بن محمد بن حسن بن قاسم بن مهدي
ابن قاسم بن مهدي بن قاسم بن عبد الله بن يحيى بن حمزة بن الحسين بن الناصر

بن علي بن معنق بن المهيعن الكبسي الروضي . بقية السلف تقدمت

مولده بالروضة من أعمال صنعاء في سنة ١١٤٧ ونشأ بها ، فقرأ ، وأخذ عن

السيد محسن بن إسماعيل الشامي ، وخرج بالسيد القاسم بن محمد الكبسي ، ولازمه

واجتهد في الطلب ولم يزل مقبلاً على دروس العلوم حتى حقق النحو والصرف

والبيان والأصول والحديث والفقه والتفسير وشارك في المنطق وحصل بخطه كتباً

كثيرة كالبحر الزخار وضوء النهار [illegible] وكان آية من آيات [illegible]

العاملين في التقوى والصلابة في الدين والأخذ بالعزائم والمتابعة للحق لا يفتر عن

التدريس أو العبادة أو نقل الفوائد العلمية مع الاشتغال بما يعنيه والورع عن الدنيا

[illegible] والتواضع وحسن الأخلاق والصبر [illegible] وقد أخذ عنه خلق

وكانت له عظمة في الصدور [illegible] وهيبة في النفوس واستدعي في [illegible]

كوكبان [illegible] العلوم [illegible] ونشر العلم [illegible] المعضلات

[illegible] في الأمور [illegible] [illegible] معالم

الهدى [illegible] بعض الخصومات

واستقر به في [illegible] من السنين ثم رجع في سنة ١٢١٥

إلى وطنه الروضة فجعل إمام الصلاة بجامعها الكبير مع التدريس والفتيا والعبادة

وله رسائل كثيرة وأبحاث [illegible] الشوكاني في البدر الطالع وفي آخر شوال

سنة ١٢٢٢ ظهر [illegible] من الكبسيين آل [illegible] بالروضة

الخروج عن طاعة الدولة [illegible] من أهل الروضة وغيرهم وردوا أوامر

الدولة وطردوا العمال ورامو خلع الخليفة المنصور علي وكتبوا إلى الأقطار

اليمنية فخرج إليهم القاضي العلامة أحمد بن محمد الحرازي يكتب فيهم ما طلبوه من

العدل مع الأمان فصمموا على ما هم فيه فخرج عليهم سيف الإسلام أحمد بن

المنصور علي بالجيش فتحصنوا ببعض بيوت الروضة فحاط بهم الجيش وكان أمر

[illegible] من الكبسية في [illegible] يوم من ذي الحجة [illegible] بهم

إلى تحت [illegible] المنصور فبالغت في الشناعة [illegible] من القبر [illegible] كان قد

وقع العزم عليه وقت بالحجة الشرعية [illegible] حقن دمائهم [illegible] السجن ومات المترجم له مسجوناً بعد نحو [illegible] ثلاثة وذلك في [illegible] سنة ١٢٢٣ [illegible] رحمه الله عن سبع وسبعين سنة

١٨٩ الحسين بن عقيل الحازمي

السيد العلامة حسين بن عقيل بن [illegible] التهامي الصمدي نشأ بهجرة [illegible] على القاضي أحمد بن [illegible] الصمدي وغيره من علماء [illegible] وارتحل الى مدينة [illegible] فأخذ عن الشيخ عبد الخالق بن علي [illegible] وطلبه من علماء [illegible] واستفاد في الفقه [illegible] للقضاء [illegible] وكانت له حلاة [illegible] الاشتغال [illegible] وكان [illegible] حلقة [illegible] أكابر [illegible] الأهدل [illegible] شرقي [illegible] السيد [illegible] ولما كان وصول [illegible] في سنة ١٢٣٤ [illegible] من مدينة [illegible] أبي عريش [illegible] عليه [illegible] الأمر على [illegible] ذلك [illegible] الشديد ولم [illegible] لا [illegible] المكان [illegible] الله [illegible] في ذي الحجة الحرام سنة ١٢٣٤ رحمه الله [illegible]

١٩٠ الوزير حسين الأكوع الصنعاني

الوزير حسين بن علي بن حسين الأكوع الصنعاني [illegible] كان [illegible] وزر مع أبيه أيام الامام المهدي العباس [illegible] لا [illegible] السعادة [illegible] مع الامام [illegible] على [illegible] لا [illegible]

به مع والده وذلك في [illegible] رمضان سنة ١١٩٣ قال بعض
الناس ورأيت عبرة وهي أنه ورد كتاب من حسين بن علي الأكوع وهو
في [illegible] من المجلس وقد أنصتوا يستمعون ما فيه ثم تناولته الأيدي
ووقعت عليه الأرض [illegible] فلما كان يوم الجمعة آخر
يوم من [illegible] ورد منه كتاب [illegible] المجلس وقد عظم ضبطه كل العظم
فلم أر من [illegible] لحظة أن يستمع للعطاء [illegible] فصحت يوم
السبت كانت الوقعة [illegible] وتوفي [illegible] يوم الثلاثاء ثاني عشر
جمادى الآخرة سنة ١٢٢٤

١٩١ الحسين بن علي العماري

القاضي العلامة حسين بن علي بن [illegible] القاضي [illegible] ولد في سنة
١١٧٠ [illegible] أخذ عن مشايخه في النحو والصرف
والمعاني [illegible] أخذ عن [illegible] العلامة محمد بن علي الشوكاني
في النحو والأصول [illegible] القاضي أحمد بن عبد الله الضمدي قراءة
[illegible] في ذلك وكتب إلى الشوكاني

مولاي [illegible] الشعر والشعر
[illegible] في [illegible] حلاله [illegible] عن العطر
علامة العصر [illegible] الذي جمعت [illegible] غير منكسر
[illegible] بن عبد الله [illegible] في البشر
[illegible] يا بدر [illegible] [illegible] بالظفر
فسح بفضلك هذا الذي طالبه [illegible] غير معتذر

فأجابه الشوكاني بقوله

صفت [illegible] أم عقد من [illegible] [illegible] والحصر

لا زلت [illegible] للكمال ولا [illegible] بالغير

[illegible] ولا [illegible]

لا [illegible] والتحصيل للوطر

[illegible] الفكر

[illegible] من الشعر

وكتب [illegible] سيدي العلامة [illegible] بن [illegible] اسحاق

قصيدة أولها:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لكا [illegible] اليه ... وجمع من جميع الانس جم

أأحباء كسر [illegible] حسنا ... وقد [illegible] لكامل المقام

ولا عجب اذن [illegible] حقاً ... لأن [illegible] في نظم الامام

[illegible] بيوت [illegible] ... [illegible] طعام

[illegible] بن عمر قديماً ... فى مالا [illegible] فيه التمام

له شرف مفاخر ومعالي ... ومن فوق السماك له مقام

[illegible] بني الزمن بكل ذكر ... حبيب لا يصد ولا يضام

[illegible] ذكاء [illegible] ... ذكاء [illegible] لا [illegible]

[illegible] فقه [illegible] ... [illegible] الدوام

[illegible] نعمًا ونعمى ... [illegible]

[illegible] ... عليهم من مولاك السلام

ثم [illegible] له في سكون [illegible] الأصلي في بلاد عمر فاشتغل من [illegible] اليه [illegible] حتى مات [illegible] في سنة ١٣٢٥ عن خمس و[illegible] رحمه الله تعالى

١٩٢ الحسين بن علي المفتي

القاضي العلامة حسين بن علي بن محسن بن ابراهيم مفتي حبيشي الأبي [illegible] الشافعي [illegible] وقع نسبه في ترجمة ولده القاضي أحمد بن حسين المفتي [illegible] الله [illegible] رحمه الله في سنة ١٢٠٤ أخذ عن السيد العلامة محمد بن ادريس المغربي الحسني وله منه اجازة عامة

وللمترجم له مؤلفات منها [illegible] من حواشي شيخ الاسلام [illegible] على تحفة المحتاج شرح المنهاج ومنها تحفة الحكام وعمدة الأحكام مشتملة على العقائد وتفصيل الأقسام ومنها أرجوزة مفيدة [illegible] في شرحها [illegible] شرح [illegible]

الارجوزة للسيد العلامة محمد بن مساوى الاهدل في سنة ١٢٣٨ الشرح ... مصاحبه
لا هدر على روض ... لارجوزة

يقول أفقر الورى الى العلي … أسير ذنبه حسين بن علي

الحمد لله العظيم الاكبر … مسوغ فسخ نكاح المعسر

وصل يارب على المختار … وآله وصحبه الاخيار

وبعد فالمعلوم عند العلما … فسخ نكاح معسر قد عدما

نفقة أو كسوة أو مسكنا … أو كلها فالحال فيما بينا

أو الصداق قبل وطء صدرا … وقبض بعضه كما تقررا

من مذهب الحبر الامام الشافعي … البحر ذي العلم الغزير النافع

وان من يغيب معسرا ففي … فسخ نكاحه شرائط تفي

بالعد عشرا ياخليلي تعتبر … في صحة الفسخ لدى من يختبر

(أولها) تقدم الدعوى بما … يلزم الزوجة مما علما

(والثاني) كونها له ممكنة … مطيعه أيضاً بكل الأزمنه

من قبل غيبة ومن بعد كما … قرره الاعلام يامن فهما

(ثالثها) بأن يغيب معسرا … عن الذي يلزمه لا موسرا

ثم رأى بجمع جواز الفسخ في … غيبة موسر بشرطه الوفي

قلت وقد أقره في المنهج … قاضي الهدى وفيه حسن المخرج

فما رأينا امرأة مظلومه … فاقدة للمؤن المعلومه

قد غاب عنها زوجها والملل … في يده ما هابه المآكل

كيف يجوز تركها معلقه … لا ذات متفق ولا مطلقه

والمصطفى لتركها ما اختارا … من قال لا ضرر ولا ضرارا

وذا حديث حسن واستنبطوا … منه قواعدا كثيرا تضبط

وقد أطلت القول في هذا لئن … وستكمل الشروط بالنظم وقل

(رابعها) جهلا مكانه فلا ... يعلم في أي محل نزلا

(خامسها) أن لا يكون معه ... من ماله ما لاق به ينفعه

(سادسها) ثبوت ما تقدما ... صحيحة شرعية ...

لا بد من نص البينة ... حالة الإعسار عند الغيبة

وبعده يستحضر أهل في ... أن يقع الفسخ لها مكملا

(سابعها) اشتراط حاكم علا ... يفسخ دونه كما قد نقلا

ومثله محكم ... به يوجد لواحد منهم قد

عدل له في فسخه استقلالا ... ... فاحفظ مقالا

(ثامنها) لا بد من تحليفها ... يمين لاستظهار بأن عرفا

(تاسعها) أن يحكم الحاكم في ... صحة فسخ لا تعسف

(عاشرها) المهلة بعد الحكم ... ثلاثة لأيام فاحفظ نظمي

ويفسخ الحاكم يوم رابع ... أو هي بإذنه لها بإسامي

وبعد أن يفسخ تعتد كما ... تعتد للطلاق بأس عنهما

إن فسخت بعد الدخول يا فتى ... أولى فلا عدة فيها ثبتا

والحمد لله هو الختام ... ثم الصلاة بعد والسلام

على النبي وآله والصحب ... والله رب الناس حسبي

وكانت وفاة المترجم له بمدينة إب في سنة ١٢٥٦ عن اثنين وخمسين سنة من مولده رحمه الله وإيانا والمؤمنين

١٩٣ الحسين بن علي الشجني

القاضي العلامة حسين بن علي بن محمد بن صالح الشجني الذماري قال مؤلف مطمح الآمال: أخذ عن القاضي عبد الله بن حسين دلامة والفقيه الحسن بن أحمد الشبيبي والقاضي علي بن أحمد الشجني ومولى إسحق بن يوسف بن المتوكل على الله وغيرهم وكان عالما فاضلا أديبا نبيلا وحكم بمدينة ذمار محمودا في خلافة المنصور

على [illegible] العباس [illegible] في حديقة المهدي [illegible]
حسن [illegible] في كتب [illegible] المهدي [illegible]

من شعره من [illegible] العقد [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] لا [illegible] [illegible] العوام في [illegible]

والعقد [illegible] الا [illegible] مثل [illegible]
[illegible] وهو اني [illegible]
[illegible] لله تعالى ذكره [illegible] في سورة يس « الذي
جعل لكم من الشجر الأخضر نارا »

ومن شعر المترجم له في حديقة [illegible] قوله

[illegible] العلا [illegible] مالك
[illegible] في [illegible]
لا تعتمد على الاله [illegible] مالك
[illegible] الامور [illegible] الله فهو أولى [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] في [illegible]
[illegible] هنالك
[illegible] في حديقة [illegible]
ما [illegible] الجهات [illegible] ولا [illegible]
[illegible] سيدي [illegible]
لا [illegible] في [illegible] هنالك
[illegible] في الشر [illegible]

وكانت وفاة المترجم [illegible] في عشرين [illegible] سنة ١٢١١ رحمه
الله تعالى وإيانا والمسلمين

١٩٤ - الشريف الحسين بن علي التهامي

الشريف حسين بن علي بن حيدر بن محمد بن أحمد بن محمد بن حيدر بن [illegible] بن أبي [illegible] محمد بن [illegible] بن محمد بن [illegible] بن حسن [illegible] بن [illegible] بن علي بن [illegible] بن [illegible] بن إدريس بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن [illegible] بن حسن بن علي بن أبي طالب . مولده في سنة ١٢١٥ [illegible] حسن بن أحمد [illegible] [illegible] في [illegible] ذلك [illegible] [illegible] عشرة [illegible] ، [illegible] سنة ١٢٥١ [illegible] الأحد [illegible] في ذلك [illegible] [illegible] عليه في [illegible] ذلك [illegible] وأوصى أبيه [illegible] [illegible] وبين يهجم [illegible] يام [illegible] بالجنود [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] ثم [illegible] الشريف الحسين [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] يام في [illegible] [illegible] في هذه القصيدة [illegible] الأمير

[illegible]

[illegible] المكارم [illegible] | [illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible] | [illegible] في [illegible]
[illegible] لامن [illegible] | [illegible] والقدر
[illegible] الرسول وما [illegible] | [illegible] في [illegible] كامل
يا [illegible] بالعصر الذي [illegible] | [illegible] العصر الأول
وهو [illegible] بالفتح [illegible] | [illegible] في [illegible] لاحل
لاقت [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] الأسل

وقال السيد [illegible] بن محمد بن [illegible] في [illegible] الى [illegible] دولة [illegible] على الامام [illegible] سنة ١٢٥٥ [illegible] في [illegible] الشريف [illegible] الشريف [illegible] في [illegible] في [illegible] والشرف [illegible] بن محمد بن يحيى [illegible] في [illegible] التعريف [illegible] وذلك في [illegible] السيد [illegible] بن محمد [illegible] بمكة [illegible] سنة ١٢٧٣ [illegible] رحمه الله [illegible] والمؤمنين آمين

١٩٥ — الحسين بن علي بن محمد الحازمي

السيد العلامة حسين بن علي بن محمد [illegible] [illegible] الحسني [illegible]

لفقه على أحمد [illegible] في مدينة صنعاء ، أخذ عن
علمائها في الفقه وغيره ، كان ذا دين متين ، عفيف رضي تولى القضاء في بندر
الحديدة في أيام الشريف حمود بن محمد [illegible] العلامة الحسن
ابن خالد [illegible] في عقود الدرر ، رأيت له
مذاكرة إلى العلامة حسن بن خالد [illegible] وأورد حاصل كلام
صاحب [illegible] ثم [illegible] العلامة الحسن بن خالد [illegible] عن
ذلك ومن [illegible] استشهد [illegible] من غير [illegible] بل يعمرها
[illegible] لأنه [illegible] الذي هو
[illegible] ويشهد
[illegible] النبي ﷺ [illegible] الإمام علي رضي الله عنه مشهد ولا
[illegible] ولا من تقدمه من [illegible] كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ولا من تأخر
[illegible] التواريخ
[illegible] على الأمر
[illegible] إلا [illegible] في التواريخ
وأما قوله [illegible] فقد صحح الحافظ من
[illegible] أنه من كلام ابن مسعود رضي الله عنه لا من كلام رسول الله ﷺ
[illegible] فقد ذكر [illegible] عليه قبل المصنف الذين
[illegible] هذا ؟

قال ابن الأثير :

العلم قال الله قال رسوله [illegible] والنص والإجماع [illegible] فيه
[illegible] بين النبي [illegible] قول فقيه

[illegible] توفي في بندر الحديدة سنة ١٢٢٧
رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

١٩٦ الحسين بن علي المؤيدي

السيد الامام [illegible] الحسين بن علي المؤيدي [illegible] نسبه الى الامام المؤيد بالله [illegible] بن [illegible] الحسني [illegible]

اخذ العلم عن القاضي عبد الله بن علي [illegible] والسيد محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي والقاضي [illegible] بن عبد الله [illegible] والامام احمد ابن [illegible] وغيرهم وحقق في الطلب [illegible] في [illegible] الطهارة [illegible] وكان له [illegible] في [illegible] وبرع في تحقيق [illegible] عيباً في الاعلام [illegible] في [illegible] الاحكام واخذ عنه [illegible] العلم ومن شعره ما كتبه الى سيدي محسن بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن اسحاق وهو

ماذا يقول شيخنا ... وسليل عصرنا
[illegible] ... [illegible] العلم ولي امرنا
حسام دين الله من ... به زهت ايامنا
في شأن قول ربنا ... خص باشرف الثنا
في محكم الذكر الذي ... [illegible]
من قوله ثم استوى ... [illegible]
وهكذا ما جاء من ... ذكر يد وما عنا
يكشف ساق يوم لا ... ينفع مال وغنى
هل نحمل الآي على ... [illegible]؟
فلا يجوز حملها ... عليه في ملتنا؟
[illegible] ... [illegible]
وهو فهل يستلزم الا ... جسم لزوماً بينا
فاوضحوا لا زلتم ... في خير عيش [illegible]

فأجابه سيدي محسن بن [illegible]

[illegible]

[illegible]

أزهارها دانيـة … قطوفها لمن جنى

وقد جرت أنهارها … من هاهنا وهاهنا

[illegible]

[illegible]

لا برحت أيامه … موسم عيـد وهنا

وخصه منا السلام … بالسلام والثنا

وجهت لي مث كلا … قد حار فيهـا الفطنا

علم أصول ديننا … لأجلها قد دونا

[illegible]

[illegible]

فالقائلون بالجها … ز تزهوا حالقـ[illegible]

والآخرون سكتوا … وآمنوا بمـا عنى

وخيرها أسلمها … والصمت خير مقتنى

فالله غيب كله … عن علمنا قد بطنـا

لـكنه دل بمـا … نعرفه من الثنـا

على عـظيم شأنه … تعرفاً منه لنا

وهو تعـالى شأنه … أكبر ممـا دلنا

فامش مع الفطا الذي … تقل به المنـا

[illegible]

انك ان أولته … زال البهاء والسـنا

ولن تجد من بعده … لفظاً يكون حسنا

فهـذه عقيـدتي … واسلم بقيت الزمنا

[illegible] سنة ١٢٤٧ [illegible] للامام الداعي احمد بن
علي السراجي [illegible] ولا [illegible] له
[illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] كان
[illegible] في سنة ١٢٥١ [illegible] عدة
من أكابر [illegible] العلامة
عبد الكريم بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأعلام [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٢٥٢ [illegible] الله احمد
[illegible] رحمه الله
[illegible]
[illegible] طويلة
[illegible]

[illegible] على الأثر
[illegible] في الصغر
[illegible] الأحمر
[illegible] العمر
[illegible] الأحمر
فعاجلته المنايا بعد ما ظهرت [illegible] الشمس والقمر

[illegible]

ثم [illegible] مؤيد [illegible] لأحمد
دعوته في ([illegible]) [illegible] في خمسين [illegible]
وموته في [illegible] خمس [illegible] وهو [illegible] ثوى [illegible]
رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

١٩٧ الحسين بن علي الكوكباني

[illegible] العلامة [illegible] علي بن محمد بن علي بن أحمد بن الناصر بن [illegible] الإمام [illegible] الكوكباني وقد تقدمه [illegible] سنة ١١٧٣ [illegible] [illegible] لطفه [illegible] [illegible] إليك ساهيا وأول [illegible] نظم من الدرر قوله في الثلاث معمياً

[illegible] [illegible] ملام
[illegible] من عبير لأم

[illegible] العلامة علي بن [illegible] زهرة على شكل الزهر المطابق

[illegible] لائق [illegible]
[illegible]

[illegible] موصوفاً بالعقل [illegible]
[illegible]

١٩٨ حسن بن محمد حرموزي

السيد العلامة الحسين بن محمد بن حسين بن [illegible] بن حسين بن [illegible] محمد الحرموزي [illegible] حوالي سنة ١١٩٠ [illegible] النحو والصرف [illegible] المقرحم [illegible] وقرأ على [illegible] العلامة [illegible] الحسين بن محمد [illegible] محمد بن [illegible] في الكافية [illegible] والهداية [illegible] وكان [illegible] وله [illegible] الا بما يصيبه [illegible] ومن شعره [illegible] محسن بن عبد [illegible] بن محمد بن اسحاق

أرق [illegible] الكرى [illegible] ... [illegible]
وحشاشة [illegible] ... [illegible]
وصبا [illegible] ... [illegible] عن الزرقاء مالم أنطق
ولطالما [illegible] بالسوى ... [illegible]
واليوم بأقلي [illegible] ... [illegible]
وسرى [illegible] السحر [illegible] ... [illegible]
[illegible] على قلب [illegible] ... [illegible]
سقياً [illegible] ... وهو الذي [illegible] دمعي قد سقي
[illegible] الحديد [illegible] ... [illegible]
لاحت [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

عز اصطباري [illegible] بعد هيدة　　[illegible] مطلوب عزّاً من شيق

[illegible] حي في هو [illegible]　　أصبح عن تبريح وجد محرق

[illegible] عيش لهو [illegible]　　تقي فهلا [illegible] ولا ترفقي

[illegible] [illegible] بدركي　　[illegible] فدمك سوم وصبر [illegible]

ما كان حظي منك إلا [illegible] الهوى　　أنه حتى مني قصى الخط شمي

شهب [illegible] حلت [illegible]　　فتحكي [illegible] أو [illegible]

حتى على [illegible] محمد [illegible]　　في السوق كلاهما [illegible] محلق

[illegible] في سنة ١٢٠٢ :

[illegible] اليوم [illegible] من [illegible]　　[illegible] بدمي [illegible] الشه [illegible]

[illegible] اشدى [illegible]　　[illegible] للقلوب تشكي من تشكيه

[illegible] أنت [illegible] وهي　　للحشر لا [illegible] يشهده

[illegible] ما كنت [illegible]　　الا [illegible] من [illegible]

[illegible] وهي [illegible] عافية　　[illegible] في [illegible] عيش [illegible]

[illegible] من [illegible] تسبيه

[illegible] حماً [illegible]　　[illegible] لمن [illegible] البشر باديه

[illegible] لا [illegible]　　على [illegible] دون [illegible]

وكيف لا [illegible] لا [illegible]　　[illegible] من [illegible]

لقد [illegible] عليه [illegible] على　　كل يوم لي لاحقه يؤويه

وشرقت [illegible] شمس [illegible] في أفق [illegible]　　[illegible]

[illegible]　　من [illegible] ذكر وصل معطيه

[illegible] حمداً [illegible]　　[illegible] طولا من أياديه

[illegible]　　[illegible] ضرباً [illegible]

[illegible] الطرف [illegible] في [illegible]　　أفكاري [illegible]

أيها [illegible] لدى [illegible]　　[illegible] من حواشيه

فيم الملام لدهر قد وجدت به   ما شاء [illegible] زمان محسن فيه

يحسد دهرك أن أصبحت به   شمس الهدى [illegible] في دياجيه

لقد وصلت بود [illegible] على ملأ   [illegible] صافيه [illegible]

وللمودة معنى عز مدركه   لدى العقول [illegible]

وله ترجمة لي [illegible] قصيدة أولها

[illegible] الكثيب [illegible]   [illegible]

متى يك عهد [illegible] من [illegible]   كانت لا [illegible] ولاث

وقصيدة أولها

[illegible] لا يهدى به اليوم [illegible]   وهل [illegible] أشخاص [illegible]

وطيفك [illegible] لم يكن   [illegible] وهل يروى غليل من الآل

ومن شعره إلى صاحب نفحات العنبر قصيدة أولها

[illegible]   [illegible]

[illegible] الورق [illegible]   وقمت من [illegible] في [illegible]

ثم اعترت المترجم له رحمه الله في سنة [illegible] وسوسة [illegible] فتغير

عقله حتى ألقى نفسه في [illegible] فمات في ماء [illegible] في شهر [illegible]

سنة ١٢١٧ عن نحو ثلاثين سنة من عمره رحمه الله وإيانا والمسلمين

١٩٩ الحسين بن محمد الشرقي الصنعاني

السيد العلامة الحسين بن محمد الشرقي [illegible] الصنعاني ترجمه [illegible] فقال كانت له معرفة بعلم الفروع واختلط في عقله [illegible] أنه المهدي المنتظر وكان يجمع السلاح الذي لا يتفق [illegible] ويجمع [illegible] وأودع [illegible] الذهب والفضة ويزعم أن له طريقة في الكيمياء [illegible] الأعيان [illegible] سريع الانفعال

توفي سنة ١٢١٧

٢٠٠ حسين بن محمد دلامه

القاضي العلامة الحسين بن محمد بن حسين دلامة الصنعاني مولده بذمار في سنة ١١٧٠ تقريباً وأخذ بذمار عن القاضي العلامة حسن بن سعيد العنسي والقاضي محسن بن حسن الشويطر ثم هاجر إلى مدينة صنعاء وسكن بمنزلة في مسجد موسى المعروف بصنعاء فأخذ عن القاضي العلامة أحمد بن محمد الحرازي وعن سيدي العلامة الحسين بن يحيى الديلمي وسكن في بيته وحضر حفلة ختم صحيح البخاري في سنة ١٢٠١ في حديث على سيدي العلامة عبد القادر بن أحمد ثم تولى القضاء في سنة ١٢١٩ للإمام المنصور علي بن العباس ببلاد وصاب وفي أول خلافة المتوكل تولاه فحمدت سيرته واستمر وقد ذكر مترجمه شيخ الإسلام الشوكاني في ترجمته لولده بالبدر الطالع فقال كان من أعيان علماء الفروع وله همة علية ونفس شريفة وطبع ظريف ومعارف جمة . اهـ وتوفي بأواخر القرن الثالث عشر رحمه الله وإيانا والمؤمنين

٢٠١ الحسين بن محمد العنسي

القاضي العلامة الحسين بن محمد بن عبد الله العنسي ثم الصنعاني ولد في سنة ١١٨٨ واشتغل بطلب العلم فأخذ عن السيد العلامة إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد والقاضي العلامة عبد الله بن محمد مشحم وعن الشوكاني في البدر الطالع ما لفظه برع في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول وله إدراك كامل وعرفان تام وفهم صادق ، وقرأ عليّ في شرح الرضي على الكافية ، وهو الآن يقرأ عليّ في شرحي للمنتقى ، وقد صار من العلماء المحققين مع كونه في عنفوان الشباب ، وهو قليل النظير في فهم الدقائق وحسن التصور وقوة الإدراك ، وقرأ عليّ أيضاً في المطول وحواشيه قراءة تشهد له بالكمال ، وله قراءة عليّ في غير ذلك من مؤلفاتي وغيرها كالكشاف ، وفتح القدير في التفسير . وفي سنة ١٢٣٥ عيّن إمام الزمان المهدي صاحب المواهب حاكماً في زبيد وقرب إلى تهامة وعامله الأحمر

المختوم، وتنقل [illegible] في ذلك [illegible] بيت الفقيه ابن عجيل، [illegible] في [illegible] كان على محمد [illegible] في [illegible] الحكومة [illegible] فبقي هنالك يسيراً [illegible] في سابع عشر جمادى الآخرة سنة ١٢٣٥ رحمه الله وإيانا والمسلمين آمين

٢٠٢ الحسين بن محمد الحازمي

السيد حسين بن محمد بن منصور [illegible] الحسني التهامي، مولده بهجرة ضمد من تهامة في سنة ١٢١٣ تقريباً، [illegible] ثم هاجر الى زبيد، فأخذ في النحو على الشيخ محمد بن [illegible] وعلى شيخه محمد بن ناصر، ثم [illegible] الحديث، ولا [illegible] على التلاوة ولذكر [illegible] الى الله تعالى من [illegible] وتردد الى بيت الله الحرام مراراً للحج، وكان يستشهد [illegible] مرض بعد رجوعه من مكة فتوفي في سنة ١٢٧٤ رحمه الله وإيانا والمسلمين آمين

٢٠٣ الحسين بن محمد الديلمي

السيد العلامة المحقق الحسين بن محمد بن علي بن حسين بن يحيى بن علي الديلمي الذماري. قال في مطلع الأقمار: أخذ عن سيدي العلامة الحسين بن يحيى بن ابراهيم الديلمي وغيره، وكان عالماً محققاً في علم الكلام والعربية، أديباً لبيباً، حسن الأخلاق، لطيف الشمائل، أخذ عنه السيد العلامة يحيى بن احمد الديلمي، والقاضي العلامة حسين بن عبد الله الأكوع وغيرهما، وتوفي بمدينة ذمار في غرة رجب سنة ١٢١١ رحمه الله وإيانا والمسلمين آمين

٢٠٤ الحسين بن يحيى الديلمي

اسمه الامام المجتهد المحقق السيد الحسين بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن
علي بن ناصر الديلمي الذماري نسبة الى الديلمة في رحبة حصيد الحسين
ابن عبد الوهاب بن الحسين مولده صاحب الترجمة بمدينة ذمار في شهر رجب
سنة ١١٤٨ كما في مطلع الاقمار وفي البدر الطالع وبخط تلميذه ان مولده سنة ١١٤٩
ونشأ بها وحقق بها الفقه والفرائض على الفقيه العلامة عبد الله بن حسن
دلامة والقاضي ... محمد بن ناصر الشجني والسيد العلامة علي بن احمد بن
علي والقاضي عبد الله بن حسن الشويطر والقاضي مثنى بن علي الشوكاني
وغيرهم، ثم رحل الى صنعاء في سنة ١١٧٥ هـ فقرأ في الحديث وغيره على السيد
الامام محمد بن اسماعيل الامير والسيد العلامة يوسف بن حسين بن احمد زبارة
والمولى اسحاق بن يوسف بن المتوكل القاسم بن محمد الكبسي والسيد العلامة
الحسن بن عبد الله الكبسي والسيد العلامة اسماعيل بن حسن بن المهدي والفقيه
المحقق محمد بن حسن شاكر ثم عاد الى ذمار وعكف على التدريس بها ثم رحل
الى صنعاء رحلة ثانية بعد سنة ١٢٠٠ فأخذ عن القاضي العلامة حسن بن اسماعيل
المغربي والسيد العلامة عبد القادر بن احمد في الحديث وغيره ودرس بجامع
صنعاء مدة ثم رجع الى ذمار فكان فيها المرجوع اليه المعول عليه ... بن
... وانتفع به جماعة من اعيان العلماء كالقاضي العلامة احمد بن محمد الحرازي
وغيره من اكابر العلماء وكان من افاضل السادة وسلاطين ... الذين منهم
يستجاز ويستفاد، واماما اماما مقصودا ... متفننا في جميع العلوم من الفقه
والفرائض والوصايا والضرب والمساحة والنحو والصرف والمعاني والبيان والبديع
والمنطق والاصولين والحديث والتفسير والتسهيل والتجويد وعلم العروض ومعرفة
رجال الحديث مع عفاف وزهادة ومكارم اخلاق وعبادة وله مؤلفات مفيدة

[illegible] كتب [illegible] وغير في [illegible] محمد [illegible]
استوعب فيه [illegible] مسائل الأصول [illegible]
من كتب [illegible] الحديث [illegible] الأعصار في
شمائل النبي [illegible] الصلاة والسلام
على [illegible] العربية [illegible]
[illegible] الإمام المهدي [illegible] في أصول [illegible]
[illegible] في النحو [illegible]
بيت [illegible] شرح [illegible]
الأو[illegible] [illegible] في التصحيح
[illegible] في [illegible]

ومن شعره [illegible] لبعض [illegible] لبعض الأعمال
الدولية فقال :

[illegible]
[illegible]
[illegible]

ومن شعره [illegible] العلامة [illegible] أحمد بن محمد بن إسحاق
وهو قوله :

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم هو في مصحح [illegible] نقص [illegible] كالحقد [illegible] الدنيه

ابن بكر [illegible] هم [illegible] بالإباحة (?) [illegible] الشرعيه

وملام [illegible] الكائنه

فأجاب المترجم له بهذه [illegible]

أيها العالم الذي فاق فضلاً [illegible] وهب [illegible]

أنت بالمشكلات في كل وقت [illegible] في [illegible] الأجوبه

لست ممن يحسب عن [illegible] لقصوري عن حل كل [illegible]

وخطوب [illegible] في [illegible] كالشموس [illegible]

هو لا شك [illegible] غير [illegible] فيه [illegible] العقول [illegible]

وصلاتي [illegible] مع [illegible]

قد [illegible] كما قصت [illegible] عند أهل

[illegible] في [illegible] شجر [illegible]

ولا [illegible] ولا [illegible] في [illegible] وقد

[illegible] على العلامة [illegible] محمد بن [illegible] الأمير رحمه الله في [illegible]

[illegible] كلامه [illegible] الص [illegible]

في حق [illegible] نص

على ذلك في [illegible] الذي [illegible] المراد

[illegible] من كلام [illegible] السلام [illegible] وما كان

[illegible] كان [illegible] كما

[illegible] فليس ذلك [illegible] في كتاب

ولا [illegible]

ووفاة المترجم له رحمه الله [illegible] في [illegible] عشر ذي القعدة سنة ١٣٤٩

عن مائة سنة [illegible] من مولده [illegible] أبيات منها التاريخ:

[illegible] عبد الحسين (?) بن يحيى

٢٠٥ الحسين بن يحيى السلفي

القاضي العلامة حسين بن يحيى السلفي الصعدي [illegible] ولد [illegible] بعد سنة ١١٦٠ تقريبا وأخذ العلم عن السيد العلامة [illegible] بن أحمد والسيد العلامة علي بن ابراهيم [illegible] والقاضي العلامة أحمد بن محمد [illegible] ومحمد بن علي الشوكاني وغيره وكان عالما فاضلا [illegible] في رجال العلماء حسن السمت [illegible] وكان من [illegible] وتوفي سنة ١٢٣[illegible] رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٠٦ الحسين بن يوسف الصديق

القاضي العلامة [illegible] حسين بن يوسف بن [illegible] بن يحيى بن حسين الصديق [illegible] الصعدي [illegible] ولد [illegible] في مدينة ذمار سنة ١٢٤٤

[illegible]

شعره ما كتبه [illegible] علي بن [illegible] مهنئا له [illegible] سنة ١٢٥٧ [illegible]

[illegible]

الى [illegible] السيد العلامة محمد [illegible] بن علي

[illegible]

[illegible]

واشعار صاحب الترجمة كثيرة [illegible] في [illegible] الثالث عشر رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٢٠٧ الحسين بن يوسف زبارة

[illegible] العلامة الحافظ [illegible] الحسين بن يوسف بن الحسين بن أحمد بن

[illegible] وتقدم

[illegible] مولده بعد

سنة ١١٥٠ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٢٣

[illegible]

الترجمة هذه الأبيات :

[illegible]

خليف الشيخ أحمد [illegible] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
رحمهم الله [illegible]

٢٠٨ الشريف حمود بن محمد التهامي

[illegible] حمود بن محمد بن أحمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] الشوكاني [illegible]
علي بن المهدي [illegible]
[illegible] أبي عريش [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٢١٧
[illegible]
[illegible]
ملكا مستقلا [illegible]
[illegible]
وكان جيشه كما قيل مائة ألف مقاتل وجيش صاحب [illegible] سبعة عشر ألف

[illegible] في أطراف البلاد وكانت بينهم ملاحم [illegible]

في سنة ١٢٢٤ [illegible]

وقد [illegible] أحمد بن حسن [illegible] التهامي [illegible]

[illegible] في سنة ١٢١٥ [illegible]

[illegible]

الى الدرعية مستنجداً وسيعياً [illegible] الاحم

المتعقبة بعد ذلك في سنة ١٢٣٤

[illegible]

ولفت نظر الحارث معه الى زيادة على [illegible]

[illegible]

الصنعاني :

[illegible]

[illegible]

من جبل [illegible] تحشيد [illegible] أحد من ملوك جهته [illegible] الحروب وذل أهل
الفساد ولم ينقص [illegible] من [illegible] على أهل الفساد ومانع من أعمال
الظلم [illegible] أن الشيء محمول [illegible] عن حمله وهو في قعر من الأرض
فيتركه حتى يرجع به ولا يتعدى عليه [illegible] وكان له وقت يجلس فيه لسماع
الشكايات وإزالة الظلامات وهو [illegible] من [illegible] مع ماله
من السطوة على [illegible] وقد [illegible] كالبحر [illegible]
مجالس تذكر وقد [illegible] وكانت وفاته في يوم
الخميس [illegible] سنة ١٢٣٣ عن ثلاث وستين [illegible] ودفن في [illegible]
من بلاد بني مالك من [illegible] في [illegible] المكارم
[illegible] ومن [illegible] وقت

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حوده فوق السحب [illegible]
[illegible] عيون [illegible] حتى كأنه [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] الحسن بن [illegible] البهكلي سيرة
لصاحب الترجمة [illegible] العقود [illegible] لسيرة الشريف حمود رحمه الله وإيانا
والمؤمنين آمين

٢٠٩ الشريف حيدر بن ناصر

الشريف [illegible] العالم حيدر بن ناصر بن محمد بن [illegible] بن محمد بن خيرات
الحسني التهامي [illegible] تقدمت [illegible] في علم الفروع عن القاضي حسن بن عبد
العزيز [illegible] الصمدي [illegible] كثير [illegible]

كان من أكابر الأشراف [illegible] عمره
عن أبيه [illegible] كثيراً وكان
كثير [illegible]
وقد توفي [illegible] في
سنة ١٢٥١ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

حرف الخاء المعجمة

٢١٠ خالد الجهكلي التهامي

[illegible] خالد بن علي بن محمد [illegible] بن حسن الجهكلي التهامي
أخذ عن [illegible] في سنة ١٢٥٦ [illegible]
من الأ[illegible] [illegible]
أصولاً [illegible] الإمام الشافعي [illegible]
القضاء في [illegible] أحمد بن محمد
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] سنة ١٢٩ [illegible] رحمه
الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢١١ خيري زمار التهامي

الشيخ العلامة الأديب خيري زمار بفتح الزاي وتشديد الميم وآخره راء

الهامي [illegible] والصحيح [illegible] حسن كان [illegible] [illegible] وكان شاعراً أديباً فصيحاً محبباً [illegible] على الدهر في [illegible] في الأدب، وكان حسن [illegible] [illegible] حلي بن [illegible]، كاتباً [illegible] في سنة ١٢٧٣ [illegible] من السيد الأديب أحمد [illegible] ومكاتبات [illegible]

له الى السيد احمد عبد الغريبة :

يا صائم الدهر قلبي لا تفطره [illegible]

[illegible] لمطلق دمع بعد عبرته [illegible]

[illegible]

[illegible] حبيباً لا [illegible]

[illegible]

في صفه [illegible]

[illegible] ([illegible]) لا [illegible]

[illegible]

مهلاً [illegible]

[illegible]

[illegible] يا حسن [illegible] فلله [illegible]

ثم الصلاة على شمس [illegible]

محمد المصطفى [illegible]

فأجاب السيد احمد بقوله :

لا [illegible] [illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

ثم أجاب صاحب الترجمة بقوله :

[illegible]

فرع من الدوحة المعظمي فرعه … لا غرو إن فاق كل الخلق مفخره

من كل طاهر سادات لأنهم فهم … في الفضل والمجد والعلياء معشره

أحبار علم لو استقصى فضائلهم … ذو منطق فاق في التحبير دهره

[illegible] من أذى كؤوس النظم مترعة … وهكذا كل صاح منه تسكره

نظم سكت لذلك نظمه فغدت … عقداً على ان معناه يشعره

[illegible] الأقط وأنت مالكه … في [illegible] تنهيه وتأمره

[illegible] من لؤلؤه نظم فهم عقد … أهدى له طيب الأمدحات عنبره

تعرف يحده الراعي [illegible] … [illegible] للسامي تخبره

أما تكون أنت سلطان لنظم بديع … عبدي فمالك [illegible] لا تؤزره

وقلت كما قلا في مدلت به … [illegible] تجيب ولا تهوى بدو

فإن يكن [illegible] معنى فلا عجب … البدر في لمحة لا يختفي نظير

أنى لسده جمع أفواه نطقه … [illegible] تكسره

وما [illegible] … الا لأنك قصر [illegible] تعمره

وهاك [illegible] منتخره) … [illegible] اليوم [illegible]

[illegible] … [illegible] وافى معشره

وأجاب السيد أحمد بن عبد الرحمن ثابت بقوله :

[illegible] حيث [illegible] بالبين تقهره … [illegible] الدمع في خديه تنهره

متيم [illegible] الجوى [illegible] … لولا الأسى من [illegible] يطهره

صب [illegible] … من [illegible] لي كيف تهجره

[illegible] … [illegible] كسره

من أحله [illegible] الحبيب دجى … لولاه ما راق للعين منظره

كررت في ثغره [illegible] لا عجب … فإنه في فمي يحلو مكرره

وعامل لقد [illegible] مال [illegible] … [illegible] على ذا الذين نشكره

ولم يزل حاملا للحرب آلته ... باللحظ أبيضه والقد أسمره

بديع حسن أرانا خده عجباً ... ماء ترقرق في نار تسعره

والليل من شعره المسود مظلمه ... والصبح من فرقه الوضاح مسفره

و [illegible] موسر وأخصر في عدم ... لله معدمه لطفاً وموسره

حديث عشقي صحيح في محبته ... [illegible] عن الازورار منكره

حبي له لم يزل طول المدى ولمن ... كسب العلا وطلاب المجد متجره

رشيد أهل العلا [illegible] وبه ... العصر يحيى حصين الجود جعفره

[illegible] ... [illegible]

مديد علم طويل الباع كامله ... [illegible] الجود أبحره

[illegible] ... جوداً وطيب ثناه فهو عنبره

وفي الفصاحة ماقس بن ساعدة ... الا بليد ضعيف الفكر أحقره

وفي بيان المعاني ماالبديع وان ... تاهت به عند أهل المجد أعصره

لله [illegible] ... أبدى لكل بليغ مايحيره

يحكي نسيم الصبا [illegible] ... على مدائح روض راق مزهره

وفي الحماسة ما نجل الحسين وان ... أربى على كل ذي قول تبحره

فكري يقصر عن احصا مناقبه ... وان أطال أناه مايقصره

[illegible] في كل [illegible] ... وصرت أنظمه مدحاً وأنثره

ياغائبا بعدت عني مرابعه ... [illegible] لا [illegible] يسطره

وافت فريدتك الغرا التي قصرا ... عن [illegible] كسرى وقيصره

حالي [illegible] حين رأى ... قميص يوسف اذ وافى مبشره

وقولكم فاتني المنى عجبت له ... لعظمكم واجب عندي تدبره

[illegible] ... بانت سعاد فهل ذا القول أنكره

[illegible] أمس [illegible] ... أوحت حصنا لطبع النفس أقهره

يا أهل تلك الربى طاب العلا بكم [illegible] على [illegible]

فهل أتيتم [illegible] وحكم [illegible] اليمن [illegible]

ما زلت [illegible] من مولاي [illegible] إذ أنتم قوم من أهوى ومعشره

حيري [illegible] ولا [illegible] ذلك [illegible] في [illegible] يخطره

ثم الصلاة على من لاح [illegible] [illegible] يوجد [illegible]

محمد [illegible] [illegible] مع السلام [illegible] [illegible]

انتهى وكانت [illegible] صاحب الترجمة في [illegible] القرن الثالث عشر رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

حرف الراء

٢١٢ [illegible]

الفقيه [illegible] محمد بن [illegible] [illegible] بن [illegible] صاحب الترجمة [illegible] محمد [illegible] الأمير [illegible] الأمير محمد بن [illegible] الأمير [illegible] أيضاً عن السيد [illegible] محمد [illegible] وعمل بالدليل ولم [illegible] [illegible] الفهم [illegible] العربي [illegible] وكان كثير التلاوة [illegible] وكان [illegible] على الخط [illegible] السيد العلامة محمد بن [illegible] الله الملك وعليك [illegible] سنة ١٢٠٨ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

حرف الزاي

٢١٣ زين العابدين الحكمي

الشيخ العلامة زين العابدين بن [illegible] حكمي التهامي من علماء القرن الثالث عشر بتهامة ترجمه شيخ الإسلام الشوكاني [illegible] فقال أحد العلماء المشهورين من المعاصرين من أهل [illegible] التهامي كتب إليّ من [illegible] كتاب [illegible] نثر متوسط [illegible] وهو الآن حي [illegible] وأخباره تبلغنا جملة لا تفصيلا [illegible] من شعره قصيدة أولها:

[illegible] الحديث عن الهوى والأجرع
[illegible] حفظ حديثهم الصحيح ولا [illegible] سيا في المجمع
[illegible] في [illegible] أمره [illegible] ومشمع
لا [illegible] طائفة [illegible] من أروع من أروع
[illegible] شمس المطالع
[illegible] الأصول [illegible] أزهارها من بحر علم أنفع
[illegible] الحديث [illegible] من كل شيخ [illegible]
[illegible]

٢١٤ الزين بن عبد الخالق المزجاجي

الشيخ العالم الحافظ المحدث الزين بن عبد الخالق بن [illegible] المزجاجي الحنفي الزبيدي مولده سنة ١١٣٥ [illegible] بزبيد وأخذ عن علمائها وغيرهم ، وكان عالماً تقياً ، توفي سنة ١٢٠٩ رحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين آمين

٢١٥ زين العابدين بن يحيى الحثاني

السيد العلامة زين العابدين بن يحيى بن الحسن بن عبد الله بن علي بن احمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن صلاح بن يحيى بن المهدي بن محمد بن عز الدين بن محمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن يوسف الأشل ابن القاسم بن الامام يوسف الداعي بن يحيى بن احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن ابن علي بن أبي طالب الحثاني قال في مطلع الأقمار مولده في سنة ١١٣٧ وأخذ عن القاضي العلامة أحمد بن مهدي الشبيبي والسيد العلامة علي بن حسن الكبسي والقاضي شمس الدين بن محمد المجاهد والقاضي علي بن محمد الشجني والسيد عبد الله ابن محسن الحوالي والسيد المحقق الحسن بن محمد الشمي وغيرهم من علماء ذمار وكان عالماً محققاً وفاضلاً مدققاً ولي القضاء للامام المهدي العباس وولده المنصور علي بن المهدي في المخادر [illegible] وجملة [illegible] في ذلك على السنن المرضي [illegible] الشرعي وفصل الخصومات ورفع الظلامات [illegible] عن الرعية [illegible] وكانت لا تأخذه في الله لومة لائم ولا تصده [illegible] أي سطوة [illegible] ظالم [illegible] وكم من [illegible] المتمسكين بحبل [illegible] وكتب اليه القاضي العلامة الأديب سعيد بن حسن العنسي قصيدة طنانة أولها

ياقلة القلب مالي عنك [illegible] ... [illegible] لو [illegible]
[illegible] عهود القصر [illegible] ... في ذلك السفح أوطار و أوطان
إن [illegible] ... [illegible]
هذا على العود [illegible] ... [illegible]

مرهف حولت فيها مراشفه [illegible] حقاً وقاماتها بالصندل [illegible]
فانزل بنا روضة ما دون بهجتها [illegible]
اذا شدا الورق في ارجائها ارتقصت في [illegible] الاغصان [illegible]
تميلها نغمات الطير حين شدت عجباً فهل لغصون الدوح آذان
ولي حبيب كأن الحسن مفتتن به وعهدي إن الحسن فتان
[illegible] كلا الشريكين في الحالين غضبان
ولم أرد شركة للحسن فيه وهل تشارك الوجد أنوار ونيران
لكنني قد رضيت الحسن في وصبي الهوى شريكا وقلبي منه غيران
صوناً لسر [illegible] إني لسر الهوى ما عشت صوان
إلا الشريف الذي ان شئت أمدحه فلي بما قلت فيه منه برهان
ان زين بالمدح أقوام غرته بها المدائح والاشعار تزدان
[illegible] ميزانه لم يقم بالسحر ميزان

منهــا

ما كنت أحسب ذاك الود يعقبه قلى ويعقب ذاك الوصل هجران
فاخمد بتيار عطف منك نار جوى خبت فتصرمها في القلب أشجان
ومل الى نيل فضل الغفران جزا صنائع العفو من ذي العرش غفران
واحرص على حفظ عهد الود إن [illegible] [illegible] من [illegible] وإيمان

وفاته [illegible] سنة ١٢٤٧ رحمه الله [illegible]

﴿ تم طبع الجزء الاول في شهر [illegible] سنة ١٣٤٨ ويليه الجزء الثاني ﴾
أوله حرف السين المهملة

جدول الخطأ والصواب

في الجزء الأول من نيل الوطر

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٣	١٣	[illegible]	[illegible]
٣	١٦	[illegible]	[illegible]
٤	٣	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٧	[illegible]	[illegible]
٥	٥	[illegible]	[illegible]
٧	١٢	[illegible]	[illegible]
١٣	٢٣	[illegible]	[illegible]
١٧	٧	[illegible]	[illegible]
٢	١١	[illegible]	[illegible]
٢١	٢	[illegible]	[illegible]
٢١	١٣	[illegible]	[illegible]
٢٢	٧	[illegible]	[illegible]
٢٢	١١	[illegible]	[illegible]
٢٢	١١	[illegible]	[illegible]
٢٢	١٦	[illegible]	[illegible]
٢٣	١	[illegible]	[illegible]
٢٥	١	[illegible]	[illegible]
٢٦	١٥	[illegible]	[illegible]
٢٧	٢٢	[illegible]	[illegible]
٣٣	٧	[illegible]	[illegible]
٣٣	٩	مطلب	طلب
٣٦	١٩	[illegible]	[illegible]
٤	١٧	[illegible]	[illegible]
٤٥	١١	المرء	المد
٤٥	١٨	الحد	المد
٤٧	٥	احيا	لحي
٤٩	٨	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]
٥٢	٢٣	لعي	عصا
٥٣	٨	الأعلام	اقتلام
٥٤	٢٢	مجرة	هجيره
٦٣	٧	[illegible]	[illegible]

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٦٣	٢٣	[illegible]	و
٦٤		[illegible]	[illegible]
٦٦	١٣	[illegible]	[illegible]
٦٩	٢	[illegible]	[illegible]
٦٩	٢١	[illegible]	[illegible]
٧٠	٢٣	[illegible]	[illegible]
٧[?]	١٤	[illegible]	الصوم
٧٣	١	[illegible]	[illegible]
٧٣		[illegible]	[illegible]
٧٣	١٩	[illegible]	[illegible]
٧٣	٥	[illegible]	[illegible]
٧٥	٢	[illegible]	[illegible]
٧٦	٣	[illegible]	[illegible]
٧٠		[illegible]	[illegible]
٧١	٤	[illegible]	[illegible]
٧٧		[illegible]	[illegible]
٧٨	١	[illegible]	[illegible]
٧٩	٤	[illegible]	[illegible]
٩	١٧	[illegible]	[illegible]
٧٩	١٧	[illegible]	[illegible]
٥	١١	[illegible]	[illegible]
٧٨	١٥	تا	تى
٩٠	٢٢	قبل ق	قبل ان
٩١	١	[illegible]	[illegible]
٩٣	١٨	طرأ	طرق
٩٣	١٩	المحافرة	المسافرة
٩٥	١٤	[illegible]	[illegible]
٩٠	٥	[illegible]	[illegible]
٩	١٣	[illegible]	[illegible]
٩٧	١	انظر	[illegible]
٩٨	٤	[illegible]	[illegible]
٩٨	٨	تجري	تجري
١٠١	١	تمالمه	[illegible]

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٠	١٣	[illegible]	[illegible]
١٠٨	١٣	[illegible]	[illegible]
١٠٨	١٤	[illegible]	[illegible]
١٠٨	١٨	[illegible]	[illegible]
٨	١٨	[illegible]	[illegible]
١١١	١	[illegible]	[illegible]
١١٥	١٨	[illegible]	[illegible]
١١٧	٣	[illegible]	[illegible]
١١٧	٣	[illegible]	[illegible]
١١٧	١٠	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]
١١٩		[illegible]	[illegible]
١٢٢	١	[illegible]	[illegible]
١٢٢	١	[illegible]	[illegible]
١٢٣	٥	[illegible]	[illegible]
٢٣	٩	[illegible]	[illegible]
١٢٣	١	[illegible]	[illegible]
١٢٣	٢	[illegible]	[illegible]
١٢٣	٢	[illegible]	[illegible]
١٢٣	٢	[illegible]	[illegible]
١٢٤	٧	[illegible]	[illegible]
١٢٤	١٥	[illegible]	[illegible]
١٢٤	٢١	[illegible]	[illegible]
١٢٦	١٤	[illegible]	[illegible]
١٢٩	٤	[illegible]	[illegible]
٢٩		[illegible]	[illegible]
٢٩	٨	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٧	[illegible]	[illegible]
٣٦	١٨	[illegible]	[illegible]
١٣٨	٦	[illegible]	[illegible]
١٤		[illegible]	[illegible]
١٤	١٣	[illegible]	[illegible]
١٤٤	٥	[illegible]	[illegible]
١٤٤	١٤	[illegible]	[illegible]
١٤٤	١٤	[illegible]	[illegible]
١٤٤	٢١	[illegible]	[illegible]
١٤٨	٢١	[illegible]	[illegible]
١٤٩	٢	[illegible]	[illegible]
١٤٩	١٩	[illegible]	[illegible]
١٥٠	١	[illegible]	[illegible]
١٥١	٦	[illegible]	[illegible]
٥٥	١٣	[illegible]	[illegible]

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
١٥٩	١١	[illegible]	[illegible]
٥٦	٣	[illegible]	[illegible]
١٥٦	١٣	[illegible]	[illegible]
١٥٧	٣	[illegible]	[illegible]
١٥٧	٤		[illegible]
٥٧	٥	[illegible]	[illegible]
٥٨	١٦		[illegible]
[illegible]	١١	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١	[illegible]	
[illegible]	١١	[illegible]	[illegible]
٦٣	٢٢		[illegible]
١٦٥	٩	[illegible]	[illegible]
١٦٧	١٥	[illegible]	[illegible]
٦٧		[illegible]	[illegible]
٦٩	١	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٩	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]
	١٤	[illegible]	[illegible]
١٧٤	١	[illegible]	[illegible]
١٧٥			[illegible]
١٧٨	٣	[illegible]	[illegible]
١٨	٢	[illegible]	[illegible]
٨٥	٢٢	[illegible]	[illegible]
١٩		[illegible]	[illegible]
١٩٢	٤	[illegible]	[illegible]
١٩٢	١	[illegible]	[illegible]
١٩٣	٩	[illegible]	[illegible]
١٩٤	٣	[illegible]	[illegible]
١٩٥		[illegible]	[illegible]
٩٥	١٣	[illegible]	[illegible]
٩٦	٥	[illegible]	[illegible]
٩٨	١٥	[illegible]	[illegible]
٢	٨	[illegible]	[illegible]
٢٠١	١٩	[illegible]	[illegible]
٢٠١	٢١	[illegible]	[illegible]
٢٢	٢	[illegible]	[illegible]
٢٢	١١	[illegible]	[illegible]
٢٢	١٥	[illegible]	[illegible]
٢٠٣	٢١	[illegible]	[illegible]
٢٠٣	٣	[illegible]	[illegible]
٢٠٣	٢	[illegible]	[illegible]

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٤	٢٨	في	[illegible]
٦	٢٣	[illegible]	[illegible]
٢٠٦	١٩	[illegible]	[illegible]
٢٠٧	٦	[illegible]	[illegible]
٢٠٧	٢٠	وفي	[illegible]
٢٠٨	٥	[illegible]	[illegible]
٢١٣	١١	[illegible]	[illegible]
٢١٣	٢٣	[illegible]	[illegible]
٢١٤	١	[illegible]	[illegible]
٢١٦	٢٤	[illegible]	[illegible]
٢١٨	٥	[illegible]	[illegible]
٢١٨	٩	[illegible]	[illegible]
٢١٨	١١	[illegible]	[illegible]
٢١٩	٣	[illegible]	[illegible]
٢١٩	٣	[illegible]	[illegible]
٢١٩	١٦	[illegible]	[illegible]
٢٢١	٨	[illegible]	[illegible]
٢٢١	٩	[illegible]	[illegible]
٢٢٣	١١	[illegible]	[illegible]
٢٢٤	٣	[illegible]	[illegible]
٢٤٧	٢	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢١	[illegible]	[illegible]
[illegible]	٢٣	[illegible]	[illegible]
٢٤٩	٢٠	[illegible]	[illegible]
٢٥١	١	[illegible]	[illegible]
٢٥١	٢٢	[illegible]	[illegible]
٢٥٦	٥	[illegible]	[illegible]
٢٥٨	٤	[illegible]	[illegible]
٢٦	٣	[illegible]	[illegible]
٢٦٤	٥	[illegible]	[illegible]
٢٦٧	١٨	[illegible]	[illegible]

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٠٩	١٥	[illegible]	[illegible]
٢٠٩	١٨	[illegible]	[illegible]
٢٧٧	٢	[illegible]	[illegible]
٢١٧	١٨	[illegible]	[illegible]
٢٨٢	٩	[illegible]	[illegible]
٢٨٠	٢٢	[illegible]	[illegible]
٢٨٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩٢	١١	[illegible]	[illegible]
٢٩٤	٥	[illegible]	[illegible]
٢٩٤	٢١	[illegible]	[illegible]
٢٩٠	١٤	[illegible]	[illegible]
٣٠٨	١٣	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فهرس

الجزء الثانى من

نيل الوطر

من تراجم رجال اليمن فى القرن الثالث عشر

﴿حرف السين المهملة﴾

صحيفة

٢ الفقيه سعيد بن إسماعيل الرشيدي الصنعاني

٥ القاضي سعيد بن حسن العنسي الصنعاني

٦ الفقيه سعيد بن علي القرواني الصنعاني

٨ السيد سعد الدين عبد الحق المهدي اليمني

٩ السيد سقاف بن محمد الجفري الحضرمي

٩ السيد سليمان بن المنصور حسن الصنعاني

١٠ الشيخ سيف العمراني ساكن الصحارى

﴿حرف الشين المعجمة﴾

١٠ السيد شرف الدين بن أحمد أمير كوكبان

١١ السيد شرف الدين أبو القاسم الأهدل التهامي

١١ السيد شرف الدين بن إسماعيل بن محسن الصنعاني

١٣ السيد شيخ بن عمر السقاف الحضرمي

١٣ السيد شيخ بن محمد الجفري الحضرمي

﴿حرف الصاد المهملة﴾

١٤ القاضي صالح بن محمد العنسي الصنعاني

١٤ الشيخ صديق المزجاجي الزبيدي

﴿حرف الطاء المثناة﴾

١٥ السيد طاهر الحسيني الأهدل الزبيدي

١٦ السيد طاهر صائم الدهر التهامي

صفحه
١٦ السيد طاهر بن حسن بن طاهر الحضرمي

﴿حرف الظاء المعجمة وحرف العين المهملة﴾

١٧ الشريف ظافر بن محمد التهامي
١٧ السيد عباس بن اسمعيل الصنعاني
١٨ الامام العباس بن محمد بن حسن الشهاري
١٩ السيد عيسى المغربي الواصل الى صنعاء
٢١ القاضي عبد الحميد قاطن الصنعاني
٢٢ السيد عبد الحميد بن طالب الصنعاني
٢٣ القاضي عبد الرحمن بن احمد البهكلي التهامي
٢٥ القاضي عبد الرحمن بن احمد قاضي الصنعاني
٢٦ القاضي عبد الرحمن بن حسن الاكوع الصنعاني
٢٦ القاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي والد احمد
٢٨ القاضي عبد الرحمن الربعي الصنعاني
٢٩ القاضي عبد الرحمن الشعبي الصنعاني
٢٩ السيد عبد الرحمن بن المنصور حسين الصنعاني
٣٠ السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الزبيدي
٣٢ السيد عبد الرحمن بن المهدي عباس الصنعاني
٣٢ السيد عبد الرحمن بن عبد الله الاهدل المرمي
٣٣ القاضي عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الصعدي
٣٤ السيد عبد الرحمن بن علي بن محمد الصنعاني
٣٥ السيد عبد الرحمن بن علي الحضرمي
٣٥ السيد عبد الرحمن بن قاسم المداني الصنعاني

صفحة

٣٥ السيد عبد الرحمن بن محسن جحاف الصعيري
٣٦ القاضي عبد الرحمن الخطابي الصنعاني
٣٧ السيد عبد الرحمن بن محمد الشرقي الزبيدي
٣٨ القاضي عبد الرحمن العمراني الصنعاني وعمه أحمد
٣٩ السيد عبد الرحمن بن يحيى الغربي الصنعاني
٤٣ القاضي عبد الرحمن الآنسي الصنعاني
٤٤ السيد عبد القادر بن أحمد الكوكبانى
٥٢ القاضي عبد القادر العوجي التهامي
٥٢ السيد عبد الكريم بن محمد بن إسحاق الصنعاني
٥٣ الفقيه عبد الكريم النمي الزبيدي
٥٣ السيد عبد الكريم بن عبد الله بن المتوكل الصنعاني
٥٤ السيد عبد الله بن إبراهيم الأهدل التهامي
٥٤ السيد عبد الله دائل التهامي
٥٥ السيد عبد الله العوم الأهدل
٥٥ حفيده عبد الله العوم الأهدل
٥٦ السيد عبد الله بن أحمد ... العدي اليمني
٥٦ السيد عبد الله بن أحمد الحوثي الصنعاني
٦٠ الشيخ عبد الله أحمد باسودان الحضرمي
٦١ السيد عبد الله بن أحمد بن محمد الكوكباني
٦٣ السيد عبد الله بن أحمد بن المهدي الكوكباني
٦٤ المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد الصنعاني
٦٦ القاضي عبد الله الواسعي الآنسي
٦٧ السيد عبد الله بن إسماعيل الحوثي الصنعاني
٦٩ الفقيه عبد الله بن إسماعيل النهمي الصنعاني

صفحة

٦٩ السيد عبد الله بن اسماعيل الوادعي
٧٠ الامام الناصر عبد الله بن الحسن الصعدي
٧٣ السيد عبد الله بن الحسن الحداد الحضرمي
٧٤ السيد عبد الله بن الحسن بن المتوكل الصنعاني
٧٤ القاضي عبد الله بن حسن الزمي الذماري
٧٥ الفقيه عبد الله بن حسين دلال الصنعاني
٧٦ السيد عبد الله بن حسين العلوي الحضرمي
٧٧ القاضي عبد الله بن حسين محمد الصعدي
٧٧ السيد عبد الله بلفقيه الحضرمي
٧٨ الحكيم عبد الله بن حمزة الصعدي
٧٩ ولده عبد الله وحفيده لطف حمزة
٨٠ الفقيه عبد الله سمير الحضرمي
٨٠ الفقيه عبد الله بن سعيد القرواني الصعدي
٨٢ الفقيه عبد الله شرف الدين الحبشي
٨٣ السيد عبد الله بن طاهر [illegible]
٨٣ السيد عبد الله بن عباس الصنعاني
٨٤ القاضي عبد الله بن علي سهيل الصعدي
٨٤ السيد عبد الله بن المنصور علي الصعدي
٨٥ القاضي عبد الله بن علي العنسي الذماري
٨٦ السيد عبد الله بن علي الجلال الصعدي
٨٧ الفقيه عبد الله بن علي العمري ووالده
٨٧ السيد عبد الله بن علي العلوي الحضرمي
٨٨ القاضي عبد الله بن علي الأرياني
٨٧ الفقيه عبد الله بن علي عشة الصعدي

صفحه

٨٩ القاضي عبد الله بن علي العلفي الصحيبي

٩١ الفقيه عبد الله بن علي طامش الصنعاني

٩١ السيد عبد الله بن عمر العلوي الحضرمي

٩٢ السيد عبد الله بن عيسى الكوكباني

٩٥ القاضي عبد الله بن محسن الحيمي الصنعاني

٩٥ القاضي عبد الله بن محمد مشحم الصنعاني

٩٦ السيد عبد الله بن محمد الحسني الصنعاني

٩٧ السيد عبد الله بن محمد الامير الصنعاني

١٠٠ القاضي عبد الله بن محمد العنسي حاكم آنس

١٠٠ الشيخ عبد الله الصلبي المرحي

١٠١ القاضي عبد الله بن يحيى العنسي

١٠١ السيد عبد الوهاب بن حسين [illegible] الذماري

١٠٣ السيد عبد الوهاب الموصلي الواصل الى صنعاء

١٠٤ السيد عقيل بن حسن الجفري الحضرمي

١٠٤ السيد علوي بن أحمد الحداد الحضرمي

١٠٥ السيد علوي بن سقاف الحضرمي

١٠٦ السيد علي بن ابراهيم عامر الصنعاني

١١٠ السيد علي بن ابراهيم الامير الصنعاني

١١٥ السيد علي بن احمد [illegible] الأمدري

١١٦ السيد علي بن احمد المرواني الحسني

١١٦ الفقيه علي بن جميل الداعي الصنعاني

١١٨ السيد علي بن احمد العضري الصنعاني

١١٨ القاضي علي بن احمد المعري الصنعاني

١١٧ الفقيه علي بن احمد عطية الذماري

صفحة

١١٩ القاضي علي بن احمد الجباني الصنعاني ووالده

١١٩ عمه القاضي علي بن علي الجباني الصنعاني

١٢٠ السيد علي بن احمد بن اسحاق الصنعاني

١٢٢ الفقيه علي بن احمد هاجر الصنعاني

١٢٣ القاضي علي بن احمد الشجني الذماري

١٢٥ الفقيه علي بن اسماعيل النهمي الصنعاني

١٢٥ السيد علي بن اسماعيل بن المتوكل الشهاري

١٢٧ الوزير علي بن اسماعيل فارع اليمني

١٢٨ السيد علي بن اسماعيل الشرفي الذماري

١٢٩ السيد علي بن اسماعيل الحسني الصنعاني

١٢٩ الفقيه علي بن حسن الشبي الذماري

١٢٩ الوزير علي بن حسن الأكوع الصنعاني

١٣٠ القاضي علي بن حسن خوجي اليمني

١٣١ الفقيه علي بن حسين الآنسي الصنعاني

١٣٢ الفقيه علي بن حسين الخرفي الصنعاني

١٣٣ القاضي علي بن حسين الأرياني

١٣٣ الشريف علي بن حسين بن محمد الحسني

١٣٤ الشريف علي بن حيدر الحسني اليمني

١٣٥ السيد علي بن زيد عثمان الحسني

١٣٦ الوزير علي بن صالح العماري الصنعاني

١٤٠ المنصور علي بن المهدي العباس الصنعاني

١٤٢ المنصور علي بن المهدي عبد الله الصنعاني

١٤٤ السيد علي بن عبد الله الحسني الصنعاني

١٤٥ السيد علي بن عبد الله جلال الصنعاني

صحيفة

١٤٧ القاضي علي بن عبد الله الجبني الصنعاني
١٤٨ القاضي علي بن علي الارياني
١٤٨ السيد علي بن علي القارة الكوكباني
١٥٠ السيد علي بن عمر السقاف الحضرمي
١٥٠ القاضي علي بن قاسم حنش الصنعاني
١٥٥ القاضي علي بن محمد المهكلي التهامي
١٥٦ السيد علي بن محمد بن يحيى الحسني الصنعاني
١٥٧ السيد علي بن محمد [illegible] الكبسي
١٥٨ الفقيه علي بن محمد الحكمي الارحبي
١٥٩ القاضي علي بن محمد الشوكاني الكبير
١٦٠ السيد علي بن محمد [illegible]
١٦٠ السيد علي بن محمد عقيل الحضرمي
١٦١ السيد علي بن محمد الكوكباني
١٦٢ القاضي علي بن محمد بن علي الشوكاني الصغير
١٦٣ القاضي علي بن محمد العنصلي الذماري
١٦٣ السيد علي بن محمد هبه الصنعاني
١٦٤ الفقيه علي بن هادي عرهب الصنعاني
١٦٥ القاضي علي بن يحيى حنش الصنعاني
١٦٥ السيد علي بن يحيى ابو طالب الصنعاني
١٦٦ السيد علي بن يحيى [illegible] الصنعاني
١٦٧ السيد عمر بن احمد حداد الحضرمي
١٦٧ السيد عمر بن عبد الرحمن البار الحضرمي
١٦٨ السيد عمر بن عيدروس الحبشي الحضرمي
١٦٨ السيد عمر بن محمد سميط الحضرمي

صفحة

١٦٩ السيد عيدروس بن [illegible] الحضرمي
١٦٩ السيد عيسى بن محمد أمير كوكبان

﴿حرف القاف﴾

١٧١ السيد القاسم بن إبراهيم الصنعاني
١٧٢ السيد القاسم بن إبراهيم الطبري الصنعاني
١٧٢ السيد القاسم بن [illegible] الأهدل ووالده
١٧٣ السيد القاسم بن أحمد لقمان الصنعاني
١٧٥ السيد القاسم بن المتوكل أحمد الصنعاني
١٧٥ الفقيه قاسم [illegible] الصنعاني
١٧٦ الفقيه قاسم بن سعيد الجبلي
١٧٧ السيد قاسم بن المهدي الحسني الصنعاني
١٧٩ السيد القاسم بن محمد [illegible] الكبسي
١٨٠ السيد القاسم بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني
١٨٢ السيد القاسم بن محمد الكبسي الصنعاني
١٨٣ السيد قاسم بن علي الأهدل التهامي
١٨٤ القاضي القاسم بن يحيى الخولاني الصنعاني

﴿حرف اللام﴾

١٨٥ الخطيب لطف الباري بن أحمد الورد وولده
١٨٩ الفقيه لطف الله بن محمد جحاف الصنعاني

صحيفة

﴿ حرف الميم ﴾

١٩١ الشيخ الماس بن عبد الله حبشي الصعدي
١٩٣ الامام المتوكل على الله المحسن بن احمد الحسني
١٩٥ السيد محسن بن احمد الشامي الخولاني
١٩٥ القاضي محسن بن احمد الشامي الشهري
١٩٧ القاضي محسن عطف الله الكوكباني
١٩٨ القاضي محسن بن حسين الشويطر الذماري
١٩٩ الفقيه محسن بن حسين الصويري الصعدي
١٩٩ القاضي محسن بن حسين الحارثي الصعدي
٢٠١ السيد محسن بن عبدالكريم بن اسحاق الصعدي
٢٠٧ السيد محسن بن عبد الله مفضل بن ابراهيم [illegible]
٢٠٩ السيد محسن بن علوي بن سقاف الحضرمي
٢٠٩ الشريف محسن بن علي الحارثي [illegible]
٢١٠ السيد محسن بن قاسم بن اسحاق الصعدي
٢١٢ القاضي محسن بن عبد الله العصي الصعدي
٢١٢ السيد محمد بن ابراهيم بن اسحاق الصعدي
٢١٣ السيد محمد بن أبي الغيث الأهدل التهامي
٢١٤ القاضي محمد بن احمد العنسي خطيب الصعدي
٢١٥ القاضي محمد بن احمد الحمزي الصعدي
٢١٦ السيد محمد بن احمد العتقي الحضرمي
٢١٦ الفقيه محمد بن احمد الحلي مؤلف الصحف
٢١٧ القاضي محمد بن احمد المهكلي التهامي
٢١٨ السيد محمد بن محمد بن المنصور الصعدي

صفحة

٢١٩ الشريف محمد بن احمد حديش التهامي
٢١٩ الوزير محمد بن أحمد حليس الهمداني
٢٢١ القاضي محمد بن أحمد السودي الصنعاني
٢٢٣ السيد محمد بن احمد شرف الدين الكوكباني
٢٢٤ السيد محمد بن احمد الاهدل التهامي
٢٢٥ الشيخ محمد بن احمد محطي العمري
٢٢٦ المهدي محمد بن المتوكل احمد الصنعاني
٢٢٨ السيد محمد بن احمد المطاع الصنعاني
٢٣٠ القاضي محمد بن احمد مهيل الصنعاني
٢٣١ السيد محمد بن أحمد الكبسي الصنعاني
٢٣١ الفقيه محمد بن احمد جحدر الصنعاني
٢٣٣ السيد محمد بن احمد ابان الصنعاني
٢٣٣ القاضي محمد بن احمد [illegible] الصنعاني
٢٣٥ القاضي محمد بن احمد مشحم الصنعاني
٢٣٧ القاضي محمد بن احمد الشجني الصنعاني
٢٣٨ السيد محمد بن احمد حسى الصنعاني
٢٣٩ السيد محمد بن احمد عامر الذماري
٢٤٠ الفقيه محمد بن اسمعيل الاكوع الصنعاني
٢٤١ السيد محمد بن اسمعيل الشامي الصنعاني
٢٤٤ الفقيه محمد بن اسمعيل العمري الصنعاني
٢٤٥ الفقيه محمد بن اسماعيل خولاني الصنعاني
٢٤٥ السيد محمد بن اسمعيل الكبسي خولاني
٢٤٦ السيد محمد بن اسمعيل عشيش الصنعاني
٢٤٨ السيد محمد بن حسن الاهجري الصنعاني

صحيفة

٢٥٠ السيد محمد بن الحسن المحتسب الصنعاني
٢٥٢ السيد محمد بن حسن حطبة الصنعاني
٢٥٥ القاضي محمد بن حسن السماوي
٢٥٦ السيد محمد بن الحسن الظفري الصنعاني المعروف عبدية
٢٥٧ القاضي محمد بن حسن الشجني الذماري
٢٥٩ السيد محمد بن حسين بن اسحق الصنعاني
٢٦٠ الفقيه محمد بن حسين دلامة الصنعاني
٢٦١ السيد محمد بن حسين الحبشي الحضرمي
٢٦٢ السيد محمد بن المنصور حسين الصنعاني
٢٦٣ السيد محمد بن حسين الحوثي الصنعاني
٢٦٣ القاضي محمد بن حسين نويه بن الصنعاني
٢٦٤ السيد محمد بن حسين الحوري اليمني
٢٦٤ الشريف محمد بن حيدر الحسني اليمني
٢٦٥ الشيخ محمد بن داود الرحبي الزبيدي
٢٦٦ الفقيه محمد بن صالح الجرادي الصنعاني
٢٦٦ الفقيه محمد بن صالح العصامي الصنعاني
٢٦٨ القاضي محمد بن صالح بن ابي الرجال الصنعاني
٢٧٤ الشيخ محمد بن صالح حريوة السماوي الصنعاني
٢٧٩ الشيخ محمد عابدين المكي وصل الى صنعاء
٢٨١ السيد محمد بن المهدي عباس الصنعاني
٢٨١ السيد محمد بن عبد الباري بن محمد الاهدل وولده محمد
٢٨٢ السيد محمد بن عبد الرب بن محمد بن المتوكل الصنعاني
٢٨٣ السيد محمد بن عبد الرحمن الاهدل الزبيدي
٢٨٣ القاضي محمد بن عبد القادر الشويطر الذماري

صفحة

٢٨٤ القاضي محمد بن عبد الله الارياني
٢٨٥ الشيخ محمد عبد الله باسودان الحضرمي
٢٨٥ القاضي محمد بن عبد الله الصعدي
٢٨٦ السيد محمد بن عبد الله قطبان الحضرمي
٢٨٦ السيد محمد بن عبد الله الكبسي الصنعاني
٢٨٧ السيد محمد بن عز الدين المفتي التهامي
٢٨٨ السيد محمد بن علي بن احمد الذماري
٢٨٨ السيد محمد بن علي بن المهدي الصنعاني
٢٨٩ القاضي محمد بن علي العمراني الصنعاني
٢٩٣ الشريف محمد بن علي بن حيدر النعمي
٢٩٣ الشيخ محمد بن علي سعد لبقى
٢٩٤ القاضي محمد بن علي بن محمد حماد الكوكباني
٢٩٦ القاضي محمد بن علي الارياني
٢٩٧ القاضي محمد بن علي المتوكلي المهمي
٢٩٧ القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني
٣٠٣ الفقيه محمد بن علي بن حنش الصنعاني
٣٠٤ السيد محمد بن عمر بن سقاف الحضرمي
٣٠٤ السيد محمد بن عيدروس الحبشي الحضرمي
٣٠٥ القاضي محمد بن قاسم ابي بورد الصنعاني
٣٠٥ السيد محمد بن محسن بن عبد الكريم اسحاق الصنعاني
٣٠٦ الفقيه محمد بن محسن العلفي الصنعاني
٣٠٩ السيد محمد بن محمد السوسي الصنعاني
٣١٢ السيد محمد بن محمد الظفري الصنعاني
٣١٣ القاضي محمد بن محمد الحرازي الصنعاني

صحيفه

٣١٣ السيد محمد بن محمد الكبسي الصنعاني

٣١٤ السيد محمد بن محمد الحوثي الصنعاني

٣١٤ القاضي محمد بن محمد الشوكاني

٣١٥ السيد محمد بن محمد بن هاشم الشامي الصنعاني

٣١٥ السيد محمد بن المهدي الاهدل التهامي

٣١٨ السيد محمد بن المطهر الديلمي الذماري

٣١٨ القاضي محمد بن مهدي الصعدي الصنعاني

٣٢٢ الشريف محمد بن ناصر الحازمي التهامي

٣٢٢ السيد محمد بن هاشم الشامي الصنعاني

٣٣٥ السيد محمد بن يحيى الكبسي حاكم خولان

٣٣٨ السيد محمد بن يحيى بن زيد الصنعاني

٣٣٩ السيد محمد بن يحيى الاخفش الصنعاني

٣٤٠ القاضي محمد بن يحيى العنسي الذماري

٣٤٠ الفقيه محمد بن يحيى السعيدي الخولاني

٣٤١ القاضي محمد بن يحيى الصعدي التهامي

٣٤٣ المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور علي الصنعاني

٣٤٨ القاضي محمد بن يحيى الشبيبي الذماري

٣٤٨ السيد محمد بن يوسف بن ابراهيم الامير الصنعاني

٣٥١ السيد محمد بن يوسف بن الحسين الصنعاني

٥٥٣ القاضي محمد بن يوسف الاكوع الصنعاني

٥٥٣ السيد محمد بن يوسف الكوكباني الحسني

٣٥٤ السيد المرتضى بن محمد المرتضى حاكم السودة

٣٥٥ والده السيد محمد بن عبد الله المرتضى

٣٥٦ السيد المطهر بن اسماعيل بن يحيى الحسني الشهاري

صفحة

٣٥٨ أبو الطاهر السيد المطهر بن حسن الصعدي

٣٦٦ السيد المكين بن عبد الله الأهدل [illegible]

٣٦٧ الشريف منصور بن ناصر الحسني التهامي

٣٦٨ السيد مهدي بن أحمد الكبسي الحسني

﴿ حرف النون ﴾

٣٦٩ الشيخ ناصر عيسى [illegible] الصعدي

٣٧١ السيد ناصر بن محمد بن صديق الصعدي

﴿ حرف الهاء ﴾

٣٧٣ الفقيه هادي بن حسين [illegible] الصعدي

﴿ حرف الياء المثناة التحتية ﴾

٣٧٤ الشيخ ياقوت أحمد الحبشي الصعدي

٣٧٥ السيد يحيى بن [illegible]

٣٧٨ السيد يحيى بن أبي القاسم الأهدل التهامي

٣٧٨ السيد يحيى بن أحمد الذهبي الذماري

٣٧٩ السيد يحيى بن أحمد الكبسي [illegible]

٣٨١ الفقيه يحيى بن أحمد [illegible] الصعدي

٣٨١ القاضي يحيى بن أحمد الشمسي الذماري

٣٨٢ القاضي يحيى بن [illegible] الصعدي

٣٨٣ الفقيه يحيى بن حسن الشمسي الذماري

٣٨٣ القاضي يحيى بن سعيد العنسي الذماري

٣٨٤ القاضي يحيى بن صالح السحولي الصعدي

٣٩١ القاضي يحيى بن عبد الله النصير [illegible]

٣٩٣ السيد يحيى بن عبد الله عثمان الوزير

صحيفة

٣٩٤ القاضي يحيى بن علي المحمد الأبي

٣٩٤ القاضي يحيى بن علي اردي الصنعاني

٣٩٥ القاضي يحيى بن علي الشوكاني الصنعاني

٣٩٧ القاضي يحيى بن محسن حنش الصنعاني

٣٩٨ السيد يحيى بن محسن بن المتوكل الصنعاني

٣٩٩ الشريف يحيى بن محمد الحمدي اليمني

٤٠٠ السيد يحيى بن محمد الاحمش الصنعاني

٤٠٠ السيد يحيى بن محمد ... قاسي الصنعاني

٤٠٣ القاضي يحيى بن محمد الصعدي ...

٤٠٤ السيد يحيى بن محمد الحوثي الصنعاني

٤٠٤ القاضي يحيى بن محمد عبد الواسع الصنعاني

٤٠٦ السيد يحيى بن محمد المفتي ...

٤٠٧ القاضي يحيى بن محمد المغربي الصنعاني

٤٠٧ القاضي يحيى بن محمد السحولي الصنعاني

٤٠٩ السيد يحيى بن محمد حميد الدين الصنعاني

٤١١ السيد يحيى بن المطهر الصنعاني ، وولده احمد

٤١٤ السيد يحيى بن يوسف عامر الصنعاني

٤١٤ السيد يوسف بن ابراهيم الامير الصنعاني

٤١٩ السيد يوسف بن احمد بن يوسف ... الصنعاني

٤٢٠ يوسف ... الواصل الى صنعاء

٤٢٣ السيد يوسف بن عبد الله المؤيدي الصنعاني

٤٢٤ السيد يوسف بن محمد ... الزبيدي

٤٢٥ الشيخ يوسف بن محمد المرحومي الزبيدي

٤٢٨ جدول الخطأ والصواب

نيل الوطر

من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر

[illegible]

[illegible]

محمد بن محمد بن يحيى زبارة الحسني اليمني الصنعاني

غفر الله تعالى له ولوالديه وللمؤمنين آمين

الجزء الثاني

القاهرة

١٣٥٠ هـ

طبع على [illegible] حفظه الله

المطبعة السلفية ومكتبتها

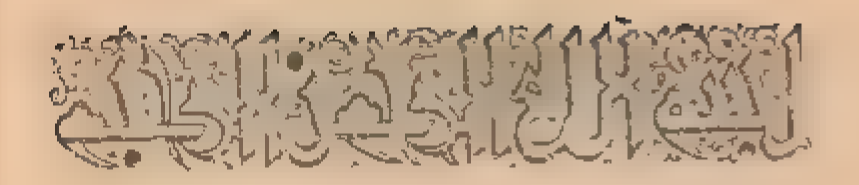

حرف السين المهملة

٢١٦ الفقيه سعيد بن اسمعيل الرشيدي

هو [illegible] العلامة التقي سعيد بن اسمعيل بن علي الرشيدي [illegible]

[illegible] ثم الصنعاني ولد في سنة ١١٦٣ وتخرج بالفقيه علي بن [illegible]

[illegible] وأخذ [illegible] عن القاضي [illegible] بن حسين الشوكاني في

[illegible] في [illegible] ثم

[illegible] كبير في شرح [illegible]

[illegible] أبيه الامام المهدي [illegible]

[illegible] (١)

[illegible] كان له [illegible]

[illegible] أبي [illegible]

(١) [illegible]

فنسخ من مصنفاته كثيراً وكان كثير الشغب عند الامراء في غاية التحاجي
متبذلاً في ذلك طلق الوجه كثير الحياء اجتمعت به في مجالس لا تعد ولم [illegible]
عليه بعض الناس في بعض المجالس رفع صوته بالكلام وسرعة مشيه في الطرقات
فسكت في ذلك المجلس ثم ذهب الى المنكر عليه فقال

أخرج ابن سعد عن [illegible] بن أبي حثمة قال قالت الشفاء بنت عبد الله
ورأت فتيانا يقصدون في المشي ويتكلمون رويداً [illegible] فقالوا نساك فقالت
كان والله عمر اذا تكلم أسمع واذا مشى أسرع واذا ضرب أوجع هو الناسك حقا
[illegible] احمد بن [illegible] قائم في بعض الجهات [illegible] لا أسأله
[illegible] عن [illegible] وكان [illegible] وما [illegible]
على [illegible] المذكور [illegible] محمد بن علي [illegible]

[illegible] الكشف عن [illegible] على [illegible]
ما عدا [illegible] بن [illegible] لا [illegible] من [illegible]
الله تعالى [illegible] لا يقصدها لا من [illegible] الله عز وجل

وكتب صاحب الترجمة [illegible] الوزير العلامة شرف الدولة حسين بن علي [illegible]
[illegible] اصلة [illegible] عن [illegible]
[illegible] وما أصدق قول عوف بن محلم

[illegible] مواهبه الامير [illegible] مثل [illegible] في الا [illegible]
[illegible] من عداته وكنت كمن حلت عليه زكاته

ومثل صاحب الترجمة مرة عن [illegible]
[illegible] عن [illegible] يتقولون عن رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم [illegible] لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم خلاف هذا فانه قال [illegible] على [illegible] قال المؤلف ومن
ذلك [illegible] عن [illegible] عن شيخه [illegible] حبيب بن [illegible] قال من

[illegible] محرم [illegible] انكاره لانه من [illegible] بالشرع [illegible] المحرم

قلت ومن لا يختبر [illegible] لا [illegible] الرمى متوكل على الله يحيى [illegible]

الله تعالى [illegible] على [illegible] لقوله صلى

الله عليه وآله وسلم [illegible] غير ذلك

[illegible] العلامة يحيى بن محمد

بن [illegible] الله بن [illegible] سنة ١٢٠١ [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] صنعاء [illegible] يوم ثاني [illegible] يحيى بن محمد

[illegible] دخل عليه [illegible] قال [illegible] لا أحد

[illegible] أن [illegible] لا [illegible] كان [illegible]

[illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible] لا أحد لي

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] قال [illegible]

على [illegible] لا [illegible] قال هو

[illegible] الكريم

[illegible] في [illegible] سنة ١٢٢٠ عن سبع وخمسين سنة رحمه الله

تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢١٧ القاضي سعيد بن حسن عقبي الصعدي

القاضي العلامة الاديب سعيد بن حسن بن سعيد بن عبد الله العقبي الصعدي مولده في سنة ١١٥[illegible] [illegible] بن حسن [illegible] الشجني [illegible] القاضي محمد بن يحيى [illegible] بن الحسن بن محمد [illegible] وكان [illegible] في (تيسير الوصول) [illegible] أهل البيت وجميع الامهات

وترجمه مؤلف [illegible] العلامة الاديب [illegible] الحكام [illegible] في الآداب [illegible] في [illegible] بحث [illegible]

واستمر [illegible] في حوادث سنة ١٢١٧ [illegible] في يوم الاحد حادي عشر ربيع [illegible] يحيى بن محمد [illegible] محسن بن [illegible] حكم [illegible] القاضي سعيد بن حسن العقبي انتهى

ومن شعره [illegible] قصيدة أولها

يا بدر أفق [illegible] [illegible] ما [illegible] بالمهج

وقصيدة أوله

على حيّ ليلى عرجا بي فإنني   نحن مدى دهري من حيث جانب

وقصيدة أولها

برح الخفا فاستمل من أحبابه   شرحاً لما يخفيه من أحزانه

وأشعاره كثيرة، وله كتب الى السيد محمد بن اسماعيل الامير يطلب منه الاجازة في مؤلفاته أجابه السيد محمد بقصيدة الى نحو ثمانين بيتا أولها .

وافى نظامك يا سعيد   فكأنه عقد نضيد

أو أنه زهر الربيع   ولا نظير له يزيد

وطلبت مني أن أجيز   مؤلفاتي لا أزيد

واعد أسماءها لكي   تنال منهن ما تريد

فلقد أجزت فاستمع   ما جاء نصي يا سعيد الخ

ومات صاحب الترجمة في القرن الثالث عشر رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢١٨ الفقيه سعيد القرواني الصنعاني

الفقيه العلامة أبو بكر سعيد بن علي [illegible] نسبه الى قرية [illegible] من حولان العالية الشامي البلد الصنعاني المولد ومولده بعد سنة [illegible] وتوفي في سنة ١١٤١ وحفظ القرآن وولع بالأدب وأعطي الصوت الحسن فكان ينشد في المحافل ثم انتقل [illegible] فأخذ عن أحمد بن محمد [illegible] في [illegible] وأخذ عن السيد الحسين بن [illegible] الشامي الصنعاني والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال الصنعاني وحضر درس السيد القاسم بن محمد الكبسي ولازم القاضي أحمد بن محمد قاطن وأخذ عنه في الحديث والنحو [illegible] أحمد بن علي النهمي ثم اتصل بالمهدي العباس فاشتغل به [illegible] وزيره النهمي في شأنه متصرفا ببيت الخمريه

بدر منير لاح مبتسماً   لا [illegible] فاسم [illegible]

ثم ناط به المهدي [illegible] له الأموال الكثيرة لذلك [illegible] مسلكا مشكورا وكان شاعرا [illegible] أديبا [illegible] [illegible] لا [illegible] من يومه [illegible] وكان [illegible] أبدا وقد صحب السيد العلامة محمد بن هاشم الشامي مدة طويلة [illegible] كل الاتصال وقد كتب السيد عبد الله [illegible] صاحب الترجمة [illegible] السيد محمد بن هاشم الشامي والسيد [illegible] بن محمد [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] تولى [illegible] [illegible] على [illegible]

ومنها:

[illegible] محمد [illegible] قبلُ

[illegible] صاحب الترجمة قصيدة [illegible]

[illegible] على كون كان [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] قصيدة [illegible] في [illegible] الإمام المهدي [illegible] على [illegible] [illegible] للمهدي في [illegible] [illegible] [illegible] قصيدة [illegible]

ما ألذ العيش في الدنيا لمن [illegible]

ان لي فيها حصانا شكله [illegible]

[illegible] [illegible]

ان مشى ما بين خيل فله [illegible] زهقات [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] على [illegible]

تصرف الأرض يداه [illegible] وهو في الخلقة والمشوار [illegible]

أرحلي قد كلت [illegible] وله في مجلسي كلم [illegible]

[illegible]

... يانا والمؤمنين آمين

٢١٩ السيد سعد الدين عبدالحق الهندي التجي

السيد العلامة الأديب سعد الدين بن [illegible] بن [illegible] الهندي التجي [illegible] شقيق السيد حسن صديق [illegible] الحاكم [illegible] الحديدة في سنة ١٢٨٩ [illegible] صاحب ترجمة [illegible] شعر [illegible]

[illegible] ... بن [illegible] ... علامة [illegible] ... الشرق والغرب [illegible]
[illegible] ... الشيخ [illegible]
[illegible] ... الترجمة [illegible]
[illegible]
[illegible] ... في سنة ١٢٩١ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

٢٢٠ السيد [illegible]

السيد [illegible] بن محمد [illegible]
[illegible] ... سنة ١١٧٧ [illegible]
[illegible] ... بن محمد [illegible]
[illegible] ... بن محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... الشيخ [illegible]
[illegible] ... بن أحمد [illegible]

[illegible]

ومات في يوم [illegible] سنة ١٣٣٩ رحمه الله [illegible]
[illegible]

٢٢١ السيد سليمان بن المنصور [illegible]

السيد [illegible] بن المنصور [illegible] الكامل [illegible]

حسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني
نشأ بصنعاء وكان سيداً نبيلاً ماجداً [illegible] شاعراً فاضلاً فمن شعره قوله

قالوا عشقت صغير السن قلت لهم ... عشقته لا أبالي من أعاديه

قالوا فما تشتهي منه فقلت لهم ... تقبيل خد ورشف من لمى فيه

وشعره كثير، مات بصنعاء في سنة ١٢٠١ رحمه الله تعالى [illegible]

٢٢٢ سيف النحراني المسكتي

الشيخ الأديب سيف بن موسى بن جمعه النحراني المسكتي الصحاري
ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال قدم إلى صنعاء سنة ١٢٣٤ [illegible] من الحج وله حرص على العلم، شغف بالبحث عن المسائل وكان يصل إلي وقد كتب مسائل في قراطيس ثم [illegible] وجب عليه [illegible] الجوابات، وهو أديب لبيب [illegible] حسن الأخلاق فصيح اللسان، قرأ في بلاده في الآلات، [illegible] الحديث، التفسير [illegible] الكلام [illegible] وذكر لنا أنه قد ولي القضاء ببعض البلاد [illegible] مسكت، وهو مكان يقال له صحار، [illegible] ويتمذهب بمذهب الخوارج في [illegible] مسكت الآن [illegible] بمذهب الشافعية [illegible]
وسافر من صنعاء في شوال سنة ١٢٣٤

حرف الشين المعجمة

٢٢٣ السيد شرف الدين بن أحمد أمير كوكبان

أمير البلاد الكوكبانية [illegible] الشهير [illegible] الأمير شرف الدين بن أحمد بن محمد بن حسين بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني مولده

بكوكبان في ربيع الآخر سنة ١١٥٩ ونشأ بحجر أمه وشرف على فنون من
العلم فأدرك وحاز من خصال المجد والسيادة ما يعجز عن وصفه النعت والمتفرس وكان
حسن الاخلاق محسنا الى الناس وكان كالوزير لعمه المولى عيسى بن محمد ولما
تم لعمه حسم له عمارة حماه كوكبان في سنة ١٢٠٦ أرخه بعض فضلائه بأبيات منها .

قد طاب حصن في فرحته   حصن المسعود بالخير طاب

وقام صاحب الترجمة بامارة بلاد كوكبان من شوال سنة ١٢٠٧ وهو كثير
المحاسن محبوب عند جميع رعيته وفيه من الصفات الصدقة وقوة الدين وكثرة
العبادة ما يعجز [illegible] لو احصيت [illegible] القلائل من غير المشرق [illegible]
[illegible] في [illegible] عرض [illegible] في [illegible] الله في [illegible]
ووصلت البلاد [illegible] لاماقة على كوكبان من سنة ١٢٤٠ السيد [illegible]
ابن محمد [illegible] صاحب الترجمة في [illegible] حق [illegible] الي يوم [illegible]
الآخر سنة ١٢٤١ [illegible] رحمه الله [illegible] المؤمنين [illegible]
[illegible] السيد علي بن علي [illegible]

٢٢٤ السيد شرف الدين الاهدل التهامي

السيد الفاضل شرف الدين أبو القاسم بن أبي [illegible] بن أبي القاسم بن محمد
الاهدل الحسيني التهامي وكان سيدا جليلا [illegible] عالما [illegible] أخذ عن الشيخ محمد
بن عبد الكريم [illegible] ثم حج الى بيت الله الحرام وكان شديد [illegible]
[illegible] كثير الشفقة على المسلمين متنسكا [illegible] الحرث [illegible] بالسادة
[illegible] ومات في شعبان سنة ١٢١٧ رحمه الله [illegible] المؤمنين آمين

٢٢٥ السيد شرف الدين بن اسمعيل اسحق الصنعاني

السيد العلامة التقي شرف الدين بن اسمعيل بن محمد بن اسحاق بن المهدي

[illegible] بن الله أحمد بن الحسن ابن الإمام [illegible] بن محمد [illegible]

مولده في [illegible] في شهر [illegible] سنة ١١ [illegible] محمد بن

إسحاق [illegible]

[illegible]

[illegible] المحقق

السيد أحمد بن [illegible]

[illegible] شرح [illegible]

[illegible] إسحاق [illegible]

السيد [illegible] بن محمد [illegible]

[illegible] بن محمد

والفقيه علي بن [illegible]

[illegible] السيد [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن علي [illegible] بن محمد [illegible]

[illegible] تأتي في مجلد ضخم ، وقد ترجمه

الشوكاني [illegible] في كل علم نصيب ، [illegible]

ولا سيما علم الأصول [illegible]

[illegible] أخلاق [illegible]

في آخر أيام الإمام المهدي العباس بن الحسين [illegible]

فتهيأ ذلك وجرت حروب ثم [illegible] ذلك [illegible] بعد موت الإمام المهدي [illegible]

[illegible] في خلافة المنصور [illegible] ذلك [illegible] له مكرما

[illegible] سنة ١٢١٣ [illegible] بن محمد بن إسحاق [illegible] إسحاق

راجياً أنه يحمل خليفة ذلك الى صاحب الترجمة [illegible] ذلك [illegible]

ومن شعر صاحب الترجمة مجيباً على القاضي يحيى بن صالح السحولي :

أخذ عن العلامة المحدث [illegible] وأجازه [illegible]

ابن حجر [illegible] وقد ترجمه [illegible] في [illegible] بترجمة فائقة ووفاته

في ليلة الاثنين [illegible] عشرين رجب سنة ١٢٢٣ ثلاث وعشرين [illegible] رحمه

الله [illegible] والمؤمنين آمين

٢٢٦ السيد شيخ السقاف

السيد [illegible] شيخ بن عمر بن [illegible] الحسيني الحضرمي

ترجمه [illegible] أحمد بن عمر بن محمد

ابن [illegible] توفي سنة [illegible]

لثلاث وعشرين من [illegible] سنة ١٢٩٨ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين

آمين

٢٢٧ السيد شيخ بن محمد الجفري

السيد العلامة شيخ بن محمد بن شيخ بن حسن الجفري الحسيني الحضرمي

أخذ عن السيد عبد الله بن عمر بن عبد الله [illegible] والإمام الحسن بن عبد الله

الحداد والسيد محمد بن عبد الله [illegible] السيد عبد الرحمن بن محمد

الجفري وغيرهم [illegible] كثيرة [illegible] بيت المقدس

[illegible] السيد عمر بن عبد الرحمن [illegible] السيد عمر بن طه [illegible] حسن

بن [illegible] الله بن [illegible] بن شهاب الدين والسيد [illegible] الله بن أحمد باسودان

ومحمد بن [illegible] وغيرهم وكانت له المقامات الرفيعة ومات في يوم الخميس

ثامن ذي القعدة سنة ١٢٢٢ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

حرف الصاد المهملة

٢٢٨ القاضي صالح العنسي الصنعاني

القاضي العلامة صالح بن محمد بن عبد الله العنسي الصنعاني ثم الآبي
مولده سنة ١٢٠٠ وأخذ عن القاضي الشهير محمد بن علي الشوكاني في الصحيحين
وسنن أبي داود ونيل الأوطار شرح منتقى الأخبار وفتح القدير في علم التفسير
وتحفة الذاكرين شرح عدة الحصن الحصين وفي السيل الجرار وغيرها من
مؤلفات الشوكاني وأخذ عن غيره من علماء عصره وكان قوي الإدراك
مستعداً في علم الحديث وحفظه وأذن له الشوكاني [illegible] القضاء [illegible]
من جهة قضاتها وكان [illegible] عنه بعض الأحيان في القضاء وكان عفيفاً قانعاً
وقد تكرر له في [illegible] (مات) [illegible]
[illegible] في سنة ١٢٧٤ رحمه الله ورحمنا والمؤمنين آمين

٢٢٩ الشيخ صديق المزجاجي الزبيدي

الشيخ العلامة المحدث صديق بن علي المزجاجي الزبيدي الحنفي
مولده سنة ١١٥٠ وقرأ بمدينة زبيد على الشيخ محمد بن علاء الدين صحيح
البخاري وسنن أبي داود وغيرهما من الأمهات وقرأ على السيد سليمان بن يحيى
الأهدل جميع الأمهات مرة بعد مرة [illegible] في علم الآلة واستجاز من شيخيه
المذكورين [illegible] وهو محقق [illegible] كل التحقيق وقد بقي مدة للتدريس
بمدينة زبيد ثم وصل إلى مدينة صنعاء في سنة ١٢٠٣ وحضر الشوكاني واستجاز منه
وقد ترجمه الشوكاني فقال: كان ذكياً فطناً ساكناً متواضعاً حسن الفهم قوي
الإدراك لا يعتقد صحة ما خالف الدليل وقال: لا أعتقد صحة ما يخالف الدليل

وان قال به من قال ولا أدين الله بما يقوله ابو حنيفة واصحابه اذا خالف الحديث الصحيح ثم عاد الى وطنه زبيد ثم عاد مرة ثانية الى صنعاء في سنة ١٢٠٩ [illegible] ومات بزبيد في سنة ١٢٠٩ رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

حرف الطاء المهملة

٢٣٠ السيد الطاهر المساوى الاسارى

السيد العلامة الطاهر بن محمد بن المساوى بن يحيى بن [illegible] عبد الله بن المكرم المشهور بالاسارى بن يحيى بن المساوى بن الطاهر بن [illegible] المساوى بن يحيى بن [illegible] بن الحسن بن [illegible] بن يحيى بن [illegible] بن عبد الله بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [illegible] [illegible] السادة بيت الاسارى [illegible] [illegible] [illegible] آل [illegible] [illegible] [illegible] الرباط [illegible] من أعمال تهامة [illegible] [illegible] المساوى بن الطاهر بن [illegible] [illegible] [illegible] هو السيد [illegible] بن يحيى [illegible] مولده سنة ١١٦٦ [illegible] [illegible] سليمان بن يحيى الاهدل والشيخ [illegible] بن عبد الله [illegible] [illegible] علي [illegible] والشيخ عبد الله بن سليمان الجوهري وغيرهم [illegible] [illegible] [illegible] كان من العلماء المحققين الفضلاء [illegible] [illegible] في مشكلات [illegible] مؤثراً للخمول [illegible] [illegible] [illegible] الاخلاق [illegible] عليه في [illegible] والمنطق واشتغلت عليه في حديث [illegible] [illegible] أحد عن [illegible] [illegible] في سنة ١٢٥٠ القاضي محمد بن مهدي الصمدي وقال القاضي الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن علي العمراني الصنعاني [illegible] صاحب الترجمة

ثم يقتصر على [illegible] حتى توفي في سنة ١٢٥٢ عن سن عالية رحمه الله تعالى وإيانا
والمسلمين آمين

٢٣١ السيد الطاهر صائم الدهر التهامي

السيد العلامة الطاهر [illegible] صائم الدهر [illegible]
قال صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مات في [illegible]
رحمه الله وإيانا والمسلمين آمين

٢٣٢ السيد طاهر بن حسين الحضرمي

السيد العلامة طاهر بن حسين [illegible] الحضرمي
[illegible] الحضرمي [illegible]
[illegible]
[illegible] بن محمد [illegible]
[illegible] عبد الله بن محمد بن سهل [illegible] السيد [illegible]
[illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] والشيخ محمد بن صالح [illegible] الشيخ عمر بن [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] وكان صاحب [illegible]
[illegible] موته في ليلة الجمعة [illegible] سنة ١٢٤١ رحمه الله وإيانا
والمسلمين آمين

حرف الطاء المعجمة

٢٣٣ الشريف طاهر التهامي

الشريف الكامل طاهر بن محمد بن احمد الحسني التهامي جد الاشراف آل طاهر كان شريفاً ماجداً كاملاً ومع المعروف حسن الصفات والاخلاق ... في وجوه الحق تيمه معمور ... وهو من اكابر الاشراف الذين يرجع اليهم ... الاخلاق مات في ذي القعدة سنة ١٢٢٤ رحمه الله ...

حرف العين المهملة

٢٣٤ السيد عباس بن اسماعيل الصنعاني

السيد العلم الرئيس الاكبر العباس بن احمد عباس بن محسن بن المتوكل على الله اسماعيل ابن الامام القاسم بن محمد الحسني مولده سنة ١١٣٥ ونشأ في حجر عمه السيد ... الشهير علي بن محسن بن المتوكل وكانت اليه رئاسة بلاد الطاهر ... حفظ القرآن ... عديدة ... في علم الفقه عن القاضي عبد الله بن محمد ... ثم صار عن ... من كحلان ... واخذ عنه في ... كحلان ... بن المحسن، وكان صاحب الوجه ... ثم استدعاه المهدي العباس ... في سنة ١١٨٠ الى بلاد ... له في حادثة ... سنة ١١٨٤ ... ثم ... المهدي العباس على بلاد البستان ... الحارث ... في سنة ١١٨٥ ... في ثلاثة آلاف

٢

مقاتل قطر واستقر، وبعثه سنة ١١٨٦ في أربعة آلاف مقاتل الى
جهات ذمار وتهامة فسدد ولم يلو كيداً. ثم استعمله على بلاد عمران ثم على بلاد
حولان العدين فكان حافظاً ضابطاً لأطرافها سائساً لأمورها نحواً من عشرين
سنة ثم طلبه المنصور علي بن المهدي العباس وبعثه الى بلاد أرحب [illegible]
فصاحب الترجمة من أكابر رؤساء وأعيان رجال دولة المهدي وولده المنصور
علي. وقد ذكر جحاف الكثير من أيام حروبه في تواريخه [illegible] وفاته [illegible]
المحرم سنة ١٢١٩ رحمه الله [illegible] والمؤمنين آمين

٢٣٥ الامام العباس بن عبد الرحمن الشهاري

السيد الامام المؤيد بالله العباس بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن [illegible]
ابن أحمد بن الامام المتوكل على الله محمد [illegible] الشهاري
أخذ عن القاضي الشهير محمد بن علي الشوكاني وغيره من أكابر علماء عصره
وحقق العربية والمنطق والحديث، وممن أخذ عنه في الكشاف السيد الكبير لطف
ابن محمد شاكر الصنعاني وغيره وتولى القضاء للمتوكل محمد بن يحيى بن علي بن
المهدي العباس في مدينة صوران وفي ذمار وبلاد رداع ثم سكن مدينة صنعاء
وبايعه من بها من العلماء فقام بأمر الامامة العظمى بصنعاء في ٢٤ رجب سنة ١٢٦٦
ثم تنحى عن الامامة للامام المنصور بالله أحمد بن هاشم في سلخ ذي الحجة من السنة
المذكورة، والى ذلك أشار جامع (تحفة المسترشدين بذكر الأئمة المجددين) سامحه
الله تعالى بقوله:

ثم الامام القائم المؤيد ... عباس له الامامة استعدّ
دعوته في رجب بصنعا ... عام (غروس) بلا كالصرعا
لشدة الاهوال والحصار ... أصاب الناس من ضرار
وبعد نحو الحجة الشهور ... قد بايع العباس للمنصور

ومن شعر صاحب الترجمة قصيدة كتبها وهو بالروضة من أعمال صنعاء الى القاضي أحمد بن لطف الباري الزبيري أولها .

حبيبي بن حزمي بالرياض فقولا سقى الله أيامها

فأجابه القاضي أحمد الزبيري بقصيدة منها في مدح المترجم له :

صبية الحلوم وشمس العلوم ومن صدر في الحرب مقدامها

ونجل الالى سحبوا للعلا ثياب المعالي وأكمامها

ومن دانوا بحوصى السيوف هزبر الليوث وضرغامها

ومن شردوا كل شاكي السلاح فأحلوا من الاسد آجامها

وأجلوا بنصر من صيحهم جيوش الصناديد وأورامها[1] الخ

وولدة صاحب الترجمة هي الشريفة العالمة الفاضلة الاديبة الكاملة شمس الحور بنت السيد العلامة علي بن اسماعيل بن أحمد بن المتوكل على الله محمد بن الشهرية وكانت وفاة صاحب الترجمة بعرج البيت من تهامة عند رجوعه من الحج في شهر المحرم سنة ١٢٩٨ ورثاه القاضي العلامة عبد الله بن علي العنسي الصنعري بقصيدة أولها

هنيئاً لأهل البيت بالبيت انهم على سائر الدنيا تفوق وتطرب

رحمهم الله وإياي والمؤمنين آمين

٢٣٦ السيد العباس المغربي القادم الى صنعاء

السيد المعروف العباس بن محمد المغربي التونسي ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال . قدم الى صنعاء سنة ١٢٠٠ وله معرفة بعلم الحرف والاوفاق رأينا

(١) الأورام جمع أَوْرَم وهو معظم الجيش وأشده كما في القاموس

ـه في ذلك عجائب وغرائب ، وأخذنا عنه في علم الاوفاق لقصد التجربة لا لاعتقاد شيء من ذلك . وكان اذا احتاج الى دراهم أخذ رصاصاً وقطّعه قطعاً على صور الضربة المستعمل بها ثم يجعلها في وعاء ويتلو فتنقلب دراهم وكنت في الابتداء أظن ذلك حيلة وشعوذة ففحصت ذلك الوعاء وفتشته فلم أقف على الحقيقة فسألته أن يصدقني فقال ان تلك الدراهم يجيء بها خادم من الجن يضعها في ذلك الوعاء ويأخذ ما جعله من قطع الرصاص ويكون ذلك قرضاً حتى يتمكن من قضائه فيقضى .
وكان يضع خاتم أحد الحاضرين في اناء ويجعل فيه ماء ويرتب فيسمع الحاضرون في ذلك الاناء صوتاً مزعجاً ويرتفع ذلك الخاتم فيقع في حجر صاحبه فظننت انه يضع في الاناء تحت الخاتم شيئاً من المعادن يكون له قوة تدفع ذلك الخاتم وتحركه حتى [illegible] فأخذت [illegible] فلم أجد فيه شيئاً ثم أمرني أن أخذ اناء آخر وأضع فيه ماء بيدي وأضع الخاتم من دون أن يمس هو شيئاً من ذلك ففعلت مثلاً فسمعنا ذلك الصوت وارتفع الخاتم ووقع في حجر صاحبه وله من هذا الجنس عجائب وغرائب [illegible] كسوة عظيمة وأعطاه عطاءً جسيماً وكان يكثر التردد الى [illegible] ثم [illegible] فصحبه الحجيج فوصل الى مكة واذا جماعة من حجاج المغرب يسألون عنه [illegible] وأخبروه أن [illegible] من أكابر تجار المغرب وانه مات [illegible] وكذلك [illegible] من اليمن في الطريق من مرابطة [illegible] عنه أصحابه وغيرهم ما يدل على أنه من أهل الكرامات [illegible] وصلوا الى البحر [illegible] وهم بقرب جزيرة فيها ماء عذب ولكن فيها جماعة من اللصوص قد حالوا بين أهل السفينة وبين الماء [illegible] اشتدت حاجتهم الى الماء لم يقدر أحد على الخروج فاشتمل هذا [illegible] على سيفه وخرج وأخرج معه قرب الماء فلما رآه اللصوص هربوا وكان طويلاً [illegible] حسن الأخلاق أبيض اللون [illegible] ويحفظ منظومة في [illegible] المالكية وله معرفة بمسائل من أصول الدين وكان يصمم على

ما يعرفه فإن ظهر له الحق مال إليه ([illegible]) [illegible] عندي كان يحضر
[illegible] في تحرير [illegible] يكن حاضراً
[illegible] في الصدقة فلم
[illegible] على [illegible] الذي [illegible]
من ذلك [illegible] ولم [illegible] وقد كان يحكي
لي [illegible] نحو ثلاثة
أشهر . انتهى

٢٣٧ القاضي عبد الحميد قاطن الصنعاني

القاضي العلامة [illegible] عبد الحميد بن أحمد بن محمد بن [illegible]
[illegible] بن عبد الله بن قاطن [illegible] الصنعاني [illegible]
١١٧٥ [illegible] على بن عبد
الله بن محمد بن إسماعيل الأمير [illegible] الأمير [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] الشوكاني [illegible]
كتب الحديث وبعض مؤلفات الشوكاني [illegible]
[illegible] وتدبر وإمعان وبلغ
[illegible] لولده [illegible]
[illegible] كامل في [illegible] عقل وجودة
فهم [illegible] على [illegible] العلوم
[illegible] قد شغلته نفسه عن غيره .
وقال [illegible] ترجمة لولده صاحب الترجمة القاضي أحمد قاطن و[illegible]

أولاداً صالحين قفوا أثره في الزهد والعلم والورع والوحشة من الدنيا عليه لم يجمع ما يقوم بأود أهله وأولاده غير أنه كان من الله تعالى يكفيهم انتهى ولعل وفاة صاحب الترجمة كانت قبل وفاة صنوه عبد الرحمن الآتية ترجمته رحمهم الله وايانا والمؤمنين آمين

٢٣٨ السيد عبد الحميد أبو طالب

السيد العلامة الاديب عبد الحميد بن علي بن يحيى بن علي بن الحسن بن القاسم بن أبي طالب أحمد ابن الامام [illegible] بن محمد الحسني اليمني الصنعاني أخذ عن والده السيد علي بن يحيى المتوفى سنة ١٢٣٦ وعن غيره من أكابر علماء عصره وكان بينه وبين السيد العلامة [illegible] المولى اسحاق بن مهدي صهارة وصداقة فتخرج بهم [illegible] وعلومهم حقق ودقق ونظم الشعر الحسن وطارح أدباء عصره ونظم قصيدة فائقة [illegible] على [illegible] ضمنها من معجزات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم شرحها الشرح [illegible] في مجلد ضخم سماه الشموس [illegible] لشرح [illegible] في معجزات خير البرية وأول القصيدة

تحوت [illegible] راح [illegible] الشيق   [illegible] سكري [illegible] شكري [illegible]
وفات الصحي [illegible] أوت [illegible]   [illegible] التصابي وتركوا لي [illegible]
[illegible] لهواً كنت أرعى [illegible] الاوانس في   ساحات روض [illegible]
وتيقنت أن الجد خير وسيلة   الى خير [illegible] وهو نيل الوسيلة
وانتهيت عن [illegible] نعزلي   [illegible] وآثرت امتداح أحمق
ورمت مراما لم أطقه [illegible]   رجوت قبولا [illegible] عندهم [illegible]
فضمنت مدح المصطفى معجزاته   [illegible] من دونها فوق قدري

وما رمت حصر المعجزات فإنه   تعجز عن الاحصاء من هي عشر
وأنى لمثلي أن يقوم بحصرها   وقد عجزت قبلي كبار الأئمة
وعدّ الخوارزمي منها بجمعه   ثلاثة آلاف سوى ما تشتت
ولكنني أرجو بحصري بعضها   نجاة وعفواً لبعض خطيئتي
فآياته لا فوق بعض وجلية   بحق وأخلاق بحسن سجية

الى أن قال في آخر هذه القصيدة الفائقة:

فهذا الذي قد دز من معجزاته   كقطرة ماء من بحر عديدة
جزى الله رب العرش خير جزائه   محمداً المختار من خير أمة
وصلى عليه الله ما سبحت له   السموات والأملاك في كل لحظة
صلاة تعم الآل والصحب كلهم   والتابعين لهم إلى أثر نعمة
ومهما لاح برق أو أملاح نجمها   وأشرقه (شمس بكل مسرة)

سنة ١٢٥٣

وأشعار المترجم له كثيرة فائقة ومات في نحو سنة ١٢٦٦ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٣٩ عبد الرحمن بن أحمد البهكلي

القاضي العلامة الحافظ عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن علي البهكلي الضمدي ثم الصبيبي الآتي ذكر أبيه مولده سنة ١١٨٢ ... وأخذ عن ... في المختصرات وغيرها وأخذ عن القاضي أحمد بن عبد الله الضمدي حتى برع في الفقه والنحو والأصول ورحل الى صنعاء في سنة ١٢٠٣ فأخذ بها عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني والسيد علي بن عبد الله الجلال والسيد عبد الله بن محمد الأمير والقاضي الحسن بن إسماعيل المغربي والسيد عبد الله بن الحسن بن علي

ابن الحسين بن المتوكل والقاضي علي بن هادي عرهب والقاضي محمد بن علي الشوكاني في فنون متعددة، ثم عاد الى وطنه تهامة وقد برع في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والاصول والحديث والتفسير، وعرف طبائع أهل صنعاء وعاشرهم مع حسن تودده ولطافة طبعه وكرم أخلاقه وملاحة محاضرته وحسن فهمه وجودة تصوره وفصاحته وبلاغته واستحضاره لرائق الاشعار وفائق الاخبار ثم عاد من وطنه الى صنعاء في سنة ١٢٠٩ ورجع الى وطنه ثم عاد الى صنعاء مرة ثالثة في سنة ١٢١١ وعينه المنصور علي بن المهدي العباس حاكما في مدينة بيت الفقيه فباشر القضاء مباشرة حسنة بعفة وبراعة وحزم وقد أجازه الشوكاني بجميع ما يجوز له روايته، وأشعاره كثيرة واجادته في النثر أكثر من اجادته في النظام، ومن مؤلفاته (تيسير اليسرى لشرح المجتبى من السنن الكبرى) للنسائي في مجلدات و(الثقات بمعرفة طبقات رجال الامهات) و(الافهام بتراجم البخاري والتعليق) و(نفح العود بذكر دولة الشريف حمود) ذكر فيه الحوادث التهامية الى سنة ١٢٢٥ وقد ذيل هذا الكتاب القاضي حسن بن أحمد عاكش الى سنة ١٢٣٣ بذيل سماه (نزهة الظريف بدولة أولاد الشريف). قال عاكش. وكان لصاحب الترجمة الانعام التام على من يصل اليه من الطلبة والارحام والمحسن من الاقوام، وفي آخر مدته أضعفه من كان يظنه صديقه وحمل له سما في مشروب فحصل منه الضعف الموجب لعدم الحركة من يومئذ الى أن توفاه الله تعالى وقال في ذلك موريا:

سألت الناس هل تحمي طبيبي لعلتي التي أصبحت فيها
وما النوع الذي أضنى عظامي وقد وهنت فقال الناس سما

ومن شعره موريا بكتاب الاطراف للحافظ المزي في الحديث

لاتلحني اذا احتجبت عن الناس ووقفت كل حل مصفى
وعصمت اللسان عن كل عرض وحفظت حديث للاطراف

وأشعاره كثيرة ... توفي يوم الأربعاء ١٨ شعبان سنة ١٢٤٨ عن ٩٦ سنة
رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٤٠ عبد الرحمن قاطن الصنعاني

القاضي العلامة [illegible] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد قاطن الصنعاني
أحد [illegible] كان عالماً
ورعاً تقياً فاضلاً ناسكاً [illegible]

كان لا يتكلم فيما لا يعنيه [illegible]
[illegible] في مشيه لا يلتفت [illegible]
[illegible] الأوقاف [illegible] ويقول [illegible] الله [illegible]
خلقه الله [illegible] عبد الرحمن بن أحمد قاطن [illegible]
[illegible]
[illegible] الأوقاف [illegible] واسعة
[illegible]
ولا دينار [illegible]
[illegible] الصدقة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال [illegible]
[illegible] الله تعالى
[illegible] قال
[illegible] حية سوداء [illegible] ما عملت
شيئاً [illegible] في يدي [illegible] من
[illegible] مات

صاحب الترجمة يوم الجمعة ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٣ وقد تقدمت قريبا ترجمة أخيه عبد الحميد رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٤١ عبد الرحمن بن حسن الأكوع الصنعاني

القاضي العلامة عبد الرحمن بن حسن الأكوع الصنعاني، مولده سنة ١١٣٧ وأخذ بمدينة ذمار على أكابر شيوخها كالحسن بن أحمد الشبيبي وزيد بن عبد الله بن الأكوع وغيرهما، ثم انتقل الى صنعاء وقرأ بها في شرح الأزهار وبيان ابن مظفر ودرس الطلبة طائفة فكان يحضر درسه نحو أربعين نفرا وأخذ الناس عنه مدة طويلة حتى نكبه المنصور علي مع صنوه الوزير علي بن الحسن في سنة ١١٩٣ وحبسه نحو شهرين ثم أطلقه، وقد ترجمه صاحب [illegible] الأثر، وترجمه الشوكاني فقال شيخ أهل الفروع ومحققيهم كان ملازما للطاعات محافظا على الجماعات مثابرا في مطعمه ومشربه وملبسه لا همة له لطلب الرزق ولا التفات منه الى ذلك قد كفاه أخوه الوزير علي [illegible] الله مؤنة الطلب ثم نكبه المنصور مع صنوه علي ثم أفرج عن المترجم له، وعقب ذلك ضعف بصره انتهى، وموته كما في تاريخ جحاف بصنعاء ١٤ ذي الحجة سنة ١٢٠٧ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٤٢ عبد الرحمن بن حسن البهكلي وولده أحمد

القاضي العلامة المؤرخ عبد الرحمن بن حسن بن علي البهكلي التهامي حاكم أبو عريش مولده سنة ١١٤٨ وأخذ عن علماء عصره ورحل الى مدينة زبيد فأخذ بها عن السيد محمد بن أحمد الحازمي وغيره، وكان من أعيان علماء زمانه علما وعملا وكان نادرة زمانه في الذكاء وبينه وبين علماء عصره مطارحات ومراجعات وهو من العلماء المجتهدين ورحل الى الحرمين، وكتب اليه الشيخ

أحمد بن محمد الحفظي العسيري صاحب [illegible] القصيدة يدعو بها إلى متابعة آل سعود أولها :

هم الشجى فهاج قلبي المبتلي [illegible] العلم الأول

فأجاب عنه الشريف الحسن بن خالد الحازمي [illegible] صاحب الترجمة كتاب (خلاصة العسجد في أيام الشريف محمد بن أحمد) [illegible] الكتاب عدة من [illegible] صاحب الترجمة في كتابه هذا أنه [illegible] في نحو سنة ١١٧١ إلى [illegible] الخالة [illegible] عن [illegible] قال [illegible] في بعض تلك الأيام [illegible]

أصبحت [illegible]

[illegible] في [illegible]

وأحمت عليه [illegible] على [illegible]

يا شيخ [illegible] في [illegible]

[illegible] في الإسلام [illegible] الشيء [illegible]

فلما وصل له هذا الجواب استشاط غيظاً [illegible] شعر إلا بوصوله [illegible]

وقد ذكر الشوكاني صاحب الترجمة فقال

له يد طولى في علوم الاجتهاد [illegible] التحقيق [illegible] عن البلوغ إليه كثير من علماء [illegible] وهو قاضي الشريف [illegible] وهو أكبر من أخيه أحمد بن الحسن [illegible] انتهى

ووفاته في شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٤ عن ٧٦ سنة [illegible] القاضي العلامة أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي البهكلي كان [illegible] فاضلاً [illegible] من

الله [illegible] ورحمته [illegible] في [illegible] من [illegible] في ذي القعدة سنة ١٢٢٤ رحمهم الله وإيانا [illegible]

٢٤٣ عبد الرحمن بن حسن [illegible]

القاضي العلامة عبد الرحمن بن حسن [illegible] في ذي [illegible] سنة ١١٧٠ [illegible] والقاضي [illegible] بن [illegible] وأحمد [illegible] بن [illegible] بن أحمد [illegible]

ثم [illegible] من [illegible] بن [illegible] بن [illegible] الله بن محمد الأمير والسيد [illegible] بن [illegible] بن علي بن المتوكل والسيد عبد القادر بن أحمد والقاضي محمد بن [illegible] من صاحب [illegible] في [illegible] المعقول [illegible] لله [illegible] بن [illegible] في [illegible] (مطلع [illegible]) [illegible] سنة ١٢٢١ [illegible] صاحب [illegible]

علامة [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] مؤلف [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] ومولاي [illegible] … [illegible] شرف [illegible]

[illegible] في [illegible] … [illegible]

انتهى [illegible] في ترجمة [illegible] عبد الله بن حسن [illegible] أن مولده في سنة ١١٤٧ ووفاته في سنة ١٢٠٧ [illegible] صاحب الترجمة [illegible]

مع القول بأن ولادة صاحب الترجمة سنة ١١٧٠ وعلى كل حال فصاحب الترجمة من
أهل القرن الثالث عشر رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٤٤ عبد الرحمن بن حسين الشدبي

الفقيه العلامة عبد الرحمن بن حسن بن احمد بن علي بن يحيى بن محمد الشدبي
الذماري مولده سنة ١١٥٧ واخذ بمدينة ذمار عن السيد حسين بن يحيى الديلمي
والقاضي عبد القادر بن حسين الشويطر والقاضي حسن بن علي بن محمد الشجني
وكان صاحب الترجمة احد العلماء الاعيان والمشايخ المشار اليهم في مدينة ذمار
بالدرس المحقق للتدريس في شرح الازهار والفرائض والنحو وتوفي بمدينة ذمار
في سنة ١٢٢٧ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٤٥ السيد عبد الرحمن بن المنصور حسين الصنعاني

السيد الفاضل نجل الامام الاحد عبد الرحمن بن المنصور الحسين ابن
المتوكل القاسم بن حسين بن احمد بن حسن بن القاسم بن محمد الحسني الصنعاني
كان رحمه الله آنس شيء لأهل طاعة وقسم للميل وتلاوة القرآن وجمع
الصلحاء والفقراء في بيته وتولى أعمالاً عنوة المهدي العباس ومنها حفظ مدينة
عمر ثم خرج الى مدينة عمران مع الأمير سالم المتوكل وطلعه بعمران ابن ابي حكم
وبني عمه من أتباعهم من أهل بلاد السودة قد خرجوا من الطاعة فقصدهم وما
حاربهم ولا هرب منهم فبلغ ذلك المهدي العباس فعذبه بالرفع من عمالته قال
جحاف وكان صاحب الترجمة كثير التعب على الدولة بعض أبنائه وكان المنصور
علي بن العباس يحمله ويشفق عليه ويتغاضى عن أمور جمة يكون منه ثم سجنه

في شهر محرم سنة ١٢٠٩ إلى شهر رمضان من تلك السنة، أطلقه ومات بصنعاء في
سنة ١٢١٠ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٤٦ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي

السيد العلامة الحافظ المحدث عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن عبد القادر
ابن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن مقبول بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد
ابن عمر بن السيد الشيخ الكبير أبي بكر علي (ملقب الأهدل) ابن عمر بن محمد
ابن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علوي بن محمد بن حمحام بن عون بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط
ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الحسيني الزبيدي، مولده في شهر ذي القعدة
سنة ١١٧٩ وأخذ عن والده في العلوم النقلية والعقلية وله منه إجازة عامة وأخذ عن
الشيخ عبد الله بن محمد خليل الزبيدي أسمعه منه وأخذ عن الشيخ عبد الله بن سليمان
الجرهزي وسمع منه وأخذ أيضاً عن الشيخ أحمد بن حسن الموقري الزبيدي
والشيخ أبي بكر بن محمد العربي الهتاري والشيخ أمر الله بن عبد الخالق بن محمد
الباقي المزجاجي ومن عمه السيد أبي بكر بن يحيى بن عمر الأهدل والسيد يوسف
ابن حسين البطاح والسيد عثمان بن علي الحبيبي والسيد عبد الرحمن بن محمد المشرع
ابن محمد بن عبد الرحمن مشرع الزبيدي والشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي
والشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي والشيخ إسماعيل بن محمد الريمي
وولده محمد بن إسماعيل والسيد أبي بكر بن علي البطاح والسيد يوسف بن محمد
البطاح والسيد الطاهر بن محمد الأنسي والسيد حامد بن عمر باعلوي الحضرمي
والشيخ عبد القادر بن خليل كدك خطيب المدينة المنورة والسيد علي بن عمر
القناوي المصري والشيخ عبد الصمد بن عبد الرحمن الجاوي والشيخ حسين

ابن ابراهيم الاسلامي والشيخ حسين بن عبد الشكور المدني والسيد محمد بن ادريس المغربي الحسني والشيخ احمد بن عبد الله الحجيلي الحمصي والشيخ ابراهيم بن محمد الزمزمي المكي وولده الشيخ محمد صالح بن ابراهيم والشيخ عبد الملك بن عبد المنعم القلعي الحنفي الكردي والشيخ سالم بن أبي بكر الانصاري المدني والشيخ محمد ابن سليمان الكردي والسيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس ومن علماء المصري والسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي صاحب تاج العروس شرح القاموس ومن مشايخ صاحب الترجمة من علماء صنعاء السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني والسيد ابراهيم بن محمد الامير وصنوه السيد عبد الله بن محمد وصنوهما السيد القاسم بن محمد بن اسماعيل الامير

هكذا ذكر المترجم له مشايخه في كتابه (النفس اليماني في اجازة القضاة بني الشوكاني) وقد ترجمه تلميذه عاكش في ديباجه فقال :

محدث اليمن والماشي على أحسن سنن فريد العصر ونخبته له حفظ بارع والاطلاع التام يقيد بالكتابة كل ما استحسنه دمث الاخلاق مهاب الجانب للصغير والكبير امام أهل الحديث من المؤلفات فتح القوي خاصة على . . . الزبيدي والدولة شرح على بلوغ المرام له عليه . . . كتب . . . له مفاتيح في العلوم للفوائد . . . ومؤلفات مختصرة في التعريف والنحو وغير ذلك من الرسائل والاجوبة على المسائل الخ واستطرد ذكره الشوكاني في ترجمته لوالده بالبدر الطالع فقال كان له شهرة كبيرة بالعلوم العقلية والنقلية وميل الى التحقيق وانصاف كثير ولما . . . في شوال سنة ١١٩٧ قام مقامه في وظيفة التدريس والافتاء مع حداثة سنه . . . تصل الينا . . . فتاوي منعه يعمل في كل ما يرد عليه من السؤالات نصوص أئمة مذهبه من الشافعية الخ

وموت صاحب الترجمة بزبيد في شهر رمضان سنة ١٢٥٠ عن ٧٠ سنة وأشهر رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٤٧ السيد عبد الرحمن بن المهدى عباس الصنعانى

السيد الأديب النجيب الكريم عبد الرحمن بن المهدى العباس بن الحسين بن القسم بن حسين بن احمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الحسنى اليمنى الصنعاني

نشأ بصنعاء، وكان سيداً سرياً هماماً أديباً أريباً ذكياً لطيفاً حسناً عجيباً ... خبيراً شاعراً في الملحون مجيداً ترجمه حفيده فقال في أثناء ترجمته: قال شيخنا علي بن ابراهيم عامر: لاقيته بمجلس فرأيت رجلاً مخلوقاً من طينة اللطافة، سألني عن حديث من عتق ... في قسمه (وهي ...) قال فقلت له ... [illegible] ... في حديث من أعتق القسمة ... [illegible] ... وكان صاحب الترجمة متصلاً ... الإمام ... [illegible] ... مكرماً لديه وكان أيضاً ... [illegible] ... سنة ١٢٢١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين

٢٤٨ السيد عبد الرحمن الأهدل ...

السيد العلامة عبد الرحمن بن ... [illegible] ... بن عبد الله بن أبي الغيث بن أبي القسم الأهدل الحسيني ... ولد سنة ١٢٠٩ وأخذ عن السيد أبي القسم بن عبد الله الأهدل ... محمد بن عبد الله الأهدل والسيد عبد الرحمن بن سليمان بن يعقوب الأهدل وغيرهم وذكره صاحب (نشر الثناء الحسن) فقال ما خلاصته:

كان عالماً في جميع العلوم وكان يحب العلماء والمشتغلين ويرغب في العلم والاشتغال به ودرس في التفسير والحديث والنحو وغير ذلك من الفنون. كان حسن المحاضرة واسع الصدر دائم البشر نهاية في حسن الأخلاق والتواضع [illegible] رأى الصواب على لسان الغير ولو من الطلبة قبله ونصره [illegible] بالزيادة [illegible] زائدة نحواً من خمس وعشرين سنة ثم [illegible] وكان حسن [illegible] لأ [illegible] كتباً كثيرة في [illegible] في [illegible] بالعلم [illegible] لا يفتر عن الحضور للجماعات في الفروض [illegible] حتى مات في ليلة الجمعة ٢٧ رمضان سنة ١٢٨١ [illegible] [illegible]

٢٤٩ القاضي عبد الرحمن بن حسين الجاهد الصنعاني

القاضي العلامة الزاهد عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن علي بن احمد الجاهد الصنعاني

أخذ عن والده القاضي العلامة عبد الله بن حسين الآتية ترجمته وعن غيره من علماء صنعاء حتى حصل الكثير من العلوم وبرع في الفروع وأخذ عنه جماعة من علماء صنعاء منهم ولده الشهير محمد بن عبد الرحمن الآتي ذكره [illegible] وكان صاحب الترجمة من العلماء [illegible] وحكام صنعاء [illegible] الحروب فيها بين [illegible] المولى شرف الدين بن احمد [illegible] الشيخ علي بن [illegible] والشيخ [illegible] في سنة ١٢٣٨ كان [illegible] صاحب الترجمة من صنعاء عن أمر المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد [illegible] إلى صنعاء ثم كان من جملة العلماء الذين هاجروا من صنعاء مع الإمام أحمد بن علي السراجي [illegible] ذكره في ترجمته [illegible] من صنعاء واشتهر [illegible] حتى توفي في

يوم الثلاثاء [illegible] جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢، وقبر [illegible]
مدينة صنعاء

وفي يوم وفاة صاحب الترجمة كانت [illegible] الحافظ [illegible]
يوسف بن [illegible] محمد [illegible] ترجمته [illegible]
[illegible]
الاعمال [illegible] رحمهم الله تعالى [illegible] المؤمنين آمين

٢٥٠ السيد عبد الرحمن بن علي بن اسحاق الصنعاني

السيد العلامة الأديب [illegible] بن علي بن [illegible] بن المهدي أحمد بن
[illegible] بن محمد [illegible] الصنعاني

قال مؤلف [illegible] صاحب الترجمة [illegible]
[illegible]
١١٧٨ أولها:

[illegible]

ومنها:

[illegible]

[illegible] مات صاحب الترجمة في [illegible] ثالث عشر رجب

الله تعالى و [illegible] و المؤمنين آمين

٢٥١ السيد عبد الرحمن بن علي الحضرمي

السيد العلامة عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف [illegible] الحضرمي [illegible] السيد [illegible] كان سيداً فاضلاً [illegible] [illegible] [illegible] الله [illegible] أحمد بن عمر بن [illegible] والحبيب حسن بن صالح [illegible] والحبيب عبد الله بن حسين بن [illegible] والحبيب عبد الله ابن علي بن شهاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الإجازة [illegible] [illegible] سنة ١٢٩٢ رحمه الله تعالى [illegible] والمؤمنين آمين

٢٥٢ السيد عبد الرحمن بن قاسم المداني الصنعاني

[illegible]

قرأ على الفقيه [illegible] ذمار [illegible] المتقن العلوم [illegible]

[illegible]

[illegible] من دون مجاورة [illegible] وهو [illegible] كامل. مات في شهر ذي القعدة سنة ١٣١١

[illegible]

٢٥٣ السيد عبد الرحمن بن محسن [illegible]

السيد العلامة [illegible] عبد الرحمن بن محسن [illegible]

[illegible] فاضلاً [illegible] [illegible]

الحق والسداد وسكن بوطنه ظفير حجة، كان من أصحاب الإمام المنصور بالله أحمد ابن هاشم ثم من أصحاب الامام المتوكل على الله المحسن بن أحمد وله عدة من القصائد اليه ومن شعره قصيدة كتبها الى الامام أحمد بن هاشم فى سنة ١٢٦٦ أولها

الحمد لله ذي النعماء والآلاء ‖ ثم الصلاة تخص الرسل والآلا

وقصيدة أجاب بها على الامام أحمد بن هاشم أولها

وافى كتاب قريب سيمه النصر ‖ وصاحب لهم لطيبه من صبر

ومنها قوله ينصح الامام:

لاتركنن الى الأعداء [illegible] ‖ ولتك العون أهل النصر والسنة

واصبر على الصبر فى كل [illegible] ‖ لاسيما معظم [illegible] خطر

وفوض الأمر لله حتى متكلا ‖ عليه فى كل ايراد وفي صدر

ولا تزل [illegible] عن سنة الهدى ‖ من التطوح فى الأغلاط [illegible]

وارحم بحسن أخلاق تكون بها ‖ [illegible] ميراث أسلافك من [illegible]

واصفح وبالرفق [illegible] عن [illegible] ‖ بالصدر لاسيما على صدر

ثم اتباع كتاب الله [illegible] ‖ [illegible] كل مهم واضح الأمر

ولا تخالفه فى شيء [illegible] ‖ [illegible] ففيه [illegible] العصر

ثم [illegible] وأقيها [illegible] ‖ تكون أنت طويل الأجر والعمر

كما [illegible] كل [illegible] لله [illegible] ‖ [illegible] سبيل هدى فاقسم [illegible]

واورع [illegible] فى [illegible] ‖ [illegible] النفس والشيطان [illegible]

[illegible] الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٥: عبد الرحمن الخطابي الصنعاني

القاضي العلامة عبد الرحمن بن محمد الخطابي الصنعاني كان عالماً فاضلاً محقق

الفروع والدين وصمت ووقار وخشوع وكان من حكام مدينة صنعاء وبها توفي في رابع عشر رجب سنة ١٢٠٩ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٥٥ السيد عبد الرحمن بن محمد الشرقي الزبيدي

السيد العلامة الحافظ عبد الرحمن بن محمد الشرقي الحسني الزبيدي مولده بمدينة زبيد في سنة ١١٧٧ تقريبا وأخذ عن الشيخ عبد الله بن حميد الزبيدي والقاضي أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الصميدي والشيخ [illegible] بن عبد الخالق ابن علي المزجاجي [illegible] علي عن السيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني وغيرهم من علماء [illegible] وقد ترجمه [illegible] فقال هو من بيت في العلم والسيادة طويل [illegible] بالفنون [illegible] وحسن [illegible] وكان [illegible] الشرف [illegible] له [illegible] وتحقيق [illegible] الرحمة [illegible] على [illegible] لله [illegible] في جميع [illegible] وتحقيق في [illegible] على [illegible] في علم الحديث وكان [illegible] الاطلاع [illegible] لا [illegible] على [illegible] في الدرس [illegible] من الفضلاء [illegible] وحسن الأخلاق [illegible] [illegible] على [illegible] على [illegible] على [illegible] وكان [illegible] على [illegible]

في غالبها بصور نحو ، وكان كثير الفكر والملازمة للعبادة ، وفي آخر عمره ضعف بصره
ومن شدة حرصه على العلم لا يبرح لاشتغاله به بل كان يأمر من يقرأ عليه في أي
كتاب يريده [illegible] ثم كف بصره [illegible] بالاملاء حفظه
فأملى في كتب الحديث والفقه والنحو ، وكانت وفاته بصنعاء في سنة ١٢٥١ عن
نيف وسبعين سنة

وفي شهر [illegible] الحسن بن الهادي [illegible] من بلاد الشرف [illegible] إلى [illegible]
هو والد صاحب الترجمة رحمهم الله تعالى [illegible]

٢٥٦ عبد الرحمن بن محمد العمراني الصنعاني وعمه محمد

القاضي الحافظ المحدث [illegible] عبد الرحمن بن محمد بن علي بن حسين بن صالح
ابن شاجر العمراني الصنعاني

أخذ عن والده [illegible] محمد بن علي [illegible] وعمه على القاضي محمد بن علي الشوكاني
في صحيح البخاري [illegible] محمد [illegible] محمد بن [illegible]
ابن [illegible] وكل [illegible] للبحري [illegible]
[illegible] المحلى [illegible] سنة ١٢٥٣
[illegible] في سنة
[illegible] في شرح [illegible]
[illegible] محمد [illegible] الطاهر بن احمد الأنسي [illegible]
[illegible] محسن [illegible] يحيى بن محسن
[illegible] ابن احمد [illegible] الصغير [illegible] حاشيه الشيخ
[illegible] محسن بن حسن [illegible]
[illegible] وسيرة ابن هشام [illegible]
السلام وتحفة عسكر [illegible] سلمان الأهدل صحيح

البخاري وأوائل الأمهات والتخريج وعن الفقيه محمد بن مهدي الصعدي الغاية في أصول الفقه وشرح الأزهار والمفتي ورسالة الوضع وآداب البحث وغير ذلك وأخذ عن الفقيه إسماعيل بن حسن بن حسن المغلي في شرح رضي على الكافية وفي المغني وفي الشرح الصغير وفي [illegible] وعن السيد محمد بن [illegible] الكبسي في شرح الغاية وشرح الشافية ومن مشايخ المترجم له [illegible] محمد بن علي العمراني المتوفى سنة ١٢٧١ هـ [illegible] شرح الكافل في أصول الفقه [illegible] في [illegible] رحمه الله [illegible] أحمد [illegible] [illegible]

[illegible] سنة ١٢٧٢ [illegible] سنة ١٢٧٣ [illegible]

٢٥١ السيد عبد الرحمن بن يحيى الحرابي [illegible]

[illegible] قرية الحراب الحسني [illegible] الصنعاني

[illegible] كثير [illegible] من [illegible] الله تعالى [illegible] في [illegible]

ترجمة [illegible] قال :

لازمه [illegible] من قصير ، كان يقول [illegible] على [illegible]
[illegible] مع طبيعة فراني تطلب [illegible] ولا مال عندي
واسلى رفيقي احمد بن محسن الحى [illegible] مع طبيعة دموية وهو [illegible]
في علته كل بارد معتدل موجود فلله الحمد (وكان) [illegible] لم اثر [illegible] من
[illegible] وسكره ما لا يعبر عنه بوصف [illegible] في [illegible]
من اهم [illegible] ويقول [illegible] ذلك [illegible] ما
[illegible] وراء ذلك الموت [illegible] أهون [illegible] ثم [illegible] له [illegible]
[illegible] والصبر على الشدة ويتكلم في ذلك [illegible] صلى الله عليه
وآله وسلم [illegible] اصبا بالاً .

[illegible] يوما [illegible] يقول [illegible]
[illegible] ترى [illegible] لا [illegible]
في [illegible] المشروب والملبوس [illegible] لذلك [illegible] لا [illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] في [illegible]
[illegible] الله [illegible] كله [illegible]
[illegible] وما أحسن [illegible]
[illegible]

(قال ، [illegible] أوقات [illegible]
في [illegible] في خروج ذلك [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] لا [illegible] ولا [illegible] لا [illegible]
فقلت الحمد لله الذي [illegible] ورأيت [illegible]

يسألونه ويسلمون عليه وهو يأمر الخدم أن يدفعوهم عنه [illegible] ولا تلك [illegible]
لأيس من الخير وأنشد

[illegible] الأنام فقير [illegible] لا يعرف [illegible] مسروحاً ولا [illegible]
[illegible] الناس في [illegible] [illegible] [illegible]

ثم قال: ولو لم يكن له من المحبة الا [illegible] المال الذي يتطلب [illegible]
[illegible] المطالب [illegible] [illegible] شيء مع شدة [illegible]
[illegible] أحتم [illegible] وأنشد

[illegible] الفقير الذي أضحى [illegible] [illegible]
وقال [illegible] أكثر [illegible] احفظ على [illegible]
[illegible] [illegible] أخاك [illegible] [illegible]
[illegible] في يديه [illegible] أخلاق [illegible]

وقال لو لم [illegible] بالغني الذي يجمع المال [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible] [illegible] حتى
قال [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] لا [illegible] كان [illegible]
[illegible] [illegible] قال [illegible]
[illegible] فقلت له [illegible]
[illegible] [illegible] حديث
[illegible] زيد الشامي يحدثنا بحديث عن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] [illegible]

(وفي الترمذي والمستدرك) عن كعب بن عياض [illegible] الا [illegible] لكل
أمة فتنة وان فتنة أمتي المال [illegible] قال [illegible] الحلال وقال نظر
الى الملوك [illegible] أموالهم صرفوها في [illegible] وعلى [illegible] وتوسعوا
في العقار [illegible] الملبوس [illegible] ذلك فاسرفوا
[illegible]
وقال شاعره [illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال الله تعالى إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه
كفورا [illegible] رحم الله [illegible] أحب الي
من الغنى

(وحدثني) أنه كان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الآخر برجل قد قتل أمه فالتى به

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انتهى

وتوفي صاحب الترجمة [illegible] لاحدى عشر [illegible] سنة ١٢٢١
رحمه الله تعالى [illegible] آمين

٢٥٨ القاضي عبد الرحمن الآنسي الصنعاني

القاضي العلامة الأديب الشهير عبد الرحمن بن يحيى الآنسي الصنعاني، مولده في ذي القعدة سنة ١١٦٨، ثم نشأ بصنعاء فأخذ في علم العربية وغيره عن السيد اسمعيل بن [illegible] والسيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الأمير وغيرهما، وأخذ في الفقه عن القاضي أحمد بن محمد الحرازي، وفي الحديث عن [illegible] بن محمد [illegible] وغيره، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولاه المنصور [illegible] بن المهدي العباس القضاء في [illegible]، وقد ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال:

ولاه [illegible] القضاء في بعض البلاد [illegible] ثم [illegible] بلاد [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مع شركائهم و[illegible] [illegible] الأحكام الشرعية فيهم [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] على خلاف [illegible] [illegible] في ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] العرب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] رسالة مشتملة على عشرة أسئلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وفي سنة ١٢٢٨ نصب المتوكل أحمد بن المنصور صاحب الترجمة عاملاً على بلاد كوكبان فاستمر بحصن كوكبان إلى سنة ١٢٢٩ ثم عاد إلى صنعاء وقد جمع معظم شعره السيد عبد الله بن علي بن عبد الله الجلال في مجلد لطيف وجمع غيره شعره [illegible] في مجلد فمن شعره ما له من قصيدة كتبها إلى السيد إبراهيم بن عبد الله الحوثي صاحب [illegible] أوله:

[illegible] لبست حواد [illegible] كان [illegible]

[illegible] لا [illegible] مقبلا

[illegible] وطيب [illegible] لا [illegible] عن المشوق [illegible]

يا [illegible] [illegible]

ومنها:

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى لا [illegible]

[illegible] شعره كثير [illegible] وتوفي [illegible] سنة ١٢٥٠ [illegible]

[illegible]

٢٥٩ السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني الصنعاني

حصل علوم الاجتهاد حتى كان [illegible]

المروي لا حرج ليقف بعرفة [illegible] الموفق وخلف عبد القادر
بن احمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن
الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني ثم الكوكباني اليمني
مولده بمدينة شبام في ٢٨ ذي القعدة سنة ١١٣٥ وحفظ بعض القرآن بشبام ثم
ارتحل مع والده الى حصن كوكبان وهو في سن الصبى فأخذ في النحو والصرف
والمنطق [illegible] الى السيد احمد بن محمد بن الحسين وصنوه
السيد عيسى بن محمد بن الحسين [illegible] في سنة ١١٥٦ الى صنعاء فاخذ
عن السيد هاشم بن يحيى الشامي [illegible] في [illegible] ثم شرح
[illegible] محمد بن حسين [illegible] في شرح [illegible]
عن [illegible] احمد بن عبد [illegible] الشامي [illegible] بن [illegible]
[illegible] بن محمد [illegible] شرح
الازهار [illegible] وقرأ عليه حاشية السحولي
وفي [illegible] واستفاد [illegible] عبد الله بن حسين [illegible]
[illegible] ثم رحل [illegible] في سنة ١١٥٩ الى مكة [illegible]
[illegible] السيد يحيى بن احمد [illegible] وصايا [illegible]
[illegible] في [illegible] سنة ١١٦٠ الى مدينة [illegible] ثم الى مدينة
[illegible] واخذ عن [illegible] احمد بن علي [illegible] في اصول الدين وعن [illegible]
الله بن علي [illegible] ثم رحل الى مدينة [illegible] عن الشيخ عبد الخالق بن
[illegible] ثم رحل الى مكة والمدينة [illegible] وهاجر بهما زمناً
[illegible] الى مكة للحج وطلب العلم [illegible] في الحرمين نحواً من [illegible]
شيوخه منهم الشيخ محمد بن علاء الدين [illegible] والسيد عبد الله [illegible]
اسماعيل [illegible] والشيخ محمد حياة السندي والشيخ عطاء الله بن احمد بن عطاء
بن احمد الازهري الشافعي والشيخ ابي الحسن السندي والشيخ عمر الحلبي

و[illegible] الشيخ يحيى [illegible] في النحو والصرف والمعاني
والبيان [illegible] ومصطلح الاثر [illegible] والفقه والاصولين
والمنطق [illegible] والارياح والهندسة
[illegible] وغير ذلك [illegible] في جميع العلوم

[illegible] الامام [illegible] الامير [illegible]
الكثير من مؤلفاته [illegible] الامام محمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
١١٦٣ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في سنة ١١٦٧ [illegible]
[illegible] في سنة ١١٩٨ [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible] عبدا [illegible] ارتفع بلا [illegible]

ولما [illegible] الى صنعاء [illegible] ما أوجب [illegible] في سنة ١١٦٩ الى [illegible]
لاسباب يطول شرحها [illegible] في مجحث [illegible]

[illegible] في [illegible]) [illegible] كان [illegible] عن [illegible]
الترجمة [illegible] المشرق [illegible] انه كان [illegible] الى [illegible]
[illegible] الى [illegible] من [illegible] على
[illegible]
مصر [illegible] الأمر الى المهدي العباس [illegible]
[illegible] الامام المهدي ذلك [illegible] بيت مال
المسلمين [illegible] الى [illegible] الى
المهدي العباس قصيدة [illegible]

ان نسل الجديل قد ملأ الأر[ض] [illegible] في مصر
فعلامَ المقام والظلم قد عم [illegible]
[illegible]
أجعل السبع بالقتام [illegible]
إشعوب تمي شعوا الى أن [illegible]

في بيت مال المسلمين الخ ماني [illegible] الحور العين

وفي النفحات انه لما كان [illegible] صاحب الترجمة من حمل [illegible] الى صنعاء واستقر بها نحو سنتين [illegible] للطالبين ونشر للعلوم وبصر الحق و[illegible] وعاد الى كوكبان في سنة ١١٧١ ثم طلبه المهدي فوصل اليه الى صنعاء [illegible] بالاجلال والاكرام واعطاه [illegible] ثم رجع الى كوكبان وتصدر للافادة والتدريس ونشر السنة النبوية

وله مؤلفات [illegible] (حاشية على [illegible] على شرح [illegible]) (شرح العقد [illegible] في [illegible] الطرف [illegible] من التقسيم) وحاشية على (ضوء النهار) لم تكمل وحاشية اخرى [illegible] لا نظير لها في الصحة [illegible] (ايم تكرر [illegible] القاموس [illegible] الى [illegible] و(عقود [illegible] الروض [illegible]) وحاشية على رسالة في [illegible] للشيخ عبد الرحمن [illegible] و(رسالة في [illegible]) ورسالة في [illegible] ذ [illegible] الشمس [illegible] ورسالة في [illegible] عليه السلام) ورسالة في (تحقيق [illegible]) ورسالة في تحقيق [illegible] ورسالة في معنى لا [illegible] في الصلاة ورسالة [illegible] المخلوق [illegible] عن الارث [illegible] للضيف) [illegible] عجيب [illegible] لنظام [illegible] ورسالة في [illegible] ورسالة في جمع بين الصلاتين ورسالة في [illegible] وشرح على [illegible] محمد الامير صاحب القاموس وشرف الدين [illegible] وغير ذلك وممن اخذ عنه السيد ابراهيم بن عبد القادر والسيد محمد بن محمد بن [illegible] والسيد [illegible] بن محمد بن الحسين والسيد علي ابن محمد بن علي بن محمد بن [illegible] والسيد يحيى بن ابراهيم بن محمد بن [illegible] وغيرهم من علماء كوكبان ومن علماء صنعاء غيرهم القاضي محمد بن علي الشوكاني والسيد علي بن [illegible] الله الخلال والقاسم بن يحيى خولاني وعلي بن [illegible]

النهمي والحسين بن محمد المغربي وحسين بن يحيى السحولي والسيد الحسن بن يحيى الديلمي والوزير الحسن بن علي حنش والسيد عبد الله بن محمد الامير والسيد علي بن محمد بن يحيى بن مسعود والسيد ابراهيم بن محمد بن يحيى والسيد ابراهيم بن عبد الله الحوثي وغيرهم من علماء صنعاء وزبيد لعصره وفي سنة ١١٩٧ كان [illegible] من صنعاء [illegible] المنصور علي بالاجلال والاكرام واجرى له [illegible] جميع الجهات وأنزله [illegible] الفرج في بير العزب وكان [illegible]

وقد ترجمه تلميذه الشوكاني ترجمة حسنة فيها ما نصه

كان متبحراً في جميع معارف العلمية على اختلاف انواعها يعرف كل فن [illegible] [illegible] يظن من باحثه فيه انه لا يحسن سواه [illegible] ويحسن [illegible] يرجع اليه في كل فن في فهم دقيقه ثم يتفرد عن الناس بفنون لا يعرفون [illegible] فضلا عن زيادة على ذلك وله في الادب يد طولى فانه ينظم القصيدة الفائقة في لحظة مختطفة بحيث لا يصدق بذلك الا من [illegible] [illegible] من لطف الطبع وحسن المحاضرة وجميل المذاكرة [illegible] وكمال السودد وملاحة النادرة فلا يمكن الاحاطة بوصفه وله في حسن التعليم صنعة لا يقدر عليها غيره وكان الناس يقصدونه على اختلاف طبقاتهم وبالجملة فلم تر عيني مثله ولم يكن بالدنيا [illegible] الخ كلام الشوكاني

وحيث قد [illegible] في ترجمة السيد ابراهيم بن [illegible] الصدر بانشاء قصيدة ولقد [illegible] صاحب الترجمة في شيخه السيد محمد بن اسماعيل الامير واجوبة [illegible] هذه الترجمة فلا أرى بأساً باثباتهما هنا فقصيدة صاحب الترجمة هي:

> [illegible] تراني يوم [illegible] وحيل ودمعي في [illegible] سيل [illegible] لو [illegible]
> فترى [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] وفؤادي
> فقال [illegible] كم أبان من الأثر [illegible] الأفق في كل نادي
> [illegible] تكدر [illegible] الاحسان من [illegible] والبادي

صفوه [illegible] مشوب [illegible] لدى دي [illegible] وانتقاد

ليس يحيى الا على [illegible] أحقر من ان تقيسه بجماد

[illegible] من [illegible] كاسه فهو في الهوى غير صادي

[illegible] ثوب [illegible] ل فجراً اذ كان ثوب حداد

كم [illegible] الشعر لولا [illegible] بالمدام كالفرصاد

و كان الصبح [illegible] د كان [illegible]

[illegible] اذ كان في الشعر في [illegible] بالحجم [illegible]

[illegible] الصبح اذ لاح [illegible] لاعلام [illegible]

من [illegible] في [illegible] صبح [illegible]

لا [illegible] في [illegible] وسواد

كل حرف من علمه فهو [illegible] ضلالات دي الهوى [illegible]

وكان الذي [illegible] علوم [illegible] والاجتهاد

لو رآه يحيى [illegible] والاسناد

[illegible] احمد يقول [illegible] لدى النقاد

[illegible] كل [illegible] في قديم الاعصار والآباد

قد [illegible] لدى [illegible]

[illegible] محمد [illegible] لتصحيح الارشاد

[illegible] محمد [illegible] عن كل عالم نقاد

[illegible] اذا قال [illegible] في خطوب [illegible]

لست ادري [illegible] من [illegible] أم الدراري [illegible]

[illegible] محمد الامير بهذه القصيدة في سنة ١١٨٢ وهي من اخر شعره فانه مات بهذه السنة :

[illegible] عن مقلتي [illegible] في مهجتي وفؤادي

أنت عندي في كل حين مقيم   [illegible] الأبراد

وحليفي [illegible] دمعي   [illegible] في حالة [illegible]

فعجيب [illegible] الوداع ودمعي   [illegible]

[illegible] هو القريب لقلبي   وقريب في [illegible]

ليس قرب لأحمد عندي قرب   [illegible] في [illegible]

لست أشكو [illegible] من غاب عني   فهو عندي في [illegible]

مثل تصيدنا [illegible] أبي [illegible]   هم فخر الآباء والأجداد

[illegible] عين [illegible]   ومن نار ذهنه في اتقاد

لو تقدم زمانه [illegible]   [illegible] الأيادي

أو تقدم على الشريف و[illegible]   [illegible] من القصاد

[illegible] الذي لم يدلو   من [illegible]

قد أتى [illegible] يشكو   من [illegible]

نحن نشكو مثل الذي أنت تشكوه   [illegible] في كل [illegible]

غير أن [illegible] تطلب حقا   [illegible]

[illegible] ترى من [illegible]   [illegible] لكل [illegible]

[illegible] الذي هو يهوى   [illegible]

[illegible] يأتي [illegible]   [illegible]

منك ترجمت [illegible]   كحصاب في [illegible]

أنهيت كل المراد ووافقت   [illegible] في [illegible] المراد

وعليك السلام مني يبدي   لا [illegible] له بالمداد

وكانت وفاة صاحب الترجمة [illegible] في ليلة الاثنين ٧ ربيع الأول سنة ١٢٠٧ عن [illegible] وسبعين سنة، وكانت الصلاة عليه بالجامع الكبير بصنعاء ودفن بمقبرة [illegible] وحضر لتشييع جنازته خليفة المنصور علي وجميع أرباب دولته

والأعيان صنعاء وكانت الصلاة عليه في الحرم الشريف وفي جميع تهامة ورثاه العلماء والأدباء بما يزيد على ثلاثين قصيدة مطولة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٦٠ عبد القادر العوجي التهامي

القاضي العلامة عبد القادر بن علي بن حسن العواجي التهامي أخذ عن والده ولازمه مدة حياته وانتفع به ونال من العلوم مرامه وبرع في النحو واستقر مدة في مصر [illegible] يدرس [illegible] وله رسائل و[illegible] نحوية تدل على [illegible] [illegible] كثير فقل كان من [illegible] العصر وله [illegible] على [illegible] وولي قضاء الحجية مدة حتى كان وصول الاتراك الى اليمن [illegible] وأرسلوه الى مصر [illegible] شعره وهو بمصر يتشوق الى أحبابه قصيدة أولها

أذكرتني [illegible] في الجبال [illegible] كجيد الغزال

ومات بمصر في سنة ١٣٣٥ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٦١ السيد عبد الكريم بن احمد بن اسحاق الصنعاني

السيد العلامة عبد الكريم بن احمد بن محمد بن اسحاق بن احمد بن الحسن ابن القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني

مولده سنة ١١٥٩ وأخذ عن [illegible] محمد بن محمد [illegible] علي بن ابراهيم عامر والقاضي حسن بن [illegible] وغيرهم كان عالماً فاضلاً سيداً [illegible] حسن السمت [illegible] مع ديانة و[illegible] وكرم [illegible] وعلو همة [illegible] وكياسة [illegible] الدنيا [illegible] إلى أصحابه ومن شعره يستدعي القاضي محمد بن علي الشوكاني في منزله

يا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ومقلة حوراء لم تكحل

[illegible] الله [illegible] من [illegible]

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] شهر ذى القعدة

سنه ١٢٢٥ [illegible] رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٢٦٢ الفقيه عبد الكريم العتمى الزبيدى

الفقيه الاديب [illegible] الذكي [illegible]

سنه ١١٩٤ [illegible] الشيخ محمد [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

احمد [illegible]

والقد [illegible] قصيدة [illegible]

> قال الربيع وقوله [illegible] ... [illegible]
>
> لامطرب شاد ولا [illegible] ... [illegible]
>
> [illegible] ... [illegible]

[illegible] سنه ١٢٤٦ [illegible]

٢٦٣ السيد عبد الكريم بن عبد الله بن المتوكل

[illegible] بن المتوكل

القاسم بن [illegible] بن احمد بن الحسن بن القاسم بن محمد [illegible] قال

[illegible] لامام المهدي [illegible]

محمد بن المتوكل [illegible] بن [illegible] ولم [illegible] بالمبادي وصل فترجم له في المهدي [illegible] أشعاراً [illegible] عنه أخو الحر [illegible] الصعوي علي بن قاسم حنش في [illegible] مات صاحب الترجمة في صفر سنة ١٢٢٤ رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٢٦٤ السيد عبد الله بن ابراهيم الاهدل

السيد [illegible] عبد الله بن ابراهيم بن [illegible] بن [illegible] الاهدل [illegible] أخذ عن [illegible] الاهدل وغيره من علماء [illegible] واصحابي [illegible] صاحب نشر الثناء [illegible] فقال ما خلاصته [illegible] من حسن الاستقامة [illegible] في الادب ولم [illegible] له [illegible] محمد بن عبد الله [illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] السادات

مات في شعبان سنة ١٢٦٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٦٥ عبد الله دائل التهامي

السيد الفاضل عبد الله بن [illegible] دائل [illegible] بمهملة مفتوحة ومثناة تحتية مكسورة [illegible] صاحب المخا تهامة

كان مسموع الكلمة عند [illegible] مشفقاً على أهاليهم سالكاً مسالك الائمة الصالحين من [illegible] معروف [illegible] مشهوراً بالعلم والصلاح مهيباً [illegible] متواضعاً كثير الشفقة رحمه مؤلف الدرة الخطيرة في سادات المسيرة وتوفي سنة ١٢٣٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٦٦ السيد عبد الله الدوم الأهدل

السيد [illegible] عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن يحيى [illegible] بن محمد
بن محمد بن يحيى بن محمد بن أبي بكر بن أبي [illegible] بن [illegible] بن عمر
ابن محمد بن [illegible] بن محمد بن عمر بن علي بن [illegible] بن علي الأهدل الحسيني
التهامي [illegible] مولده سنة ١١٤٣ [illegible] كثير الصلاة
و[illegible] الأخلاق [illegible] كثير
[illegible] الصوفي [illegible]
[illegible] الأخلاق [illegible] الصوفي في [illegible] حسن
الأثر [illegible] الشعر [illegible] آخر الورد إلى [illegible]
[illegible] ١٨ [illegible] سنة ١٢٦٣ [illegible]

٢٦٧ السيد عبد الله الدوم الحفيد الأول

السيد [illegible] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن [illegible] بن محمد بن [illegible]
الدوم الأهدل [illegible] مولده سنة ١٢١٧ [illegible] كان كثير [illegible]
[illegible] من مشايخه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل
والسيد محمد بن [illegible] الأهدل والسيد قاسم بن [illegible] الأهدل [illegible]
[illegible] والسيد محمد بن عبد الرحمن [illegible] وكان
صاحب الترجمة [illegible] في [illegible] حسن الأثر [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] حسن [illegible] الأخلاق كثير الصلاة [illegible] طاهر القلب كثير
الأذكار [illegible] وقد امتدحه السيد محمد بن عمر [illegible]
صاحب [illegible] عليه بالحديدة بقصيدة أولها

منتهى القصد عند أهل القلوب [illegible] المحبوب بالمحبوب

وبدني الأحسان بعد التشفي [illegible] لا شك عنده مطلوب

هو [illegible] لا من [illegible] من [illegible] العمد عند [illegible]

[illegible] الشرح [illegible] [illegible] كل [illegible] لكل [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٨٣ [illegible] الله

تعالى وإياه والمسلمين

٢٦٨ السيد عبد الله بن أحمد [illegible]

السيد العلامة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٢٨١ [illegible]

[illegible]

٢٦٩ السيد عبد الله بن أحمد العوامي [illegible]

السيد العلامة [illegible] عبد الله بن أحمد بن شرف الدين بن حسن

ابن صلاح بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن علي بن محمد بن الهادي بن أحمد

بن محمد بن [illegible] بن [illegible] بن يحيى بن [illegible] بن الإمام الداعي إلى الله يوسف

بن يحيى بن أحمد بن الإمام الهادي [illegible] يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العوامي نسبة

إلى بلاد بني العوام في جهات [illegible]

مولده [illegible] سنة ١١٥٩ • أخذ عن السيد أحمد بن محمد قاطن • [illegible] القادر بن أحمد واستجاز منه وأخذ عن [illegible] بن محمد بن [illegible] [illegible] بن [illegible] [illegible] محمد الأمير [illegible] محمد الأمير [illegible] [illegible] لطف [illegible] محمد [illegible] [illegible] والحديث وطالع كتب الحديث [illegible] [illegible] وشرح [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] محمد بن [illegible] [illegible] محمد بن [illegible] [illegible] [illegible] من أهل الأدب [illegible] الأخلاق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان [illegible] [illegible] [illegible] فقال:

[illegible] [illegible] وفقك الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشامي [illegible] [illegible] عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] ذلك [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في يوم [illegible] ذلك [illegible] [illegible] عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible] لم أذهبت [illegible] وقوست [illegible] يوسف [illegible] ما [illegible] [illegible] فكان يعقوب [illegible] أمر [illegible] لا من كان [illegible] كيف [illegible]

مع يعقوب

[illegible] صاحب [illegible] على [illegible] الحديث [illegible] لا [illegible] قوله [illegible]

[illegible] لا [illegible] على [illegible]

[illegible] يوسف [illegible]

[illegible] وقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا [illegible] | فيعطر [illegible] هذه الدار [illegible]
[illegible] | وعن هول يوم الجمع موقف المحشر
[illegible] | الى الموت يمشي [illegible] وهو لا يدري
[illegible] لا [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] لا [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible]

[illegible] وكانت [illegible] في [illegible]

[illegible] | [illegible] لا [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] لا [illegible]
[illegible] | [illegible] لا [illegible]

[illegible]

قسوم الى المقام الامامي [illegible]

في محل سام بعيد المرام [illegible]

شمس الضحى يبرد الغمام [illegible]

غير من حقه رابع القدام [illegible]

ب عن مقلتي بدر التمام [illegible]

[illegible]

[illegible] وحسن لطف بالعبد من [illegible]

[illegible] بالصحيح عن ذنوب [illegible]

وقد [illegible] من حسن [illegible] اسم [illegible]

[illegible] عبدك بالله [illegible]

[illegible] (سنة [illegible])

[illegible] في [illegible] ١٠ جمادى [illegible] ١٢٢١

ومات [illegible] في [illegible]

[illegible] ذلك في [illegible]

٢٧٠ عبد الله أحمد باسودان الحضرمي

الشيخ العلامة [illegible] عبد الله بن أحمد [illegible] محمد [illegible]

باسودان الحضرمي أخذ عن [illegible] بن [illegible] العلوي [illegible]

[illegible] بن عمر [illegible] العلوي [illegible] أحمد بن حسن [illegible] السيد

[illegible] و[illegible] عبد الله [illegible] [illegible]

و[illegible] بن [illegible] الشيخ عبد الله بن أحمد [illegible]

وكان [illegible] من مؤلفاته فيض الأسرار [illegible] شرح [illegible]

[illegible] في [illegible] بن [illegible] لوامع الأنوار شرح [illegible]

الأطهار [illegible] ذخيرة المعاد

شرح [illegible] سيد الله الحداد [illegible] في محرم سنة ١٢٤٦ [illegible]

[illegible] بن عمر الحبشي [illegible] الشيخ [illegible] في [illegible]

[illegible] لمحمد [illegible] محمد عبد الله بن أحمد

باسودان [illegible] عليه [illegible] في [illegible] العلوم والأذكار ومات

في جمادى الأولى سنة ١٢٦٦ [illegible] تعالى [illegible]

٢٧١ السيد عبد الله بن أحمد الكوكباني

السيد العلامة التقي عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني مولده سنة ١١٧١ ونشأ بكوكبان وأخذ عن السيد عبد القادر بن أحمد في شرح الجامي وحاشية عصام الدين عليه وعن عمه السيد عيسى بن محمد بن الحسين في النحو وعن السيد علي بن محمد بن علي في المعاني والبيان واشتغل بالمطالعة لكتب الأعيان والاستفادة منهم والتخلق بأخلاقهم والتحلي بالفضائل والإقبال على العلم ونظر في الأدب وطالع الدواوين وكتب التواريخ ونظم الشعر الحسن [illegible] المولى شرف الدين بن أحمد [illegible] وتصدر للأمور [illegible] والنظر فيها فباشر ذلك [illegible] لمقتضى الأحوال [illegible] قانون السياسة [illegible] الصلح [illegible] في المواقف [illegible] مراد الله تعالى [illegible] في المعلوم [illegible] حلول في [illegible] المظلوم وكرم [illegible] وترجيح العفو عن المسيء مع [illegible] على الانتقام [illegible] في قضاء حاجات الناس والإنصاف للمتظلمين وكان [illegible] حتى لا [illegible] من [illegible] في سنة ١٢٢٨ [illegible] الأولى سنة ١٢٢٩ [illegible] من ذلك [illegible] حضرة الشريف حمود بن محمد [illegible] أبو عريش [illegible] إلى سنة ١٢٣٢ [illegible] صاحب الترجمة كثيرة منها قصيدة

كتبها الى السيد عبد القادر بن أحمد على قانون التعاريف والمخطوطات المعروفة بالیمن فقال :

سيدي مالكي صديقي حبيبي   منتهى سؤلي غاية المطلوب

[illegible] ابن أحمد حاوي الفضل كريم الاعراق حلو [illegible]

حرس الله ذاته وحماه   بالمثاني عن طارقات الخطوب

والسلام من السلام عليه   ما تغنى الحمام فوق قضيب

ومن الله حمده [illegible]   [illegible] في بكرة وغروب

بعد حمد الاله ثم صلاتي   وسلامي على النبي الحبيب

وعلى الآل والصحابة والاتباع   أهل [illegible] والمحبوب

فلأنت الكريم [illegible]   كقميص وافى الى يعقوب

وعلى الرأس والعيون [illegible]   [illegible] له عرض الوجوب

وعلى المجد الكريم [illegible]   على الشرط خاليا عن رقيب

[illegible]   [illegible] حاكي الزهر معي الطيب

حفظ الله شمس كل محب   [illegible] القصور والعلى عن قريب

فأجاب الاستاذ عبد القادر بن أحمد بقوله :

سيدي خير عالم وأديب   من [illegible] جلاء الكروب

في معنى الحاتم ولمس   عند ذكري [illegible] الكروب

وحليم يعفو فلو يعلم الاعداء   [illegible] في الذنوب

[illegible] لو صال في فيلق لا   [illegible] ضحوا [illegible] من حروب

حائز الحمد والكمالات عبد الله   [illegible] به جلاء الخطوب

من سرة أنوهو خيرة الخلق   حبيبا وغاية المطلوب

فعليه والآل طرا صلاة   وسلام ما راق وعظ خطيب

وسلام عليك يا طيب العر ... س ويا طاهر الملا والجيوب

وتقدم الصلاة من عبد الله ... ووافت ورق غصن رطيب

قد أتى نظمك الذي يستخير الروض ... منه حسن نبت وطيب

رافلا في الشباب قد شرق القرطاس ... منه بكل معنى عجيب

وعذروني إذا أخذت بنظم ... لم يكن في النظام بالمحبوب

فلقد سلبت جميع القوافي ... نفثات من ذلك المكتوب

ولم أقف على تاريخ وفاة صاحب الترجمة وهي بعد سنة ١٢٣٢ كما يستفاد ذلك مما تقدم وقد ترجمه صاحب الحدائق المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق وصاحب نفحات العنبر بفضلاء اليمن الذين في القرن الثاني عشر وصاحب المواهب السنية رحمهم الله جميعا وأبناء المؤمنين آمين

٢٧٢ السيد عبد الله بن أحمد بن المهدي الكوكباني

السيد العلامة الذكي عبد الله بن أحمد بن المهدي بن المنصور بن عبد الرب ابن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني اليمني الكوكباني مولده سنة ١١٩٠ وأخذ عن الفقيه أحمد بن حسن بركات وغيره وقد ترجمه صاحب الحدائق فقال هو البحر الزاخر والسيب العذب الصبيب والمواري له أخلاق كالنسيم مرت على الروض النضير وحسن تعبير يزري بنفح العبير وذكاء يتوقد وحفظ في درجات الكمال يتصعد وشدة حركة والحركة فيها البركة وإن شئت وقفته فإنها من الحركة والسكون مشتركة وله طريقة في الغزل انتقص بها من الغزل الغزل وكان يتغزل فيه الفقيه العلامة أحمد بن الحسن بركات ويهواه ويلام عليه فقوله

ملك سيفه الصقيل وعيناه ... سواء في الفتك بالأقران الخ

ومن شعر صاحب الترجمة قصيدة أولها:

عذرت بعيد ترقب وتوجس ... وشفت من هجر الطويل تألمي
ودنت وتمسحت بالمسك باليا ... قوت و[illegible] من [illegible]
لم [illegible] الجفون ومن عدت ... فغرى الى حور [illegible]
وحياتهم [illegible] وهي [illegible] كلهم
[illegible] اصبح [illegible] في [illegible] كالليل [illegible]

توفي صاحب الترجمة شهيدا في باب [illegible] سنة ١٢٢٣ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٢٧٣ المهدي عبد الله ابن المتوكل احمد

المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد بن المنصور علي ابن المهدي العباس ابن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني [illegible] مولده سنة ١٢٠٨ ونشأ في حجر والده [illegible] قال الشوكاني كان لا يعرف [illegible] الا السيف والسنان ولا يأنس الا الى الضرب والطعان

قاد الجيوش لخمس عشرة حجة ... ولداته اذ ذاك في اشغال
قعدت بهم هماتهم وسمت به ... همم الملوك وسورة الأبطال

يهب الألوف ولا يهاب الالوف قال الشوكاني كان صاحب الترجمة في كل حين يزداد كمالا [illegible] وأخلاق شريفة وخصال محمودة وفراسة صادقة و[illegible] ثم ولاية [illegible] ولما توفي والده ليلة [illegible] عشر شعبان سنة ١٢٣١ وقعت المبايعة له بعد طلوع الفجر من يوم [illegible] المذكور ثم أخذت له البيعة من جميع علماء صنعاء وحكامها وجميع آل الامام و[illegible] والاعيان وبايعه بعد ذلك جميع أهل القطر اليمني واستبشروا بدولته الخ كلام الشوكاني

ولصاحب الترجمة [illegible] كثيرة مشهورة وكان لا يبالي بالعواقب [illegible] اليمن واهل [illegible] وقد جمع له السيد يحيى بن المطهر بن اسمعيل سيرة سماها [illegible] في سيرة الامام المهدي ومدحه السيد الحافظ محسن بن عبد الكريم ابن احمد بن محمد بن اسحق بقصيدة جيدة [illegible]

[illegible]

واعلم وقيت من المكاره كلها [illegible] من عيث [illegible]

ان الذي خلق الخلائق كلها [illegible] كل [illegible]

[illegible] في عدله

[illegible] الكبير [illegible]

[illegible] في يوم [illegible]

[illegible] وكلا [illegible]

واستدن من شهدت مخايل [illegible]

خضع لعزة ذي الجلال تواضعاً [illegible]

[illegible] بطاعة امره [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بالله في [illegible]

[illegible]

[illegible] صاحب الترجمة [illegible] على [illegible] الذي هو [illegible] وتوسيع [illegible] للمتوكل [illegible] مهدي [illegible]

وادي ظهر وغير ذلك

وفي شهر ذي الحجة من [illegible] أهل
[illegible] من البلاد [illegible] كان [illegible] بسبب [illegible] الطريق
[illegible] ووزير [illegible] حسن بن علي بن [illegible] والوزير [illegible] بن علي
[illegible] وفي سنة ١٣٣٢ [illegible] قرية [illegible]
[illegible] في [illegible] وفي سنة ١٣٣٣ [illegible] في
[illegible] علي بن [illegible]
[illegible] من باب شعوب فكان بعد
ذلك [illegible]
[illegible] من القبل [illegible]
[illegible] محمد بن يحيى بن صالح [illegible]
[illegible] يحيى بن محمد بن حسن [illegible] الصادق بن [illegible]
[illegible] في سنة ١٣٣٤ [illegible]
[illegible] في سنة ١٣٣٧ [illegible]
[illegible] ثم في سنة ١٣٣٨ [illegible] وكانت وفاته [illegible] في يوم
[illegible] ١٧ [illegible] سنة ١٣٥٠ [illegible] في
باب السبحة رحمه الله [illegible]

٢١٤ عبد الله بن محمد [illegible]

القاضي العلامة عبد الله بن محمد [illegible] الذي كان عالماً فاضلاً فهماً [illegible]
حافظاً تقياً تولى القضاء [illegible] من بلاد [illegible] حتى توفي هنالك في ربيع
الأول سنة ١٢٩٩ [illegible] محمد بن عبد [illegible] لأبي [illegible]
قصيدة [illegible]

خبرٌ أتى وهول الاسماع ... وكف القلوب من خوف ارتعادا

روّيته قول للدمع من الأسى ... في القلب عن رده بعد تلادا

عن مشكل من مداد داجي رنه ... فقضى وما يحرم وقادا

علم به شهدى من كان في ... شأو الكمال يسبح لا طودا

فلئن أصاب قلوبنا بفراقه ... سهم ملا الآفاق ولا انكادا

وأريح مما لم يزل في طاعة ... يطوي بها الأعوام والأعدادا

أبكيه ثم أقول معتبرًا به ... بجوار ربي قد أصاب سدادا

الخ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢١٥ السيد عبد الله بن اسماعيل النهمي الصنعاني

السيد العلامة المحقق عبد الله بن اسماعيل بن حسن بن محمد بن أحمد بن الحسن النهمي الحسني الصنعاني وتتمة نسبه تقدمت في ترجمة والده السيد ... وهم من أهل بيت العلم مولد صاحب الترجمة تقريبًا في يوم الجمعة ١١ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ وأخذ في علوم القرآن عن الاستاذ عمر بن صالح الحبشي وأخذ في النحو عن العلامة أحمد بن محمد عن حسن الاسدي وعن السيد عبد الله بن أحمد ابن إسحق وأخذ عن القاضي ... في الصرف عن صنوي أحمد بن صالح بن أبي الرجال في ... وأخذ عن السيد محمد بن ... في ... عن المحقق ... في المعاني أيضًا وعن السيد محمد بن هادي المحقق في الأصول وعن السيد عبد الله بن محمد بن ... بن عبد الله بن الامام ... في الفقه وعن السيد الزاهد الحسن بن زيد الشامي الصعدي في الحديث وأخذ عن غير هؤلاء ولازم السيد علي بن صالح العماري ملازمة كاملة واستفاد منه مواهب جمة وعكف على المطالعة والمراجعة حتى صار له ملكة عظيمة وقد ترجمه والده بالمعجمات فقال

العلامة الحلس الورع ابراهيم اسمعيل احد الاذكياء وزينة الاتقياء ورأس الصالحين وقدوة العاملين [illegible] في اثواب العلم والعدالة والطهارة والسيادة لم يقارف أدنى شيء مما يخدش المروءة من صغره الى كبره ولم يكن همه في غير ما يعود عليه نفعه من خدمة العلم وقراءة العلوم وعبادة الحي القيوم متجنبا عن [illegible] وعن التسبب في ما يكون ذريعة لصحبتهم تاركا [illegible] لا [illegible] ولا يرغب [illegible] الله تعالى فانه من اهل الخوف [illegible] مستكثرا من الطاعات [illegible] عملا [illegible] السنن [illegible] متفنن في [illegible] الحديث والتفسير [illegible] والادب [illegible] قال

وله [illegible] في جميع [illegible] لاحاديث النبوية [illegible] لا [illegible] وله [illegible] معرفة حسنة وكذلك التفقير [illegible] لا يشاركه فيه احد [illegible] في تأليف [illegible] في [illegible] [illegible] على [illegible] محمد بن احمد [illegible] بن علي بن [illegible] بن علي بن قاسم بن احمد بن المتوكل [illegible]

وعاذلة رأتني في اغترابي [illegible] حلي
فقالت لا أدلّ عليك ان لم [illegible] أن [illegible] دلي

[illegible] كانت [illegible] السنة [illegible] في سنة ١٢٢٣ [illegible] كثير ثم قام من [illegible] في سنة ١٢٤٣ عن ٨٢ سنة رحمه الله تعالى [illegible] آمين

٢٧٦ عبد الله بن اسمعيل النهمي الصنعاني

الفقيه العلامة عبد الله بن اسماعيل بن حسن بن هادي النهمي الصنعاني مولده بعد سنة ١١٥٠ ونشأ بصنعاء وكان والده واليًا عليها فأخذ صاحب الترجمة عن جماعة من مشايخ العلم بصنعاء وبرع في النحو والصرف وحقق في المنطق والمعاني والبيان والأصول وشارك في الفقه والحديث والتفسير وهو من أعيان عصره في فنون من العلم وانتفع به الطلبة وكانت له عناية تامة بتحرير مجاميع والمواظبة على التدريس وجلب الفوائد اليهم وكان لا يمل التدريس حتى يمل الطلاب وله أشعار رائقة ومعه كرم أخلاق وبسبب ذلك أنفق ما ورثه من أبيه وهو شيء جسيم هكذا ترجمه تلميذه الشوكاني وقال انه أخذ عنه في النحو والمنطق وأصول الفقه والحديث عدة من الكتب وأورد من شعره قوله

مولاي عز الدين يا من حوى ... أفضل ما في الفضل والعلم

ومن غدا من بين أقرانه ... بلا نظير قط في الحلم

عذراً فقد تك النفس من زلة ... أوجبها السهو من طبعي

سببه لا من علة فاعف عن ... تركيب مزج جاء في النظم

وإن نقص أتى من بعده ... فيه وحقق دين دارقم

والبيت موجه نحو عدة نحوية مات صاحب الترجمة بصنعاء في شهر صفر سنة ١٢٢٨ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٧٧ السيد عبد الله بن اسمعيل الوادعي

السيد العلامة عبد الله بن محمد بن اسماعيل الوادعي نسبة الى مدينة وادعة المعروفة ببلاد حاشد ونسب سادات وادعة ينتهي الى الامام المؤيد بالله محمد بن الامام القاسم بن محمد الحسني

وصاحب الترجمة رحمه [illegible] حافظ محمد بن [illegible] في شرحه
[illegible] فقد

السيد العلامة [illegible] بن [illegible] العلامة [illegible] [illegible] ذي
الحسني [illegible] الأخلاق [illegible] السديدة [illegible] الخلق [illegible]
وعلق [illegible] العلامة [illegible] وله [illegible] في [illegible]
[illegible] صحب الإمام [illegible] محمد بن علي
[illegible] شهير [illegible] بن محمد بن
عبد الله [illegible] صحب [illegible] بن علي [illegible] وله
[illegible] الإمام [illegible] بن [illegible] وكان من خواصه و[illegible]
[illegible] الإمام محمد بن [illegible] من [illegible] و[illegible]
عن [illegible] من [illegible] وهو من [illegible]
الإمام المتوكل [illegible] محسن بن محمد وهو [illegible] ومات [illegible] في
[illegible] سنة ١٢٨٤ رحمه الله [illegible]
والمؤمنين آمين

٢٧٨ الإمام الناصر عبد الله بن الحسن الصنعاني

الإمام [illegible] الشهيد [illegible] عبد الله بن حسن بن [illegible] بن المهدي
العباس بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن محمد
الحسني الصنعاني مولده [illegible] في سنة ١٢٢٦ [illegible]
[illegible] على [illegible] من [illegible] من [illegible]
وملازمة [illegible] على كل [illegible] رحمه الله
تعالى [illegible] ليس بالطويل ولا بالقصير يميل إلى [illegible] الجسم
أكحل العينين [illegible] دقيق [illegible] عظيم [illegible] علا [illegible]

[illegible] على وجهه سمات الفضل وامارات جلالة وتلوح عليه انوار سعود
والخلافة وكان صدوق اللهجة عفيفا شديد التحرز من الكذب . أخذ عن
الامام محمد بن علي السراجي وعن القاضي عبد [illegible] بن [illegible] في
الفقه وأخذ عن القاضي عبد الله بن علي بن [illegible] في شرح [illegible] وشرح
[illegible] على الكافية ومغني اللبيب وفي شرح [illegible] في الصرف والمنطق والمعاني
والبيان والحديث والتفسير . وسمع على سيده يحيى بن منصور في كتب الحديث
وسمع على السيد محمد بن زيد [illegible] شرح التجريد للمؤيد بالله وغيره من كتب
الحديث وفي الكشاف وحواشيه . وسمع على السيد احمد بن يوسف بن الحسين
زبارة في الاعتصام [illegible] لشيخه المذكور ومؤلفه في علم الكلام وغير ذلك
وأخذ أيضا عن السيد محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد [illegible] كل [illegible] عن السيد
الامام الحسن بن علي [illegible] وغيرهم حتى [illegible] في [illegible]
في العلوم وتخرج به جماعة من العلماء كالقاضي محمد بن [illegible] العنسي والسيد
محمد بن احمد [illegible] والقاضي عبد الله بن محمد بن [illegible] حنش [illegible]
[illegible] بن علي [illegible] الشجني وغيرهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المطهر . وكانت البيعة له [illegible] في [illegible] ذي القعدة سنة ١٢٥٢ [illegible]
السيرة العادلة وبذل كل مستطاعه في ازالة كل فساد واصلاح امور [illegible]
وقال في ذلك السيد البليغ الحسن بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن اسحاق

ان الذي [illegible] بوجود [illegible] كتب الخلافة للامام الناصر

القائم الداعي الى سبل هدى | الطاهر بن الطاهر ابن الطاهر
مستعين على القيام بربه | والمستقيم على الصراط الظاهر
[illegible] حقيقة فضله عن [illegible] | عن ان ينمقها مجاز الشاعر
أفلا رأيت صلاته وخشوعه | [illegible] خطاب مولاه [illegible]
أفلا رأيت سكونه ووقاره | [illegible] في المواعظ فوق منابر
بلاغة وفصاحة وبراعة | ومواعظ وقوارع وزواجر
من [illegible] في القديم فخره | [illegible] كاخيه [illegible] الد[illegible]

الى آخرها وفي محرم سنة ١٢٥٣ وصل الى حول صنعاء نحو ثلاثة نفر من قبائل [illegible] متغلبين على بعض البلاد في [illegible] فخرج [illegible] من صنعاء [illegible] حتى [illegible] الطاعة [illegible] السلف للمسلمين ، وقال سيدي محسن بن عبد [illegible] قصيدة منها :

[illegible] الى [illegible] وفي [illegible] الانطال | [illegible] لك في [illegible] الاقفال

ومنها :

[illegible] طول عام | عز [illegible] عهده [illegible]
[illegible] | عن أن [illegible]

الى آخرها ثم خرج لنصر [illegible] وقد [illegible] على حصن [illegible] ثم طلب [illegible] من [illegible] التوجه معه الى [illegible] واخراج من هنالك من [illegible] وصوله الى مدينة [illegible] عليه [illegible] من كل جهة و[illegible] وقد صرت الامور حتى اضطر الى العود الى صنعاء واهتم [illegible] رجوعه باحياء معالم الدين والارشاد للمسلمين وبعث الفقهاء لتعليم القبائل وعامة الناس الصلاة وكل ما يجب عليهم معرفته فسكنت الامور وزالت كل المنكرات [illegible]

يوم الاثنين تاسع ربيع الاول سنة ١٢٥٩ كان خروج صاحب الترجمة في بعض خواصه من العلماء والاعيان الى وادي ضهر من بلاد همدان وأراد الرجوع آخر نهار ذلك اليوم الى صنعاء مع قرب المدة وقد خرج من دار الحجر التي كان يسكنها الى الدار التي هي بين بيوت أهل الوادي فأطلق عليه بعض الرطبية وغيرهم من أهل همدان الرصاص فأصيب من بعضها فرجع ومن معه الى دار الحجر فأحاطوا بالدار ثم دخلوها وقتلوه في ذلك الدار وقتلوا معه القاضي العلامة اسماعيل بن حسين جغمان والسيد صلاح الدين بن محمد بن عبد الله بن المنصور والامير عمر بن يسر والامير محمد بن شجاع وكان دفنه بمقبرة بوعان بقرب العادل عن ثلاثين سنة من مولده رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين آمين

وقد أشار الى ذكر قتله مستشهده السيد المؤرخ محمد بن اسماعيل الكبسي في تتمته للبسامة فقال مشيراً الى ذكره بعد ذكر الامام حسين بن علي ابن المهدي المساعد رحمه

وقام من بعده داعي المناصب من ... أذاق أعداءه كأساً من الصبر
المنصور احمد عبد الله من شرفت ... به الخلافة بعد الفتنة والبطر
وطهرت أرض صنعا عن معاندة ... أيامه وغدت في زي مفتخر
زال عنها الخوف والفسق فانشرحت ... صدراً وقد برزت في عرفها العطر
وعاملت عصبة الكفر الملاحدة لا ... خاب فيه سهم المكر والضرر
وأوردوه حياض المكرمات على ... نهج الحسين وزيد خيرة الخير
ورقي الصعود بالحسنى عن شرف المثوى ... كرماً بلا ذل ولا خور
ورحمة الله تغشى روحه عدد الشهب ... المضيئة والاوراق في الشجر

٢٧٩ السيد عبد الله بن الحسن الحداد الحضرمي

السيد العلامة عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن طه بن عمر بن علوي

[illegible] الحضرمي أخذ عن السيد محمد بن عمر بن سميط والسيد [illegible]
ابن محمد أحمد والشيخ عبد الرحمن بن سراج والسيد عبد الرحمن بن سليمان
والشيخ محمد بن صالح الرئيس والشيخ عمر بن عبد الرسول العطار وغيرهم
[illegible] متشوقا [illegible] وتوفي
في [illegible] سنة ١٢٨٥ رحمه الله وإيانا والمؤمنين [illegible]

٢٨٠ السيد عبد الله بن الحسين بن المتوكل الصنعاني

السيد العلامة عبد الله بن حسين بن علي بن حسين بن علي بن
المتوكل على الله إسماعيل بن أحمد بن محمد الحسني الصنعاني مولده سنة ١١٦٥
[illegible] نشأ وأخذ عن القاضي محمد بن صالح بن أبي الرجال والقاضي الحسن
بن محمد المغربي والسيد محسن بن حسن المؤيدي والسيد علي بن إبراهيم
عامر والسيد عبد الله بن محمد بن محسن بن عبد الله بن الإمام القاسم وغيرهم
وحقق النحو والصرف والبيان والأصول الفقهية والفروع والتفسير وأخذ عنه
[illegible] كان من أعيان أهل عصره [illegible]
حسن الأخلاق لطيف [illegible] قائلا [illegible] المعروف مع
العدو [illegible]
والعفو [illegible] متوكلا على الله
[illegible]
[illegible]
ومات في [illegible] ذي [illegible] سنة ١٢١٠ رحمه الله وإيانا والمؤمنين [illegible]

٢٨١ القاضي عبد الله بن حسن الربعي

القاضي العلامة عبد الله بن حسن بن يحيى الربعي الذماري مولده سنة ١١٤٧

وأخذ عنه [illegible] من السيد [illegible] بن يحيى الذهب والقاضي محسن بن حسن الشوكاني [illegible] علي بن [illegible] الذماري [illegible] [illegible] بن حسن [illegible] ترجمته [illegible] [illegible] الله [illegible]

كان من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وشمير [illegible] في [illegible] سنة ١٣٤٧ رحمه الله [illegible] والمؤمنين آمين

٨٢ – [illegible] عبد الله بن حسن دلال [illegible]

[illegible] العلامة [illegible] [illegible] [illegible] ابن حسن بن محمد دلال الصنعاني [illegible] مولده سنة ١٢٤٤ [illegible] وأخذ [illegible] من [illegible] حسن بن [illegible] في [illegible] وعن [illegible] محمد [illegible] أحمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وغير ذلك وفي الأصول [illegible] الأساس [illegible] في الإمام [illegible] [illegible] [illegible] مع حاشية [illegible] [illegible] وفي الحديث صحيح البخاري [illegible] وفي التفسير الكشاف مع حاشية [illegible] عليه [illegible] من أول [illegible] على [illegible] علي بن [illegible] في سنة ١٢٦٥ أيام المتوكل محمد بن يحيى [illegible] ترجمته [illegible] صنعاء وكان [illegible] وكان [illegible] فاضلا ورعا [illegible] من [illegible] [illegible] كثير الصمت [illegible] القرآن والأذكار و[illegible] [illegible] كان الناس [illegible] كثير [illegible] إليه من محلات [illegible] وكانت [illegible] في [illegible] [illegible]

ام رضي بالرقى والتلاوة وله في ذلك عجائب منها انه كتب رقية لرجل صديقه لصرع ابنه فعلقت الرقية عليه فسمع الناس صوتاً من ذلك المصروع يقول قتلتني يا دلال فشفي بعد ذلك وربما ترد بعض الشياطين حال تلاوته على المصروع في فكاكهم عن تركهم المصروع ونحو هذا

وكان احد اهل زمانه في التوكل على الله والتفويض اليه وكان يمتنع عن قبول عطايا الأمراء والأكابر ومات يوم الجمعة ١٨ شوال سنة ١٢٩٨ وكانت الصلاة عليه عقب صلاة الجمعة بجامع الروضة وحضر الجم الغفير من الناس لدفنه ورثاه القاضي الحافظ محمد بن عبد الملك الآنسي الصنعاني بقصيدة اولها

أيضحك بعد اليوم يوم بشمسه ويبدو بدير الصحو في الشرق محرا
وقد مات قطب الفضل والدين والتقى مع العلم والحلم الذي حق أن يدرى
هو ابن دلال نفسه وابن دهره خصالا وسل عنه محيطاً به خبرا
فتى كان في المحراب تلقاه دائماً وإلا ففي حزب حزبه مسطرا
لقد كان عالي الحال يحسبه امرؤ اماما همو قبلا وبعدهم امرا
فقد طلق الدنيا وعم انوفه فلله قبرا ضم في تربه برا

٢٨٣ السيد عبد الله بن حسين العلوي الحضرمي

السيد العلامة عبد الله بن حسين بن طه العلوي الحضرمي

أخذ عن السيد حامد بن عمر العلوي والسيد عبد الرحمن بن حامد والسيد عبد الرحمن بن علوي والسيد عمر ابن محمد بن سهل والسيد ابي بكر بن عبد الله الهندوان وعن السيد عمر بن علوي بن احمد الحداد والسيد عبد الله بن حسين بن طاهر والسيد عبد الرحمن بن عبد الله باهرح والسيد أبي بكر ابن عبد الله والسيد محمد بن صدقة بن محمد والسيد صدقة بن محمد الجفري والسيد احمد بن عمر الحبشي والسيد عيدروس بن عمر والسيد عبد الله العطاس

والسيد أحمد بن عمر بن زين سميط وأخذ بمكة عن السيد عقيل بن عمر بن
عقيل بن يحيى والسيد طاهر بن الحسين وغيرهم وقد ترجمه تلميذه السيد
عيدروس الحبشي فقال

امام المريدين وسند السالكين [illegible] عين الناظرين الحافظ لأوقاته
وأوقاته [illegible] على [illegible] مشتملة على [illegible] كافة
في [illegible] التقي ومات في [illegible] سنة ١٢٧٢ رحمه الله وإيانا
والمؤمنين آمين

٢٨٤ القاضي عبد الله بن حسين المجاهد الصنعاني

[illegible] العلامة [illegible] عبد الله بن حسين بن عبد الله بن علي بن أحمد
[illegible] أخذ عن [illegible] محمد بن حسين ومن [illegible]
بن محمد الشامي [illegible] صاحب [illegible] فقال
[illegible] وتولى القضاء للإمام
المهدي [illegible] في [illegible]
[illegible] وأمتق في آخر عمره من ذمار
[illegible] وفي [illegible] شوال سنة ١٣١٤
[illegible] ترجمة ولده عبد الرحمن بن عبد الله [illegible] المحقق محمد
بن عبد الرحمن بن عبد الله [illegible] من أهل
[illegible] شهر [illegible] الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٨٥ السيد عبد الله بن حسين بلفقيه الحضرمي

السيد العلامة عبد الله بن حسين بن عبد الله بن الفقيه محمد الفقيه باعلوي
الحضرمي أخذ عن الشيخ عمر بن عبد الكريم العطار المكي وعن والده السيد

الحسين بن عبد الله والسيد أبي بكر بن عبد الله الهندوان والسيد عبد الرحمن
ابن حامد والسيد عمر بن حامد بن حسن الحداد والسيد عمر بن محمد بن سهل والسيد
علوي بن سقاف والسيد علوي بن عمر الجفري والسيد سقاف بن محمد الجفري
والسيد عبد الرحمن بن محمد بن حميد والسيد عبد الله بن علي شهاب الدين والسيد
طاهر بن حسين بن طاهر والسيد عقيل بن عمر والسيد يوسف بن محمد البطاح
والسيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل والشيخ عبد الله بن احمد باسودان والشيخ
محمد بن صالح الزمزمي والقاضي محمد بن علي الشوكاني وغيرهم وقد
ترجمه السيد عيدروس الحبشي فقال السيد الامام الاجل العلامة الورعي
الاوحد ذو المعارف والعوارف والتخصص والتصلع في العلوم والتدقيق المفسر
المحدث الصوفي [illegible] الذي [illegible] ومات
في ذي القعدة سنة ١٢٦٦ [illegible]

٢٨٦ القاضي عبد الله بن حمزة الصعدي الحكيم

القاضي العلامة الحكيم المهندس الفلكي الحاسب عبد الله بن حمزة بن هادي بن
يحيى بن محمد القاضي الذروي الصعدي [illegible] في علم
[illegible]
في [illegible] العلوم [illegible] في [illegible] والنجوم [illegible] علم الفلك
[illegible] عمدة الاعلام [illegible]
كتاب لمة نفعت في معرفة الاوقات فقصره على ما يحتاج معرفته من علم النجوم
وما يجب من الجهة تحصيله والتهى منه في سنة ١٣٠٠ هـ [illegible] كتب
الجواهر في جرح الصبائر في نحو كراسين [illegible] ما يكون في جميع
البلدان وهي دالة على ما له من اليد الطولى في علم الفلك وهي الى نحو مائتي بيت
من الشعر برسم المهدي عبد الله بن المتوكل احمد وقال في اخرها

يرد فيه على [illegible] الشأن [illegible] للنجوم كما هي عقيدة البعض من المنجمين
والطبيعيين فقال :

[illegible] بالعدوية [illegible] كونها [illegible] امام العصر دام له العلا
[illegible] الاقرار لله وحده [illegible] علوم الغيب [illegible] معضلا
ولكنه [illegible] يدل على [illegible] محيلا
[illegible] اعتقادي [illegible] رب قادر على [illegible] ما [illegible] بلا

ومن شعره مفتخراً ومورياً باسمه

[illegible] شرفت بالعلم كالشمس [illegible] [illegible] لي لاملاك [illegible]
ولي [illegible] في [illegible] [illegible] ما كان من حكمه [illegible]

ومات [illegible] في ٢٧ صفر سنة ١٢٦٩ رحمه الله

٢٨٧ ولده الفقيه عبد الله بن عبد الله حمزة

هو الفقيه العالم عبد الله بن عبد الله بن حمزة كان من المحققين [illegible]
[illegible] الحساب قرأ على والده المذكور في الفقه نحو أربعين سنة [illegible]
[illegible] [illegible] سنة ١٣٩٣ رحمه الله [illegible]
[illegible] هو الفقيه [illegible] الشهير [illegible]
ابن عبد الله بن عبد الله [illegible] عن [illegible]
[illegible] سنة ١٢٥٩ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible] الادباء
[illegible] في القرن الرابع عشر وهو في سنة ١٣٤٩ على قيد الحياة [illegible]
[illegible] حرف اللام من [illegible] تراجم أعيان [illegible] القرن الرابع

عشر) وانما استطردنا ذكره [illegible] له من القصيدة [illegible]
المشار اليها

٢٨٨ الفقيه عبد الله بن سعد بن سمير الحضرمي

الفقيه العلامة عبد الله بن سعد بن سمير الحضرمي الصوفي
أخذ عن السيد عمر بن سقاف [illegible] بن زين بن سميط والسيد [illegible]
بن [illegible] والسيد [illegible] بن محمد [illegible] ومن شيوخه السيد [illegible]
بن [illegible] بن محمد [illegible] قصيدة [illegible]
الى [illegible]

فلا تنس حبي ذا افتقار من الهجران طال له عجيب

مات في ذي [illegible] سنة ١٢٦٢ رحمه الله [illegible] المؤمنين آمين

٢٨٩ الفقيه عبد الله بن سعيد [illegible] الصنعاني

الفقيه العلامة الاديب [illegible] عبد الله بن [illegible] بن علي [illegible]
الصنعاني مولده قرية [illegible] في سنة ١١٦٥ وحفظ القرآن
عن ظهر قلب [illegible] العربية [illegible] لادب [illegible]
وكان كثيراً من الاعيان [illegible] يمدح الخلفاء والوزراء [illegible] الناس شعره في
عصره [illegible] اعمالا عديدة [illegible] في كثير من [illegible] وكانت له الهداية في
حل الألغاز [illegible] مع عدم قدرته على حل شيء منها وقد ترجمه جحاف
فقال كان به [illegible] بعض مقامات بديع الزمان الهمداني
وقد رحل عن صنعاء وقصد [illegible] ولاقى مشايخ الصوفية وأخذ عنهم
وتلقى منهم [illegible] وحدث عنهم بمجريات وسلم لهم أموراً ألحقها غيره بالمستحيل

وسلك مذهب الاعتقاد والتصوف وحدثني انه صالح حضر الدولتين الأموية والعباسية ورأى بحث من ولك وقال ما أدت حق بالملك من الأموية فانهم يستشيرون أمورهم ناصرهم من عبد يتحدثوا أحداً منهم وزراً اذ استلحقوا الصين وبلغوا الى الاقصى من الاندلس . ومن مخترعاته وبدائع مشبهاته وحسن تعليلاته قوله وقد رأى في رأسه شيب أيام صباه .

كأن مشيب الرأس آن شبابه نجومٌ رجومٌ للغواية والجهل
شعة أنوار البقعى رمت به عن القلب كما تنتج الفرع بالأصل

ومن شعره :

اذا قال شخصٌ لقوم رأيت من المال في الكتب كنا وكنتا
أجاب الجميع بلا مهلة بخير يكون وخيراً رأينا

وقوله

رأت الزمان وأهليه اذا نطقت لسان حر يمض الشعر إعراضُ
كأن كل مقول في مسامعهم ومن تناهى به لاحسن مقراض

ومن مخترعاته يتشوق الى الايام المستقبلة في ظل أنجارها لما أمله

سقى الله أياما ستأتي بواسماً بأجر ميعاد يعيب به الوصل
وتلقى بأيام غدت في تلعب بأفكارنا اذ ليت يتبعها علّ
تلك أماني الخيال وانها وقوف ببحر خاضه أشعب قبلُ

ومن بدائعه قوله :

تارون هذا العصر ان ما جال في خاطره ذكر الندا تنهدا
ان دعاه سائل لحاجة أجابه وحياً ولكن كالصدا

ومن أجود ما علقته منه قصيدة أولها :

حبّ تعسّف في القرائض طريقه تغر المراري الزهر في إيوانه

لج وقد ملأ الأدب بأشعاره وزين الطروس بعد من آثاره وله قصيدة
عارض بها مقصورة ابن دريد منها:

فوائد لم يدرها أهل الذكا * وهي بمرآة العقول تجتلى
[illegible] تستوي الذات من إذا مشى * مشت به رجلاه في الأرض سوا
[illegible] يلحقه [illegible] * ان قابل الشمس [illegible]
وان [illegible] على ظله * الأ[illegible] اعتلاه [illegible]
واعلم هديت الرشد ان آدما * [illegible] من [illegible]
وان حوا [illegible] * من [illegible] الترب [illegible]
وكل حي [illegible] في [illegible] * والموت [illegible] في [illegible]
وكل [illegible] نائم [illegible] * [illegible] الانفس [illegible] الا [illegible]

الى أن قال في خاتمتها:

ولصدق [illegible] يبقى [illegible] * بين يدي مولاه جل وعلا
في كل حال لا يجيب خطة * عن [illegible] رحيا [illegible]
مواجهاً [illegible] قبلته * [illegible] عن [illegible]
عيناه في كل [illegible] * [illegible] يلاقي ما لقى
و[illegible] هذه [illegible] * [illegible] من [illegible]
[illegible] الله العظيم [illegible] * واسعة [illegible]

ومات في ذي القعدة سنة ١٢٢٣ عن ثلاث وخمسين سنة رحمه الله تعالى
وإيانا والمؤمنين آمين

٢٩٠ عبد الله بن شرف الدين الجبلي

القاضي العلامة عبد الله بن شرف الدين [illegible] الحسني الشافعي ولد
تقريباً سنة ١١٧٠ وسكن مدينة ذي جبلة من اليمن الأسفل وقد ترجمه الشوكاني

فضل . له معرفة تامة بعلم الشعبذة ، وفهم صحيح في غير الفقه ، وزهد تام ، وتأله بالغ قرأ علي عدة ، ووفد الى مدينة حملة مع الامام المتوكل على الله في مشكاة المصابيح وسمع في غيرها من كتب الحديث وهو من مكثري الاذكار والعبادة والزهد والقنوع بما تيسر من المعيشة انتهى

ووصول الشوكاني مع المتوكل أحمد الى مدينة حملة هو في سنة ١٢٢٦ ، ومات صاحب الترجمة في القرن الثالث عشر رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٢٩١ السيد عبد الله بن طاهر الرواك التهامي

السيد العلامة التقي عبد الله بن طاهر بن الحسن صائم الدهر الملقب الرواك الحسني التهامي قال صاحب نشر العرف كان صاحب الترجمة من المشهورين بالولاية والصلاح متضلعا من جميع العلوم متبحرا فيها وأما علم الادب وحسن المحاضرة ومعرفة الاخبار والشواهد والامثال وحفظ جيد الاشعار فكان لسيه القرية وهو الملقب بالرواك ، وقد ذكره صاحب الدرة الشطيرة فقال كان على قدم عظيم من العلم والتقوى كثير المباحثة على عادة آبائه ومات ببندر الحديدة في سنة ١٢٣٠ وان صاحب الترجمة السيد أحمد بن عبد الله مات بالحديدة في آخر سنة ١٢١٣ قال المؤلف رحمهم الله وايانا والمؤمنين آمين

٢٩٢ السيد عبد الله بن عباس الصنعاني

السيد العلامة عبد الله بن عباس بن محسن بن يوسف ابن المهدي محمد ابن أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده سنة ١١٩٦ ، اخذ عن السيد اسماعيل بن شرف الدين بن اسماعيل بن محمد بن اسحق والقاضي يحيى بن علي الشوكاني في علم الآلة وغيرهما واخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في شرح الرضي على الكافية وغيره وكان حسن الحافظة لا يكاد ينسى ما حفظه

كثير الذكا لطيف المحاضرة حسن الحديث قوي الادراك للمعاني الدقيقة وله في الاشعار وتدبيجها اليد الطولى وقليل مثله في الادب من أهل بيته آل الامام بل ومن غيرهم من أهل الأدب في زمنه ومن منظومات شعره في شيخه الشوكاني :

ياسائلاً عن شمس لا تعتري بين عدد كلا ولا لقمر الموصوف بالساري
بل الشريعة بل شمس العلوم بل البحر المحيط وهذا نيل أوطاري

وقد عكف على التدريس للطلبة بمسجد الفليحي في صنعاء ولم يزل الى ان توفي بصنعاء وكانت وفاة والده عباس في شعبان في جمادى الاولى سنة ١٢٢١ رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٩٣ القاضي عبد الله بن علي سهيل الصنعاني

القاضي العلامة عبد الله بن علي سهيل الصنعاني . مولده سنة ١١٨٠ وأخذ بصنعاء عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار وفي السيل الجرار وفي غيرهما من كتب الفروع والحديث وحصل بعض مؤلفات الشوكاني بخطه وعكف على سماعها عليه واستفاد في الفقه وغيره ونصب للقضاء من جملة الحكام بمدينة صنعاء وكان كثير الصمت والورع كثير الاصلاح فيما بين الناس ومات بصنعاء في سنة ١٢٥١ عن احدى وسبعين سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٩٤ السيد عبد الله بن المنصور علي بن العباس الصنعاني

السيد المحسن عبد الله بن المنصور علي بن المهدي العباس بن الحسين بن القاسم بن الحسين بن احمد بن الحسن ابن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده تقريباً سنة ١١٨١ ونشأ بحجر الخلافة وأخذ عن بعض علماء صنعاء ولما كانت وفاة قاضي القضاة السيد يحيى بن محمد في سنة ١٢٠١ نصب المنصور علي

ولده المترجم له مهيمناً على الحكام بالديوان ومسدداً لما يقررونه من الاحكام وقد استطرد ذكره الشوكاني في ترجمة والده من البدر الطالع فقال

فخر الاسلام عبد الله ابن أمير المؤمنين جعل له والده الاشراف على الديوان [illegible] في الحضور [illegible] في [illegible] من كل أسبوع وجعل اليه ولاية بعض البلاد كحجة وبلاد [illegible] من [illegible] الثواصع [illegible] [illegible] حقائق [illegible] ما هو [illegible] وترتيبه ولوالده اليه ميل عظيم [illegible] كمال [illegible] الحسنيين [illegible] الى [illegible] مطالب [illegible] والشفقة ان يكون [illegible] والدلالة على [illegible] الخير [illegible] انتهى .

ولما أكمل الشوكاني تدريس [illegible] لأوصل [illegible] اجتماع جماعة لختم ذلك التدريس وحضر صاحب الترجمة ذلك الاجتماع في سنة ١٢١٦ وقال في ذلك [illegible] قصيدة [illegible] صاحب الترجمة في يوم الاثنين ١٧ ذي الحجة سنة ١٢٢٩ ورثاه القاضي عبد الرحمن بن يحيى الانسي بقصيدة من بحر الكامل [illegible] شعري كما ذكر أهل العروض ومن هذه القصيدة

أعبد الله [illegible] وقد ذهبت به الطاحة الأرب

أعبد الله لا رقات [illegible]

رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٩٥ القاضي عبد الله بن علي العنسي الذماري

القاضي الحافظ التقي عبد الله بن علي بن عبد الرحيم بن سعيد بن حسن العنسي الذماري . أخذ بذمار عن القاضي يحيى بن محمد بن يحيى بن سعيد العنسي والقاضي عبد الله بن [illegible] الله بن سعيد العنسي وغيرهم وكان عالماً متقناً اماماً كبيراً في

له نظم حسن في غيره وله مجموع في أئمته [illegible] في مجلد [illegible] وخرج سنة
١٢٩٧ عن ذمار الى جبل الاهنوم فبايع الامام الهادي شرف الدين بن محمد رحمه
الله ولا مزيد عليه من الاكرام وعاد في سنة ١٢٩٨ الى صنعاء وبلادها وكان
من أهل [illegible] وموته في صنعاء [illegible] رحمه الله تعالى وإيانا
والمؤمنين آمين

٢٩٦ السيد عبد الله بن علي الجلال الصنعاني

السيد العلامة عبد الله بن علي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محسن بن
محمد بن احمد بن محمد بن علي بن صلاح بن احمد بن الهادي بن محمد الجلال بن
صلاح بن محمد بن الحسن بن احمد بن المهدي ابن علي بن المحسن بن يحيى بن يحيى
ابن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن احمد بن يحيى بن الحسين
ابن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن
أبي طالب المعروف بالجلال الصنعاني ولد أول الثالث عشر تقريباً وأخذ عن
والده [illegible] العربية [illegible] بن عبد الله الجلال وغيره قال الشوكاني في البدر الطالع هو
جيد الذهن جيد الفهم حسن الادراك قوي التصور وله شعر بديع وله قراءة
علي في المطول وفي كثير من كتب الحديث وهو الآن في سن الشباب انتهى

تولى صاحب الترجمة القضاء بصنعاء بعد وفاة والده وكانت فيه حدة
[illegible] ومن شعره قصيدة يمدح بها السيل الجرار للشيخ الشوكاني أولها:

طابت ثمار حدائق الازهار لما ارتوت من سيلك الجرار

ومن شعره الى الشوكاني:

أ احمر دمعاً من فراق مليحة جرعونة من ساكني نعمان
كلا ولم ازرع السعي من قدمها [illegible] الدجى كالهائم الحيران

ليس البكاء من الصبابة شيمتي   في حب آنسة من الغزلان
لكن بكيت دماً لفقد أحبة   بانوا عن الخلان والأوطان

الخ . ومات بصنعاء في يوم الاثنين ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٣٤٢ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٢٩٧ الفقيه عبد الله بن علي العمري الصنعاني وولده

الفقيه المحقق عبد الله بن علي بن عبد الله العَمْري الصنعاني

قال جحاف كان ذا صيت ورياسة ويد في العمل على قلاث المصو وكان ولده عاملاً على صعدة أيام الإمام المهدي وله ما جريات تقدم الدرس ومات بصعدة ابن عمه في يوم الأحد ٢٨ رجب سنة ١٢٢٣ وولده مشار إليه هو أوّل من اشتغل من هجرة الى ... بلاد احداه وشكى صنعاء من أهل هذا البيت الشهير وقد ذكره القاضي علي بن محمد العنسي في تهذيب الزيادة لتاريخ الأئمة السادة فقال ما خلاصته :

وفي العشر الأول من شهر شعبان سنة ١١٨٣ توفي بصنعاء الفقيه جمال الإسلام علي بن عبد الله العمري وكان شاطراً وصنف كثيرة للإمام المهدي منها جميع عمائر الدولة ومنها المدينة وطريقة كتابة الثلاثة السيول المسحوجة حول صنعاء وقد نسبت إليه لطيفة ... عدم الشفقة والرحمة وأمر الإمام المهدي بالقبض على ولده ... في شهر ذي الحجة سنة ١١٨٣ ولما ... ومصادرته على تسليم ما عنده من الأموال وخلاصة القول فيه أنه رزق الحذق في الدين فإذا كان قد رزق الحذق للدنيا والآخرة فطوبى له ثم طوبى انتهى

٢٩٨ السيد عبد الله بن علي العلوي الحضرمي

السيد العلامة عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبدروس بن علي بن محمد

ابن شهاب الدين العلوي الحسيني الحضرمي، مولده بمدينة تريم سنة ١١٨٧، وأخذ عن والده وعن السيد علي بن محمد بن شهاب الدين والسيد عبد الرحمن بن علوي والسيد عمر بن محمد بن علي بن سهل والسيد حسين بن عبد الله بن أحمد بن سهل والسيد أبي بكر بن عبد الله الهندوان والشيخ عمر بن عبد الرحيم المؤذن والسيد شيخ بن محمد الجفري والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي والسيد أحمد البحر وغيرهم، وكان عارفاً محققاً، وتوفي بمدينة تريم في جمادى الآخرة سنة ١٢٦٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٩٩ القاضي عبد الله بن علي الأرياني

القاضي العلامة عبد الله بن علي بن علي بن حسن الأرياني مولده بهجرة أريان من أعمال بلاد يريم في المحرم سنة ١٢٠٢ وأخذ عن علماء عصره وأجازه القاضي محمد بن علي الشوكاني وكان صاحب الترجمة عالماً جليلاً تولى الحكومة بمدينة يريم للمتوكل أحمد بن المنصور علي وسار في القضاء سيرة حسنة واجتمع به القاضي محمد بن علي الشوكاني وجرت بينهما مباحثات علمية ومات صاحب الترجمة في حصن أريان رابع صفر سنة ١٢٧٥ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٠٠ الفقيه عبد الله بن علي عشم الصنعاني

الفقيه العارف عبد الله بن علي عشم الصنعاني مولده سنة ١١٥٨ تقريباً ترجمه جحاف فقال كان له دعابة مع شدة في الدين وصلابة يقوم الليل فيحييه بالعبادة إذا رأيته في صلاته قلت أصعق به دهشة لا يشتغل عنه وتراه مقبلاً على الله تعالى مستغرقة وكان يحب الاجتماع في منزله بعد صلاة العشاء ولا يحب إطالة السمر فإذا أدركه النوم ولم يقم من عنده قام إلى السراج فأطفأه، ويقول قال

الله تعالى له وولده صبر علي قبوله ويضحكون من عنده ويقومون عنه وصحبته
يقول فيها أنت في صحو من حسدك وتلبيسه انه ذو بريد من يعتم الانسان
الصفة ويتكثر منه وكان يحضر صلاة الجمعة لا مع الداعي الكبير لا يصلي مع الامام
وصاحبه يقول من صلى لقسمة الله تعالى وصلى على ذي أولاده فهو الحاج المجاهد
فقلت له هذا من كلام القصص فقال بلغت فيه عن خط امام اسمه محمد بن
اسماعيل الأمير فتعجبت من ذلك فرأيت شيئاً كتبه بخطه وانظره مثل السيد
العلامة محمد بن اسماعيل الأمير عن قوله انه حديث ثابت فهذا أصل
من السنة يرجع اليه هؤلاء وذلك من لطفه أخرج الديلمي في مسند الفردوس
عن أبي هريرة مرفوعاً طوبى لمن مات جوعاً ... حل مستور ذو عيال
متعفف قائم بالليل من الفجر يدخل عليه ضاحكاً ويخرج منهم ضاحكاً والذي
نفسي بيده انهم هم الحجون العارفون في سبيل الله تعالى انتهى ومات صاحب
الترجمة في سنة ١٢٢٣ رحمه الله تعالى وأبناء المؤمنين آمين

٣٠١ القاضي عبد الله العلفي الصنعاني

القاضي الحافظ الورع الزاهد العابد عبد الله بن علي بن علي بن قاسم بن
لطف الله العلفي الصنعاني ثم الصحابي
أخذ بصنعاء عن السيد احمد بن زيد الكبسي في النحو والصرف والمعاني
والبيان والحديث والتفسير والاصوليين وغيرها ولازمه مدة طويلة وأخذ أيضاً
عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين بن احمد زبارة وعن غيره من أكابر
علماء عصره حتى مهر في كثير من العلوم والمعارف وأقام بمنزلة من المنازل
المعدة بمساجد صنعاء لطلبة العلم وكان امام أهل عصره في العفة والزهادة والورع
والتقشف ما جمع درهماً ولا ديناراً ولا اتخذ بيتاً ولا عقاراً وقد أخذ عنه في

علوم العربية وغيرها وتفقه واخذ عن اكابر علماء عصره كالامام حسين بن علي المؤيدي والامام المنصور عبد الله بن حسن والسيد المؤرخ محمد بن اسماعيل الكبسي والقاضي [illegible] وغيرهم وكان في نهاية [illegible] عظيمة فانتفع به الكثير من الطلبة وصنف مصنفا في اسانيد كتب العلوم سماه [illegible] في اسانيد العلوم وهو مفيد في بابه وهاجر من صنعاء مع الامام الهادي احمد بن علي السراجي ورجع بعد استشهاد الامام احمد بن علي السراجي ثم هاجر ايضاً مع الامام حسين بن علي المؤيدي ولما مات رجع الى صنعاء ثم هاجر عنها في ذي القعدة سنة ١٢٦٣ الى بلاد صعدة ولما عرف افاضل اهل تلك البلاد ما دعاهم اليه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سكن هجرة ضحيان لنشر العلم والتدريس والارشاد وتزوج هنالك وطلب هو مع الامام المنصور بالله احمد بن هاشم وغيره من آل [illegible] والعلماء بصعدة وبلادها الى صعدة للقيام بما يجب من نصب امام فاختار الله الامام احمد بن هاشم والامام محمد بن عبد الله الوزير وغيرهما من اكابر العلماء تمت المبايعة للامام احمد بن هاشم بصعدة في شعبان سنة ١٢٦٤ وقد أشار الى ذلك المولى احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن [illegible] رحمه الله تعالى في منظومته تحفة الاخوان بذكر الدعاة من قراء القرآن فقال رحمه الله تعالى :

[illegible] السيد [illegible] الولي مهاجراً وقاتل من راغب
يا أيها السادات هم خير خرج الاعلام والوزير
ونصبوا الامام على أحمدا من كان في آل النبي المفردا

وعكف صاحب الترجمة على التدريس والوعظ والارشاد والتذكير بهجرة ضحيان حتى توفي بها في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٧٦ رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٣٠٢ — الفقيه عبد الله بن علي طاهش الصنعاني

الفقيه العلامة الحافظ عبد الله بن علي بن محمد طاهش الصنعاني مولده سنة ١١٦٦ تقريباً، أخذ عن أبيه وعن جماعة من علماء عصره، وقد ترجمه الحوثي فقال:

كان ذا تقوى ... شحيح، كان لا يأكل إلا الحلال، وكانت حرفته التجارة في الصغر والودع لصبي ... في ... شذني عن حديث ... عن أبيه وقال ... إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ... الأنبياء كلهم يدعون ... قبل سليمان بن داود عليه السلام ... عاماً ... الجنة قبل ... عاماً ... الذين يدعون الجنة قبل ... لي ... عاماً قلت هكذا حدثني، وحديث أخرجه الطبراني من حديث ... عن النبي صلى الله عليه وآله ... الجنة قبل أهل ... عاماً ... الجماعات ... الذكر وكان ملازماً ... الرحمة ... ثالث عشر شهر ... سنة ١٢٢١ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين.

٣٠٣ — السيد عبد الله بن عمر العلوي الحضرمي

السيد الإمام الكبير العلامة الشهير عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه بن محمد بن شيخ بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله ابن أحمد المهاجر إلى الله بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام الحضرمي، مولده بمدينة الجمعة العشرين من جمادى الأولى سنة ١٢٠٩ وأخذ عن أبيه وعن السيد طاهر بن الحسين بن طاهر وعن السيد عمر وعلوي ابني أحمد بن الحسن الحداد والسيد علوي بن سقاف الصافي والسيد

عبد الرحمن بن حسن بن عمر والسيد سقاف بن محمد الجفري والسيد حامد بن
عمر حامد والسيد حسن بن صالح البحر الجفري والسيد الحسن بن الحسين
العيدروس والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي والشيخ عمر بن
عبد الكريم بن عبد الرسول العطار وحسن بن عبد الله العمودي والشيخ
عبد الله بن أحمد باسودان والسيد محمد بن [illegible] الجفري والسيد عقيل بن عمر بن
يحيى والسيد يوسف بن محمد البطاح الأهدل وغيرهم من علماء حضرموت واليمن
والحرمين ومصر وله ترجمة مفيدة للسيد عيدروس الحبشي فقال

شيخ الشريعة وإمام [illegible] الداعي الى الله بقوله وحاله
ولسانه الى ان [illegible] الله عمره [illegible] أثنت عليه [illegible] سنة
سنة ١٢٦١ وكان عظيم المحبة لأهل البيت النبوي محترماً في جميع أنسابهم لا يفضل
شيئاً من طرق الصوفية على طريقتهم [illegible] صاحب الترجمة ليلة ٢٢ جمادى
الاولى سنة ١٢٦٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

وحفيد صاحب الترجمة هو السيد [illegible] المعتقد المرشد شيخ العترة المسمى
بالبلاد التهامية [illegible] بن محمد بن سقاف بن عبد الله بن [illegible] اطال الله في عمره
وأيامه آمين

٣٠٤ السيد عبد الله بن عيسى الكوكباني

السيد العلامة الفهامة المحقق الحافظ المؤرخ الأديب المدقق عبد الله بن
عيسى بن محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن
شمس الدين ابن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني اليمني الكوكباني
مولده في شهر رجب سنة ١١٧٥ بحصن كوكبان وبه نشأ فحفظ القرآن على الفقيه
محمد بن صالح الضمير وحفظ متن الازهار في فقه الائمة الاطهار وكافية ابن الحاجب
والشافية والتهذيب وكثيراً من تلخيص المفتاح وأخذ عن الفقيه يحيى بن صالح

الشهوري حاشية السيد في النحو وأخذ عنه في ولده وشرح ابن حجر حاشية عليها
ومنهاج ... أحمد على حاشية السعد وقرأ على والده أيضاً شرح الخبيصي في
النحو والمناهل الصافية في التصريف والشرح الصغير في المعاني والبيان وحاشيته
للحطابي ولطف الله الغياث وشرح غاية السؤل في علم الأصول وحاشية سيلان
وفي ضوء النهار للسيد الحسن الجلال وحاشيته السيد محمد الأمير عليه وفي ديوان
المتنبي وشرحه للعكبري والواحدي وفي مغني اللبيب وشرح التهذيب وشرح
القطب للرسالة الشمسية وحاشيته وفي فتح الباري على صحيح البخاري وغير
ذلك واستفاد من والده علماً جماً وأخذ عن السيد علي بن ابراهيم عامر في شرح
القلائد في علم الكلام وفي حاشيته للجلال والسيد هاشم بن يحيى الشامي
وفي شرح الجزرية في العروض والقوافي وأجاز له أن يروي عنه جميع مروياته
وأخذ عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني واستجاز منه وأخذ أيضاً عن
السيد علي بن محمد بن علي الكوكباني والسيد حسين بن عبد الله الكبسي والفقيه
يحيى بن أحمد زيد الشامي والفقيه حسن بن يحيى بن سليمان الفقعي وغيرهم وقد
ترجمه الشوكاني فقال برع في الآلات والحديث والأدب وهو ساكن رصين
الكلام جيد الفهم حسن الأدب له مزيد شغف بالعلم في كوكبان وترجمه صاحب
نفحات العنبر فقال لم يزل مجداً في تحصيل العلوم حتى صار ريحانة الدهر وحسنة
من محاسن العصر واعتنى بالأدب وحفظ كثيراً من الأشعار وفتش عن معانيها
وضبط مبانيها وكان حبر العلوم وبحرها وشمس التحقيق وبدرها وروض الأدب
النضير والمحدث الذي ليس له نظير مع البلاغة والفصاحة والرصانة والرجاحة وحسن
أخلاق وطهارة أعراق ومروءة كاملة ويد في المال طائلة ونجدة وسيادة وتقوى
وعبادة ووصف كتاب الحدائق المطلعة من زهور أبناء العصر شقائق ترجم فيه
لمن عاصره من الأدباء اليمنيين وغيرهم والتزم أن لا يذكر إلا من له شعر وهو في
مجلد ضخم على نمط قلائد العقيان وأرجح منه لكنه استوفى فيه حال الشخص

وأوصاف محاسنه ومولده ووفاته بعبارة مسجعة رشيقة ونبه على مآخذ الشعراء لما سلكوه من المعنى وبين السابق اليها واللاحق وقد قرظه جماعة من الاعلام ومن مؤلفاته كتاب اللواحق وهو ذيل لكتاب الحدائق وله كتاب خلع العذار في محاسن العذار جمع فيه كل ما جاء في العذار من الاشعار والمقاطيع وجعله فصولا وذكر في كل فصل معنى مما شبه العذار به وهو كتاب عزيز النظير سني

ولصاحب الترجمة مختصر في ترجمة جده سماه شمامة العطر في ترجمة محمد ابن الحسين بن عبد القادر ومختصر آخر في ترجمة والده عيسى بن محمد ورسالة في تحريم الزكاة على بني هاشم سماها ازالة الشكاة ومجموع في شعره ونثره ومن اطلع على رسالة القاضي محمد بن علي الشوكاني التي سماها حل الاشكال في اجبار اليهود على التقاط الازبال اجاب عنه برسالة سماها ارسال المقال الى حل الاشكال فاجاب عنه الشوكاني برسالة سماها تفويق النبال الى ارسال المقال ورد عليه صاحب الترجمة برسالة سماها وقع الصخر على تفويق النبال واجاب الشوكاني على ذلك برسالة سماها ابطال دعوى الاختلال في حل الاشكال

ومن مؤلفات صاحب الترجمة [illegible] في عدم اخراج اليهود من اليمن ومن شعره قصيدة الى شيخه السيد عبد القادر بن احمد أولها :

متيمٌ دقَّ حتى [illegible] بلام يمحه ... [illegible] بعد كل مسمع رحمه
أحق الهوى [illegible] في [illegible] ... قد [illegible] من ثمر الصبا نزهه

وقصيدة أولها :

أعرضت فابتسم الزمان العابسُ ... وتعزت الثكلى وعز البائسُ

وشعره كثير مليح ومات بكوكبان في ثاني ذي القعدة سنة ١٢٢٤ عن تسع وأربعين سنة رحمه الله وايانا والمسلمين آمين

٣٠٥ القاضي عبد الله بن محسن الحيمي الصنعاني

القاضي العلامة التقي عبد الله بن محسن الحيمي الصنعاني ولد تقريباً سنة ١١٧٠ وحفظ القرآن على بعض المقرئين من شيوخه، وقرأ في علم الفقه على الفقيه أحمد بن عامر الحدائي وفي النحو على الفقيه عبد الله بن إسماعيل النهمي وأخذ عن الشوكاني وقد ترجمه في البدر الطالع فقال:

قرأ علي في الأصول وسمع مني جميع تفسير الشوكاني وحضر في عدة فنون ودرس في كثير منها، واستفاد كثيراً من مؤلفاتي وبيني وبينه صداقة خالصة ومحبة صحيحة انتهى، وهو صاحب الترجمة بصيرة ذوي الألباب في معرفة تحقيق المنصوص والمفهوم لشرح الأزهار وهي مفيدة جداً وله تحصيل مفيد في جمع مسائل الفقه، وأثبت في ظهر نسخة من كتاب شفاء ما لفظه للسيد الحافظ بخط السيد الحافظ عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير تاريخ جمادى الآخرة سنة ١٢٤٠ ما لفظه قد سمع مني الولد العلامة المحقق الفهامة عبد الله بن محسن الحيمي أدام الله تعالى إفادته صحيح البخاري وطلب مني الإجازة فأجزت له إجازة عامة بما اشتمل عليه هذا الثبت وما اشتملت عليه الأثبات من الأئمة المحققين انتهى

ومات صاحب الترجمة بعد التاريخ المذكور رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٠٦ القاضي عبد الله بن محمد مشحم الصنعاني

القاضي العلامة التقي عبد الله بن محمد بن أحمد بن جار الله مشحم الصنعاني مولده تقريباً سنة ١١٦٥ وأخذ عن القاسم بن يحيى الخولاني الصنعاني وغيره من علماء صنعاء وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وشارك في غير ذلك وقد ترجمه تلميذه جحاف فقال:

تخرج به عدة من الأعلام وأخذت عنه في النحو والصرف والمعاني وغيره

رفيقنا يحيى بن مطهر في الحديث فاستمع عليه صحيح البخاري بمسجد الابهر في جماعة آخرين وعمه محمد بن أحمد مشحم وخلق لا يحصون . وكان كثير الصمت بطيء الحركة لا يجيب في المسألة حتى يراجع نفسه جيدا ما عرفت أن زلت قدمه في أمر شرعي انتهى . وترجمه الشوكاني فقال :

كان كثير الصمت منجمعاً عن الناس قليل مخالطة لهم لا يتردد الى بني الدنيا ولا يشتغل بما لا يعنيه ولا ينطق بالعلم ولا يكاد ينطق الا جواباً فضلا عن ان يماري او يبدي ما لديه من العلم بالجملة فكان قليل النظير عديم المثيل انتهى مات بصنعاء في رابع وعشرين شوال سنة ١٢٢٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٠٧ السيد عبد الله بن محمد الحسني الصنعاني

السيد العلامة عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده ثاني ذي القعدة سنة ١١٨٩ وأخذ في شرح الازهار والبحر الزخار عن السيد أحمد بن يوسف بن الحسين ابن أحمد زبارة وفي الهداية عن السيد علي بن اسمعيل حميد الدين وفي البخاري وغيره عن السيد عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير وأخذ عن غيرهم وقد ترجمه ولده السيد أحمد بن عبد الله صاحب دار سنان السابقة ترجمته فقال :

كان سيداً جليلا عالما فاضلا اسمعت عليه كتاب الله وقرأت عليه في شفاء الأوام الى آخر الصيام وفي كتاب تيسير المطالب من أمالي السيد الامام أبي طالب وشطراً من شرح الازهار وشطراً من عمدة الخلاص للجصيني وكان محبباً الى عموم الناس غير مختص بمن اكتسب العلوم والآداب الشرعية وكان كثير الطاعة لرب العالمين محافظا عليها كثير الذكر لله سبحانه طامحا الى ارتقاب الفرص في حضور الفضائل كصيام أيام البيض مدة ما رأيته وغيرها بقصد جامع صنعاء في الليل والنهار وتوفي نهار الجمعة سادس جمادى الاولى سنة

١٢٥٢ ودفن بصنعاء في الحوطة جنوبي بستان السلطان مما يلي الدار غربي
ساقية الغيل في حوطة السيد محمد بن عبد الرحمن الشامي رحمه الله وإيانا
والمؤمنين آمين

٣٠٨ السيد عبد الله بن محمد الأمير الصنعاني

فخر الزمن، العلامة الرباني، الحافظ الكبير، المجتهد الخطير، عبد الله بن محمد
بن إسماعيل بن صلاح الأمير، الحسني الصنعاني وتقدمت تتمة نسبه في ترجمة
أخيه إبراهيم بن محمد، وصاحب الترجمة مولده بصنعاء في شعبان سنة ١١٦٠ ونشأ
بحجر والده السيد الإمام محمد بن إسماعيل فنالته بركته وآثره وهذبه واختصه من
بين إخوته بخدمته فقام بخدمته أتم القيام ودارسه القرآن غيباً وحضر دروسه
واستفاد منه مع صغر سنه وكان يقابل مع والده مؤلفاته وغيرها ويصحح نسخها، وهو
مع ذلك يشتغل بحفظ المتون وأخذ في علوم الآلة عن السيد إسماعيل ناصر الدين
والسيد محسن بن إسماعيل الشامي والسيد قاسم بن محمد الكبسي وأخذ عن السيد
عبد القادر بن أحمد الكوكباني في الأمهات وأجازه إجازة عامة في سنة ١٢٠٢
وأخذ عن الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي في البخاري ومسلم وسنن أبي
داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والموطأ وله منه إجازة في جمادى الآخرة
سنة ١١٩١ وأخذ عن خطيب صنعاء لطف الباري بن أحمد الورد في العربية
وشرح النخبة وبهجة المحافل وفي شفاء القاضي عياض وزاد المعاد والجامع الصغير
والشمائل والبخاري ومسلم والترمذي ومقدمة فتح الباري وضوء النهار وشرح العمدة
وتيسير الوصول وأجازه إجازة عامة في ربيع الآخرة سنة ١٢٠٢ وأخذ عن السيد
إسماعيل بن هادي المفتي والفقيه علي بن هادي عرهب والقاضي أحمد بن صالح
بن أبي الرجال والسيد أحمد بن محمد بن إسحاق والسيد الحسين بن عبد الله
الكبسي والقاضي الحسن بن إسماعيل المغربي وغيرهم من علماء صنعاء، واجتمع في
مكة بالشيخ أبي الحسن السندي في ذي الحجة سنة ١١٨٤ واستجاز منه إجازة عامة

وأجازه أيضاً في شعبان سنة ١١٩٩ الشيخ يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وأجازه في سنة ١١٨٦ الشيخ عبد القادر بن خليل كدك المدني وغيرهم من أئمة الحديث بالحرمين، وقد جمع ذلك في كتاب شفاء العليل بالسند الجليل وهو مسند شيخه أبي الحسن السندي، ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال:

برع في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والتفسير وكان أحد علماء صنعاء المجتهدين العاملين بالأدلة المعرضين عن التقليد مع قوة ذهن وجودة فهم ووقار وذكاء وحسن تعبير وخبرة بمسالك الاستدلال ومحبة للفقراء ورغبة في إيصال الخير إليهم بكل ممكن ومتانة دين واشتغال بالعبادة ودراية كاملة بمؤلفات والده ورسائله وأشعاره وجمع شعر والده في مجلد وأملى أنه نظم بلوغ المرام وأنه الآن يشرحه وله جوابات في مشكلات، وقد تخرج به جماعة، ولا سيما في تحرير العلل والإكباب على كتب الحديث وتحرير مسائله وتصحيح دلائله، وترجمه مؤلف نفحات العنبر ترجمة طويلة منها: هو بدر البدور السائر وروض ... في العصر والإمام المحقق وسلطان التدقيق حافظ السنة النبوية وقدوة العاملين بالأدلة الشرعية، مجتهد العصر، شيخ ... الدهر ... وقدر كبير وعظمة في صدور الخاصة من العلماء ... له مؤلفات منها مختصر عمدة الأحكام في أحاديث الحلال والحرام للمقدسي نظم حسن عذب الألفاظ سهل ... وله يد قوية ... عظيمة على ... ثم ... منظومته فتح السلام عن عمدة الأحكام ... وحسن ... :

أحمد من أرسل بالأحكام محمد المبعوث إلى الأنام
عمدتنا في قوله والفعل صلى عليه ربنا ذو الفضل
وآله وصحبه ومن قفا من اتبع نهج النبي المصطفى
وبعد فالعمدة في الأحكام مختصر جوّد في الإحكام
مما روى محمد بن أحمد ومسلم من الحديث المسند

نظمت ما صححه [illegible] … نظم في سلك هذه السنن
وردت [illegible] صحيح لأنه … موثق حليته [illegible]
فاعرف [illegible] السنة السنية … أشرف ما تطوى عليه [illegible]

إلى أن ختم هذه المنظومة بقوله :

[illegible] ماجد [illegible] الطيب … [illegible] على [illegible] لأرب
[illegible] … عيني [illegible] أمس
[illegible] [illegible] لعصب … قلبي [illegible] فيه [illegible]
[illegible] لأجير [illegible] … [illegible] لأ [illegible] لموى
[illegible] أحمدا … وصوبه صلى عليه سرمدا
[illegible] مكور [illegible] … وصحبه ومن به قد [illegible]

وقد شرح هذه المنظومة الشريف حسن بن خالد الحازمي [illegible]
ومن شعره [illegible] ترجمة قصيدة أولها

أدر [illegible] الحب [illegible] … [illegible] منها [illegible] من هو [illegible]
[illegible] بذكره [illegible] … [illegible] من أجفر للدمع [illegible]
[illegible] وسار [illegible] … [illegible] الوصل [illegible]
[illegible] ليعقوب [illegible] يوسف … [illegible] الشكر [illegible] أهله
[illegible] كف القرب [illegible] … [illegible] الفراق [illegible]

وشعره كثير وكان بعض الأكابر يقول خلف السيد محمد الأمير ثلاثة أولاد تقسموه في الفضائل [illegible] براعة [illegible] عبد الله اشتغاله بالحديث [illegible] وقاسم تحقيقه علوم الآلات [illegible] انتهى ولم يزل صاحب الترجمة يشتغل [illegible] العلوم [illegible] للإفادة للطلاب [illegible] والمنظوم [illegible] وتعليق الأنظار [illegible] ومطالعة [illegible] والإقبال على طاعة الله في الآصال والأسحار [illegible] على

عمل المأثور من السنن والأذكار . حتى توفي بالروضة من أعمال صنعاء اليمن يوم السبت تاسع وعشرين صفر سنة ١٣٤٢ عن احدى وثمانين سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٠٩ القاضي عبد الله بن محمد العنسي حاكم تعز

القاضي العلامة عبد الله بن محمد بن عبد الله العنسي الصنعاني مولده تقريبا سنة ١١٩٠ وأخذ عن صنوه احمد بن محمد وعن القاضي يحيى بن علي الشوكاني وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في بعض مؤلفاته وفي المعاني والبيان والتفسير وفي البخاري ومسلم وسنن أبي داود وأخذ عن غيرهم من علماء صنعاء وقد ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال

سمع الأسباق للعلوم الآلية وهو حسن الادراك جيد الفهم قوي التصور وله في الصلاح والعبادة مسلك حسن وله في حسن الخلق والتودد وحفظ اللسان ما لا يقدر عليه الا من هو مثله . وقال الشجني في التقصار أنه تولى صاحب الترجمة في سنة ١٢٣٨ القضاء في مدينة تعز وكان من أورع الناس في الدرهم والدينار قليل النظير في زمانه واستمر قاضياً حتى مات بتعز في سنة ١٢٤١ عن احدى وخمسين سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣١٠ الشيخ عبد الله الصلعي السريحي

الشيخ الرئيس المجاهد المهاب عبد الله بن ناجي الصلعي السريحي من قبيلة عيال سريح بلاد عمران ترجمه بعضهم فقال :

كان في أول أمره شرطياً عند المهدي العباس ثم والياً على قبيلة عيال سريح ثم صار مع محمد بن سعيد الشرقي بن حنش حافظ اسحق ثم انتقل الى ولاية حجة وترقت به الأحوال حتى ولي أعمالا كثيرة وقصده أهل الآمال واشتهر كرمه وطار صيته وامتدحه الشعراء وانقطع اليه الشاعر المفلق قاسم حميد وحدث عنه ع

يعجب السامع منه في ذلك أن ورد عليه رجل يريد الحج فقال له ما حاجتك ؟
قال حاجة قروش تعينني بها فاستعاد بعض قروش ثم قال ووفيت حاجتك [illegible]
مركوب [illegible] دعوة صالحة وقصده رجل من ذوي الحشمة فأعطاه مائتي قرش
[illegible] فقال له ما حاجتك ؟ قال [illegible]
من ذلك ثم أعطاه مائة قرش وعطاياه كثيرة وكان فصيحاً مسكا [illegible]
[illegible] العرب وأخذ [illegible] بخط شيخه [illegible] وقد قصده من أحسن في
مؤلف [illegible] كثيراً [illegible] ومات [illegible] في شهر ذي الحجة سنة ١٢١٣ رحمه الله
[illegible] آمين

٣١١ القاضي عبد الله بن يحيى الغشم

القاضي العلامة [illegible] عبد الله بن يحيى الغشم [illegible]
فقال عالم [illegible] في ثلاث [illegible] في طلب [illegible]
العمل وكانت له شفقة على [illegible] لا [illegible] ذكر الله
[illegible] عالم من [illegible] وكان كثير [illegible] الأشعار [illegible] من [illegible] علي بن يحيى
[illegible] حديث خلق الله آدم على صورته
قال ليس فيه إشكال لأن [illegible] على [illegible] رجلا ضرب عبده
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إن الله خلق آدم على صورته
أي على صورة العبد فقد أهنتها اه
ومات صاحب الترجمة يوم السبت سلخ شوال سنة ١٢١٨ رحمه الله [illegible]
والمؤمنين آمين

٣١٢ السيد عبد الوهاب بن حسين الديلمي الذماري

السيد العلامة الفهامة الذكي عبد الوهاب بن حسين بن يحيى بن إبراهيم

الديلمي الحسني الصنعاني المولد الذماري النشأة والوفاة ، وقد تقدمت بقية نسبه في ترجمة ابنه الحسن بن عبد الوهاب ، مولد صاحب الترجمة بصنعاء في رجب سنة ١٢٠١ أيام اقامة والده بصنعاء لسماع الحديث وأخذ عن والده في حاشية السيد على الكافية والخبيصي والجامي وشرح المدخل في الصرف وفي المعاني والبيان والمنطق ومنتخب المكاشف في أصول الفقه والقلائد في أصول الدين والبخاري ومسلم والشفاء وأصول الأحكام ومجموع الامام زيد بن علي في الحديث ، وقرأ على القاضي عبد الرحمن بن حسن الأكوع شرح الساغوجي في المنطق وبعض شرح الرسالة الشمسية ، وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني أوائل عدة من الكتب

وقد ترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال :

عين المعالي ، وزينة الأيام والليالي ، وحسام المجد المرهف ، وروض الكمال الذي زهره المنير أمان أحداق العيون لا يقطف ، وعقد جيد المنطق ، وغصن الشرف الذي ربي في حجر العلا وتنعم ، شهدت له شمائله بالنجابة والعرف ، ونطقت اشاراته بمحاسن الأوصاف ، نشأ في طاعة الحي القيوم ، وشارك في كل العلوم ، وتحقق بالأدب [illegible] ، وملك القلوب بأشعاره ، وكانت له في علم الطب معرفة ، فسبحان المانح لما جمع . وقال الشوكاني ان صاحب الترجمة فهم أنواعاً من العلوم لقوة ذهنه الثاقب وفهمه الذي يقل ، وجودة تصوره وحسن أخلاقه وصار يذاكر في كل العلوم ، ويفهم أحسن فهم واستفاد مما أخذه شيئاً كثيراً وهو في مدينة ذمار مع حداثة سنه مرجعاً في العلوم اهـ

وقال الشجني بعد أن سرد أوصافه في التقصار :

وبعد ذلك تقشف وأحب الخلوة والانفراد عن الناس حتى عن ولده وقام بمكان لا يخرج منه ثم ترك ذلك الانعزال أيضاً قليلاً ثم عاد اليه واستمر على ذلك الانقباض ، وعظم أمره وطلب من أبيه موضعاً يستخفي بها فتوفي بها بعده في سنة ١٢٣٥ وكان ذلك خللاً [illegible] في عقله انتهى . ومن شعر صاحب الترجمة

قصيدة أولها

لقد أم مولى [illegible] عقد هوى — كذاك الهوى حتى [illegible] من النقص

[illegible] الطرف لا [illegible] — يرى كل [illegible] في السماء [illegible]

[illegible] أسراب النجوم [illegible] — [illegible] قد [illegible]

وقد قيل لي [illegible] النجوم [illegible] — فلم [illegible] ولا [illegible] في الأرض

[illegible] على هذا [illegible] — فلا [illegible] المرام [illegible]

[illegible] وشعره على طريقة أهل التصوف [illegible] كثيرة [illegible]

قصيدة [illegible] السيد [illegible] عبد الله [illegible] برحمته [illegible]

والمؤمنين آمين

٣١٣ السيد عبد الوهاب الموصلي الواصل الى صنعاء

السيد [illegible] عبد الوهاب [illegible] محمد [illegible] عبد [illegible] بن [illegible]

ابن [illegible] الحسيني من قبل الأم [illegible] من قبل الأب الموصلي [illegible]

[illegible] مولده في جمادى الأولى سنة ١١٨٤ [illegible] ١٢٣٤

وترجمه الشوكاني فقال

هو [illegible] بين علم الأديان [illegible]

[illegible] كثيراً من البلاد كمصر والشام والعراق [illegible]

[illegible] وأنس [illegible] البلاد [illegible]

[illegible] الأخبار [illegible]

ومن جملة ما أخبرنا به من خبر عجيب [illegible] غريب [illegible]

[illegible] الشام [illegible] قاضي [illegible]

الإمام محمد بن إسماعيل البخاري وأخذ عنه [illegible] ترجمة قال [illegible]

السيد إسماعيل بن عبد الله [illegible] قرية [illegible] قال أخبرنا أحمد

بن محمد الفيومي نزيل دمشق الشام قال أخبرنا عبد الغني النابلسي عن [illegible]
شهود ثم [illegible] الصحيح البخاري عن [illegible] وعن [illegible] أخبرنا [illegible]
الرحمة [illegible] [illegible] عند الزمان في جميع [illegible] والشام ومصر وغيرها
في الفقه على مؤلفين أحدهما مؤلف [illegible] [illegible]
وشرحاه لمؤلف لآخر محمد [illegible] دمشق المسمى [illegible]
في خطبة الكتاب قول القائل :

يرى الفتى [illegible] الفتى [illegible] إذا ما [illegible]

[illegible] الحرص على [illegible] [illegible] الدهر

[illegible] أن محمد [illegible] من أهل القرن الحادي عشر رحمهم الله [illegible]
والمؤمنين آمين

٣١٤ السيد عقيل بن حسن الحفري

السيد العلامة عقيل بن حسن بن أبي بكر الحفري الحسيني [illegible]
بالسيد سالم بن حسن الحفري [illegible] [illegible] وأخذ عن
السيد عمر بن [illegible] [illegible] من علماء عصره [illegible] في آخر [illegible]
[illegible] حسن بن [illegible] [illegible] السيد [illegible] من [illegible].

هو الإمام [illegible] العلامة [illegible] ذو [illegible] الكثيرة [illegible]
[illegible] لم يزل على حالة مرضية وسيرة [illegible] إلى أن مات يوم
الجمعة ثاني شهر الحجة سنة ١٢٦٢ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣١٥ السيد علوي بن أحمد الحضرمي

السيد العلامة علوي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد العلوي الحسيني

حضرمي أخذ عن جده حسن بن عبد الله وعن والده محمد بن حسن وعن
السيد حامد بن عمر العلوي والسيد عمر بن زين بن سميط والسيد جعفر بن محمد
الحبشي والسيد حامد بن عمر حامد والسيد سقاف بن محمد بن عمر سقاف والسيد
علي بن أحمد العيدروس وأخوه السيد محمد بن عبد الله باشيبة قاضي الشحر والسادة
حسين وأحمد ومحسن أولاد عبد الله سميط وأخذ عن السيد طالب بن حسين العطاس
والسيد محمد بن جعفر العيدروس والسيد محمد بن أبي بكر السقاف وابن عمه
أحمد بن عبد الله الهندوان والسيد محمد بن صالح بن أبي بكر والسيد أحمد بن علي
البحر وغيرهم من علماء حضرموت واليمن والحرمين ومات في سنة ١٣٣٢ رحمه
الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣١٦ السيد علوي بن سقاف الحضرمي

السيد العلامة علوي بن سقاف بن محمد بن سقاف بن ... الجفري العلوي
السقاف الحضرمي أخذ عن أبيه السيد السقاف بن محمد بن ...
وعن السيد محمد بن أحمد بن جعفر الحبشي والسيد محمد بن عبد الله قطبان
والسيد محمد بن عمر بن سقاف والقاضي محمد بن يحيى الصنعاني بمدينة ذمار والسيد
أحمد بن عمر بن زين بن سميط والسيد أحمد بن عمر العلوي والسيد عبد الله بن علي
بن شهاب الدين والسيد عبد الله بن محمد الحبشي والسيد عبد الله بن حسين
ابن طاهر والسيد عبد الله بن حسين بافقيه والسيد عبد الله بن عمر بن يحيى العلوي
وأخذ بمدينة ذمار في سنة ١٢٣٥ عن القاضي عبد الرحمن بن حسن الأريبي وأخذ
عن الشيخ عبد الله بن أحمد باسودان وعن السيد محمد بن هود العطاس والشيخ
عبد الله بن سعد سمير والسيد عقيل بن حسن الجفري والسيد الحسن بن صالح
البحر وغيرهم وقد ترجمه السيد عيدروس الحبشي فقال السيد العلامة الفهامة
الذي هو بكل فضل حقيق ترددت إليه وقرأت عليه وأثبت لي أنه

مشايخه في كوكبان ومات في ٩ ربيع الاول سنة ١٢٧٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣١٧ السيد علي بن ابراهيم عامر الصنعاني

امام العلوم الحقة، وفارس ميدان التحقيق، الاستاذ الكبير، السيد الحافظ الشهير، علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن احمد بن عامر الشهيد بن علي وفي هذا السيد علي يجتمع نسب صاحب الترجمة ونسب الامام القاسم بن محمد الحسني مولد صاحب الترجمة بمدينة شهارة في جمادى الاولى سنة ١١٤٠ ونشأ بها فحفظ القرآن عن ظهر قلب، وأمر بحفظ الاشعار وايام العرب والاحساب وتواريخ الأمم السالفة، واخذ شيئاً في الفقه والفرائض والنحو ثم انتقل الى [illegible] حصن كوكبان وقرأ على السيد عيسى بن محمد بن الحسين في النحو والصرف والمنطق، فلم يمكث بها ثلاث سنين ثم انتقل الى مدينة صنعاء فأخذ عن القاضي احمد بن صالح بن ابي الرجال في النحو والبيان وعن السيد أحمد بن محمد بن اسحق في الاصولين، وعلى الفقيه [illegible] بن حسن شرح [illegible] أبي داود وجامع الاصول وكثيراً من كتب الحديث، واستجازه فأجازه، ورحل الى مكة والمدينة، ولقي أبا الحسن السندي الأخير فسمع عليه في صحيح البخاري والامهات الست واستجازه في جميع مروياته ثم ترجم صاحب الترجمة للعلامة [illegible] الامام السيد أحمد بن محمد [illegible] [illegible] وطالع [illegible] العلوم [illegible] الزيج والنجوم والاسطرلاب والرياضي والطبيعي [illegible] والقوافي وغيرها حتى لقب بالكمال لفطنته وجودة فهمه وكان كثير التردد الى مكة والى كوكبان وقد اخذ عنه جماعة من اكابر علماء عصره منهم شيخه السيد عيسى بن محمد بن الحسين الكوكباني والقاضي محمد بن علي الشوكاني والسيد ابراهيم بن عبد الله الحوثي والمتوكل احمد بن المنصور علي والسيد ابراهيم بن محمد يحيى

وصنوه السيد علي بن محمد بن يحيى والسيد محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن
علي بن المتوكل والسيد عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن والسيد الحسن
بن علي حنش والسيد محمد بن الحسن المختص والسيد عبد الله بن عيسى
الكوكباني والسيد لطف الله جحاف والسيد يحيى بن الحسن بن إسحاق والسيد
محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد بن المتوكل وخلق كثير وقد ترجمه تلميذه
جحاف فقال :

علامة اليمن الاستاذ المجتهد الحافظ [illegible] المحدث الحجة الاصولي
اللغوي الامام الشاعر المفلق رأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله سل الله تعالى لي الحفظ فقال صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] العلم على
وجه يدل على الخير هذا اللفظ . وسمعت السيد عبد الله بن احمد يقول عن
ابن ابراهيم من حفظه [illegible] كان [illegible] الكتاب [illegible] نقله ما فيه فإن
حدثت مشكلة على [illegible] فإذا ورد [illegible] لزم
السكوت [illegible] ولا يحفظ [illegible] الاشكال الا بعد أن يدل
فيه [illegible] على الأصول [illegible] ما يخالف الدليل لم يسكت حتى يبلغ
من عنده من الحجة وحج خمس عشرة حجة [illegible] كل ذلك طمعاً في الثواب
ورغبة عن [illegible] وشهرة عن [illegible] لا عمل وكان الهدى للعامل [illegible]
زاد على [illegible] مع شهد الملك [illegible]
كله [illegible] ترجمه الشوكاني فقال

كان اماماً في جميع العلوم محققاً لكل فن [illegible] قل أن يوجد له
نظير في ذلك [illegible] ليس فيه نزاع وكان
لا يوجد له عدو وحفظ لسانه [illegible] الى ما يعنيه وعدم اشتغاله بما لا يعنيه
وكان يسلك هذا المسلك مع أهله وأولاده [illegible] عن شيء مما يحتاج
إليه من طعام أو شراب أو نحوهما [illegible] فضلاً عن أن يلومهم

ودخل ليلة منزله ووقف في مكانه الذي ينام فيه ولم يشعر أهله بذلك فبقي الى مقدار نصف الليل في ظلمة بلا مصباح ولا قهوة ولا غير ذلك ثم خرج اليه في الصباح مع انه كان نحيل الجسم ولا أعلم انه حصل قط انه حاضر في شيء عند [illegible] وليس له نظير في حفظ الاسماء لاهل الجاهلية والاسلام وحفظ الاخبار التي لا يدرى شيء منها غالب أهل العصر وهو قليل التكلف مائل الى الخمول ليس له عمل في الظهور ولا يتكلم في مسئلة الا وهو على قدم راسخة ولم يشتغل بالتأليف ولو وجه نفسه اليه لجاء بما يعجز عنه غيره الخ

وترجمه تلميذه مؤلف نفحات العنبر فقال :

امام العلوم العقلية والنقلية وسيد [illegible] الأصلية والفرعية حتى أعيت بورعه وقد شاد زهده على المشهورين وشاعر العصر وأديب الوقت ولا يجاريه في نظمه ونثره سابق ولا يلحقه في ميدان البلاغة لاحق وكان يملي غيبا وقت التدريس من الصدور ويحفظه ما يمر من الكتاب فيستفيده في مثل ذلك في هوامش الكتب فلا يستبعد فضلا [illegible] الى عصر [illegible] وتصنيف أنظاره انتهى

وحدث صاحب الترجمة ان الوزير آصف خان قال له الملك ان بيت المال انتقص جدا فنضعف الخروج على الرعية فقال سمعاً وطاعة فخرج الوزير وجمع رؤساء الرعية فقال ان الملك قد حط عنكم نصف الخراج فاشتغلوا له بالله [illegible] وزرعوا في حرث الأرض التي أهملوها فحصل للملك من الخراج ما لم [illegible] فلما كان العام القابل قال الوزير [illegible] نصف الخراج على [illegible] فقال سمعاً وطاعة فخرج فجمع رؤساء الرعية وقال لهم [illegible] ان الملك قد حط عنكم نصف الخراج [illegible] في العمل وتوسعوا في المتجر [illegible] فحصل لهم من الخير [illegible] ما لا يطاق [illegible] الحط وكان شيئا لا يحصر ورفعه الى الملك فشكره وهو لا يعلم باطن الأمر ثم أمره في العام الثالث والرابع فعمل لأنه قال له [illegible] على [illegible] فقد كان من الأمر [illegible]

وكما شكر صنعه وقال له : كذلك فليكن التدبير انتهى وله في هذه القصة نوادر كثيرة ، وشعر صاحب الترجمة كثير ، من شعره في وصف البندق من جملة قصيدة .

ونفر أفواه لتعـاس كل … ضحى فيه تستظهر مشتعل

حكى شكلها الحيات لكن صغيرة … وتبدو في الأحشاء منها لعوامل

كأنها أفاعي أذنابها عيونها … ولا تخفى عليها المقاتل

ومن قصائده الطنانة التي حاول المتأخرون من الأدباء معارضتها فقصرت

وكانت هذه القصيدة

خامر الخط مذيب ادمعا … وشدا الدمع جرى مترجحا

لا تسم لحظك في مرعى الهوى … فملاقي العذب منه جرحا

راشقات ونسى نظرا … بالأسى ونسى دعجا

لم تؤثر في سوى مقلة … وهي فيمن تسبي الشعجا

كان عهدي قبله ان لنهى … فالصبي صانع أن يلمحا

يا حليبي زهر منكا … طلة بالصبح ان لم أنجحا

مذ ذا طلابه فانشق … من شميم الدار عرفا أروحا

يا أعنه من عرى به … كنت فيه بالصبا منشرحا

علا النوم عيني ولم … يبث قلبي بالهوى منزعجا

كم سرقت بالهوى في غلس … من عوادي الدهر عيشا سمحا

ترقص الأغصان فيه طربا … وعليه الطير تشدو فرحا

ودجى قد ألف الشمل الى … أن رأى الصبح لأفق وضحا

ولبالي بالتداني أولو … قد عبدت بالتمني سبحا

ديلعب لحب مشتاق هوى … وتعلق بالمرام افترحا

لم يشقي طل أقمار الحمى … انما اشتق بدرا عدحا

حركات الحسن في أعطافه تستميل القلب عن أهل الحجى

آه من عين به ظامئة وهي في اليم تخوض اللججا

كل لام عليه عاذل وجد المسمع باباً مرتجا

لا سمعت بي عفوة من هاجر [illegible] بالمعالي [illegible]

إن أحاطتني الف من دونه بعواليها حسبتها مرجا

لأقيمن على رغم الهوى منبر الحب وأعلو [illegible]

كم لطرفي في الكرى من رقدة ليرى للطرف فيه منهجا

ترى آساده في [illegible] من [illegible] فيه [illegible]

آه من عسجده شعر صفته [illegible] في الهوى قد سمحا

لو أتى قيصر [illegible] [illegible] دعجا

ولم يزل صاحب الترجمة على حاله جميل نفسه حتى توفاه الله تعالى في يوم [illegible] وعشرين رمضان سنة ١٣٠٧ عن [illegible] رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣١٨ السيد علي بن ابراهيم الامير الصنعاني

السيد العلامة الفهامة الشهير علي بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل الأمير الحسني [illegible] الصنعاني مولده بصنعاء في ذي القعدة سنة ١١٧١ ونشأ بحجر والده السابقة ترجمته فتخرج به وأخذ عنه علم اللغة وأسمع عليه شطراً صالحاً في الحديث وأخذ عن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني في فن المعاني وغيره واستفاد في أسرع وقت وكان مفرط الذكاء سريع الفهم قوي الادراك فائق النظم والنثر فصيح العبارة وله المؤلفات المفيدة منها (فتح الالهي في تنبيه اللاهي) في مجلد ضخم (وسوانح الفكر وموانح الذكر) في مجلد (والنفحات الرحمانية والنفحات

الرحمانية في أحوال الصلاة بإبراز مجاز الصلوات) في مجلد ضخم (مسوق الشوق
لأهل الذوق من تحت إلى فوق) في مجلد ضخم صدره بالحديث (اطلبوا الخير
دهركم كله وتعرضوا لنفحات رحمة الله فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من
يشاء من عباده وسلوا الله أن يستر عوراتكم ويؤمن روعاتكم)

وهذا الكتاب نفيس جداً، ومن مؤلفاته (السر المصون في مكتبة الأطهار
والأخبار في أكثر الناس وأكثرهم لا يعلمون) و(تهذيب الأدب ومسرح
الأدب) و(تأنيس أرباب الصفا في مولد المصطفى) و(برهان من ذهب في تحريم
حلية أهل الخيبة بالذهب) وقد ترجمه الشوكاني فقال ... وتردد ما
بين صنعاء ومكة ومال إلى الأدب ونظم القصائد الطنانة وشاعت شعره وانتشرت
في الأقطار اليمنية ثم تحمس وترك الشعر وأقبل على العبادة والأذكار والوعظ
وتعليم العامة أمور الدين فعقد مجالس بجامع صنعاء وغيره من مساجدها وبجامع
الروضة وكان يجتمع إليه جمع جم ورغب الناس إليه وأقبلوا على وعظه وكان لا
يتلعثم في عبارة ولا يتردد في لفظ ويستطرد الآيات القرآنية والأحاديث
النبوية بعبارة حسنة وله في الخطب عن الغيبة والنميمة عبارة كاملة لا يدع أحداً
يذكر أحداً بسوء في مجلسه وله مصنفات ومجاميع كلها حسنة الخ

وترجمه جحاف فقال:

ذلك العمري وأبو الحسين الواصف ... الصحيح كان ...
وله كمال حرص على السنن وكان يخرج يوم عيد الفطر مكبراً من بيته في جماعة من
أصحابه فإذا جاء المصلى قبل مجيء الإمام يرفع صوته في جماعته بالتكبير وكان
إذا مسه بالناس القحط وتأخر المطر جمع صغار الناس وأمرهم بحمل المصاحف على
أكتافهم وخرج بهم إلى الصحراء يستسقي بعد تلاوة شيء من كتاب الله العزيز ثم
يصلي بالناس ويعود، وكان يحب العلماء ... وكان كثيراً يحض الناس على الصلاة
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أنشأها سنة بعد كل صلاة في كل مسجد من

مسجد صنعاء واختلف عليه الناس في ذلك من الأولى المأثور أم ما ذهب اليه
المذكور فكان يقول حديث « اذا تكلمت هلك ويعمر دمك » يعني بأولويه
هذا ان ترك الادب المأثور . وكان قد دعا الناس في وعظه الى حضور الجماعة
عند سماع النداء فاجابه خلق كثير من أهل الشجاعة فكانوا يغلقون حوانيتهم
ويخرجون منها الى الصلاة ، وامر رجلاً ان يمر بالاسواق عند الاذان فيصيح في
الناس الصلاة يا مسلمون الصلاة ، وتصدر للوعظ من سنة ١٢٠٨ ، التفت عليه
العامة والخاصة ودونت الاحاديث منه ومن حفظه وكلامه لسانه بكل مكان
فصيح الكلام تام الاعلام ، قد هدا لاحظ لهم شيئاً في حسن البيان وفصاحة اللسان
فقد كان يقعد فينصب من بين يديه كتاباً في التفسير فيقرأ الآية ثم يغمض
عينيه فتسمع منه بحراً متلاطماً لا يتردد في لفظة ، ويحضر في كل
وكان يألف المساكين ويحب مجالستهم ويلازم الذكر والابتهال الى الله تعالى
فيذكرون الله تعالى معه ونفرت عنه قلوب كثير من الصدور والمتشدقين الى
الغير ويدعوه فمنعهم بجلالهم وانكر عليهم نهم الكبر وطول أكمام قمصهم
ومشيهم الخيلاء وتحببهم للضعفاء والمساكين ، وسؤالهم عمن لا يعرف اقاويلهم
وكان كثير المصحف منهم ، ولما كانت حادثة سنة ١٢١٦[1] حبسه الامام في جماعة
آخرين ثم منع من الوعظ فعمل القصيدة المشهورة وأثنى على المتشددين بالابواب
والاسواق والطرقات سعي فيه حتى العال وقور له واعصة ، وكان مفرطاً في دينه
ومن يتساهل بشيء من الشرعيات فوضعوا له لاحد الزائد فخطب الصغير
والكبير والرجل والمرأة والعبد والاعمى وكان يقول منعت من الوعظ في المساجد
فأدخله البيوت ويجمعهم فقل ما ترى منكراً من الناس يخالف الشرع لأن
وعند كل أحد يقول قال السيد علي في قصيدته العلائية كذا وفي القصيدة
العلائية كذا ويحفظ كثير من الناس من الغيبة والنميمة والكذب والرياء

---

(١) هي يوم الجمعة [illegible]
[illegible]

والرياء والخلف وأكل المال بالباطل وصلح به خلق لا يحصون كثرة وكان رحمه الله لا يرى الرأي ولا القياس ولا التقليد ولا الاستحسان وكان يتعجب الناس من حسن تصرفه فانه يرد على بدعة الحصر ومنعه العمل بالحديث الضعيف فيما لم يجد في الباب غيره صحيحاً سيما ما ورد في فضائل الأعمال فانه كان يشدد عليه مالم يرد صحيحاً وكان يتصوف ويرى قبول عطية السلاطين ويعين اصحابه عند العطاء وكان لا يلبس الحرير ولا يلتقم ما وفر من الذهب ولا يطوف به ولا يدع الأمر على حقوقه ولا يسمع بالغصص كسبه ولا يلبس الا من شيء قد أخذه على رسمه [illegible] وكان ذا تصرف في الشعر حسن الذوق [illegible] رضي الله عنه

[illegible] وتأخير الصلاة الى الممات
دليل ان [illegible] قليل كما من الأذان الى الصلاة

فقال صاحب الترجمة

صلاة الحاضرة تؤديها [illegible] فكن ذا استقامة
[illegible] الأذان [illegible] الصلاة [illegible] وقت الاقامة

ومن شعره قصيدة أولها :

[illegible] وثنت جيدها [illegible]
[illegible] مضرجاً بالدماء
[illegible] وأهل [illegible]
أشرقت [illegible] الصبح قبل العشاء
[illegible] لا [illegible] الالقاء
رامت الشهب أن ترانا فما [illegible]
فشككنا هل ذاك نور محيا [illegible] أم الشمس أشرقت بالمساء
[illegible]

وعدوت بالوجه والفرح طو[illegible] في صباح وتارة في مساء

وحكون شمس [illegible] في [illegible] من عقيق في درة [illegible]

[illegible] وقصيدة أولها :

[illegible] الفؤاد [illegible] كثرة الاحباب [illegible] [illegible] من [illegible]

ما كنت أدري [illegible] [illegible] [illegible] العشق [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

حتى [illegible]

[illegible]

ومن [illegible] قمت [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] اعجب [illegible] عنها والفها يذكر الغاني

[illegible] يلهو بوصف كواعب وحسان

[illegible] شنف الحاني

وهي كبيرة وأشعاره كثيرة . مات [illegible] في يوم الاثنين ١٠ ذي [illegible]

الحرام سنة ١٢١٩ عن ثمان وتسعين سنة وقبره بجربة مقبرة صنعاء رحمه الله
وإيانا والمؤمنين آمين

٣١٩ السيد علي بن أحمد الحسني القماري

السيد العلامة عين الأعيان علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله
ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني ثم القماري، مولده سنة ١١٤١ وقرأ على
العلامة زيد بن محمد بن عبد الله الأكوع والفقيه الحسن بن أحمد الشبيبي، [illegible] شرح
الأزهار [illegible] شيخه المذكور وقرأ على القاضي علي بن [illegible] الشامي
وغيره [illegible] الحسن [illegible] من كتب الفقه والحديث والتاريخ، وقد ترجمه
صاحب مطلع الأقمار فقال:

كان من [illegible] الأعيان [illegible] الإسلام، [illegible] الأخيار، والفضلاء
الأبرار [illegible] كل [illegible] حسن المحاضرة والمذاكرة،
عذب اللسان [illegible] في [illegible] الزمان [illegible] في علم التاريخ [illegible]
[illegible] تولى القضاء للمهدي العباس في
قعطبة [illegible] الوقف [illegible] في تعز ثم تولى [illegible] على عمالة ذمار
ثلاث مرات، وعمالة بلاد [illegible] وكانت [illegible] في جميع هذه الولايات محمودة وأيام
عماله مشهودة [illegible] لكل [illegible] لكل [illegible]
عدلا كثير الشفقة حسن السيرة، طيب السريرة، [illegible] كل الخلال لشريعة
[illegible] كل [illegible] وتوفي يوم الثلاثاء ١٢ صفر سنة ١٢١١ عن سبعين
سنة، وأرخ وفاته [illegible] محمد بن علي [illegible] بيت التاريخ منه:

أرخه (طوبى لعلي [illegible] أدخله الله جنان النعيم)

رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٢٠ السيد علي بن أحمد الدرواني

السيد العلامة الأديب الأريب علي بن أحمد بن حسن بن حسين بن محمد ابن [illegible] صلاح بن محمد [illegible] ينتهي نسبه الى الامام المطهر [illegible] المتوكل على الله المطهر بن يحيى الحسني [illegible] مولده بحجة صاحب الترجمة في ١٠ رمضان سنة ١١٤٢ ، كان عالماً فاضلاً مبرزاً ناظماً أديباً أريباً ترجمه مؤلف (الحدائق [illegible] من زهور [illegible] العصر شقائق) فقال :

هو الحاكم الكبير في عصره والبحر الكبير في [illegible] لم أر مثله في سعة الاطلاع وطول الباع في حفظ الاشعار والنوادر ومعرفة الانساب تقدم الى كوكبان [illegible] وتوفي [illegible] من شهره في يوم الاثنين ٢٩ المحرم سنة ١٢١٢ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٢١ الفقيه علي بن احمد حنبل الداعي الصنعاني

الفقيه العلامة التقي علي بن احمد بن حسن بن حنبل الداعي الصنعاني كان عالماً فاضلاً تقياً متقناً أخذ عن علماء عصره الفضلاء وعنه أخذ القاضي الحسين بن احمد السياغي شرح مجموع الامام زيد بن علي وغيره من [illegible] الثالث عشر ، كتب اليه القاضي محمد بن صالح بن ابي الرجال لما اعتذر عن ملازمة حوش [illegible] قصيدة منها :

[illegible] أيام [illegible] في عيش [illegible]
[illegible] الاقه
[illegible] ممكناً [illegible]
العيش في [illegible]
[illegible] في [illegible]

فدعها ... وحليتها ... تحكي الصفاقة من مثاله

الى آخرها ووفاة صاحب الترجمة في القرن الثالث عشر رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٢٢ السيد علي بن أحمد الظفري الصنعاني

السيد العلامة علي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الظفري الحسني الصنعاني وقد تقدمت نبذة نسبه في ترجمة جده الحسن بن عبد الله وصاحب الترجمة مولده في القرن الثالث عشر وأخذ بصنعاء عن عمه السيد محمد بن الحسن بن عبد الله الظفري وعن السيد الحسن بن يحيى الكبسي والسيد عبد الله بن محمد الأمير والسيد محمد بن زيد بن المتوكل وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في الكشاف والمطول وغيرهما وعنه أخذ صنوه السيد الحسن بن أحمد الظفري والقاضي علي بن محمد بن علي الشوكاني والسيد أحمد بن محمد بن محمد الكبسي الصنعاني وغيرهم وقد ترجمه الشجني في التقصار فقال .

السيد العلامة الأديب المتقن النبيل المتفنن طلب العلم على مشايخ عصره فبرع في جميع العلوم وتضلع من منطوقها والمفهوم مع ذهن سليم وفهم مستقيم . وكان سريع الفهم حسن التصور جيد الذكاء اشتغل بالقراءة في علم السنة والعمل به كما ذلك صفة سلافه وأهل بيته ودرس في كتب الحديث وغيرها من علم الآلات انتهى

وتولى صاحب الترجمة في آخر أيامه القضاء ببندر الحديدة من تهامة وبقي هنالك مدة ثم عاد الى صنعاء فتوفي بها في ذي الحجة سنة ١٢٧٠ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٢٣ القاضي علي بن محمد المغربي الصنعاني

القاضي العلامة التقي علي بن محمد بن حسين المغربي الصنعاني كان عالما فاضلا عابدا ناسكا مشغولا بالعبادة لم ينطق ببنت شفة إلا لضرورة لا يدع الصلاة في جماعة ملازما جامع صنعاء الكبير ليله ونهاره طريقته كطريقة أخيه الحسن بن أحمد الآتي ذكره ومات صاحب الترجمة في ثالث شوال سنة ١٢٢٣ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٢٤ الفقيه علي بن أحمد عطية الذماري

الفقيه العلامة علي بن أحمد بن عطية الذماري مولده بمحل قرية الحلي من بلاد حبان وقيل بقرية الحموية من حبان في سنة ١١٨٣ وانتقل من محله الى مدينة ذمار وقرأ بها القرآن ثم أخذ في شرح الازهار على السيد الحسين بن يحيى الديلمي والقاضي محسن بن حسين الشويطر، وقرأ في البيان على القاضي حسين بن علي الشجني وعبد الرحمن بن حسن الشجني وقرأ في النحو وأصول الفقه على القاضي عبد الرحمن بن حسن الربعي وصنوه عبد الله بن حسن الربعي والسيد يحيى بن أحمد بن أحمد الديلمي وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في صحيح البخاري وله شغلة بمؤلفات الشوكاني وقد ترجمه مؤلف مطمح الآمال فقال.

الفقيه العلامة الحافظ الذكي الفهامة كان من نوادر الزمان نباهة واتقانا لعلم الفروع وهو أحد الشيوخ المبرزين في شرح الازهار وترجمه الشجني فقال: العلامة المحقق النبيه الفهامة المدقق استفاد وأفاد مع ذهن سابق وادراك مطابق وذكاء فائق وصار في ذمار من أعيانها ومشايخ فروعها وبيانها عليه يعول الطلبة

في التدريس وحل المشكل من المسائل واليه تنتهي الفتوى وله عناية وميل الى
ما هو الحق الصحيح مع انصاف حال عن الاعتساف انتهى وموته في سنة ١٢٥٢
رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٣٢٥ القاضي علي بن احمد اليمني الصنعاني ووالده

القاضي العلامة التقي علي بن أحمد بن علي اليماني اليدومي الصنعاني مولده في
عاشر رمضان سنة ١٢٢٢ وأخذ عن والده وعن القاضي عبد الرحمن بن عبد الله
المجاهد الصنعاني وعن الامام أحمد بن علي السراجي وغيرهم من علماء صنعاء
وكان عالما عاملا ورعا فاضلا زاهدا عابدا وقوراً رضيا حاكما عادلا عفيفا ملازما
درس كتاب الله ودرس متن الازهار غيبا مدة حياته الى أن مات بصنعاء في
سادس عشر رجب سنة ١٢٩٨ عن خمس وسبعين سنة . رحمه الله تعالى وايانا
والمؤمنين آمين

وقد تخرج به ولده المولى شيخ الاسلام علي بن علي بن أحمد اليماني حفظه الله وغيره
ووالد صاحب الترجمة كان عالما عاملا ورعا تقياً ناسكا وحيداً في عصره
فريداً في دهره وموته بصنعاء في يوم الاحد عاشر المحرم سنة ١٢٤٨ . رحمه الله
تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٣٢٦ وعم صاحب الترجمة هو القاضي علي بن علي اليماني

القاضي العلامة التقي الصدر المقري علي بن علي اليماني الصنعاني أخذ العلم
بصنعاء عن علمائها وكان امام المحققين ورئيسة أهل زمانه المجتهدين شيخا في كتاب
الله تعالى قارئاً مقدما في القراءات العشر حافظا متن عمدة الاحكام عن ظهر قلب

مرجعاً للقراء لتصنيفه، ومات بها غرة رجب ١٢١٢ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٢٧ السيد على بن احمد بن اسحاق الصنعانى

السيد العلامة الفهامة الاديب الكبير السيد السند العظيم على بن احمد بن محمد ابن اسحاق بن الامام المهدي لدين الله احمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني مولده سنة ١١٥٠ وقيل سنة ٤٩ ونشأ بصنعاء فأخذ عن والده في علوم الآلة وغيرها، وأخذ عن السيد علي بن ابراهيم عامر وغيره من علماء صنعاء وقد ترجمه الشوكاني فقال:

برع في علوم عديدة لاسيما علم الادب فان له فيه يداً طولى ونظمه كثير جداً وكثير منه في مدح علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وكان موقفه محفوفاً بأعيان الفضلاء والأدباء معموراً بالمسائل العلمية والطرائف الأدبية ورياسته صحيحة وكرمه مشهور وله من حسن الخلق ولطف الطباع وكرم الشيم ومحبة لأهل العلم والفضل وفصاحة اللسان وقوة الحفظ وسرعة الادراك ما لا يعبر عنه. وترجمه [illegible] مؤلف النفحات فقال:

نبيل النبلاء وأحد الفضلاء أديب الزمان عين الاكابر ذو الكمالات العديدة من العلم والادب والنظم والنثر والكرم الباهر وحسن الخلق والسيادة وعلو الهمة وشرف النفس والمجد والشجاعة والذكاء ولد ونشأ وحصلت له العلا وشاع فضله بين الملا ناط والده به الاعمال في البلاد في نصرها لديه وحمل اليه كثيراً من معضلاته فحسن فيها الاصدار والايراد وجرى في الامور على أوفق المراد ولما مات والده جعله المنصور علي واسطة آل اسحاق بن المهدي احمد فحلهم ونظم أمورهم وكان مأوى لأهل الفضل والوافدين من الاعراب وبذل نفسه وتعبه في ذلك بطارح

السيد محمد بن عبد الله الشامي وسعيد بن علي القاروني والقاضي أحمد بن صالح ابي
الرجال وجماعة من أهل عصره منظومة ونثره وهو طويل النفس في البلاغة حسن
الالفاظ غريب الاسلوب [illegible] في [illegible] في الفصل [illegible] في
العطف كثير [illegible] الحسنات [illegible] قال جحاف انه كان خروج صاحب الترجمة
من صنعاء في شهر سنة ١١٩٤ الى بلاد [illegible] وكان خروجه [illegible] في [illegible]
[illegible] واستقر [illegible] في بلاد [illegible] ثم رجع [illegible] المنصور علي [illegible] القاضي
يحيى بن صالح السحولي [illegible] بن المهدي العباس [illegible] ثم [illegible] بن [illegible]
ابن المهدي وغيرهم من [illegible] ثم [illegible] في سنة ١١٩٥ الى [illegible] من بلاد
صنعاء وفي سنة ١١٩٩ [illegible] في [illegible] الى [illegible] لاجل
ثم [illegible] في رجوعه الى صنعاء [illegible] المنصور [illegible]
فتلقاه المنصور بالاكرام [illegible] ثم الانعام

ثم سافر للحج في سنة ١٢٠٣ [illegible] هنالك [illegible] وانشد
بالحرم [illegible] قدام الشباك الشريف قصيدته التي اولها

قسما بحسن [illegible] ان السلام يجب طيب صلاته

وقصيدته التي أولها:

أطريق [illegible] على دارين أم [illegible] بالاربع من [illegible]

وغيرهما [illegible] رجوعه من مكة المشرفة [illegible] عمال صنعاء [illegible] اليه
الناس على اختلاف طبقاتهم ورجع الى حالته الاولى من الصدقات وكثرة [illegible]
واشتغل بنشر فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام وفي سنة ١٢١٠ حبسه
المنصور علي في دار [illegible] بقصر صنعاء الى شعبان سنة ١٢١٨ وفي مدة حبسه
هذه الاعوام عكف على عبادة الله [illegible] وألف في القصر كتاب الصادح
الغريب وهو شرح لقصيدة له [illegible] للكئيب بالفرج القريب وأودع

هذا الشرح العجيب كثيراً من قصائده لاسيما قصيدته المشروحة وهو

لا وظلم الثغر والشنب ... ما لظلم الصب من سبب

نشره المسكي لازمه ... وفم أحلى من الضرب

كم رمت البرق مبتسما ... بقصد التشبيه في السحب

[illegible] بالصدود وما ... [illegible]

خطب الواشي لها وسعى ... عندها بالزور والكذب

أحرقت قلبي وما بخلت ... في عذاب الصب بالحطب

بعد ما طار الفؤاد على ... مائس من قدها الشابي

وافتني والشمس طالعة ... فيه تحت الليل بالشهب

فرعها في أصله عجب ... لمن يدري من العجب

فوقه شمس النهار ومن ... تحته ليلا ولم تغب

غادة كم عند خطرتها ... أسمعت يا خجلة القضب

قال غصن البان كاسمها ... في رياض الحسن جزء بي الخ

ومن شعره قصيدة أولها :

ترنم ورق الغصن في ارض صادحه ... فحرقت القلب الكليم جوارحه

وقصيدة أولها :

لا وحسن ابتسامها عن جمان ... ما جمعنا بمثلها في الغواني

وأشعاره كثيرة بليغة ومات بصنعاء في شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٠ عن احدى وسبعين سنة رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٢٨ الفقيه علي بن أحمد هاجر الصنعاني

الفقيه العلامة الفاضل التقي علي بن أحمد هاجر الصنعاني . مولده سنة ١١٨٠

وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في المطول والكشاف والمنطق وفي نيل الأوطار وفي كثير من كتب السنة وترجمه الشوكاني فقال

قرأ في العلوم لا لية قراءة متقنة وفهم فهماً جيداً ، وفاق كثيراً من الطلبة في فهم الدقائق والنكات اللطيفة ، وهو قوي الفهم جيد الادراك صحيح التصور قل أن يوجد نظيره مع صلابة في الدين واشتغال بخاصة النفس وصدق اللهجة .
وترجمه الشجني فقال :

كان من أهل الديانة المحققة والصلاح والورع لا سيما فيما يباشره من أعمال الشريعة ، فلم يؤثر عنه ما يقدح في ورعه ، مع فهم نافذ في أعمال المسائل الدقيقة ونفوذ السهام الرشيقة في الأحداق الرقيقة حتى حلى على أقرانه سبقه في ميدان رهانه ، وطالت ملازمته لشيخ الاسلام الشوكاني مدة طويلة ، وكان كثيراً ما يتعجب من حسن فهمه وكمال إدراكه لا سيما في مسائل علم المعقول فانه كان يقول لم ير مثله فيمن قرأ عليه من أقرانه ذوي الأفهام الصادقة في علم المنطق ومات بصنعاء في شهر رجب سنة ١٢٣٥ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٢٩ القاضي علي بن أحمد الشجني الذماري

القاضي العلامة علي بن أحمد بن ناصر الشجني الذماري ، مولده سنة ١١٢٣ وأخذ بمدينة ذمار عن القاضي شمس الدين بن محمد المجاهد والفقيه الحسن بن أحمد الشبيبي والفقيه عبد الله بن حسين دلامة والسيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني واستجاز منه ، وقد ترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال :

البحر الذي لا يساجل ، والطود الاشم الذي لا يطاول ، زينة العصر والاوان ، وامام النحو والبيان ، كان عالماً جليلا حافظاً محققاً ، ظهرت عليه أنوار السمات الشريفة وكملت فيه خصال الرتب المنيفة من الدين المتين والعلم الرصين والابهة والجلال وتصدر للتدريس في شرح الازهار والبحر الزخار والبيان ،

فطوبى من جواهر [illegible] الصغير . كان الشيوخ علقة
عليه في الازهار [illegible] والبيان . وكان له حظ عظيم عند المهدي للعباس وأرباب
دولته . وكان المهدي محلوص طويته في اعلاء كلمة الله . صدق نيته في احياء سنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى لأهل العلم على الاطلاق فسطعت في أيام
خلافته أنوار العلم والهداية . وخمدت نيران الجور والغواية

ومما قاله القاضي محمد بن حسن العنسي في مدح شيخه المترجم له

عنوت بمدحك يا علي وهكذا … الكريم على خير الخلائق يعف
اذا ازدان ذو [illegible] … سوى له [illegible]

وقال فيه أيضاً .

رزقت في الفقه حظاً ليس يدركه … لا امرؤ غاص في بحر عرفته
لذاك قد صحح الحذاق انك يا … علي في وقتنا [illegible] دولته

وتوفي صاحب الترجمة في سنة ١٢٠١ وأرخ وفاته شيخه السيد عبد القادر
ابن أحمد الكوكباني بقوله :

مات خير الدين فالكون … ثم قد أصبح حوجه
ورياض الخلد لا زا … لت له داراً ونعمه
فلهذا أرخوه … (لعليّ كل رحمه)

وأرخ وفاته غير المذكور بقصيدة منها .

رحم الله علياً … وعفا للذنب عنهُ
ان تسل في أي عام … حل بالرمس [illegible]
هاك أرخه [illegible] … (رضي الوهاب عنه)

رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٣٣٠ الفقيه علي بن اسمعيل النهمي الصنعاني

الفقيه العلامة علي بن اسمعيل بن حسن بن هادي النهمي الصنعاني، مولده سنة ١١٧٠ ونشأ بصنعاء وأخذ بها عن القاضي الحسن بن اسمعيل المغربي والقاضي أحمد بن محمد قاطن وغيرهما من أعلام صنعاء، وقد ترجمه الشوكاني وقال:

هو بارع الذكاء فائق الفهم جيد الادراك حسن الاخلاق كريم الصحبة، وله شغلة كبيرة بالعلوم العقلية والنقلية، وهو [illegible] لو قاد من غرائب المسائل عجائب، وله ميل الى الادلة وعمل بما صح منها وعدم التفات الى محض الرأي وله قوة في المحاضرات والمعرفة بالمذهب والاستعدادات العجيبة، وله شعر جيد في الغالب يتضمنه معاني دقيقة نفيسة، وله قدرة على المشي [illegible] كل حسن مما يليق به، واقبال على معالي الامور ورغبة في الشرف الخ

وقد مدحه القاضي محمد بن حسن بن علي [illegible] بقصيدة منها:

[illegible] بالعلم الصحيح [illegible] وبالاسم [illegible]
[illegible] يهدي [illegible] ويهدي الخ

وفاته في سنة ١٢٣٢ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٣١ السيد علي بن اسماعيل الشهاري

السيد العلامة الاديب الاريب الشاعر علي بن اسماعيل بن علي بن القاسم بن احمد بن الامام المتوكل على الله اسمعيل ابن الامام القاسم بن محمد الحسني اليمني الشهاري، مولده في شوال سنة ١١٥١ بمدينة شهارة، وأخذ عن السيد علي بن ابراهيم عامر والشيخ ناصر بن الحسن المحبشي وصنوه ابراهيم بن الحسين والقاضي محسن بن احمد الشهاري في النحو والصرف والفقه والحديث، وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني اتحاف الاكابر باسناد الدفاتر والدر النضيد، وقد ترجمه مؤلف نفحات العنبر.

اشتغل بمطالعة الأسفار وحفظ وجمع شوارد [illegible] والتقط [illegible] فجمع منها شيئاً كثيراً، وله حفظ عجيب وذكاء وألمعية وحسن خلق، وتودد وكرم وتواضع وتحمّل وسكون مع حسن صناعة في الإملاء ولطافة في المحاضرات [illegible] في المخالفة فأحبته القلوب، واشتاق له كل قلب سليم، ووفد [illegible] في دولة المهدي العباس وفي دولة ولده المنصور فعظّمه وأكرمه [illegible] وترجمه الشوكاني فقال: برع في الأدب [illegible] يكتب القصائد في الوقت الحقير مع [illegible] في شعره من الانسجام والسهولة والمدى لطيفه، وهو من أكابر [illegible] له [illegible] كثيرة في تلك الديار، وهو حسن المحاضرة لا يملّ جليسه، يورد من الأخبار والأشعار واللطائف والطرائف [illegible] وله حرص على الفوائد [illegible] في تقييد الشوارد [illegible] في [illegible] على [illegible] ترجمته، ومن شعره [illegible] قصيدة أوله:

عن [illegible] وعن [illegible] من [illegible] أوطانه
حدثني [illegible] ذو هوى [illegible] من [illegible]
[illegible] من [illegible] من [illegible] وعن [illegible]
ومن [illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible]
[illegible] عن [illegible] [illegible] عن [illegible]
ما له [illegible] لا [illegible] من [illegible] ومكانه
[illegible] كالمص في [illegible]
[illegible] في [illegible] من [illegible]
[illegible] كل مال من [illegible]
وعليه ثوب الشباب [illegible] في [illegible] وفي [illegible]
[illegible] كرم في [illegible]

وشفاه [illegible] لا [illegible] [illegible] آه من [illegible] قصده
[illegible] [illegible] وسلطه [illegible] في [illegible] من سلطانه
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

الى اخره وأشعاره كثيرة ومات شهيداً في يوم الاثنين [illegible] عشرين ربيع الثاني سنة ١٢٣٠ بعد أن صلى العصر [illegible] [illegible] ثم [illegible] رحمه الله وايانا والمؤمنين

٣٣٢ الوزير علي بن اسماعيل فارع [illegible]

الوزير الشهير [illegible] علي بن [illegible] [illegible] فارع [illegible] كان وزيراً كاملاً ماهراً حاذقاً استوزره المتوكل احمد بن المنصور [illegible] [illegible] في [illegible] سنة ١٢٢٤ وناط به معظم أموره [illegible] [illegible] [illegible] بلاد حولان [illegible] [illegible] وصوران آنس [illegible] [illegible] [illegible] الاديب عبد الرحمن بن يحيى الآنسي يمتدح صاحب الترجمة :

[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الوزير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الرأي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
قل [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] يوم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
حولان [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الحديد [illegible]

وحديد فائقه وقدس الشرفي [illegible] بعد غير مقفل
وذا سعادة في نور [illegible] حرت الخلافة في العفو المقبل

وموت صاحب الترجمة في ٨ ذي القعدة سنة ١٢٣٠ ونصب الخليفة المتوكل
أحمد بن المنصور علي [illegible] صاحب الترجمة لفقيه عثمان بن علي [illegible]
المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد في يوم ١٩ ذي الحجة سنة ١٢٣١

أبداً [illegible] ما [illegible] [illegible] كل [illegible]

رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٣٣ السيد علي بن اسماعيل الشرفي الذماري

السيد العلامة الولي علي بن إسماعيل بن محمد بن الحسن الشرفي الحسني ثم الذماري مولده في محرم سنة ١١٨٥ [illegible] محسن بن حبيب الشويطر [illegible] حبيب بن حسن [illegible] في شرح الأزهار [illegible] وعن القاضي محمد بن يحيى الشجني [illegible] الحسن بن عبد الله [illegible] والوصايا عن العلامة عبد الله بن حسن [illegible] عن السيد حسن بن يحيى [illegible] من شيخه السيد حسن أن يجيزه فأجازه [illegible]

وهكذا [illegible] كل [illegible] من [illegible] على الجدل
[illegible] فلانه [illegible] [illegible] خير منزل
كما أصحاب [illegible] [illegible] الأكل
وكل ما ألفته أجزته في الجمل [illegible]

وكان صاحب الترجمة من [illegible] على [illegible] العلم و[illegible] للعلماء والصبر على المشقة وهو أحد شيوخ [illegible] بمدينة ذمار
رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٣٤ السيد علي بن إسماعيل الحسني الصنعاني

السيد العلامة الحافظ [illegible] علي بن إسماعيل بن يحيى بن محسن بن حسن بن المهدي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني اليمني الصنعاني أخذ عن الشيخ المحقق محمد بن صالح السماوي المعروف بابن حريوة وغيره من علماء عصره وكان عالماً فاضلاً ورعاً تقياً أخذ عنه جماعة من طلبة العلم بمدينة صنعاء وتوفي سنة ١٢٥٨ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٣٥ الفقيه علي بن حسن الشبيبي الذماري

الفقيه العلامة علي بن حسن بن أحمد بن حسين بن علي بن يحيى بن محمد الشبيبي الذماري أخذ في شرح الأزهار والبيان عن أبيه الحسن بن أحمد والقاضي علي بن أحمد [illegible] الشجني وأخذ على القاضي [illegible] في [illegible] وأخذ على السيد محمد بن إسماعيل [illegible] [illegible]

قال [illegible] كان [illegible] عالماً عاملاً زاهداً كامل الورع [illegible] صواماً [illegible] على [illegible] [illegible] على الأعمال الصالحات [illegible] في [illegible] واختصر من الأزهار وشرحه في مختصر سماه عقد [illegible] من الشرح [illegible] وشرحه في مختصر سماه [illegible] في [illegible] وهو مختصر [illegible] للمبتدي الذي يريد معرفة [illegible] جملة [illegible] في ١٨ شوال سنة ١٣٠٣ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٣٦ الوزير علي بن حسن الأكوع الصنعاني

الوزير [illegible] علي بن حسن الأكوع الصنعاني

[illegible] الإمام المهدي [illegible] على قبائل اليمن

فثبت لهذا الشأن وما زال حتى مات المهدي فاستوزره ولده المنصور على ما كان عليه نحواً من خمس سنين خلا أنه عظمت عنده نفسه فتهاون بالأعوان وظن أنه لولاه لكانت الدولة بالشر شأن، فتهوست أموره فتلاشت وفي سنة ١١٩٠ انتزع المنصور الولاية للوقف من السيد العلامة التقي علي بن محمد عامر لأسباب داعية، فتعصب له أصحاب الحرفة، وما زال يتمارى على الناظر المذكور حتى أسمعه المنصور إلى خلعه عن الوقف وفي رمضان سنة ١١٩٣ أوقع المنصور بصاحب الترجمة نكبة وبقي بالسجن نحو عام، ثم أطلق وبعد إطلاقه لزم المسجد الجامع وشغل بالطاعة، ومر في سنة ١١٩٦ لقضاء فريضة الحج ثم عاد واشتغل بعلم الزيج والنجوم، وألف جدولاً في الشهور الرومية والعربية مفيداً متقناً واختصر عدة الحصن الحصين بإسقاط أسماء المخرجين، ونسخ منه نسخ الشريف الحسن القاسمي في ... وجعل مكانه جعل الإمام عوضاً عن أسماء الرجال، ونظم شعراً في الأدعية، وكان يتصدق بجميع أمواله في حياته ووارثه ويعطيهم وكان لا يصنع الحسنة إلا وقد حصل الأحواج من الناس عليه، وبنى المسجد المعروف قبلي مسجد الشوربي بأعلى صنعاء (ويعرف الآن بمسجد الحرقان) وله المنحل الذي يستقي منه المصفر بعمود الكول (في بلاد سنحان) أنفق عليه مالاً جزيلاً أيام المهدي العباس، وأخرج لنفسه نهراً في شعوب طرف الغراس سمع عمل المهدي ساقه إلى الروضة وشركه فيه علي بن مصطفى المحبي، وأخرج لنفسه أيضاً نهراً آخر جنوبي صنعاء، وكانت وفاته بصنعاء في يوم السبت سلخ صفر سنة ١٢٠٣ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٣٧ القاضي علي بن حسن الخواجي

القاضي العلامة علي بن حسن بن محمد الخواجي التهامي الحاكم ببندر اللحية

كان من المحققين بين العلم والعمل والرئاسة والمكارم مع القيام
التام بأعباء الدنيا والآخرة، وكان حسن الصورة تام الخلقة بهي الشكل
حسن الهيئة يستدل من رؤية ذاته على حسن صفاته وحميد سماته وكان عاملاً لبلاد،
وتولى القضاء بمدينة اللحية ومدحه القاضي أحمد بن محمد قاطن بقصيدة
فائقة سبق ذكرها في ترجمته

قال صاحب نشر الثناء الحسن والقضاة بنو العنسي من بيت علم وفضل
ورئاسة ينسبون إلى الشيخ عبد الله بن علي الأسدي تولى صاحب الترجمة
بلاد ريمة ثم تنقلت ولايته في ذي ... واللحية والحديدة وبيت الفقيه
وزبيد وقد ذكر صاحب الترجمة القاضي عبد الرحمن البهكلي في نفح العود فقال
كان إماماً في العلوم ... ذكاء نبيه لطيف في فروع الفقه وأصوله والنحو
والمعاني وهو فريد عصره في أصول الدين وكان لطيف المزاح، وله شعر رائق
وكان حاكماً في بندر اللحية، وموته في المحرم سنة ١٢٢٤ رحمه الله تعالى
وإيانا والمؤمنين آمين

٢٣٨ الفقيه علي بن حسين الآنسي الصنعاني

الفقيه الأديب علي بن حسين الآنسي الصنعاني كان فقيهاً عارفاً كاملاً، تولى عمالة
مدينة صنعاء وكتب بمقام سيف الإسلام أحمد بن المنصور قبل خلافته وتولى
غير ذلك من الأعمال بتوسط الوزير أحمد بن اسماعيل فايع، ولما مات الوزير
المذكور في سنة ١٢١٩ نيط بصاحب الترجمة ما كان منوطاً به ثم كان عزله عن
ذلك وأدركته علة الاستسقاء ومرض طويلاً حتى مات بصنعاء يوم الثلاثاء ٢٦ محرم
سنة ١٢٢٣ ورثاه القاضي عبد الرحمن بن يحيى الآنسي بقصيدة منها:

أحقاً علي بن الحسين أجابت الـ ... سما يا علياً فاستجاب نداءها

فلي بيت حمداً ما تقول فانه — نعمت الى الارض الوداع صحابها
لسلك بحري الصدق عود نعمه — عمه على ما امر منه وسادها
ويلك عليا من حدب مطاوع — عدة محير من يديه أقامها
ويلك عدا بسمه أوامل — عيب عدوا في ذره خلطها
ويلك عليه شدة تحت هيبة — تشرد من عش العصي كرامها

مات رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٢٣٩ الفقيه علي بن حسين المغربي الصنعاني

الفقيه الوزير الشهير الكامل علي بن حسين المغربي ترجمه في [illegible] حاشيه الصنعاني حافظ المحاربين كان فقيها كاملا بارعا حاذقا ترجمه صاحب [illegible] فقال :

رحل الدنيا جمع الاموال والحسوب وكان أول عمل تولى به سنة ١١٧٣ لما رأت ابوه [illegible] وكالاته [illegible] الى المهدي [illegible] حتى شخصه اليه وعلق به محاربين اليمن الاسفل وأولاه قبض الواجبات وبعثه الى الوزير محمد بن علي [illegible] فأصحب به وما زال بحضرة المهدي وله محاربات مع ارباب الدولة ثم انتزع المهدي عن نظره محارب بلاد [illegible] بلاد يريم ولقي منه بعض جفوة وكانت له رعية تميل الى صاحب الترجمة وجرت بينه وبين القاضي احمد بن محمد قاطن موحشة فما زال القاضي احمد يقصد امر صاحب الترجمة حتى رحله المهدي عن ولاية بلاد حماة ثم عن بلاد [illegible] حبيش ثم [illegible] المنصور علي بن المهدي مدة ثم نكل به ثم [illegible] مرة آخر [illegible] مرتدة وعرضت عليه الاعمال من بعد فلم يرغب حتى مات [illegible] في ٦ صفر سنة ١٢٠٦ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٣٤٠ القاضي علي بن حسين الارياني

القاضي العلامة التقي علي بن حسين بن حيدر بن محمد بن صلاح بن الصديق الارياني الشافعي مولده في ذي الحجة سنة ١١٣٠ وحفظ القرآن واتقنه وتفقه بمذهب الامام الشافعي ثم حفظ مذهب الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين رحمه الله وعرف أقوال الائمة الاعلام من أهل البيت عليهم السلام وقد ترجمه بعض قرابته فقال:

فص الدهر وعين الآخرة والسر [illegible] من حلاه قاعدة وكان على جانب من الصلاح عظيم واستغرق أوقاته في عبادة السميع العليم حسن الاخلاق طيب الاعراق له حظ مليح من عقل رجيح وفهم صحيح ومما به الله انعم الحساب والهندسة وفي الكتب وكانت تأتيه الرسائل من معظم الجهات فيجيب عنها الاجوبة المفيدة وعد من العلوم الدافعة بهجرة اريان وكان يحضر بعض الحق حقه بعزيمة للامتناع ثم تعرض للمناصب [illegible] لغير الملابس وكان ملازم لاوراده وله يسير من الشعر يحتوي على [illegible] وموته قريب في سنة ١٢٠٠ رحمه الله تعالى و[illegible] المؤمنين آمين

٣٤١ الشريف علي بن حسين حيدر التهامي

الشريف الذكي علي بن حسين بن علي بن حيدر الحسني التهامي ترجمه صاحب نشر الثناء الحسن فقال كان عالما عارفا شديد الذكاء قوي العارضة ذا شجاعة وشهامة وعلو همة وحسن محاضرة كثير الاستحضار لطيف الشمائل له من كل فن من العلم مسكة لا سيما علم الحرف والحساب والفلك وكان كثير الاسفار مصاحبا للملوك والسلاطين كسلاطين لحج ثم احمد باشا [illegible] ومات بمدينة لحج في سنة ١٢٩١ رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٣٤٢ الشريف علي بن حيدر الحسني التهامي

الشريف الماجد الهمام علي بن حيدر بن محمد بن أحمد بن محمد بن حيدر بن
الهاشمي الحسني التهامي ، تقدم نسبه مستوفى في ترجمة ابنه الشريف الحسين بن علي
بن حيدر . صاحب الترجمة مولده سنة ١١٨٢ ، قال مترجمه عاكش بما لفظه خلاصته

كان لا يهاب في الوغى مارد الرماح ، ولا يصطلى قدحه [illegible] ابن حجر
وهو كان المقدم في مسابقة الشجعان ، والسابق في الطعان ، فهو ابن بجدة الفرسان ،
تحدثه نفسه طول الصعود ، وتنتشر نصرته لسيوف الحداد ، مع كرم نفس يفصح
عنه ، ومع ثبت من شجاعته ، قد حنكته التجارب في جميع الأحوال ، وجرت عليه
أمراض طوال ، فلذلك فاق بحزمه كلاه الرجال ، ويسوس الرعايا بحسن عنايته
ويحكم فيهم بما لطف اداته ، ويجلس في موضع التحشم ، ويلى في مكان الأنس ،
وكانت له الصداقة التامة بابن عمه الشريف حمود لأهل نجد ، وهو أحد
من كان بملكته لكن دفع له [illegible] العقد ، وفي سنة ١٢٢٩ تحزم صاحب الترجمة
وصنوه الشريف يحيى بن حيدر وابن عمه الشريف منصور بن ناصر بن محمد
ومن تبعهم من الأشراف ، من خدمة الشريف حمود لما [illegible] بالانصاف

ولم تزل فيه الأنصاف قاطعة [illegible] من رجال ولو كانوا ذوي رحم
وأنه عمهم ، ليسوا أهله من الاتحاد ، وهكذا الدهر يرمح بالأنكاد ، وما
زالوا منكرين للحمد ، ومرسه في جميع حالاتهم على شف ، وفي جمادى من شعبان
سنة ١٢٣٠ أودع الشريف حمود بن أخيه الشريف يحيى بن حيدر دار الاعتقال
وخرج صاحب الترجمة وابن عمه الشريف منصور وغيرهم من الأشراف ركاب
الكمال متأهبين الأمر من مخاطبين نفوسهم بقول أبي فراس

ومن كان غير السيف كافل رزقه فللذل منه لا محالة جانب

وتوجهوا نحو الشام بخواطر مكلومة وقلوب مسمومة لما أصابهم من الشريف وكانوا جماعة من ... الشريف فوصلوا الى مكة المشرفة واتفقوا بخليل باشا فتلقاهم بالقبول ... بالمصر من طريق محمد علي باشا ... من قبل المدينة ... في ربيع الاول سنة ١٢٣٤ ... المترجم له صحبة الباشا خليل والاتراك الى هذه الجهات وقد دخلت مملكة الشريف حمود من بلاد حيس الى منتهى خلاف السليمانى تحت أيدي الاتراك فقرر الباشا خليل صاحب الترجمة على هذه الجهات ... الى المهدي عبد الله ... علماء البلاد اليمنية ... صاحب الترجمة للشيخ ... خليل ... ثم رجع الى أبي عريش والتفت الى تدبير أمور البلاد وضبط الاطراف والحدود ... على ... حمود ثم ساق ... الحوادث التي كانت في أعوام ولايته الى أن قال ودخلت سنة ١٢٥٤ وفيها نزل صاحب الترجمة مقيماً في أوطانه متمماً ... ومكانه حتى ناداه مولاه فسكت عنه المكرمات ... على ... الشهور وأبت الايالي أن تعرز ... في مستقر الدهر وكانت وفاته في يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الاولى سنة ١٢٥٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٤٣ السيد علي بن زيد عثمان الوزير

السيد العلامة التقي علي بن زيد بن عثمان بن علي الوزير ... حسبي أحمد حكام المنصور على ترجمة جحاف فقال:

كان فيه ثبت من ... وسمعته يقول لا يجوز السفر يوم الجمعة الا لأمر ضروري فبحثت عن ذلك حتى وقفت على أصل مأخذه واذا هو مما يرويه الحسن بن عثمان قال في ... كتب عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة

مرفوعاً من ساقيه يوم الجمعة [illegible] عليه [illegible] [illegible] وكانت وفاة صاحب الترجمة
ليلة السبت سابع عشر محرم سنة ١٢١٩ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٤٤ الوزير علي بن صالح العماري الصنعاني

الوزير الكبير الشهير [illegible] الألمعي علي بن صالح العماري الصنعاني
مولده سنة ١١٤٩ ونشأ بصنعاء فأخذ [illegible] عن شيخه الإمام محمد بن إسماعيل
الأمير [illegible] وأخذ عن [illegible] [illegible] عبد الله [illegible] أحمد بن حسن
بركات والفقيه لطف الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ عبد الله [illegible]
المهدي وأبي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في كثير من [illegible]
وبرع في علوم الأدب [illegible] [illegible] قوية في [illegible] الحديث [illegible]
من الفنون [illegible] [illegible] [illegible] وله خط [illegible] [illegible]
وتفرد بالكثير من المحاسن وكان قوي [illegible] [illegible] [illegible]

وقد ترجمه القاضي علي بن قاسم حنش في [illegible] [illegible] في
ديباجته والسيد إبراهيم الحوثي في [illegible] والقاضي محمد الشوكاني في [illegible]
الفقيه لطف الله جحاف في درر نحور الحور العين [illegible]

كان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible]
في المعارف الأدبية و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وأقلام الأمم
السابقة وكان له شغف [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالملوك
[illegible] مع أهل التصوف والسلوك [illegible] [illegible] [illegible] الأ[illegible]
زال يترقى حتى حظي عند المهدي العباس [illegible] [illegible] [illegible]
في ولايات [illegible] من الجهات واستقر به [illegible] بلاد [illegible] [illegible]
وريمة والحيمة [illegible] [illegible] وكانت له همة [illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible]

يخصص الامير خليفة ويستصحبه [illegible] وظيفة [illegible] الامام المهدي في سنة ١١٨٤ [illegible] على [illegible] الامير [illegible] في [illegible] الامير [illegible] يحيى في حال [illegible] للدخول والخروج [illegible] ثم قعد بعد ذلك للاستر [illegible] يحيى [illegible] وفي [illegible] سنة ١١٨٩ [illegible] المنصور [illegible] سنة ١١٩٤ وكان يتصل [illegible] جواد [illegible] الحدة في النظم والنثر [illegible] الادباء على [illegible] على ما [illegible] المنصور [illegible] على في [illegible] بالمنصور [illegible] شعره قصيدة أولها

تمل العصي بالصب حين [illegible]	[illegible]

ومن شعره [illegible] الأشربة

[illegible] في [illegible]	[illegible] الذي [illegible]
[illegible] الاثم في [illegible]	[illegible]

وله في التورية مع [illegible] :

قلت [illegible] لي [illegible] زعمت	[illegible] الضحى المنير
قد [illegible] من أهوى وقلبي معي	هذا هو [illegible] فقالوا يسير

وله وقد [illegible] البيت الثاني [illegible] أولا فقال :

لا تعجبن فشأن [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وله وهي معنى غريب في حسن التعليل :

[illegible] الصيد [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] الوزير

[illegible] [illegible] [illegible] صاحب الرحمة

الى المنصور علي :

[illegible] [illegible] [illegible] ولاتة

[illegible] أن يجري على الناس [illegible] كي يسمع

[illegible] [illegible] [illegible] وكيف [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] المنصور أن يهتدي [illegible]

[illegible] الا [illegible] [illegible] للحبيب

[illegible] [illegible] [illegible] كيف [illegible] وقد [illegible]

[illegible] [illegible] من قديم العهود ما قد [illegible]

[illegible] رواه الاعادي من حديث [illegible]

[illegible] والذي به [illegible] [illegible] الوجوه

[illegible] ولا [illegible] [illegible] من الذي [illegible]

[illegible] قول [illegible] الله تعالى [illegible]

الله عز وجل لا يؤاخذ العبد [illegible] ولا [illegible] بل [illegible] عليه

كاتبين [illegible] [illegible] فاذا [illegible] [illegible] كتباه عليه

ومع ذلك فهو أعلم بما [illegible] ولا يحكم عليه [illegible] لا [illegible] أن [illegible] عليه
[illegible] فصحح [illegible]

وإذا قلت للأحبة قلبي | قد تملى الهوى فهم يعرفوه
وبوجهي أقول قلبي تسلى | وهو [illegible] السلو لو قطعوه
[illegible] على الشمس [illegible] | أن [illegible]
[illegible] أحدي [illegible] | [illegible]
[illegible] الذي [illegible] السحر [illegible] | [illegible]
[illegible] كالهلال والشمس [illegible] | [illegible]
لو رآه يعقوب [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] أخوه
[illegible] الشمس [illegible] | [illegible]
ومحياه والجبين على ذا | [illegible]
[illegible] | [illegible]
مثل [illegible] الأ [illegible] | [illegible]
[illegible] | عن أبيه كما رواه أبوه
[illegible] كل مجد | وعلاه [illegible] ورثوه
مجدهم في العلا [illegible] | [illegible]
قل لمن رام أن [illegible] | [illegible] من [illegible]
يا [illegible] بمديحك [illegible] | [illegible]

وقد أورد الشوكاني في البدر الطالع [illegible] من نظم المترجم
له [illegible] في يوم الثلاثاء سادس جمادى الأولى سنة ١٢١٣ رحمه
الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٤٥ المنصور علي بن المهدي عباس الصنعاني

المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم
ابن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني
الصنعاني مولده بصنعاء في سنة ١١٥١ ، أخذ بصنعاء في النحو والفقه عن الوزير
الحسن بن علي حنش وأحمد بن علي عبرين من علماء صنعاء ، وقد ترجمه الشوكاني
فقال ما خلاصته :

أخذ من علم الشريعة بنصيب ، وفيه شغف شديد بالكتب النفيسة
ومطالعتها بحيث لا يقف في مكان إلا وعنده منها عدة ، وهو مجبول على
الغريزة بين الناس بحسن الخلق وسعة الكرم والشجاعة ، وفي سنة ١١٧٢ [illegible]
فماه ، وفوض إليه والده المهدي ولاية صنعاء ، [illegible] الأجناد بأمره ليسكون
قصر صنعاء [illegible] والكرم وسعة
وحسن أخلاق وسياسة لأحوال الجمهور ، واستمر على ذلك ودام فيه مدة أيام
والده [illegible] ، ثم لما مات والده
في شهر رجب سنة ١١٨٩ بايعه الناس [illegible] ، وسار الناس على
اختلاف طبقاتهم ولم يتخلف عنه أحد ، واغتبطوا بخلافته [illegible]
ووزراؤه جماعة منهم السيد علي بن يحيى الشامي ثم أعقبه الحسن بن عثمان العرشي
ثم ولده الفقيه حسن بن حسن [illegible] ثم السيد محمد بن إسماعيل فايع
وولي القضاء الأكبر عند مبايعته القاضي يحيى بن صالح السحولي ، وأما أمراء
أجناده فهم في أول خلافته الأمراء الذين كانوا في أيام والده الأمير فيروز
والنقيب ريحان وغيرهما ثم تولى صدارة الإمارة الأمير سرور المنصوري
أياماً وولي النقيب جوهر ولاية صنعاء وإمارة الجيش الذي كان أميراً عليه

نفس خلافته فصارت أياماً يسيرة الى أخيه القسم بن المهدي ثم صارت الى ولده أحمد ، وكان صاحب الترجمة اذا طرق اذنه ... لا يستطيع من له أدنى تمييز أن يحيل نظره عنه لما رزقه من حسن الصباحة والوسامة البالغة الى غاية البراعة ، وله في التواضع ما لا يبلغه فيه أحد ولا يصدق بذلك الا من شاهده وخالطه فانه لا يعد نفسه الا كأحد الناس وقد رأينا كثيراً ممن هو أصغر خدمه يترفع فوق ترفعه ، له من حسن الاخلاق ... حظ ، وأكرم نصيب مع ما جبل عليه من حسن السمة وكرم النفس ... الى خالقه والوقوف ... مشيئته ، وبهذا السبب طهره الله عن ... بصره شيء ... من ... ادنيه ، وقد ... في الظاهر شيء ... يطلع على ... انه بخلاف ذلك فهو لعمري لو اطلع عليه لوجده الصواب الذي لا ينبغي سواه ، ولا يليق غيره ، وقد يكون ذلك بسبب بعض ... في جانب ... ما لا يناسب الشرع فهو ... من غيره ، أما هو فلا يحب الا الخير ولا يريد الا العدل ... خلاف ذلك ... كثيراً ... يجري عليه ذلك بسبب ... من يتصل به ... في هذه ... قد يقع امر لا يريده ولا يرضى به . انتهى كلام الشوكاني

وقال السيد الحسن بن عبد الرحمن الكوكباني في ... صاحب الترجمة ... الذي ... والامجاد كريم الكف كثير ... في ... الزمن ، وكانت خلافته في آل الامام القسم كالخلافة ... في الزمن ... حتى ... واضمحل تهامة أمر الشريف ... من تحت يد خلافته ... استنقذها ... وكان حسن السمة ... وهو الذي حمل على ... في ... المنصور ... قد جمع له سيرة ... لطف الله بن أحمد جحاف ... الدر المنثور

الحور العين بسيرة الإمام المنصور وأعلام دولته الميامين، وساق فيه حوادث أعوام خلافته من تاريخ دعوته في يوم الخميس تاسع عشر رجب سنة ١١٨٩ إلى تاريخ وفاته في سنة ١٢٢٤

ومن أجلّ عمارته بصنعاء دار الصوافي التي كانت جنب جامع الطاووشي وتحتوي جامع ونهر معروف بصنعاء قال من عرف هذه الدار إنه كان بها من المنازل للسكنى ثلاثمائة وستين منزلاً، وفرغ من عمارتها سنة ١٢٠٠ ونظم الفقيه علي بن صالح العماري ثلاثين بيتاً على حروف المعجم في قصيدة وثيقة امتدح بها المنصور ولم يمض على هذه الدار إلا دون مائة سنة وهدمت جميعها وهدمت معظم الدور المحيطة التي بناها صاحب الترجمة في صنعاء ... والروضة وكانت وفاته في أول ساعة من ليلة الأحد خامس عشر رمضان سنة ١٢٢٤ وكانت الصلاة عليه في قبة ولده المهدي ودفن بمشهد [illegible] المتوكل جنب [illegible] القبة بصنعاء، رحمه الله وإيانا والمؤمنين

٣٤٦ المنصور علي بن المهدي عبد الله الصنعاني

المنصور علي بن المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد بن المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده بصنعاء وتولى الخلافة في أيام والده المهدي عبد الله بعد أن كانت وفاة والده بصنعاء في يوم السبت سابع شعبان سنة ١٢٥١ قام صاحب الترجمة في اليوم الثاني من ذلك بأمر الخلافة وبايعه من بصنعاء من العلماء وتلقب بالمنصور بالله وقال في ذلك السيد العلامة محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق:

أمست تغنت الطير في أوكارها وسرى لذيذ النوم في أجفانها

وتبسمت زُهر الأسرة بعدما | سدت مطالعها بنقص سنائها
وتبسمت فرحاً بجده طالما | لطمت براحتها على أذقانها
بالله ثم المنصور أنصف شيوه | ثبتت خلافته على أركانها
إن كان في سنن أصل عهده | رأي لا كان في خلافة شأنها
مولاي قد عطفت ملك زمنه | تتفسح الأمر دون مكانها
هي رتبة الملك الذي عادها | الآباء حتى أمسكوا بعنانها
الا يبدل نفوسهم وعيونهم | والأولاد حطب لوعى وطعانهم
وخلاف بنت الإمام وأعصابه | من سوء ضيعتها وقلّ هوانها
ولأنت أحرى من تقدم بأمره | وأحق من يسمو في ميدانها

وبقي صاحب الترجمة في الخلافة بصنعاء سنة وثلاثة أشهر، وكان قيام الإمام الناصر عبد الله بن حسن ثم بعد وفاة الهادي محمد بن المتوكل في ذي الحجة سنة ١٢٥٩ كان قيام صاحب الترجمة بصنعاء ثانياً ولقب بالمهدي وبقي نحو ستة أشهر وعزل بالمتوكل محمد بن يحيى بن المنصور علي ولما كان القبض على المتوكل بعد وصول الأتراك الى صنعاء في رمضان سنة ١٢٦٥ كان قيام صاحب الترجمة بصنعاء ثالثاً مدة نحو ستة أشهر ونصف وعزل في ربيع الآخر سنة ١٢٦٧ كان قيام صاحب الترجمة بصنعاء رابعاً وتلقب المتوكل على الله وبقي نحو ستة أشهر ثم لما حدثت الأعمال في كثير من القبائل من آل القاسم قال السيد محسن بن عبد الكريم السابق ذكره بهذه الترجمة:

عظم الله يا حبيبي لك الأجر وفي في الخلافة القاسمية
كل ملك في العالمين سيفنى غير ملك مليك رب البرية
قد مضت قيصر وكسرى وزالت بعدهم السودة الأحمدية
وتفانت فيه ممالك شتى كملوك العصبة الأموية
وتلاشى أمر الملوك بني العباس حتى لم يبق فيهم بقية
وملوك في قصرها عن الميمون صاروا أحلام نوم العشية

ماقضى الله قط حلاً [illegible] ملك — عير ملك السعادة الابديه
فاذا رام عن بني [illegible] ملك — قصراً على عظيم [illegible]
دولة أشرقت [illegible] الأرض وكانت — بكل فصل [illegible]
فعلى مثلها [illegible] ويبكي — وعليكم مني جزيل التحيه

ثم كانت الخطبة بصنعاء لصاحب الترجمة في آخر جمعة من شهور محرم سنة ١٢٧٤ ثم تركوه فاستقر في بيته بصنعاء حتى مات في سنة ١٢٨٨ تقريباً قبيل وصول الاتراك الى صنعاء رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٣٤٧ السيد علي بن عبد الله الحسني [illegible]

السيد العلامة علي بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن ابراهيم بن المهدي احمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الحسني الصنعاني كان سيداً فاضلا ورعاً تقياً [illegible] يوماً لا [illegible] أجرة وكان [illegible] من [illegible] شيخنا علي بن ابراهيم عامر يقول وقد [illegible] فلا [illegible] عليه او وجدته قد عرضه للبيع [illegible] لا [illegible] ان ارجع في [illegible] كالكلب [illegible] فيه [illegible] الكي شريته فقال وان شريته [illegible] وهو من أعلم الناس [illegible] في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب انه حمل على فرس في سبيل الله [illegible] وكان قليل المال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] فقال لاتشتره [illegible] في صدقته كالكلب يعود في قيئه [illegible] المرحوم [illegible] أعاد ذلك الكتاب [illegible] ذلك [illegible] وكان [illegible] المرحوم في يوم الجمعة تاسع عشر رجب سنة ١٢١٨ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٣٤٨ السيد علي بن عبد الله الجلال الصنعاني

السيد العلامة المحقق امام العربية علي بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محسن الجلال الحسني الصنعاني وقد تقدمت بقية نسبه في ترجمة ابيه عبد الله بن علي وصاحب البدر ترجمه مولده بصنعاء في شوال سنة ١١٦٩ وحفظ القرآن على الاداء المعروف لنافع وأبي عمرو وعاصم على الفقيه احمد السلامي وقرأ على الفقيه نصر بن علي ابن علي الثلائي وتخرج في الفروع بالفقيه علي بن هادي عرهب والفقيه احمد بن عامر الحدائي والقاضي احمد بن علي بن يحيى الصديق وحقق الفروع تحقيقاً شافياً واخذ في الآلات عن [illegible] عبد الله والسيد اسماعيل بن هادي [illegible] واخذ في علم الحديث والاصول والتفسير والكلام عن القاضي الحسن بن اسماعيل المغربي واخذ عن السيد احمد بن يوسف بن الحسين المعروف بالحديث والقاضي احمد بن محمد قاطن والسيد عبد القادر بن احمد الكوكباني وغيرهم

وبرع في النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث والتفسير وشارك مشاركة قوية في غيرها واتسم بالأدلة فعمل بها ولم يقلد أحداً وانتفع به [illegible] الطلبة في جميع الفنون وممن أخذ عنه السيد ابراهيم بن محمد بن يحيى [illegible] والسيد ابراهيم بن عبد الله الحوثي والسيد محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد والسيد محمد بن اسماعيل بن الحسن بن المهدي وشيخ القراء الشيخ ياقوت احمد والفقيه مطهر بن محمد ثابت والفقيه احمد بن اسماعيل فلال الصعدي والقاضي محمد بن احمد مشحم وغيرهم من علماء صنعاء وتهامة وقد ترجمه الشوكاني فقال :

هو من محاسن العصر وأفراد الدهر [illegible] في جميع الأوقات مع مزيد التواضع والتودد [illegible] وحسن الأخلاق [illegible] والوقار [illegible] الدين والتقشف [illegible] العمر فقال .

هو العلامة النحرير وبحر معارف التيار أحد أئمة العصر وحامل لواء الفخر وزينة الاعلام وواسطة انسلاك العقد جامع العلوم العقلية ومحقق الاصلية منها والفرعية . وترجمه أيضا جحاف فقال

العالم المجتهد انتظار بلغ في التحقيق الغاية وألف مؤلفات نافعة منها (شرح على جامع الاصول لابن الاثير) ومنها مختصر فتح الباري ومنها الطريق الاسلم في متشابه والمحكم ومنها التاريخ مختصر بلغ فيه عند تحريرنا لهذه الحوادث الى سنة ٨٢٠ من المائة التاسعة وله منظومة في علم الفرائض ومنظومة في علم المنطق انتهى . وتاريخه المشار اليه جمله صفحات واستوفى فيه ذكر العلماء والشعراء والملوك والكتاب ونحوهم وتصدر المنصور علي في رجب سنة ١٢١٣ من جملة الحكام بالديوان في صنعاء فباشر القضاء مباشرة حسنة وامتثل الناس عليه ولم يشغله القضاء عن التدريس وله مع أعلام زمنه مناظرة في شأن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة الجهرية ونظم في ذلك ارجوزة قرر فيها ان الذى صح من الروايات ترك البسملة ومن شعره مجيبا على القاضي محمد بن على الشوكاني قصيدة أولها :

أزاهر روض أشرقت أزهاره   تفتر عن نشر وعن صراء

وقصيدة كتبها الى السيد عبد القادر بن احمد الكوكباني أولها

قد قلت ريح القبول بسحر   وأتحفت بشميم مسك أذفر

وله قصيدة رثى بها السيد عبد القادر أولها

حل خطب به عدمنا الكمالا   ولقينا من جمعه الاهوالا

وموت صاحب الترجمة في سنة ١٢٢٥ وقيل في سنة ١٢٤٠ ولعل الصحيح الاول رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٣٤٩ القاضي علي بن عبد الله الجبي الصنعاني

القاضي العلامة الحافظ اللغوي علي بن عبد الله الجبي الصنعاني ولد سنة ١٢٠٠ تقريباً وقرأ على جماعة من علماء صنعاء كالفقيه محمد بن حسين الوزان والسيد ابراهيم بن عبد القادر والقاضي محمد بن علي الشوكاني وغيرهم وقد ترجمه الشوكاني في التقصار فقال أفاد واستفاد ودرس الطلبة في مختصرات الآلات ثم ولي حكومة بندر اللحية بتهامة وأثنى عليه أهلها ومكث بها نحو ثلاث سنين ثم كره القضاء بها مع تولي الدين وعاد الى صنعاء وطلب العلم وقرأ على شيخ الاسلام الشوكاني واذن له بالحكومة في صنعاء وقرأ عليه في النحو والكشاف وفي شرحه للمنتقى وفي سيله الجرار وهو حسن الادراك جيد التصور سريع الفهم ذو سكينة ووقار عاقل كامل وقد عاد لقضاء اللحية وقام بتدبير أحوال البندر وأهله أحسن قيام وترجمه أيضاً السيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب فقال ما خلاصته كان اماما في النحو والصرف والمعاني والبيان والتفسير وقد تخرج به جماعة من العلماء منهم القاضي اسماعيل حسين ومما قاله القاضي اسماعيل في ذكر بعض خصال صاحب الترجمة

حاكم كالأب الشفيق اذا ما ... عاب عنه المطيع من أولاده
حاز مجداً وسؤدداً وفخاراً ... وعلواً فضلاً على أنداده
خلقه كالرياض والكف بحر ... ماؤه الدر عدّ عن نقاده
خصه الله بالهبات الجزيلا ... ت وكافاه بالجميل وزاده

ولم يزل صاحب الترجمة على حاله الجميل في حكومة اللحية مع تردده في أيام الخريف الى بيته بالروضة من أعمال صنعاء حتى أخذت اللحية في أيام المهدي عبد الله فعاد الى صنعاء وبقي من جملة الحكام بها مع اشتغاله بالدرس والتدريس ومات بصنعاء في سنة ١٢٥٦ رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٣٥٠ القاضي علي بن علي الارياني

القاضي العلامة علي بن علي بن حسن الارياني مولده ثالث المحرم سنة ١١٧١ وأخذ في [illegible] عن القاضي عبد الله بن حسن العلامة الذماري وأخذ في الفروع والحديث عن عدة من علماء عصره وكان عالماً محققاً أديباً أريباً شهماً أريحياً فاضلاً فصيحاً شهد له القاضي الشهير يحيى بن صالح السحولي بأنه نقيه علماء الشافعية بجهته وتولى القضاء [illegible] ببلاد عتمة وتوفي هنالك في سنة ١٢٢٩ رحمه الله تعالى [illegible] والمؤمنين آمين

٣٥١ السيد علي بن علي العمارة الكوكباني

السيد العلامة الاديب علي بن علي بن محسن بن حسين بن محمد بن عبد الله بن احمد بن المطهر ابن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني المعروف [illegible] نسبة الى بلدة في بلاد كوكبان يقال لها عمارة احد كاسمي ذكر ذلك صاحب الترجمة مولده في ذي الحجة سنة ١١٧٢ اثنتين [illegible] بكوكبان قرأ على السيد ابراهيم بن عبد القادر في شرح الجامي وحاشية عصام [illegible] وأخذ عن الفقيه يحيى بن احمد [illegible] الكوكبي في [illegible] وعلى السيد علي بن محسن علي الكوكبي في الشرح الصغير وحاشية الشرح لطف الله وفي [illegible] وعلى القاضي علي بن [illegible] في شرح الازهار وعلى السيد حسين بن عبد الله الكبسي في [illegible] صاحب النفحات قال:

هو العلامة [illegible] الامام [illegible] طالب العلوم وكتب [illegible] وجالس الاكابر [illegible] من الائمة الاعلام كالمولى [illegible] بن احمد والمولى عيسى بن محمد والمولى

على ابن ابراهيم عمر وغيرهم فتهذب بهم واقتبس من نور هديهم ومشى على منهجهم واصبح من فنونهم ما لا يستفيده غيره بالقراءة زمناً طويلا وله ذهن وقاد وفكرة حسنة وذوق سليم وحافظة ماهرة له نثر الاشعار ونوادر الاخبار وصفات أبناء الزمن وحوادث الدهر مع حسن خلق ولطف كلام ورقة طبع وشرف نفس وسلامة وبعد كل ذلك معرفة بحقائق أحوال الناس وصناعة لايراد الاخبار وله [illegible] كم كان أبواها لفصل الخصومات وباشر [illegible] لم [illegible] ابراهيم بن عبد القادر وعمل [illegible] محمد بن علي الشوكاني [illegible] في سنة ١٢١٦ من [illegible] فكان [illegible] من مجالس [illegible] في [illegible] من شعره قصيدة ولها

كم [illegible] | [illegible] ولا [illegible]
قد وقعت يوماً على [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

[illegible] ومن شعره يمدح قهوة [illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
تشرد [illegible] كل مشرد | [illegible]

الى آخرها وقد أجاب عنها السيد يحيى بن المطهر الآتية ترجمته بأبيات
يمدح فيها [illegible] المستعمل [illegible]

سل البان عن [illegible] قد [illegible]   [illegible] أم قد أدرت على الخد

وقد قيل في بعض المراقع [illegible]   [illegible] القول [illegible]

عليك [illegible]   [illegible]

الى آخرها وأشعار صاحب الترجمة كثيرة شهيرة وتوفي في ١٤ شوال
سنة ١٢٥٠ عن ٧٧ سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين آمين

٣٥٢ السيد علي بن عمر سقاف الحضرمي

السيد العلامة علي بن عمر سقاف الحسيني الحضرمي أخذ عن والده عمر
بن سقاف وعن السيد حامد بن عمر وغيرهما ترجمه السيد عيدروس
الحبشي فقال
السيد الجليل [illegible] عصره [illegible] قديماً وحديثاً
حتى تلقى من الكمال [illegible] الفضل [illegible] في حينه [illegible] المشيخة
والسيادة في جميع [illegible] وأخذ عن جماعة من الاعلام [illegible]
أعلامه ومات في سنة ١٢٥٨ رحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين آمين

٣٥٣ القاضي علي بن قاسم حنش الصنعاني

القاضي الحافظ المؤرخ الأديب الأريب علي بن قاسم حنش الذيبيني ثم
الصنعاني مولده بمدينة ذي سفال في شهر محرم سنة ١١٤٣ وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ
فروع الزيدية هنالك ثم انتقل الى حصن كوكبان ولازم أميرها السيد محمد بن محمد بن
الحسين وسمع عليه كثيراً من كتب الحديث وغيرها ثم سار الى صنعاء فكتب
من السيد عبد القادر بن أحمد الى السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي [illegible] السيد

أخذ تلك الكتب لأنه يتضمن الجنوح الى السلم وبادر بالخروج الى المهدي العباس
عمر المهدي بذلك وغار الجواب وأسهب في الخطب ورجع المترجم له بالجواب
الى كوكبان ثم رجع الى صنعاء ونزل بالوزير السيد أحمد بن عبد الرحمن الشامي
فجرى له رزقاً ، ونزل على السيد محمد بن اسماعيل الامير ، فحضر دروسه وأخذ عن
القاضي أحمد بن محمد قاطن في الحديث ونفقت به الحالات فجال في الديار اليمنية
ودخل زبيد فاتصل فيها بالسيد سليمان الاهدل وحدث عنه وعن ابي المزجاجي
ورحل الى مكة للحج ودخل المدينة واتصل بالاعلام والصدور وحدث عنهم
بعجائب . وقد ترجمه الشوكاني فقال :

اتصل بالامام المهدي العباس فقربه وأدناه وجالسه وشرع في ترشيحه للوزارة
لما رأى من تأهله لذلك مع رجاحة عقله وفصاحته واختباره للناس ومعرفته
لطبقاتهم وحفظه لأحوالهم وحسن محاضرته وذلاقة لسانه وفرط ذكائه فحسده
جماعة من الوزراء فأغروا به المهدي حتى أبعده عنه وحبسه دهراً طويلاً ثم أخرج
عنه وسكن صنعاء وهو من نوادر الدهر في جميع أوصافه وله في العلم حظ وافر
وفي الادب سهم قامر وفيه كرم مفرط يجود بموجوده مع قلة ذات يده وقد يتصدق
في بعض أوقاته بثيابه ولا يبقي شيئاً ، كان يصل اليه أيام اتصاله بالمهدي شيء
واسع فينفقه ولا يدخر منه شيئاً وهو من رجال الدهر ومن أسرع الناس جواباً في
كل ما يرد عليه وكثيراً ما يتفرس في الحوادث قبل وقوعها فتتفق وقوعها في
الغالب وله اتصال بكبار الناس وأصاغرهم وقد جاوز السبعين ولم يفتر نشاطه
ولا خف ضبطه ولا تكدر أخلاقه ، وبالجملة فهو قليل النظير في مجموعه (ومن
محاسن كلامه) :

الناس على طبقات ثلاث : فالطبقة العالية العلماء الاكابر وهم يعرفون الحق
والباطل وان اختلفوا لم ينشأ عن اختلافهم الفتن لعلمهم بما عند بعضهم لبعض .

والطبقة السافلة العامة في الفطرة لا يعرفون عن الحق وهم تبع لمن يقتدون به إن كان محقاً كانوا مثله وإن كان مبطلاً كانوا كذلك . والطبقة المتوسطة هم منشأ الشر وأصل الفتن الناشئة في الدين وهم الذين لم يمعنوا في العلم حتى يرتقوا الى رتبة الطبقة الاولى ولا تركوه حتى يكونوا من الطبقة السافلة فانهم اذا رأوا أحداً من أهل الطبقة العليا يقول ما لا يعرفونه مما يخالف عقائدهم التي أوقعهم فيها القصور فوقوا اليه سهام [illegible] ونسبوه الى كل قول شنيع وغيروا فطر أهل الطبقة السفلى عن قبول الحق [illegible] فعند ذلك تقوم الفتنة الدينية على ساق [illegible] قال .

لا ادري لأي حدث [illegible] رجل من أهل [illegible] خير العمل [illegible] في كتب الزيدية [illegible] عن حديثه [illegible] قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] قال لا حول ولا قوة الا بالله [illegible] أحسن من هذا الجواب

وحدثني قال دخلت المسجد الجامع بصنعاء فرأيت رجلاً تام الملبوس حسن الهيئة قاعداً بالمحراب [illegible] فقلت السلام عليكم [illegible] قال [illegible] من أهل العلم [illegible] عن المتصدر [illegible] محمد الامير فقلت ما هذه [illegible] حدوث يعني [illegible] حديث فقلت [illegible] الحسني فقلت أين للعراقي [illegible] قال في سورة [illegible] وجدت المقصد قاسم بن محمد الحسني [illegible] في صحيح مسلم

ولصاحب الترجمة [illegible] مسألة كانت تأتي الناس بأحوال موتاهم وأرواح

الظهر والعصر وكان مرضه [illegible] فيه سقط عن ولده وزعم أنه مات فوجدته
محمول الشجرة [illegible] أنه يحدث عن أبيه وكان ولده اذ ذاك على قيد
الحياة فلما أصبح [illegible] خرج من [illegible] ولده مع [illegible] ووقفت خلف باب
مولاه [illegible] والده [illegible] وأحدث في [illegible] لا [illegible] الحالة
[illegible] شرح الطهر وقال [illegible] ودعها ووصيه
اليه [illegible] شرح [illegible] عليه ثم لا [illegible] من [illegible]
هذا الوالد في ذلك المقام شرح القصة [illegible] ومن [illegible]
فضحك حاضروه

ومن [illegible] الامام [illegible] عن [illegible]
الامام أنه [illegible] من [illegible] فسكت [illegible] قال لا [illegible] في الانساب لا
ماقال الله تعالى « وكم أهلكنا من قبلهم من قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا »
وأملت عليه كثيراً من مباحث الحكمة . [illegible] فائدة [illegible]
ما هي ؟ قال [illegible] من [illegible] الاسلام [illegible] قال [illegible] تعرف [illegible] من
يهودية ونصرانية ومجوسية [illegible] قال كل هؤلاء قد قص الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وآله [illegible] علينا [illegible] وشرح أحوالهم [illegible] هوائهم
ومعتقداتهم [illegible] من [illegible] من [illegible]
قلت نعم قال [illegible] الحكماء [illegible] في الكتب [illegible] قال لا أدري قال
[illegible] وأملت [illegible] أمراً قلت ما هو ؟ قال [illegible]
[illegible] في [illegible] ثم انتقل في محل آخر [illegible] في
مباحث منها مسألة حادث ومتكلم [illegible] في تحقيق الحدث بالعدم [illegible] للحق
[illegible] بأنه خالق مختاراً ومتكلم مختاراً وانه [illegible] الكلام في الشجرة بقوله « إني
أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني » واشتغل عن ذلك الى العقول العشرة وما تكلموا
به من [illegible] الصور [illegible] وما [illegible] به من الافلاك وسيرها وسير الكواكب وأن

المحرك لها الفلك الأطلس واختلافهم في أن السماوات هي الأفلاك أو غيرها.
فقال بعد هذا: أسأل الله التوفيق، الوقوف عند ما أوقفنا عليه أولى بما جرى
هؤلاء قوم ثمرة أضلهم الله تعالى على علم وضل بهم كثيرا من حكماء الجواهر
والأعراض، وقد قال الله تعالى في الآثار لهم في سورة الكهف «وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه
وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا. ما أشهدتهم خلق
السماوات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا» فإن والمراد
بالمضلين هم المتكلمون في خلق السماوات والأرض وخلق الأنفس وهم هؤلاء
الحكماء الأشقياء. ثم قال صاحب

ما أجود هذا الكلام وأمتنه ولعمري لقد ابتدع القوم بدعا أدخلوها في
معارف أهل الإسلام فضلوا وأضلوا، فلا شك هذه بدعة بإجماع أهل الإسلام
وفي أنفس المؤمنين منها ريبة الخ

ولصاحب الترجمة تتمة تاريخ السيد محسن بن الحسن أبو طالب المسمى طيب أهل
الكساء فإنه ابتدأ فيه السيد محسن من سنة ١١٧٠ وصاحب الترجمة ابتدأ في تاريخه
الى سنة ١١٨٩ وهي آخر دولة المهدي العباس، وذكر في كتابه الحوادث وبعض
التراجم، وما كان بينه وبين الوزير علي بن حسن الأكوع، وكان المهدي العباس
قد حبس المترجم له أولا ثم أطلقه ثم حبسه ثانيا سبع سنين حتى أخرجه المنصور
علي في سنة ١١٩٤ واتفق في السجن كل من هنالك حتى أهل الحاجة من المسجونين
وكان في أيام سجنه منشرح الخاطر بعد علمه بما به فيمرحون بحديثه ويصحبهم
ألم افرقته، فهو بالسجن غير متأسف على شيء، وكان إذا سئل كم مضى عليك
بالسجن قال لا شيء. وكان يقول لله در من قال

ما مضى فات والمؤمل غيب ... ولك الساعة التي أنت فيها

ولما خرج من السجن خرج به القاضي الحافظ أحمد بن محمد قاطن رحمه الله وكان
مغتبطا به في السجن فكتب إليه:

سل المهدي كيف الأحبة في صنعا | وهل حفظوا بالدار بهم صنعا
بذكراهم قد يأنس الحس سمعه | مهيبات لمحسوس يصمي لها سمعا
وبالله حدثني عن أحبتي الأولى | رعى عهوداً وبهم طف أرعى
أيبقون في عهد المودة والصفا | أم احتملت هو ذهم بعدنا وضعا
قاما على ذات الوفاء وإن نأوا | من أعرضوا ازدد وداد لوقا شرعا

الخ فأجاب صاحب الترجمة بقوله :

أما والذي من قصده حرج المدى | مجاري تعدل كل نفس بما تسعى
لذكرك طيب في المذاق كأنه | يفوح به نشراً ويحلي به سمعا
هنيئاً لك العمر الذي قد قضيته | من كان مكروه يعارضه طبعا
وعما قريب يبلغ الأمر حده | وتحمد في الأولى وتشكر في الأخرى
فيا أيها الشمس التي حال دونها | جهام سحاب لا يرجى لها نفعا
ستظهر في الآفاق أصلا ومنبعه | وتزعم أن لا ما وعي لنا شرعا

وكانت وفاة صاحب الترجمة رحمه الله في يوم الجمعة ١٠ المحرم سنة ١٢١٩ عن ٧٦ سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٥٤ القاضي علي بن محمد البهكلي التهامي

القاضي العلامة علي بن محمد بن إسماعيل بن الحسن البهكلي التهامي مولده في سنة ١٢١٢ بمدينة صبيا وأخذ بزبيد عن الشيخ محمد بن الزين المرحومي ومحمد بن ناصر والسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد عبد الرحمن بن محمد الشرفي الزبيدي وأخذ بمدينة بيت الفقيه عن حاكمها القاضي عبد الرحمن بن أحمد البهكلي في النحو والصرف والمنطق والأصول والتفسير والحديث وفتح القدير في التفسير للشوكاني وغير ذلك وكان عالماً فاضلاً أديباً ربما تولى القضاء للشريف الحسن بن علي بن حيدر ببندر الحديدة فحمدت سيرته فيه وقد ترجمه تلميذه

الحسن بن أحمد عاكش فقال:

العالم الأديب المصقع الأريب اشتهر بمعرفة النحو وهاجر إلى مدينة [illegible] مرات وأخذ عن مشايخها، وفي آخر أمره سكن مدينة بيت الفقيه وزوجه الفقيه عبد الرحمن بن أحمد البهكلي ابنته ولازم حضرته للدرس [illegible] فاستفاد بمعرفته وقرأ عليه في علم العروض [illegible] بحيث لا يفوته شيء من دروسه، وقد قرأت عليه في كتب النحو والعروض وكان له شغل بالأدب، وتولى القضاء في [illegible] على [illegible] وتوفي في مدينة بيت الفقيه سنة ١٢٦٠ رحمه الله تعالى [illegible]

٣٥٥ السيد علي بن محمد يحيى الحوثي الصنعاني

السيد العلامة علي بن محمد يحيى بن أحمد بن [illegible] بن الحسين بن أحمد بن الحسن
ابن [illegible] بن محمد الحوثي الصنعاني
أخذ عن السيد علي بن إبراهيم [illegible] وغيره وكان من أفراد أعيان آل
الإمام [illegible] له معرفة بالنحو والصرف والمنطق و[illegible] والحديث وكان حسن
الحافظة كثير الصمت وقد ترجمه [illegible].
كان [illegible] يقول: سمعت أعرابيا [illegible]
يتكلم [illegible] عبد الرحمن بن [illegible] الأعرابي، وقال له: ما تعدون
البلاغة؟ فقال [illegible] يقول: أتدرون لم سمي
الأصمعي أصمعيا؟ فقال بعض [illegible]: لا، قال: الأصمع ذكي القلب، ويقولون
للأصمعين [illegible] ذكي الرأي [illegible]، ويقولون للأصغران
القلب واللسان. وأنشد:

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وأخذ عنه أخوه إبراهيم بن محمد يحيى وآخرون ومحمد يحيى اسم لوالده أضيف يحيى

اى اسمه العلم وهو محمد بن بدر لا ومات صاحب الترجمة في جمادى الاولى سنة ١٢١٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٥٦ السيد علي بن محمد الكبسي المراجل

السيد العلامة التقي علي بن محمد بن حسن مراجل الكبسي الحسني الذي مولده سنة ١١٨٨ وكان سيداً فاضلاً عالماً وترجمه صاحب نفحات العنبر بما ملخصه المنصور علي في خمس عشر صفر سنة ١٢٢٢ كتب الى حضرة سعود النجدي يشرح له بعض احوال وما صنع الشريف حمود بن محمد ثم بعده كتب صدر وعيدا بالقتال قال: والداعي ابن عبد الوهاب كتب حاكم بيت الفقيه للقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي الى الوزير حسن بن حسن عثمان العلفي ان لا أوى بالله له أن تبعث رسولا كاملا الى سعود النجدي حضر مدة بينهم ثم وصلت للوزير حسن نسخة ارسل المترجم له وامر محمد الشوكاني محررا من ذلك قال: ومن تمام شرطكم أن لا يتمنع رسولكم الذي وصل فيه قال وقول انما هو حامل للكتاب وعائد بالجواب ولا تحصل خروج أحد من حضرة سعود فلم تنفتح الرسالة الا وصول رسل صاحب نجد في جمادى الآخرة سنة ١٢٢٢ الى بلاد كوكبان واستقروا بحضرة المرحوم السيد شرف الدين بن أحمد وفيهم اثنان من علمائهم أحدهما عبد العزيز بن أحمد ابو هدي الدعي والآخر عبد الله بن مبارك بن عبد الله وكان دخولهم الى صنعاء في سادس شعبان وانكروا القباب والمشاهد الخ ما ذكره حجة من الاحتجاج على ذلك ومات صاحب الترجمة في يوم السبت سادس عشر رمضان سنة ١٢٢٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٥٧ الفقيه علي بن محمد الحكمي الارحبي

الفقيه العلامة الورع التقي علي بن محمد الحكمي الارحبي حاكم صنعاء ، كان عالماً فاضلاً ورعاً تقياً أصله من بني حكم من بلاد ارحب ، قرأ في الفروع وحققها وحكم بصنعاء وأفتى ، ترجمه جحاف فقال :

كان صالحاً ذا عفة وورع وزهد وكان باراً بأمه ، وله القصة المشهورة لما سأل الامام المهدي العباس السيد أحمد بن محمد قاطن وقال هل تعرف رجلا صالحاً ذا فقه وورع شحيح بدينه [illegible] لفصل القضاء من أهل بلاد صنعاء فقال لا أعلم على هذا الشرط سوى علي بن محمد الحكمي . فاستدعاه الامام ووجده صالحاً للحكم فأمره ان يسير الى صنعاء [illegible] المتوسط عملها بين الخليفة وبين الرعية الوزير علي بن حسن الاكوع فقال الامام . نعم ولكنا نسمع عنه أنه كثير التصدق [illegible] فقال : نعم ولكنه تعلق عليه مظالم وسياسات لا تجوز . فقال الامام : لا تدن منه فأمرك ما والينا وليس له أن يتوسط عليك فارفع الينا بالعدل وكلمتك مقبولة ، ثم خرج عن مجلس الخليفة المهدي فبعث اليه بكسوة وليس بها عمامة وكتب الى الامام أن وصلت الكسوة خلا أن ليس بها عمامة وهي من زي أهل القضاء ولا بد لي من مركوب لأني خرجت من مقامك فبعث اليه بعشرة قروش قيمة عمامة وعشرين قرشاً قيمة مركوب ، فلما وصل ذلك خرج من [illegible] ووصل صنعاء فبعث اليه متوليها بغنم وشمع فلم يقبلها فعجب المتولي ونزل اليه للسلام عليه في الحال و[illegible] فقال أخرجها فأخرجها حتى اذا هم المتولي بالذهاب عنه قال خذ شمعك ولم يرض بقائها ، فقام بالاحكام ورفع كل ما لم يوافق الشرع [illegible] الى حضرة الامام ، فكان مسدداً أحكامه ، وبعث في بعض الأيام كتابه الى الامام يشكو المتولي في ظلامة ، فتلقى الكتاب بواسطة النائب الوزير علي بن حسن الاكوع [illegible] فعلم المترجم له فكتب الى القاضي

أحمد بن محمد قاطن كتاباً قال في آخره : وأما علي العمري من صبيان فأنا ام القاضي أحمد كتابه الى الامام ووقع الامام على كتاب القاضي أحمد : علي بن محمد ممن يرد الباطل ويقوم بمقتضى الامر الشرعي ، ولما مات الامام المهدي وصل صاحب الترجمة من سنان في اليوم الثاني الى حاكم الديوان السيد يحيى بن محمد فاستنكر دخوله وقال : ما أوجب الدخول ؟ فقال : لعلك ما علمت بما صنع الامام المهدي بعلي بن حسن الاكوع من أجلي ، وقد رأيت الآن أن الاعتماد على علي بن حسن في صوابه وخطائه كثير ، ولاه ، فصور علي الحكومة بصنعاء بعد ذلك واستمر بها حتى مات في يوم الثلاثاء سابع وعشرين جمادى الاولى سنة ١٢٢١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٥٨ القاضي علي بن محمد الشوكاني الكبير

القاضي العلامة علي بن محمد بن عبد الله بن الحسن الشوكاني ثم الصنعاني . مولده بهجرة شوكان من بلاد خولان العالية في سنة ١١٣٠ وبها حفظ القرآن ثم انتقل الى مدينة صنعاء فقرأ على السيد محمد بن عبد الله الكبسي والسيد علي بن حسن الكبسي والسيد حسن بن محمد الاخفش والقاضي محسن بن محمد العانسي ، وقد ترجمه ولده القاضي محمد بن علي الشوكاني في البدر الطالع ترجمة رفع فيها نسبه الى آدم عليه السلام وذكر فيها هجرة شوكان ومن عرف من أهل هذا البيت بالعلم وغير ذلك وقال في ذكر صاحب الترجمة :

برع في علم الفقه والفرائض وقرأ في الحديث الشفاء والشمائل للترمذي ، ومن كتب التفسير الثمرات وشرح الآيات للنجري ، الى أن قال : وولاه المهدي العباس القضاء بصنعاء واستقر بها هو وأهله ، وكان يقرئ بمسجد صلاح الدين ومسجد الابزر وبالجامع في الفقه والفرائض ، وكان محمود السيرة والسريرة

متفقهاً فيها بالبصير طارحاً للتكلف محسناً الى الناس الى آخر الترجمة . ومات
بصنعاء رابع ذي القعدة سنة ١٢١١ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٥٩ السيد علي بن محمد عشيش الوزير

السيد العلامة علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن زيد بن عثمان بن علي
الوزير الحسني نشأ بهجرتهم المعروفة ببيت السيد في بني [illegible] وادي السر من
بني حشيش بجهات صنعاء وكان سيداً [illegible] عالماً عاملاً [illegible] وهو من العلماء
والسادة الذين هاجروا في سنة ١٣٠٤ الى بلاد صعدة ولما استشهد [illegible] الامام
أحمد بن هاشم في سنة ١٢٦٥ أجاب بقوله :

[illegible] وصف [illegible] القطيفة وما حوته من الابيات الطريفة
[illegible] من [illegible] لا [illegible] من أهل ملك
الصناعة ولكن [illegible] .

على [illegible] ما حطت [illegible] هدى [illegible] من ولد الطهر
أخي الفضل والآداب من [illegible] هدى [illegible] الله [illegible] في العصر
وقام بأمر الله في الناس داعيا [illegible] لا [illegible] من طاعة الكفر

الى آخرها رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦٠ السيد علي بن محمد عقبي الحضرمي

السيد العلامة علي بن محمد بن عقبي [illegible] مولده سنة ١٢٠١
تقريباً [illegible] عن [illegible] عبد الله [illegible] السيد [illegible] بن
خالد [illegible] الأهدل
وغيره وأخذ [illegible] عن السيد عبد الله بن محمد [illegible] في الحديث وعلومه

فاستجاز منه وسار الى مكة ولبث بها مدة وقد ترجمه تلميذه الحسن بن أحمد عاكش الضمدي فقال :

برع في الفقه والحديث وشارك في النحو وسائر الفنون وكان يفيد الطلاب ويجيب السائلين ويرشد العباد وكان متقيداً بالدليل وأخذت عنه في علم الحديث وتولى الحكومة ببلده فكانت أحكامه جارية على السداد وله يد على الحال المرضي من القيام بوظائف الطاعات وله همة عالية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرات حتى مات بقرية ضمد في سنة ١٢٥٢ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦١ السيد علي بن محمد الكوكباني

السيد العلامة الأديب علي بن محمد بن علي بن احمد بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني

مولده في المحرم سنة ١١٤٩ بكوكبان ونشأ بها وأخذ في النحو والصرف والبيان عن السيد عيسى بن محمد بن الحسين وعن الفقيه محمد بن حسن [illegible] وعن السيد الحسين بن عبد الله الكبسي وأخذ في الأصول والمنطق [illegible] عن السيد عبد القادر بن احمد وكان صاحب الترجمة عالماً محققاً ذكياً أديباً وعنه أخذ جماعة من أهل كوكبان وغيرهم وقد ترجمه الشوكاني فقال [illegible] في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وشارك في غير ذلك وقال [illegible] كان صاحب الترجمة حلو النادرة لطيف الطبع دمث الأخلاق [illegible] [illegible] [illegible] فقال :

[illegible]

[illegible]

القدر حسن الاخلاق لطيف الطبع حلو العبارة لطيف الاشارة كريماً مطلقاً عارفاً بالحقائق الخ

ومن شعر صاحب الترجمة في مدح من لا يستحق المديح وفيه حسن تعلل لتحليه لفظ صحيح :

عمدي من مدح معدن عفت ... هلاً لأن يحط أو يرتقي
ولم أقل ما قلت من مدحه ... الا لتحليه الذي أنطق
فلا تلمني ان مدحت امرءاً ... بدر شعري وهو لا يفهم
فالسلك يكسى درراً وهو لا ... يعرف ما يكسى ولا يعلم

وأشعاره كثيرة ومات في جمادى الاولى سنة ١٢١٣ عن ثلاث وسبعين سنة وأشهر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦٢ القاضي علي بن محمد بن علي الشوكاني الصغير

القاضي العلامة علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني الصنعاني مولده في ١٠ المحرم سنة ١٢١٧ وأخذ في علوم الآلة عن عمه يحيى بن علي الشوكاني والقاضي عبد الله بن محمد العنسي والقاضي يحيى بن علي الارياني الصنعاني وعن السيد احمد بن زيد الكبسي وحال قراءته عليه أخذ عن السيد علي بن احمد الطيري وله مجموع على والده في دليل الاوطار والسيل الجرار وفتح القدير وغيرها من مؤلفات والده وغيرها وقد ترجمه الشجني فقال

كان والده اليه حبيباً منصوراً قوي الادراك شاغلاً جميع أوقاته بجميع علوم الاجتهاد حتى صار معدوداً من علماء عصره لا فرد مع محاسنه ليست لأحد من أترابه وديانة متورعة عن تصرفاته وترجمه عاكش فقال :

العلامة الذي لا يشق له غبار والاديب الذي كلامه يزري بروض الازهار كان اذا تكلم في المسائل أدهش من سمع وله رسائل في فنون من العلم الخ ومات

بالروضة من أعمال صنعاء في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٠ وبعد وفاته بشهرين توفي والده بصنعاء رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦٣ القاضي علي بن محمد الفاضلي

القاضي العلامة علي بن محمد الفاضلي قرأ بمدينة ذمار في شرح الأزهار على الفقيه وهبة بن عبد الله الأكوع وغيره. وترجمه صاحب مطلع الأقمار فقال:

كان قدوة الأخيار وإمام الفضلاء الأبرار من خيار عباد الله الصالحين وأهل التقوى والورع واليقين، طاهر القلب سليم الطوية راغباً بميسور المعيشة حافظ القرآن كثير الصيام والقيام كثير الخشوع غزير الدمعة من خشية الله مشهوراً بالورع الشحيح وكان عالماً محققاً عاملاً بعلمه. توفي في رجب سنة ١٢١٩ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦٤ السيد علي بن محمد قابع

السيد العلامة علي بن محمد قابع الصنعاني

أخذ عن السيد أحمد بن زيد الكبسي في الأصول والبيان وغير ذلك وعن السيد محمد بن محمد بن عبد الله الكبسي في الكشاف وحواشيه وعن القاضي محمد بن علي العمراني في صحيح مسلم. وقد ترجمه عاكش الضمدي فقال:

هو العلامة النظار والسابق الذي لا يلحق في مضمار نشأ في الطاعات واشتغل في بدايته بعلوم الآلات فأدرك غاية الإدراك في تلك العلوم وكان من أحسن خلق الله تواضعاً وفيه صبر كامل على التدريس لا يفتر عن المذاكرة وكنا نحن وإياه في منزلة واحدة بمسجد الفليحي بصنعاء، نتجاذب فنون اللطائف والمعارف حتى كدر ذلك الاجتماع وفود أجله فمات سعيداً في ثوب شبابه في سنة ١٢٤٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٠٥ الفقيه علي بن هادي عرهب الصنعاني

الفقيه العلامة المحقق علي بن هادي عرهب الصنعاني مولده سنة ١١٦٤ [illegible]
[illegible] أخذ عن السيد أحمد بن محمد بن إسحاق وعن القاضي يحيى بن صالح
سحولي [illegible] أحمد بن صالح بن أبي الرجال [illegible] والسيد شرف الدين بن
إسماعيل بن محمد بن إسحاق وغيرهم من علماء عصره الصنعاء وكان من أساطين
التدقيق وسلاطين التحقيق [illegible] الشوكاني [illegible]:

برع في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والتفسير وأخذ
[illegible] وقرأت عليه في شرح التلخيص وفي حواشيه وله في قوة الفهم
[illegible] وهو غير مقلد بل
مجتهد [illegible] في جميع [illegible] وأكثر سكونه
بالروضة وفي سنة ١٢١٣ [illegible] ومات في شهر [illegible] سنة ١٢١٤
[illegible] الشجني في التقصار:

كان عالماً محرراً [illegible] حكى لي بعض
[illegible] أنه أحدث [illegible] على داخل
[illegible] خرج
[illegible]
[illegible]
[illegible] أكثر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على حكم أصل الحواء [illegible]
[illegible]

المواهب السنية فقال :

العلامة المحقق المدقق الماهر في علمي المعقول والمنقول والفروع والأصول وجميع العلوم الكبير قدرا الصغير سنا ومفهوم المجتهد المطلق الذي حوى صفات الكمالات واستبق وكان من المشايخ في الفرق مع اشتراكه في علم النجوم ولما خرج الى كوكبان قطع علاقته عن صنعاء ومات بكوكبان في شهر [illegible] سنة ١٣٣٦ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦٦ القاضي علي بن يحيى حنش

القاضي العلامة علي بن يحيى بن أحمد حنش الجبلي ثم الصنعاني مولده بمدينة ذي جبلة سنة ١١٥٥ ونشأ بها وحفظ القرآن بمدينة ذي جبلة ثم [illegible] صنعاء مهاجراً فنزل على القاضي اسمعيل حنش وزير المهدي العباس واستوطن على محارب الحروب فقربه منه وكان يأوي في الليل الى منزله من منزل [illegible] المهدي العباس بصنعاء وأخذ عن السيد اسمعيل بن محمد والقاضي أحمد بن محمد قاطن والسيد القاسم بن محمد الكبسي والخطيب لطف الباري بن أحمد الورد والسيد عبد القادر ابن أحمد وولده السيد ابراهيم بن عبد القادر وحضر درس السيد محمد بن اسماعيل الأمير وغيره وقد ترجمه جحاف فقال :

تولى أعمالا ثم انصرف عنها وجمعه آنس ووزن قبض زكاة [illegible] عما قرر عليهم ما لا يلزمهم فشكوه الى الله تعالى فما زالت ذلك في نفسه حتى قبضه الله تعالى وكان كثير الصلاة كثير الصوم كثير الذكر حج البيت الحرام عامين وكان قريب الدمعة [illegible] وله شعر حسن ومات في يوم الأحد سادس عشر رجب سنة ١٢٢٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦٧ السيد علي بن يحيى أبو طالب الصنعاني

السيد العلامة علي بن يحيى بن الحسن بن القاسم بن أبي طالب أحمد بن الامام

القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده سنة ١١٥٩، أخذ عن السيد إسماعيل
المهدي، وعن أحمد بن صالح بن أبي الرجال والقاضي عبد الله بن محيي الدين
العنسي والسيد أحمد بن يوسف الحديث والسيد يحيى بن الحسن بن إسحاق
والسيد يوسف بن أحمد [illegible] وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في الصحيحين
وسنن أبي داود والكشاف وفتح القدير. وقد ترجمه الشوكاني فقال:

استفاد في العلوم الآلية والحديثية وسائر العلوم ودرس الطلبة في كتب
الآلة وغيرها، وهو من محاسن الزمن، ومن شيوخ العترة المطهرة. وترجمه
الشجني فقال

كان حسن المحاضرة حلو الحديث، له نكتة لطيفة الصحبة كريم الأخلاق.
وقال مؤلف المستطاب: إن صاحب الترجمة نشأ بصنعاء، وكان ظريف الجملة
حسن [illegible] حكايات حلو الحديث، له قصائد
حسنة، ومن شعره:

بلغت [illegible] مرادها ... [illegible] ما كنت أخشى وأتقي
نصبت إليها [illegible] ... [illegible] تركتها فوق [illegible]
وقد [illegible] بلاق [illegible] ... [illegible] طرق [illegible] المعلق
وحسبي [illegible] من الوصال [illegible] ... وعيني [illegible] آفاق السماء المرونق

ومات في صفر سنة ١٢٣٦، وقد سبقت ترجمة ولده السيد عبد الحميد بن
علي، رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٦٨ السيد علي بن يحيى إسحاق الصنعاني

السيد العلامة علي بن يحيى بن عبد الله بن إسحاق بن المهدي أحمد بن
الحسن بن القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده سنة ١١٥٦ تقريبا ونشأ بصنعاء
وكان سيداً فاضلاً، ترجمه [illegible] فقال:

خرج مرات مغاضباً للامام ولم يقض له في الخروج مرام مع انه . في بعض
مسائل عليه ولكنه كان ضعيف الرأى بحيث ظهر ضعف رأيه لأهل السيادة
والسلادة ومات في ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢١٦ عن ستين سنة رحمه الله تعالى
وإيانا والمؤمنين امين

٣٦٩ السيد عمر بن أحمد الحداد الحضرمى

السيد العلامة عمر بن أحمد بن الحسن بن عبد الله الحداد العلوى الحسيني
الحضرمي أخذ عن أبيه وعن جده الحسن بن عبد الله والسيد حامد بن عمر والسيد
عمر بن زين بن سميط وغيرهم وكان عالماً فاضلاً . أجاز السيد عمر بن عيدروس
الحبشي . . . في شوال سنة ١٢١٨ اجازة عامة . وتوفي صاحب الترجمة في
ذي القعدة سنة ١٢٢٦ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٧٠ السيد عمر بن عبد الرحمن البار الحضرمى

السيد العلامة عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن البار الحسيني
الحضرمي أخذ عن عمه السيد حسن بن عمر البار والسيد شيخ بن محمد الجفري
والسيد محمد بن الحسن الحداد في كتب متعددة وأخذ عن السيد عمر بن حامد
والسيد عمر بن زين بن سميط وغيرهم واجتمع في سنة ١١٨٤ بالقاضي أحمد بن محمد
قاطن الصنعاني واسمع منه في صحيح البخاري وفي فتح الباري وأجازه في جميع
مروياته مما اشتمل عليه كتابه الاعلام بأسانيد الاعلام وتحفة الاحوان وغيرهما
وقد ترجمه السيد عيدروس الحبشي فقال

بحر الحقائق والعلوم ومجمع الدقائق والرقائق والفهوم قطب الانوار وعيبة

الاسرار الخ وتوفي في ذي القعدة سنة ١٢١١ رحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين آمين

٣٧١ السيد عمر بن عيدروس الحبشي الحضرمي

السيد العلامة عمر بن عيدروس بن عمر بن علي بن عيسى بن محمد بن أحمد الحبشي الحسيني الحضرمي أخذ عن السيد عمر بن محمد بن حسن الحداد وأجازه في سنة ١٢١٨ وأخذ عن جماعة السيد علوي بن عبد الله الحبشي وعن السيد محمد ابن جعفر الحبشي والسيد الحسن بن محمد الحبشي والسيد أحمد بن عمر بن سميط والسيد عمر بن علي بن محمد ... والسيد طاهر بن الحسين بن طاهر والشيخ محمد صالح بن إبراهيم الريس الزمزمي المكي والسيد محمد إلياس بن عبد الله ... بمكة. وأخذ بالمدينة عن الشيخ منصور بن يوسف والشيخ عمر بن عبد الكريم ابن عبد الرسول وغيرهم، وقد ترجمه ولده السيد عيدروس الحبشي ترجمة طويلة ذكر فيها مشايخه ومؤلفاته، وقال توفي ليلة الخميس لسبع خلت من ربيع الثاني سنة ١٢٥٠ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٧٢ السيد عمر بن محمد سميط الحضرمي

السيد العلامة عمر بن محمد بن عمر بن سميط الحسيني الحضرمي

أخذ عن السيد أحمد بن عمر والسيد الحسن بن صالح البحر والسيد عبد الله ابن الحسين بن طاهر والسيد عبد الله بن علي بن شهاب الدين والشيخ عبد الله ابن أحمد باسودان والشيخ عبد الله بن سعد بن سمير والسيد علي بن عبد الرحمن ابن محمد بن سميط والسيد أحمد بن عبد الله بن شيخ وغيرهم وقد ترجمه تلميذه السيد عيدروس فقال:

السيد الإمام السند الهمام المهتدي نسل الأفاضل الأعلام. توفي ليلة الاثنين سلخ رجب سنة ١٢٨٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٧٣ السيد عيدروس بن عمر الحضرمي

السيد العلامة عيدروس بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن ابن الحبشي الحضرمي . أخذ عن السيد عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه والسيد جعفر بن أحمد الحبشي والسيد علي بن شيخ بن شهاب الدين والسيد أحمد بن حسن الحداد والسيد حامد بن عمر والسيد عمر بن زين بن سميط وعن صنوه سالم بن عبد الرحمن بن عمر وعمه حسن بن عمر الحبشي وغيرهم . قال السيد عيدروس هو السيد الشريف العابد العارف بالله توفي في ليلة الجمعة سادس شوال سنة ١٢٢٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٧٤ السيد عيسى بن محمد أمير كوكبان

السيد العلامة أمير بلاد الكوكبانية عيسى بن محمد بن الحسين بن عبد القادر ابن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني ، مولده في جمادى الأولى سنة ١١٣٠ بكوكبان ، أخذ عن السيد محسن بن محمد الأخفش والسيد علي بن إبراهيم عامر والقاضي إسماعيل بن عبد الله [illegible] وأخذ عن القاضي علي المدري في أصول الفقه والحديث ، وعن أخيه السيد أحمد بن محمد في الفروع والتفسير وغيرهما ، وأخذ عن السيد إسحاق بن يوسف بن المتوكل شرح الغاية ، والتلخيص وشرحه وبعض علوم الحديث وحج سنة ١١٦٩ واجتمع بالشيخ أبي الحسن السندي فأخذ عنه بعض الأمهات ، واستجاز من السيد الإمام محمد بن إسماعيل الأمير ومن الشيخ عبد القادر بن أحمد خليل كذلك ، وذلك بعد وصوله إلى كوكبان في سنة ١١٨٥ وأخذ عن السيد عبد القادر بن أحمد وغيرهم وأكب على طلب العلوم حتى فاق وبرع في كثير منها وعكف على التدريس في فنون كثيرة ، ممن أخذ عنه صنوه علي بن محمد ، والسيد علي بن محمد بن علي الكوكباني والسيد يحيى بن

ابراهيم بن محمد والسيد حسين بن محمد بن حسين والسيد اسحاق بن محمد
ابن الحسين والسيد عبد الله بن أحمد بن محمد بن حسين والسيد شرف الدين
ابن أحمد بن محمد والسيد العلامة قاسم بن عبد الرب والسيد عبد الله بن
عيسى وغيرهم

وله مؤلفات صغيرة منها الجواب الرائق في تصحيح بيعه اللاحق والرسالة
[illegible] بالفرق بين بيع [illegible] والملامسة وبيع [illegible] وهي بيع المعاطاة . وقد
ترجمه [illegible] فقال .

كان [illegible] [illegible] [illegible] ولاق الاذكى . وأوسع وسعه في التحصيل
والبحث وبلغ رتبة في [illegible] يقصر عنه كمال الصفة وعمل بالدليل وولي الامارة
بكوكبان سنة ١٢٠٢ وكان غير مستشرف للامارة لتقدمت اليه وكان صدر الا
[illegible] كان لا ينصرف عن غير نظر لشرف الدين بن أحمد . قال صاحب الترجمة
في [illegible] على حال جميل واشتغال بالتحصيل وله شعر جيد وقد كان كثيرا ما كاتب
[illegible] من شعره ما كتبه الى القاضي أحمد بن محمد قاطن في ضمن مكتوب .

يا [illegible] علاف [illegible] [illegible] طول الدهر عني
[illegible] وعا للذي [illegible] في [illegible]
[illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] أزواج لأحمد [illegible] في كل حين

وكتب الى السيد علي بن ابراهيم عامر [illegible] الادب

لك [illegible] علي في النفوس مكانة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في حق قلت فيه لعله [illegible] [illegible] المعاني بلا لغط
[illegible] بن ابراهيم أسرع فاتها [illegible] أحصاه من حيث اللحظ

ووفاته بكوكبان في ٢٥ شوال سنة ١٢٠٧ عن سبع وسبعين سنة . رحمه الله
تعالى واياناً والمسلمين آمين

حرف القاف

٣٧٥ السيد القاسم بن ابراهيم الصنعاني

السيد العلامة القاسم بن إبراهيم بن حسن بن يوسف بن المهدي محمد بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني، مولده سنة ١١٦٧ تقريباً بصنعاء وأخذ في الفقه عن القاضي أحمد بن محمد الحرازي، والقاضي علي بن محمد الحكمي وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في شرح الغاية والمحوري وأمالي أحمد بن عيسى وبين الأئمة والكشاف والدرر وغيرها، وقد ترجمه الشوكاني فقال:

هو من فضلاء آل الإمام عقلاً ونبلاً وفضلاً وحسن أخلاق وله نظم حسن ونثر حسن الشجي ونبل وكان أيام طلبه أدرك شيخه ... ما في نظم الأشعار وكان من أفراد شعراء عصره وأغلبهم معاني مع رقة وسهولة ولطافة وجزالة، ولما أكمل القاضي محمد بن علي الشوكاني تدريس مؤلفه نيل الأوطار قال صاحب الترجمة مؤرخاً ذلك

يا بدر قد لاح للمعالي ... عليك من ربك السلام
كملت في شرح منتقى هدى ... ونشره كل ما يرام

منها

عوضت كمالاته يؤرخ ... حبذا به بحسن الختام
١٢١٥

وله قصائد أخرى في مدح شيخه الشوكاني، وتوفي بصنعاء في جمادى الأولى سنة ١٢٣٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين.

٣٧٦ السيد القاسم بن ابراهيم الحمزي

السيد العلامة القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محسن الحمزي الحسني الصعدي مولده بصعدة في شعبان سنة ١١٧٩ ، ونشأ بها ، واخذ عن السيد عبد الله ابن الحسين بن علي بن المتوكل ، والسيد علي بن عبد الله الجلال والسيد ابراهيم بن عبد الهادي ، والسيد عبد الهادي بن احمد ، والقاضي احمد بن محمد قاطن ، وغيرهم وقد ترجمه الشوكاني فقال :

استفاد في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والاصول ، وله فهم قوي وذهن سوي وحسن [illegible] الى ذي جبلة متولياً على [illegible] تلك الجهة [illegible] في رجب سنة ١٢٢٧ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٣٧٧ السيد قاسم بن ابي الغيث الاهدل ووالده

السيد العلم القاسم [illegible] القاسم بن ابي الغيث بن ابي القاسم بن عبد الله الاهدل الحسيني اليمني مولده سنة ١١٨٥ ، ترجمه السيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاهدل [illegible] وتفقه به وتخرج عليه كما ذكر ذلك صاحب الترجمة في [illegible] ووفاة صاحب الترجمة بالمنيرة من تهامة سنة ١٢٤٨ ، ولد صاحب الترجمة هو :

السيد الشهير ابي الغيث بن ابي القاسم الاهدل ترجمه مؤلف نشر الثناء الحسن فقال : كان عالماً فاضلاً [illegible] ورعاً زاهداً تقياً جواداً مطعماً للطعام باذلاً جهده في الاصلاح بين الانام [illegible] فاشتهر [illegible] وانتشر صيته وصار له القبول التام والجاه الواسع عند جميع الانام وموته بالمنيرة في [illegible] سنة ١٣٠٩ رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٣٧٨ السيد قاسم بن أحمد لقمان الحسني

السيد العلامة الاديب القاسم بن احمد بن عبد الله بن القاسم بن احمد بن لقمان بن احمد بن شمس الدين ابن الامام المهدي احمد بن يحيى بن المرتضى الحسني الذماري ثم الصنعاني مولده بقرية ضِنْعة بالقرب من مدينة ذمار في سنة ١١٩٦ واخذ بمدينة ذمار في شرح الازهار وغيره عن القاضي سعيد بن عبد الرحمن السماوي والسيد احمد بن علي مطهر والسيد الحسين بن يحيى الديلمي والقاضي محسن ابن حسن الشويطر ثم انتقل الى صنعاء لسبب اقتضى ذلك في سنة ١١٩٣ فأخذ بها عن القاضي اسماعيل بن يحيى الصديق ومن القاضي محمد بن علي الشوكاني في العربية والحديث وقد ترجمه مؤلف مطلع الاقمار فقال كان سيداً فاضلا عالما كاملا [illegible] في مرتبة [illegible] [illegible] من مرتبة [illegible] [illegible] [illegible] بالاعمال [illegible] [illegible] صاحب الترجمة [illegible] عن القاضي محمد ابن علي الشوكاني [illegible]

وترجمه الشجني في التقصار فقال :

[illegible] وفاحت بطلعته مسك الاشراق وكان [illegible] [illegible] [illegible] الفهم والادراك استعداد [illegible] [illegible] [illegible]

الحكام في قضيته ويتولى القضاء مع عدم ... وهو خال من كثير ممن علماً وعملاً وفضلاً بينه وبين شيخ الإسلام الشوكاني من المودة لا يمكن ما فوق أن يكون مثلها بينه وبين غيره واستمر الاتصال بينهما زيادة على خمس عشرة سنة وبينهما مطارحات أدبية الخ

ونسب صاحب الترجمة الى شيخه الشوكاني قصيدة قائلة في شأن المتصوفة وهي

أعن المعنى يصدق يكشف مابه	والخل يغرق في خليج سحابه
حازت ركائبه الحمى فتعلقت	أحشاؤه بشمامه وعقابه
فقد الزمان وما تخدش مناقب	في الحب والتعبير عن آدابه
فركضت في ميدانه وكرعت من	غدرانه وركضت في محرابه
وسألت عن تفصيله وبحثت عن	تدقيقه وكشفت عن أسبابه
فوجدت أخبار الغرام كواذباً	في أكثر الفتيان من طلابه
ولقل مايلقى امرءاً متصوفاً	يمحو طريق الحب من آدابه
فيبيت من شهواته لحيائه	ويرد فصل ذهابه لإيابه
يجد الخطيئة كالقذاة لعينه	ومن بها والدمع من تسكابه
أخذ الطريقة بالحقيقة سالكاً	نهج النبي قد اقتدى بصوابه
تمضي به اللحظات وهو محاسب	للنفس قبل وقوفه لحسابه
هذي الطريقة للمريد مبالغ	منع التصوف وهي لب لبابه
وجماعة رقصوا على أوتارهم	يتجاذبون الخز عن أثوابه
يتواجدون لكل أحوى أحور	يتطلبون من الهوى برضابه
ألوحتم جعلوا التداني مؤنساً	والأنس عند الذكر من أعرابه

الخ ما في البدر الطالع من القصيدة وجواب الشوكاني عليه وماتت صاحب الترجمة في ثالث ذي الحجة سنة ١٢١٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمسلمين آمين

٣٧٩ السيد القاسم بن المتوكل احمد الصنعاني

السيد العلامة القاسم بن المتوكل احمد بن منصور بن علي بن المهدي العباس الحسني الصنعاني ، تقدم ذكر ابيه مولده سنة ١٢١١ ونشأ بحجر الخلافة وقرأ القرآن وجوّده ثم اشتغل بعلم الحديث فأخذ [illegible] عن الشيخ محمد عابد السندي الحكيم عنده [illegible] القاضي محمد الشوكاني أيام [illegible] في صحيح [illegible] وقد ترجمه الشوكاني فقال يفهم فهماً جيداً [illegible] شغفه بقراءة علم الآلة وكذلك على مطالعة الكتب الحديثة [illegible] شغف عظيم [illegible] ما صح منها ولا يبالي [illegible] فقال شيخي في التقصار كان لصاحب الترجمة فهم ثاقب ودراية [illegible] كتاب على مطالعة دواوين الحديث واجتمع له من كتب الحديث [illegible] وبعد موت والده المتوكل وهو على تلك الطريقة انتهى . وموت صاحب الترجمة بصنعاء في ثاني وعشرين رجب سنة ١٢٣٩ ، رثاه الأديب [illegible] بن اسمعيل [illegible] بقصيدة ضمنها التاريخ لوفاته منها :

مضى [illegible] المدى ... [illegible] تكوى
مضى من كان [illegible] ... [illegible] التقوى
وهذا [illegible] في التاريخ كاف ... لقاسم في جنان الخلد مثوى

رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٨٠ الفقيه قاسم العمراني الصنعاني

الفقيه العارف التقي قاسم بن حسن العمراني الصنعاني [illegible] الشرع ترجمه جحاف فقال : كان فقيهاً [illegible] صالحاً [illegible] وحسن خلق بعد

في الذين يمشون على الأرض هوناً لا أعلم من حاله سوى الصلاح (وكان له تأخر
عمره عصبية مشهورة) [illegible] في البيت الذي
[illegible] والثلاثة
[illegible]
[illegible] البيت كالنسر
[illegible] من دخول [illegible]
[illegible] ذلك الأمر [illegible]
[illegible]
[illegible] أن الله تعالى [illegible]
[illegible] الأول [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٣٢٤ [illegible] الله تعالى [illegible]
والمؤمنين آمين

٣٨١ الفقيه قاسم الجبلي

الفقيه العلامة قاسم بن [illegible]
سنة ١١٨٠ [illegible]
[illegible] في علم الطب وقد ترجمه شيخه الشوكاني فقال :
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٣٣٦ [illegible]
[illegible]
[illegible]

في الحضرة الامامية وله معرفة تامة بالفقه والحديث وعلم الآلة وقال الشجني ابن صالح المترجم صحب المتوكل أحمد وكان طبيب حضرته ولما مات المتوكل في سنة ١٢٣١ عاد صاحب الترجمة الى وطنه ذي جبلة . رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٨٢ السيد قاسم ابن المهدى العباس الصنعانى

السيد العلامة القاسم بن المهدي العباس ابن المنصور الحسين ابن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي احمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني ترجمه حفيده فقال تربى في حجر الخلافة ورضع ثدي الكمال واشتغل منه هلالاً [illegible] القرآن وجوده بالمدرسة الخاتمية [illegible] بن صالح بن أبي الرجال وقرأ عليه في علم الآلة [illegible] أحمد [illegible] الا يرقون به في ذرى المعارف وأخذ [illegible] في التاريخ ثم الشعر فحفظ منه الغرائب والعجائب وصار آية [illegible] علا في الأدب وحفظ منه كل ما لذ وطاب ورأيت للاستاذ عبد القادر بن احمد وقد كتب عن صاحب الترجمة [illegible] عن حفظ [illegible] ذكر شيخ [illegible] وذكر فيه ما له من الشعر قال [illegible] على علي بن احمد بن [illegible] وساق القصيدة الى آخرها

لصارمها [illegible] من الحسن [illegible] وفي كل قلب [illegible]

حتى أتى على آخرها قال فسمعت منه ثم قال [illegible] الحصار وهو [illegible] من عطر [illegible] به ما أحسن ما قاله الحافظ الذهبي في ترجمة [illegible]

أصبحت بيض [illegible] تبغي بذاك قيام أيرك

ما لا يقوم [illegible] فلا تقوم [illegible]

قلت وهذا يدل على [illegible] ولما مات [illegible] الامام [illegible] وكان كما حدثني

بعض الناس عند خروج الإمام لخدمته في روضة المحجة فتمثل أحد فقه
أريد على حفظ القصر فيه صنعاء في ذلك فقال لا يصلح لها غير أخيه علي ابن
الإمام وامتنع عن ذلك المراد فهذا يدل على كمال عقله ومعرفته بوضع الشيء في
محله وكان الإمام المنصور لا يرد شفاعته في شيء وكان ينزل عليه ويأنس له
وكان المترجم له يستحضر الشواهد فمنها حكى سيف الإسلام (أحمد بن المنصور)
يقول دخلت على عمي يوم صيف وهو ... إبراهيم بن المهدي من
بيته فتدور رحبة بقابل به الشمس فكنت الشعاع في ذلك حتى أدخله إلى
المكان الذي كان به فسمعت ترحيبا وحمدا من مقام العبد فكتب المترجم له إليه
كتابا مديما له أطرد فيه من الشعر

إذا ما الشمس قابلني ضحاها ... تسترت استرى منها جيوبي
ولم يك ذاك عن ملل ولكن ... خشيت من الصدا على حبيبي

والأصل في ذلك أن المهدي صاحب المواهب حبس يوسف بن المتوكل
وأنزله بيت في قصر صنعاء وحبس محمد بن حسن بن عبد القادر صاحب
كوكبان بيت آخر واتفق أن يوسف بن المتوكل فتح طاقة بيته ينظر الداخل
والخارج فصح في ملاك أحد محمد بن حسن بن عبد القادر طاقة بيته كذلك
فوقعت عينه على طاقة يوسف فاطلعه في الحال خوفا أن يتحدث الناس
أنهما يتحدثان وكتب إليه هذين البيتين وكان صاحب الترجمة شفيقا بأهله
حافظا لمقصودهم صائنا لهم رب صغيرهم ومع كبيرهم وكان محافظا على تلاوة
القرآن ولما مات كتب على قبره محمد بن هاشم بن يحيى هذه الأبيات وتفاءل
فيه بتاريخ حسن وهو:

على كل مخلوق قضى الله بالفنا ... وموت أولي العليا من الدهر دائم
ووجه رب العرش موجود من مضى ... ومن فضله أن لا يحصى قادم
وعادات أهل الجود إكرام وفدهم ... فأنى على قدر الكرام المكارم

وهذا تشطير الف[illegible] وأتى له مؤرخاً (في جنان الخلد قد حل قاسم)

وجرت له مع الإمام حروب شديدة ، وصلى بالمسجد الجامع بصنعاء وسمع حالات للسرور [illegible] أياماً واحتفل للقراء ودرس عليه كتاب الله العزيز بجامع صنعاء وكان من حسنته كما حدثني بعض الناس الأمر بعمارة منارة مسجد حصن عين شعوب ولا أصل له إذ كانت تلك من وصايا أخرى وموته ليلة الخميس ثالث عشر جمادى الأولى سنة ١٢٠٢ تقريباً ، وأول إصابته في رقبته فوجد ورماً ثم خرج منه شيء عند الطبيب فأعطاه دواء فزاد الورم واشتد الحصر حتى مات رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٨٣ السيد قاسم بن عبد الرب الكوكباني

السيد العلامة الأديب قاسم بن عبد الرب بن محمد بن الحسين بن عبد القادر ابن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني مولده في شهر جمادى الآخرة سنة ١١٧٤ بكوكبان وأخذ عن عمه عيسى بن محمد بن الحسين في النحو والصرف والمنطق والفقه ثم اعتنى بالأدب والبديع ، وكان فطناً ذكياً لبيباً فارساً شجاعاً كريماً حسن الأخلاق . وقد ترجمه الشوكاني فقال :

تعانى النظم فجاء فيه بما هو في الغاية القصوى بحيث سارت قصائده واشتهر نظمه وطارحه الأدباء من كثير من الجهات وصيرته السن أسيرة هذا الشأن فلم يختلف في تقدمه على أهل بلده اثنان وله في العلوم مشاركة واطلاع أي اطلاع اهـ

وقد جمع صاحب الترجمة ديوان شعره وسماه الزهر فيما حلا ورق ، فمما به الورق من شعره في تشبيه نسج العنكبوت

[illegible] كلها والزهر [illegible]	[illegible] منها كف النسيم
إذا [illegible] خيد [illegible] عليه	بيوتاً مثل [illegible] النجوم

[illegible] في [illegible] الشمعة

[illegible] كنل لصبح [illegible]	[illegible] أصبحت عيون [illegible]
تنوب عن الشمس [illegible]	على رأسها [illegible] المقل
[illegible] الدراعي [illegible]	وقد [illegible] في [illegible] أجيل

ومن شعره [illegible] وفيه معنى مبتكر وحسن تمثيل بديع .

غرام لم [illegible] بالواهي	[illegible]
[illegible] لو [illegible]	لاصبح [illegible]
[illegible] لو [illegible] العوادي	[illegible] الاشتباه
اذا استسقى الانام الغيث قالوا	[illegible]
[illegible] على الاحباب حتى	[illegible] الدين [illegible]

وتوفي [illegible] عام [illegible] ١٢١٦ [illegible] تعالى [illegible] والمؤمنين آمين

٢٨٤ السيد القاسم بن محمد الأمير الصنعاني

السيد العلامة [illegible] الامير [illegible] الامير الحسني [illegible] صاحب الترجمة في ٢٦ ربيع الاول سنة ١١٩٦ [illegible] عن والده السيد الامام محمد بن اسماعيل ثم [illegible] لطلب [illegible] كثيرة واخذ [illegible] في عدة من [illegible]

بالروضة من شعوب صنعاء قال جامع [illegible] وهو من العلماء ذوي التحرير ان صاحب الترجمة سكن الروضة وكان يقصده من صنعاء للقراءة عليه وكان اماماً في جامع [illegible] في [illegible] القرآن [illegible] من أهل [illegible] المسجد وحكى [illegible] بين يديه وهو على [illegible] المعروف بالروضة ثم ترجم له [illegible] صاحب الترجمة [illegible] ما علم [illegible] ولا يعلم ما كان بينهما وقد ترجمه الشوكاني فقال:

له ذهن دقيق وفكر عميق [illegible] صحيح [illegible] وقد برع في علوم الاجتهاد [illegible] وله صلابة [illegible] وعدالة [illegible] واشتغال بخاصة النفس [illegible] الخمول واستكثار من الطاعة [illegible] من حسنات الزمن في جميع خصاله. وترجمه تلميذه العلامة حسن عاكش الضمدي فقال.

امام أهل التحقيق، والمغرق في [illegible] الانظار والتدقيق، [illegible] الصادقة، و[illegible] الحق [illegible] وليله قائم، دقق في جميع المعارف [illegible]، وفاق أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية، وكان مؤثراً للخمول والعزلة، تاركاً لفضول العيش، مطارحاً للمحدثات التي عليها الناس في المدارس وغيرها، لا يحب الشهرة في شيء من أمره، ولا يمضي عليه وقت في غير درس أو تدريس أو تلاوة أو ذكر، ولا يحفل بشيء من أسباب الوظائف الا الحاجة، ومن رآه [illegible] قد علاه نور العبادة، فوجهه ساطع بالأنوار، وعليه من العبادة آثار، وكان كثيراً ما ينشد قول الامام الغزالي.

تركت هوى ليلى وسعدى بمعزل وعدت الى مصحوب أول منزل

ونادتني الأشواق مهلاً فهذه منازل من تهوى رويدك فانزل

هذا مع التواضع [illegible] فيما اعتقد يلحق بمحل السلف الصالح من قدماء أهل بيت النبوة عليهم السلام الجامعين للعلم والعمل والتأله وحسن السمت والاناة. وقد أخذت عنه في علم الحديث

وأصوله وفي علم التفسير وعلم العربية وعلم المنطق وغيره اهـ

وترجمه السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل في النفس اليماني فقال:

نادرة الدهر، وبحر أهل العصر، المشتهر بالعلوم، والمحقق للمنطوق والمفهوم، والمتحلي بحلل التقوى، والآخذ منها بالحظ الأقوى، المشتغل بشأنه، المعرض عن [illegible] زمانه الخ. وتوفي بالمراوعة من أعمال صنعاء في سنة ١٢٤٩ عن ثمانين سنة وقبره بالقرب من قبر أخيه عبد الله بن محمد [illegible] بالمراوعة رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين

٣٨٥ — السيد القاسم بن محمد الكبسي

السيد العلامة الحافظ الكبير القاسم بن محمد بن عبد الله بن مهدي بن قاسم بن مهدي بن قاسم بن عبد الله بن [illegible] محمد بن الحسن [illegible] الناصر بن [illegible] [illegible] الكبسي [illegible]

ولد سنة ١١٤١ [illegible] الحافظ هاشم بن يحيى الشامي، [illegible] محمد بن إسماعيل الأمير [illegible] محمد بن إسحاق بن المهدي [illegible] صلاح بن حسين الأخفش [illegible] الشيخ عبد الخالق بن الزين المزجاجي [illegible] كتب الحديث [illegible] عن أهلها وأجازه السيد محمد بن إسماعيل الأمير وغيره

وعنه أخذ جماعة من الأعلام منهم السيد محمد بن يحيى بن أحمد الكبسي والقاضي الحسن بن [illegible] علي بن [illegible] وغيرهم

وقد ترجمه الشوكاني فقال:

برع في العلوم ولا سيما علم الحديث فإنه صار فيه إماماً كبيراً وأخذ عنه الناس في صنعاء طبقة بعد طبقة وانتفعوا به، وكان يتولى في بعض

الاوقات في الفتوى وقف ثلاوقي [illegible] ذلك أياماً وعدد لي [illegible] صنعاء ومستمر على نشر العلم وطال عمره وضعف عن الحركة في آخر عمره [illegible] له رسائل وأجوبة مفيدة .

وترجمه مؤلف النفحات فقال :

[illegible] و الاصول المحقق في المعقول و المنقول له [illegible] دقيقة في كتب العلوم و سائل [illegible] حواشي [illegible] أبحاث كثيرة [illegible] كان مائلا الى الانصاف [illegible] وله شكل محبب وخصال [illegible] [illegible] وخلق عظيم [illegible] كان [illegible] [illegible] الله تعالى [illegible] العلوم [illegible] ثلاث [illegible] مباشرة [illegible] حاكم بلاد [illegible] أحمد بن محمد [illegible] ما يقع من الاهوال ثم [illegible] السيد محمد بن اسمعيل الامير [illegible] حتى [illegible] عن [illegible] رضي الله عنهما ومات [illegible] بصنعاء ليسع [illegible] الاول [illegible] العشرين [illegible] سنة ١٣٠١ عن [illegible] وأرخ [illegible] أحمد [illegible] بقوله :

[illegible] مات [illegible]	كل [illegible] في [illegible]
[illegible]	قبرها في جنة الخلد سكن

[illegible]

رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٨٦ السيد القسم بن يحيى الاهدل

السيد العلامة القاسم بن يحيى بن أبي الغيث الاهدل الحسيني [illegible] مولده في جمادى الاولى سنة ١٢٦٥ وحفظ القرآن على الحاج عبد الله بن صالح الحجري وتفقه بالسيد عبد الرحمن بن أبي بكر الاهدل والفقيه عمر بن أحمد الحشيبري [illegible] [illegible] جودة حفظ [illegible] حتى وقف في مدة يسيرة

في علوم شتى ، وكان كثير الأذكار والتهجد بالأسحار حسن الهيئة جواداً كريماً
شجاعاً مهاباً يحب الانبساط إلى الناس ومات في ليلة الجمعة سلخ رمضان سنة
١٢٩٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٨٧ القاضي القسم بن يحيى الخولاني

القاضي العلامة المجتهد الحافظ المحقق القسم بن يحيى الخولاني ثم الصنعاني
مولده في رمضان سنة ١١٢٦ ونشأ بصنعاء وأخذ عن السيد عبد القادر بن أحمد
الكوكباني والقاضي أحمد بن صالح بن أبي الرجال والقاضي حسن بن اسماعيل المغربي
والخطيب لطف الباري بن أحمد الورد وغيرهم من أكابر علماء صنعاء وبرع في
جميع العلوم وفاق الأقران وأخذ عنه القاضي محمد بن علي الشوكاني والحسين بن
أحمد السياغي شارح المجموع ولطف الله جحاف وغيرهم وقد ترجمه تلميذه
الشوكاني فقال :

برع في جميع العلوم وفاق الأقران واجتمع به الطلبة في جميع الفنون وأخذوا
عنه وانتفعوا به ، ولم تر عيناي مثله في التواضع وعدم التكلف في ملابسه للدنيا
مع قلة ذات يده وكثرة مكارمه ، وله في الزهد طريقة لا يلحقه فيها غيره بحيث
كان يكتفي بما يحصل له من أجرة تلاوة القرآن وما يحصل له من أجرة ما ينسخه
بخطه الحسن ، وله من قوة الفهم وسرعة الإدراك ، حتى للدقائق ما يبهر من عرفه
ولو طال عمره وأقبل على التصنيف لجاء بالعجائب . وترجمه جحاف فقال

كان عالماً محققاً عاملاً مطلعاً شاعراً مجيداً فاضلاً لا يدانيه أحد في فضائله ،
وكان آخر أمره يمشي على أهل المعارف علومهم . ومن كتبه الى والدنا أحمد بن
لطف الله جحاف جوابا على مسألة كفر التصريح :

كل كلام أتى من فارس ليس يدري ما الذي ما العربيه

قرأ القرآن للأعيد [illegible] كان يهدي [illegible] السعيه

[illegible] كان عليه [illegible] اصحاب الزور في النهج [illegible]

وكان صاحب الترجمة قد [illegible] عن رأيه [illegible] شعره ومات

رحمه الله [illegible] في [illegible] عن الله تعالى

وكان الناس يعجبون من سكينته لأمر الله [illegible] مع شدة الحال انتهى

ومن شعر صاحب الترجمة قصيدة كتبها الى الشوكاني أولها :

عن ديني لا إله [illegible] الآل آل النبي [illegible]

[illegible] عير [illegible]

أنت [illegible] [illegible]

الخ وموته [illegible] في [illegible] شوال سنة ١٢٠٩ رحمه الله تعالى وإيانا

والمؤمنين آمين

حرف اللام

٣٨٨ الخطيب لطف الباري الورد

الخطيب العلامة الزاهد الناسك السيد لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلائي ثم الصنعاني مولده سنة ١١٥٤ تقريباً بمدينة ثلا وقيل ان مولده سنة ١١٣٤ ونشأ بثلا فأخذ عن جماعة من أهلها ثم انتقل الى مدينة صنعاء فأخذ عن السيد الامام محمد بن اسماعيل الامير والقاضي أحمد بن محمد قاطن والسيد القاسم ابن محمد الكبسي ولازمه كثيراً وانتفع به وأخذ عن غير المذكورين من العلماء الأكابر حتى صار من أكابر علماء عصره وتولى الخطابة بجامع ثلا مدة ثم قدم الى صنعاء بيوم وفاة خطيب جامعها السيد الشهير يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة في ١٥ شوال سنة ١١٧٩ فتولى الخطابة بجامع صنعاء . وقد ترجمه الشوكاني فقال :

برع في جميع العلوم لا سيما في التفسير واخذ عنه جماعة من المبرزين .
وكان متفردا في أمور منها الورع الشحيح والاشتغال بخويصة النفس والاقبال على
العبادة والاستكثار من الطاعة وحسن الخلق والتواضع والتقشف والانجماع عن
الناس لا سيما الامراء وحفظ اللسان عن الغيبة والسكوت كالخرس والنميمة بل
لا ينطق لسانه الا بذكر الله والتذكير أو باملاء تفسير كتاب الله أو أحاديث رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس له التفات الى شيء من أمور الدنيا ولم
يكن له هم سوى أعمال الآخرة وله عظة وقع في القلوب ولكلامه تأثير في
النفوس مع فصاحة زائدة وحسن سمت ورجاحة عقل وحسن هيئة ونور شيبة
وملاحة شكل [illegible] وأكثر رغبة بالعمل [illegible]
[illegible] وعدم العمل بالرأي وله في حسن
التعليم ملكة حسنى لا يقدر عليه غيره وقد تخرج به جماعة من أكابر العلماء كالقاسم
بن يحيى الخولاني والسيد عبد الله بن محمد الامير وولده أحمد بن لطف الباري
وغيرهم وكان [illegible] في قضاء حوائج من يقصده [illegible] في ذلك ولم
يترك طريقا من طرق الخير الا سلكها [illegible] وترجمه [illegible] فقال :
المحدث الحافظ العلامة محمد السوسي حدثني بعض [illegible] أن الوزير أحمد
ابن علي النهمي رأى ليلة قدوم صاحب الترجمة من [illegible] صنعاء أن نبي الله
تعالى شعيب دخل صنعاء فاصبح الوزير يسأل عن رجل وصل فقيل له لا ندري
[illegible] على محمد بن علي النهمي [illegible] دخل صنعاء الا ان
شيخا [illegible] الانبياء عليهم السلام [illegible] الوزير أحمد النهمي الا ولطف
الباري الورد يستأذن في الدخول عليه يشكو ما جرى له [illegible] في خلال
محادثته الورد كتب من الامام المهدي العباس انه قد مات يوسف بن الحسين
زبارة وليس [illegible] مثل لطف الباري الورد وانه يصلح بالارسال له الى
[illegible] فتعجب وقال سبحان الله تعالى وأطلع لطف الباري على ذلك الكتاب وروى

ذلك من المحب الصحاب ثم ولي عهدة الخطابة [illegible] ما [illegible] من الخليفة [illegible] في أولاد يوسف بن [illegible] وكان المهدي [illegible] بالمرحوم له مكان [illegible] كل شهر [illegible] وكذلك أول دولة ولده المنصور وكان يتصدر [illegible] بالمسجد الجامع بعد صلاة الجمعة [illegible] كان له حضور [illegible] من [illegible] وكان يقدمه المهدي العباس لصلاة الجمعة [illegible] وكذلك المنصور وكان [illegible] وكان يبكي في خطبته ويبكي [illegible] الخلق وقال [illegible] بن أحمد [illegible] خطيب [illegible] الله [illegible] شيئاً لا في حسن الصوت ولا في حسن شكل ولا في [illegible] بحيث يؤثر في كثير من السامعين [illegible] علي بن أحمد [illegible] ذكرت الأنبياء عليهم السلام وقال أحمد بن لطف الله [illegible] من الذين إذا رأوا ذكر الله [illegible] الله تعالى له خير [illegible] لطف الباري الورد [illegible] فإذا هي مستغرقة بالذكر والصلاة والتعليم والبكاء من خشية الله تعالى [illegible] لا يتكلم فيه [illegible] وكان [illegible] أوقاته الخلوة مع الله تعالى وكان يقول [illegible] الشواغل عن الله تعالى [illegible] الأنس بالله تعالى [illegible] وحشة وكان [illegible] لا على العموم [illegible] قلت فلان [illegible] ثم [illegible] إذا خطب [illegible] لا يتجوز في خطبته [illegible] الحديث الصحيح [illegible] تصحيح الأخبار قال ولدي [illegible] سألته عن الرضا ما هو فقال [illegible] القلب [illegible]

وكان يبدأ الناس بالسلام ويرى تحريم [illegible] والكف والجبهة ويقول قال الله تعالى «وأن المساجد لله» وكان يجعل المساجد على أعضاء السجود

وكان يرسل غلمه مع [illegible] بن علي حنش [illegible] على ذكر الله تعالى فيذكر الله تعالى معه تارة ويسمع موعظته ويتلقى الاحاديث تارة ، ويتحرز من ذنوبنا تارة ، وكان أكثر ما يذكر في مجلسه سبحان الله وبحمده ، ويقول انهما يثقلان الموازين [illegible] وحضرت [illegible] شرابا حلوا باردا فشربا وشرب فكان يمص قليلا ويبقي الاناء في فيه ويقول الحمد لله ثم يعود ويقول الحمد لله وكان [illegible] القاضي محمد الشوكاني فقال له : قال الله تعالى « ألا لعنة الله على الظالمين » [illegible] هذا قال الله تعالى فقال تركب شكلا مقلوبا فيقول مثلا [illegible] وكل ظالم ملعون [illegible] ملعون فقال لا أقول هكذا ولا آمر [illegible] هذه مسألة

وكان رحمه الله يفسر أوائل سور [illegible] ويقول روى ابن عباس أن الر وحم ونون حروف ثلاث [illegible] جمعت كانت الرحمن ويقول انه الكناية عن أسماء الله تعالى فأول كل حرف منها كما في رواية عن ابن عباس في كهيعص أنه كبير هاد عزيز صادق واستدلوا على ذلك بقول بعض العرب قلت لها قفي فقالت لي قاف أي وقفت . وسئل عن اسم الله تعالى الاعظم أي اسم هو فقال هو في كتاب الله تعالى الذي يقول الله تعالى فيه « ما فرطنا في الكتاب من شيء » ولا يتصور بعد هذه [illegible] من كتاب الله تعالى [illegible] فقال كان به في آية الكرسي التي قال أبي رضي الله عنه [illegible] أي آية من كتاب الله تعالى أعظم قال (الله لا إله إلا هو) [illegible] ولا يكون الاسم الاعظم فيها فتتحقق الاسماء بالحق ودعا الله بهذه الاسماء [illegible] الخ ومات صاحب الترجمة [illegible] في يوم السبت سادس شهر [illegible] سنة ١٢١١ رحمه الله تعالى

ووالد صاحب الترجمة كان من أكابر العلماء أخذ عن القاضي عبد الرحمن الحيمي والشيخ صالح المقبلي وغيرهم وكان يحيي الليل بدرس كتاب الله تعالى

وذا حسبه اليوم ... فصلاً ثم عاد للإقراء وحصل بخطه كتباً في عدة فنون وكان يخطب بمدينة ثلا واستمر على ذلك حتى توفاه الله تعالى. رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣١٩ الفقيه لطف الله بن أحمد جحاف الصنعاني

الفقيه العلامة المحقق المؤرخ الفهامة لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد بن لطف الله بن أحمد جحاف الحبي الصنعاني مولده بصنعاء في نصف شهر شعبان سنة ١١٨٩ كما أرخ ذلك بقوله

قد قلت لما البدر الذي غدا الورى عادته
أرخ لطف الله في شعبان ميلاده

وأخذ بصنعاء عن السيد علي بن إبراهيم عامر والسيد علي بن عبد الله الجلال والقاسم بن يحيى الخولاني والسيد إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد والقاضي محمد بن علي الشوكاني وغيرهم من أكابر علماء عصره، وقد ترجمه الشوكاني فقال:

لازمني دهراً طويلاً فقرأ عليّ في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث وبرع في هذه الفنون كلها وصار من أعيان علماء العصر وهو في سن الشباب ودرس في فنون ... مسائل ونظم الشعر الحسن وعانى في أنواع ... الأدباء وباحث ... من علماء العصر بمباحث مفيدة وكتب فيها ما هو ... على ... اعتراض من الأجوبة ... حفظ مليح العبارة فصيح الألفاظ ... ويكتب ... الحسن ... طويل النفس عمته الحديث ... محفوظات ... من القصص

الحسن، لا ينقطع كلامه ولا يخرج من شيء إلى شيء [illegible] كذلك حتى ينقضي
المجلس وإن طال، وله ملكة في المباحث الدقيقة مع سعة صدر إذا رام من يباحثه
أن يقطعه في بحث [illegible] لم يخرج من فن إلى فن [illegible] لاح له الصواب انقاد
له، وفيه سلامة صدر [illegible] بحيث لا يكاد يحقد على من [illegible] ولا يتأثر لما يصدر
عنه [illegible] وهو الآن من محاسن العصر، له إقبال على [illegible] وتلاوة [illegible]
[illegible] وفيه محبة للحق لا يبالي [illegible] كل دليل [illegible] قال به من قال
[illegible] بالدليل الصحيح [illegible] من حيث [illegible] العلامة الحسن
ابن علي حنش وصار لديه [illegible] الأوقات لم [illegible]
العلم من له [illegible] في مذاكرة على الاستمرار، ولصاحب الترجمة [illegible]
مصنفة [illegible] إلى عدة من علماء اليمن
وغيرهم [illegible] وأجاد، كان حاكماً للخمول زاهداً من المناصب قانعاً باليسير
من [illegible] كلها كالصرف والنحو [illegible] والبيان [illegible]
إلى كتاب الله تعالى [illegible] للصدف [illegible] العباب وألف
تفسير [illegible] ولصاحب الترجمة مؤلفات مفيدة منها
المرتقى إلى [illegible] شرح [illegible] الأحاديث [illegible] على [illegible]
مدلول الحديث [illegible] على وأعلام دولة
الميامين) في [illegible] من الأدب [illegible] (العباب
في تراجم الأصحاب) [illegible] (عنوان [illegible] في عيون
العيون) ذكر فيه عدة من [illegible] عرض عليهم كثير من معارفهم وله (الدر
المنظوم) [illegible] على [illegible] صلاح الدين الكوكباني
من [illegible] كل [illegible] ومن خطه [illegible]
[illegible] لم يبال أحداً أن
أصححه ولا عول على [illegible] من الناس أن أجمعه مقصور على دولة الإمام المنصور

وحوادث أعوامه و[illegible] الأذن في [illegible]
قال [illegible] فقصرت في [illegible] أمر [illegible]
[illegible] على
كل حال [illegible] وقال [illegible]
مالا تستحسن [illegible]
بالرحل ، وسل الله لي العافية وقل :

[illegible]

الى [illegible] قصيدة [illegible]

لا [illegible] أبرما ولا [illegible] من الجوى ما أضرما
ولا [illegible]
[illegible] الى الهدى [illegible]
من [illegible] لا [illegible]
واحرص [illegible]
ثم [illegible]

الى آخرها . ومات [illegible] في سنة ١٢٤٣ رحمه الله تعالى [illegible] والمؤمنين آمين

حرف الميم

٣٩٠ شيخ [illegible] الحبشي [illegible]

الشيخ العلامة [illegible] الحبشي
الاصل الصنعاني النشأة

كان من ... بحث ... ولازم حلق المدرس
بصنعاء ومجالس شيوخ ... وأخذ عن القاضي أحمد بن عبد الرحمن
المجاهد والقاضي عبد الرحمن بن محمد العمراني الصنعاني والقاضي محمد بن احمد
مشحم والسيد علي بن احمد المغربي والسيد محمد بن يحيى الأخفش وغيرهم من
أكابر علماء صنعاء حتى ... المعروف ... فروعه ...
واجتهد وحقق ... من أكابر ... الرابع عشر
صنعاء كالقاضي ... بن محمد ... والمولى حسين بن علي العمري
والمولى علي بن علي ... والمولى عبد الله بن ... بن احمد بن الامام والفقيه
عبد الرزاق بن محسن ... والقاضي ... بن عبد الله ... وغيرهم

وكان عالماً عاملاً ... فاضلاً حسن الأخلاق كثير التواضع كثير الطاعات
لا ... عن الصلاة ... في ... كل الأوقات ...
... في مسجد ... في منزلة ...
صنعاء وكان آية زمانه في ... لم ...
... المهدي عبد الله ... الامام ... محمد بن عبد الله ...
بعد دعوته في سنة ١٢٦٩ وكانت لصاحب الترجمة ... كرامات
منها انه ... وادي ظهر ... الى
صاحب الترجمة ... ما زال في ... حتى ... الوصول ...
... في ... تلك الساعة الى باب المسجد
وجدت ابنها المفقود هنالك فأخذته ... في ... من
حلق لا ... ولم يزل صاحب ... حتى كان ...
في سنة ١٢٩٧ ... محمد ...
... ثم لم ...
... صاحب الترجمة ...

[illegible] في المحرم سنة ١٢٩٨، [illegible] محمد بن الحسن بن قاسم المجاهد [illegible] قصيدة منها:

أما سمعت [illegible] العلم [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] على [illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible] واصدار
[illegible] عن [illegible] [illegible] تهدي [illegible] أحمر
[illegible] الشهادة في [illegible] [illegible] في جوار المصطفى [illegible]

رحمه الله [illegible]

٣٩١ الامام محسن بن محمد الحسني

الامام الاعظم [illegible] المتوكل على الله المحسن بن احمد بن محمد بن احمد بن محسن بن [illegible] بن صلاح بن عبد الرحمن بن [illegible] بن [illegible] بن المطهر بن محمد بن عبد الله بن [illegible] بن محمد بن [illegible] ابن الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى بن المرتضى بن [illegible] بن القاسم بن المطهر بن محمد بن علي بن [illegible] بن الامام الهادي بن [illegible] بن [illegible] بن الحسن بن القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

[illegible] وأخذ عن علمائها [illegible] سنة ١٢٧٦ [illegible] الامامة العظمى [illegible] في يوم ٢٥ من [illegible] المتوكل على الله [illegible] أيده [illegible] محمد بن [illegible] في [illegible]

[illegible] الدعوة [illegible] في [illegible] من [illegible] العترة [illegible]
[illegible] لو [illegible] في [illegible]

وأحلفت عهده [illegible] [illegible] ... [illegible]

بجد بالعفو والاحسان شيمته [illegible] [illegible] عدو [illegible]

وصال صولة [illegible] له [illegible] ... على [illegible] حرقة [illegible]

وقد عدت عن طريق الرشد [illegible] ... الى [illegible] [illegible]

فصاح [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible]

حتى رأى [illegible] الوضح [illegible] ... [illegible] على [illegible]

فطاع السلم مأجوراً وعاد الى ... [illegible] [illegible]

ولم تزل [illegible] [illegible] تعود على ... [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] من أقصى [illegible] ... [illegible] [illegible]

ولعرب في [illegible] [illegible] [illegible] ... وفي [illegible] [illegible] [illegible]

قد خالفوا [illegible] عن الحق [illegible] ... [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] ... [illegible] [illegible]

ودانوا كل [illegible] من [illegible] ... [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ... في أمرهم [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... منهم [illegible] على [illegible]

[illegible] وليهم [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] يقدمهم ... [illegible] [illegible]

الى آخرها . وقد [illegible] [illegible] في شرحه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] خصه بها الامام الاعظم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ايام حروبه وجهاده . وكانت وفاته [illegible] [illegible] في [illegible] رجب سنة ١٢٩٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٩٢ السيد محسن بن أحمد الشامي الحسني

السيد العلامة الأديب محسن بن أحمد بن حسن بن محمد بن هادي بن علي بن حسن ابن محمد بن صلاح الشامي الحوثي الحسني، وقد تقدمت بقية نسبه في ترجمة السيد إسماعيل بن حسن الشامي، كان صاحب الترجمة سيداً شريفاً فهماً ماجداً شاعراً أديباً أريباً ساكناً بهجرة حوث من معمور خولان العالية مع تردده إلى صنعاء،
ومن شعره قصيدة أولها:

يا محدث الدهر هل يدني زمان لنا ... قد طاب لي منك في صبح وإغلاس
وهل تعود لي الأيام باسمة ... كما مضت لي أعياد وأعراس

وشعره كثير مشهور ومنها القصيدة التي له في الوعظ والتحذير
من الاغترار بالدنيا ... يقول في أولها:

يا ساكن شرقي مصر من صنعاء ... شهدت وقيت

وتوفي بهجرة حوث في سنة ١٢٥١ رحمه الله ورضي عن المؤمنين آمين

٣٩٣ القاضي محسن الشامي الشهاري

القاضي العلامة المفتي محسن بن أحمد بن يحيى الشامي الشهاري مولده سنة ١١٥٤ تقريباً بمدينة شهارة ونشأ بها وقرأ على الشيخ إبراهيم بن حسين الحمشي وعلى والده أحمد بن يحيى الشامي والسيد إسماعيل بن علي بن القاسم بن أحمد بن المتوكل والسيد محمد بن إسماعيل الأمير وغيرهم وحقق عدة من العلوم وقد ترجمه صاحب النفحات فقال:

حقق النحو والفقه والفرائض والحساب ونظم الشعر الحسن وتحلى بالفضائل وله قدم راسخة في التقوى والعبادة والصلاح والزهادة وحسن الخلق والسمت

الحسن واشتغل المترجم به بمطولي في [illegible] وحفظ الأخبار والنوادر وصناعة الخطاب وهو من أهل بيت هم شيعة [illegible] ، امرأتين في الفقه وميل الى التقوى [illegible] لطافة ودماثة الأخلاق وحلو [illegible] والاطراح [illegible] ثم عزم الى كوكبان [illegible] أمر القضاء فتصدى [illegible] المشكلات واستمر هنالك مدة ثم اشتاق الى وطنه [illegible] الى [illegible] مشتغلا بالمدارس [illegible] حتى توفاه الله تعالى ، ومن شعره [illegible] السيد علي بن اسماعيل بن علي الشهاري بأعراس قصيدة أولها :

أما ترى الروض قد وافت بشائره ... فانها ضحكت منه أزاهرهُ
وأفصحت خطباء الطير صادحة ... في [illegible] سماره
وجادت الوبل فانهلت سحائبه ... وزاره من نسيم الصبح زائرهُ

الخ ، ومن شعره قوله

عذيري من قوم تجافوا [illegible] ... عن الحق واعتاضوا عن الجهل بالعلم
وقد [illegible] ... الى النصب من يبقى على الرغم والصم
وقالوا جهولا من بحثت [illegible] ... [illegible]
فيارب توفيقاً لسبل رشادنا ... والطفاً بنا من أن نصل على علم

[illegible] اليه [illegible] اسماعيل بن علي [illegible] في بلاد [illegible] ثانيث من أعمال [illegible]

[illegible] ... كأنها الأغصن الموائد
همت بذاك الشباب [illegible] ... وهكذا همت في القواعد

فأجاب المترجم له بقوله :

لا تعذلوني أحبتي في ودي ... إن كنت قد همت في القواعد

فإن ماء الشباب منهم ... جرى على مقتضى القواعد

ومن آخر ما قاله من الشعر هذه الأبيات

أأطمع أن يعاودني شبابي ... وقد جاوزت ستين عاما

وترجع لي قوى اللذات كانت ... لدي لكل مطلوب زماما

فدع عنك اشتغالا بعد لي ما ... علمت بأنه أقصى مراما

وتب للعفو من رب كريم ... فله ذكر به أقوى اعتصاما

فيارب العباد أقل عثاري ... ومولاي وإن كانت عظاما

ومات بشهارة في ليلة الخميس ٢٧ ذي الحجة سنة ١٢١٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٩٤ القاضي محسن عطف الله الكوكبني

القاضي العلامة محسن بن إسماعيل بن حسين بن عبد الله بن محمد بن عطف الله الكوكبني مولده سنة ١١٣٩ ونشأ بكوكبان فأخذ عن السيد عيسى بن محمد بن الحسين والسيد محمد بن إسماعيل الأمير والسيد القاسم بن محمد الكبسي وغيرهم واتصل بالسيد عبد القادر بن أحمد ولازمه ليلا ونهاراً وقد ترجمه صاحب النفحات فقال نشأ بكوكبان وكان منزله مسكناً للأعيان والفضلاء يشتاق إليه كل أحد مع كرم أخلاق لا يجارى ولا يبارى وكان والده فاضلا وعالماً له معرفة بالفقه جيدة وكان من حكام كوكبان وتبعه ولده صاحب الترجمة في الحكومة والورع مع مشاركة في سائر العلوم ونظم الشعر وقد ذكره المولى عز الدين في حدائقه فقال: هو إنسان عين الزمان وأوحد الفضلاء الأعيان كريم جواد واسع الصدر والمهاد له قدرة على نظم القصائد المطولات فكيف الأبيات والمقطعات وهو إذا أرخى عنان الكلام فلا يرد جمحه لجام قد أخذ من العلم نصيباً وافراً

[illegible] في [illegible] القصة [illegible] رأيت [illegible] علامة الشرف بها أعلامه
وله شعر كثير [illegible] سنة ١٣١٤ [illegible] كتبه
في [illegible] عمره [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] في [illegible] لا [illegible] عن [illegible] ومن شعره مجيباً
على الفقيه أحمد الزهيري :

[illegible] من [illegible]
[illegible] نطوى [illegible] نحو [illegible]
[illegible] يحيى هوى [illegible]
لا [illegible] في [illegible] حتى يكون [illegible] في أحشائه
[illegible] عن [illegible] لدى [illegible]
[illegible] لا [illegible] في هوى [illegible]
[illegible] كالسيف [illegible]
[illegible] فوق [illegible]

الخ وله قصيدة أولها :

[illegible] يجري على طرف [illegible]

[illegible] مجموعه المسمى [illegible] دار [illegible]
[illegible] في شوال سنة ١٣١٥ رحمه الله تعالى
[illegible]

٣٩٥ القاضي محسن الشويطر الذماري

القاضي العلامة الفروعي محسن بن حسين الشويطر الذماري مولده سنة ١١٥٢
وقرأ في شرح الأزهار على [illegible] عبد القادر بن حسين والقاضي سعيد بن
عبد الرحمن [illegible] والقاضي يحيى بن محمد بن [illegible] وفي [illegible]

[illegible] في [illegible] يحيى بن حسين الشويطر وقد ترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال [illegible] حتى صار [illegible] المحققين تحقيقاً كاملا [illegible] لا يظهر [illegible] ولا يتفاصى عن جواب [illegible] في بعض الأحوال قصداً لإفادة خامل والمعيد الحاذق [illegible] السيد [illegible] عليه [illegible] قولا وفعلا [illegible] في الكتب [illegible] بن [illegible] محمد بن [illegible] في [illegible] المسجد [illegible] في [illegible] في [illegible] من [illegible] ١٢٢١ رحمهم الله وإيانا [illegible]

٣٩٦ الفقيه محسن بن حسين الطويل

الفقيه العلامة الذكي [illegible] محسن بن حسين الطويل الصنعاني [illegible] علي بن [illegible] بن يحيى بن محسن بن حسين بن محمد بن أحمد بن [illegible] كان عالماً [illegible] فاضلا [illegible] وكان [illegible] في [illegible] سورة الفاتحة [illegible] في [illegible] عبد الرحمن بن محمد ابن علي العمراني [illegible] حتى توفي سنة ١٢٥٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٩٧ القاضي محسن بن حسين المغربي الصنعاني

القاضي العلامة المحقق التقي محسن بن حسين بن علي بن الحسن بن محمد المغربي الصنعاني

سمت هممًا نحو المعالي صعودًا ... متسلسلا سلالة الأعلام

ما من ذي علم وفضل قد غدا ... تحيى به [illegible] [illegible]

مولده صاحب الترجمة سنة ١١٩١ وتوفي والده وهو في سن الرضاع فكفلته والدته وقرأ القرآن وحفظه عن ظهر قلب وقرأ في الفقه على الفقيه محمد بن حسين الويساني متن الأزهار في فقه الأئمة الأطهار مرارًا عديدة حتى برز فيه ثم قرأ في شرحه على القاضي أحمد بن محمد الحرازي ثم فاق السابق على أقرانه وقرأ الفرائض للعصيفري على شيخه [illegible] [illegible] [illegible] العطري والخالدي في الفرائض على القاضي [illegible] [illegible] [illegible] وقرأ في كتب الأصول وفصول اللؤلؤ على القاضي حسن بن محمد المغربي وفي الصرف على القاضي يحيى ابن علي الشوكاني وسمع الأمهات الست وغيرها على شيخه حسن بن يحيى الكبسي وبعضها على القاضي محمد بن علي الشوكاني وسمع عليه نيل الأوطار ومعظم فتح القدير في التفسير وأخذ في النحو عن مشايخ عصره وكانت جميع مقروءاته قراءة تحقيق وإتقان وتدقيق وتدبر وإمعان حتى صار في جميع هذه الفنون من أعيان المشايخ المحققين ومن فحول الصدور المتصدرين وأجاب وتصدر وأفاد ودرس مع شهامة تامة وعلو همة وعفاف على ذوي الغنى [illegible] على [illegible] [illegible] وكان متقشفًا على [illegible] الدنيا صابرًا قنوعًا [illegible] [illegible] الأغنياء يحب الصغير والكبير ولم يدخل على أمير ولا وزير ولا التفت إلى ما يفد [illegible] [illegible] مثله من المراتب أو يتشرف له أشكاله من أهل العلم من المناصب على أنه [illegible] كفوء الكرم [illegible] الصالح [illegible] أو [illegible] [illegible] وليس للمترجم له شغلة [illegible] [illegible] [illegible] حتى إنه انقبض عن سائر أترابه وأنسه [illegible] ولازم ما يعود عليه بالفائدة من درس وتدريس أو عبادة وكان حريصًا على العمل ولا تأخذه في الله لومة لائم يدور مع الحق حيث دار ثم توفي سنة ١٢٥٢ عن اثنين وستين سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٩٨ السيد محسن بن عبد الكريم بن اسحاق الصنعاني

العلامة المحقق والأديب الشهير شاعر عصره على الاطلاق السيد العلامة حسام الدين المحسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق بن المهدي لدين الله أحمد بن الحسن بن القاسم الحسني الصنعاني مولده في ربيع الأول سنة ١١٩١ بصنعاء ونشأ بها في حجر والده فتخرج به وأخذ عن السيد ابراهيم بن عبد القادر بن أحمد في النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق وعن القاضي الحسن بن أحمد السياغي وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في النحو والكشاف وحواشيه وأجازه اجازة مطولة قال في آخرها

أجزتك بها المروي عني ... وما بي من الكتب الصحاح
بمسموعي ومعروفي على من ... [illegible] في العلوم وفي الاصطلاح
كذلك ما أجازني شيوخ ... [illegible] بذكرهم نطق الفصاح
كذاك مؤلفاتي وهي عندي ... صحائح لا تعد من الصحاح
فأنت أحق من يروي ويروى ... [illegible]
الأقدار [illegible] ... [illegible] في [illegible] وفي [illegible]
ولست اشارط شرطاً لأني ... أتيتك فوق شرطي واقتراحي
ولي ثقة [illegible] ... روايات أطلت بها مراحي
وقد كتبته في صنعاء رحال ... وطرف لا [illegible] ولا جناح
فصلني بالدعاء فذا مرادي ... اذا أوتيته [illegible] النجاح

وأخذ صاحب الترجمة عن غير المذكورين من أكابر علماء عصره وكان له فهم [illegible] الأخلاق وقد ترجمه الشوكاني فقال

له ذهن شريف وطبع ظريف وفهم فائق وعقل رائق وأدب غض وله قصائد

قد طلع نجمه [illegible] أكابر العصر، وأقبل [illegible] [illegible] ولم يزل يسمو نمو
الهلال حتى نبغ على أتراب الكتب، وترجمه صاحب نفحات العنبر فقال ما خلاصته
[illegible] ثم خرج [illegible] [illegible] أيام [illegible] في رجب
سنة ١٢٠٤، بواسطة تقدمة شيخ الإسلام لوجيه عبد القادر بن أحمد [illegible] وفي محمد
ولده العلامة القاضي محمد الشوكاني والقاضي الحسن [illegible] والقاسم بن يحيى
الخولاني [illegible] عبد الرحمن بن حسن بن علي وجماعة من الأعيان، وخرج
صاحب الترجمة [illegible] فنقل إلى شيخ الإسلام لوجيه أن
صاحب الترجمة [illegible] شعر، وأنه نظم مقطوعاً حسناً في الاقتباس ونقله من الرثاء
إلى الغزل فقال:

[illegible] على [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... والله ما [illegible] والله ما [illegible]

قلت: وأصل المقطوع هو:

[illegible] ... [illegible] الأمر من [illegible]
ولا [illegible] ... والله ما [illegible] والله ما [illegible]

ثم استدعى السيد عبد الله [illegible] صاحب الترجمة وهو [illegible] مع الطلبة الذين
هم [illegible] فأمره أن يكتب من شعره فاستحيا [illegible]
عطيا، ثم أخذ القرطاس وكتب:

يا [illegible] العلوم عقلاً ونقلاً ... و[illegible] الأصول ثم الفروع
اعذروني عن كتب شعري فإني ... في معاني [illegible] أي [illegible]

ولما [illegible] صاحب الترجمة [illegible] السيد عبد القادر قصيدة
طويلة حسنة، ولم يزل مشتغلاً بالشعر حتى برع فيه [illegible] وكانت
الأعلام وفاق فيه الأقران وخاض في بحوره، ثم التفت إلى قراءة العلوم حتى صارت
له ملكة راسخة فطلق الأنظار الحسنة وحل الإشكالات [illegible] الألباب الأول

[illegible] في خروف [illegible] وهو نصف الكتاب [illegible] النظم في عده احسن [illegible]
لكل [illegible] ثم شرحه شرحاً [illegible]
ثم [illegible] بعد ذلك [illegible] في الطيبات [illegible] ومن مؤلفاته كتاب
الهيكل اللطيف في حلية [illegible] الشريف وهو شرح قصيدة [illegible] وله كتاب لفحات
الوجد من فعلات أهل نجد وهو شرح قصيدة [illegible] ومن [illegible] في
سيرة الإمام الهادي [illegible] ديوان شعر جمعه الفقيه الأديب عبد الله بن أحمد بن سعيد
العماري في مجلد [illegible] في الأدب [illegible] مولى الحسن بن
عبد الكريم بن أحمد [illegible] قصيدة [illegible] في شرحها بالهيكل اللطيف هي

[illegible]	[illegible] من هوى [illegible]
[illegible] أنا علا [illegible]	[illegible]
[illegible] ديارتكم	[illegible]
[illegible] مشترك	[illegible]
[illegible] على [illegible]	عطف الغريب على أوطانه الأول
[illegible]	الا تقم ربما تاكو الكلل
ولا [illegible]	الا [illegible] كالشعل
[illegible]	لا [illegible]
[illegible]	[illegible] من دموع [illegible]
يا [illegible]	محضت نصحاً ولكن ماشج كحلي
[illegible] السلامة من [illegible]	[illegible] في شغل
يا [illegible]	[illegible]
ارحم [illegible]	[illegible] على [illegible]
لأنس [illegible]	[illegible] الازمي

وكيف بالشعر تحوي مدح من نطقت — بمدحه سور التنزيل في الاول

حقيقة العقل لا تدري حقيقته — الى العقول ولا تشفي من العلل

وفي المحار عقول وقد حكمت — علاؤه بتعاليه عن المثل

كم رامت المدح افكار مهذبة — [illegible] احل في الحول

يروع الادب لمرضي معانيه — على المديح فلم تصبر ولم تنل

هناك عجب لمن مدح خليقته[1] — كن زوم من بحر او جبل

لما حوى العدل في الاخلاق كان له — من كل خلق كريم كان معتدل

والروح في عنفوان لا دواع واصلة — الى محل البه الروح لم يصل

والجسم في عنفوان الجسم متصف — بصفاته من بديع الحسن لم تنل

لم يكن بطويل العقد ممعط[2] — ولا قصير من الاقوام لم يطل

من كان حين امراد ربعة عدد — يمشي الطويل فلا يعلوه من رجل

اذا مشى فكأنما ينحط من صبب — تقلع غير مختال ولا عجل

وكان يجهد من ماشاه متبعاً — خطوه وهو يمشي الهون في مهل

وليس بالابيض الممهوق لونه[3] — كلا ولا الآدم[4] المشهد في المقل

بل مشرب فلهذا قيل ازهر بل — قد قيل اسمر منها شبهه فقل

تدنو الى شحمة الاذنين جمته[5] — ويعبق الطيب من فينانها الرجل[6]

بين الجعودة والتسبيط لا قطط[7] — ولا سبط فلا تعدل ولا تمل

ربين هامه المطلي يعدو [illegible] — طوراً وآونة أخرى بمعتدل

صلت[8] الجبين ازج الحاجبين له — نور يلوح كبرق العارض الهطل

(١) [illegible] (٢) الممعط بتشديد الميم الثانية وبالعين المهملة المتناهي في الطول (٣) [illegible] (٤) [illegible] الشديد (٥) [illegible] (٦) الرجل [illegible] (٧) القطط شديد الجعودة والسبط [illegible] ضد الجعودة (٨) الصلت الواسع الجبين والزجج دقة الحاجبين وطولهما الى مؤخر العين فهو رجل ازج الحاجبين

مدور الوجه سهل الخد منتسم والبشر ينطق حسيه على كحل
مشقق (١) أهدب لا أشعار يطره داب الى الاحس محفوظ عن الزلل
في وجهه ملح (٢) في ثغره فلج في طرفه غنج مغن عن الكحل
مقصد الحلق (٣) في الأنف يحسبه أشم من داد عنه الطرف من خجل
يهابه من يراه في البديهة ويصطفيه حبيباً كل متصل
يعبر عن مثل حب المزن ذي شنب يجول فيه شهد السمر [illegible]
اذا تكلم لاح النور من فمه الصّليع (٤) وهو جهير الصوت ذو مهل
مفخم الشكل كث اللحية المشرب في نحره ومشت في العرض لم تسل
لم يبلغ الشيب فيها ما يغيره صبغ ولم يك في فود بمشتعل
كأنما عنقه الابريق قدره من فضة خالق الانسان من عجل
ضخم الكراديس (٥) شثن الكف ناعمه [illegible] للذراعين والعضدين لم تنل
ما بين لبته (٦) المنقى وسرته في الصدر مسربة خطت بلا عمل
وفي الذراع وأعلا منكبيه وأعلا [illegible] [illegible] شعر غير متصل
قد سوى صدره والبطن ثم خلت من كل شعر سوى ما مر فاستقل
تماسك الجسم فيه [illegible] معتدل غير مسترخ ولا رهل
وأنما بعد ما بين المناكب عن صدر رحيب لحفظ السر محتمل
[illegible] رشح من [illegible] كالطل ظل على زهر الربى الخضل
تضوعت [illegible] عطرة وكان من أطيب الأطياب للقبل

(١) [illegible]
(٢) [illegible]
(٣) [illegible] من طويل ولا قصير ولا جسيم ولا نحيف. وأما الانف طويله ودقته
(٤) [illegible]
(٥) الكراديس رؤس العظام [illegible]
(٦) اللبة النحر

والطيب في فضلات الجسم معجزة — خرقه عادة في الناس لم تزل
في ظهره خاتمٌ أنشاه خالقه — تأويله ان هـذا خاتم الرسل
يقول رائيه لا والله ما نظرت — عيني له مثلا في الناس عن كمل
وقد تعارضت الأقوال في قدمي — خير البرية من حافٍ ومنتعل
فبعضها يقتضي خمصان أخمصه — وبعضها المسح فاعرف حاصل الجمل
اليك يا صاحب النعل التي افتخرت — بمشيها الأرض بل تاهت على زحل
وقبلتها الملوك الصيد صاغرة — مسرورة بالذي نالت من القبل
هذا الحديث اليكم سيق من ولهٍ — له اليك انتسابٌ غير منتحل
ينمى اليكم فيستحيي لغربته — الى علاك فيكسى حلة الخجل
ولا تذكر ما أوتيت من [illegible] — ووصلات [illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
وتلك الرحمة العظمى [illegible] — للعالمين فلي من فيضها أملي
قلمتُ [illegible] — اليك هذا مقام الخائف الوجل
قدمت بين يدي نجواي تذكرة — بمثلها قد نجا كعبٌ من الخطل
ان الملوك وان عزت مناصبها — يهدى لها من حقير الشيء والجلل
عسى بجاهك أن أحظى بجائزة — تمحى بها سيئات القول والعمل
ووقفة في فناء البيت عاجلة — وزورة لك تدنيني الى الأجل
لك المقامُ الذي ما ناله أحدٌ — من المبشرين فاشفع للانام ولي
صلى عليك الذي أعطاك نائلة — يوم القيامة ما يرضيك من أمل
والآل والصحب من أبدا فضائلهم — ما خُط في الصحف الاولى من المثل

ومن شعر صاحب الترجمة [illegible] في ابنه [illegible]

كنت أخشى [illegible] من الشمس أو من الأنواء
وأخاف الأذى من الدهر [illegible] في الاحياء
عجباً للفؤاد لم يتصدع — حين أمست من شدة البرحاء

عجباً لي كيف استقر فؤادي من سماع الأنباء في أحشائي

قطفت زهرتي التي كنت أرجو حين شممتها شميم [illegible]

قطفت زهرتي التي هي أنسي وحياتي في كربتي ومسائي

قدمت بالممات ريحانة القلب التي [illegible] لبقائي

وإذا ما سمعت منطقها الحلو وتسهيل [illegible]

فكأني سمعت [illegible] دوماً [illegible] الرحيق في أعضائي

[illegible] ما بي من الحزن عليها إلى بديع السماء

احتساباً من إله لمحتم بيت الحمد في أعلاه أن يكون جزائي

[illegible] الحمد والثناء على ما قد قضاه من نعمة وبلاء

[illegible] ومن [illegible] والضراء

وبكائي على المصاب وحزني رحمة في جبلة الضعفاء

علم الله كونها [illegible] وكان الرحيم بالرحماء

وأشعار صاحب الترجمة كثيرة شهيرة ومات رحمه الله في ليلة الأربعاء خامس عشر ذي القعدة سنة ١٢٦٦ عن خمس وستين سنة وأشهر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٣٩٩ السيد محسن بن عبد الله مفضل

السيد العارف [illegible] محسن بن عبد الله بن مفضل الوزير [illegible] صاحب الترجمة [illegible].

كان مشغولاً [illegible] أموره وكانت تصدر عنه في بعض الأيام أمور مضحكة [illegible] قال [illegible] فعلت كذا [illegible] فهل معي كذا [illegible] كان لا يستقر على حال من قلق [illegible] إصعاده

وتارة بغير العرب وتارة بجميع كل ذلك يعمله على حسب تأثيرات النجوم عنده، ويوحي هذه المحلات لدفع المفاسد الحاصلة من النيرات ويكل محل يراه بحسب ما يعلمه منحوساً يحترز عنه أو مسعوداً فيتبرك به وكان في [illegible] من ذلك

وله قضية مشهورة:

وهي أنه بنى بيتاً في بئر العزب و[illegible] له وقتاً يؤسسه فيه فرأى أن أوسط الثلث الأخير من الليل قبل الفجر أمكن وقت للعمارة فأحضر العملة والعمارين وقال إذا سمعتم صاحب [illegible] في مسجد [illegible] يسبح قبل الفجر فليقم الحجارة على الأرض [illegible] وقتاً [illegible] لا يهدمه الدهر [illegible] ويسقط على الأرض يوم ثاني إكماله ولما سقط واجتمع [illegible] الذي [illegible] أنه [illegible] لا يهدمه الدهر [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في حال [illegible] [illegible] ذلك [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] في ذلك [illegible] سنة ١٢٢٤

[illegible] الله تعالى [illegible]

٤٠٠ السيد محسن بن علوي سقاف الحضرمي

السيد العلامة الصوفي محسن بن علوي بن سقاف العلوي الحسيني الحضرمي ترجمه تلميذه السيد عيدروس الحبشي فقال:

الامام النحرير ذو التحقيق والتحرير المشار له في التصدير المنوه بشأنه ذو الفضل الشهير والمعترف له بالتقدم كرام الناس من صغير وكبير بقية السلف الصالح بوادي الاحقاف صحبته وترددت اليه نحو ثلاثين عاما وقرأت عليه وسمعت منه وعنه الشيء الكثير الذي لا يحصى وأول اجتماعي به سنة ١٢٦٠ وأجازني بما حوى الاثبات وهو [illegible] صاحب [illegible] أخذ عن والده السيد علوي ومن السيد علي بن عمر والسيد طاهر بن الحسين والسيد عبد الله بن علي شهاب الدين والسيد الحسن بن صالح والشيخ عبد الله باسودان وغيرهم وموت صاحب الترجمة في يوم الاثنين خامس رمضان سنة ١٢٩٠ رحمه الله تعالى [illegible] والمؤمنين آمين

٤٠١ الشريف محسن بن علي الحازمي التهامي

الشريف العالم الاديب محسن بن علي بن عز الدين الكبير [illegible] التهامي وبقية النسب تقدمت في ترجمة الحسن بن خالد الحازمي

كان صاحب الترجمة شريفا كاملا ماجدا لطيفا أديبا [illegible] كان الشريف حمود بن محمد يرسله في مهماته

قال [illegible] في [illegible] ثم [illegible] في [illegible] سنة ١٢١٧ على مدينة أبي عريش بعث الشريف حمود بن محمد الشريف الحسن بن خالد وصاحب الترجمة الى المنصور حتى الى صنعاء [illegible] صاحب الترجمة الى سنة ١٢١٨ [illegible] أنشده قصيدة في ذكر [illegible] وأقوالهم [illegible]

إن سألنا يقيناً من يواب من النهائم الأ ظل يرويه
بعونات من الانس شاهدة على السعد بما قد منه يؤذيه

وهي الى ثلاثة وستين بيتاً ثم سار المترجم له من صنعاء الى نجران ثم وصل الى صنعاء في غرة صفر سنة ١٢٢٤ وفي الديباج الخسرواني لما كتب ابن الشريف حمود بن محمد صاحب الترجمة في سنة ١٢٢٩ في حيث كتب الى بلاد حبيش فكانت فيما بينه وبين يحيى بن علي سعد المقدم من جهة المتوكل أحمد بن المنصور علي محمية فقتل فيها صاحب الترجمة في السنة المذكورة رحمه الله واياه والمؤمنين آمين

٤٠٢ السيد محسن بن قاسم بن اسحق الصنعاني

السيد العلامة الأديب محسن بن قاسم بن حسين بن اسحق ابن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الحسني الصنعاني

أخذ عن والده وغيره من علماء عصره وكان عالماً بالنحو مطالعاً الكتب الأدب ترجمه صاحب نفحات العنبر فقال

كان أديباً طريفاً له مشاركة في علم النحو ومطالعة الكتب الادب ومن شعره ما أجاب به تصميم المولى محمد بن اسحق لبيت ابن الجيمي من قصيدته الدالية المشهورة وتصميم المولى محمد بن اسحق هو قوله :

شكى حقوق فؤادي من كانت به الى الطبيب وقلبي مثله يجب
فقام بالحزم يأسو فقلت له من الخفوقين فرق ربعه يجب
ما حقوق فؤادي فهو عن سبب فمن حقوقك قل لي ما هو السبب

وأبيات صاحب الترجمة هي قوله :

ما حديث نوا حيش لمرآه غدا قلبي به خفقان منه يلتهب
فقلت والوجد يضويه ويبشره والصبر عز ونار الشوق تلتهب
ما حقوق فؤادي فهو عن سبب فمن حقوقك قل لي ما هو السبب

وقد أجاز ذلك جماعة منهم سيدي محمد بن هاشم الشامي فقال:

أمسى فؤادي [illegible] فقد ... جرى [illegible] لا عجب [illegible]

فقلت [illegible] حتى ... [illegible] كالمشوق مضطرب

أما حقوق فؤادي فهو عن صدد ... فمن حقوقك قربي منه بالسبب

وأجازه السيد [illegible] بن محمد [illegible] فقال:

قولوا لمن ظل في حبيه يشبهه ... [illegible] مكنون لا للذهب

أما حقوق فؤادي فهو عن صدد ... فمن حقوقك قربي منه بالسبب

وقال قد صح [illegible] ... مهما [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] لا [illegible] ... [illegible]

[illegible] الحكم في الوصل ليس له ... [illegible] أحاديث [illegible]

وقال سيدي محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن علي بن المتوكل ولم يكن قد اطلع على أبيات سيدي عبد الله:

يا صاحبي [illegible] أشبهت [illegible] ... قدماً [illegible] مضطرب

[illegible] وصل [illegible] الخافقين [illegible] ... [illegible] في الهوى عجب

أما حقوق فؤادي فهو عن صدد ... فمن حقوقك قربي منه بالسبب

ثم بلغه سيدي علي بن [illegible] بن علي [illegible] بن المتوكل فقال:

[illegible] ... [illegible] الأدب [illegible]

يهتز برق الحي لونا ويشبهه ... على [illegible]

[illegible] ... أمسيت [illegible] قلبي [illegible]

[illegible] عن مطلبه ... وأنت [illegible] مقترب

أما حقوق فؤادي فهو عن صدد ... فمن حقوقك قربي منه بالسبب

وقال سيدي علي بن يحيى بن علي بن أبي طالب المتقدم ذكره في حرف العين

رأيت مهلاً خافقاً خجلاً ... يحكي الفؤاد ولكن بعض ما يجب

ناديه منشداً تصعجي من شروث ... به العلا و[illegible] كان ينتسب

أم خفوق فؤادي فهو عن سبب ... من حوادث قل لي ما هو السبب

وبه [illegible] صاحب الترجمة بصنعاء في القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٠٣ القاضي محسن بن عبد الله [illegible]

القاضي العلامة الفاضل محسن بن عبد الله [illegible] الآنسي [illegible] الصنعاني كان عالماً فاضلاً أخذ عن السيد أحمد بن عبد الله [illegible] وغيره ومات بصنعاء في يوم الاثنين ٢١ جمادى الآخرة سنة ١٢٥٧ ودفن [illegible] قبر [illegible] الأبهري في [illegible] رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٤٠٤ السيد محمد بن إبراهيم بن إسحاق الصنعاني

السيد العلامة محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم بن محمد الحسني الصنعاني أخذ عن والده [illegible] ذكره [illegible] عن غيره من علماء عصره وكان سيداً فاضلاً [illegible] قصيدة [illegible] إلى السيد محسن بن [illegible] أحمد بن محمد بن إسحاق [illegible]

[illegible] الرشد [illegible] قصد [illegible]

فأجابه السيد [illegible] بقصيدة [illegible]

[illegible] العمر [illegible] نقضت عقوده

[illegible] مشرقة [illegible]

[illegible] جسمه [illegible] عهوده

أم قد نقضت عهودي [illegible] عهوده

ومنها:

عزّ المعالي قد ظفرت من الكمال بما تريده
وبلغت أقصى غاية يدنو اليك بها بعيده
ومقام مجدك طائر يسمو به أبداً سعيده

الخ وللسيد محسن بن عبد الكريم من قصيدة الى المترجم له:

لا غرو ان حاز الكمال محمد وحوى من العليا حظاً أوفرا
قد حازها قدماً أبوه وجده أكرم بهم من سادة سادوا الورى
لا زلت في دوح المكارم والمعا رف والعوارف غصن فضل مثمرا

ولعل موت صاحب الترجمة في آخر القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٠٥ السيد محمد بن أبي الغيث الاهدل

السيد الحافظ محمد بن أبي الغيث بن عبد الله بن أبي الغيث بن أبي القاسم الاهدل الحسيني الزبيدي، ترجمه صاحب نشر الثناء الحسن فقال ما خلاصته.

كان بارزاً في الفقه من العلم والعمل وبذلك سمي بالشافعي الصغير، وهو الذي نظم المنهاج للامام النووي، مع في العلم صيد عظيم، وكانت له يد في جميع العلوم لكنه كان يتستر بالخمول، ومن شعره بعد أن امتحن من بعض الناس قوله

الى الله أشكو [illegible] محمد وكل عليم بالديانة مؤمن

ومنها:

فقد ضاقت الدنيا علي برحبها وصرت كثير الهم لا أعرف البوس
تكدرت الأحوال وانشقت العصا وخصلت الاحكام في السر والعلن
ولست ترى من ناصر أو مؤازر سوى أن يداري وهو أولى بما ألزمن الخ

ومات بالمحيرة في ذي القعدة سنة ١٢٣٩ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٤٠٦ القاضي محمد بن أحمد العنسي خطيب المدين

القاضي الأديب [illegible] محمد بن أحمد بن ابراهيم العنسي خطيب المدين من بني الاسعد، ترجمه جحاف فقال:

كان أديباً متوقد [illegible] فصيحاً [illegible] بارزاً مجيداً، له في الشعر [illegible] طول باع قد حوى به [illegible] من الابداع، وكان لطيف الشمائل [illegible]

[illegible] له [illegible] محسن بن أحمد [illegible] الامام [illegible] في سنة ١١٩٣ [illegible]

[illegible] كانت [illegible] قد [illegible] من [illegible] البيت [illegible] أحمد [illegible]

[illegible] من [illegible] شعره هذه الابيات [illegible] قال

رحمه ذو الجلال:

لقد طلعت شمس [illegible] على [illegible] وعادت ضحى من فاخر الشعر في [illegible]
[illegible] [illegible] الورد في الطرف والرشح
[illegible] فليس لها في [illegible] من حرج
[illegible] لي الآن فيها لقد جدت في المدح
ومرت اليه والغرام يقودني وداعي الصبابة [illegible] لي السفح
سقى الله أيام الصبا كل وابل من الدمع يسقي ذلك السفح فالسفح
[illegible] مليح وشاد يبعث الوجد بالصدح
وأمري [illegible] الحبيب [illegible] مطاع ومقبول على رغم من يلحي
ولله [illegible] ودل على حسن الخواتم والصلح
لعمرك ان العيش ما [illegible] به ليالي الصبا في ذلك الزمن السمح
ظفرت به فيمن أحب [illegible] مع العيد أجني يانع الورد بالمسح
الى أن تبدت للمشيب عوارضي خطوط [illegible] أن تصحي
لقد راعني شيب [illegible] [illegible] ليل الشعر في الرأس كالصبح

ألمّ وفي إلمامه قبل وقته … معين على ترك القبائح والقبح

فأعرضت عن ذكر الصبابة والهوى … [illegible] ذلك البحر من حيث أسبح

وكفّرت ذنبي في مديح ابن أحمد … حسام الهدى والدين في رائق المدح

أبي حسن رب المكارم محسن … وفي الاسم ما يغني عن الوصف والشرح

امام علوم لست تلق نظيره … ومن ذا يقيس الشمس بالنفر والسطح

اطاعته وانقادت له زمن الصبا … علوم بني المختار في الزمن الطلح

هو البحر يهدي للأنام جواهراً … ويروي الظما عذبا فراتا بلا ملح

كريم تقفى فعل الكرام جدوده … وفاق الاولى بالعلم والحلم والصفح

وطاول شهب الافق مجداً فطاله … [illegible] والفضل المصون عن القدح

هو الوالد البرّ الشفيق بأهله … بنى مجدهم في طالع النصر والفتح

حسام الهدى والدين والمجد والعلا … [illegible] العدا المبيض في زمن الشح

بقيت ولا أبقى لك الدهر حاسداً … ودمت قرير العين في ذلك السفح

انتهى . وموت الممدوح القاضي محسن بن أحمد المفتي بصنعاء في ١١٩٩ ووفاة صاحب الترجمة سنة ١٢١٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٠٧ القاضي محمد بن أحمد الصعدي

القاضي العلامة محمد بن أحمد بن ابراهيم [illegible] الصعدي اليمني مولده في بلده الشعبي من جهة صعدة سنة ١٢٠٦ تقريباً ونشأ بهجرة والده وأخذ عنه وعن خاله القاضي الحسين بن أحمد الصعدي في الفقه وغيره وارتحل الى مدينة صنعاء فأخذ بها عن السيد ابراهيم بن محمد الهاشمي والحسن بن محمد المغربي والسيد محمد الطائي وأخذ عن السيد الامام اسماعيل بن أحمد المطلق [illegible] في النحو وغيره وفي شرح الغاية في الاصول الفقهية وفي أصول الدين وقد أخذ عنه [illegible]

القاضي حسن عاكش فقال :

العلامة الصالح التقي الفالح رب المعارف العلمية الحلي لقصب السبق في العلوم الدينية ، هاجر الى صعدة ورجع الى وطنه تطبباً من العلوم ، وأخذت عنه في الفقه والفرائض والنحو ، وكان فيه صبر لتفهيم الطلبة . وهو من العلماء العاملين والفضلاء الزاهدين وكانت وفاته سنة ١٢٤١ ودفن بمدينة الشقيري رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٠٨ السيد محمد بن أحمد الحبشي الحضرمي

السيد العلامة محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين الحبشي الحسيني الحضرمي أخذ عن والده السيد أحمد بن جعفر وعن السيد محمد بن حسن الحداد وعمه السيد عمر بن أحمد ، وأخيه علوي بن أحمد بن الحسن ، عن السيد حامد بن عمر ، وابنه عبد الرحمن بن حامد وعن السيد سقاف بن محمد السقاف وأولاده وعن السيد عمر بن عبد الرحمن البار وغيرهم وقد ترجمه تلميذه السيد عمر بن الحبشي فقال :

السيد الإمام البارع في علوم الإيقان ولا عين اعيان التكمير البحر الغزير الغطمطم في العلوم أخذت عنه وحضرت في مقرواته ومسموعاته وله قصيدة في مدح شيخه عمر بن عبد الرحمن البار مطلعها

هوى لم يكن هو نفسه سرا وشوق أليم لم يرث داعيه ذرا

مات في ذي القعدة سنة ١٢٥٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٠٩ الفقيه محمد احمد الحلي مؤلف الطبقات

الفقيه العلامة الصدوق الذكي محمد بن احمد الحلي نسبة الى قرية الحلف من

بني الجري في بلاد الحيمة الداخلية اليمني

كان عالماً ذكياً حافظاً للمتن، له خبرة كاملة بالرجال، نحو العلم وألف كتاباً في علم الرجال مفيداً، وقد ترجمه القاضي الحافظ عبد الرحمن بن محمد العمراني الصنعاني فقال:

طلب العلم فأدرك الفقه وشارك في الآلات وطالع كتب التاريخ والأدب، وكان حافظاً مستحضراً واشتغل بالتشكيك في الطهارة والصلاة عفا الله عنه، توفي في جمادى الآخرة سنة ١٢٦٨ رحمه الله، ورأيت بخط الفقيه الحافظ التقي محمد بن محمد بن يحيى السياغي الصنعاني على نسخة من كتاب طبقات الحلبي صاحب الترجمة ما نصه:

أن هذا الكتاب وهو من أنفس الكتب كما ترى لأنه جرد فيه لسانه عن كل الأسب والأذى بعرض المسلم اعتماداً على ذلك وترك الجد والسب وفحش القول فعابه ما مرجه ومن ذلك الخ

وقد رتب كتابه المذكور على حروف المعجم وبلغ فيه في ترجمة إلى صاحب الحندي من حرف الزاي المعجمة ولعله لم يبلغ إلى هنالك، وهو في مجلد ضخم

٤١٠ القاضي محمد بن أحمد البهكلي

القاضي محمد بن محمد بن الحسن بن علي البهكلي التهامي، مولده سنة ١٢٠٠، ونشأ بحجر أبيه، وأخذ عن أخيه عبد الرحمن بن محمد في الأصول والحديث والتفسير والمنطق وأخذ بزبيد عن الشيخ محمد بن أمين مرحاجي في النحو والصرف، وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل واستجاز منه، وقد ترجمه عاكش فقال: عالم لطيف طبعه، رقيق وعده لأقرانه صادق، ولي القضاء في مدينة بيت الفقيه بعد وفاة أخيه علي بن أحمد، وله اشتغال بالأدب ومحبة لأهله

عنده مجلس أنس لا يزال [illegible] من [illegible] كرم وسعة

صدر [illegible] كتبه لي سنة ١٢٥٢ هذه القصيدة

أحمد بأعراب لا أحدث [illegible] من [illegible] محمد [illegible]

في أن نصبت بيدي [illegible] من [illegible] لا أشلت الا قطعت [illegible]

[illegible] عاش [illegible] مات صاحب الترجمة في ذي الحجة سنة

١٢٦٨ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤١١ السيد محمد بن احمد الحسني الصنعاني

السيد العلامة الأديب محمد بن احمد بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم ابن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم الحسني الصنعاني مولده سنة ١١٦٣ تقريبا [illegible] في حجر والده السيد أحمد بن المنصور صاحب [illegible] صاحب الترجمة ترجمة حسنة وقال

كان شاعراً أديباً له شعر [illegible] المحبوب [illegible] والأرياح وفيه ألف جدولاً شمل الشهور العربية [illegible] وكان يعرف الحساب [illegible] فقعت به على لطف الباري بن احمد [illegible] وهو يملي في صحيح البخاري فلقيه أحد [illegible] لي وعلمت [illegible] ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] أهلا [illegible] لا أعدل عن مذهبه المنصوري [illegible] ومما حدثني به من مضحكاته [illegible] يوماً بحضرة [illegible] وقد تذاكرنا اختلاف الناس فقال يروى ان بعض الصحابة رضي الله عنهم [illegible] سورة القيامة فذهب [illegible] وعاد [illegible] فقال انه [illegible] بعض [illegible]

ولكني وجدت عنده قال ماذا ؟ قال قلت : قرأ في المصر ، حسب الله ، وقطع له ، ونفس الشعر ، بعثت بحجر ، وجعلت قرينة مصر وشبهه بالصحابي وحذره من ذلك . ومما أفادنيه بموقف آخر ، أنه سمع محمد بن إسماعيل الأمير يقول في قوله تعالى « اذهب أنت وربك » أي اذهب أنت وهارون ، أي اذهب أنت وهارون فقاتلا لأن هارون كان أكبر من موسى فيعبر في عنه بالرب وموت صاحب الترجمة في ٢٢ شعبان سنة ١٢١٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤١٢ الشريف محمد أحمد حديش التهامي

الشريف العلامة محمد بن أحمد بن حديش الحسني التهامي
ترجمه عاكش في الديباج الخسرواني فقال .

كان عالماً عارفاً بالمذهب الزيدي ، وتولى القضاء مدة من الزمان بجهات وادي لعشر ثم صرف عن ذلك ، وهؤلاء الأشراف الحديشيون من الأشراف آل السيد نعمة الأكبر ، وموت صاحب الترجمة في ... في شهر ربيع الأول سنة ١٢٣٦ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤١٣ الوزير محمد أحمد خليل الهمداني

الوزير الكامل الشيخ محمد بن أحمد خليل الهمداني ثم الصنعاني مولده سنة ١١٦٠ تقريباً ، وترجمه الشوكاني فقال .

كان والياً على البلاد الحيمية والآنسية للمنصور قبل أن يلي الخلافة وجالسه وتردد إليه ، فلما ولي الخلافة قربه ثم جعله أحد وزرائه في سنة ١١٩٤ أو في التي بعدها ، وكانت إليه بعض البلاد الإمامية والأجناد من حاشد وبكيل وغيرهم وهو إنسان كامل كثير المطالعة عارف بالأدب حسن الخط واستمر قائماً بوظيفة الوزارة

حتى سكنه الامام في شعبان سنة ١٢١١ واستأصل غالب أملاكه فلزم بيته ولم يتردد الى الاكابر كما يفعله كثير من أرباب الدولة بعد زوال دولتهم بل لا يوجد في غير بيته وهو حسن الشكل جداً وكان متأنقاً في جميع أحواله ضخم الرئاسة كثير الحشم والاتباع وكانت له أيام رياسته دار بالروضة ودار بوادي ضهر ودار بئر العزب ودار بصنعاء فأخذت داره حبساً في سكنته ولم يبق معه الا التي بصنعاء وله نظم فمنه ما كتبه الي وهو :

حيّه المصر نبع الندى [illegible] جامع [illegible] منهم [illegible] مفرداً وحده
خير من شرف الاله [illegible] وركن [illegible] الورى [illegible]
رجل أدرك الكمال كما أدرك في الاجتهاد [illegible]

فأجبت بهذه الابيات :

[illegible] العصر في الكمالات والادا [illegible] من [illegible] سؤدداً [illegible]
الرئيس [illegible] الفارس [illegible] [illegible] الشهي [illegible]
[illegible] الاذن [illegible] الأ [illegible] حكمة [illegible]
[illegible] ما ثر [illegible] [illegible] للمعلى [illegible]
قد [illegible] تعرف في [illegible] [illegible] الكماة

وترجمه جحاف فقال :

ولي الوزارة [illegible] دهراً طويلا وكانت مقررات قد [illegible] بكيل وغيرهم [illegible] به وكان يتسلم الاموال من [illegible] الوزراء [illegible] الوزير الحسن ابن عثمان وحسن للامام التنكيل به فنكل به [illegible] وبقي [illegible] أياماً ثم [illegible] الى أهله وبقي [illegible] بيته الى أن مات وكان ذا أدب غض وله لسان [illegible] وهو مقل في شعره ومنه ما كتبه الى صاحب محمد بن الحسن [illegible]

[illegible] كنت أحسب أن ودك في الحب [illegible] كان [illegible] [illegible] لا [illegible]
[illegible] [illegible] منك [illegible] [illegible] حكى [illegible] [illegible]

وهذا مما يسأل به النحوي فقوله كان الطفيل يريد عامر بن الطفيل
وأبو حسان هو ثابت ونصب أن حسان لأنه معطوف على محل ابن الطفيل في أنه
من يجعل اسم ان وخبرها منصوبين كما في قوله «ان حراسنا أسداً»، وعطف على
محل ابن الطفيل لأنه ثاني معمول أحسب. وقوله: وحمي أبو المقداد مبتدأ أو
خبر، ومثله القلب أبو سفيان. والمراد بأبي المقداد هو الاسود، وأبو سفيان هو
صخر فهو يقول:

كنت أحسب أن ذلك عامر ولا ثابت وذا هو عامر ثابت وحمي يحساني
ذلك أسود والقلب منه صخر

وموت صاحب الترجمة في سابع رجب سنة ١٢٢٠ رحمه الله تعالى وإيانا
والمؤمنين آمين

٤١٤ القاضي محمد بن أحمد السودي الصنعاني

القاضي العلامة محمد بن أحمد بن سعد السودي الصنعاني مولده في ليلة الجمعة
غرة جمادى الآخرة سنة ١١٧٨ ثمان وسبعين ومائة وألف ثم نشأ فأخذ عن القاضي محمد بن حسين
أبو سنين والقاضي أحمد بن محمد الحرازي في الفقه، ولازم القاضي محمد بن علي الشوكاني
مدة طويلة، أخذ عنه في علوم الآلة من النحو والصرف واللغة والمعاني والبيان
والمنطق والأصول، وأسمع عليه في الحديث صحيح البخاري ومسلم وسنن
أبي داود والترمذي وهدي النبوي لابن القيم وجامع الأصول وشفاء الأمير
الحسين بن محمد وأحكام الإمام الهادي وموطأ الإمام مالك ونيل الأوطار وفتح
القدير والدرر والدراري وغيرها

وقد ترجمه شيخنا الشوكاني فقال

برع في جميع الفنون وفاق الأقران وهو من الطلبة بالجامع المقدس وله ذهن
وقاد وفهم إلى تصور الدقائق منقاد وفكرة صحيحة وإدراك تام وعقل حسن وعمل

يعبر عنه من الأدلة وطرح التقليد ومحبة الحق وتقييد الصواب والفصاحة والرجاحة وقوة عارضة وملكة تامة وقدرة على المناظرة وسرعة استحضار وحسن تطبيق للأدلة على القواعد الأصولية مع عفة وشهامة نفس وتعفف وقنوع وتحرير للأبحاث [illegible] وفي الأدب يد قوية وشعر فائق لكنه مشغول عنها بتقييد الشوارد العلمية [illegible] من قصيدة [illegible] الذي ليس له [illegible] وله قدرة تامة على قصر [illegible] ومن نظمه ما كتبه لي وهو

كذاك [illegible] واحده ... [illegible]
[illegible] المعالي [illegible] عصره ... [illegible]
[illegible] بالعلم [illegible] ... [illegible] قصده
[illegible] الأيام [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible] الأوطار [illegible]
[illegible] ... [illegible]

الى آخرها. فأجاب الشوكاني بقصيدة منها :

[illegible] ... [illegible] قلائده
[illegible] ... [illegible] مشاهده
[illegible] في كل [illegible] ... [illegible] برهانه وشواهده
[illegible] المعالي [illegible] ... [illegible] على [illegible]
[illegible] على [illegible] ... [illegible] مبسوط [illegible]

الى آخرها ومات صاحب الترجمة سنة ١٢٣٦ رحمه الله تعالى وإياه

والمؤمنين آمين

٤١٥ السيد محمد بن أحمد شرف الدين الكوكباني

السيد الأوحد الرئيس الأمجد الشهير العصر محمد بن أحمد بن شرف الدين ابن صلاح الدين بن القاسم بن محمد بن [illegible] بن علي ابن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني مولده في ١١٦٣ كان سيداً ماجداً رئيساً عظيماً ترجمه السيد الحسن بن عبد الرحمن الكوكباني في المواهب السنية فقال

الحري على [illegible] في ميدان السبق [illegible] من أحاسن [illegible] الأوائل [illegible] الأدب الذي [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] العطاء في مواقف العلماء والشجاعة والسيف [illegible] وقد [illegible] [illegible] [illegible] عظيم عند المولى شرف الدين بن أحمد أمير كوكبان [illegible] سنة ١٢١٩ [illegible] المولى شرف الدين [illegible] المرحوم له [illegible] بعض [illegible] من أهل الأمور [illegible] حساد له أن له سهماً في ذلك [illegible] المولى شرف الدين [illegible] له وحبسه أشهراً فصبر واحتسب الخ

وقال القاضي عبد الرحمن الآنسي [illegible] لأمير كوكبان سنة ١٢٢٣ في [illegible] صاحب الترجمة :

نصيح [illegible] السكوت عثامة	[illegible] عن صدق الولاء المعرق
إلى شرف الدين بن أحمد [illegible]	[illegible] بمحمولك [illegible]
[illegible] لم [illegible] محمد	[illegible] الرجال [illegible]
[illegible] ما استخلصته واصطفته	[illegible] مخطوط [illegible]
[illegible] استقصت من [illegible]	[illegible] وما استخلصته [illegible]

[illegible] آخرها . ومات صاحب الترجمة في ٢٦ شعبان سنة ١٢٢٦ وقال السيد

علي بن علي لقمان الكوكباني رثاه ومتوجعاً من تقدم حسبه قصيدة أولها

هوى البدر من أوج العلا لمغيب ... فإن أظلم النادي فغير عجيب

ومنها :

ستذكره قومي إذا حبث وعي ... وهاب سحاب القوم غير مهيب

إذا قيل أعيا الداء فيه دواؤه ... وأصبح موصوفاً لغير طبيب

عشية لن يدعو العدو إلى الله ... نزال ومن في القوم غير مجيب

هنا يعرف الشاني بأن مصابه ... عظيم وأن الرأي غير مصيب

ورثاه القاضي عبد الرحمن الآنسي بقصيدة أولها :

تقاعس مرتاب ردى عن محمد ... مراراً ووجد لاقاه لا يتقاعس

وقد قام يجدوه العدو اليه من ... أمام وخاب [illegible] يتكاوس

الخ رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤١٦ السيد محمد بن أحمد الأهدل

السيد العلامة شيخ الإسلام محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل الحسيني المراوعي مولده في ذي القعدة سنة ١٢٤١ وحفظ القرآن عن ظهر قلب وحفظ متوناً وأخذ في فنون العلم عن عمه عبد الباري وعمه الحسن بن عبد الباري وعن أخيه عبد الباري بن أحمد وعن السيد عبد الله بن سعد الهادي الأهدل والسيد محمد بن مقبول الأهدل والسيد عبد الله بن عبد الباري الأهدل وغيرهم وحج في سنة ١٢٦٠ فاجتمع بكثير من العلماء والفضلاء بمكة كالشيخ عبد الله سراج والشيخ عثمان الدمياطي والشيخ أحمد الدمياطي والشيخ إبراهيم الخليل وأخذ عنهم وعن غير من تقدم ذكرهم من علماء بلده واستجاز من بعضهم وصار مبرزاً وأصبح في جميع العلوم وطوداً شامخاً لا يبلغه الا أرباب الحجى والفهوم

وكان له الباع الطويل في جميع الفنون لاسيما الفقه والحديث وألف مؤلفات عديدة منها :

حاشية على القطر، حاشية على الجامع الصحيح للبخاري سماها سلم القاري، وهداية العقول الى [illegible] ، شرح على [illegible] للسيوطي والنشر الاعلامي [illegible] ، [illegible] على [illegible] ، [illegible] نظم تنقيح [illegible] وكشف [illegible] ما كان [illegible] ، [illegible] ، [illegible] ، تنقيح [illegible] على ثبوت [illegible] ، [illegible] شرح [illegible] وقيد [illegible] في حكم ما يحدث في الا[illegible] من [illegible] ، [illegible] في أحكام الاقالة ، [illegible] سيدي محمد بن ابراهيم ، [illegible] الاحوال [illegible] ، [illegible] ، [illegible] وغير ذلك من الرسائل والاجوبة ، وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ١٢٩٨ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤١٧ الشيخ محمد بن أحمد الحفظي العسيري

اسمه العلامة محمد بن أحمد بن عبد القادر الحفظي [illegible] العسيري الرجالي أخذ عن أبيه [illegible] ومن سيدي عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي وغيرهما ، برع في الفنون وكان [illegible] حسن المحاضرة [illegible] مكارم الاخلاق [illegible] وكان مرجعاً لأهل جهته بعد وفاة والده [illegible] ولما ظهرت الدعوة [illegible] بالبلاد التهامية كان صاحب الترجمة ممن مال اليها وحث الناس على [illegible] وكتب

الى حاكم المخلاف السليماني بابي عريش القاضي عبد الرحمن البهكلي وسائر علماء المخلاف قصيدة في ذلك أولها :

هذا لشجي وهاج شوق معنّى ‌ ‌ وبدت صبابات الغرام الاول

فأجابه القاضي عبد الرحمن البهكلي وغيره بجوابات عديدة وأجابه الشريف الحسن بن خالد الحازمي بقصيدة أولها

تبا لدعوى كل غمر يدعي ‌ ‌ من قلب كل مكابر ومهال

ولصاحب الترجمة مؤلفات في النحو والسيرة ومات قتله رجال من عسير في سنة ١٢٣٧ ، رحمه الله تعالى وإيانا آمين

٤١٨ المهدي محمد بن المتوكل أحمد الصنعاني

المهدي محمد بن المتوكل أحمد بن المنصور علي بن المهدي العباس بن المنصور حسين بن المتوكل القاسم بن حسين بن الامام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم ابن محمد الحسني الصنعاني

نشأ بصنعاء وكان منشوراً للامام الناصر عبد الله بن الحسن بن المهدي صدر في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٦ أجمع من كان بها من الاعيان في جامع صنعاء ذلك اليوم على اخراج صاحب الترجمة من حبس الامام الناصر وبايعوه بالخلافة فلقب أولا بالمتوكل على الله ثم بالمهدي وقال في ذلك القاضي حسن بن يوسف الصديق قصيدة أولها

دع خطاب ... ولا ... ‌ ‌ وطلات في صفحات سعد

وسعد ... في صفحات ... ‌ ‌ ... بالاله سبل الرشاد

الخ . وفي شهر شعبان سنة ١٢٥٦ سار صاحب الترجمة الى مدينة ذمار ومنها الى يريم وكتب له نجمه الثاني لاستقرار الفقيه سعيد بن صالح ياسين من منصوبة

بلد شهر بأبين الاعلى وحصن بالمدورة وما [illegible] حتى ضرب [illegible] الخالصة من [illegible] وتلك [illegible] الشرع [illegible] على بعض البلاد الامامية [illegible] صاحب [illegible] صاحب [illegible] على حصن [illegible] سنة ١٢٥٧ [illegible] سنة ١٢٤٧ [illegible]

[illegible] هذه الوقعة بهذه القصيدة :

[illegible] الاعظم

هذا هو المجد الذي من دونه ضربت سرادقها عليها الانجم

[illegible]

[illegible]

[illegible] قد شاده الهادي الامام الأعظم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومنهـــا :

[illegible]

فلقد [illegible] لا [illegible]

وهممت ما عمر [illegible] — فصمت ما عقد المحبة و [illegible]

وأذقتهم كأس الحتوف فكلهم — خصموا لأمرك صاغرين [illegible]

[illegible] — حتى لقد شكرت [illegible]

[illegible] بالسيف [illegible] — والسيف [illegible]

[illegible] — فلا [illegible] مقطر

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] العطر [illegible] الأسد حتى [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] ذي [illegible] [illegible] في ١٩ ذي [illegible] سنة ١٢٥٩ [illegible] [illegible]

٤١٩ — السيد محمد بن أحمد مطاع الصنعاني

السيد العلامة محمد بن [illegible] بن حسن بن محمد [illegible] الصنعاني [illegible] [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن [illegible] بن إبراهيم بن [illegible] بن [illegible] بن محمد [illegible] بن عبد الله [illegible] عبد الله بن [illegible] بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب [illegible] سنة ١٢٣٤

ونشأ بصنعاء فأخذ عن الإمام الناصر عبد الله بن الحسن والقاضي أحمد بن عبد الرحمن المجاهد والقاضي الحسين بن عبد الرحمن الأكوع وغيرهم وكان سيداً فاضلاً عالماً عاملاً ترجمه السيد المؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي فقال:

هو كلمة جامع لفضائل الحسب والتقديم، حري بالتكريم، جواد الكريم ذو السعي المشكور العظيم، والمقصد المبرور المستقيم، اجتهد بنفسه وسعى إلى المنزل الأول بعبير الأنفة وحلاه كل مدلهمة [illegible] وبذكره تتضوع الأقوى وعليه المعول في الأحد [illegible] في ابتداء نشأته، ونشأ سيادته مع الإمام الناصر عبد الله بن الحسن [illegible] من إحدى المراتب العلية، وبقي على ذلك مدة خلافته ثم لازم الإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم وجاهد معه [illegible] ثم [illegible] الإمام محسن بن أحمد كان عمدة دولته وعضد صولته [illegible] الخ

وبقي صاحب الترجمة بعد دخول الأتراك إلى صنعاء في سنة ١٢٨٩ حاكماً على بلاد [illegible] ثم [illegible] مصطفى [illegible] في ذي القعدة سنة ١٢٩٤ [illegible] الحديدة كما سيأتي [illegible] في ترجمة السيد العلامة محمد بن [illegible] عشيش ولم يزل صاحب الترجمة بالحديدة حتى توفي بها شهيداً مسموماً في سنة ١٢٩٦ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

[illegible] في بلاد [illegible] في [illegible] وبعض [illegible] جبل [illegible] الإمام الهادي [illegible] وهو [illegible] من قرية [illegible] علي بن أبي جعفر محمد بن عبيد الله فقبره في خولان [illegible]

أن استشهد في نحو [illegible] مع الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم وفي

هذا السيد الشهيد علي بن أبي جعفر محمد بن عبيد الله يقول الإمام الهادي

قبر بجبوب حوى ماجد [illegible] منتخب [illegible] عباسي

ورد علي بن أبي جعفر من هاشم كالحسن الرضي [illegible]

من يطعن لطعنة حوارة كأنها [illegible]

٤٢٠ القاضي محمد بن أحمد سهيل الصنعاني

القاضي العلامة محمد بن أحمد بن علي بن حسن بن محمد سهيل الصنعاني [illegible]

[illegible]

من [illegible] القاضي العلامة علي بن [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٢٥١ [illegible]

إلى سنة ١٢٨٥ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وإيانا والمؤمنين آمين

٤٢١ السيد محمد بن أحمد الكبسي الذماري

السيد العلامة التقي محمد بن أحمد الكبسي الحسني الذماري أخذ بمدينة ذمار عن الفقيه الحسن بن أحمد الشبيبي والقاضي علي بن أحمد الشجني في شرح الأزهار والبيان وتولى وقف بلاد ذمار وعمله وكان في [illegible] للناس ثم تولى القضاء [illegible] في أيام المنصور علي ثم عاد الى ذمار ولزم بيته الى أن مات في سنة ١٢٠٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٢٢ الفقيه محمد بن أحمد جحاف الصنعاني

الفقيه [illegible] محمد بن أحمد [illegible] أحمد جحاف الصنعاني [illegible]

رحمه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

يامعشر الاولاد لازلتمو ... في النعمة الخالدة التالده

[illegible] رحمه الله في الذكر ... المبين الكامل الفائده

وعلموا السنة من تعلموا ... أحواله القائمة القاعده

قولوا له ان نبي الهدى ... يدعو الى مكرمة واحده

وهي اتباع الحق والحق ما ... في السنة الهادية الراشده

وأيقظوا الأعين من نومها ... في [illegible]

[illegible] بالتهجد [illegible] ... في الدجى شاكرة حامده

فان أولى الناس بالله من ... [illegible] له جبهته ساجده

ولا تماروا تفشلوا واصبروا ... على أذى الحاسد والحاسده

واجمعوا لجمع المال من حله … فانه قد عد لنا المائدة

لا تجمعوا الأموال من شبهة … فهي بها تمحق عند الشدة

ولا تكونوا علة تحسروا … واصبروا على حكم الله للعائدة

وحاسبوا النفس ودعوا له … في الإخلاص الحكم فائدة

ولا تقولوا بخروج كما … تقوله الرفضة المفسدة

وحاسبوا الغيبة لا ترتجوا … في نعم شكله زائدة

فأجاب المترجم له على والده بهذه الأبيات ولم يعرف له من الشعر غيرها

جزاه من الوالد والولد … صبح ربيع كل الفائدة

في الدين والدنيا الآن فلا … سبب في ذكاها راقدة

كذا مد ترقد بعد العشا … في ليلة مظلمة باردة

هل ترى الشعر في مصحف … [illegible] واحدة عائدة

[illegible] لا [illegible] … [illegible] من [illegible] شاهدة

سنة [illegible] … [illegible] في ذكرى كل واحدة

ونحوه الناموس فلا لدى … لأصحاب من مسلك الراشدة

ومات صاحب الترجمة في ذي القعدة سنة ١٢٢٢ في [illegible] من
رحمه وهو ذاهب للحج وقال السيد إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد مؤرخا
وفاته :

محمد قد [illegible] في … دار [illegible] أسنى محل

[illegible] ثوى [illegible] في … حياة أحسن حال

[illegible] ولا أرخت في … عرس [illegible] مت [illegible]

١٢٢٢

رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٢٣ السيد محمد بن أحمد لقمان الصنعاني

السيد العلامة التقي محمد بن أحمد لقمان الحسني الصنعاني حافظ مسودة الأوقاف بصنعاء اليمن ، مولده تقريباً سنة ١١٥٣ ، وأخذ عن القاضي محمد بن صالح بن أبي الرجال ولازم السيد العلامة أحمد بن صلاح خطيب ، وغيرهما ، وقد ترجمه جحاف فقال :

لازم أقاربي [illegible] وكان كثيراً ما يخوض في [illegible] لاقيته مرة [illegible] شيخنا [illegible] الشوكاني [illegible] الأشعرية أن [illegible] وبوحدة [illegible] ذلك [illegible] ما قالوا ذلك تصريحاً ولكنهم [illegible] قد قالوه [illegible] التي [illegible] في [illegible] الله تعالى [illegible] في [illegible] لا قول لي [illegible] [illegible] على الملك [illegible] الله تعالى [illegible] جهلا [illegible] الله تعالى [illegible] في عز الله يقسم لاختيار ولم [illegible] المرقانة [illegible] رحمه الله [illegible] في [illegible] ١٥ [illegible] سنة ١٢٢٣ رحمه الله تعالى [illegible] والمؤمنين آمين

٤٢٤ القاضي محمد بن أحمد الحرازي الصنعاني

القاضي العلامة محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن مطهر الحرازي الصنعاني

مولده سنة ١١٩٤ بصنعاء، وأخذ في الفقه عن والده وعن القاضي محمد بن حسن الوشلي وفي علوم الآلة عن القاضي محمد بن أحمد السودي والقاضي يحيى بن محسن الحموري وفي علم الحديث عن السيد الحسن بن يحيى الكبسي وفي النحو والحديث والتفسير عن القاضي محمد بن علي الشوكاني وقد ترجمه في البدر الطالع فقال ما خلاصته :

هو حسن الأخلاق كريم الأعراق كثير الخير جيد الإدراك قوي الفهم وله ذوق [illegible] في [illegible] والتوسط على [illegible] وصلت إليك في [illegible] ١٢٣٤ [illegible] في [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] في العدوي [illegible]

[illegible] الأسنة [illegible] وهو غير [illegible] النفس قولي [illegible] الخمول [illegible] من [illegible] الهموم [illegible] على الناس حالًا من الأحوال، ومات في سنة ١٢٤٥ [illegible] والمؤمنين آمين

٤٢٥ القاضي محمد بن أحمد مشحم الصنعاني

القاضي العلامة الحافظ المتقي محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حا
الله مشحم الصنعاني ، مولده سنة ١١٨٦ بصنعاء ، وأخذ عن السيد الحسين بن يحيى
الديلمي ، والقاضي أحمد بن محمد الحرازي ، والعلامة سعيد بن إسماعيل الرشيدي في
الفقه ، وقرأ في النحو على عمه عبد الله بن محمد مشحم ، والسيد علي بن عبد الله
الجلال [illegible] عبد الله بن أحمد والفقيه عبد الله بن إسماعيل [illegible]
وقرأ على القاضي محمد بن علي الشوكاني في [illegible] وشرح الرضي
للكافية [illegible] وقد ترجمه الشوكاني وقال
[illegible] الأصول [illegible] والحديث
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٢١٠ [illegible]
١٢١١ [illegible] سنة ١٢٠٢ [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وأجاب الشوكاني بقصيدة [illegible]

قلب تقلب في فنون من حبه [illegible] العشق طبعا في زي تلك المنازل
يجري دموع عيونه محمرة [illegible] ونثرا وشعرا من هوى [illegible] الخمائل

الخ [illegible] فقال ما خلاصته

[illegible] عن [illegible] الشوكاني في [illegible] في [illegible] الترمذي وقال في حديث
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي [illegible] قبل الظهر يفصل بينهن بالتسليم
على الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين [illegible]
[illegible] الشوكاني يقول المراد بهذا الفصل بالسلام المعروف [illegible] لان [illegible]
الآخر [illegible] مشتمل على [illegible] في [illegible]
السلام على الملائكة المقربين وعلى الانبياء والمرسلين ومن تبعهم من المسلمين
والمؤمنين [illegible] ولا [illegible] عن [illegible]
[illegible] في [illegible] على [illegible]
[illegible] كان [illegible] في [illegible] صلى الله عليه
وآله وسلم [illegible] المحرم [illegible] وصلى الله
عليه وآله وسلم [illegible] في [illegible] لا يحل
[illegible] ولا لا [illegible] في [illegible] لا [illegible]
الشرع كلاما في [illegible] كقوله تعالى
« لا يحل لك النساء من بعد » [illegible] « لا يحل لكم [illegible] »
[illegible] « لا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا » وفي قوله تعالى « [illegible]
ما خلق الله » [illegible] على [illegible] الحرام [illegible] الشرع [illegible]
في مثل قوله تعالى « وأحل الله البيع وحرم الربا » وهكذا الحديث « لا يحل
لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن [illegible] لا يحل مال امرئ
مسلم الا [illegible] قال الشيخ [illegible] على [illegible]
الاصول [illegible] الاحكام الشرعية [illegible] توزن

هذه الاصول بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم لا على ما يقولون

وأنشد القاضي:

والدعاوي إن لم تقيموا عليها ... بينات [illegible] أدعياء

وكتب صاحب الترجمة إلى لطف الله جحاف:

لعمرك [illegible] ... ملال [illegible] العاذلين [illegible]

[illegible] ان تردي [illegible] ... أما للهوى عوداً [illegible]

[illegible] قامة كالغصن [illegible] ... من [illegible] أسعدني [illegible]

[illegible] من ليل فرعه ... وقد [illegible] بوجه [illegible]

وقفت لعطف الله [illegible] ... ويمضي [illegible]

[illegible] ... الحلف [illegible] أمر [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

فأجاب لطف الله جحاف بأبيات أولها:

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] لا [illegible]

[illegible] ... [illegible]

الى أن [illegible] مات [illegible] صاحب الترجمة بصنعاء في سادس [illegible] سنة ١٢٢٣ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٢٦ القاضي محمد بن احمد الشاطبي الصنعاني

القاضي العلامة الاصولي [illegible] الورع الزاهد [illegible] محمد بن احمد بن محمد بن [illegible] بن محمد الشاطبي الأسدي الصنعاني مولده سنة ١٢١٠ ونشأ في حجر والده العلامة القاضي احمد بن محمد فحفظ [illegible] القرآن حفظا متقنا عن ظهر قلب

وقرأ عليه في مختصرات علم الآلة وذلك وهو لم يدرك أمثاله في مدة يسيرة وأخذ في علم الآلة والحديث عن السيد أحمد بن يحيى الكبسي والقاضي يحيى ابن علي الشوكاني وأخذ في [illegible] وصحيح البخاري وفي [illegible] وغيره عن القاضي محمد بن علي الشوكاني وأخذ أيضاً عن القاضي أحمد بن محمد ابن علي الشوكاني وغيره وقد ترجمه الشجني [illegible] علوم الاجتهاد وحررها [illegible] المحققين [illegible] المعارف [illegible] [illegible]

[illegible]

وقال [illegible] سنة ١٢٥٥ [illegible] تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٢٧ السيد محمد بن أحمد الحسني الصنعاني

السيد العلامة محمد بن أحمد بن يحيى بن [illegible] بن محمد بن محمد بن حسن ابن [illegible] بن محمد الحسني الصنعاني [illegible] بن السيد محمد بن إسماعيل الأمير ولازم المحدث حامد بن حسن شاكر مدة ثم لازم خطيب [illegible] بن أحمد الورد [illegible] مات [illegible] حزناً شديداً وقد ترجمه [illegible] فقال

عرف لقيناه محققاً [illegible] مشغولاً بالحديث وأهله عاملاً بما [illegible] عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] لا يبالي [illegible] على مذهبه شديد العصبية على أهل [illegible] مذهبه [illegible] في كتب الحديث ومما أنكره [illegible] صلاة [illegible] قبيلاً [illegible]

[illegible]

[illegible] ١٣ [illegible] سنة ١٢١٧ رحمه الله تعالى [illegible]

٤٢٨ السيد محمد بن أحمد عامر الذماري

السيد العلامة محمد بن أحمد بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عامر بن [illegible] مولده سنة ١١٧٠ [illegible]

[illegible] السيد [illegible] بن يوسف [illegible]

[illegible] وأخذ في النحو [illegible]

ذلك [illegible] بن يحيى [illegible]

[illegible] في شرح الأزهار والنحو مدرس [illegible] في شرح الأزهار [illegible] ولم [illegible] مثلها [illegible] في جمادى الأولى سنة ١٢٣٦ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٣٩ الفقيه محمد بن اسماعيل الأكوع الصنعاني

الفقيه الرشيد محمد بن اسماعيل الأكوع الصنعاني

مولده سنة ١١٥١ [illegible]

[illegible]

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

قال فما رأيت أعجب من هذه الحالة . وحدثني من أثق به أنه اجتمع بالمترجم له وكان في الطائف من علماء صنعاء بعد [illegible] محمد بن هاشم في بير العزب وكان قد صحى ومال خلف شجرة منفرداً يتغنى بصوته فسمعه رجل من أهل العلم ، قال فادركني طرب شديداً حملني أن [illegible] قلت بحق الله الا ما تممت على عشر من النمط لئلا يتحول الرجل عن حالته [illegible] قال فوالله ما بقي رجل من أولئك الا طالبه [illegible] وحدثني أنه حضر أكثر أهل الصناعة فما منهم من رجل الا اعتمد عليه في توقيعه وتكبير صوته . وكان [illegible] ما يذكر الخمرة وما شربها فيما أعرفه ولقد دخلت على بعض الندماء فوجدته قد أحضر بين يديه باطية خمر وهو على يقول

شرب الرحيق والريق يعني جرى الابريق
وان بريق بطريق واحد دعوه زنديق

قال فقلت له :

[illegible] يسطع على [illegible]
أنت في [illegible] الكتاب باب الطريق

فقال هذا كلام اسحق بن يوسف ، فاستحى [illegible] الأمر وضربه ضربة كادت تذهب روحي . ومات صاحب الترجمة في ٥ محرم سنة ١٢٢١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٣٠ السيد محمد بن اسماعيل الشامي الصنعاني

السيد العلامة التقي محمد بن اسماعيل بن الحسن بن يحيى بن المهدي بن هادي بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح الشامي الصنعاني الحسني

مولده سنة ١١٩٤ ونشأ بصنعاء فحفظ القرآن وتخرج في النحو بالسيد أحمد
ابن ابراهيم بن محسن بن المؤيد والسيد محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن علي
ابن المتوكل المعروف بالسودي وأخذ عن السيد علي بن عبد الله الجلال وبالسيد
ابراهيم بن عبد القادر والسيد ابراهيم بن عبد الله الحوثي وأخذ في علم السنة عن
السيد عبد الله بن محمد الأمير والقاضي محمد بن علي الشوكاني وقد ترجمه
الشوكاني فقال

استمد في الآلات ونظم الشعر [illegible] فأتى بمصنوع [illegible] وجمع الله له من
حسن الخلق وحلاوة اللفظ واستلاب القلوب والتودد اليهم والتحبب الى الناس
وولي السيادة على أوقاف صنعاء وغيرها وترجمه الشجني فقال

أدرك فروع العلوم وأصولها [illegible] وحقق [illegible] ووصل في [illegible]
المعارف وبرز وحقق في علم النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان وأصول
الفقه وله في نظم القوافي يد قل أن يبلغ كثير من غيره من أترابه مع رقة وانسجام
وحسن اختراع ولطف ابتداع وأما فهمه فأنفذ من السهم وذكاؤه أذكى من إياس
مع حافظة لا يكاد يسقط عنها ما مر على خاطره ولو في حال مذاكرة ومحاضرة
وأما لطف طبعه وبشاشة أخلاقه فكالنسيم المعتق أو الروض المورق المؤنق

وترجمه جحاف فقال :

نظم الشعر فأجاد ، وسلك مسلكاً [illegible] الانفراد ، وكاتب شعراء عصره
وطارحهم بمعاني الأدبيات واشتغل بالأدبيات اشتغالاً طويلاً ، ثم مال بعد
ذلك الى كتب الحديث وطالع شروح الاحاديث وراجع الاكابر فيها وأورد
الاشكالات على محققيها وكان ذا همة قوية وهمة علية متحبباً الى الكبير والصغير
متوجعاً للضعيف والمسكين والفقير مع نظر في الاحوال ورصانة في الاقوال ان
سمع بوقوف ما يدعو الى الغيبة والنميمة واللغو استرسل في محاسن القضايا وكان

معروفا بالمحاسنة مكثرا من الشعر وله عند الدهر العصر في امور الاوقاف لما قدمها الامام [illegible] ومن شعره مدح سيف الاسلام احمد بن المنصور علي في وقعة [illegible] في [illegible] :

هو [illegible] من حرمى تمدحت معالمه ... الذي أحيى من [illegible]
[illegible] رقيب [illegible] ... الا [illegible] دمعي [illegible]
[illegible] عربي لمعس عنه [illegible] ... [illegible] على نيران شوق [illegible]
[illegible] الدراري كأنها ... [illegible] حتى عشق [illegible]
[illegible] لولا [illegible] الخيال [illegible] ... سهلا [illegible] يشكي الليل [illegible]
كأن النجوم الزهر [illegible] ... [illegible] دما [illegible]
[illegible] بالملامة عبرة ... ولا [illegible] من [illegible]
[illegible] صادق الحب الذي [illegible] ... [illegible] يوما [illegible]
[illegible] عن [illegible] ... [illegible] عابس [illegible]
[illegible] من [illegible] ... [illegible] وعمت مكارمه

الى آخرها . وله الى لطف الله جحاف :

[illegible] اباك [illegible] محمد ... [illegible] القول غير مسدد
[illegible] صح من دليل ... عن خاتم الأنبيا محمد
وقم لانكار ما تراه ... محولا للهدى المشيد
دع قول من قال لا نكير ... فيما به الاختلاف يوجد
قال هذا المقال فيه ... لمصدر الشرع والهدى رد
بالقلب بعد اللسان أنكر ... [illegible] تكن تستطيع باليد
ولا تدع مسلكا لسالو ... [illegible] نهج الرشاد أحمد

فأجاب جحاف بقوله :

اني أرى المتقي محمد ... راوي الاحاديث عن مسدد

موفقا لا يخيس مثقال ذرة عن مقال أحمد
هداه بادر خذ امريه وعمه بالرشاد يشهد
وقوله مثل ما صحح في كتاب لا محي بمورد

ومات صاحب الترجمة بعاهة الجدري في ربيع الاول سنة ١٢٢٤ عن ثلاثين سنة ووجد بخطه تحت رأسه هذه الأبيات

يا أكرم الأكرمين العفو عن عبد [illegible] في الشيب له [illegible]
هبت عليه مواصيه التي عظمت [illegible] أنك [illegible] الماصين [illegible]
فامنن علي وصاحبي وجد [illegible] يا من له العفو [illegible] الجنات [illegible] النار

رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٣١ الفقيه محمد بن اسمعيل التهامي

الفقيه العارف محمد بن اسماعيل بن حسن بن هادي التهامي الصنعاني صاحب علم الربع والرمل والفلك والشطرنج ترجمه [illegible] فقال

أخذ في الربع عن شيخ والده محمد العنسي [illegible] وصحب يحيى الخلاقي دهراً طويلاً فدرس في هذه المعارف حتى رأيت الامام المنصور وقد سأل وزيره علي ابن صالح العماري رحمه الله تعالى أن يأمر المترجم له بأن يصنع [illegible] في مدة دولته موضعها في أول دولته [illegible] بعد ثلاثين سنة وكان الأمر كذلك [illegible] وكان رحمه الله تعالى يخبر عن شيخه العنسي أنه [illegible] عليه تقويم ورد من اليمن فيه أحكام [illegible] أكثر قال هذا كله كذب [illegible] بعد شهرين يموت علي راجح وزير المنصور [illegible] فكان كذلك ومن عجائب المترجم له أنه في السنة التي مات بها [illegible] يتحدث بموت عظيم [illegible] فكان موته [illegible] وكان يروي لابيه شعراً منه في تشبيه القهوة وقد طغى عليها المصطكى

مدمة في قهوة القشر التي [illegible] محمرة [illegible] رحيقه

فكأنه والمصطكى من فوقها ... كالنار في القرطاس بعد حريقه

وقد سبق الى هذا العلامة محمد بن اسحاق [illegible] وأكمل فقال

يا اولي [illegible] لأعين قهوة ... [illegible] دت في الشط بعد ماذهب

كأنه والمصطكى من فوقها ... [illegible] عقيق فيه [illegible] من ذهب

وموت صاحب الترجمة في سنة ١٢٠٨ رحمه الله [illegible]

٤٣٢ الفقيه محمد بن اسماعيل الحولاني

الفقيه [illegible] محمد بن اسماعيل الحولاني [illegible]
كان [illegible] بالامام
[illegible]
رحمه الله [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال [illegible] أحد [illegible] قال لا [illegible]
والشيخ [illegible] لا يعمل في شيء حتى [illegible]
العلامة [illegible]
لقمة ومات في شعبان سنة ١٢٢٣ رحمه الله [illegible]

٤٣٣ السيد محمد بن اسماعيل الكبسي الحولاني

السيد العلامة شيخ الاسلام محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن احمد [illegible]
[illegible] وبقية النسب تقدمت في ترجمة السيد الحسن بن يحيى الكبسي

كان صاحب الترجمة [illegible] وصلا مخففاً متقناً ترجمه [illegible] السيد الحافظ [illegible]

محمد بن إسماعيل الكبسي فقال:

أخي شقيقي [illegible] ومحبوبي [illegible] العلامة [illegible]

الأكبر [illegible] السحر [illegible] الكمال

وكله [illegible] أسماه [illegible] الجوهرة

[illegible] ذي [illegible] الشكر [illegible]

و[illegible] العيون [illegible] والآثار الصالحة ومكارم الأخلاق

و[illegible] قادر وذهن سليم [illegible]

[illegible] الفصحاء في [illegible]

[illegible] بالآباء الأعلام [illegible] وقويت شكيمته

[illegible] أحكامه [illegible] الإمام المتوكل على الله المحسن بن

أحمد عليه السلام [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] ورحل الى [illegible]

[illegible] ثلاثة أشهر [illegible]

الأجل [illegible] وكانت وفاته في يوم الثلاثاء ٩ جمادى

الآخرة سنة ١٢٨٩ [illegible] رحمه الله [illegible]

٤٣٤ السيد محمد بن إسماعيل عشيش الصعدي

السيد العلامة [illegible] الشهيد محمد بن إسماعيل بن يحيى بن محمد بن حسن بن

[illegible] بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد ابن الإمام

المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم [illegible] الصعدي ملقب عشيش، قد

تقدمت بقية النسب في ترجمة السيد إبراهيم بن عبد الله [illegible] وغيره

[illegible] أحمد [illegible] أحمد بن إسماعيل [illegible] وغيره من علماء

صنعاء ، وكان علامة كبيراً محققاً شهيراً مدققاً مفيداً زاهداً عابداً رشيداً ، تصدر للإفتاء والتدريس بجامع صنعاء وأعطاه محلا ورفعاً ، وتخرج عليه الكثير من الطلبة كانت له ملكة قوية في التعليم والتفهيم مع صبر ورفق عظيم وحسن أخلاق ومقابلة للمستفيدين بوجه بسام ، وأكثر تدريسه في كتب النحو والفقه وأصول الدين وممن أخذ عنه الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين وغيره من أكابر علماء العصر [illegible] وخط صاحب الترجمة كتباً كثيرة نفيسة من كتب العترة النبوية وغيرهم وصحب الإمام المنصور بالله محمد بن عبد الله الوزير ثم الإمام المتوكل على الله يحيى بن أحمد [illegible] وترجمه السيد المؤرخ محمد بن [illegible] الحسني فقال :

بركة الآل [illegible] وحسنة الزمان ومطاف الأحباب ، كثر نفعه الوقت ممنون عليه ومعول في تدريس [illegible] على ما لديه ، مع ذلك مشاركة في الأدب عا[illegible] تام للأشعار [illegible] انتهى

ولصاحب الترجمة قصيدة بليغة نظم فيها أسماء [illegible] ومن شعره قصيدة رثى بها القاضي محمد بن صالح العنسي أولها

قضى الله أن الموت حقاً مجومه ... على كل حي من بريته يجري

وكان قد ذيل القصيدة الشهيرة بالبسامة وذكر في ذيله الإمام المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم والإمام المؤيد بالله محمد بن المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم والإمام القاسم بن محمد بن القاسم الشهاري والإمام الحسن بن علي المؤيدي السابقة ترجمته والإمام الهادي محمد بن علي السراجي فقال

[illegible] حق أحمد ... وقام من بعده بالعدل في البشر
بحر العلوم وشمس الفضل من ظهرت ... أنواره فرآها كل ذي بصر
حامي الثغور من الإسلام حافظها ... بصدق عزم ورأي ثاقب النظر
قاد الجيوش إلى أقصى مشارقها ... [illegible] بالنصر مقرون وبالظفر
حج في عصمه [illegible] ... بيت الإله وزوار سيد البشر

وشاهدوا الآية العظمى التي بهرت [illegible] فتح [illegible] الله
الى آخرها . وكف بصره في آخر عمره فعكف في بلاده [illegible]
[illegible] مع التدريس بجامع صنعاء حتى كان من المشهور [illegible] مصطفى [illegible]
ذي القعدة سنة ١٢٩٤ حتفه ، حبس السيد الحافظ [illegible] محمد بن محمد [illegible]
الصنعاني والامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين والامام [illegible]
الحوثي والسيد العلامة الحسن بن يحيى [illegible] الكبسي والسيد [illegible] محمد بن
محمد المصنع والسيد العلامة علي بن محمد بن علي [illegible] والسيد العلامة
زيد بن محمد بن زيد الكبسي والقاضي العلامة حسين بن احمد [illegible]
والفقيه العلامة محمد بن يحيى [illegible] العلامة محمد بن [illegible]
العلامة احمد بن عبد الرحمن [illegible]
الطاغية مع عسكر الى [illegible]
الى أن كان موته هنالك شهيداً مذبوحاً [illegible] في شهر صفر سنة ١٢٩٦ ، [illegible]
هنالك من هؤلاء السادة العلماء السيد العلامة علي بن محمد بن علي [illegible]
الصنعاني والسيد العلامة محمد بن احمد [illegible] رحمهم الله [illegible]
وإيانا والمؤمنين آمين

٤٣٥ السيد محمد بن الحسن الاهجري

السيد الكبير التقي محمد بن حسن الاهجري الهاشمي الصنعاني
كان ذا دين [illegible] وخلق حسن [illegible]
الصدور والاكابر وعرف الدولة المهدوية العباسية المنصورية [illegible] وكان
عارفاً بأحوالها معرفة تامة [illegible]
ابن المنصور علي بن مهدي العباس [illegible]
[illegible] ذكره في [illegible] للامير محمد يحيى [illegible] المتوفى سنة ١٨٩

[illegible]

قال القاضي محمد بن صالح فهذا يقتضي هذا . ثم قال حدثني [illegible] آخر من ترجمه
سعد يحيى وحدث محمد بن الحسن الأخفش قال لما صدر الامام المهدي الامير
محمد يحيى وفاته [illegible] فقدم [illegible] فأمر بها ، قال
بها [illegible] دينار كان [illegible] كل ليلة على عشر [illegible] يديه ويبقى عليها
أحد [illegible] من الياقوت والزمرد واللؤلؤ و[illegible] وغيرها وبما فقده
شيء من [illegible] لا يعرفه الرجل ، وحدثني أنه كان في صنعاء [illegible] مع سيده في بلاد [illegible]
والحج [illegible] ثم سيده [illegible] في ركابه بين حضرة المهدي
العباس ثم [illegible] ثم استقر هناك يدرس في الاعراب ، [illegible]
[illegible] المال [illegible] وفاته [illegible] في يوم الثلاثاء
حادي عشر صفر سنة ١٢٢٤ رحمه الله تعالى [illegible]

٣٦: السيد محمد بن الحسن الحقسب الصنعاني

السيد العلامة الأديب [illegible] الشاعر السيد محمد بن الحسن بن احمد بن
[illegible] بن المهدي بن الهادي بن احمد (الحقسب) بن علي بن محمد بن عبد الله
ابن [illegible] بن محمد بن محمد بن [illegible] بن محمد بن [illegible] بن احمد بن جعفر بن علي
بن محمد بن السيد العلامة يحيى بن سليمان بن محمد بن منصور بن علي بن [illegible]
بن احمد ابن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القسم بن ابراهيم بن
اسمعيل بن [illegible] بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب المعروف بالحقسب
مولده سنة ١١٧٠ [illegible] وبها نشأ فأخذ عن السيد محمد بن محمد بن احمد [illegible]
[illegible] بن علي بن [illegible] الملقب [illegible] وعن السيد عبد القادر بن احمد
الكوكباني والسيد علي بن ابراهيم عامر في النحو والصرف والبيان والمنطق
والفقه والاصول وكان [illegible] أديبا [illegible] كان [illegible] في

العلوم الا لديه وشارك في [illegible] وكان قويه وعمل بالادلة ولم يقلد أحداً وهو
بمكان عظيم من حسن الخلق [illegible] وطرح التعاظم الى [illegible] كثير من
أهل العلم وله اتصال بمولانا الامام المتوكل [illegible] وهو صالح [illegible] متواضع
صادق اللهجة قوي الدين الخ

وترجمه الشحي فقال :

استفاد في العلوم [illegible] يعمل بالحق [illegible] ويتقيد بالدليل
اذا صح مع [illegible] عليه [illegible] أبيه [illegible] اتصال بالامام المتوكل وكذلك بولده
المهدي في حال مقامه [illegible] أما في [illegible] على القلب
بحسن منادمته التي تقوم مقام [illegible] وترجمه صاحب النفحات فقال :

ذو الاخلاق التي هي أنضر من الرياض [illegible] ومكارم التي تزري بالبحور
[illegible] شمائله الطف من النسيم [illegible] أشهى للنفس من المدامة للنديم ولم
يزل مجداً في العلوم [illegible] الأقران مع محاذرة وسيادة
وتواضع و[illegible] أخلاق فانه لا يرى [illegible] ولا [illegible] ولا يمس
[illegible] الصديق و[illegible] أحد [illegible] عليه من محاسن الخلال الخ

وبالجملة فصاحب الترجمة من أفاضل [illegible] لازم محمد بن
المنصور [illegible] الى أن مات [illegible] فاتصل بالمتوكل [illegible] ولازم المهدي [illegible] قبل
خلافته ثم لازمه بعد خلافته حتى [illegible] أعواماً على أحسن الاحوال

ومن شعره قصيدة أولها :

هو البين لاتقوى عليه [illegible] [illegible] مشردا
اقوى وقد زموا الجمال [illegible] سراعاً يجوبون الفلاة وفدفدا
[illegible] بإصباح [illegible] [illegible] الساري [illegible] يهوى من اهتدى
[illegible] عرائك [illegible] صراعهم تعثل الكماة [illegible]

شكلت الهوى [illegible] بعثت الهوى [illegible] تلم حبيب عيد
له مقلة بالسحر [illegible] من الجفن عضباً بالفتور مهندا
حلفت [illegible] لأوردني أصعب الأمر موردا
وتقحم [illegible] [illegible]

الى آخرها ومات صاحب الترجمة [illegible] في يوم الاثنين [illegible] سنة ١٢٥٧ [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] والمؤمنين آمين

٤٣٧ السيد محمد بن حسن حطبة الصنعاني

[illegible] محمد بن [illegible] بن أحمد بن الهادي بن عبد [illegible] بن داود ابن محمد [illegible] صلاح بن داود بن [illegible] بن يحيى بن المهدي بن [illegible] بن أحمد [illegible] بن محمد بن [illegible] بن محمد بن الكامل بن يحيى بن يحيى بن [illegible] بن حسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن الناصر أحمد بن الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم ابن الحسن بن الحسن بن [illegible] بن أبي طالب [illegible]

[illegible]

نشأ [illegible] [illegible] بالنحو فحصل [illegible] على [illegible] كتب الفوائد [illegible] الحمى في [illegible] أعمالا كالنجارة والخياطة [illegible] بيده [illegible] عن [illegible] [illegible] في [illegible] القاضي يحيى بن صالح السحولي [illegible] المهدي [illegible] كالات [illegible] القضاء [illegible] لاصلاح

بني المفضل لما سكتوا عن الخطبة للامام وأرادوا المدينة وظهر منهم التعدي الى أطراف الضربيات وعصوا فنبوا عن سوق ما يجب عليهم من أمر العام وردوا أمر مولى المخا فسار اليهم حطامة وكان قد أرجف بالكتب قبل مسيره ومال عامل المخا أن يظهر قوة ويحدث تصدهم ويقيم شيار الحرب ولما انفصل عن المخا تلقته السادة بجماعة من أصحابهم وأرسلوا اليه بآلة اللهو والعود والطبل والدف والمزمار لاكرامه وجلاله وكان يرى تحريم السماع فسكت عن رحوهم واشتغل بأمرهم ولما نزل عليهم قضى اليهم بمراد الامام وحذرهم السطوة وأقام عندهم لحجة بدمهم من جهة عمتهم وقال انما أسكنهم بهذه الجزيرة تقرير الامام ولا يتكم عليه ولا فأنتم من بني عبد الله من أرحب وحدود الامام دائرة عليكم براً وبحراً وأي قوة لعامل لو سلط عليه الامام بعض عماله لأسرع سكاله ورده الله بحسن الى الطاعة والى الرجوع في جملة الجماعة فأقاموا الخطبة وأذعنوا بسوق الهدية اللازمة لهم وأن لا يعم على من انتزعوا من المحصف بطريق الضربيات ووصل بهم الى الامام متحلا في الصنعة واستمده احتفاء من الامام لتقرير الولاية ثم راح عنهم ولما بلغ حد ابن عملان وجد المسافر على رحل من رعيته فبعث جماعة من أصحابه امته عند فناء الطهير فسار منهم نحو الثلاثين فقتلوه بالحديد وساروا به الى الدولة الى حضرة الامير سليم فعزم على تجهيزه معمولا الى باب الامام فتشفع له صاحب الترجمة وقال لم يصدر عنه ما يؤلم وانما حصل منه التساهل في رعيته فحد عليه الامير سالم عهد الله وطلب من مشايخ الضربيات الضمان عليه فضمنوا وأعاده الى بلاده مكملا ووصل صاحب الترجمة الى حضرة المهدي وآب اليه ولما اضطربت أحوال السادة بمدينة صعدة وقامت الفتنة وابتنى الشر تعنيه الامام المهدي لضبطها وترميم أحوالها والسعي في اقامة أعمال الامام ثم سار اليها في شهر رجب سنة ١١٧٨ فجمع الناس وانضم الى مقامه

كبارها وعقلائها فأبدى لهم أن الامام سيرسل لولاية على رتبة وطلب من
رازح من آل أبي طالب وأرسل الى آل عمار وسحار يدعوهم الى الوصول الى
حضرته فوصل منهم كثير وقد قضى اليهم المراد وأظهر لهم عزم الامام على الجهاد
أو أدعوا الخروج عمن عليهم من صعدة ودخلوا تحت الحكم واضطربت الاقوال
ورأى صبغ الامور في تلك الحالة كأن قد رفع الى الامام المهدي أن مشايخ هذه
التكليف ظاهره تهلكة ... لا صبغ أمور لا تجدي شيئاً ولزمه الرجوع
وأن يقيم علي بن محمد بن أبي طالب على رازح وولده الحسن بن علي على صعدة
وأجرى لهما من أوصله ... في كل شهر عادة وقد صالح شيئاً منهم ولما قامت
الحرب بين الحرائج ... اختلطت وتخوفت الطرق واذهب السيد
بنفسه المنصور علي لاصلاح شأنهم فأمر أن يصلح بينهم حاكم بيت الفقيه والتحيه
والامير ناصر الحربي متولي بيت الفقيه والامير فرحان الماس متولي التحيه
ولما وصل لم شملهم وسكن شرهم ...

وكان يرحل برحيل الامام ... يدعو الخاصة ويصحب
الامام في خروجه الى ... وفي خروجه الى خولان وجرت له في تلك السفرة
مكيدة من الوزير علي بن حسن الاكوع وحبست القبض عليه ثم ... الامام
ولما قبض الامام المهدي على حاكم حضرته ووزيره ... يحيى بن صالح السحولي
أودع المترجم له السجن معه ... خمسة آلاف ثم أطلقه

ولما مات المهدي بعثه ولده المنصور علي الى بلاد أبي عريش ليأخذ له البيعة
من أشرافها على الحقيقة ويصلح بعض شأنهم وكان قد ظهر منهم الشر وحدثوا
بالوثوب على بندر اللحية وعدم صحبة ... وتمالؤهم ... حتى جنحوا
الى الطاعة ومتابعة الجماعة ... البيعة ... قلوبهم ... الحديدة وأرسله
المنصور الى بني ... لاصلاح أمر السيد علي بن أحمد بن محمد بن اسحاق

فحصل من جرحه ضرب هدنة، واصلاح أمر السيد عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق وعاد به الى صنعاء

وبعثه المنصور لحرب [illegible] بن شمس الدين بجحاف وكان سنة ١١٩٢ بعد [illegible] للسيد عبد القادر بن محمد [illegible] أخوهم

واستعمله الامام على نظارة الاوقاف بصنعاء، وهو في [illegible]، وجدع الاعداء أحمار وآثر [illegible] الوقف [illegible] وأهل الوظائف وشكا [illegible] العام، وقد كان [illegible] من الاوقاف مرجوعة لبيت المال [illegible]، وتولى للامام عمارة [illegible] العرب، شرى له الاموال من الصدقات [illegible] الصدقة فاتهمه الناس. وقال الفقيه محمد بن حسن دلامة [illegible] قصيدة طويلة أولها

من [illegible] الوقف بعد الشيخ من وجع يا حسرة الوقف والمال والغلة

لم يكن منفراً حقاً ولا عبثاً من بعد ما عرسوا في أرضه حصته

يريد بالشيخ عبد الله بن يحيى [illegible] الاوقاف، وكان صاحب الترجمة مراعياً لمنصبه، مقتصداً في مذهبه، [illegible] في صهاراته، [illegible] سطوته، [illegible] في الامر [illegible] اذا أمر، وطلبه [illegible] ملازم الصمت [illegible] الا [illegible] طالت له الولاية، [illegible] والحفظ والكلاية، حتى [illegible] عليه والسلام

ومات بصنعاء في يوم الثلاثاء رابع عشر من ذي القعدة سنة ١٢٠٥ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٣٨ القاضي محمد بن حسن السماوي

القاضي العلامة محمد بن الحسن السماوي مولده بعد سنة ١١٧٠ في بلاد [illegible]

من بلاد عنمة وانتقل الى مدينة ذمار لطلب العلم فقرأ بها علم الفقه واستفاد فيه ، ثم هاجر الى مدينة صنعاء فأخذ عن السيد علي بن ابراهيم عامر في الصرف والنحو وعلى القاضي أحمد بن محمد الحرازي في الفروع وقد ترجمه الشوكاني فقال :

قرأ علي في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والفقه والحديث واستفاد في جميع هذه الفنون ، ثم انتقل الى بلاد حجان لتدريس طلبة العلم بها ثم صار أحد القضاة بحجان انتهى

٤٣٩ السيد محمد بن الحسن العصري الصنعاني وصنوه عبد الله

السيد العلامة محمد بن حسن بن عبد الله العصري الحسني الصنعاني وتقدمت بقية نسبه في ترجمة والده . ومولد صاحب الترجمة في سنة ١١٧٠ ، أخذ عن أبيه وعن السيد عبد القادر بن أحمد الكوكباني والسيد شرف الدين بن اسماعيل بن محمد بن اسحاق ، وآخرين من علماء عصره بصنعاء ، ولما مات والده في سنة ١٢٠٣ اشتغل بالسفر في كل عام الى بلاد برط بالتجارة . لأجل بعض المئونة لتحصيل غلات أموالهم وقد ترجمه الشوكاني فقال

برع في العلوم الآلية وشارك في غيرها ، وله فهم جيد وادراك قوي وسمت حسن وعقل رصين وهو ممن يعمل باجتهاده ، ويتقيد بنصوص الأدلة ولا يعول على غير ذلك

وأخوه السيد العلامة عبد الله بن حسن كان أحد أعيان الطلبة أخذ عني في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول ، وكان في غاية السكون ونهاية العقل مع فهم مستقيم واقبال على الطلب ، ولكنه اخترمته المنية في سن الشباب فمات في سنة ١٢١٢

، والد المترجم له من أكابر العلماء المبرزين في جميع الفنون ، ولاه الامام المهدي

العباس بن الحسين ببلاد ذي جبلة فشرط لبعضه أن يكون مباشرته على قانون الشرع بدون جري على الأعراف فساعده الإمام فباشر ذلك مباشرة حسنة على القانون الشرعي بحيث لم يسمع في الأعصار الأخيرة بمثل هذه الولاية الخ. رحمنا الله وإيانا والمؤمنين آمين

٤٤٠ القاضي محمد بن حسن الشجني الذماري صاحب التقصار

القاضي العلامة الأديب المؤرخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن إسماعيل الشجني الذماري . مولده سنة ١٢٠٠ أو قبلها بيسير ونشأ بمدينة ذمار فأخذ عن علمائها في العربية والفرائض وقرأ على القاضي محمد بن علي الشوكاني في صحيح البخاري وفي بعض كتب الآلة وفي السيل الجرار وأجازه إجازة عامة في رجب سنة ١٢٣٩ وقد ذكر صاحب الترجمة مشايخه في كتابه التقصار في جيد زمان علامة الأقاليم والأمصار وقال فيه من ترجمه بعض أدباء عصره بقوله :

هو القاضي العلامة الأديب [illegible] لا ريب [illegible] وقصب [illegible] في ميادين المحاسن [illegible] وعلى [illegible] عن فضيلة الأدب وأدمائه [illegible] ونظمه [illegible] وسهل طريقها . والمشار إليه من بين الأدباء [illegible] النظم التي عقودها [illegible] وهو من بيت [illegible] شعر وأنظار والفضل [illegible] على مشايخ بلده في علومهم [illegible] من الفقه والفرائض فصار [illegible] ثم [illegible] أن ما اشتهر به من بين أبناء وفوده [illegible] في [illegible] فصح [illegible] ومحو ما أشكل على أهله [illegible] من دقائق [illegible] ومن توضيح

عوامل مبدئها والمعرب وصار من أهل التفرد في علوم الآلات. على اختلافها
يشار إليه بالبنان من بين أولئك الجهابذة الأعلام يدرس في دقائقها ويجتني
من ثمار حدائقها وأما مبتكرات أفكاره في مقصداته وأشعاره فهو الفرد الكامل
والمفرد الفاضل الذي ألقت إليه البلاغة زمامها. وقعدته على ذروة سنامها.
[illegible] فض ختامها وسفر عن لثامها. فلا ريب فهو أبو عذرتها المتصرف
تصرف السيد في عبده والمالك في ملكه المستحقه الخ

وقد كتبه المترجم له ثلاثة أقسام: الأول منها في ذكر ولادة شيخه القاضي
محمد بن علي الشوكاني ونشأته وكيفية طلبه وحلاته وخصاله وذكر مؤلفاته وبعض
مشائخه وبعض [illegible] والثاني في تراجم مشائخه والثالث في تراجم تلامذته مع ذكر
[illegible] ذات ونوادر [illegible] ومقطعات وفيه دلالة على علو باعه في الأدب ومن
شعره يمدح المهدي عبد الله بن المتوكل أحمد.

يلومني فيه عذالي وما علموا	[illegible] لسكان العرنوس ثم
في [illegible] كل شيء من هوى [illegible]	حتى دعاني الذي [illegible] القسم
قديه من شادن يهوي [illegible]	في مجلس الشرب دلالا [illegible]
ومن [illegible] إليه الكف [illegible]	[illegible] يحوي وهو محتشم
تجري دموعي و [illegible]	[illegible] الدر منثور ومنتظم
إن كان [illegible] قد برى جسدي	فقد رضيت وإن [illegible]
من لم يحل [illegible]	[illegible] في غرام [illegible]
لا يبرح [illegible] على [illegible]	لا [illegible] أدمع بدم
[illegible] تفكير ووسوسة	[illegible] مصطرم
وقد تردى حجم الليل [illegible]	[illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
حتى يرى فيلق الصبح قد طلعت	[illegible] للبسل [illegible]
مثل [illegible] عدة [illegible]	[illegible] المؤمنين إذا [illegible] سوادهم

الى آخرها. ومن شعره الى شيخه الشوكاني قصيدة أولها:

غرام أثار السقم مكتوم أمره ... وشوق أذاع الدمع مكتوم سره

منها:

أعرض عن [illegible] الصبح وانثنى ... [illegible]
ذات به في يوم عيد مسدداً ... وأطلعت ذي في سلافة نحره
وفزت به ما من شذا [illegible] ... ولم أحظ ما كان لديه بعمره
[illegible] أن الليل هوه وحده ... فسار لدى الذي صغيراً أشطره
وحين رأيت الصبح يرفل مقبلا ... من الشرق مجراً في وثاق كره
فقلت ولي جسم من القلب فارغ ... أسير عذاب غير مالك أمره
وما خلتها ولهى لا كأنني ... ومن يصف عقد ليد مثل شهره
ولكني عفت العلم تطلباً ... بشر علا شمس الزمان بقدره
وأقصى قصادة المسمى محمد ... وشيخ شيوخ العلم معجز عصره

الخ. وكانت وفاة صاحب الترجمة في سنة ١٢٨٦ وقبل وفاته بنهاية عشر يوماً مات والده العلامة علي بن محمد بن الحسن ووالده العلامة محمد بن محمد بن الحسن الشحي توفي أيضاً بعد عوده من حج [illegible] في [illegible] أبيه أحمد ابن لطف الباري الزبيري رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٤١ السيد محمد بن حسين بن اسحاق الصنعاني

السيد العالم الفاضل التقي محمد بن حسين بن الحسن بن اسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني كان سيداً نبيلا عالماً فاضلا هماماً مربياً جليلا وتوفي بصنعاء في يوم الاربعاء ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٧٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٤٢ الفقيه محمد بن حسين [illegible]

الفقيه العلامة الأديب [illegible] محمد بن حسين [illegible] ولد
سنة ١١٥٠ تقريباً [illegible] الشوكاني
قال ما خلاصته:

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
تسلط الغرام عليه مع ضعف البدن وكثرة الأمراض ومزيد الفقر وعلو السن وهو
[illegible]
[illegible]

[illegible]

من دوابه فاستوله مسكلا ... به على الله وعرب كل من عولا

فقد زينا له العرش حيرفي ... ومعه له قال نحو كل معملا

فذلك كده ما يرجو المحمد به ... من سلاده لأعشي الزلا

وعده لناس لا يرضون من كلمت ... فيه انصف فلا تعد عن جهلا

فاصبح تعس ورى الشيخ (مشتملا ... محمد بن علي أكمل الكملا)

اسم الشيخ من قوله مشتملا وفيه زيادة سنين ولذلك قال صحيح السنين أي صفة سنين ذا السنين من عدد محمد تنقى ١٢٠٩ وهو عام نصب الشوكاني للقضاء. ومات صاحب الترجمة في سنة ١٢٠٩ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٤٣ السيد محمد بن حسن الحبشي الحضرمي

السيد العلامة محمد بن حسن بن عبد الله بن شيخ الحبشي العلوي الحسيني الحضرمي أخذ عن السيدين العلامتين طاهر وعبد الله ابني الحسين وعن السيد محمد بن عمر بن سميط والسيد الحسن بن صالح البحر والسيد عبد الله بن ... شيوخ الدين وأخذ بالحرمين عن محدث مكة الشيخ محمد بن صالح الريس والشيخ عمر بن عبد الرسول بن عبد الكريم العطار وغيرهم جميعهم وبالمدينة المنورة وأخذ عن السيد عمر بن سهل الأهدل الزبيدي والشيخ ... وعن غيرهم من علماء اليمن والهند والحرمين ومصر والشام ... السيد عبد الله بن الحسين بن طاهر وقد ترجمه تلميذه السيد عيدروس بن الحبشي ...

شيخنا السيد الحبيب الداعي الى الله ... كان ... لأجل ذلك في ... لا ... في عمري مرات وقرأت عليه فاتحة كتب ... وصول المدينة ... في جميع العلوم حديثا وفقها ونحوا وغيرها وتوفي سنة ١٢٨١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٤٤ السيد محمد بن المنصور الحسين الصنعاني

السيد الشريف [illegible] محمد بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده ثاني شهر ذي القعدة سنة ١١٣٧، كان [illegible] أسود [illegible]

كان [illegible] في معيشته [illegible] كثيراً في [illegible] له [illegible] المتنعمين [illegible] من [illegible] لا [illegible] على [illegible] الأولاد الثلاثة [illegible] وعبد الله [illegible] في سنة ١١٩٩ [illegible] في الروضة [illegible] في سنة ١٢٠٠ [illegible] كان [illegible] على المنصور [illegible] فلا [illegible] مجلسه [illegible] الأيام [illegible] كان [illegible] من الإمام في كل شيء [illegible] حتى مات [illegible] الإمام [illegible] الحسن بن [illegible] ابن المتوكل [illegible]

ماذا [illegible] مقام الأنس قد كملت [illegible] محاسن [illegible]
سوى مجالس [illegible] خصصت به [illegible] فلا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] السيد عبد الله بن الحسن بقوله

[illegible] [illegible] عيناه الا الشمس و [illegible]
يمشي على [illegible] لأنه [illegible]
[illegible] مقام [illegible] [illegible] والمطر

وفاة صاحب الترجمة بالروضة في ذي القعدة سنة ١٢١٠ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٤٥ السيد محمد بن حسين الحوثي الصنعاني

السيد العلامة [illegible] محمد بن حسين الحوثي الصنعاني الحسني مولده تقريباً سنة ١١٥٠ ونشأ بصنعاء فأخذ عن علمائها كالسيد الامام محمد بن إسماعيل الأمير والقاضي احمد بن محمد قاطن وغيرهما من علماء صنعاء وقد ترجمه الشوكاني فقال [illegible] كان مائلاً الى العمل بالادلة [illegible] الاخلاق متواضع [illegible] وله مباحث علمية [illegible] في قصيدة مطلعها

[illegible]

فأجبت بقصيدة مطلعها :

[illegible]

[illegible]

والقصيدتان موجودتان في مجموعي ومن أحسن ما يحكى عنه [illegible] بالقصد [illegible] وهو [illegible] في [illegible] سنة ١٢١١ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٤٦ القاضي محمد بن حسين الوسلي

القاضي العلامة [illegible] محمد بن حسين [illegible] الصنعاني كان عالماً [illegible]

الفروعي الآنسي المدرس بجامع صنعاء تخرج به عالم من الدرس وأخذوا عنه
وبرع الزيدية وكان حافظاً للأقوال في المذهب حافظ القرآن عن ظهر قلب وكان
قصيراً كثير العبادة ومات بصنعاء في يوم السبت تاسع عشر شوال سنة ١٢١٤
رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٤٧ السيد محمد بن حسين الحازمي التهامي

السيد العلامة محمد بن حسين بن موسى الحازمي الحسني التهامي الضمدي
مولده في ضمد سنة ١٢٠٥ وأخذ عن القاضي أحمد بن عبد الله الضمدي
واشتغل بعلم الحديث ولازم الشريف محسن بن خالد الحازمي سفراً وحضراً
وسلك مسلكه في العمل بما صح من الدليل وقد ترجمه تلميذه عاكش الضمدي فقال
انه على الطريقة [illegible] والعفاف [illegible] لدى [illegible] من الاملاك وكان
[illegible] وهو من [illegible] وخصه [illegible] وكان لا [illegible]
لاملائي في كتب الحديث لاسيما [illegible] وقد [illegible] عليه
[illegible] من [illegible] واملائي كثيراً من شرحه [illegible] السلام وكانت وفاته
[illegible] يوم [illegible] سنة ١٢٦٢ رحمه الله تعالى [illegible] المؤمنين آمين

٤٤٨ الشريف محمد بن حيدر التهامي

الشريف [illegible] محمد بن [illegible] محمد بن احمد الحسني
التهامي ترجمه عاكش فقال:
الشريف الكريم [illegible] الاعلام [illegible] في [illegible] والأخلاق [illegible] الذي
[illegible] أهل كل فن [illegible] الذكاء للاشراف وأعرق من اشتغل [illegible]
في عصره من [illegible] توفي في محرم سنة ١٢١٨ في [illegible] البيض لقي

[illegible] الشريف محمد بن [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible] آمين

٤٤٩ الشيخ محمد بن زين المرجاجي

الشيخ العلامة محمد بن زين بن [illegible] [illegible]
[illegible] عن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
ماكش فقال:

[illegible] في [illegible] لا [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] قرأت [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] في سنة ١٢٥٠ [illegible] في [illegible] مكة
[illegible] [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible] مؤلفات [illegible] شرح [illegible]
[illegible] في مسائل علمية [illegible] سنة ١٢٥٢ [illegible]
[illegible] [illegible] والمؤمنين آمين

٤٥٠ الفقيه محمد بن صالح حرذي الصعدي

الفقيه العلامة التقي [illegible] محمد بن صالح [illegible] الصعدي

مولده سنة ١١٧٠ تقريباً ونشأ بصعدة وله شيخ مشايخ [illegible] سمع الصحاح

[illegible] على [illegible] على القاضي العزي علي بن علي [illegible] الصنعاني و[illegible]

[illegible] من الفقه [illegible] وقد ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال

قرأ في الآلات على جماعة من مشايخ صعدة [illegible] ثم قرأ عليه جماعة

من الطلبة وقرأ [illegible] على [illegible] العلامة [illegible]

وغيره وقرأ على [illegible] من [illegible] وحصل بخطه الحسن

نسخة منه في غاية الحسن الخ

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الله [illegible]

[illegible] علمه في [illegible] حصل علماً [illegible] الله

تعالى وموت صاحب الترجمة سنة ١٢٥١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٥١ الفقيه محمد بن صالح [illegible] الصنعاني

الفقيه العلامة [illegible] محمد بن صالح [illegible] الصنعاني مولده سنة ١١٨٨

وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في الحديث والأصول وأخذ عن غيره

من علماء صنعاء، وقد ترجمه الشجني فقال

[illegible] ذهن سائل وفهم قابل يفهم الدقائق ويعرف كيف [illegible] الحقائق، وأما حافظته

فقل أن يوجد مثله من أقرانه وأهل عصره فقد يحفظ الصفحة والصفحتين

عن ظهر قلب فلا يتمادى حرفاً، يحفظ القصص المطولة من الشعر فيمليها كأنه يقرأ [illegible] يحفظ الأحاديث [illegible] [illegible] وما عليها من ردود [illegible] [illegible] [illegible] يحفظ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] أيامهم [illegible] [illegible] وما هو في [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] لا [illegible] [illegible] وكان [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] وقد [illegible] [illegible] [illegible] عبد الله بن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] له [illegible] القصص والآثار الخ

وترجمه شيخه الشوكاني فقال :

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كثير من [illegible] [illegible]

ومن شعره [illegible] شيخه الشوكاني قصيدة [illegible]

يا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلى [illegible] [illegible] [illegible]

وقصيدة منها :

ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولا فقدت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولا فقدت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولا فقدت [illegible] [illegible] [illegible] لدى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقصيدة أولها :

[illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وبقي قصره [illegible] تصدعت [illegible] الانفصال [illegible] ووفاة صاحب الترجمة في جمادى الآخرة سنة ١٢٦٣ ، رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٥٢ — القاضي محمد بن صالح أبي رجال الصنعاني

القاضي العلامة الفهامة الأديب الأريب محمد بن صالح بن محمد بن أحمد بن صالح بن محمد بن علي بن محمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن [illegible] المعروف بأبي الرجال الصنعاني مولده سنة ١١٤٦ وأخذ عن أخيه أحمد بن صالح وعن غيره من علماء صنعاء

وقد ترجمه صاحب نفحات المنبر فقال :

الأديب [illegible] [illegible] الأسلاف [illegible] وحافظ [illegible] الأشعار [illegible] علوم الأدب [illegible] [illegible] ومطالع الدواوين الشعرية ، ومهر في [illegible] ، فاق في صناعة الإنشاء [illegible] [illegible] الأخلاق [illegible] كان [illegible] وصناعة [illegible] وجودة [illegible] [illegible] الحديث [illegible] كثرة المحفوظات

وترجمه الشوكاني فقال :

مهر في الأدب [illegible] وله [illegible] في حفظ الأشعار والأخبار والطرائف [illegible] لا تسمع شخصاً يحكي حكاية من أي نوع

كانت لا [illegible] لأرواح [illegible]

[illegible] ومكارم الأخلاق ،

[illegible] للإمام [illegible]

[illegible] كثيراً . ومن

[illegible] في

[illegible]

[illegible]

[illegible] حتى كان [illegible]

ومن رائق نظمه قوله :

كانت [illegible] كل [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على ما كان عليه قبل

[illegible]

[illegible] [illegible]

[illegible] في طلب [illegible]

[illegible] يشربون الماء من عين الحجر

[illegible] مستحيلا

أوشقاً فيقولون يريد كذا من غير الحجر وخرج لأمه منصور في الروضة
فحفة صاحب الترجمة [illegible] عليه لا بعد صلاة الجمعة وكتب [illegible]

مولاي [illegible] [illegible] وهو الذي من تقدم
[illegible] من حل بصحبتكم فقد حلى [illegible]

وترجمه جحاف فقال :

كان [illegible] الشاعر [illegible] الأديب الأريب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]
أحسن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان للخليفة المنصور
علي [illegible] [illegible] [illegible] بعد موت أخيه محمد بن صالح [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ثم [illegible] وأقره
على الكتابة

وله [illegible] الإمام المنصور [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بعد أن [illegible] المنصور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أحمد [illegible]
في [illegible] قوله هو روضة الأدب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] المتقدمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] ليس له في [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]

هيهات لا يأتي الزمان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] . ومن بدائعه وروائعه قوله :

توقع [illegible] [illegible] سوى [illegible] ولا أن يعقوب ولا [illegible] يوسف
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ليلة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولم أنكر [illegible] الذي كنت أعرف

وصدقتني إذ قلت حبك صادق ... وعدت تعلل أن قولي زخرف
ولا عندنا رذل ولا [illegible] ... ولا شعر [illegible] ولا الريق قرقف

وأجاب عليه الفقيه محمد بن حسن بركات من باب الاحتساب مع كونه لم يوجه اليه هذا الخطاب فقال :

إذا كنت [illegible] ... [illegible] كالحس زخرف
تقول لمن تهواه أغرقني البكا ... ومن خده [illegible] الدمع حيث تذرف
وتزعم أن الجسم فيه نحافة ... [illegible] من الشحم أعرف
وقلت بأن النوم عنك مجانب ... [illegible] طرفك يطرف
ولم قلت نار [illegible] ... [illegible] من لظى الهجر يرجف
[illegible] في شهر [illegible] ... لصمت في حر الظهيرة موقف
وقلت [illegible] الأحشاء لم أذق ... [illegible] وحسبي من حوى [illegible]
[illegible] ... عليه [illegible] تكشف
[illegible] كلا هو العشق الذي ... [illegible] بالعشق [illegible] يعرف
[illegible] أخطأت في [illegible] ... [illegible] لا [illegible] موصوف
[illegible] تكن الأخرى [illegible] ... [illegible] عرف

وكان صاحب الترجمة رحمه الله قصيراً [illegible] اللون [illegible] ، سريع الحركة ، سريع الجواب ، حسن الاستماع ، كثير العجب ، [illegible] بالمستغرب ، كثير السؤال عن الأحوال ، حسن [illegible] الناس ، [illegible] ذا دين وورع ، قال الشعر وهو لم يبلغ الحلم ، وقصدني مرة إلى منزلي [illegible] ، فكان مع أولاده في المسكن [illegible] لا [illegible] من مواصلة [illegible] بعض [illegible] هجر المسلم ، واستدل بقول الله تعالى « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين » فقال لبعض الناس فعمله عمل لا يرضاه الله تعالى فقال فضحك لعله لا يبتغي مواصلته

لأنه يحتمل الاسم وهو اسم الامام ويحتمل الفعل من احمد ، وقول القاضي احمد [illegible]
للتورية لا يكون إلا في اسم يحتمل معنيين ، وفعل كذلك ، وحرف كذلك لا في
لفظ يحتمل أن يكون اسماً وفعلاً ، وذهب المولى عبد القادر بن أحمد الكوكباني
لما ذكرنا انه لا تورية في قول القاضي أحمد فكتب صاحب الترجمة الى الشيخ عبد الله
هذه الأبيات وفي كل بيت تورية :

[illegible] لا [illegible] [illegible]   وافى في [illegible] [illegible]
[illegible] في [illegible] [illegible]   [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]   [illegible] لا [illegible] التو[illegible]
[illegible] ما [illegible] واحد   ولا [illegible] [illegible]

فأجاب الشيخ عبد الله العراسي بقوله :

[illegible] [illegible] الهدى [illegible]   [illegible] أن العصر [illegible]
[illegible] الأيدي [illegible]   [illegible] أفكار [illegible]
[illegible] [illegible]   [illegible]
[illegible] [illegible]   [illegible]
والشمس [illegible]   [illegible]

وكتب القاضي يحيى بن صالح [illegible] الى صاحب الترجمة [illegible]
الى [illegible] أولها :

[illegible] الخروج [illegible]   وقطعكم [illegible]

فأجاب صاحب الترجمة بقوله :

[illegible] العهد كيف [illegible]   من الاخلاء [illegible]
[illegible] دوام شمس لأفق [illegible]   [illegible] في مسير الشمس ماضي
لأنك مثلها في [illegible]   من [illegible] في كل الأراضي
[illegible] المصيب [illegible]   [illegible] من [illegible]

[illegible] في [illegible] قال [illegible] لطير في [illegible] الرياض
[illegible] صاحب الترجمة كثيرة . وتوفي بصنعاء في يوم الاثنين رابع عشر
رمضان سنة ١٢٢٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٥٣ — الشيخ محمد بن صالح حريوة السماوي الصنعاني

الشيخ العلامة الحافظ المحقق الفهامة الشهير الألمعي محمد بن صالح بن هادي
السماوي الصنعاني المعروف بابن حريوة
نشأ بصنعاء في كنف والده الملقب حريوة وأخذ عن السيد الحافظ عبد الله
بن محمد الأمير واستخرج منه وأخذ عن غيره من أكابر علماء عصره حتى برع في
فنون العلم . وقد ترجمه القاضي الحافظ محمد بن علي بن [illegible] العمري الصنعاني
ترجمة منها ما نصه :
طالب العلم [illegible] في [illegible] وقت [illegible] غيره في أحوال
[illegible] على الأدوات [illegible] على [illegible] غيره [illegible]
[illegible] طالب علوم الآثار [illegible] لمقاصد [illegible]
[illegible] المشكلات [illegible] الفهم [illegible]
[illegible] لدقائق [illegible] ولا [illegible] حقائق
[illegible] عصر [illegible] أنه لم
[illegible] مع حسن [illegible] الدر [illegible]
وعذوبة الألفاظ [illegible] لا [illegible] ولا [illegible]
[illegible] قد [illegible] من [illegible] كما قال
من خلال [illegible] كل [illegible]
ينقص من حظه [illegible] أشق [illegible] على [illegible]
[illegible] من [illegible] جواهر [illegible] الحسام [illegible] أمر [illegible] .

ومن المسلم به انه لا يعرض [illegible] قصة في [illegible] هذا على نعم موجودة [illegible] في [illegible] ، ونافعة لا تتعرض شخوص الناس من أنفسها [illegible] في حلل الخير ، ولا تحتاج الى [illegible] ، ولا أمير [illegible] يبحثون عن كشف [illegible] ولا يرضى عنه [illegible] ولا يكاد [illegible] مشحة [illegible] تطمع [illegible] في [illegible] وكان [illegible] عقده لا يغير [illegible] ولا يعرض [illegible] على [illegible] أفندي [illegible]

[illegible] في العلوم العقلية ، الذكاء الباهر ، [illegible] لا [illegible] شيخنا [illegible] محسن بن عبد الكريم [illegible] رحمه [illegible] فقال [illegible]

نشأ في العهد الذي من المائة الثالثة عشر من الهجرة [illegible] أيام الامام المنصور علي بن المهدي العباس في صنعاء [illegible] الفقيه [illegible] محمد بن صالح السماوي [illegible] أبوه حريوة [illegible] في [illegible] القرآن [illegible] وحفظ القرآن [illegible] ثم أخذ في علم النحو والصرف والمعاني والبيان وأصول الفقه ، وقرأ على المشايخ في الكتب المتداولة يومئذ في تلك العلوم ، ولكنه [illegible] دل [illegible] منها [illegible] ذكي [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] المنطق [illegible] من العلوم العقلية الحكمية [illegible] في [illegible] والطبيعية والالهية [illegible] الصغير [illegible] الطوسي فبلغ الى [illegible] بحث الوجود [illegible] ذلك الشرح على أصل [illegible] [illegible] حكم [illegible] لا [illegible] الا [illegible] من [illegible] في المسألة [illegible] [illegible] في ذلك الشرح على [illegible] الى [illegible] عن [illegible] وقد طول في ذلك العلم [illegible] [illegible] لم يسبق اليه [illegible] المنطق [illegible] وقد [illegible] في العلم من الأدلة [illegible] [illegible]

ولعمري أن هذا القول [illegible] عندي [illegible] عن مذهب المشائين الى قول أصحاب حكمة الاشراق [illegible] يصرح بالوحدة الذاتية وكان

[illegible] شقيقه ابن الغازي، والحاصل فهو فرد في الزمان إلا أنه كان شديد الانقباض

عن الناس لا يألفهم ولا يألفونه ولا يأنس إليهم [illegible] قاله شيخنا [illegible]

[illegible] حاله إلى أن أغرى عليه سلطان عصره عبد الله بن أحمد الملقب [illegible]

وضرب بالجريد، وأودع في دار الأدب ثم نفاه إلى جزيرة كمران، وبعد ذلك [illegible]

في [illegible] الحديدة [illegible] في سفر الحديدة في دار الاعتقال وسألته عن عدة

مسائل مشكلة [illegible] في علوم الآلة وغيرها فأجاب على نحو ما [illegible] للإشكال

[illegible] الأجوبة في تلك الأيام [illegible]

[illegible] في جميع العلوم ولم أزل أتردد إليه كرة وعشية أيام [illegible] في

الحديدة [illegible]

[illegible] من فتوى من بعض [illegible] والناس من أهل [illegible] في حاله في

طرفي نقيض، فبعضهم [illegible] فيه، ويثني على تحقيقه في العلوم [illegible] الأعلام

[illegible]

[illegible] من العلوم [illegible] أهل زمانه، وبعضهم [illegible]

الأمر [illegible] على أفاضل الصحابة وعلى حملة الشرع

[illegible] من أهل زمانه [illegible] شيخنا أحمد بن عبد الله بن علي بن إبراهيم

[illegible] من [illegible] عليه غاية الثناء، وأجرى فيه [illegible]

الأطر [illegible] من حالة [illegible] وما جرى عليه [illegible]

لا [illegible] في [illegible]

[illegible] بالسيف [illegible]

[illegible] الحديدة [illegible] فضلاء [illegible]

[illegible]

كلامه [illegible] الشافعي

قال [illegible] عبد الله أبو [illegible] في [illegible]

هو الإمام المحقق المدقق المحدث له شوارد العلوم بزمام حقائق الأقران
وأقر له بالفضل وعلو الدرجة في علم المعقول كل إنسان وله مؤلفات منها : منتهى
الإلمام في أحاديث الأحكام جمع فيه من الأحاديث ما لم يجمع في غيره مما اتفق
عليه الشيخان وغيرهما من سائر أئمة الإسلام وهو عمدة المجتهد و [illegible] وله العطمطم
الزخار كتاب ما حوت مثله في تحقيقه الأسفار لما اشتمل عليه من كثرة مسائله
وبحث على مقتضى القواعد وجمع الأحاديث النبوية والآثار [illegible] وشرع
في شرح على الشافية [illegible] طبقات [illegible]
وقد تخرج عليه عدد من الأعلام منهم العلامة أحمد بن عبد الله الضمدي
وغيره [illegible]

[illegible] السيد الحافظ المؤرخ محمد بن [illegible] في [illegible] الإمام
أحمد بن علي [illegible] في شرح [illegible]

[illegible] بعض الأمراء [illegible] على [illegible] من [illegible]
[illegible] من أهل [illegible] مكة المكرمة للحج [illegible]
[illegible] بالمسجد [illegible] على الأمر [illegible]
[illegible] كانت ترقص [illegible] ذلك الشيطان [illegible] أهل الخنا بذلك الفقيه
[illegible] الأمر [illegible] ذلك الفقيه الناهي عن المنكر
[illegible] لذلك طائفة العسكر [illegible] على [illegible]
[illegible]
وما ترتب عليها [illegible] الجواب [illegible] المهدي [illegible]
عن [illegible] ذلك السؤال إلى صاحب الترجمة وهو حينئذ [illegible]
في [illegible] في [illegible] الدقيق وكانت [illegible]
[illegible] في ذلك السؤال [illegible] على المهدي [illegible] وصرح [illegible]
[illegible] وصل ذلك الجواب [illegible] بالمهدي [illegible] وكان أهل

[illegible] وكان شجي في حلوقهم [illegible]
[illegible] على علوم آل محمد
وتصر مذهب العترة بالأدلة القوية [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] لأ [illegible] فأتم ذلك [illegible]
لأ [illegible] على [illegible]
و [illegible] على [illegible] خلائق وأخلاط [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] ولد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في سنة ١٢٤٠ [illegible] الشيخ العلامة محمد بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المهدي [illegible] بالأحمر [illegible]
وليس فيه [illegible] ولكنه كان [illegible]
[illegible] آل محمد [illegible]
[illegible] الأدلة [illegible]
[illegible] السيد [illegible]
الحلال وهو [illegible] عشر ذي الحجة سنة
١٢٤٠ طلبه المهدي عبد الله [illegible] محرم سنة ١٢٤١ [illegible]
الى الحديدة وأمر [illegible] محمد [illegible]

[illegible] ذرع فبينما حال [illegible] فسمع صوتاً لا يرى شخصه يقول دعوا قبض [illegible]
ولكن يسمع منه [illegible] صلوات تلاوة [illegible] انتهى [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى [illegible] المؤمنين [illegible]

٤٥٤ الشيخ محمد عابدين المكي

الشيخ العلامة الحافظ الرحلة محمد عابدين ابن الشيخ احمد بن علي بن محمد [illegible]
[illegible] الانصاري السندي المكي ترجمه [illegible] السندي [illegible]

[illegible] الذي لا [illegible] من [illegible] علي [illegible]
[illegible] من [illegible] علي بن [illegible] الامام
[illegible] محمد بن علي الشوكاني [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible] الاحاديث [illegible]
للعمل بما صح به النص

وترجمه [illegible] فقال

[illegible] الشوكاني [illegible]
[illegible] سنة ١٢١٦ [illegible] الشيوخ [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] الحديثية [illegible] الصحيح [illegible]
[illegible] في [illegible] كاملة [illegible] البخاري [illegible]
في مكة [illegible] مؤلفاً [illegible] البخاري [illegible]
البخاري [illegible] في حياته [illegible] الامهات الست في مجلد [illegible]
[illegible] الدراري لشرح البخاري في مجلد [illegible] الامهات [illegible] الاحاديث

من [illegible] الرمان فلذلك اشتهر وظهر أمره ، وكذلك فعل [illegible] كتابه الصحيح للبخاري ورغب فيه الإمام [illegible] وحمل به موقفه وهو مع هذا [illegible] ردت عليه أيام الحج لم يقصر عن السعي في بيت الله الحرام ، ولا يزال يشتغل في التعليم والجدال ، وهو شديد الأنفة قريب [illegible] مما [illegible] موقفه محمد [illegible] لا علام كثير [illegible] مقصود لأهل العلم متصف حاذق يباشر المدة في [illegible] الأمر ويرى [illegible] ظاهراً ثم يتهور عنه آخراً

[illegible] كان فيه سلامة [illegible] عن الكلام [illegible] من شر [illegible]

[illegible] من أحرج [illegible] كتاب [illegible] في [illegible] فقال هو [illegible] في هذا [illegible] لا [illegible] كتب [illegible] مؤلفه [illegible] بالفارسية [illegible] من [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] حتى [illegible] كل [illegible] فقال [illegible] يصدق [illegible] قال [illegible] أو [illegible] في آخر [illegible] به [illegible] لم [illegible] حتى [illegible]

عن ذلك [illegible] محمد [illegible] الحاج إلى [illegible] سنة ١٢١٤

وفي آخر [illegible] سنة ١٢٢٠ وصل [illegible] من صاحب الترجمة إلى [illegible] الإسلام [illegible] علي [illegible] الإمام [illegible] ما [illegible] في [illegible] وفي شهر ربيع الآخر سنة ١٢٣٣ [illegible] من مصر [illegible] الشيخ محمد [illegible] السندي [illegible] عاش [illegible] صاحب الترجمة [illegible] المدينة النبوية ومات بها في سنة ١٢٥٧ [illegible] على الحرم المكي

قلت [illegible] المترجم له هو غير الشيخ محمد عابد بن محمد [illegible] السندي

أهالي أمير المتطوعة في جهاد الفرانسة الموقع بعكا في شوال سنة ١٢١٣ رحمه الله
تعالى وعنه وعن المؤمنين آمين

٤٥٥ السيد محمد بن المهدي العباس الصنعاني

السيد الأديب محمد بن المهدي العباس بن المنصور الحسين بن المتوكل القاسم بن
حسين بن أحمد بن الحسن بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني

ترجمه صاحب الحدائق فقال أحد المشاهير في مراعاة الملاحة ونبيه [illegible] لا أصبح
له نظير في عصره وكان له علم بالطب شديد التعمق في معاناة العطر الشامي أموالا
جمة [illegible] الصدقة [illegible] حدثت فيه [illegible] من طريق [illegible]
[illegible] في ذلك الطيب [illegible] وكان يهدي منه لأهل [illegible]
الإسلام وعاش عيشة [illegible] شيء من [illegible] محباً للحموت
[illegible] الأمير المنصور [illegible] البلاد [illegible] له حق [illegible]
لا أولاده وموته في ليلة الخميس ١٥ شعبان سنة ١٢١٨ رحمه الله تعالى وعفا
عنه والمؤمنين آمين

٤٥٦ السيد محمد بن عبد الباري الأهدل ووالده وجده

السيد العلامة محمد بن عبد الباري بن محمد بن عبد الباري بن محمد بن الطاهر
ابن محمد بن عمر بن عبد الباري بن محمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن
[illegible] بن محمد بن عمر بن الشيخ علي الأهدل الحسيني المراوعي مولده [illegible] لنصف من
شعبان سنة ١٢٠٦ وأخذ عن السيد علي بن عبد الله [illegible] الأهدل صاحب
[illegible] بعد انتقاله إليها [illegible] وكان صاحب الترجمة على عادة أبيه في
[illegible] الطعام والإصلاح بين الأعداء وتعليم الناس ووفاته في جمادى الآخرة
سنة ١٢٩٠

ووالد السيد [illegible] بن محمد كان [illegible] وفاته

[illegible] سنة ١٢٠٨

وجد صاحب الترجمة هو السيد [illegible] شهير محمد بن [illegible] صاحب

[illegible] في ذي [illegible] سنة ١١٩٥ [illegible]

[illegible]

٢٥٧ السيد محمد بن عبد الرب بن المتوكل [illegible]

السيد العلامة الفهامة شيخ الإسلام محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد بن الإمام المتوكل على الله [illegible] بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني

مولده سنة ١١٨٠ [illegible] السيد علي بن عبد الله الجلال [illegible]

[illegible] الشرح [illegible]

[illegible] السيد [illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] في أنواع العلوم

[illegible] حسن الأخلاق [illegible]

[illegible] أنه في مجموعة [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] سنة [illegible]

في هذا البيت الشريف من أهله [illegible] وقال السيد مؤرخ محمد بن إسماعيل الكبسي

كان صاحب الترجمة سيداً جليلاً له اليد الطولى في جميع العلوم معقولها

ومعقولها، وهو من مشايخ الإمام المنصور عبد الله بن الحسن، ولما كانت دعوة الإمام [illegible] في [illegible] على الحكام حمدت سيرته على [illegible] بمصر [illegible] بعد وفاة الإمام المنصور في سنة ١٢٥٦ و[illegible] حياته [illegible] وفي سنة ١٢٦٢ رحمه الله تعالى [illegible] المؤمنين آمين

٤٥٨ السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل [illegible]

السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن [illegible] الأهدل [illegible] [illegible] في ترجمة [illegible] مولده سنة ١٢١٠ [illegible] [illegible]

[illegible] في علوم الاجتهاد [illegible] في حضرة والده ورباه أحسن تربية وغذاه بالعلوم أحسن [illegible] ولازمه مدة حياته واعتنى [illegible] على [illegible] في [illegible] وأخذ عن غيره [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] على [illegible] لا [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] وحاشية على شرح [illegible] وغير ذلك من [illegible] في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٨ وقيل في سنة ١٢٦٠ رحمه الله تعالى [illegible] آمين

٤٥٩ القاضي محمد بن عبد القادر الشويطر الذماري

القاضي العلامة محمد بن عبد القادر بن حسين الشويطر الذماري مولده في جمادى الأولى سنة ١١٨٨ وأخذ عن عمه محسن بن حسين الشويطر في شرح الأزهار والفرائض، وعن السيد الحسن بن يحيى الكبسي في شفاء الأمير الحسين

وفي النحو والحديث وعن القاضي محمد بن يحيى الشجني في الوصايا وأخذ فيها
أيضاً عن القاضي حسين بن محمد الله الأكوع وأخذ عن الفقيه عبد الله بن حسن
الأكمي في [illegible] وعن السيد الحسن بن حسين حيدرة في الكهي وحاشية
السيد [illegible] وشرح الثلاثين المسألة والأساس وفي المنطق وقد
ترجمه شيخه مؤلف مطلع الأقمار فقال

العلامة التقي العابد [illegible] صاحب الأخلاق الرائقة
[illegible] الخلال هو من [illegible] من شيوخ العصر [illegible]
والفطنة كثير [illegible] الصمت حسن الشمائل [illegible] كامل [illegible]
[illegible] كامل المروءة حقيق بقول الشاعر

[illegible] حزت الكمال [illegible] أوتيتها
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] في حلقة [illegible] سنة ١٣٢١
[illegible] وكانت له
[illegible] في سنة ١٣٣٤
رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٦٠ القاضي محمد بن عبد الله الارياني

القاضي العلامة محمد بن عبد الله الارياني أخذ [illegible] عن القاضي
أحمد بن مهدي الشبيبي والفقيه عبد الله بن حسن دلامة [illegible] شمس الدين
بن محمد [illegible] ترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال
[illegible] في الفروع
[illegible] وكان من الحكام المشهورين [illegible] في بلاد حاشد
وملحان [illegible] المنصور على [illegible] في بلاد

اب وحلة سعى ، ومات بها في القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٦١ الشيخ محمد بن عبد الله باسودان الحضرمي

الشيخ العلامة محمد بن عبد الله بن محمد باسودان الحضرمي أخذ عن والده السابقة ترجمته وعن السيد محمد بن عقيل بن الحبشي وأجازه السيد طاهر بن ابن الحسين بن طاهر في سنة ١٢٣٨ وأجازه أيضاً السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل في صفر سنة ١٢٤٤ وأجازه السيد يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر ابن علي البطاح الأهدل الزبيدي والشيخ محمد بن صالح الشافعي المدرس بالحرم المكي والشيخ عمر بن عبد الله ... العطار وغيرهم وقد ترجمه السيد عيدروس بن الحبشي فقال :

المؤلف في علم الفقه وله لي من ثبت نفيسة لا حصول لمرتب العولي صرف أوقاته في التقاط الجواهر واللآلي حتى صار شمس نهاره ، وبدر سعده قرأت عليه وجالسته وحضرني إجازة عامة في جمادى الآخرة سنة ١٢٦٠ ومات في شوال سنة ١٢٨١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٦٢ القاضي محمد بن عبد الله الصمدي

القاضي العلامة محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الصمدي اليمني مولده سنة ١١٩٨ وأخذ في الفقه وغيره عن أخيه المحقق احمد بن عبد الله وقد ترجمه عاكش فقال :

كان من أهل العلم والتقوى ، ومن أهل الزيادة في هذه الباب أخذ عن أخيه سيدي ابو ... رحمه الله ولازمه مدة حياته ، فتصف بمحاسن صفاته وفاق بالفضل أهل زمانه ... على ... وله حواشٍ دالة على رسوخ قدمه في العلم ...

مع ما حواه من حسن الأخلاق ولطف الشمائل وحج بيت الله الحرام [illegible] ول
مثابراً على فعل الخيرات وملازماً للطاعة [illegible] حتى مات سنة
١٢٣٣ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٦٣ السيد محمد بن عبد الله قطبان الحضرمي

السيد العلامة محمد بن عبد الله بن قطبان الحضرمي ترجمه السيد عبد الله بن [illegible]
الحبشي فقال السيد الإمام العلامة الحبيب [illegible] ولد بترعة [illegible]
وأسمعت الشيخ [illegible] السيد علوي بن سقاف بن محمد الجفري [illegible] قال [illegible]
[illegible] وأخذ عنه نحو [illegible] من تصحيح [illegible] في [illegible]
العلوم منطوقها ومفهومها [illegible] توفي سنة ١٢٥ رحمه الله تعالى وإيانا
والمؤمنين آمين

٤٦٤ السيد محمد بن عبد الله الكبسي الصنعاني

السيد العلامة أبو محمد بن عبد الله بن لطف [illegible] بن عبد الله بن المهدي
ابن القاسم بن المهدي بن القاسم بن عبد الله بن علي بن محمد بن [illegible]
المنصور بن علي بن المنصور بن [illegible] الكبسي الصنعاني الحسني

أخذ عن والده وعن غيره من أكابر علماء عصره وقد ترجمه الشوكاني
فقال: طالب العلم [illegible] مباركاً [illegible] أكب على كتب السنة
المطهرة وكتب التفسير وأخذ عنه الناس وهو من أهل نوع التصحيح والتدقيق
الصحيح [illegible] على ذكر الله والاقتداء بالسلف الصالح وهو ممن إذا
رأيته ذكرت الله عز وجل وإذا جالسته خرجت من الذنب وقد أطلق أهل العصر
على فضله [illegible] على نمطه في هديه وسمته وهو على [illegible] وكان والده

رحمه الله تعالى من أعيان علماء القرن الثاني عشر وأفاضله ومن القائمين بالأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] الى [illegible] بأسرته وكان الامام المهدي
العباس بن حسين رحمه الله يعظمه ويجله ويصدر عن رشده وآرائه ويعتمد عليه فيما
من لوازم الحق [illegible] لا يحفظ [illegible] مختصر انتهى وقال صاحب الترجمة
السيد العلامة علي بن عبد الله الكبسي كان من الفضلاء الأجواد الكرماء
الأمجاد مع تحقيق وحسن خلق وصلاح وله أشعار لطيفة وورد على طريقة القوم
توفي رحمه الله [illegible] سنة ١٢٣٣ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٤٦٥ السيد محمد بن عز الدين النعمي التهامي

السيد العلامة محمد بن عز الدين النعمي الحسني التهامي مولده بتهامة سنة ١١٨٠ تقريباً وبها نشأ ثم رحل إلى صنعاء فقرأ في علم الفروع على القاضي أحمد بن محمد الحرازي وغيره وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في النحو والصرف والمعاني والبيان والأصول والحديث والفقه وبرع في ذلك وصار من العلماء المشار إليهم وقد ترجمه الشوكاني في ترجمته كما في

أحد العلماء المشار إليهم مع العقل الوافر والسكون والتواضع والعفة والشهامة والإقبال على العلم بكليته وملازمة [illegible] لا يخرج عن الدرس وبلد [illegible] ما كان سببا للانتقال عنه إلى ديار [illegible] من السادة النعمية وكثيراً ما يكتب إلي من تلك الجهات مع مزيد تحسره على مفارقة صنعاء والتوجع لما فيه من الطلب لعلوم الاجتهاد ولكنه عاقه عن العود حبس أهل بلده له خصوصاً قرابته بعد موت أخيه أحمد بن عز الدين. ومات صاحب الترجمة في سنة ١٢٣٣ بعد أن تولى القضاء للشريف حمود بن محمد مدة أيامه رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٦٦ السيد محمد بن علي العمري

السيد العلامة الأديب محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل بن علي
بن عبد الله بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني العمري مولده سنة
١١٨٤ بمدينة ذمار [illegible] ثم وفد على علماء عصره [illegible] وعكف على [illegible]
[illegible] والأدبيات والأشعار حتى كان من أفراد الأدباء بمدينة ذمار [illegible]
[illegible] حسنة ولطف [illegible] وله حاشية وقد دارت مكاتبة بينه وبين السيد
محمد بن الحسن [illegible] والقاضي عبد الرحمن بن يحيى الآنسي الصنعاني وغيرهما
ومن شعره قصيدة مدح بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام [illegible]

لا [illegible] [illegible] ... [illegible] ذات [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] المضيء [illegible]
[illegible] في الكأس [illegible]
[illegible] ... [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] ... [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] ... [illegible] صدر من [illegible]
وعيون [illegible] ... سحر هاروت [illegible] الأحور
[illegible] ... [illegible]
ما [illegible] المدح [illegible] ... [illegible] لعلي [illegible]

وله أشعار كثيرة [illegible] ووفاته بمدينة ذمار سنة ١٢٣٣ رحمه الله تعالى وإيانا
والمؤمنين آمين

٤٦٧ السيد محمد بن علي بن المهدي الصنعاني

السيد الأفضل [illegible] محمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن المهدي

صاحب المواهب محمد بن المهدي أحمد بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني

كان أديباً محدثاً كريماً نبيلاً فاضلاً وله توفي سنة ١٢٤١ ورثاه السيد محسن بن عبد الكريم بن اسحق بقصيدة منها

مضى [illegible] الذي كانت مواهبه ... كصيب من خلال المزن هتان

[illegible] لا [illegible] لأكرمين ومن ... [illegible] الكرام بافضال واحسان

[illegible] كفه [illegible] ... [illegible] ولا [illegible]

لو كان يفدى فديناه وحق له ... [illegible] على لا [illegible]

رحمه الله تغشاه وتنزله ... بجنة الخلد في روح وريحان

واودع الله ما اولاه من خلق ... [illegible] ليكونا فيه سيان

حتى تقول جميع الناس أيهما ... [illegible] المرء في سبق بميدان

[illegible] محمد ان [illegible] على ... ذي الاسم [illegible] له [illegible]

رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٦٨ القاضي محمد بن علي العمراني الصنعاني

القاضي الحافظ الضابط المتقن المحدث الكبير محمد بن علي بن حسين بن صالح بن شايع العمراني الصنعاني مولده سنة ١١٩٤ ونشأ بصنعاء فأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في النحو والمعاني والبيان والتفسير والاصول وفي الامهات الست وفي نيل الاوطار وفتح القدير وأكثر مصنفات الشوكاني وأخذ عن السيد الحسن بن يحيى الكبسي والسيد ابراهيم بن عبد القادر بن أحمد والقاضي عبد الله بن محمد مشحم والقاضي يحيى بن محسن الحبوري وقرأ في الفقه على الفقيه سعيد بن اسمعيل الرشيدي والقاضي محمد بن حسين الويسي وغيرهم

وقد ترجمه الشجني في التقصار فقال :

حافظ [illegible] لا [illegible] العلامة [illegible] فرد [illegible] على
[illegible] عصره [illegible] في كل [illegible] علوم الحديث ورجاله [illegible] فتح عليه
في ذلك [illegible] في معرفة [illegible] واختلاف طبقاتهم
[illegible] وعلى [illegible] في [illegible] علل الحديث ودقائقه
[illegible] في ذلك [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] من ذوي التحصيل [illegible]
[illegible] ما [illegible] حصلت له
علوم الاجتهاد [illegible] مع [illegible] في [illegible]
[illegible] في ايمانه ويقينه واشتهر [illegible] في [illegible]
[illegible] تكاليف
[illegible] في [illegible] على غير
الدليل [illegible] في [illegible] قال [illegible] ذوي
الانصاف والكمال الخ

وترجمه شيخه الشوكاني فقال :

[illegible] في جميع [illegible] الاجتهادية [illegible] في عدد من يعمل بالدليل [illegible] في
[illegible] في [illegible] لا [illegible]
[illegible] اشتغال في
[illegible] بالعلم [illegible] وهو
[illegible] من [illegible] في كل وقت [illegible] شغله بعلم الحديث [illegible]
[illegible] في [illegible] الخ

وترجمه تلميذه عاكش الضمدي فقال :

خاتمة أهل التحقيق [illegible] لأقرانه في [illegible] التدقيق [illegible]
في جميع العلوم [illegible] من نحو وصرف ومنطق وأصول [illegible] مع [illegible] علم [illegible] .

وأما علم الحديث فهو فيه المجتهد الذي لا يلحقه فيه قرين من أهل زمنه وأقرانه، فهو يستحضر رجال الكتب الستة بحيث لا يخفى عليه من أحوالهم خافية. غاية الأمر أنه بطل الصناعة في هذا الفن. وبلغ رتبة في الحفظ يقصر عنها أهل الزمن. تعرفت به في رحلتي إلى صنعاء سنة ١٢٤٣، وقرأت عليه شرح الغاية في أصول الفقه من فاتحته إلى خاتمته، وأخذت عليه في صحيح مسلم، وسنن ابن ماجه والمستدرك للحاكم وغير ذلك، وكان هو أحد [illegible] في حلقة شيخه البدر الشوكاني وما [illegible] مراجعته إلا فيما يسمعه من إشكال، يقصد بها إلى صاحب الترجمة. وفي آخر مدة [illegible] وحشة كانت [illegible] من الأولى، [illegible] على المرحوم له محمد، وأودع دار الأدب في صنعاء [illegible] عنده، وكاد يعرض على السيف، وبعد ذلك أفرج عنه، وعزم من وطنه [illegible] في سنة ١٢٥٠، ثم هاجر إلى مكة المكرمة، فأقام بها ثلاث سنين معتمداً على [illegible]، ثم [illegible] لشريف الحسين بن علي بن حيدر [illegible] أبي عريش وأجرى عليه كفايته [illegible] ثم رجع [illegible] إلى مدينة [illegible] الشريف الحسين [illegible] الأحوال [illegible] سنة [illegible] اشتغل بالدرس والتعليم.

ومن مؤلفات صاحب الترجمة حاشية على سنن ابن ماجه سماها (عجالة ذي الحاجة) وهي حاشية مفيدة [illegible] بأسلوب [illegible] يتكلم على حال [illegible] ثم يتكلم على معنى الحديث [illegible] شرح [illegible] ومن مؤلفاته (التهذيب في [illegible]) [illegible] وهو مؤلف جامع [illegible] رجال الكتب التي [illegible] مثل حلية أبي نعيم وغيرها وله مؤلف في [illegible] ترجم فيه [illegible]. ومن شعره قوله:

إذا متُّ فادعو لي بغفران ربنا ... وسحوا على قبري سحائب الرحمة
فاني لكم ما زلت أدعو مسالماً ... بوقت صباح أو أسود مطلع

وله في حصر من ينسب اليهم التدليس في حديث

من ينتمي الى التدليس قد نسبوا ... كما حكاه الامام الحافظ الذهبي
أبو زبير ١ ، حجاج ٢ ثم حسن بصري ٣ قتادة ٤ سفيان ٥ العلى [illegible]
ويونس ٦ وحميد ٧ والوليد ٨ ثم ... يحيى ٩ بقية ١٠ اسمعيل ١١ مطلبي ١٢
وابن عمير ١٣ والأسمعي ١٤ وابن [illegible] ... محمد ١٥ ابن جريج ١٦ شامخ الرتب
كذا هشيم ١٧ امام العلم [illegible] ... عروبة ١٨ الطرقي [illegible]
أبو اليمان ١٩ سليمان ٢٠ الفريد بما ... أبديه من فضل علم العلم والأدب (١)

ورد على ذلك [illegible] القاضي محمد بن مهدي الصمدي [illegible] .

كذلك [illegible] [illegible] ورد [illegible] محمد [illegible] رديه [illegible]

وقد كان [illegible] من [illegible] الشريف الحسن بن محمد بن علي بن [illegible] بن [illegible] لاستخلاص [illegible] الشريف [illegible] بن علي بن حيدر [illegible] أهل [illegible] في [illegible] وصره في [illegible] [illegible] [illegible] مات شهيداً سعيداً في [illegible] في شهر جمادى الاولى سنة ١٢٩٤ عن [illegible] [illegible] آمين . ورثاه تلميذه عاكش الصمدي بقصيدة أولها :

(١) ١ أبو زبير المكي محمد بن [illegible] ٢ حجاج بن أرطاة ٤ قتادة بن دعامة ٥ سفيان الثوري ٦ يونس بن [illegible] المصري ٧ حميد الطويل ٨ الوليد بن مسلم ٩ يحيى بن أبي كثير ١٠ بقية بن الوليد ١١ [illegible] عمر بن الوليد ١٢ مطلبي محمد بن يحيى ١٣ [illegible] بن عبد الرحمن الحراني ١٤ [illegible] محمد بن [illegible] ١٥ عبد الملك بن عبد العزيز ١٧ هشيم بن بشير ١٨ سعيد بن أبي عروبة ١٩ أبو اليمان الحكم بن نافع ٢٠ سليمان الاعمش

تمنت الثرى يا مدعي العلم والحلم ... وحافظ شرع الله في العرب والعجم

ومنها :

لقد عقمت كل النسا عن نظيره ... وأنى له مثل وقد صح بالعقم

فمن لفنون العلم من بعد فقده ... فهن لأمر الله قد صرن في يتم

هو الحافظ المقدام من غير ريبة ... فمن ذا يدانيه إذا خاض في علم

وقد زخرت مما عليه معارف ... بها قد عصا المد في ذلك اليم

وما السنة الغراء تعمل بن بكت ... فإن لها من عمره نور القسم الخ

٤٦٩ الشريف محمد بن علي بن حيدر التهامي

الشريف الماجد المكي محمد بن علي بن حيدر بن محمد بن أحمد بن محمد بن خيرات الحسني النجي التهامي مولده سنة ١٢٠٦ وهو أكبر أولاد أبيه وقد ترجمه عاكش الضمدي فقال :

كان من الشجعان المشاهير وفي الكرم عديم النظير وهو أحد أركان والده له في الوقائع أفعال تدل على أنه من ذلك الطراز الأول ومن مآثره بناء قلعة الحصن وإحياؤه شريج بجبهة على وادي جيزان . ومات عقب رجوعه من الحج في سنة ١٢٤٦ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٤٧٠ الشيخ محمد بن علي سعد الجماعي

الشيخ الرئيس الشهير محمد بن علي بن سعد الجماعي اليمني متولي بلاد العدين وما إليها من اليمن الأسفل ترجمه جحاف فقال : كان كريماً مطلقاً مع كونه للدماء هاباً للأموال لا يعرف لأحد سواه مقداراً تولى اليمن الأسفل وكان قد دخل في حيز الصعاب فضبطه وأمن طرقه وتسلط على الأشرار فيه وامتنع به من دول طائفة مكين الى ساحات اليمن وجمع أموالاً لا يحصيها الا الله تعالى ثم مات ورأى بعض

[illegible] ووالده [illegible] بالمراوعة [illegible] [illegible] العرب

وكان في [illegible] الأحوال [illegible] ووصل في سنة ١١٩٨ إلى [illegible]

السيد محمد بن أحمد بن المنصور [illegible] فحصل بينه وبين [illegible] في بني عواض من قبائل

المخلاف وكانوا قد تحكموا [illegible] فاستنصر [illegible] ثم [illegible]

[illegible] واشترط عليهم أن لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز

عن مسيئهم [illegible] وشدة [illegible] علومهم [illegible] الطاعة

[illegible] ثلاث البلاد [illegible] من [illegible] للفساد

وفي سنة ١٢٠٣ [illegible] المنصور [illegible] المخلاف وفي سنة ١٢١٠ [illegible]

[illegible] البلاد [illegible]

[illegible] الأمر [illegible] متوليها [illegible]

[illegible] كثير من الأمور وما [illegible] ولا [illegible]

[illegible] على [illegible]

إلى [illegible] سنة ١٢١٣ [illegible] المنصور [illegible] ووصل [illegible]

[illegible] كانت [illegible]

بالمخلاف [illegible] البلاد [illegible] والبلاد [illegible]

والعرب وفي سنة ١٢١٦ [illegible] بينه وبين [illegible] بن علي سعد

ودامت عشرة أيام [illegible] سنة ١٢١٨ [illegible] المنصور علي ولاية

[illegible] أحمد بن علي وقد ذكرته في ترجمته [illegible]

٤٧١ القاضي محمد بن علي سعد الحداد الكوكباني

القاضي العلامة الأديب الأريب محمد بن علي بن سعد الحداد الكوكباني

نشأ بحصن كوكبان وأخذ عن أشياخ ذلك المكان [illegible] شعراً [illegible] أديباً

وله مطارحات مع أدباء عصره وتوق للعصبة والكواكب ، ومن شعره قصيدة امتدح

بها سيد العلامة [illegible] بن سعد الحداد [illegible]

لا تلمني فالقلب للأشواق | تركت دمع العيون مراق
لا [illegible] من حبيب جسمي [illegible] | [illegible] دمها يدعو الصبا والفراق
أحدثت في غصون قلبي [illegible] | [illegible] من [illegible] لاحراق
أسهرت [illegible] في فصول [illegible] | [illegible] لاحد [illegible] عليه [illegible]
[illegible] أوح [illegible] حق | ما خفى ما [illegible] الخلاق
كيف [illegible] من [illegible] محولي | والدمع على خده استباق
لا [illegible] لا يفيد الكتم [illegible] | [illegible] لا يطاق
هي [illegible] | [illegible] الذي من مسكه استنشاق
علة السعدين [illegible] خصر الذي لا [illegible] عليه [illegible]
هي غصن لا [illegible] | هي بدر لا [illegible] محو
هي ظبي من أين للظبي [illegible] | هي شمس من أين للشمس [illegible]
ذات طرف يراش [illegible] | فلا [illegible] أرهق
[illegible] ذلك الحبيب [illegible] | [illegible] السيوف [illegible]
ذات ثغر [illegible] من [illegible] | [illegible] له [illegible] الدلال
[illegible] حسناً ورق لفظاً [illegible] | لجنى كل مهجر [illegible]
عادة في [illegible] عز [illegible] عز في هو [illegible]
فقديم الهوى [illegible] ادي | [illegible] حديثه [illegible]
ان نأى شخصه على [illegible] | [illegible] قلبي وهكذا العشاق
آه كم ركب القيس قضايا | [illegible] ما [illegible] الأدق
ياسقى الله بالبواكر عهداً | لشموس [illegible] شرق

حين يزري فيه خدود وورد من ثغور وبرحيق أحداق

ليت شعري لعودة تسعد الأقدار حتماً ويسمح الخلاق

زمن ما حييت فيه معنى مستهاماً بمثله يشتاق

يا عذولي مهلاً فلا سمع للعذل وللسمع دونه اصعاق

فكؤوس العشق من حب ليلى غير مملوءة بكأسي دهاق

ولقلبي في الصبح منه اصطباح وله في الأصيل منه اغتباق

لست أملو الا بمدحي هماماً كل مدح فيما سواه اختلاق

صنوه لدين الهدى نجل عبد القادر لا ريب لائق المصداق

هو بدر يهدى به في دياجي مشكلات مبيرها الغساق

الى آخرها . ومات صاحب الترجمة بكوكبان في سنة ١٢٥١ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٧٢ القاضي محمد بن علي الارياني

القاضي العلامة محمد بن علي بن علي بن حسن الارياني مولده بهجرة ارياني من بلاد يريم في سادس صفر سنة ١١٩٨ ، أخذ عن الفقيه العلامة حسن بن الحسن العفاري ، واستجاز من القاضي محمد بن علي الشوكاني وقد ترجمه بعض أقاربه فقال :

كان عالماً ، وقف عند ما أمر الله به في كتابه العزيز حافظاً لسنة سيد المرسلين حالياً عن كل وصمة تشين ثم تدريس العلوم حافظاً للمنطوق منها والمفهوم ، تولى حكومة بلاد يريم وحكومتها للمتوكل احمد بن المنصور ، وتولى بلاد قعطبة ، ومحلات اخرى فسار السيرة المرضية ، ثم تنقلت أحواله الى أن صار وزيراً للمهدي عبد الله بعد أن جربه وعرف به ، وحمد عصره لحسن خلاله عفة ونظره ، لم يجر على

يديه الا الخير للخاص والعام وكان قد متعه الله تعالى من المطاعم التي تثلج الصدور ومات بصنعاء في ربيع الاول سنة ١٢٤٥ وقبره بخزيمة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٧٣ القاضي محمد بن علي الهيكلي

القاضي التقي محمد بن علي بن محمد بن اسماعيل الهيكلي الهاجري ترجمه صاحب نشر الثناء الحسن فقال

كان فاضلا محباً للعزلة قليل مخالطة الناس كثير الملازمة لبيته كثير التردد الى المساجد ورع [illegible] وكانت له معرفة بعلم الانساب والادب وتوفي سنة ١٢٩٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٧٤ القاضي محمد بن علي الشوكاني الصنعاني

القاضي الحافظ المجتهد الشهير محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن حسن الشوكاني الخولاني ثم الصنعاني مولداً وقد ترجم نفسه في ترجمته لاسمه بكتابه (البدر الطالع) اي في العشر [illegible] رحمه [illegible] في ترجمته المذكور فقال ولد في وسط يوم الاثنين ٢٨ من شهر ذي القعدة ١١٧٣ بهجرة شوكان من بلاد خولان ونشأ بصنعاء وقرأ القرآن على جماعة من المعلمين وختمه على الفقيه حسن بن عبد الله الهبل وجوده على جماعة وقرأ على والده وعلى السيد عبد الرحمن بن قاسم المداني والفقيه احمد بن عامر الحدائي والقاضي أحمد بن محمد الحرازي والسيد اسماعيل بن حسن بن محمد بن احمد بن الحسن بن الامام القاسم والفقيه عبد الله بن اسماعيل النهمي والقاسم بن يحيى الخولاني الصنعاني والقاضي الحسن بن اسماعيل المغربي والفقيه علي بن هادي عرهب والسيد عبد القادر بن احمد الكوكباني

والفقيه هادي بن حسين القارني والقاضي عبد الرحمن بن حسن الاكوع والسيد علي بن ابراهيم عامر والسيد يحيى بن محمد الحوثي وكان جده عن هؤلاء مشايخ بمدينة صنعاء وابتلى بالقضاء في مدينة صنعاء بعد موت من كان متوليا للقضاء الاكبر بها الخ وترجمه تلميذه القاضي الاديب محمد بن حسن الشجني الذماري في كتابه الذي صنفه بسيرته وسماه (التقصار في جيد من علامة الاقاليم والامصار) ومشايخه وتلامذته ذوي الاعتبار وهو في مجلد ضخم وترجمه ايضاً تلميذه الحسن ابن احمد عاكش الضمدي اليمني في (حدائق الزهر) والسيد الحافظ ابراهيم بن عبد الله الحوثي في (نفحات العنبر) وغيرهم تراجم مطولة وترجمه تلميذه الفقيه لطف الله بن احمد جحاف الصنعاني في (درر نحور الحور العين) جعله منها ماخلاصته

شيخنا محقق في المعقول والمنقول المجتهد نصب لفصل الاحكام في العشر الاولى من رجب سنة ١٢٠٩ لما مات الحافظ الحجة الحسن بن ابراهيم بن محمد الامير نصب المترجم له للقضاء وهو بمكة قال

(وانا لا ندري أشرٌ أريد بمن في الارض أم أراد بهم ربهم رشدا) وقال مطهر بن الحسن الهاشمي الصمدي في ذلك قصيدة أولها :

امام الامام شريعة الديوان   بالحاكم العلامة الشوكاني

وأقطعه الامام صدقات رصابه وحول الغور وصدقات اروية وصعوب وشوكان وشوبان وشيئاً واسعاً غير هذه من صدقة بيت راجح وأضاف اليه صدقة بيت قمان وصدقة بيت الخيمي ووصية التوهمي وتمر . وله مصنفات تدلك على قوة الساعد وسعة الاطلاع ورزق السعادة في تصانيفه مع لعصره وتناقلها من بعده وذكروه في دروسهم وله رغبة ومحبة في العلم وما رأيت أنشط منه في التدريس وعنه خلق لا يحصون منهم مؤلف هذا الدفتر ومحمد بن احمد السودي ومحمد بن احمد مشحم واحمد بن علي بن محسن بن المتوكل ومحمد بن محمد بن هاشم وحسن بن اسماعيل السيدار وعبد الرحمن بن احمد البهكلي واحمد بن عبد الله الضمدي

وعلي بن محمد هاجر، وعبد الله بن محسن الصعدي ويحيى بن محسن الحوثي وغيرهم، فيه مدة [illegible] وعجبه للاجتماع بالعلماء. من لبس محباً للمعيشة الانيقة، لبس الفاخر من الثياب مع [illegible] واشتهر [illegible] اح

وله في كتابه البدر الطالع [illegible] ومن [illegible] وكانت مصنفاته [illegible] منها (نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار) و(فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير) [illegible] الحصين [illegible] في [illegible] والدرر البهية وشرحها الدراري المضية، والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، وإرشاد الفحول في علم الأصول، وإتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر

وقال [illegible] كتاب السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار تكلم فيه على عيون من المسائل، وصحح من [illegible] مع [illegible] ما يكر عليه دليل، [illegible] في الرد والتعليل [illegible] على قياس أو مناسبة [illegible] ولا يصح أن [illegible] يسير لأن الخلاف في مسائل [illegible] الاجتهاد [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم وقد [illegible] في مؤلف مختصر [illegible] بالمقصود من غير تعرض لما يقع [illegible] من السيل الجرار، وقد أرسل إليه [illegible] السيل الجرار [illegible] في الرد عليه العلامة المحقق محمد بن صالح السماوي [illegible] مؤلفه [illegible] سيأتيك في ترجمته ما [illegible] كلام كثير

وقال الشجني في التقصار: ومن جملة ما دار بين صاحب الترجمة الشوكاني وبين أهل [illegible] هذه القصيدة كتب إليهم أيام ثورتهم، أنشدها [illegible] بعد أن وصل إليه منهم ما أوجب فقال

الى الدرعية الغراء تسري ... فتخبرها بما فعل الجنودُ
وتصرخ في ربى نجد جهاراً ... فيسمعها [illegible] صرحت [illegible]
وانا معشر وهمُ ليوثٌ ... اذا الحرب العوان لها وقودُ
ونسأل كل ذي فهم وعلم ... سؤالاً عند معضلة تؤد
فتى أبناء شيخ الفضل فضلٌ ... الى الانصاف فضلهمُ يقود
كذاك بقية الاقوام طراً ... وكلٌّ مسود منهم يسود
ألمَّا تعلموا انا وأنتم ... على صوب الصواب لنا قعود
ونهج الحق لانبغي سواه ... اليه جلُّ مقصدنا يعودُ
وانا نجعل القرآن جسراً ... تصدرنا اليه والورود
نرد الى الكتاب اذا اختلفنا ... [illegible] وليس له جحود
كذاك الى مقام الطهر طه ... [illegible] في الكتاب له شهود
وكل مخالف ما كان قدماً ... عليه الأمر تطرقه الردود
وما في قال زيدٌ قال عمروٌ ... [illegible] ان تراجعت [illegible]
مضى خير القرون ومن تلاه ... ولا قيلٌ ولا قالٌ وقلود
[illegible] عذب [illegible] ... وورد لاتكدره الورود
لهم من حلة لاتصاف حلى ... ومن لبس الهدى لهمُ برود
[illegible] الحق محض [illegible] ... سوى حبذا هذاك عودُ
يمرون الصفات كما أتتنا ... ولا لفظ هناك ولا جحود
وقولهمُ وفعلهمُ بنص ... صحيح لاتعاوره الردودُ
ولم يتلاعب الاقوام يوماً ... بآراء الى بدع تقود
وريح الرأي والتقليد فيهم ... [illegible] العصر كان لها ركود
ولو هبت لهب لها أناسٌ ... تضيق بها [illegible] والنحور
(وما قالوا بتكفير لقوم ... لهم بدعٌ على الاسلام سودُ)

كما كان الخوارج في ابتداء   يشيبُ لها من الاسلام فَوْدُ
وما قالوا بأن الرفض كفر   وبدعته تشق لها الجلود
(فكيف يقال قد كفرت أناس   يرى لقبورهم حجر وعُودُ)
فان قالوا أتى أمر صحيح   بتسوية القبور فلا جحود
ولكن ذاك ذنب ليس كفراً   ولا فسقاً فهل في ذا ردود
فلا كل من يعصي بذنب   كفوراً ان ذا قول شرود
وقد قال الخوارج مثل هذا   وما مثل الخوارج من يقود
وقد خرقوا بهذا الاجماع حقاً   وكل العالمين به شهود
(فان قلتم) قد اعتقدوا قبورا   فليس لنا بأرضينا وجود
ومن يأتي الى عبد حقير   ويزعم أنه الرب الودود
فهذا الكفر ليس به خفاء   ولا رد لذاك ولا جحود
ولست بمنكر هذا لقبر   اذا لمست بجنبه القرود
وقالوا ان رب القبر يقضي   [illegible] حاجاً فتأتيه الوفود
فقد كذبوا ورب العرش حقاً   تعالى أن تكون له نعود
ومن يقصده الى قبر لأمر   لتيسير توسل فهو الكنود
ويبقى الامر فيما قال جهلاً   مقالاً ما له فيه قصود
ولو قلنا له هل ذاك ربٌّ   تناديه لقال بهذا يعود
وقال الرب رب العرش فرد   وهذا عبده عبد ودود
وليس له من الأشباه شيء   فقير لا ينيل ولا يجود
ولكن كان ذا عمل وعلم   وما عندي له أبداً وجود
فرمت توسلا يوماً بعبد   الى رب يحق له السجود
(فيدعو ولا فاستعيذوا   وعودوا نحو ما ليس يعود)
ولي في ذا كتاب قمت فيه   مقاما ليس ينكره الحسود

اذا وردته أعلام البرايا ... على ظمأ يطيب لها الورود

وقد سارت به الركبان شرقاً ... وغرباً لم ترد فيه ردود

وان الحق مقبول لدينا ... وحبنا ما له عنا صدود

كتاب الله قدوتنا وما في ... حديث المصطفى نعم العمود

وهدي الصحب أفضل كل هدي ... وأشرفه وان جحد الجحود

فهل لكم الى هذا رجوع ... فان عدتم فنحن كذا نعود

نقيم بديننا فننال أجراً ... كما قد ناله منا الجدود

مع المختار صلى ذو الجلال ... عليه ما قهقهت الرعود

وجادت عند مبعثه سيوف ... وفي التجديد ان سلت تجود

فيا أهل الجزيرة من معدّ ... وقحطان الى المعهود عودوا

(وقد آن الوفاق فلا تكونوا ... على الاسلام فاقرة تؤد)

وذودوا من أتى منكم بنكر ... فخير المسلمين فتى يذود

وذا نصح صحيح من صحيح ... فساعدني عليه يا سعود

ومن شعر صاحب الترجمة قوله:

فكرت في عملي وفي أعمالي ... ونظرت في قولي وفي أفعالي

ووجدت ما أخشاه منها فوق ما ... أرجو فطاحت عند ذا آمالي

ورجعت نحو رجاء المعطي لي ... ما أرتجي من فضل ذي الافضال

فهذا الرجا والخوف يعتلجان في ... صدري وهذا منتهى أحوالي

ومات حاكماً بصنعاء في جمادى الآخرة سنة ١٢٥٠ عن ست وستين سنة وستة أشهر وقبره بمقبرة خزيمة المشهورة بصنعاء رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٧٥ الفقيه محمد بن علي وحيش الصنعاني

[illegible] العلامة [illegible] محمد بن علي وحيش الصنعاني [illegible] بصنعاء وأخذ عن القاضي أحمد بن عبد الرحمن [illegible] صحيح البخاري وغيره [illegible] على غيره من [illegible] صنعاء [illegible] [illegible] علم الآلة ونسخ [illegible] [illegible] على [illegible] ونسخ غيره من [illegible] [illegible] الإمام المنصور بالله أحمد بن هاشم وكان من أعيان حضرته [illegible] القاضي العلامة حسن بن أحمد [illegible] الصعدي [illegible] الإمام أحمد بن هاشم قصيدة أولها:

[illegible] إلى العمل لأرمى

[illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] العرش [illegible] على كل مرتمى

[illegible] كل [illegible] العدا [illegible]

[illegible] وهو [illegible] كرب [illegible]

وله قصيدة إلى الإمام أحمد بن هاشم [illegible] أولها

[illegible] الله تقدير

وقصيدة أولها:

[illegible] أعطارا

وله [illegible] الإمام أحمد بن هاشم قصيدة [illegible]

[illegible] في مثل هذا الشأن فليعظم الأمر

[illegible] على حاله الجميل حتى مات في سنة ١٢٧٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٧٦ السيد محمد بن عمر سقاف الحضرمي

السيد العلامة محمد بن عمر بن سقاف بن محمد الصافي العلوي الحسيني الحضرمي
قال السيد علوي بن سقاف الجفري في تعداد مشايخه ، ومنهم السيد المحقق
الفهامة المدقق ذو القدم الراسخ والطود الشامخ العلامة محمد ابن شيخ شيوخنا عمر
ابن سقاف بن محمد الصافي ، كان هذا الإمام ممن جمع الله له بين العلم والعمل وكان
نادرة في علم المعقول والمنقول اتصلت به وقرأت عليه بمذاكرته ، وسمعت من لفظه
كثيراً من التفسير وصحيح البخاري .. توفي في سنة ١٢٤٩ رحمه الله تعالى
وإيانا والمؤمنين آمين

٤٧٧ السيد محمد بن عيدروس الحبشي

السيد العلامة محمد بن عيدروس بن عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن أحمد
الحبشي العلوي الحسيني الحضرمي ، أخذ عن السيد علوي بن أحمد بن حسن
الحداد واستجاز منه في سنة ١٢٣٠ ، وأخذ عن السيد عمر بن أحمد الحداد وعن
السيد علوي بن عبد الله الحبشي والسيد أحمد بن جعفر بن أحمد الحبشي والسيد
الحسن بن محمد الحبشي والسيد أحمد بن عمر بن زين بن سميط ، وأجاز له في جميع
ما تصح له روايته ، وأخذ عن السيد طاهر بن حسين بن طاهر والسيد أحمد بن
علوي جمل الليل وغيره من جماعة ، وأخذ بالحرمين عن السيد علي بن عبد البر
والشيخ محمد بن صالح الريس والشيخ منصور بن يوسف والشيخ عمر بن عبد
الكريم العطار ، وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي واستجاز
منه في سنة ١٢٣٧ ، كان صاحب الترجمة قد رحل إلى المدينة النبوية قبل موته
وقد ترجمه ابن أخيه السيد عيدروس الحبشي وقال إنه توفي في يوم الجمعة سادس
عشر رمضان سنة ١٢٤٧ رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٤٧٨ القاضي محمد بن لطف الورد الصنعاني

القاضي العلامة المحقق اللغوي محمد بن لطف الباري بن أحمد بن عبد القادر الورد الثلائي الأصل الصنعاني مولداً والوفاة

أخذ بصنعاء عن السيد محمد بن يحيى الكبسي وأخذ عن القاضي يحيى بن علي الشوكاني في الأصول وغيرها وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في الأمهات الست من كتب الحديث وفي تفسيره فتح القدير وغيره وقد ترجمه الشجني فقال ومنهم القاضي محمد بن لطف الباري الورد الثلائي قام بعلم الخط وهو والعلامة محمد بن لطف الباري وهو بصنعاء في حدود أنه الحلة وقيد الجليلة وبعضه من وصل الى صنعاء في حدود خطبه وله المكاتبات الفصيحة والأعمه ونحو ذلك واستطرد ذكره الشوكاني في ترجمة لأخيه أحمد فقال صار ذا اتقان في الخط وتحدث به ووقف على كثير من حسن بديع فصيح اللسان وآداب حسن وحسن أخلاق وعمل بالسنة المطهرة والحبه من محاسن العصر سنين ، وتوفي سنة ١٢٧٢ رحمه الله تعالى وإياه .

٤٧٩ السيد محمد بن محسن اسحاق الصنعاني

السيد الأديب محمد بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق الحسني الصنعاني مولده سنة ١٢٣٠ وقد ترجمه شيخه حسين بن أحمد عاكش الضمدي فقال :

كان يحضر معنا دروس وقته وكان يقرأ على القاضي في بعض متون النحو وكان بعد انفصاله من دروس الله يأتي الى المنزلة التي نحن بها في مسجد الصنعاني فيسمع عليه ... في بعض الأيام فوجد المنزلة مغلقة فكتب الي هذه السطور :

نوح حمام لا يبث حبيح الطلال هيج شوقا حليف الغرام

وشوقه للوصل حتى غدا … الدمع من عينيه السجام

وزاده وجداً على وجده … تحرمت عينه طيب المنام

إن أومض البرق بذاك الحمى … جنح الدجى أذكره لا ابتسام

أو بت سدى المدر في … أذكره ثلاث الوجوه الكرام

وإن رأى الورد بغصن سقا … أذكره الورد

إلى آخرها . فأجاب عنه بقصيدة أولها

عج بالمصلى وأقر مني السلام … على الذي حل بذاك المقام

واسمعه حديث الشوق عني فقد … أمده الدوى من حلمهم

لم أنس يوماً مر في ربعه … من رشيق القد حلو الكلام

ومنها

شكراً له على حسنه … أستغفر الله سجاياه هم

تفرد المفضال عن الهدى … المصقع لساني لأعلى مقام

قد أم للعلياء بلا مرية … من قبل سن الاحتلام

وشعره يشبه أخلاقه … في لطفه ورقه ولا انسجام

إلي قد أهدى نظاماً به … يحدي فعجب لسحر النظام

وفكرتي قصيرة نظمه … غير بديع فهو محل حسام

وكانت وفاة المترجم له سنة ١٢٤٣ عن ثلاث عشرة سنة وحزن عليه الناس حزناً عظيماً لما كان قد شاهدوه فيه من مخايل النجابة قبل بلوغه . رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٠ الفقيه محمد بن محسن العلفي الصنعاني

الفقيه الأديب الأريب محمد بن محسن العلفي الأموي اليمني الصنعاني ، أصله من حملان مولده سنة ١١٤٤ تقريباً وسكن مدينة صنعاء وحضر درس السيد محمد

ابن اسماعيل الامير وتخرج بالسيد أبي بكر بن علي البطاح الزبيدي وبالسيد محمد
ابن هاشم الشامي والفقيه محمد بن علي الشوكاني وصحب السيد علي بن ابراهيم
الامير وأكثر المشايخ وعمل بالدليل وقد ترجمه حفيده فقال:

الشاعر المجيد [illegible] كان [illegible] وشعره مصنوع وكان اذا نظم
أعجب السامعين ما يلقيه عليهم وكان يذكر من علوم السالفين شيئاً فيعجب
الناس ويقول لهم [illegible] على [illegible] أبي بكر بن علي البطاح وصنفه
ومحمد بن هاشم وكان له ميل الى [illegible] أيام قاسم [illegible] كاتباً
لآل [illegible] الشيخ عبد الرحمن المشرع وكان [illegible] وكان يأخذ من
الاعمال ما لا يتعلق به شيء من الظلم وتولاه النظر على [illegible] لوزير حسن
ابن عثمان [illegible] فانقطع [illegible] دهراً [illegible] ثم [illegible] له [illegible]
[illegible] وكان سمحاً جواداً لطيفاً
[illegible] واشفق لا يدع [illegible] من الصلاة [illegible] جماعة من الناس في
[illegible] الاموية كعمر بن عبد العزيز في [illegible]

وشتان ما بين [illegible] في المدى [illegible] الأغر بن حاتم

[illegible] على ديوان [illegible] هذا المقطع:

بالذي ألهم [illegible] ثناياك العذابا
[illegible]
[illegible]
ما الذي قالته [illegible] لك القلبي فأجابا

قال رحمه الله تعالى

كنت في خلوة [illegible] فقلت [illegible] معي فكدت
ولو استطعت حال [illegible] قبل [illegible]
[illegible] في حمرة [illegible] فاستشعرت [illegible]

لا وسارق من الدلال أدار الخمر صرفاً في غفلة فدهشت … ما شربت المدام يوماً ولكن [illegible] لما دنوت منه انتشيت

قال بعض الناس بعد البيت كل معنى . فقال الاستاذ عبد القادر بن احمد

لا ، لا قد هممت فقط [illegible] ولكن … وهمت فيه وهمت

وقال سعيد بن علي القرواني مذيلا

لا ، لا قد دنوت منه ولكني … عبثت بنفس [illegible] فشمت

وأجيزه آخر فقال :

لا ولكن [illegible] للحظ شرب … [illegible] من [illegible] فهمت

وأجيزه السيد محمد بن هاشم بن يحيى مذيلا فقال :

و[illegible] لا [illegible] تبدي من … لومة حبلا [illegible] الى لابت

وقال السيد علي بن [illegible] الامير وقد دخلت الشمس من كوة على حبيب

تام [illegible] العتوة

لا [illegible] الشمس [illegible] … [illegible] حبيب [illegible]

[illegible]

[illegible] ولو [illegible] … [illegible] له ويرى [illegible]

وله قصيدة [illegible] كقصيدة محمد بن هاشم وسعيد بن علي القرواني

جدية المعرب عرلية الملحون مطلعها :

أ[illegible] لا [illegible] الله [illegible] … [illegible] [illegible] عنكمو

[illegible] … [illegible] وحبث سكنتمو

وله

وقد [illegible] … [illegible]

[illegible] لعرفي [illegible] … اليك فلا [illegible] ولا أمر

[illegible] … [illegible] يجدي [illegible] العذر

وإني راض بالفراق وإنما وراني من هجرك لأخلق الهجر
فإن كان يرضي من أحب تباعدي رضيت به قدراً وإن شق بي الفسر
عسى الحب يرثي لي فيبسط قبضنا وتمحى ورحى العدل من حصة الدهر

وموت صاحب الترجمة بعد سنة ١٢٢٤ على نحو ذلك رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين

٤٨١ السيد محمد بن محمد السوسي الصنعاني

السيد العلامة التقي محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن علي بن المتوكل على الله إسماعيل بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني الملقب أحد أجداده بالسوسي . مولده بعد سنة ١١٥٠ تقريباً بصنعاء وأخذ عن السيد إسماعيل بن هادي المفتي والسيد علي بن إبراهيم عامر والقاضي أحمد بن محمد قاطن وغيرهم من أكابر علماء صنعاء ولازم السيد عبد القادر بن أحمد . وقد ترجمه الشوكاني فقال :

شارك مشاركة قوية في فنون عدة ونظم الشعر الفائق وسلك مسلك الانصاف في غالب علمه مع حسن أخلاق وتواضع وقد يحضر مجالس التدريس ويتمتع بذهنه وفهمه وبلاغته ودرس في علوم الآلة والحديث

وترجمه صاحب النفحات فقال :

المحقق العلامة ريحانة الزمان اشتغل بطلب العلوم حتى أدركها وحقق في علوم الآلات والأصول الفقهية وشارك في الفقه واشتغل بالسنة النبوية وعمل بما صح له وتخرج عليه جماعة وطالع الأدب وحفظ الأشعار والنوادر وولي الأوقاف النبوية ولم تطل مدة قيامه فيها لأمور يطول شرحها وكان صالحاً ورعاً صدوقاً طاهر اللسان سليم الطوية حسن الأخلاق متواضعاً جليل المقدار فطناً لبيباً

عارفاً بالحقائق له مروءة كاملة ، وشمائل مرضية ، وأدب غض ، وذكاء عظيم الخ

وكتب السيد العلامة محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق الى صاحب الترجمة هذا السؤال :

ما يقول الامام في الآداب حافظ العلم من ذوي الالباب
في الذي قد تعود الناس في المنظوم من ذكر رسما الوهاب
ثم تعقيبه بذكر شميم الحلق يتلوه ذكر ذات انتعاب
هل يدينون في انتداب صحيحاً أم يذوبون من جزيل الثواب
فاضي لي لذي ما صحيحاً وارح فكري بحسن جواب

فأجاب صاحب الترجمة بقوله :

يا امام العلوم والآداب ومعرى عن كل شين وعاب
جاءني نصك الذي هو حق حين يعلو من وشف عذب الرضاب
سائلا لي عن الذي يصنع الشاعر من ذكر رسما الوهاب
ثم تعقيب ذكره الخد والقد ومعصم الرداح ذات الدقاب
هل عليه هو أثمه مستحقاً أم به نال من جزيل الثواب
فاذا كان ذاك منه سؤالا وملاذاً لفرط عظم المصاب
من جوى رائد وبدر شقيق قد عدت في حشاه ذات التهاب
فاراد أصاب ذمت مدى الايام تحلو لنا وجوه الصواب
واذا كان غير ذاك فذنب اللوم منا في صنعه غير ناب
أنا أولى بأن أكون ناصر ال ... لل عما الملا وهذا جوابي

وأجاب عن السؤال القاضي الشهير علي بن صالح العماري الصنعاني بقوله :

أيها السابق المبرز في الفضل المجلى في حلبة الآداب
جاءني منك كالآلي نظام دعلا بالعقول فعل الشراب
سائلا لي عن انتهى النظم في المفتوح باسم المهيمن الوهاب

ثم ذكر الشفيع طه ويتلوه الصحب دعوى ذات الخضاب

أمشتق من قوله أم مشتق … أنت مني أو في فصل الخطاب

نحن أدري وقد سألنا سجدنا … أين ما سار لا لحساب

غير أني أقول أستغفر الله إذا كنت خاطئا في الجواب

إن هذا الصنيع لا بأس فيه … بل يرجى به جزيل الثواب

ولنا فيه أسوة بسوى العلم فبهم يقتدي أولو الألباب

أي فرق ما بين هذا وما بين يدي في رسائل الكتاب

فإذا كان ذا خطاء فمهدي … أي ذاك الخطاء عين الصواب

وأجاب القاضي محمد بن علي الشوكاني بقوله :

الذي لاح فهو فصل الخطاب … بعد حمد المهيمن الوهاب

إن ذكر الإله في أول المكتوب ثم الرسول غير معاب

والعمومات قد أتت بما فيه جلاء الشكوك والارتياب

وعموم الخطاب حالا توقفا … ووصفا من لازمات الخطاب

فعلى مدعي الخصوص إذا عمّ بيان التخصيص بالأدلة

والذي قد أجاب في ذكر المنع قد حاد عن طريق الصواب

قد غدا القول من كل وجه … وأبان لغرض في كل باب

ومن شعر صاحب الترجمة قوله :

أهيف عسال القوام إذا رنا … يرنو لناظره لحظه الأسد الورد

مجلس معنى الحسن فيه فإن برد … في ثغره ورد ومن خده ورد

وقوله

ما من لثغر معسول له شعة … من شدة البرد يعلوها كما حبب

قد قال ما قصته يا صاح من صرب … فقلت كلا ولكن ذاك من ضرب

ومن شعره قصيدة يمتدح بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولها

رياض بأنوار الأزاهير تشرق ... وأغصان [illegible] دمعها يترقرق

دعاها [illegible] ثوب [illegible] ... [illegible]

وقصيدة كتبها إلى السيد عبد الله بن أحمد الكوكباني أولها .

على الخد محلول لو كان عقربا ... [illegible] به [illegible]

وله مرثاة في شيخه السيد العلامة إسماعيل بن هادي المفتي المتوفى سنة ١١٩٨ أولها .

يا له قادح [illegible] وخطب ... كادت شم الجبال تمور

ومصاب أجرى الدموع فأضحت ... [illegible] كأنها [illegible]

[illegible] جبرا وبحرا [illegible] ... [illegible] عن العيون [illegible]

ولم يزل صاحب الترجمة على حاله الجميل حتى قضى الله سبحانه [illegible] ما هو أهله [illegible] وأخوته إلى [illegible] في شهر شوال سنة ١٢١٥ فتوفاه الله في المحرم في ذي حجة من السنة المذكورة [illegible] من [illegible] ودفن في [illegible] رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٢ السيد محمد بن محمد الظفري الصنعاني

السيد الحافظ [illegible] محمد بن محمد بن حسن بن عبد الله ظفري [illegible] الصنعاني وفيه نسبه تقدمت في ترجمة جده الحسن بن عبد الله رحمه الله تعالى

نشأ [illegible] وأخذ عن علمائها من أهل بيته وغيرهم حتى برع في كثير من العلوم وكان علامة متقنا وحافظا مدرسا في جميع العلوم [illegible] كبيرا في علم السنة النبوية وممن أخذ عنه من أكابر علماء [illegible] الرابع عشر [illegible] الفقيه المحقق أحمد بن محمد بن يحيى السياغي والفقيه العلامة عبد الرزاق بن محسن الرقيحي والفقيه الحافظ أحمد بن رزق السياني وغيرهم ومات بالروضة من أعمال صنعاء في آخر المحرم أو صفر سنة ١٢٨٦ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٣ القاضي محمد بن محمد الحرازي الصنعاني

القاضي العلامة التقي محمد بن محمد الحرازي الصنعاني أخذ عن السيد أحمد بن زيد الكبسي في الأصولين وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني وغيره من أكابر علماء صنعاء وكان عالماً تقياً وممن أخذ عنه القاضي الحسن بن الحسن بن محمد الأكوع الصنعاني وغيره وقد ترجمه القاضي محسن عاكش فقال حاوي المعارف العلمية المدلل نفسه في البحث عن دقائقها الكلية والجزئية نشأ في الطلب والأخذ من العلوم بأقوى سبب ثم دخل وقد حصل في أبي عريش مقاصد أخذ عن عدة من علماء صنعاء وبلغ الذروة العليا في علم النحو وشارك في سائر الفنون وهو ممن لازم حضرة شيخنا الشوكاني واستشف من معين علومه واقتبس من مشكاة فهومه مع ما حواه من الأخلاق الحسنة والشمائل المستحسنة وكان يحب الاعتزال وعدم المخالطة لعوام الناس ويجتنب النمامة والاهتمام بأحوال العامة انتهى وكانت وفاته في آخر القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٤ السيد محمد بن محمد الكبسي الصنعاني

السيد العلامة الشهير محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي ابن الحسن بن قاسم بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن الحسين بن الناصر بن علي ابن معتق بن الحسين الكبسي الحسني الصنعاني وتقدمت بقية النسب أخذ عن السيد الحسين بن يوسف بن الحسين زبارة والقاضي الحسين بن محمد العنسي وغيرهما من أكابر علماء صنعاء وأخذ عنه السيد أحمد بن زيد الكبسي وغيره وقد ترجمه تلميذه عاكش الضمدي فقال: لم يزل من صغره يدأب

في طلب العلوم وتحلى بكؤوس معارفه المفهوم وله مشايخ من أهل عصره كثيرون وأخذ عنه قريبه السيد العلامة احمد بن زيد الكبسي ولازم حضره شيخه البدر الشوكاني وحصل مؤلفاته وبلغ في معرفة العلوم الآلية الالهية وفرغ نفسه للتدريس وقرأت عليه شرح التهذيب في المنطق وشيئا من المطول وحضرت دروسه في الكشاف وحواشيه وانتفعت به كثيراً لانه كان لا يفارق مسجد الفليحي بصنعاء وكانت المذاكرة فيه بيني وبينه دائرة في جميع الاوقات وله ذهن سيال وطبع منقاد لفهم الدقائق واسرارها انتهى

قلت ومن أجلّ من انتفع به نجله السيد الحافظ الشهير أحمد بن محمد بن محمد الكبسي الصنعاني المتوفى سنة ١٣١٦ وهو صاحب الترجمة في القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٥ السيد محمد بن محمد السعواني الصنعاني

السيد العلامة التقي محمد بن محمد السعواني الصنعاني كان عالماً فاضلا محقق للعربية والاصول والبيان مدرساً في هذه العلوم ويعرف بالسعواني نسبة الى سعوان من أعمال صنعاء وتوفي بصنعاء سنة ١٢٧٠ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٦ القاضي محمد الشويطر الآنسي

القاضي العلامة محمد بن محمد بن محمد بن يحيى الشويطر الآنسي مولده سنة ١١٨٢ وأخذ بمدينة ذمار في الفقه والفرائض عن القاضي عبد القادر بن حسن الشويطر وصنوه محسن بن حسين الشويطر وقد ترجمه صاحب مطلع الأقمار فقال هو من بيت مشهور بصحبة الآل وكان من كملاء الرجال عارفاً بالفقه والفرائض وقرأته بمدينة ذمار ثم ارتحل الى وطنه مدينة اب فدرس بها في شرح الأزهار

والفرائض وممن أخذ عنه أخيه العلامة محمد بن محمد القدمي الشويطر وغيره وحكم بأبي عريش إلى أن توفي هنالك سنة ١٣١١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٧ السيد محمد بن محمد بن هاشم الشامي

السيد العلامة محمد بن محمد بن هاشم بن يحيى بن محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن الشامي الصنعاني ، بقية نسبه تقدمت ، مولده سنة ١١٧٨ وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في النحو والصرف والمنطق والمعاني والبيان والأصول والحديث وفي نيل الأوطار وفتح القدير وشرحه للدراري وفي غيرها من مؤلفات الشوكاني وغيره ، وأخذ عن غير الشوكاني من علماء صنعاء وقد ترجمه الشجني في التقصار فقال :

هو من نجباء السادة مشتغل بخويصة نفسه رصين العقل عزيز النفس ملازم للطاعة وهو من قدماء تلامذة شيخ الإسلام الشوكاني ولازم القراءة عليه مدة طويلة . وترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال :

نشأ بصنعاء وأخذ في أنواع العلم على جماعة من أعيانها ، وهو من نجباء السادة وفضلاء الفضلاء القادة له من محاسن الأخلاق ومكارم الصفات ما ليس لغيره مع عقل رصين ، وعزة نفس ودين متين ، واشتغال بخاصة النفس ، وتغاض للأمور وعفاف ، وهو من بيت معمور بالآداب والعلوم انتهى وتوفي في سنة ١٢٥١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٨ السيد محمد بن المساوى الاهدل التهامى

السيد العلامة محمد بن المساوى بن عبد القادر الاهدل الحسيني التهامي ، مولده

سنة ١٢٠١ وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد أبي بكر بن أبي القاسم الأهدل والسيد عبد الله بن عبد الهادي الأهدل والسيد عبد الهادي ابن ابراهيم الأهدل والشيخ محمد بن عبد الخالق بن علي المزجاجي والشيخ عبد الله بن عبد الله الضمدي والشيخ أحمد خالد الحرجي والشيخ محمد بن صالح الرئيس وغيرهم

وقد ترجمه تلميذه عاكش فقال

شيخنا العلامة الذي لا يبارى والأديب الذي لا يجارى له اليد الطولى في فنون المعارف وهو امام المدائح والاطناب برع في العلوم الآلية على خلاف وعلم وراسخ قدمه في علم اللسان ، وانفرد بتحقيق علم البلاغة وصار الفرد في تلك الآفاق وتصدر للاقراء والافادة فقصدته الطلبة من كل مكان ، وصار المشار اليه بالبنان ، مع دماثة أخلاق وسلامة طبع له فاق به جنسه وهو يعامل جميع تلامذته بالشفقة ويصدع بكلمة الحق بين يدي ذي السلطان قوي على مشاهدة الامراء ولا يبالي في ذلك من حاسد ولا عائب ولا أعلم أحداً من علماء الحق يقدر على ما يقدر عليه من النصيحة بالمحتسب للامير والامور واسقطت عليه بسبب ذلك الالسن ، وآخر مرة تصيبت عليه المسالك لهذا السبب فانفرد بموضع في بلاد ابو عريش وعكف على نشر العلم والادب وهو مع ذلك لم يترك النصح بحسب المستطاع ، وكان من البلغاء المشهورين وشعره يأتي في محله ، وكتبت اليه هذه القصيدة :

تذكر أياماً مضين بحاجر	وأظهر ما آن من كمون المحاجر
وأضحى يسح الدمع لا يرقى مولعاً	بحب ربات الخدور [illegible]

منها :

إذا ظهرت في حندس الليل حلمه	تجيء أمام العلم ركب المفاخر
هو السحر من أي الوحي أثبته	هو البدر لا يخفى على كل ناظر
فريد زمان ليس تلقى نظيره	رضيع المعالي طيب الفرع طاهر

الى آخرها . فأجاب بقوله :

لقد خطرت من لاتزال بخاطري ... كخوط تحركها نسيمات خاطر

ممنعة من أهلها بأولى قنا ... [illegible]

سرت في دجى شعر فأشعرت بها ... وشاة فأمسى غدرها بالغدائر

[illegible] ... فعادت ليالي الوصل بيض الدياجر

أقول لها ياسلم والدمع مرسل ... [illegible] في محاجري

هجرت بلا ذنب وخنت عهودنا ... بذات النقا أيام حزوى وحاجر

ألم أرشف الصهباء من فيك مرة ... وبرق الثنايا لم يكن لي بزاجر

[illegible] أنفاساً روت عن نسيمه ... تخالط رياها بعنبر فاخر

رعى الله أياما برامة والهوى ... تقضين خضراً في رياض نواظر

[illegible] ... ودرت عليها مخلفات المواطر

[illegible] ... [illegible]

فدار بها يطفو عليها حبابه ... على فتية مثل النجوم الزواهر

فكم عقرت تلك العقار غضنفراً ... فبات صريعاً من عقار ودابر

الى أن أغار الصبح في جيش فارس ... على جند زنجي من الليل نافر

وقد طال ذكر الليل حتى كأنه ... [illegible] المدى قد كان أوصاه هاجري

[illegible] ... ومن كلفي لا أرتضي بمسامري

وهاتفة أغنى بكاها عن الغنا ... فورّت بنوح محزن كل طائر

وباتت قبيل الصبح ثم انبرت على ... بشاشتها تبدي جوى غير ظاهر

[illegible] ... أقام على سهد بباك وساهر

شكى شاكر بالبين والجم ليلة ... أنت [illegible]

[illegible] التشكي مدة من شويدن ... سباك بطرف فاتن اللحظ فاتر

وأخرى من اللاتي رعين حشاشة فملكت ما بين الحشى والضمائر
والسبب من هذا سبيت في فتى لبيب أديب ماطر الفضل ماثر
هو الحسن الأخلاق والوجه والسنا ونادر عين الدهر عين النواظر

إلى آخرها . ولصاحب الترجمة شرح على الأربعين الحديث التي جمعها السيد الحافظ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل سماه تلقيح الأفهام في وصايا خير الأنام وهو شرح مفيد ، وله شرح على منظومة ابن الشحنة في علم البيان سماه كشف الغمة ، وله غير ذلك . ومات في ١٧ صفر سنة ١٢٦٦ ، وقبره بمقبرة الغرادين من محل زبيد وله بجامعة منه في جهته رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٨٩ السيد محمد بن المطهر الديلمي الذماري

السيد العلامة محمد بن المطهر بن علي بن أحمد بن علي بن ناصر الديلمي الحسني الذماري ثم الصنعاني أخذ عن والده العلامة المطهر المتوفى سنة ١١٨٦ ، وصاحب الترجمة ترجمه جحاف فقال :

حاكم الإمام المهدي وولده المنصور بصنعاء حدث عن والده أنه سمع بعض العوام يقول كاد المذهب أن يذهب وأنا في سكوت فقال نعم حتى لا يمكنا في الصلاة الرفع والضم لا في البيوت حرج الدين وقام وهو يلعن . وموت صاحب الترجمة بصنعاء في يوم الأربعاء ١٧ ربيع الآخر سنة ١٢١٤ ، رحمه الله وإيانا والمؤمنين آمين

٤٩٠ القاضي محمد بن مهدي الصعدي الصنعاني

القاضي العلامة الحافظ المحدث محمد بن مهدي بن أحمد الصعدي الحاطي

التهامي ثم الصنعاني مولده بقرية الشقيري من تهامة سنة ١١٩٣ تقريباً وحفظ
المختصرات في الفقه وسائر الفنون وأخذ عن القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد
العزيز الضمدي طرفاً من علم فنونه ثم رحل إلى صنعاء فأخذ عن السيد إبراهيم
بن عبد القادر والسيد عبد الله بن محمد بن إسماعيل الأمير والقاضي محمد بن علي
الشوكاني والفقيه أحمد بن حسن الوزان والسيد زيد بن عبد الله الحوثي والسيد
علي بن عبد الله الجلال

وأخذ عن السيد محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد بن المتوكل شرح
العمدة لابن دقيق العيد وأكثر شرح القلائد واستجاز منه إجازة عامة في سنة
١٢٥٨ وأخذ عن القاضي محمد بن علي العمراني الصنعاني سنن أبي داود وشطراً
من الكشاف وصحيح مسلم والجزء الثاني من الأعراب للسيد حسن جلال والهدي
النبوي وسنن النسائي وغيرها وأخذ عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل
الزبيدي أكثر الأمهات الست والسنن والمسانيد وأخذ عن السيد الطاهر ابن
أحمد الأنباري واستجاز منه ومن السيد محمد بن أسعد الأهدل وغيرهم وكان
عالماً محققاً مطلعاً مجتهداً تام الفضيلة محبوباً للطلبة كثير الإفادة لهم
كثير الموافقة بالطاعات وكان يكتب المصاحف والوثائق وقد ترجمه تلميذه
عاكش الضمدي فقال :

شيخنا إمام التحقيق والمدقق في معرفة العلوم بالتدقيق رحل إلى صنعاء
وجرد نفسه للقراءة وأخذ عن علمائها واعتنى غاية العناية في ليله ونهاره حتى برع
في العلوم من نحو وصرف ومنطق وبيان وعروض وفقه وحديث وتفسير وصار
حجة في أهل الزمان ، إمام يقتدي به القاصي والداني وشهد له بالتحقيق أشياخه
ولحظوه بعين الإجلال واعترفوا له بالسبق على أقرانه في جميع الأحوال وآثر
العمل بالدليل في أقواله وأفعاله وانتصب للتدريس في جميع الفنون مع سعة

صدر ومبالغة في تفهيم الآخذين عنه . وجعل الله البركة في تدريسه فقل أن يأخذ
عنه أحد إلا استفاد ونال من العلم المراد . وله رسائل مفيدة مشتملة على أبحاث
رائقة وأنظار فائقة . وله رسالة في حكم البسملة اختار فيها مذهب الجمهور . ول
ه في حكم السورة في الجهر والإسرار في الصلاة وسبب تأليفه لها أنه في سنة ١٢٣١
توجه للحج وعزم بعد رجوعه على أن يسكن بمسقط رأسه ويعرض عن الرجوع
إلى صنعاء وبعد استقراره بتهامة دارت المذاكرة في ذلك وكان مذهب الشريف
الحسن بن خالد الحازمي وزير الشريف حمود بن محمد الأمير [illegible] لزوم الناس
الإسرار فعرض للمترجم له بكلام أهل العلم أن [illegible] حكم السورة وما على
ذلك من الأدلة وذكر في عرض مباحثه لزوم التأسي وأنه لا تثريب على من
أخذ بأي المذهبين . وكان مجتهد مصيب في المسائل الظنية فثارت الحدة من
الشريف حسن بن خالد في ذلك الموقف وتمنى الأمر أن يجزم على المترجم
له بإقامة مذهبه وأمره أن يرجع عن علمه وبالغ في الحث على ذلك وبعد [illegible] لم يمتثل
ذلك بالمقوّمه فارتحل على كره من تهامة إلى صنعاء فصادف المهدي عبد الله بالأخلاف
فلازمه وجعله جليسه وقرأ عليه بعض المختصرات وعيّن له ما يقوم به من
الجرايات وبعد استقراره بصنعاء حرر سؤالاً في هذه المسألة فأجاب عنه القاضي
محمد الشوكاني والسيد الحافظ عبد الله بن محمد الأمير وغيرهم من المشايخ
برسائل قرروا فيها أن [illegible] الناس [illegible] مجتهد في مسألة [illegible] خلاف
من مسائل الشرع المحمدي وتلك الرسائل قد جمعت علوماً جمة نافعة ثم أخبرني
صاحب الترجمة أنه عفا عن حسن بن خالد بعد موته لما جرى منه في حادثة عليه
لم يسبق [illegible] من النصيحة [illegible] لا لما أرشد الله إليه من أن العفو أقرب للتقوى الخ
كلام حاكيه . قلت : وصاحب الترجمة قد أظهر غاية التوجع مما قاساه ورأيت
قصيدة له أولها :

الى متى الصبر لمن طال مصطبري ... وخاب من كنت أرجوه من البشر
وضج من ضيق حالي صديقي وبكت ... أراملي في دجى الاسحار والبكر
ولازمتني همومي كل آونة ... وليس ينفك حرامي من الحذر
فيامعاشر اخواني ويا خوتي ... ويا عبيدي ويا حمدي ويا زمري
ويالدوسي ويا أهل الرماح ويا ... بني سويدان هل فيكم بمنتصر

الى أن قال في آخرها :

هل من مغيث للموفين طال بهم ... هذا الطويل أما للطول من قصر
فيارحيم ويا رحمن يا حكم ... ويا مغيث ويا غوث لمفتقر
ثنا دعوناك للضراء تكشفها ... من ذاك يكشف عنا شدة الضرر

الى آخرها . وكتب صاحب الترجمة الى [illegible] قصيدة أولها :

اني الى ريقه المعسول ظمآن ... وبي [illegible] وهيمان
يامن تملك في قلبي محبته ... فليس لي عنه مهما عشت سلوان
جد لي بوصل فاني فيك ذو كلف ... واعطف علي فلي في الحب أزمان
كم ذا أقاسي من الهجران واسفي ... تنام أنت وطرفي فيك وسنان
أطوي ضلوعي وأحشائي على كمد ... والدمع في خدي يجري وهو ألوان
لا أبعد الله من أهوى [illegible] ... ولا دهته مدى الازمان أحزان

الى آخرها . فأجابه على ذلك بقصيدة أولها :

ان كان أحبابنا عن رسمهم بانوا ... فلي اليوم وحق الود أشجان

ومنها :

نعم لقد جدد الانس القديم لنا ... نظم يقصر أن يحكيه حسان
أهداه لي عز دين الله من فخرت ... بفضله بين أهل العصر عدنان
المفرد العلم المفضال من هو في ... هذا الزمان لبيت العلم أركان

لبهنه اذ حوى مجداً ومرتبة   في العلم ما ناله في الناس انسان
وما أقول وان القول ذو سعة   في ماجد من خلال الفضل ملآن

الى آخرها ولصاحب الترجمة الى شيخه المذكور قصيدة أولها

متى يرتوي منك الفؤاد المتيم   فيكشف عن زورت العذول المذمم
أبيت سمير الشهب في حالك الدجى   أنمي حديث العشق والناس نوم
وما العشق الا في هواك يطيب لي   وكيف ... الدمع في خده ينعم

الى آخرها وموت المترجم له تقريباً سنة ١٢٦٩ تسع وستين ... رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٩١ الشريف محمد بن ناصر الحازمي التهامي

الشريف العلامة المحدث محمد بن ناصر الحازمي الحسني التهامي الضمدي نشأ ببلدته ضمد، وأخذ عن علمائها وغيرهم، وقد ترجمه صاحب نشر الثناء الحسن فقال:

كان محققاً متفنناً في جميع العلوم جائلاً في ميدان المنطوق والمفهوم مجلياً على حلبة أئمة العلم لاسيما في الحديث فقد كانت له فيه يد الطولى، ولما وصل الى مدينة زبيد في سنة ١٢٧٣ قرأ عليه جماعة في أول صحيح البخاري فتكلم على متن الحديث معنى واعراباً وعلى رجال السند مولداً ومنشأً ونسباً ووفاةً وجرحاً وتعديلاً ومالكل راو في الصحيح وغيره وتكلم على متن الحديث والسند في آخر الصحيح كذلك، وبالجملة فقد كان عديم النظير في وقته ومات في سنة ١٢٨٣ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٩٢ السيد محمد بن هاشم الشامي الصنعاني

جامع المفضلات، موضح المشكلات، السيد العلامة، امام البلاغة، محمد بن

هاشم بن يحيى بن محمد ابن السيد العلامة الشهير أحمد بن علي بن الحسن بن محمد بن صلاح الشامي الحسني الصنعاني وتقدمت بقية النسب. مولده تقريباً سنة ١١٤٠ وأخذ عن والده السيد الامام هاشم بن يحيى واشتغل بعلم الحديث من حداثته وأجازه والده وأخذ عن السيد الامام محمد بن اسماعيل الامير والسيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر والسيد عبد الله بن احمد بن اسحق بن ابراهيم بن المهدي احمد بن الحسن وعن غيرهم وصحب الوزير الصالح أحمد بن علي النهمي فعرفه من الامام المهدي العباس فأدناه وأراده على العمل فأباه وكان المهدي يدارسه القرآن في شهر رمضان وقد ترجمه صاحب... فقال:

انه انتهت رياسة الادب في المطوّل والمنثور، وعليه وقفت الصبابة سرها المطوي والمنشور، رصف الاقوال عقود، ... المعاني وحمعها، وصور التوهمات، ... من حلل الابداع كاملي الصفات، ... الجبر، وحبر المحرر، ... ما لم يسلكه، ... ما لم يذكره، ... وقصد الاحواد، واشتغل ... عن ... بذكر الله تعالى وشكره، محافظاً على الصلوات في سره وجهره، حسن الاخلاق، ... كريماً، ذا سمة ظاهرة، ... طاهر اللسان، هاجراً لمشتبهات ... شعاً ... ذو مروءة وسلامة خاطر، ... مائلاً الى الجنوب، وله في ... مواسم، ... منتزه لمسامع، ... منزل الاعلام، ... حال أولي الافهام، يجلس للحديث ... بين أصحابه، ويقوم الى مصلاه ... وكان الوزير أحمد بن علي النهمي كثيراً ما ينزل عليه، ويتشرف بالوصول اليه، ولما رآه الامام المهدي أهلا للخير، بعث اليه بالاموال، وألزمه وضعها في أهل الحاجة الخ وترجمه صاحب نفحات العنبر فقال:

امام البلاغة، وحامل لواء الفصاحة، المقدم على جميع أهل عصره في صناعة

الإنشاء، وحسن السبك، وجودة النظم مع ذهن وقاد، وذكاء مفرط، وفكرة جوالة، وحدس صادق، وألمعية وفهم، وحفظ وإصابة، وكان عالماً عاملاً، متألهاً [illegible] من الدنيا، زاهداً فيها، مع قدرته على [illegible]، واتصاله بأرباب الدولة ومع هذا فهو شديد العفاف، قانع من الدنيا بالكفاف، ليس له شغلة إلا مجالسة العرفاء، وأهل الأدب، وكان مأوى الفقراء والأدباء، وأهل [illegible] الحلو اللطيف وكانت تتفق في مجلسه لطائف [illegible]، وتشرح الخاطر، وأرّخه المهدي العباس على الولاية [illegible]، وجمع ديوان مولى إسحق بن يوسف وله في حل الألغاز والمعميات اقتدار عظيم، وبه كان يحل [illegible] المعجز في أول نظرة، وله في [illegible] اليد الطولى، وله من الشعر ديوان [illegible] ما هو أرق من النسيم، وقد ذكره القاضي أحمد قاطن في تحفته اهـ.

السيد خليل [illegible] الأفضل، الذي [illegible] به [illegible]، ذو الهمة الوقادة، والفطنة [illegible] الوقادة، مقبل على شأنه، معرض عما عليه أهل [illegible]، كم عرضت عليه الأعمال فأباها، وكم [illegible] فأعرض عنها، [illegible] له في [illegible] كثيرة لا يعرفها إلا أهلها، وطريقته [illegible] لا [illegible] القديمة الأولى [illegible] المعمات، ويرى أن الدخول [illegible] من أعظم [illegible]، يحب أولياء الله وأهل طاعته، ويميل إلى [illegible] في جميع أوقاته، [illegible] [illegible] محبته [illegible]، وكان مشغولاً [illegible] في [illegible] إلى الله تعالى، وقد أخذ [illegible] الرحمة في طريقة [illegible] الأفضل الصوفي [illegible] عمر [illegible] المصري [illegible] الأذكار التي [illegible] عن شيخه العلامة محمد [illegible] ترجمه الشوكاني فقال:

الأديب البارع [illegible] كان [illegible] متقللاً من الدنيا لا [illegible] [illegible] ولا [illegible] طرحت عليه [illegible] [illegible] [illegible] يحصل على كثير من المتقدمين [illegible] الوقوف على ما [illegible]

واستطرد في قصيدته الخائية التي قابل فيها بين الأضداد، وضرب فيها الأمثال،
وجاء بما لا يقدر عليه غيره، فهو لم يكن له إلا هذه القصيدة، بل لو لم يكن له
الا بعض أبياتها لكان ذلك موجباً لعلو طبقته الخ

والقصيدة في نحو الشوكاني ثناها هي هذه كتبها المترجم له الى القاضي
الحافظ أحمد بن محمد قاطن، وهو يومئذ بصنعاء فقال

ورب بعيد دار قرب امتناحا ... فمن قطع انطلام أي نصاحا
وكم متحرج في السير مرا ... مشوباً آخذ بلغ القراحا
ورب أريج صدت فمرت ... مسامعها وقد عمت انشراحا
وجيش من هم يخشى انقضاه ... عليه ريحي همه انقداحا
مركب الدهور على خلاف ... وما دامت غدواً أو رواحا
وحال المرء كالمرآة يحكي ... عليه اعتماده بما ساحا
وكل يحسب الأشياء يسبيه ترحاً أو مرحاً
إذا صدح الحمام يقول عن المسم والشجي ندوب باحا
وإن برق أنار يقول هذا افترار إن يقل ذاك فيداحا
وقطر المزن شبهه دموع ... حليف شجي فمنسجم سماحا
وقال الشهب حائرة أنيس ... وقال الآخر بل مصت جماحا
وجمع الفرقدين يدل وصل ... كما قد قيل للشكوى صراحا
وقال الهجر قاطع لذة من ... هو مستهتر فرج للأحا
وقيل انمضى لما مال قد ... تثنى أن يقال حكى الثياحا
وقمري الصبح والآصال نوحاً ... ثوى وفق غبوقاً واصطباحا
وميزان الزمان بكفتيه ... ترى حد المصائب والمراحا
يقرب هدولا ويرجع حد ... وكم عكس القرب والمراحا

وكم يدنو بوولد راحج كي ... يوفى من يدرين له جراحا
وكم دار الزمان فراح يسقي ... بكأسيه الورى صاباً وراحا
وكم أعطى فتى من بعد ما ساب ... وكم سلب العطية إذ أتاحا
وكم سهم بريش وريب طير ... له قد بات يسلبه الجناحا
وكم قد أخرس المنطيق يوماً ... وأعطى الخرس ألسنة فصاحا
وكم رقى إلى العلياء بدءاً ... وآخر من شواهقها أطاحا
وكم من حكمة خفيت علينا ... وأخرى وجهها الوضاح لاحا
وكم أمر شهدناه فساداً ... وذلك فساده كان إصلاحا
وكم ضاق الفتى بالخطب ذرعاً ... ومن عقباه لقي الفساحا
ودحرجت الدعاء لدى الرزايا ... فسل داعيت منه الصلاحا
فكم سلت به يوماً أسى ... فغاب من كتائبه صفاحا
ومن روح فلا تيأس فإنه ... قريب يرمح الكرب الرواحا
وبعده رق سعدك في عصوب ... من الإقبال بالبشرى صداحا

وقد أجاب عنها القاضي أحمد قاطن بقصيدة منها:

ومن سمع الذي قولا وفعلا ... فقد لاقى سروراً وانشراحا
ومن يملك زمام النفس ينجو ... من الأهوى ويمنحها ارتياحا
ومن ساق كميواً بال سه ... خصالاً لا تليق به فصاحا
ومن جعل الظنون له طريقاً ... أثار للومه الناس الفصاحا
ومن سلم الهوى في الناس أضحى ... فريد العصر أوفرهم رباحا الخ

ومن محاسن نظم صاحب الترجمة في وصف موكب المهدي العباس وتشبيه الغبار والنقع المثار في الموكب، وكانت الفرسان لابسة للدروع، والرماح بأيديهم، فقال:

ملاعب المجد غبر مثال مستعراً ... من السوابغ تحت البيض واليلب

في طلعة النقع يحكي في تعطفه والأسنة فيه زاهر الشهب
ملاعب الدهر في حوف لدحنة تجري الشمع فيه ماواح من الخشب
ماء هو السارق الهيجاء يتركك أو ماع الاعادي فراشاً عند ملتهب

ولما رأى اجماع الناس على عمل لمصابي في زمن الشيب نظم هذا الشعر المرد عليهم بدليل عجيب:

قيل ان المشيب مقصر بالمرء دو عـــيه عن دواعي الشباب
والتمادي بعشق الحسن والطر ف والاجتماع بالأحباب
فأرى ذا المشيب أكثر ادراكا وعقلا لموجبات التصابي
ومواري الاتراب في وحشة التعريف أدعى لوصل باقي الصحاب
عبر أن الرضي به تحدث الاقدار أولى من نيله بعتاب

وله هذا السؤال في شأن برد الكلمات وحرة المدارش مع أن جميعها مصنوعة من الصوف:

في الكلمات والمدارش شكا ل عظيم فهل له من جواب
تلك فيها برد وفي تلك دفء وهي صوف جميعها من اهاب
ما الذي أوجب لبرودة والصوف دفاء لنا بنص الكتاب

وقد أجاب عن هذا السؤال كثير من أهل الذكاء والكمال ولكن أشفى الجوابات جواب القاضي العلامة أحمد بن محمد قاطن الصنعاني رحمه الله وهو:

كلها يا حبيب دفء ولكن فرقوا بالتحميل والجلباب
ثم ما زاد حمله زاد دفئاً وتراه في الباب وجه الصواب
فالكلام الصغير بعد دفئا واسأل الكرك فهو فصل الخطاب

وأجاب السيد العلامة محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق بقوله:

الكليات أخرجتها يد النا ... مج بالعول عن طداع لاهاب
وكذا كانت المدرش لكى ... حملها دون سحبه بالاهب
واختلاف الاشكال في الشيء قد يوجب خلف الطباع للاسباب
انظر اللحم فالمقطع منه ... لم يكن في الخواص مثل الكباب

ولمسترحم له هذ السؤال في الجزء المرءف

سؤال هل الجرم المدقق لدي ... غدا تحته دقاه منه بجزء
فان قيل جرم فهو لو كان وحده ... فلا لاس ليلا حكت نفره
ولو كان أيضاً ناصراً لا بناصر ... توخوخ من برد الوقوف وصره
أجيب بأن الشخص ثار بخاره ... ورد عليه الجرم ذلك بأمره
ورد عليه باختلاف حرارة ... بكرك وبسط لا وجود لشعره
وتسمية الجرم الكبير مدققاً ... يخالف ما قد قال ماجد عصره
وقيل بأن الاجتماع هو الذي ... به الصحة من داف هناك ودقه
وذا حسن لولا الذي مر سابقاً ... من النقض للقول القديم وحبره
وفصل في ذا بعضهم أن لقاءه ... صغيراً مليحاً كاملا نور بدره
هناك هي الاماس من عاشقيه قد ... أتته بشكوى من حرارة هجره
وان يكن الدق صغيراً ولم يكن ... مليحاً يكن من ذا ومن ذا شطره
وان كان شيخا في الثمانين عاماً ... فذلك لصوف لف منثور قشره
وهذا جواب عندنا فيه قوة ... وضعف والنقاد أهمل فكره
وقلت بأن الصفة الجرم كامن ... كنار زناد في حجارة صخره
فان دخل الانسان في الجرم كان مثل قدح زناد الصخر في حكم أمره
فان قيل اني قد أتيت بمشكل ... جواباً كاشكال السؤال ونكره
فغير عجيب ان أتى فيه شاعر ... بسحر بيان في غرائب شعره

على أن مقعد الوجه أمست وراءه دعاً لحديد في حديد تقدم

ونعم ثبوت لا مراء هل كان قد جرى معص وقد الحزم من ذا تطهر

ولما اطلع على بيتي السيد الشهير اسحاق بن يوسف بن المتوكل على الله اسماعيل في لفظة (لا) للتكريم وهما :

توسلت (لا) الى جود الكريم بأن عطى سمعه كي تكتسي حلل نعم

فقال (لا) بأس في رد الجواب فما زالت جواب كريم من أخي كرم

تصرف صاحب الترجمة في هذا المعنى بذهنه الوقاد ، وفكره المشتعل اتقاد ، وأفرغ المؤون في قالب الابداع ، حتى شغل الخواطر والاسماع ، وسأل أهل الذكاء بجواب يزيل الصدا فقال :

وذو كرم لا يعرف اسم داعيا بغير اسم ما قاله في ذرى العلا

اذا جئت لا في مكارمه نعم معاذته كيما تحتذيه تفضلا

وما قدمت اذ قال لا بأس في الندى وقد عهدته مفضلا متطولا

ومن لطفها في حيلة قوله له أأسمي في مطلب منك قال لا

فقامت بأمر نفي علمه ردها وقد رضيت لا بالجواب تجملا

فقل لي الاسم هنالك أوجها وجود تماه على الذهن شكلا

فان قالت جوداً عهدته أمم فكيف يكون الجد معناه في الفتى

وان قالت منعاً فذلك مشكل معادته في الجود لن تتبدلا

وهذا سؤال للكرام فانهم بقصده في قوله أعرف بلا

وقد أجاب عنه جماعة من علماء عصره ، تصدر للجواب أولا السيد عيسى ابن محمد بن الحسين الكوكباني فقال :

ألا ان لا في ذا السؤال تقدمت من عهاد معاريض ترخص للعلا

وما أن فيها عن كذاب محرم لممدوحة لمن حوى الفضل والعلا

وما ان عرا يوماً محلا ولم يكن   نرى عنه صبح علا منصلا

ولا امرأة قدقال وحلت من يرى   بنص نعيبه قولت نهر ولا

لتمسح عينيه فقال حليلها   أليس بياض العين من حلة الحلا

وما قصده لا الحد ر بأن يرى   وقد نثرت في موقف الجودعنه لا

وأجاب السيد أحمد بن يوسف الحسني الصنعاني المعروف بالحديث فقال :

وان الذي قاله لا لا لخبير   أتسمعني في مطلب منك قال لا

جواب لعرف معتمد لا يقولها   كذا كل سمح حل في ذروة العلى

ثم أحد قد قاله منعا بها   سواه ولا أعطى بنعم ظاهر لا

وأجاب السيد العلامة علي بن الحسن الخوثي الحسني الصنعاني فقال

أيا سؤال من أم فحوى العلى   وما له فوق لسنا كيف مرلا

تحليت يا ذا الجود بالفضل منزلا   رقيماً وجيداً بالدراري مكللا

فما قطا ذا الجود جود لأنه   رأى قوله لا فيه تريد وأفضلا

وقد صدقت عن أرادته ظاهراً   وما القصد الا انوذ مالم يكن قل

وما قال لا بلا يطابق قصدها   تمد به بقصد بذلك كرب لا

ام وام بلها بل تدر ما لذى   أرادت فعامت بالنساء توصلا

(ولا بأس نسي عن جوى ومن أبى   فلا بأس نزراً للحبيب ولا طلا)

فان كنت في قولي أصبت حقيقة   لجوب وقل لا غير هذا تفضلا

ودم سالماً ما لاح بالفكر ماهر   وبرق كما الشيب على الرأس قدعلا

وأجاب السيد العلامة علي بن صلاح العبي الكوكباني فقال

هناك جوابا ثلثاً وهو أن ذا   بسطر قولا في الاصول مؤصلا

وذلك في استعمال مشترك لمه   بكل معانيه لدى البعض فاعقلا

وأجاب السيد محسن بن أحمد بن الناصر الكوكباني فقال

ولكن وجدنا آخراً وهو أن من يجود به يوماً علا لا تفضلا
فقد جاد أيضاً غاية الجود والجدا على ضده فيها أتى به تطولا

وأجاب الفقيه الأديب سعيد بن علي القرائي الصنعاني فقال

سؤالك يا ذا الجود ما زال معضلا على عقد الاشكال أن يتحولا
وكل جواب قد أتاك فإنه يجوز جواباً في اطراد مشكلا
وهاك جواباً غير ما قيل كان من عند واحد أي أن جرى فيه هرولا
إذا قيل لا رداً لها في سؤاله فذلك في الحالين جود تحصلا
تفرق عنها كان في جود واحد وشرطه بالنطق منه تفصلا
فصارت نعم لا عنده في جوابه وبالضد لا عند كلا ولا ولا
ودونك تفسير الجواب فقد مشى إليك بإيضاح السؤال مكملا

وأجاب الفقيه محمد علي بن صالح الخولاني فقال

وهاك لذا الإشكال حلاً سوى الذي تقدم يا من بالمعالي تجملا
وذا أن تجعل السؤال لأحرف الجواب محال في الكلام تمحلا
وقولك هل قصد وأو لم يجد هي المقدمة الأخرى لمن قد تكلا
وإن صحت الأخرى فإن نتيجة القائل نرى نعم لأحسن لا حلا

وأجاب القاضي محسن بن عطف الله الكوكباني فقال:

وصح بحرف قول غير هذا وذا وذا وهو أن لا في السؤال الذي حلا
يراد بها نفس الحروف ولم يكن يراد به معنى لدى من تأملا
وهذا عطاء منك لا شك فيه يا هماماً غدا في كل آن مفضلا

وأجاب الفقيه العلامة أحمد بن حسن بركات الصنعاني فقال:

نعم سألت لا فاستجاب جوادها فقال بلا فاظهر من لفظه حرف
فإن رغبت لا بالجواب فإنه كذا معاني غيرها جوده الوصف

وأجاب غيره فقال:

اذا كانت لا ذا الندى عكس طبعه	فهلا استحقت منه ليس ولن ولا
فقد حل صرف المنع منها اذا اجتمعت	وذلك جود عنده من قد تأملا
ومن حيث منع لمنع لا جمه عنده	لصدق معه قيل كاذب والقلى

وأجاب الفقيه الأديب لطف الله بن أحمد جحاف الصنعاني فقال :

وجدنا غير قائله فقل يا ابن علي	لنا قد رأينا مشكلا في سؤال لا
فقد حق التوجيه فيه بأنه	هو الحق لا ما قاله السلف الأولى
فقد حاط لي عمره قد بنفس	خبيئه تجده في القياس مفصلا
فقدح بذم منه المعنى بأحمد	بلفظة لا بالاحتمال تحملا

وأجاب القاضي محمد بن علي الشوكاني وهو آخر من أجاب فقال

لعمرك هذا مشكل حار دونه	عقول تقضي فيه أن تحللا
فما جوده باللفظ لا لقدم ما	تروم به لا عنده بل تحملا
وذلك كل يحدو الكريم على العطا	ويأمره بالمحسن يوماً فقل لا
فمن قال لا جود أجاد لمن يقل	هو المحسن فالتبديل منه تحصلا
فما سألته غير منع عطيه	يكون به بين البرايا مسجلا
ولم يبق من مطلوب بقوطها	لسم من المحسن الذي ذمه الملا
فيا فائقاً في فهمه أنت بعد ذا	ترى مشكل المذكور صار محللا

ثم أجاب صاحب الترجمة عن سؤاله فقال :

لقد قال لا ذو الجود جوداً ولم يقل	بها لا اتقى المعنى حد ذاك محللا
وإن ترد التفصيل فهي عطيه	بلا لفظ في عرف لسائله بلا
فإن قيل كانت منه لفظاً فقل نعم	هو الرمي بالموهوب ممن تفضلا
وإن رضيت لا هو وهم كأنه	هم ثم فافهم جوابي مفصلا

واقترح بعض الناس على صاحب الترجمة نظم قصيدة خالية عن حروف المعجمة فقال يمدح المهدي العباس :

أملّ دوام وصلهم الملالا وأولى سؤل آملهم ووالا

ولا ورد الصدود لهم ودادا ولا عهد الود يد لهم مطالا

ودام سرور دهرهم وُرواه وصارم سعد دهرهم الحوالا

[illegible] العصو [illegible] [illegible] د السرور أسوّروا راحا حلالا

[illegible] لا أصرح لاوله سا ل القوام لم أسمع سؤالا

[illegible] كالأ [illegible] [illegible] ولو صاروا لما راموا أمالا

ولم أسأل على سلع طلولا عداها عهد اهلها ومالا

[illegible] الدموع على [illegible] ولم أرعَ السماك أو الهلالا

وأحلى الود ما أوراه صدر ولا عهد السؤال له سوى لا

وما أحلى [illegible] [illegible] [illegible] م [illegible] علا وعلى حلالا

[illegible] علي [illegible] [illegible] أبو [illegible]

[illegible]

[illegible] الشكل يطلبه الشكل [illegible] الهوى والشكل يطلبه الشكل

[illegible] كان [illegible] [illegible] [illegible] العدل

و [illegible] ليال [illegible] يجب [illegible] [illegible] الذي [illegible]

ولطف هوى ان أترع [illegible] مدام أصيل راح يمزجه الطلّ

[illegible] الكأس [illegible] له [illegible]

وناضر روض للغصون تعانق به ليس للنمام في وصله فصلُ

تحاكي قدود الغيد ملد غصونه [illegible] [illegible] الدل

[illegible] يضحك فيه الاقحوان فيخجل الشقيـ [illegible]

[illegible] طارحت حلي الغواني سواجع من الطير في [illegible] طرب الكل

زمان تقضى لا الهوى بعده الهوى ولو رقصت زهواً سحائبه الجفل

ولا الروض روض والزهور تضاحك ‏ ‏ ‏ القصور ولا الوبل الهتون هو الوبل

لقد ذهبت تلك الخوالي رونق النوا ‏ ‏ ‏ ل وهل مثل الخوالي ترى العطل

فمن لشكوى البين منه تسائل قلبا ‏ ‏ ‏ لي اذا تبدى السهو ولم يسلو

وحق فؤاداً للغواني مطال من ‏ ‏ ‏ أضر به في حكم أهل الهوى العقل

الام احتباس الفكر كل عطرة ‏ ‏ ‏ يلوم على استمدادها العقل والنقل

نعم قوم غير أعوج لالا العرب ‏ ‏ ‏ بع بث ورعا وطاب له أصل

نعوض بحار الشعر لم يبق حسب لنا ‏ ‏ ‏ وين ويجرب على ارمل الرمل

لفكري فيه حيرة الصب في الفلا ‏ ‏ ‏ وهل حيرت صب الفلا الاعين النجل

وما الصب الا الصب حيره الفلا ‏ ‏ ‏ قتيل الفلا جهلاً وعمه جهل

له الله من مصحوب مهمه موهم ‏ ‏ ‏ تخييل قلب الصب فاشتقه النسل

وما كنت أدري ان غير الذي به ‏ ‏ ‏ غرامي يسلي النمل أو انه النصل

ولكن وفاني سحر نظم هدي لي ‏ ‏ ‏ سحر تاه دهراً حسنت أهل الهوى صلوا

نظام كدر الدر نعت ما اسق ‏ ‏ ‏ وسحر حلى سحره نفث النمل

فتاو مسلمٌ لفكر شكر نطا ‏ ‏ ‏ أي بديع مثله ماله مثل

امام علوم لا تدين لغيره ‏ ‏ ‏ ليحكم في أنظاره العقد والحل

الى آخره وأشعار صاحب الترجمة كثيرة فائقة وكان رحمه الله تعالى يميل الى مذهب التصوف ويحذر من التعرض لاحد وله أولاد أكبرهم هاشم بن محمد ابن هاشم مات في أيامه وكان صحوكا حسن الاخلاق كثير المجون عالماً عارفا مجتهداً وقد توفي لم يطب لابيه بعده عيش ولا صفي له مشرب ولكنه صبر واحتسب وبعده محمد بن محمد بن هاشم وقد سبقت ترجمته ووالد المترجم له هو الامام الكبير الشهير هاشم بن يحيى رحمه الله

وهم أهل بيت طهر الله قدرهم ‏ ‏ ‏ لذا اجتهدوا في نصر سنة أحمد

وموت صاحب الترجمة ببير العرب ودفن بمقبرة صنعاء في يوم الاحد ١٤ شهر المحرم سنة ١٢٠٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٩٣ السيد محمد بن يحيى الكبسي حاكم خولان

السيد العلامة المجتهد ، ذو الفهم المتقد ، محمد بن يحيى بن احمد بن علي ابن محمد الكبسي الحسني ثم الخولاني وبقية نسبه تقدمت في ترجمة أخيه الحسن وترجمة المولى أحمد بن زيد الكبسي . مولد صاحب الترجمة بهجرة الكبس من خولان العالية في شهر جمادى الآخرة سنة ١١٥٤ ، ثم نشأ بحجر والده فرباه أحسن تربية وقرأ القرآن ثم اشتغل بحفظ عدة من المتون في فنون من العلم وهاجر الى مدينة ذمار وأخذ عن علمائها في مدة نحو سنتين ثم رجع الى الكبس ولازم والده في حضره وسفره وأخذ عنه في الفقه والفرائض والحساب وحصل بخطه عدة من الكتب الفقهية وغيرها ثم أخذ بصنعاء عن القاضي حسن بن اسماعيل المغربي الكشاف وحواشيه للسعد والسيد والشريف ، وأخذ عن السيد القاسم بن محمد الكبسي صحيح البخاري وسنن أبي داود وسنن الترمذي وشفاء القاضي عياض وفي تيسير الوصول للديبع وفي النحو والصرف وفي أصول الفقه مع كمال البحث والتفتيش وأحضر المؤلفات المطولة في الاصول الفقهية وفي الفروع وكتب الرجال ولازم شيخه المذكور نحو عشر سنين وأخذ أيضا عن القاضي يحيى بن صالح السحولي في صحيح مسلم والمستخرج منه ، ومن السيد القاسم بن محمد الكبسي والسيد الحسن بن يوسف بن الحسين زبارة والسيد الحسين بن عبد الله الكبسي وغيرهم من أعلام العلم بعصره وقد ترجمه الشوكاني فقال

برع في النحو والصرف والمعاني والبيان والاصول والحديث والتفسير والفقه وصار من أكابر علماء العصر ولما مات والده ولي القضاء مكانه في الجهات الخولانية واستقر في غالب أيامه بوطنه هجرة الكبس وفي بعض أيامه يستقر بصنعاء ويفد

إليه الناس لفصل الخصومات وهو من أعظم قضاة الزمن وأكثرهم معارف وورعاً
وعفة وله اطلاع على علم التاريخ وأحوال من تقدم خصوصاً رجال الحديث فإنه
ماهر في ذلك مع حفظه لكثير من متون الأحاديث وعلل أسانيدها وبالجملة فهو
من محاسن الدهر ولولا اشتغاله بالقضاء لكان له في نشر العلم بالتدريس والتأليف
يد طولى اهـ

وترجمه صاحب [illegible] كان قائماً بوظيفة الاجتهاد [illegible] في مقاصده عملاً
حافظاً [illegible] رجال الحديث متبحراً في الفقه وعلم الأئمة
وكان شيخه الحسن بن [illegible] يتعجب منه ومن حفظه ومعرفته ويدعو
له [illegible] على المحصلين [illegible] كان [illegible] وعلم [illegible] حتى
[illegible] إلى حضور محل [illegible] وكان يحب لذلك
ويستصغر نفسه حتى يرى شيخه قاعداً بين يديه [illegible] (وقعت منه إلي مسائل
جرى فيه ذكر هاروت وماروت وما ورد فيهما من الآثار فقلت الرواية فيهما
لعلها لا تصح فقال هي صحيحة [illegible] الزهرة
خدعتهما [illegible] شربا الخمر وقتلا النفس [illegible] السماء باسم
الله الأعظم الذي [illegible] فقال نعم [illegible] من ذلك [illegible]
كتب لي [illegible] في مستدرك الحاكم عن ابن عباس في قول الله عز وجل
«وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت» الآية قال إن الناس
بعد آدم وقعوا في الشرك [illegible] الأصنام وعبدوا غير الله قال
فجعلت الملائكة يدعون عليهم ويقولون رب خلقت عبادك فأحسنت خلقهم
ورزقتهم فأحسنت رزقهم فعصوك وعبدوا غيرك اللهم اللهم يدعون عليهم
فقال لهم الرب عز وجل إنهم في غيب فجعلوا لا يعذرونهم فقال اختاروا منكم
اثنين أهبطهما إلى الأرض فآمرهما وأنهاهما فاختاروا هاروت وماروت قال
وذكر الحديث بطوله فيهما وقال فيه فشربا الخمر وانتشيا ووقعا بالمرأة وقتلا

[illegible] الخط [illegible] من الملائكة [illegible] وأنهم [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] الملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض [illegible] الملائكة يستغفرون لأهل الأرض ويدعون

لهم [illegible] في تفسير سورة الشورى

[illegible] الحكومة [illegible] الإمام

[illegible] في

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] القاضي

الحسين بن أحمد السياغي :

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] من [illegible]
[illegible] | [illegible] من سوء العيوب [illegible]
[illegible] | [illegible] في الأمصار
[illegible] في | ذات الرجال تفاوت الأقدار
[illegible] | هذا الشأن في الأزمان للأنظار
[illegible] | في [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] الآثار

[illegible] لا يتوجه في معصية من الشبهات إلا

[illegible] في [illegible] هجرة الكبس من حلال

في يوم الخميس عشرين ربيع الاول سنة ١٢١٩ عن أربع وستين سنة كما أشار الى ذلك ولده اسماعيل بن محمد في أبيات منها

ألا ان عز الدين نجل محمد ... مضت [illegible] في الشهر ربيع

ونادى منادي الموت بعد انقضائه ... فصبرا لأمر الله خير جميع

وبعد انقضاء ستين عاما وأربع ... من العمر [illegible] في [illegible]

وقيلت فيه عدة مراث من أعيان عصره ومن ذلك [illegible] حكومة بحولان [illegible] الحسن بن يحيى السياغي ترجمه رحمه الله تعالى و[illegible]

٤٩٤ السيد محمد بن يحيى بن احمد بن زيد الصنعاني

السيد العلامة الحاكم محمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن محمد بن حسن بن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده بها سنة ١١٧٠ وأخذ عن السيد [illegible] عبد [illegible] نصر الدين الهاشمي في علوم الآلة والحديث وأخذ عن غيره في علم الفقه وغيره وقد استطرد ذكره الشوكاني في ترجمة المولى زيد بن محمد بن الحسن فقال

ومن ذريته صاحب الترجمة في عصرنا هذا السيد العلامة محمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن محمد وهو من نجباء السادة آل الامام وله معرفة تامة بفنون من العلم وقد [illegible] الفقه وفي [illegible] الله عز وجل في الكتب و[illegible] في [illegible] و[illegible] الآلات في أيام الطلب [illegible] مودة أكيدة ومحبة صادقة وله عرفان تام لطف وقد [illegible] لبس فيه لامير بعد موت السيد يحيى بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن القاسم [illegible] عليه واستمر [illegible] وهو من أكابر آل الامام رئاسة ورفعة وشهرة وترجمه جحاف فقال أخذ في الآلات والحديث وطالع الكتب الطبية فاشتغل بها وأخذ شيخه السيد اسماعيل بن [illegible] الدين فيها وكان له ملكة بها ثم لا زال يتعاطى لمن نزل بداره من أهل الأحوال [illegible] متطبب .

فأخذ عنهم وكانت له يد في معرفة الدق ووفاته في ليلة الاحد سابع عشر ربيع الآخر سنة ١٢١٥ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٢٩٥ السيد محمد بن يحيى الاخفش الصنعاني

السيد العلامة محمد بن يحيى بن محسن الاخفش الحسني الصنعاني مولده بصنعاء سنة ١٢١٠ وأخذ عن السيد محمد بن [illegible] الكبسي والقاضي علي بن عبد الله [illegible] وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في بعض كتب الامهات في الحديث وفي مؤلفه [illegible] ترجمه الشجني في التقصار فقال:

أدرك في علوم الآلات مع فهم صادق [illegible] وعصبية كاملة [illegible] من أعيان العلماء [illegible] مع كل [illegible] الشعر [illegible] أدرك فيه أحسن الادراك وعرف علم الآلات معرفة [illegible] وشغل [illegible] في ثلاث [illegible] وترجمه عاكش الضمدي [illegible]

العالم المحقق [illegible] المدقق أخذ عن عدة من علماء صنعاء في عدة فنون [illegible] من العلم [illegible] في علوم الآلة وله نفس طويل في الاستدلال وحسن [illegible] في توضيح [illegible] من الاشكال وله [illegible] كامل [illegible] الشافي [illegible] في [illegible] من طريق الامام [illegible] المهدي عبد الله وحمدت سيرته [illegible] ولم يزل على الحال المرضي من القيام وطلبة التدريس انتهى

وبيت الاخفش ينتهي نسبهم الى السيد محمد الملقب الاخفش بن الحسن بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان بن احمد بن الامام يحيى بن الحسن الى آخر النسب المذكور في نسب بيت الشامي وموت صاحب الترجمة في القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٤٩٦ القاضي محمد بن يحيى العنسي الدماري

[illegible]

والمؤمنين آمين

٤٩٧ العلامة محمد بن يحيى السعيدي الخولاني

[illegible]

[illegible]

ثم إن الذين [illegible] لم يلتفتوا لقوله [illegible]

و [illegible] بأنفسهم [illegible] أي محاباة فقال أبو بكر [illegible] على عبد الرحمن ثم

[illegible] إليه [illegible] في الشريف [illegible]

[illegible] في التفسير بالمأثور للسيوطي رحمه الله تعالى ومات صاحب

الترجمة ليلة [illegible] سنة ١٢٢ [illegible]

٤٩٨ القاضي محمد بن يحيى الصمدي

القاضي العلامة التقي محمد بن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن حسين الصمدي مولده بصعدة في [illegible] سنة ١٢٠٦ وأخذ عن القاضي أحمد بن عبد الله الصمدي وعن الشريف الحسن بن [illegible] في الفقه والنحو وهاجر الى مدينة صنعاء وأخذ عن القاضي [illegible] في [illegible] ثم [illegible] الى مدينة [illegible] ولازم شيوخها الأعلام كالسيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل والسيد عبد الرحمن بن محمد [illegible] والشيخ محمد بن [illegible] والشيخ عبد الله الخليل [illegible] على [illegible] وبرع في النحو وشارك في كثير من الفنون . وقد ترجمه عاكش فقال :

[illegible] سنة ١٢٣٥ [illegible]

ثم رجع الى [illegible]

فتحول [illegible] وأقام هناك [illegible]

تلك الجهة علي بن [illegible] بالاحتلال [illegible] على المطالعة [illegible] في

تلك المدة متن الدرر البهية في المسائل الفقهية لشيخنا الامام الشوكاني وقد قرظه

الشيخ إبراهيم بن أحمد الزمزمي والسيد يوسف بن محمد البطاح ، وقد كان طلب مني شرح نظمه هذا فشرحت خطبته ، أو قدمته ، وسميت ذلك الجوهر [illegible] ولم يجيء ، الله تعالى ، وكان للأمير علي بن [illegible] في صدره [illegible] استيلائه على زبيد ولاه منصب القضاء [illegible] على ذلك مدة ثم عزل [illegible] الى [illegible] ، ثم استدعاه الشريف حمود بن علي بن حيدر [illegible] في عوالش ، وكانت سيرته في القضاء محمودة مع [illegible] والصيت وله ميل الى الأدب [illegible] كثيرة [illegible] من القريض [illegible] :

شأنه في الحب قد وضحا ... وهو يشكو لدى ما برحا

وله عين مسهدة ... دائماً فالدمع قد سرحا

الى آخرها ، فخمس صاحب الترجمة بقوله

كل صب دمعه سفحا ... على خديه قد اتضحا

منها :

لا تلمني في الوداد له ... لأنني في الود لا [illegible]

او رآه كل ذي حسد ... فهو حيران [illegible]

تاه على عجل ... في دجى ليل اذا جنحا

الى آخره [illegible] أطلع على القصيدة السيد العلامة محمد بن [illegible] الأهدل قال :

يا حبيبا [illegible] ... وشكى [illegible]

ويكى [illegible] ... [illegible] الصبح والضحا

الى آخرها ، ولعل موت صاحب الترجمة في آخر القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٤٩٩ المتوكل محمد بن يحيى بن المنصور علي الصنعاني

المتوكل محمد بن يحيى بن منصور علي بن المهدي العباس بن المنصور الحسين
ابن المتوكل القاسم بن الحسين بن المهدي أحمد بن حسن بن القاسم بن محمد
الحسني الصنعاني

نشأ بمدينة صنعاء ، ورحل في سنة ١٢٥٨ الى محمد علي باشا صاحب مصر
يطلب منه الاعانة على ولاية اليمن ثم رجع سنة ١٢٦٠ الى الشريف الحسين بن
علي بن حيدر التهامي فصادف وصوله الى أبي عريش وصول جماعة من
مشايخ بلاد ريمة يطلبون من الشريف أن يتولى بلادهم فأرسل معهم صاحب
الترجمة في جنود من قبائل يام وغيرهم فاستولى على بلاد ريمة ووفدت اليه
الوفود يحثونه على النهوض الى صنعاء وبلادها فمشى الى مدينة ضوران من
آنس ولما سمع علي بن المهدي عبد الله ذلك خرج من صنعاء في جنود الى قرية
حدا من بلاد آنس وعند ذلك أعلن صاحب الترجمة دعوته في سابع جمادى
الآخرة سنة ١٢٦٠ ولقب المتوكل على الله ونهض الى صنعاء فكانت بينه وبين
أجناد علي بن المهدي ملحمة في جدار انهزم فيها عسكر علي بن المهدي لصاحب
الترجمة وطلوعهم معاً الى صنعاء . وقال القاضي الأديب أحمد بن لطف الباري
الزبيري يمدح صاحب الترجمة :

هلا لأنوار الحق والله أكبر فقد أصبحت الآفاق تزهو وتزهر
وأصبحت الدنيا تميد بأهلها سروراً وتهتز ارتياحاً وتخطر
وحق لها تسمو وتشمخ أنفها وتعلو على زهر النجوم وتفخر
فقد جاءها عيش من العدل مطلق وعهد غدا عيش من الدهر أخضر
وأشرق بدر المكرمات الذي به تزحزحت لطفاً وزال التحير

وقام أمير المؤمنين فأصبحت [illegible]
امام له سر من الله ظاهر ونصر [illegible]
به انقذ الله البلاد وأهلها [illegible]
ووقت [illegible] في كل أرض [illegible] في كل [illegible]
ودلت به الآيات قبل قدومه [illegible]

الى أن قال في آخرها

أنت الامام الذي [illegible]
وسيفك يا نجل [illegible] ([illegible]) [illegible] في [illegible]
وعدلك موهوب [illegible]
وآل الامام القاسم الغر أنجم [illegible] شمس [illegible]
امام الورى نجل النبي (محمد) خليفته [illegible]

وفي سنة ١٢٦٢ نهض صاحب الترجمة من صنعاء في جموع [illegible] بلاد [illegible] وطلع في رمضان من هذا العام [illegible] استولى على حصن اريان [illegible] قال السيد البليغ محسن بن عبد الكريم بن اسحاق يحثه على القدوم الى البلاد [illegible]

من بعد اريان يعز [illegible] ويحميه من صوب العقاب عقاب
لقد كان في اريان للناس عبرة تخاف دواهي شرها وتهاب
محل [illegible] السحاب معلق من الشم لا يرقى له عراب
أحاط به جيش أجش مؤيد بنصر أمير المؤمنين مهاب
فأمطرهم من بأسه ثوب عارض [illegible] ما عليه حجاب
صواعقه صوب المدافع ان رمت [illegible] حراب
[illegible] أمير المؤمنين وفعله [illegible] لا يبقى عليه [illegible]

فما هو لا راجيه لو ثوبه ... وما هو لا للعدو عذاب

الا برحت [illegible] ... [illegible] للسعدى حصاب

ولا برحت بغداد تدمف بالمدى ... كما جاد بالدر العيس عباب

ولما أمر صاحب الترجمة بقتل الشيخ أحمد بن [illegible] ثوبه من أكابر مشايخ ذو غيلان أمر بحمل [illegible] وكان [illegible] في عصبيته [illegible] وقال القاضي أحمد بن [illegible] هذه القريدة :

[illegible] شحت [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] كشمس [illegible]

وهوى [illegible] طول [illegible] ... [illegible] لمع سرابه

[illegible] غير [illegible] ... [illegible] من قربه

[illegible] الله [illegible] في ذي [illegible] ... [illegible] في (ثوبه)

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] بالصفي [illegible] ... لأي [illegible] كأس [illegible]

[illegible] الوصي في [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] من [illegible] كان [illegible] ... [illegible] مشبه ليث [illegible]

شمت [illegible] من [illegible] العيط ... [illegible] الشف [illegible]

[illegible] الشيطان في كل [illegible] ... [illegible] بشق [illegible]

قلعت [illegible] فأصبح [illegible] ... يتلظى حزناً [illegible]

قائلاً [illegible] طاعوني اليوم ... وقد [illegible] أم كلابه

كان عندي [illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] حواله

كان لي [illegible] [illegible] ... قد [illegible] في الشر حل [illegible]

من لقتل [illegible] [illegible] واهتك وقطع [illegible] ... [illegible]

من [illegible] العهود [illegible] والخدع [illegible] ... [illegible] غرابه

[illegible] [illegible] (١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] ... [illegible] في [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible]

بأندرت جوانب الدين لما ... كان من [illegible] سواد إهابه

[illegible] في [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] كأسكم [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] على أعقابه

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] قبل [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] ... [illegible] في [illegible] [illegible]

يا [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] عن [illegible]

[illegible] [illegible] ... وشعيث الاسلام من أوصابه

[illegible] من يدعي [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] شهابه

[illegible] سنة ١٢٦٥ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحضرمي من [illegible] الشافعية بمكة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشريف محمد بن عون أمير مكة الى [illegible] لاعانة صاحب الترجمة

---

(١) [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ق التطع من قوانين مشايخ الطاغوت

وتقرير أمور اليمن ورفع ما تكاثف من الفتن فعزم صاحب الترجمة لاستقبالهم
من تهامة ثم عاد الى صنعاء في غرة المحرم من هذا العام وفي يوم سادس رمضان
وصل الى صنعاء [illegible] من الاتراك ثم تبعهم في اليوم الثاني وصول
[illegible] نحو ألف وخمسمائة من عساكر الاتراك وفي يوم ثاني وصولهم انتشروا
بالمدينة وطلبوا من بعض [illegible] العسكر وظهرت من بعضهم [illegible] السوء فساء
المؤمنين ذلك ووقعوا الفتنة في الدين والمآلات وفي يوم ثامن رمضان اجتمع بعض
[illegible] من عسكر اليمن وبعض أهل صنعاء الى [illegible] من
[illegible] وأجمعوا على الفتك بالاتراك [illegible] في تلك الحال
فأوقعوا بكل من وجدوه من الاتراك في صنعاء [illegible] وبلغت القتلى من
الاتراك الى نحو مائة قتيل وأخذت [illegible] في ذلك اليوم
لاخراب بيت [illegible] أوقاف صنعاء [illegible] العلامة عبد الرحمن بن محمد بن علي
العمراني [illegible] وبيت عبد الله [illegible] ذلك [illegible] بعض العامة
للفتك صاحب الترجمة [illegible] الاتراك في صنعاء ثم كان أمره [illegible]
أولا في [illegible] ثم [illegible] صنعاء [illegible]
الامر في قصر صنعاء حتى [illegible] في يوم عيد الاضحى [illegible] في رابع
وعشرين المحرم سنة ١٢٦٦ [illegible] علي بن المهدي عبد الله [illegible] صاحب
الترجمة بجدار قصر صنعاء [illegible] وتوضأ وصلى ركعات واستقبل [illegible]
[illegible] ودفن [illegible] صنعاء [illegible] من مآثره عمارة بعض المطاهير التي [illegible] المتوكل
القاسم بن الحسين [illegible] الاسود [illegible] المنازل
التي أوقفها للمهاجرين [illegible] وغير ذلك رحمه الله تعالى وإيانا
والمؤمنين آمين

٥٠٠ القاضي محمد بن يحيى الشبيبي الذماري

القاضي العلامة محمد بن يحيى بن محمد بن صالح الشبيبي الذماري

أخذ في شرح الأزهار وغيره عن المحقق حسن بن أحمد الشبيبي وعنه

أحمد [illegible] من الحصة بمدينة ذمار، وقد ترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال

هو محقق [illegible] أخذ الشروح [illegible] في الفروع وحكم بمدينة ذمار [illegible]

في أيام المنصور حسين بن القاسم وأيام المهدي العباس وشطراً من خلافة الإمام

المنصور علي [illegible] يدرس [illegible] جماعة من العلماء [illegible] في قبيل وفاته

وكان مشغولا بالزراعة منقطعا عن الناس ومات في [illegible] سنة ١٢١١ رحمه الله

تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٠١ السيد محمد بن يوسف الأمير الصنعاني

السيد الفاضل العارف التقي محمد بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن محمد [illegible]

الأمير الحسني الصنعاني [illegible] تقدمت في ترجمة جده [illegible]

[illegible] أخذ عنه وعن غيره من علماء صنعاء وكان [illegible] كاملا [illegible] فاضلا

[illegible] من [illegible] السيد الحافظ محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد

ابن إسحاق [illegible]

وجدت حرفا من [illegible] كثيرة [illegible] في عدة من بعض [illegible] في

الحرز قوله صلى الله عليه وآله وسلم لقد كان دعاء أخي يونس عجيبا أوله تهليل

وأوسطه تسبيح وآخره إقرار بالذنب ما دعا به مهموم ولا مغموم ولا مكروب

ولا مديون في يوم ثلاث مرات إلا استجيب له [illegible]

ومن [illegible] الأيام خوض في بحر الذنوب [illegible]

لا شيء أنفع من الاستكثار من دعاء يونس عليه السلام [illegible]

اشتملت على كلمة التوحيد الدالة لعلماء الاشراك الخفية لجميع محامد الله تعالى
التي يعجز عنها الادراك ثم كلمة التسبيح الدالة لعلام تنزيه الانسان من كل
ما لا يليق به من معرفة شأنه عز وجل ثم لا قوة الا بالله الدالة لعلماء الخلق واستكمال
الذي هو أصل الصفات ولما كانت هذه الكلمات جالبة هذه الصفات الثلاث
المعقولة [illegible] كانت هذه الصفات الثلاث محسوسة التي هي ظلمة الليل والمحيط
والعطش وأي مقدار هذه [illegible] ظلمات أم كيف تدعى [illegible] كشفة للكرب
مع أن هذه الكلمات [illegible] من [illegible] الله وذهب [illegible] من
قدر الله فلا [illegible] ظلمات ظلم الجهل بالله [illegible] عليه أحكامه من
الحكم التي تكل عنها [illegible] المفكرين [illegible] عقول [illegible]
المصيب على عدم العفو بالمصاب الذي توهم أن الخير في [illegible] لبعض
ولو لم يكن [illegible] أعز [illegible] تداركته رحمة من ربه وكان من
المسبحين بهذه الكلمات [illegible] لا اله الا أنت [illegible]
بقوله اني كنت من الظالمين [illegible] ذلك هو [illegible] من [illegible] الضيق
[illegible] الى [illegible] الرحمة التي هو [illegible] بسبب [illegible] على أسرار
الحكمة من لدن حكيم عليم لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين)
والابيات التي نظمتها في هذا المعنى [illegible] للتحذير [illegible] على [illegible]
التبرك [illegible] شئت هكذا

[illegible] مالي غير [illegible]	[illegible] ربكم [illegible]
سحر ذنوب قد عرفت [illegible]	[illegible] الذي بالعصر [illegible]
مضى [illegible] فصيرت [illegible]	[illegible] هنالك [illegible]
وكنت لديه [illegible]	[illegible] الفلاة الى [illegible]
وقلت له [illegible]	[illegible] لولا الاماق [illegible]
فادركه [illegible] صارخ	كأعظم مكروب هناك ومحزون

فذكرته لما دعت ليومه ... من السحب مسوداً أبى طل يقطب
وأقررته عيناً بجيب قومه ... بأدلة العز العظيم من [illegible]
وها أنا ذا المسحوب في [illegible] ... من الدمع فانثر [illegible] ولي؛

٥٠٢ السيد محمد بن يوسف الصنعاني

السيد العلامة محمد بن يوسف بن الحسن بن الحسن بن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده في رمضان سنة ١١٧٥ في صنعاء ونشأ بها واخذ عن والده [illegible] عن [illegible] الحسن بن اسماعيل المغربي [illegible] في شرح العضد وحواشيه وعن السيد علي بن عبد الله الجلال [illegible] في شرح [illegible] وفي شرح اليزدي على التهذيب وفي شرح [illegible] عن السيد [illegible] بن اسماعيل بن محمد بن اسحق في شرحه للعضد وعن [illegible] بن محمد [illegible] في صحيح مسلم ومنتقى الاخبار [illegible]

مولانا [illegible] العلامة [illegible] أديب الوقت [illegible] الاخلاق المطهرة والشمائل [illegible] في [illegible] في حفظ [illegible] وفهم حيد [illegible] في كل مسألة [illegible] في جميع [illegible] ويشتغل بالمباحث الدقيقة وحل الاشكالات [illegible] القضايا [illegible] والاخبار [illegible] وهو ممن [illegible] مجالسه مولانا محمد بن [illegible] وتهذب به [illegible] الاعيان الاكابر. وترجمة الشوكاني فقال :

برع في المنطق والنحو [illegible] وشارك في غير ذلك وهو ممتع المحاضرة حسن الاخلاق كثير المحفوظات في الاشعار والاخبار متقلل من الدنيا مقتصد في ملبوسه مائل الى طريقة الصوفية الخ ومن شعره [illegible] قوله

[illegible]

[illegible] سنة ١٢٤٣

[illegible] رحمه الله

تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٠٣ القاضي محمد بن يوسف الاكوع الصنعاني

القاضي العلامة الاديب محمد بن يوسف الاكوع الصنعاني كان عالماً تقياً ورعاً
ديناً ذكياً حاكماً بمدينة صنعاء كثير التلاوة والاذكار دائمة وهدى وسكينة ووقار
وكتب الى السيد العلامة محسن بن عبد الكريم بن اسحق قصيدة أولها:

أيا خائضاً بحر الهوى أنت لا تدري ... بأن الهوى [illegible] دق في فكري

فأجاب السيد محسن بن عبد الكريم بقصيدة أولها:

لعمرك إن الحب أحلى من الأمر ... وأمر عند المتيم من الصبر
لذلك لقيه أمر [illegible] على الورى ... سلطانها في سر ماض وفي البحر
متى تأمر العين الصحيحة بالبكا ... تجود بسحر لا يذكي ولا يزري
وإن أقسمت لا تصم المصى معلة ... [illegible] لأسير الحب بالقسم البر
تحوم لأن الحوم وحده غرامه ... فيودي به بين الرصافة والجسر
وما وافقت في مسلم قط ذمة ... لنحر صريع البيض منهن والسمر
فلله أحكام العيون [illegible] ... أدق من الشكوى وأقسى من الهجر
ولله ما أحلى الهوى [illegible] ... وأحلى [illegible] بالحلو منه وبالمر
ولله نظم لفظه [illegible] ... [illegible] أسرى في العقول من السحر
كأن [illegible] [illegible] لفظه ... خليط من [illegible] المدامة والخمر
تفاءل بالفتح القريب [illegible] ... [illegible] أعداد الدعاء [illegible]
ونشرك [illegible] الكمال محبب ... هو المسك بل أذكى من المسك والعطر

ومات صاحب الترجمة بصنعاء في ٢٣ شعبان سنة ١٢٢٣ . رحمه الله تعالى
وإيانا والمؤمنين آمين

٥٠٤ السيد محمد بن يوسف الكوكباني

السيد العلامة الأديب محمد بن يوسف بن محمد بن الحسين بن عبد القادر

ابن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الامام المتوكل على الله يحيى
شرف الدين الحسني الكوكباني مولده سنة ١١٦٤ ونشأ بكوكبان واخذ عن
عمه السيد عيسى بن محمد بن الحسين في النحو والصرف والمنطق حتى اتقنها
واعانه ذكاؤه وفطنته وقد ترجمه ابن عمه في [illegible] فقال

هو ذكي الخاطر ، حديد الذهن لو كان للحديد به لشحذه امتحان ، يغوص ذهنه
في المشكلات ، صاف الفهم الثاقب في الدقائق المعضلات ، حسن السمت ، ليس في
اخلاقه عوج ولا امت ، شديد الحياء ، جميل المحيا ، لطيف المذاقة ، ظريف
المداعبة ، له صناعة في التشكيك على المحاور ، يبعد بعض مسائله في غور بعيد عن
الفهم المجاور . وله شعر يسير منه :

ولم يشج قلب الصب غير حمائم   تنوح على الدوح والفجر طالع
كأن بها ما بي من الشوق والهوى   ولكنها لم تدر ما البين صانع
تنوح على الاغصان وهي خلية   فان كان ذا حقاً فأين المدامع

وله قصيدة مطلعها :

رحيق معان في كؤوس بيان   أتاني بعد العصر في رمضان

وهو الآن من محاسن كوكبان انتهى . ووفاته بالقرن الثالث عشر رحمه الله
تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٥٠٥ السيد المرتضى بن محمد المرتضى حاكم السودة

السيد العلامة المرتضى بن محمد بن عبد الله المرتضى الحسني الحاكم في بلاد
السودة والسادة بيت المرتضى الذين بهجرة سودة شظب وفي السر من بني
حشيش وفي مدينة صنعاء ينتهي نسبهم الى السيد المرتضى المتوفى في شعبان سنة
٩٣١ وهو المرتضى بن قاسم بن ابراهيم ابن الامير محمد بن الهادي بن ابراهيم بن

المؤيد بن أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن أحمد ابن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رحمهم الله تعالى

وصاحب الترجمة وصفه السيد المؤرخ محمد بن اسمعيل الكبسي فقال هو غصن دوحة السيادة وفرع شجرة الزعامة والقيادة العلامة اللوذعي الفهامة الالمعي الشاب الطاهر متحلي بالكرم الذائع الصيت فيصل الاحكام ثاقب الفهم النبيه الكاشف عن مخدرات الفوائد كل لثام حكم للامام المتوكل على الله المحسن بن أحمد في مدينة شهارة بعد والده محمد في حسن مقاصده وكانت مدة اقامته بمدينة الله ... يشتغل بها على حدة ... ثم عزم للحج وتوفي ببندر جدة في شهر الحجة سنة ١٢٨٤ وله صنوان عماد الدين يحيى بن محمد وفخر الدين عبد الله بن محمد هما ومعه ... وبيت الجاه للدنيا مصحبا الولاء لامام زمانه متمسكا بطاعته مقبلا على اعانته . رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٠٦ والده السيد محمد بن عبد الله المرتضى

السيد العلامة الاوحد الهمام المجاهد الاوحد نصير الائمة ، حاوي المعارف الجمة ، وضياء كل مدلهمة بدر الدين والغرة الشادخة في الآل الاكرمين محمد بن عبد الله المرتضى حاكم مدينة شهارة وعديلها المرجع ومدرها الذي هو سافر غير محجب هو رحمه الله ممن شايع الامام المنصور بالله أحمد بن هاشم وحضر في تلك المشاهد والملاحم ولما ظهرت الدعوة المتوكلية المحسنية كان من السابقين اليها والمتوثبين في السير والاقبال عليها والساعين في تأسيس قواعدها وتقويم ... درها ... والحث على اجابة داعيها وتلبية مناديها وبقي على هذه السيرة

صدوق العقيدة والسريرة حتى مات محمود الختام مشكور المساعي على ... وقال
له السابقة برحمته رحمهم الله تعالى ... المؤمنين آمين

٥٠٧ السيد المطهر بن اسماعيل الحسني الصنعاني

السيد الحافظ المتقن الكبير المطهر بن اسمعيل بن يحيى بن الحسن بن الامام
القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده سنة ١١٣٢ بصنعاء وبها نشأ فأخذ في الفروع
وحصل من العلم شطراً صالحاً ثم جمع عن عمه ... ورغب في العمل بالسنة
المسنونة وأسمع صحيح البخاري على السيد ... بن الحسن بن أحمد ... وعن
الفقيه حامد بن حسن شاكر وأخذ عنه في الاصول الفقهية وغيرها من العلوم
الآلية وتخرج بالسيد الامام المحدث عبد الله بن لطف الباري الكبسي وحضر
قراءته لصحيح مسلم مع ... الله المهدي العباس ... خلافته ... في هذه
القراءة القاضي الصدر يحيى بن صالح السحولي وغيره ... فقال :
رغب في الحول واستفرع وسعه في مطالعة الاسفار ... مقتضى الدليل
فرماه الجهلة بالنصب

وكان رحمه الله مسلطاً على الناس تندو به خصومه ... كانت له
أموال واسعة تقيه ذل السؤال وتجريه على مخاصمة الابطال مع شهامة وشجاعة
ونفس أبية وخاصم يوماً في الديوان جماعة من آل الامام ... الذي
الحكام ... أكثرهم فسكت منصتاً حتى سكتوا ... واحداً
بعد واحد ويعدد سقطاتهم ويكشف عوراتهم حتى بلغ الى الحاكم قاسم بن يحيى
الامير الشهاري ... كان فيه دعابة وخلاعة ومحبة لوقف الناس ... حتى
أن ... لشيء فقام وقال ... تكلمت في شيء لأضربنك بالجنبية ...
... فهم على الموت معاً وبلغ أمره الى المهدي العباس فأودعه السجن
... له يستعطفه ويسأله اطلاقه من سجنه

[illegible] يحق للأديب بعد وفاته ... لا مصطفى البر في مرضاته
وصبر على غصص الزمان [illegible] ... حال [illegible] يقيك من آفاته
فالسعي أسهر [illegible] حتى [illegible] ... [illegible] العين من [illegible]
[illegible] المؤمنين [illegible] ... لا [illegible] العصر في أوقاته
[illegible] من [illegible] ... لا [illegible] الدهر [illegible]
فاصفح [illegible] أحسن [illegible] ... [illegible] في [illegible] آبائه

فطلقه [illegible] كان له [illegible] وكان في [illegible] خلق وجده
[illegible] الشو [illegible] في شعوره [illegible] وأشعره
كثيرة الأ [illegible] لا [illegible] في شعره [illegible] وكان رحمه الله
لا [illegible] وله في [illegible] ولقد [illegible] في
[illegible] ثم [illegible] في [illegible] أمير
المؤمنين [illegible] المصنفين [illegible] له من المؤلفات
والأجوبة من الأئمة الأنجاب وكان قد جمع من [illegible] التفسير كل [illegible]
و[illegible] في [illegible] طريقة [illegible] وكان جده يحيى بن الحسين [illegible] بالأسوق
وجده والده هو [illegible] وكان صاحب [illegible]
وله القصيدة المشهورة في [illegible] المطهر عبد الله
ابن حسين الكبسي رحمه الله تعالى (في [illegible] سنة ١١٩٣) [illegible] في ذلك كلام
من [illegible] بن أحمد [illegible] الخطيب [illegible]
[illegible] الصافية [illegible] من [illegible]
من الحمد [illegible] على [illegible] الله تعالى [illegible] وساروا معه
الى [illegible] العرب [illegible] على [illegible] معروف [illegible]
أشرف [illegible] صاحب الترجمة ومن معه [illegible] عليهم [illegible] الكبيلية
[illegible] وقعوا عليهم وسلبوا المترجم له سلاحه وثيابه وتركوه عريانا [illegible]

وخرج محسن بن محمد فايع المشرقي فتعقّب له في طلعه خروجه واستصحب معه ثياباً فاخرة فألقاها عليه وكان قد ألقى عليه جماعة من الناس ثياباً كثيرة ولما وصل الى منزله بعث الكل ... ألقي عليه وكتب اليه في ذلك لو قعة بعض ...

صدقت لله يا حبيب المعالي ... عن صميم رشدي بصدق الليالي

ووقاك الإله من كل سوء ... صدوق المقال والأفعال

قمت لله في الجهاد حقيقة ... وسبقت الجدود بالأفعال

ومن قصيدة طويلة من شعر المترجم له مغزلا :

لا تمل ما عصى عن لحده ... واحفظ معنى بوصل ... له

لا تسمر بالأقدار عن ... أمق ... ونكشف الاستنزالي والأرقا

لا تسرقني صميم للحظ كم ... ملكت قبلي محباً شيقة

ونحيل أمد قد أعشقني ... حسنك الأسمى لجسمي محقه

وله متأسفاً على عهد الشباب ... عفا الله تعالى في الشيب

ان لم يكن سعى الركب شيبها ... عن عيبها فبأي نوس أتقي

فلقد ... أصبح في عشق الدجى ... ربي فأحداث الليالي البقي

ولقد بكيت دما بكت على سوى ... عهد الشباب الشيبي ...

واعترافه رحمه الله في اخر ايام الامام ... وموته بصنعاء في شهر رمضان وقيل في شعبان سنة ١٢٠٧ عن خمس وستين سنة ... رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٠٨ ابو الطحاطح السيد المطهر بن حسن الصمدي الصنعاني

السيد الاديب الذكي المطهر بن حسن بن مهدي بن محمد بن صلاح بن محمد ابن صلاح بن محمد بن صلاح بن الحسن بن جبريل بن يحيى بن محمد بن سليمان ابن أحمد ابن الامام يحيى بن المحسن بن محفوظ بن محمد بن يحيى بن يحيى بن الناصر

بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن القاسم بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الصعدي ثم الصنعاني المعروف بأبي الطحاطح مولده بمدينة صعدة في عاشر رجب سنة ١١٦٦ ونشأ بها وتخرج بأعلامها ونظم الشعر وهو بالمكتب لسبب اقتضى ذلك وهو أن معلم القرآن كان يقدم أولاد أهل الثروة بالعطاء ويؤخره فكتب في لوحة الخشب الى معلمه :

قدمت أولاد الغنى ... وتركتني فيهم أخيرا

والله لا أفلحت حين ... رأيتني فيهم حقيرا

فلما رآها المعلم عرف أدبه فقدمه عليهم وما زال يشتغل حتى بلغ رشده وحفظ القرآن من المصحف وانتقل الى الجامع لتحصيل علم الفرائض وقد زجه حصاف فقال :

الشاعر المعلق له وف بأبي الطحاطح سار عن صعدة سنة ١١٨٩ الى صنعاء فطاب له سكناها وبعدها دار وطن ثم مال الى طريقة السالكين فتروض وتخلى حتى عملت به الرياضات عملت وتبينت له المغيبات وظهرت فتحدث بأنه المنتظر المشار إليه في حديث سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم في الآصال والبكر . واشتغل بعلم الملاحم فحدث أنه وجد بها وصفه بالمنتظر القائم حتى كتب في الرسائل والخطب لقبه الهادي الداعي الى دين الله تعالى ، وحدث أن أباه الحسن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ولادته بثلاثة أشهر وهو يقول له ذا جاءك ولد فدعا مسميه ؟ فقال : سميتك محمد فقال لا بل هو المطهر بكسر الهاء والى تلك الرؤيا أشار بقوله :

أنا المطهر من تعلو به الهمم ... ومن به يعرف الإكرام والكرم

أنا سلالة يحيى بن المحسن من ... سارت بأخباره الأعراب والعجم

نصرت أقصو الله في زمن عصلا ... فليلتقي عندها الحضور والقدم

(أنا الذي نظر الأعمى الى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صمم)

أنا المظهر [illegible] النبي أتي ... وفي [illegible] [illegible] وذلك [illegible]

ولما استفحلت دعوته حدث أنه يأتيه جبريل عليه السلام وملك [illegible]

وقابيل [illegible] [illegible] [illegible] وأنه يشق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عياناً وأكثر [illegible] يأتونه وهو بين [illegible] [illegible] [illegible] في فتح صورة [illegible]

عليهم أن لا يعودوا اليه [illegible] [illegible] كالأول [illegible] ويسمونه بالهادي المنصور [illegible]

أورد عليه بأن بالهادي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فقول نعم وهو أنا كما أشير

الى ذلك [illegible] [illegible] وفي ذلك قوله

أسلطان [illegible] الله قام [illegible] الأمر ... على [illegible] أمر [illegible] [illegible] [illegible]

أنا الهادي الداعي [illegible] من [illegible] ... [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] الأمر

تطيع لي الأقطار شرقاً ومغرباً ... [illegible] وشاماً [illegible] والبحر

وأملك من في الأرض [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] من [illegible] الملك [illegible]

وأدعو الى الدين الحنيف وأنصره ... [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العصر

وأنصره بالسمر [illegible] [illegible] ... فكم لي [illegible] [illegible] والوعر

أنا الهادي المهدي وملك لدي ... [illegible] الدين والملك الموثل [illegible]

أنا ناصر الاسلام [illegible] [illegible] ... [illegible] [illegible] الله قد [illegible] [illegible]

وفي هذا كما ترى [illegible] بأن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سألته عن قوله وأدعو

الى الدين الحنيف وأنصره [illegible] [illegible] والبيت الذي [illegible] الى من يعود الضمير

فقال لي هذا لسان العرب هكذا وقد سمعتهم يذكرون شيئاً مثل هذا [illegible] له

التجريد فهو مثل قول أبي الطيب

لا خيل عندك تهديها ولا مال البيت . وقال فهو يعود الضمير لي وعلي

ولما قدم [illegible] الدعوة المنصورية [illegible] قصيدة [illegible] بها امام العصر مهنئاً له

بالخلافة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أشهر ثم عاد لبلاده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

عدم الارتزاق الذي تهيأ له بصنعاء، ومنها أنه وجد والده يدعو الناس إليه ويقول إنه هو المهدي المنتظر فنهاه عن تلك الدعوة فلم يسمع إلا الانتقال إلى صنعاء لعدم المعارض له بها، وقد كان أبوه يخرج على حمار صغير قصير ويلتمس عسكراً يغزو به ليقتلع من صنعاء [illegible] فلم يتيسر له أمره وتبدد ذلك العسكر

ولما وصل صاحب الترجمة صنعاء [illegible] بالموهبة في نحو العرب فعلم [illegible] من الأشعار [illegible] في الأفكار الأبكار وشعر في الأدباء أي [illegible] من أهل العصر [illegible] صادقة وفكرة [illegible] لا [illegible] أحد من [illegible] ولا [illegible] الاقتراح عليه [illegible] على شيء من [illegible] الطاهرة والعفيفة [illegible] في شعره ومع هذا فلا [illegible] ذلك و[illegible]. وحدث أنه لا يجد [illegible] يبكي، وكان محلا جامعاً للأدب [illegible] في [illegible] ويقول إنه [illegible] ولا يقدر أحد من [illegible] أن [illegible] والعيون والآداب والملاحة [illegible] وهو آية [illegible] على [illegible]. وكان لا يلبس رأس [illegible] حتى يذهب [illegible] ثم [illegible] في [illegible] وكان [illegible] المنزل [illegible] والقوم [illegible] الطريق ويقوم على [illegible]. وكان إذا رأى صبية جميلة مال إليها [illegible] عن [illegible] ثم [illegible] بها وهذا دأبه وكان [illegible] الدهر الطويل على [illegible] لا [illegible] حتى [illegible] وتنقطع [illegible] رأسه ويطوف [illegible] الطيور [illegible]. ويلبس القميص [illegible] به الماء [illegible] لا يحدث [illegible] في [illegible] ولم يحل

الى المزاح أو التندر وكان [illegible] من كتب الكتب والسير ويطالعها ويحوم
بما فيها وانه يأنس [illegible] شعره تكون [illegible] وقد عد في طبقات الشعراء ومجيديهم .
وله المام شديد [illegible] العرب [illegible] وفي طبعه
رقة [illegible] لولا ما [illegible] في [illegible] لانصرف [illegible] شمس السين
الى حمص [illegible] يطول نقلها [illegible]
[illegible] جماعات [illegible] كثير التلون في [illegible] يمدح ويذم في
حين واحد [illegible] في الهجاء
لم يرع [illegible] لا [illegible] نفسي بحده
[illegible]
المجالس كان [illegible] في الكلام [illegible] يضحك
الجليس [illegible] لسان طلق حلو الاملاء يخرج من القصيدة [illegible]
أو [illegible] على شيء [illegible] لا يكاد يخطئ
في [illegible] وكان [illegible] الخواطر [illegible] عليه [illegible]
علي [illegible] خطيب
الشعراء ثم قال قد قلت فيك قصيدة وأملاني قصيدة [illegible] مطلعها وهو

أمسكني يا [illegible] الشعر [illegible] فاقت على [illegible]
باس حوى ذات الكمال [illegible] وعلا على الكرماء والخطباء

ثم [illegible] قال [illegible] لا أعد [illegible] شيئا و[illegible]
و[illegible] مع أبي [illegible] شعراً دون شعره وكان يحب [illegible] في [illegible]
ويقع [illegible] أنشده [illegible] الاصمعي

[illegible] بارك الله في [illegible] فلا بارك الله في [illegible]
فيه [illegible] ويكشف عن [illegible]

فاشتغل بهذا المعنى ولزم الطرقات أو يرى [illegible] فوقفت عينه بعد شهور

على صفية من آل الاكوع [illegible] فأنشد مرتجلا

أسرت فؤادي معلقة من برقع ... [illegible] ما غمضت عيون تولعي
ودعته في بحر الغرام فقال من ... قالوا فتاة من بنات الاكوع

[illegible] ويض أو المغني وله في الغزل باع طويل ومن محاسن شعره [illegible]

ولأعين المحل التي [illegible] ... كسرت قلوباً في هوى كسراتها
[illegible] ما [illegible] ... [illegible] ولم [illegible]
ما حلت أعظم [illegible] الهوى ... من [illegible] القلوب [illegible]
تصطاد [illegible] القلوب [illegible] ... من [illegible]

وله [illegible] البيت [illegible]

هذه القلب يا [illegible] ... [illegible] الغرام [illegible]
[illegible] من الغرام فلا [illegible] ... [illegible] ذات الوقود
كم قتيل كا [illegible] شهيد ... [illegible] الطلى [illegible]

وله مشيراً الى [illegible] من قصيدة [illegible]

ولقد أقول لها وقد جاءت [illegible] ... [illegible] أنت [illegible]
لا أشتهي المخصوص منك [illegible] ... [illegible]

وله من قصيدة لم يدرج [illegible]

أقسم [illegible] ... بحسام اللحظ لنا قسمة
انه [illegible] ... في الحشا فدشب نار الحطمة
وأعاد القلب حلو في هوى ... ودموع العين من قلبي دمه
من غزال [illegible] ... كل من في الكون من [illegible]
ما محيا البدر والشمس سوى ... وهما طيف خيال أوهمه

ومن مدائحه في السيد العباس بن ابراهيم بن محمد الكوكباني قوله :

هذا الهمام الأمجد [illegible] هذا سليل الدين هذا الرأس
هذا الذي [illegible] هذا به علا الكرم يقاس

فأجرت [illegible] من هذه القصيدة [illegible] فما أحسن وقال ·

عباس عينك بالتعامي غاضة وسوف تحوي [illegible] ومصه
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] فاتلات فارصه
ما عرضكم لا [illegible] أعدت الحافصه
[illegible] مادام أشد المجد عنكم رابضه
[illegible] لا [illegible] أحبح [illegible]
الا [illegible] [illegible] متعارضه

والسيد [illegible] بن ابراهيم [illegible] قدم [illegible]

[illegible] قصيدة يمدحه [illegible]

عباس أنت [illegible] ولا [illegible] وجودهم بحساب

وظهر عليه في الشعر [illegible] من آل [illegible] علا

[illegible] الشعر [illegible] على [illegible]
[illegible] أفصح [illegible] [illegible] اعتراق
[illegible] شخص أرى [illegible] محاق

قال ثم [illegible] [illegible] قوة الساعد فقال

[illegible] الشعر من كل [illegible] [illegible] منها [illegible]
[illegible] لا [illegible] في [illegible] [illegible]

فقال السيد العلامة علي بن محمد بن [illegible] صاحب [illegible] دعوه فقد
أراكم [illegible] [illegible] [illegible] أشاعه فسكت
عنهم ولما أراد [illegible] أن [illegible] [illegible] بالتحول عليهم

للعداء يوم يسجد قبة الحجاب وكتب الإمام هذين البيتين وأرسلهما مع فيه هما

أحرمتموني إذ جحدت البكم ... قبل الشروف ... ما أتمنع
ما كان وصفي أخي وقرمي دائماً ... في ملككم إذ هو يبصر ويسمع

وله يمدح الوزير العلامة الحسن بن علي حنش من قصيدة مطلعها :

إلى عزه الأمجاد في عزة اليمن ... إلى شرف الإسلام والدين الحسن

وسأل الوزير الحسن يوماً بكسوة فشكا شدة في ... فتأخر عنه جواب الوزير فكتب إليه :

يا أحسن الناس اسماً ... ومن إذا قال أعطى
أنت الذي لست ترضى ... ردي إذا جئت قط
وما نسيت ولكن ... أبطا جوابك أبطا
... نسيت لشغلٍ ... فعقد ... خيط

وقال بعضهم ولا عجب فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعقد الخيط في إصبعه لئلا ينسى ... أبو يعلى عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا خاف أن ينسى الحاجة ربط في إصبعه خيطاً ليذكرها وكان ينزل إلى موقف سيف الإسلام أحمد بن الإمام شهر رمضان كله وكان يدعيه من منزله للتعجب على طريقه ... المنصور على قصائد عديدة وفي المدح والتحريض على ... الدعة أشعار كثيرة من مستجادها قوله

لا تحسبن المجد أكل عصيدة ... وسماط فالوذٍ وفت ثريدة
أو ثوبه تشبه ... ... أو لعبة بصوافنٍ وجريدة
ما المجد إلا الصدق يوم الوغى ... ونوال مالٍ والسنين شديدة
وهمة تسمو على هام العلا ... بالعزم والإقدام وهي مفيدة
تتفاصل الأمجاد في حركاتها ... وإذا توفت في الجهاد شهيدة

بالعزم والاقدام [illegible] كسب رفعة [illegible] وآراء الكرام رشده
وقد قدمنا أنه مات صرفه السيد المكي في شعره المشير الى ذلك قوله .

فؤادي في عزمك في [illegible] وعيري في البكاء وفي النواح
اذا سكر الانام بخمر حب [illegible] عدمت صاحي
وان [illegible] كل مجد [illegible] عدلت الى المرح
[illegible] وحدي ولوعي [illegible] وحبي في [illegible] الملاح
سوى للذكر [illegible] فاني [illegible] وروحي
حبيب لا يقاس به حبيب [illegible] والصلاح
هو الحب الذي [illegible] هو [illegible] ارتياحي
به [illegible] وطهر بالحق [illegible] الصباح

وله في الشعر ما يحوي به طول ، وقد ترك للاعصار كثيراً من أخباره وأشعاره ومات [illegible] في شهر رمضان سنة ١٢٢٣ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٠٩ السيد المكي بن عبد الله الاهدل وولده الأمين

السيد العلامة الشهير المكي بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر ابن المكي بن أبي بكر بن حسن بن الصديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد ابن علي بن أبي بكر الشيخ علي الاهدل الحسيني اليمني صاحب المراوعة من تهامة

قال صاحب نشر الثناء الحسن ترجمه السيد [illegible] في الدرة الخطيرة وترجمه بعض أولاده وترجمه السيد عبد الله بن ابراهيم الاهدل في مجلد لطيف سماه التحف [illegible] ، وترجمه الفقيه احمد ابن يحيى [illegible] ، وترجمه بعض تلامذته ترجمة [illegible] في مناقب السيد المكي ورتبها على [illegible] السيد الفرد العارف الجامع ، أولى

القطب الاكبر بلا منازع، نصر الله الممدود على العباد، وتهمه الواسع للحاضر منهم والباد، ذي [illegible]، [illegible] شجاعاً في الكرم، وبحراً زاخراً بجواهر الكمال والمنوال [illegible] الاخلاق، [illegible] الحسب، مستحقا [illegible] الاخلاق العلوية، [illegible] [illegible]، يعفو عن الجاني، ويواصل القاطع، اعرض [illegible] [illegible] [illegible] يعول على [illegible] [illegible] [illegible] الذهب و[illegible] [illegible] والحجر، وكان [illegible] العذر، رحيب الصدر، [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحول [illegible] الشهور [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] في [illegible] لا [illegible] وانتقل الى رحمة الله في [illegible] ذي القعدة سنة ١٢٠٨

وخلفه ولده السيد [illegible] الاديب [illegible] بن عبد الله وكان على قدمه المبروك من الهمم [illegible] والسعي في الاصلاح، كان قدوة في القول التام عند الخصم والعدم وانتقل الى [illegible] شعبه من عمال بيت الفقيه، مات سنة ١٢٣٥، وقبره داخل قبة الشيخ احمد بن موسى عجيل بمدينة بيت الفقيه رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين امين

٥١٠ — الشريف منصور بن ناصر الحسني التهامي

الشريف [illegible] منصور بن ناصر بن محمد بن احمد بن محمد بن حيدرات الحسني التهامي، وبقية نسبه تقدمت في ترجمة عمه الشريف حمود بن محمد وفي ترجمة الشريف الحسن بن علي وصاحب الترجمة ترجمه عاكش في الديباج الخسرواني فقال:

كان احد النظراء في الاشراف آل حيدرات، المطال اذا تلاقت الاكتاف، له مجد باسل وعقل كامل، وسياسة في الاوامر والنواهي، وهو مع طيب عنصره داهية من الدواهي هذا مع أخذه بطرف من العرفان وولي على مدينة صبيا ومخلافها سنوات

عاد فيهم حلاوة العدل ... غنهم الصلاحات والكنه غير صفو ... كدر العساكر الحجدية فاحسن المقام بالدن عمه الشريف حمود في المدينة المرتشية وبعد أن صفيت ... من عمه لم يرجعها عنه ليه و ... من الاسباب الموجبة لارتحاله ... مع ... عمه الشريف على بن حيدر في سنة ١٢٣٠ الى جهة الشام ثم الى مكة وفي سنة ١٢٣٣ توجهت ... الامير ... أبا وصاحب الترجمة الى ... المراة ... الشريف حمود ... ولقى الحمام في شعاب المراة ... الطعن والضرب ... العرك الادبار وقتل الامير ... صاحب الترجمة في ذلك اليوم ... الشباب والاكام وقال ... الاديب عبد الرحمن بن ... بن حسن البهكلي راثيا صاحب الترجمة :

لقد ... ماضي العزم ذو حنق	... من شرف ... في صعد

ومنها :

أنت الذي صرت ...	... الدهر في ...
كانت تراك حريا أن تقود ...	... على ... دوي ...

الى أن قال :

لو كان ... يوم ... ذو حدب	... كنت خير فدى
... الذي فوق الوري ...	من ... بالطرف والتلد
لكن جرت قدرة ... حكمه	... لابد ذي صرع الحدث العند
... الخلد في دار النعيم ...	خير العباد أبيك السيد السند
وفي ... على ...	... في ... رحمة الأحد

٥١١ السيد مهدي بن احمد الكبسي

السيد العلامة التقي مهدي بن احمد بن قاسم الكبسي ... كان عالماً عاملا

ورعاً تقياً فاضلا عارفاً لفنون من العلم طلق الوجه لم ير أحد عليه أثر الكآبة حتى
توفي تاسع صفر سنة ١٢٣٢ ولعل حفيده هو السيد العلامة التقي هاشم بن عبد الله
ابن مهدي الكبسي المتوفى في شهر شعبان سنة ١٢٧٤ رحمهم الله تعالى وإيانا
والمؤمنين آمين

حرف النون

٥١٢ ناصر غليس الجمال الصنعاني

الشيخ الصالح لمتقي القانت الولي ناصر غليس الجمال الصنعاني مولده سنة
١١٣٣ ونشأ بصنعاء وكان صانعاً لحل بمقاش به وصحب السيد العلامة علي بن
ابراهيم الأمير ورحمه لطف الله حصف فقال

ماقرأ القرآن ، ولكنه كان ثابت القدم في لاعب ، لاينظر في الدنيا الا
حصل معه شبه الذهول ، ولا ينظر في نجم أو سحاب أو جبل أو شجر أو حجر الا
سبح الله تعالى ، ولا يسمع صوتاً الا ذكر الله سبحانه ، ولا يسمع بأحد الا قال
لا اله الا الله اعتباراً به بما عبر من أمره ، وكان اذا حضرته فاكهة يعجب لها ولصانعها
تعالى ، فقال سبحانه ما أحسن صنعته ، جل جلاله وعظم شأنه ، وكان اذا سمع
تعالى شيء من كتاب الله تعالى أصغى اليه ، ويفهم عنه فهماً باهراً ، ثم يبكي بكاء
حثيثاً ، ثم يسجد كائنا بالمسجد أو بالبيت أو بالطريق ، قال السيد علي بن ابراهيم
الامير . لم أر من يصدق عليه قوله حق تعالى « اذا تتلى عليهم آيات الرحمن
خروا سجداً وبكياً » سوى هذا ، فقال له بعض الناس انه لايتحرى مواضع
السجود فقال دع عنك هذا ، وانظر الى قول الله تعالى « اذا تتلى عليهم آيات

يرجعن خروا سجداً وبكياً ، ولقد سمع قول الله تعالى « إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون » فقال رضي الله عنهم بعد سمع « هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون » قال : الحمد لله الذي أنعم عليهم جميعاً ثم سمع قوله « سلامٌ قولاً من رب رحيم » بكى وسجد وقال : ما هذا الرب سبحانه وتعالى الذي يثني عليهم ثم سلم عليهم بعد هذا قال بعض الناس والله ما علمت أن هذا سلامٌ عليهم إلا من هذا الاعرابي ، فقطع ابن علي بن ابراهيم الأمير دهراً طويلاً ، كان يرد عليه فالتقي بعمامة من أعيان الناس فيستمع له كلامه ثم يقول لا تذهب ساعتكم سدى دعوا هذا الحديث واسمعوا شيئاً من كلام الله تعالى أو من كلام رسوله قالت رأيته في طريق صنعاء عند مرة بعصر ذات العصر أو الظهر فيعدل إلى ماء متوضأً منه ويصلي وإن ختم واقف لا يتحرك عن مكانه وإن ضرب فلا فأخاه ثم يمر عليه مار وقد تعجب الناس له ولجده ، وكان رحمه الله تعالى مبتذلا في الناس وما علمنا أنه تكلم في رجل بسوء ، وكان حتى أوجه حسن الحديث عارفاً بالرجال حافظاً للأخوان ، ولما مات والدي رحمه الله تعالى موته قال : ما خلفنا بعده في مثله فقال الأول :

وا أسفا من فراق قوم ... هم المصابيح والحصون
والمدن والمزن والرواسي ... والخير والأمن والسكون
لم تتغير لنا الليالي ... حتى توفتهم المنون
فكل جمر لنا قلوب ... وكل ماء لنا عيون

ثم قال يا لطف الله أما رأيت مواضع الدموع بخده ظاهرة من شدة بكائه خوفه من الله تعالى وخشيته وقل ذلك من الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ومات يوم الاثنين ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٢١ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥١٣ السيد ناصر بن محمد بن اسحاق الصنعاني

السيد العلامة الأديب ناصر بن محمد بن إسحاق بن المهدي أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني، مولده بعد سنة ١١٥٠ تقريباً وهو أصغر أولاد أبيه، وكان عالماً أديباً لطيفاً أريباً، ترجمه الشوكاني فقال:

له ميل إلى الخمول مع حسن أخلاق ولطافة طبع، وحسن محاضرة، ومروءة، وله تعلق بالأدب تام، وتعلق أهل هذا البيت الشريف من آل إسحاق بن المهدي لا يخلو كل واحد منهم من فضيلة أو أكثر، فإنهم جامعون بين العلم والأدب، فالقليل لا يخلو عن أحدهما. وترجمه جحاف فقال:

كان أديباً لطيفاً، طارحاً حسن الأخلاق حسن البادرة ظريفاً رقيق الشعر مائلاً إلى مجالس الأنس لم تجد منه مللاً، ولا في منزله وقد دعاني مع الوزير الحسن بن علي حنش فوقفت على حبيس لا يبس، وكتب لي بعد غداء [illegible] قصيدة في [illegible]:

ما رأينا في عصرنا [illegible] لك شبيهاً [illegible] لك مثلا
قد حويت الكمال طفلاً وأحرز ... ت جميل الخصال والعلم كهلا

وهي قصيدة طويلة، وله مع القاضي محمد بن علي الشوكاني والحسن بن أحمد السياغي ومحسن بن عبد الكريم بن أحمد وغيرهم مذاكرات في بيتي الجلال حلت المناقضة وقد ذكر البيتين إسحاق بن يوسف في نزهته للحسن بن أحمد الجلال والكلام في الاكتفاء والاقتباس والتورية في قوله «إن الملوك إذا» [illegible] في التورية، ولما حضرت صلاة العصر ونحن بحضرته قال لنا الصلاة الصلاة فقد جاء عن عائشة رضي الله عنها قالت «ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلاة لوقتها الآخر حتى قبضه الله عز وجل» قلت الحديث في المستدرك، ومن شعر صاحب الترجمة إلى الشوكاني قصيدة أولها

تحية ود ما العوالي وعرفها ... بأعطر منها وهي فواحة العطر

تأرج أرجاء هي الطيب انه   أتت براعة النظير من النشر

فتسمو الى سامي معدم محمد   لتطفر من تعبيل أعلاه العشر

فأجابه الشوكاني بقصيدة أولها

على البر تحل السحر مني نجبة   تضوع من نشر تأرج من نشر

وللسيد الشهير محمد بن هاشم الشامي مجيباً على صاحب الترجمة بهذه القصيدة
مع نثر بليغ.

أقبلت في غلالة من بهاها   لطفت فتهتمت اباها

غادة من لطائم شعر بديع   تستميل القلوب عند اجتلاها

تتهادى في حسن وشي غريب   وعن الصب بالحلا تتلاها

وتليح بهدي بدائع فكر   كم غريب نجوم حول حماها

ومنها :

كل من حار في سره هو السـ   ـر ولسائرون هم حيرتها

انما الشأن ترك دعوى مراق   أهلها غير مدعي مرقاها

فاذا شاء فالمعا وأمانـ   ـي من دون من علا يغشاها

وانتهى ذلك لو صح لي أي   مقام أسمو به لعلاها

طارق الوهم ربما عاد البقر   وأبدى في واضحات اشتداها

ومدى القطع في مداه اذا أعيـ   ـن في محنه بكل شداها

أعجزت غير همة المجد العذ   ب التي تستبق البروق مداها

خمصت دون حدها البيض أولا   دت ما عادها اذ ما مداها

منه مشبه سوى ذهبه الوق   ... لم تجد طرق أشداها

فعلى في الصعوب تصوا ...   ما أرادا من غاية لعلاها

وكتب السيد محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن اسحاق الى صاحب
الترجمة قصيدة أولها

أالعيش أم أغني القلوبا   نشاء أزال عنك الكروبا

لخ ومات المترجم له في يوم الثلاثاء ٢٦ شعبان سنة ١٢٢٠ . رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

حرف الهاء

٥١٤ الفقيه هادي حسين القارني الصنعاني

الفقيه العلامة الشهير المقري هادي بن حسين القارني ثم الصنعاني مولده سنة ١١٦٤ بصنعاء ونشأ بها ، وكان في أول نشأته من حملة أعيان أحمد المهدي العباس ثم أقبل على حفظ القرآن عن ظهر قلب حتى أكمله وتلاه بالسبع على بعض المشايخ بصنعاء ، ولما قدم الى صنعاء الشيخ المقري علي بن عثمان بن حجر الرومي تلاه بالسبع عليه من أوله الى آخره ، ثم جود ذلك الى القراءات العشر وجميع ما يحتاج اليه الشارع في علوم القراءات السبع ، وأذن له في ذلك [illegible] غيره من المشايخ المعتبرين بالإتقان وصار شيخاً جمع مشايخه . وأخذ في الفقه عن القاضي أحمد بن محمد الحرازي وفي المعاني والبيان والتفسير والحديث والأصول عن القاضي الحسن بن اسماعيل المغربي وفي النحو والصرف عن جماعة من علماء صنعاء ، وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في [illegible] الأزهار وأحكام الامام الهادي وفتح القدير في التفسير [illegible] شيخه الشوكاني [illegible]

رع في علم القراءات وصار [illegible] الشروح الشاطبية وغيرها من كتب الفن وبرع في الفقه [illegible] في النحو والصرف والمعاني والبيان والتفسير والأصول والحديث وصار مشاركاً [illegible] العصر في [illegible] تفرده عنهم بمعرفة علم القراءات وهو أحد شيوخي في التلاوة ، وأخذت عنه في شرح الجزرية وفي الملحة وشرحها وبعد ذلك أخذ عني وهو الآن يدرس في عدة

[illegible] مع دين متين وورع وعفة وقنوع ومحبة لمقاصد الخير [illegible]

ولاشتغال بمحبة الدرس والوقوف على مقتضى الشرع ولا خروج عن [illegible]

والإقبال على الطاعة والتلاوة والأذكار [illegible] وحسن الخلق والخشوع

[illegible] حصول الكمال [illegible] الديانة

[illegible] كثير من [illegible] كثير من الخصومات [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الأحكام [illegible] به نفوسهم وقد يفعل ذلك

[illegible] كثيراً [illegible] شرعه [illegible]

[illegible] وترجمه الشجني في التقصار [illegible]

العلامة [illegible] الكامل [illegible] في كثير

من [illegible] كان [illegible] في [illegible]

[illegible] شيخ [illegible] في ذلك

[illegible] كلهم [illegible] توفي سنة ١٢٣٨ [illegible]

حرف الياء المثناة التحتية

٥١٥ الشيخ ياقوت الحبشي الصنعاني

الشيخ العلامة المقرئ [illegible] الفاضل التقي ياقوت [illegible] الحبشي ثم الصنعاني

كان مملوكاً للأمير أحمد [illegible] سنة ١٢٠٨ ثم صار من أصحاب

سيف الإسلام أحمد [illegible] بقصر صنعاء مدة من

الزمان، وكان ملتفتاً إلى العلم [illegible] فاستفاد وأخذ

عن السيد العلامة علي بن عبد الله الجلال [illegible] شرح الرضي على كافية ابن الحاجب

ومغني اللبيب لابن هشام [illegible] وشرح شواهده للسيوطي والشرح المطول

جميعه مع حاشية الشريف والشلبي ومعاهد التنصيص على شواهد التلخيص مع حضور حاشية عبد الحكيم وشرح المفتاح وفي البحر الزخار للامام المهدي والمدار عليه الفقهي وتخريجه لابن بهران مع ملاحظة موجود من شرحه للامام عز الدين وغير ذلك وأخذ في علم العربية المسند ابراهيم بن عبد الله الحوثي وغيره وأخذ في علم القراآت على الفقيه المقري هادي بن حسين القارني حتى صار شيخ مشايخ القراء والامام المرجوع اليه بصنعاء في علم القراآت السبع والثلاث الشواذ وعكف على التدريس في علم النحو وغيره وأجمع الناس على الثناء عليه لاتصافه بتحقيقه وورعه وزهده وتدقيقه وذهب على حاله الجميل حتى توفي بصنعاء سنة ١٢٤٧ وحضر جنازته خليقة من الامير أحمد الناس فكان يوماً مشهوداً ودفن بجربة الروض المعروفة بصنعاء رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥١٦ — السيد يحيى بن ابراهيم الكوكباني

السيد العلامة الأديب يحيى بن ابراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الامام المتوكل على الله يحيى شرف الدين الحسني الكوكباني. مولده سنة ١١٥٧ بكوكبان وبه نشأ في حجر والده السابقة ترجمته وأخذ عن عمه السيد عيسى بن محمد بن الحسين وعن السيد عبد القادر بن أحمد والسيد علي بن محمد بن علي الكوكباني وغيرهم وأدرك في النحو والصرف والبيان. وقد ترجمه مؤلف نفحات العنبر فقال:

برع في النحو والصرف والبيان واشتغل بالأدب وحفظ الاشعار والمقاطيع ومهر في ذلك ونظم الشعر الحسن فأجاد فيه وفي الانشاء وله رسائل من حسن حالة ولطافة النظم وقدم على المهدي العباس بن المنصور نيابة عن أبيه وأعمامه

في الرياسة والسلام ولاخراج عمته زوجة المنصور من صنعاء الى كوكبان لما
اشتاقت الى أهلها فأكرمه المهدي وأنزله منزلاً وخلع عليه خلعاً نفيسة وصرفه
مكرماً ومجبوراً والده ضرب بعض القبائل فشدت وأبى بلاد أمدا صبر ولم يخرج
وهذا اليوم هو المعروف عندهم بيوم الطوف بالقعدة كان والده هو أمير كوكبان
ثم تأمر بعد وفاته (في رجب سنة ١٢٠١) ولده العباس بن ابراهيم وكان شديد
السطوة مرهوب الجانب وجمع من الحروب ما لم يجمعه أحد قبله وكان الحال
بينه وبين اخوته غير صاف من الاكدار ولما بشر وهو في دست الامارة حتى
دخل عليه اخواه وهما صاحب الترجمة وعبد الرب بن ابراهيم ومعهم عباس بن
محمد بن يحيى بن مهدي بن الناصر وقعد صاحب الترجمة في دست الامارة (في
ربيع الثاني سنة ١٢٠٢) وأمر عيسى بن محمد بالفرون الى شبام لقبض أخيه عبد الله
ابن ابراهيم وهو شقيق العباس فالتقيا في العقبة واقتتلا ووقع في كل منهما جراحات
فأما جنايات عبد الله فمات منها لما كان في اليوم الثاني أجمع أعيان كوكبان على
ولاية عيسى بن محمد بن الحسين لعلمه وفضله وكبر سنه فحبس صاحب الترجمة
مع أخيه عباس في دار واحدة وهو الى الآن باق على حاله حبيس قد أقبل على
المطالعة للاسفار والاشتغال بالادب ومذاكرة أرباب الادب وقد جمع ديوان
الفقيه أحمد بن حسن الرهيري وجمع ديواناً سماه الدر المنضد ذكر فيه من كان
والده أو مدحه وترجم لهم فيه تراجم لطيفة سائقة على التسجيع وله في النثر اليد
الطولى وله شغلة باللطائف في الكلام واستعمال التوارية وترجمه جحاف فقال

كان ماجداً شجاعاً سمحاً كريماً وقد قدمت له ذكراً في حوادث مصيبة
أمره في سنة ١١٩٦ وما جرى له في الحجة سنة ١٢٠٢ ومحنته بحبسه العمر
نحو اثنين وعشرين سنة وقد مدحه الفقيه أحمد بن حسن الرهيري بقصيدة منها :

ومدحي ليحيى ابن الميامين عن هوى دخيل الهوى ما دونه في الهوى دخل

لمن تفرح الدنيا بيوم قدومه ‌ ‌ فتصبح تلقى وجهه بجبين والرحل
وتفرح بيض المرهفات بحده ‌ ‌ وتهتز في أعطافهن القنا الذبل

وقد قيل ان صاحب الترجمة ندم على صنعه لتقدم ذكره باخيه العباس وكتب قصيدة كنى فيها عن اخيه العباس بالليل لانه اسود اللون وكنى عن غيره بالمعاني الآخرة فيها

أرى الصبح قد ألقى مقاليد أمره	الى الصبح لما حل في الشرق مقدما
واشتد معروف ندى لعروه	لشربه من نجم حدث مقطما
تروع منه القلب فانقض حقا	واضحى بلا قلب فقد بان مسلما
فمن وجل يسعى مهيل تسرع	على قدميه في المسير تقدما
ولم تنفر الشعرى بدار مقامه	على العطب حتى صار بلا دما
وكل شهاب يحمل الحتف مدرعه	يسابق من خوف الصباح المقدما
ذوبه للقسيد من الطير به	تولى وقد ولى حثيثا وأنعما
فدا حرت الاقدار عن حكمه الذي	بكون معدوما وان شاء أعدما
ولو دام ما راع أنه في مصر	فقد صحبهم سلاك جماع انظما
ولا شعب بصر بوصل محجب	لدى شمس من معدود قد تسنما
ولم تدن الحسنى ولا انصف غيره	وذلك ما كان للدهر حكما
لقد حل دون الحي حتى كأنه	رقيب على واشي فلا يصل الدما
فيا حبذا ذاك السواد فإنه	بياض نعيمي من نبيت منعما
ولو لم يكن لليل فضل على الضحى	لما جاء في الذكر الجليل مقدما
ومورد تكفير فليس بكافر	شعير لو حقق الناس منعما
فلا مدح لا فيه ان شاء منشي	والا هي من المعاني تسنما

انتهى وأرسل هذه القصيدة الى شيخه السيد علي بن محمد بن علي الكوكباني فاجابه بقصيدة اوله

به النبي قد سلمت على الصب مجدها عدة أعدى بك من حسبه الجلي

وأدرك صاحب الترجمة الحجر وهو بالسجن فطلبت به الشفاعة من المتوكل أحمد بن المنصور لشدة المرض فاستشفع بمير كوكبان شرف الدين بن محمد بن اخراجه مشترطا عوده بعد شفائه فبقي بعد خروجه من السجن ثلاثة أيام ومات في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٢٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥١٧ السيد يحيى بن أبي القاسم الأهدل التهامي

السيد العابد يحيى بن أبي القاسم بن أبي الغيث الأهدل الحسيني التهامي ، مولده سنة ١٢١٠ تقريباً ، قد ترجمه صاحب نشر الثناء الحسن فقال :

كان من عباد الله الصالحين ، أوليائه المقربين ورث المقام عن والده في سنة ١٢٤٨ فقام به أتم قيام وانتشر ذكره في جميع الأقطار ، كان دائم الإقبال على مولاه معرضاً عما سواه شهد له بالصلاح الشريف الحسن بن علي بن حيدر ولصاحب الترجمة مدرسة عامرة للوفود معمورة ، وتلاوة القرآن في كل وقت مذكورة ، ومساجد وأبواب الطاعات لله مشهورة ، وله محاسن كثيرة منها عمارة منارة جامع المنيرة في سنة ١٢٧٢ ومنها القبة الكائنة بالمنيرة ، توفي في شهر رجب سنة ١٢٨٦ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥١٨ السيد يحيى بن أحمد الديلمي الذماري

السيد العلامة التقي يحيى بن أحمد بن محمد بن حسين بن يحيى بن علي بن الناصر الديلمي الحسني الذماري ، مولده سنة ١١٨٥ وأخذ بذمار عن السيد الحسن بن يحيى الديلمي في شرح الأزهار والفرائض والنحو وسائر علوم الآلات وعن السيد الحسين بن محمد الديلمي في النحو وفي شرح الأزهار ، وعن القاضي أحمد بن

يحيى الشجني في شرح الأزهار وعلى القاضي عبد الرحمن بن حسن الشبيبي في [illegible] وعلى القاضي عبد الرحمن بن حسن [illegible] الكافل في أصول الفقه [illegible] مؤلف [illegible] الأفاضل

وهو من حسنات أهل البيت المطهرين ومن الشيوخ المدرسين في الفرائض والنحو والأصول [illegible] وترجمه الشجني في التقصار فقال إمام في الفروع وما يتعلق بها كامل التحقيق [illegible] من [illegible] المشايخ المدرسين والأعلام المحصلين ومن محققي أهل [illegible] في الفروع والفرائض وعلوم الآلات وتصدر للتدريس في [illegible] على شيخ الإسلام الشوكاني في صحيح البخاري [illegible] المهدي عبد الله في سنة ١٢٣٨ رحمهم الله وإيانا والمؤمنين آمين

٥١٩ السيد يحيى بن أحمد الكبسي حاكم خولان

السيد العلامة الفهامة حاكم البلاد الخولانية يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن [illegible] بن عبد الله بن يحيى بن أحمد بن الحسن بن الناصر بن علي بن [illegible] الكبسي الحسني [illegible] في ترجمة والده الحسن بن يحيى وفي ترجمة السيد محمد بن زيد الكبسي مولده [illegible] في شهر شعبان سنة ١١٢٥ وأخذ [illegible] عن السيد محمد بن عبد الرحمن الكبسي والفقيه حسن بن هادي [illegible] والسيد [illegible] والسيد عبد الله العياني والسيد محمد ابن عبد الرحمن الكبسي والقاضي [illegible] بن عبد الله الأكوع والفقيه إبراهيم خالد العلفي وغيرهم وأخذ عنه القاضي يحيى بن محمد بن نصر الشجني والقاضي قاسم بن علي [illegible] والقاضي محمد بن يحيى الشجني والسيد [illegible] والسيد عبد القادر بن [illegible] وغيرهم ولما توفي والده السيد العلامة أحمد بن علي الكبسي في سنة ١١٥٨ انتقل إلى هجرة الكبس من خولان لتقرير أحوال إخوته وقام بأمر

القضاء في خولان وكان قد ظهر الطاغوت هنالك واستفحل فأبطل المواريث وأحكام
الشريعة ودحض الضعيف عن حقه بأنواع الحيل فجدّ صاحب الترجمة في إحياء
معالم الشريعة المحمدية وهو من أهل العلم أهل هجرة الكبس [illegible] المعروف
بهجرة الكبس بمحمد القاضي ولم يزل مسدداً للطالبين وقد ترجمه مؤلف مطلع
الأقمار فقال: كان من عيون أهل البيت المطهر بن صدراً في زمانه متفنناً في جميع
الفضائل الشرعية على أقرانه سيداً جليلاً عالماً تقياً انتقل من مدينة ذمار بأهله
وأولاده إلى هجرة الكبس وتولى القضاء في خولان للإمام المهدي العباس
واستوطن الكبس إلى أن توفي وكان حاكماً حازماً شديد الشكيمة مهاب الجانب
أحكامه نافذة في بلاد خولان انتهى وقال غيره إن صاحب الترجمة كان
عارفاً [illegible] الأعيان الأعلام وأخذ عنه
شيخ الإسلام عبد القادر بن أحمد بهجرة الكبس وأخذ عنه ولده [illegible] الحسن
وغيرهما [illegible] الخ

ومات صاحب الترجمة حاكماً بخولان في شوال سنة ١٢٠٩ وأرخ وفاته تلميذه
الأستاذ عبد القادر بن أحمد الكوكباني بقوله

إن لله حكمة في البرايا [illegible] ليس يجحد
لو درى [illegible] بالعلم للذي [illegible] [illegible] سرمد
[illegible] عدل قضى [illegible] أحل الإمام في كل مشهد
عالم قد دعاه رب البرايا فهو في ربع الجنان مخلد
حاكم قال بالشريعة حتى كلمت [illegible] في كل حين محمد
[illegible] أهله [illegible] [illegible] بالعلم المؤيد
إن يكن موته على الدين رزءاً [illegible] الدين [illegible] بقد كد
[illegible] أهله [illegible] [illegible] في جنان الخلد يحيى بن أحمد)

رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٢٠ الفقيه يحيى بن احمد القطفا الصنعاني

الفقيه العلامة الزاهد يحيى بن احمد القطفا الصنعاني . أخذ بصنعاء عن السيد محمد بن عبد الرب بن محمد بن زيد بن المتوكل في الرضي وفي الخبيصي وحاشية السيد على كافية ابن الحاجب وفي الخبيصي والشرح الصغير وفي شرح الاساس للشرفي وفي نهج البلاغة وشرحه لابن ابي الحديد وفي الغيث والاملي شرح الملل والنحل وشرح الغاية في اصول الفقه وفي شرح الازهار والبحر الزخار وتخريج ابن بهران وتخريج الفضاري وشرح الامام عز الدين والمنار للمقبلي وفي ضوء النهار للجلال ومتمم الكافي ومجموع الامام زيد بن علي وشرح التجريد وأمالي أحمد بن عيسى وأصول الاحكام والشفاء للامير الحسين والاحكام والمنتخب للامام الهادي وشرح القلائد ودامغ الاوهام ومقدمات البحر الزخار ولازم شيخه المذكور نحو سبعة عشر سنة وأخذ عن السيد محمد بن زيد الكبسي والسيد محمد ابن محمد بن عبد الله الكبسي وغيرهم من علماء صنعاء وكان عالماً عاملاً ورعاً تقياً فاضلاً زاهداً متواضعاً وقد أخذ عنه عدة من الفضلاء الاعلام واستجاز منه في سنة ١٢٨١ السيد الحافظ عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي وكان صاحب الترجمة قد انتقل من صنعاء الى هجرة حداقة بوادي مسور خولان العالية وسكن هجرة حداقة حتى أدركته الوفاة هنالك في سنة ١٢٩٣ تقريباً وقبره بالقرب من الجبانة التي يخرج لصلاة العيد خارج قرية حداقة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٢١ القاضي يحيى بن احمد الشبيبي الذماري

القاضي العلامة يحيى بن احمد بن مهدي الشبيبي الذماري مولده سنة ١١٢١

وقرأ في الفقه على والده وعلى عمه محمد بن مهدي والفقيه زيد بن عبد الله الأكوع وقد ترجمه مؤلف مطمح الآمال فقال :

كان عالماً بالفروع أديباً نبيلا سهلا عذب اللسان معروفاً في الأدبيات على الأقران جامعاً بين العلم والأدب ومكارم الأخلاق والحسب ، تولى القضاء للمنصور الحسين بن القاسم في ... وجد به مدة يسيرة في أيام والده وله شعر دون شعر والده ولما كتب السيد عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر رسالة إلى الفقيه عبد الله بن حسين دلامه وعلماء ذمار ، صحبها بقصيدة أولها :

نصيحة تهدى إلى ذمار تخص كل عالم القدر

أجاب صاحب الترجمة بقصيدة منها :

وذكرتم قولاً لقوم مضهم من فهمه ما سرى إلى الداري

من كان عند ذويه فكأنما يبني الأساس على شفير هار

فصوص تحرير أراه كثيرة بالنص والاعتبار والآثار

إلى آخرها ومات في سنة ١٢٠٨ رحمه الله تعالى والده والمؤمنين آمين .

٥٢٢ القاضي يحيى بن إسمعيل المحم الصعدي

القاضي العلامة يحيى بن إسماعيل المحم الصعدي ، ترجمه تلميذه الحسن ابن احمد عاكش فقال :

أخذ عن علماء صعدة في الفقه والنحو ، ووفد إلى الشريف حمود بن محمد إلى تهامة وصار بمحل رفيع لديه ، وفرغ نفسه للتدريس مدة بجامع أبي عريش وسمع منه الطلبة كثيراً وقرأت عليه في النحو ، وهو من بيت رفيع المنار من العلماء الأفاضل وأهل الصلاح والتقوى حسن الأخلاق طيب المحاضرة للرفاق وحلال وقت هذه الترجمة ، وهو في بلاد خولان صعدة يهدي أهلها إلى معرفة الحلال

والحرم ويدلهم على ما يقربهم من الملك العلام، وقد نفع به وعلم كثير من الناس وأظهر الله به منار الشرع الشريف في تلك الجهات انتهى. ولعل وفاته في آخر القرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٢٣ — الفقيه يحيى بن حسن الشبيبي الذماري

الفقيه العلامة يحيى بن حسن بن أحمد بن علي بن يحيى بن محمد الشبيبي الذماري أخذ بمدينة ذمار عن الفقيه عبد الله بن حسن دلامه في شرح الأزهار، وعن القاضي علي بن أحمد بن ناصر الشجني، والسيد حسن بن يحيى الكبسي، وقد ترجمه في ذلك مطلع الأقمار فقال:

الزاهد الورع الكامل بهجة العلماء العاملين، كان أعجوبة زمانه في الذكاء والحفظ والديانة مع حسن المعاملة وكرم الأخلاق، وكان القاضي محمد بن علي الشوكاني يثني عليه ويصفه بالعرفان ويتعجب من صفاء ذهنه واتقاده حيث كان يورد عليه مسائل دقيقة في شرح الأزهار، وقد عزم إلى لحج لمعالجة ابن القاضي علي العواجي، فعاد بعد ثلاث مدة هنالك عاش في مدينة ذمار ومات في جمادى الأولى سنة ١٢٠٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٢٤ — القاضي يحيى بن سعيد العنسي الذماري

القاضي العلامة يحيى بن سعيد بن حسن العنسي الذماري، نشأ بذمار وأخذ عن والده في شرح الأزهار وغيره، وعن القاضي عبد الرحمن بن حسن الشبيبي في شرح الأزهار والفرائض وأخذ فيهما عن القاضي حسين بن علي الشجني وفي الوصايا عن القاضي حسين بن عبد الله الأكوع، وأخذ عن السيد حسن بن يحيى الديلمي في حاشية السيد والخبيصي وشرح الكافل والأساس والمنتقى، وعن القاضي عبد الرحمن بن

حسن الربعي في المنطق وعن السيد الحسن بن حسين حيدرة في الجزرية والشاطبية وشرح القواعد وحاشية السيد وفي المعاني والبيان وفي الصرف وفي مقدمة الصفي الحلي. وقد ترجمه شيخه المذكور في مطلع الأقمار فقال:

العلامة التقي الفاضل الذكي كان كامل الورع، له معرفة جيدة بالفقه والفرائض والضرب والوصايا، وكان أعجوبة زمانه في تواضعه وحسن أخلاقه وقنوعه عن الدنيا وحكم مجاناً مدة يسيرة في آخر أيامه. وتوفي في ١٥ رجب سنة ١٢٣٠ في القضاء العام بمدينة ذمار وبلادها رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٢٥ القاضي يحيى بن صالح السحولي الصنعاني

نادرة الزمان، قاضي القضاة الأعيان، الوزير الشهير الكبير القاضي يحيى بن صالح بن يحيى بن الحسين بن يحيى بن محمد بن صلاح الشجري السحولي الصنعاني مولده ٢٤ ذي الحجة سنة ١١٣٤ بمدينة صنعاء وارتحل مع والده وهو في ثلاثة أعوام إلى مدينة حوران لما تولى القضاء بها، ثم عاد مع والده إلى صنعاء وعمره نحو أربع سنين فكان يخبر عن أحوال الجهة الآنسية وتمام الأئمة بها وأحوال أهلها، والحصن الذي هو فيها بما تتحير له العقول ثم انتقل مع والده من صنعاء إلى الحيمة، حفظ القرآن عن ظهر قلب في قدر شهر فازداد العجب به، وظهرت عليه علامات النجابة ولاحت على جبينه مخايل الظهور بالعلاء والسعادة، ثم قرأ مختصرات المتون في أقرب مدة، ثم عاد إلى صنعاء فأخذ عن والده وعن السيد المحدث عبد الله ابن لطف الباري الكبسي، وقرأ في تنقيح قراءة الإمام المهدي العباس قبل خلافته، وأخذ عن الشيخ عبد الخالق بن علي المزجاجي الزبيدي، استجاز منه في جميع مسموعاته، وأخذ عن السيد محمد بن أحمد الكبسي والقاضي أحمد بن حسين السياغي والسيد محمد بن زيد بن محمد بن الحسن وغيرهم، وحقق الفقه والفروع، ونزع في ذلك إلى الغاية، وشارك في علوم الآلات والأصول مشاركة

ونحوه، وأخذ في علوم الحديث وطالع كتب التفسير وكتب الأدب والتاريخ واستفاد من علمه وتربيته وصحبته، كان كثيراً ما يقرأ في صحيح البخاري ومسلم وسنن أبي داود وغيرها في شهر رمضان، وشفاء القاضي عياض وغيره من كتب الشمائل، فيحضر القراءة عليه طالبون الجم الغفير، ودرس في كتب الفقه والحديث والأصول والنحو والصرف وغيرها. وممن أخذ عنه من أكابر العلماء السيد حسين بن عبد الله الطفي، والسيد يعقوب بن محمد بن إسحاق، والسيد محمد بن يحيى بن أحمد المكدي، والسيد الحسين بن هادي [illegible]، والفقيه علي بن هادي عرهب، والقاضي الحسن بن أحمد [illegible] شارح المجموع، والقاضي علي بن حسين الحسني، والفقيه عبد الله بن [illegible]، والسيد [illegible] بن أحمد [illegible] وإخوته من آل السحولي، وأولاده وغيرهم. وولاه المنصور الحسين القضاء في سنة ١١٥١ هـ، وفي سبع عشرة سنة فاعتذر فأعطاه المنصور حظاً في الولاية، واستشهد فيه بالآية الشريفة «يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا»، وبقول الشاعر:

« وما الحداثة من علم بمانعة »

فبقيت [illegible] المنصور، ثم أخذ عليه [illegible] ثم قلده عهدة القضاء الأكبر في سنة ١١٥٣ ولما باشر أمور القضاء [illegible] الخاص والعام. وقد ترجمه جحاف فقال:

كان في الذكاء آية باهرة، وفي الحفظ معجزة ظاهرة، متفرساً في الأحوال مختبراً للأمور، متوسعاً في القضايا

يدري بما بك قبل تظهره له [illegible] من ذهنه ويجيب قبل تسأله

وأحوال هذا القاضي ومحاسنه ونوادره كثيرة تحتمل المجلد، وقد حدثت بأخباره الركبان، وتنقل أحواله [illegible] الزمان، ومدحه الأكابر، وتشرفت بذكره المحابر، وحلت حوادثه في الدفاتر، ونوادره مسطرة، وأحواله محفوظة

عند أهل المعرفة

ملأ الزمان [illegible] [illegible] [illegible]

وكان المنصور الحسين يشير [illegible] في موقف [illegible] للحط

[illegible] تختلف [illegible] الكبير [illegible] [illegible] [illegible]

وصيته [illegible] [illegible] وجواره [illegible] [illegible] فأقام [illegible] الامام المهدي [illegible]

ثم قيام [illegible] [illegible] [illegible] شرحه في [illegible] [illegible]

[illegible] وحدث [illegible] بين [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible]

محمد بن الحسن [illegible] في [illegible] [illegible] ثم [illegible] الشرف [illegible]

[illegible] بشأنه [illegible] [illegible] المترجم له [illegible] [illegible] المهدي

العباس لا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] له [illegible]

عن [illegible] واستردت [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ولا [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] وجرت بينه وبين القاضي عبد

[illegible] [illegible] وحشة [illegible] [illegible] الملك [illegible] وحشة [illegible]

النقيب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] كان [illegible]

[illegible] الثلاثة [illegible] [illegible] المهدي [illegible] [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] [illegible] بينه وبين [illegible] [illegible] ذلك

[illegible] بين المترجم له وبين محمد بن علي [illegible] وزير الأعظم [illegible] ذلك [illegible]

العهد على المترجم له في شهر رمضان سنة ١١٧٢ [illegible] [illegible] الامام لا

بدخول النقيب [illegible] عليه [illegible] [illegible] القصر [illegible] [illegible]

في بعض المصادر فاستوحش عند ذلك وخرج [illegible] [illegible] [illegible]

أحد سلاحه فقبض عليه السجان وبعث الامام الى أعوانه ومنهم محمد بن الحسن

حطامة وأحمد السباعي وحسين سلامة وأحمد بن يحيى حميد وأخيه علي بن صالح

فأدخلوهم السجن وقبضت بهائمه من الخيل والبغال وأخذ جميع ما يملكه من متاع

هذه الدار وأخذ أملاكه التي بصنعاء وقبض على قبة قد اتصلاه ، وأمر بأخذ محمد
ابن المنصور فحبس بعد هذا ثم اعتذر ثم أذن له ، وقام بعد الاعتقال ثلاثة
أعوام وصنف سنة ١١٧٥ [illegible] ، واشتغل بعد ذلك بنشر العلم والعبادة و [illegible]
[illegible] كان من حاضر المهدي عند تقلده لعمل الأحكام ، كان يظهر منه الأنفة حتى
تنحيته عن ذلك لعصمه على أنه كان مغطى جانبه [illegible]
بجميع أموره ، ولما توفي المهدي سنة ١١٨٩ أقره المنصور علي بن العباس [illegible]
[illegible] الحكومة لقضى [illegible] في الأمور [illegible]
[illegible] ، كان [illegible]
، وكان عظيم [illegible] في [illegible]
وعولوا في [illegible] المهدي العباس [illegible]
[illegible] له [illegible] وكل ذلك في دار
الاعتقال [illegible] ، ثم
[illegible] الإمام [illegible] ، وكانت [illegible] زيادة ، لا [illegible] من
هذا شيء لا يتسع له المقام . وله أشعار [illegible] في مجلد ، وله مؤلفات منها شرح ريحانة
السيد محمد بن عبد الله [illegible] ([illegible] في [illegible] ريحان [illegible]) ومؤلف في
أدلة العمل [illegible] ، ومؤلف (في [illegible] أهل الذمة [illegible] الأبوين)
ومؤلف في (الطلاق [illegible] من دون رجعة) ومؤلف في (مسألة بيع أمهات الأولاد)
وله (التفتيت والجواب عن [illegible] الاعتراض على [illegible]) رد به على السيد الحسن
ابن أحمد الجلال وفيه للنظر مجال ، وأما الرسائل والأجوبة فشيء لا يتسع له المجلد
الضخم [illegible] وترجمه مؤلف نفحات العنبر فقال :
أقضى قضاة الزمان ، وأجل العلماء الأعيان ، وأعظم الرؤساء ، وواسطة
عقد الوزراء ، جمع أشتات الفضائل ، وحوى جميع الكمالات ، من العلم والرياسة
وحسن الخلق والكرم ، والمروءة وشرف النفس ، والمجد والسيادة ،

الشجاعة، وثبات الجأش، وجودة الرأي، [illegible] وحذق، وحسن النظر في
الحكومات وحسن التدبير في فصل الخصومات والواردات [illegible] والسياسات
والنصر في مصالح العامة والخاصة، [illegible] الكتابة على قصص
[illegible] مع [illegible] بلاغة معنى، وفصاحة لفظ، وجزالة قول،
مع طول [illegible] في الكتابة [illegible] يعتمد التسجيع، وملاحظة البديع،
[illegible] يلتفت إلى [illegible] المقصد، [illegible] الخوض في أحكامه موضوعاته
في غاية الإحكام [illegible] لأسلوب البديع في مصادر الأمور وموارده،
[illegible] الحكام [illegible] في [illegible] على
[illegible] مظهر الأمراء [illegible] أحوال الوزراء في
الحل والإبرام [illegible] الجمهور [illegible] والتوسعات
وسعة [illegible] المكافأة [illegible] من مكارم
الأخلاق [illegible] إلى [illegible] من [illegible]
الأمور [illegible] على جلالة مقداره
ورياسته [illegible] الآيات الباهرة، والخوارق المعجزة، فكان كل أحد من
[illegible] رأيت [illegible] وكان [illegible] وزير صفي الدين
المهدي [illegible] يقدر عليه حتى [illegible] المهدي الخ. (وترجمه
الشوكاني فقال):

[illegible] في [illegible] في [illegible] بجلس [illegible]
[illegible] تقدم [illegible] منها، ولاة المنصور
[illegible] المهدي [illegible] في [illegible] الوزارة [illegible]
[illegible] الخلافة [illegible] في صدور [illegible] جلالته [illegible]
[illegible] يقصر عنه [illegible] كان [illegible] في حياته [illegible] مات [illegible]

بعد المملكة اعتلاء عن عدم لقضاء الخ

ومن شعره هذه الأبيات كتبها في سنة ١١٨٢ الى السيد الامام محمد بن محمد بن الأمير مهنئاً له بحدوث ولده اسماعيل بن محمد :

أيها البدر لا عدمناك بدراً طالعاً في الأنام من أكرمك
مهتدي في الدجى بورث حقاً وعبيد العلوم من أعلامك
صانك الله عن محاق ونقص وسقاه ورد في أيامك
منتهى الموهوب بورث فيه واقداً بالمنى ويبين مرامك
فشكرتم لربكم خير معط واهتدوا [illegible] العز علامك
قادم بالسرور تأريخه (ان مولود ما يعد في أعوامك)

سنة ١١٨٢

فأجاب السيد محمد الامير بقوله :

جد جد بديع نظامك فهو [illegible] بدر من أفلامك
سرني ما به نعتت فقلت كنت [illegible] من قبل فص ختامك
ثم سرحت الطرف في [illegible] هو والله آية من كلامك
داعياً لي مهنئاً بصبي ان هذا الدعاء من نعمك
مثل ما نعم الاله علينا بصبي [illegible] من نعمك
[illegible] الاله عني خيراً [illegible] وزاد في عومك

ومن شعر صاحب الترجمة المسجم ما أجاب به على شيخه عبد الله بن يحيى لدين العراسي وقد بعث اليه بأبيات . فأجاب بقوله

هي الشذور العسجدية أم ذي عقود لؤلؤية
أم زهر روض باسم أم نجم زهر المضيئة

[illegible]

يا ما أحيلا ريقه منه [illegible]

[illegible]

[illegible] في ذلك العام أولها :

[illegible]

[illegible] ومات [illegible] ١٢٠٩ [illegible]

[illegible] عن ٧٤ سنة وشهور رحمه الله تعالى [illegible] والمؤمنين آمين [illegible]
[illegible] في القصة [illegible] القاضي الشهير محمد بن علي الشوكاني رحمه الله

٥٢٦ القاضي يحيى النصير الآنسي

[illegible] العلامة الأديب يحيى بن عبد الله النصير الآنسي [illegible] من [illegible] الأصغر كان فقيهاً [illegible] ومن شعره في مدح جدة الجرهة المعروفة [illegible]

شهدت [illegible] قد [illegible] أصبحت تحت [illegible]

[illegible] للدى من [illegible] للدين شهير

[illegible] على [illegible] الحروب لا أسير

[illegible] لا [illegible] بصير

[illegible] من القاضي الشهير القاضي محمد بن علي الشوكاني في مدح [illegible] [illegible] الثالث [illegible] [illegible] محمد بن حسن النصير الآنسي [illegible] البيت الخامس [illegible] الثلاثة [illegible] الآخرة ثم خمس [illegible] التسعة الأبيات فقال :

[illegible] قد [illegible]
وحلت على [illegible] العران [1] [illegible]
من في الحي أشجانها إذ أنشدت

[illegible] في [illegible] قد [illegible] عقداً على [illegible] الزمان لآليا

---

(١) عقب القرال اسم لأسفل جبل عمارة المعروف قريب مدينة الحذو

ما مثلها في مشرق ولا في مغرب

مثل التي قامت تصفي مشربي

أعني الحادر ان هذا مذهبي

هذا قضيت لها وكل مهذب [illegible] مثلي قاضي

فاحكم لها حكم النبيه المستقل

ان كنت مجتهداً ومن يستقل

أو قل اذا جئت أنك لا تحل

ولقد ولينك بالقضاء ولست بالقاضي ولكني حكمتك واحد

يكفيك من [illegible] وضعها

لين الهوى ورقيق معنى لطفها

ان الاطباء قال ماهرهم [illegible]

لطف الهوى فيه ولطف مباهلها [illegible] عن المداوي غائب

يا من بألباب البلاغة قد غذي

دع ذكرى [illegible] والعشق [illegible]

وعليك بالشرع الشريف المنتقد

هذا قضاء علامة [illegible] الهدى أحكامه مثل السيوف [illegible]

لا شك عند العارفين ولا جدل

في صحة الحكم الصحيح عن العلل

وحديث فكري قد تسلسل واتصل

وأقول أخرجه البخاري [illegible] معاً [illegible] المرد [illegible]

والفكر يروي عنه معناه [illegible]

---

(١) البخاري [illegible] (٢) [illegible]

وكؤوسها تهوي صحاح الترمذي
وتقول من طرب لحسن المأخذ

يا حبذا سعد البخاري الذي أهدى الى عرو لطريق المطلب

فلسره تفضيل شرع محكم
أنعم بما في طيه من مرهم
يشفي به من لسع كرب مؤلم

فلكم حلت أسراره عن مسلم من ريبه ذاوته حوّا صافيا

وبحافظ العصر التأسي يتصل
اذ بلت في سوح المخادر يرتجل
[illegible] كاللآلي تنزل

وكتابه قوي وحكم القاضي ان [illegible] مشهور في صحيح المخادر مصحف
ثم ذيل هذه القصيدة لأبيات العلامة محمد بن قاسم العيي ثلاثة أبيات
أخرى وحسبها الفقيه محمد بن حسين المصير لاي والفقيه علي بن أيوب حمق
رحمهم الله ومات صاحب الترجمة [illegible] غصن شبابه رطيب وثوب حداثته قشيب
في سنة ١٣٤٤ رحمه الله تعالى ورضي عن المؤمنين آمين

٥٢٧ السيد يحيى بن عبد الله بن الوزير الحسني

السيد العلامة يحيى بن عبد الله بن زيد بن عثمان بن علي بن محمد بن عبد
الله بن احمد بن عبد الله بن احمد ابن السيد صارم الدين ابراهيم بن محمد بن
عبد الله بن الهادي بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن منصور
ابن محمد العفيف بن المفضل بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف
ابن يحيى بن احمد بن الامام الهادي الى الحق يحيى بن الحسين بن القاسم بن
ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب

رحمهم الله تعالى

أخذ عن السيد الحسن بن يوسف بن الحسين بن أحمد زبارة واستجاز منه وأخذ عن غيره من علماء عصره ، وعنه أخذ الإمام محمد بن عبد الله الوزير واستجاز منه في رجب سنة ١٢٤٩ [illegible] وكان صاحب الترجمة عالماً عاملاً [illegible] تقياً فاضلاً ، ووفاته سنة ١٢٥٠ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٢٨ القاضي يحيى بن علي الجاهد الآنسي

القاضي العلامة يحيى بن علي بن [illegible] الجاهد الآنسي . أخذ في شرح الأزهار عن [illegible] والقاضي علي بن محمد بن ناصر الشجني والقاضي [illegible] مطلع الأقمار فقال :

[illegible] الخيرات ولاعب [illegible] خلاصة [illegible] الفضل [illegible] في الدين والعلم [illegible] وهو الذي [illegible] الصوت [illegible] على النبي صلى الله عليه وآله [illegible] على [illegible] من ذلك [illegible] في [illegible] بتحميد [illegible] الله [illegible] محمد [illegible] في سنة ١٢٠٩ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين [illegible]

٥٢٩ القاضي يحيى بن علي الردمي الصنعاني

القاضي العلامة الذكي يحيى بن علي الردمي نسبة إلى قرية بيت ردم من بلاد حضور ثم الصنعاني . مولده في سنة ١٢٠٣ تقريباً [illegible] عن وطنه إلى مدينة صنعاء فأخذ بها في [illegible] وعلوم الآلة عن القاضي أحمد بن محمد السودي والقاضي يحيى بن علي الشوكاني والسيد محمد بن [illegible] محمد بن [illegible] المتوكل

القاضي حسين بن محمد العنسي وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في
الكشاف وحواشيه والمطول وحواشيه وشرح الرضي على الكافية وفي فتح
الغفار وإرشاد الفحول وفي الصحيحين وغيرهما وقد أجازه الشجني في التقصار
[illegible] ثم تولى
[illegible] شيخ الإسلام الشوكاني [illegible] له بالإجادة
[illegible] القاضي العلامة علي بن محمد بن علي الشوكاني انتهى

[illegible] سنة ١٢٥٦ [illegible] صاحب الترجمة
[illegible] بالجبر الأسفل
[illegible] كما سبقت
[illegible] في
سنة ١٢٧٩ [illegible]

٥٣٠ — القاضي يحيى بن علي الشوكاني الصنعاني

القاضي العلامة يحيى بن علي بن محمد بن عبد الله بن حسن الشوكاني الصنعاني
مولده بصنعاء في ٢٨ [illegible] سنة ١١٩٠ وأخذ عن أخيه محمد بن علي الرضي في
النحو [illegible] وفي الأمهات وتفسير الزمخشري وأحكام الإمام الهادي وأمالي
أحمد بن عيسى [illegible] والأمير الحسين [illegible] ونيل
الأوطار وفتح القدير وتحفة [illegible] وغير ذلك من مصنفات أخيه وغيرها
وأجازه إجازة عامة وأخذ عن القاضي أحمد بن محمد الحرازي في
الفرائض وعن القاضي عبد الرحمن بن أحمد البهكلي في النحو وعن القاضي حسين
ابن محمد العنسي في المنطق والنحو والأصول وعن الفقيه يحيى بن محسن الحوري
في النحو ومن مشايخه السيد محمد بن عبد الرب بن زيد بن المتوكل والسيد

الحسن بن يحيى الكحلاني والقاضي عبد الله بن محمد مشحم والقاضي الحسن بن احمد الشبيبي والفقيه سعيد بن اسماعيل الرشيدي وغيرهم . وقد ترجمه شيخه بالبدر الطالع فقال :

له عناية كاملة ورغبة ونشاط وقدرة على الطلب ، وصيانة وحفظ اللسان عن الفلتات التي لا يخلو عنها غالب أمثاله ، وعنده كمالة وذهن وقاد وفكر به يدرك الحقائق منقاد ، وحسن سمت وخشوع وعفاف ومحاسن اوصاف ، هو حقيق بالبلوغ الى الغاية الخ

وولي المترجم له القضاء بصنعاء مدة ثم كان حبسه مع من حبس من أحبة القاضي احمد بن محمد بن علي في أيام الامام الناصر عبد الله بن حسن ثم أفرج عنهم

ومن شعر صاحب الترجمة مجيباً على القاضي حسن بن احمد عاكش الضمدي

كيف الخلوص من الصبابة بعدما — علقت هوى بفؤاده فتحكما
فاليكما عني فؤادي قد غدا — كلفاً بحب العامرية مغرما
فهي التي ملكت عنان تصبري — طلب الامان لنفسه وتسلما
وتحكمت في قلب من أسر الهوى — ظلماً وحق لمثلها أن تظلما
فتكت بقلب متيم فتصدعت — عجباً له من ظالم متظلما
دع الملامة يا عذول فانني — لأراك في حد الملامة أظلما
لو ان مسعدتي ساعدتك بنظرة — تركتك مثلي بالعذول متيما
ما ضر من ملكت فؤادي عنوة — لو أطلقته تفضلا وتكرما
وعدت له عهداً بقرب نوالها — والحر عند حبيبه أن يحرما
أيام تخطر في حديقة مهجتي — غصن تمايل في كثيب قد نما
وكأنها الشمس المنيرة أشرقت — من تحت ليل مظلم أدهما
تحمي ورود الوجنتين بصارم — تغري به من رام أن يتقدما

باتت تعاطيني حديث رقيقها صرفاً وتمزجه بمعسول اللمى
فأنسها لا أنس إذ وافت على عجل وقالت ما حديث قد نما
فتبسمت فذكرت برقاً لامعاً جنح الظلام فقلت أعني الأعصما
قالت فمن ذا قد فتنت لذي تستقصر العلياء إذا ما ينتمي
اسم الفرد الأديب أخو النهى حاز الفروق بكسب شده وتحكما
شرف المعاني يحل عقده ورقا إلى نيل المعالي مغنما

وموت صاحب الترجمة في رمضان سنة ١٢٦٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٣١ القاضي يحيى بن محسن حنش الصنعاني

القاضي العلامة الوزير الأجل يحيى بن محسن حنش الصنعاني ترجمه جحاف فقال:

ولد في سنة ١١٩١ كان في بلاد برط ثم نشأ في حفظه [illegible] وقد أخواله [illegible] محمد عبد المنصور [illegible] ولايته وساق ذكر ما له من أخبار وحروب [illegible] في سنة ١٢٠٠ ثم ما له من الجهاد في بلاد رداع [illegible] لا سيما وفي قرية عراس من بلاد برط وغيرها من قتال.

ولما [illegible] كل البلاد [illegible] وتطاير كل محذوف من [illegible] الداعية [illegible] قامت عدوة [illegible] فلم يشعر [illegible] جميعاً [illegible] فوصل إلى صنعاء [illegible] وفي ذي حجة سنة ١٢١٩ عقد الإمام المنصور له بولاية بلاد حراز [illegible] من صنعاء في ثلاث عشر مائة مقاتل من حاشد وبكيل ثم كانت نظره بعد ذلك بلاد آنس ثم [illegible] في سنة ١٢٢٣ إلى حضرة البدر محمد بن المنصور علي في مدينة ذمار [illegible] من محله ورفع له قدراً

الخ ما ذكره جحاف وموت صاحب الترجمة بصنعاء في ذي القعدة سنة ١٢٣٢
رحمه الله وايانا والمؤمنين آمين

٥٣٢ السيد يحيى بن محسن بن المتوكل الصنعاني

السيد [illegible] الشهير المصنف يحيى بن محسن بن علي بن محسن
ابن الامام المتوكل على الله اسماعيل ابن الامام القاسم بن محمد [illegible]
بلاد حجة

ترجمه جحاف [illegible] في تاريخه [illegible] من وقائع الدولة [illegible] في [illegible]
وبلاد عمران [illegible] حتى [illegible] وفي سنة ١١٩٧ [illegible] المترجم له [illegible]
راجح بن أحمد [illegible] ثم [illegible] عيال يزيد [illegible] فقال [illegible]
كنت أطلبك [illegible] لا [illegible] وأمر [illegible] المترجم [illegible] وأمر
بالحديد [illegible] الى مدينة [illegible] من تهامة ثم [illegible]
ولما [illegible] الحيدري [illegible] أمر المنصور [illegible] المترجم له [illegible]
فكتب الى المنصور هذه الأبيات

يا امام الهدى [illegible] الذي [illegible]	[illegible] يحكي [illegible]
والذي عدّل الصفوف [illegible]	[illegible] بالسيف [illegible]
قد شهدت النفوس [illegible]	صادق [illegible] الأقوال
وأزلت الذي تطاول [illegible]	فغدى [illegible] في الطغيان
هكذا لا برحت في المجد تسمو	في علو تعلو على كيوان
لك في الخلق رتبة لا تضاهى	في [illegible] العلى وعند الطعان
لك [illegible] الرسول في كل حال	ونزال الوصي للشجعان
فهو الذي أتاك مولا	ك من النصر والمنى والأمان
وابق في الملك كلما عبد الله	ولا زلت في كلا الرحمن

وليث السلام يحيى وأرخ لسعدهم في سعادة وأمن
١١٩٧

وفي سنة ١٢٠٣ كان تجهيز صاحب صبيا لاخراج من تغلب على بعض حصون بلاد حبيش من المفسدين وعاد في عسكر منصوراً فظهر بعد ذلك عن الاعراب [illegible] طويلا لا لسبب ، وفي سنة ١٢٢١ خرج له المنصور [illegible] فقاتل [illegible] غيرهم وأخذ بالمعود في تهامة [illegible] بلاد زبيد ولم [illegible] بيت الفقيه بلاد حسن [illegible] في [illegible] ودخل في [illegible] ، وصدر من الأمير [illegible] ممكناً عن [illegible] فسقط [illegible] في القول فضمر [illegible] بلاد الشام ، ثم أرسل [illegible] في أولاده بجوانب من [illegible] من [illegible] على بن يحيى ، كانت مسمومة [illegible] في شهر رمضان سنة ١٢٢١ ، رحمهما الله تعالى [illegible]

٥٣٣ الشريف يحيى بن محمد الحسني التهامي

الشريف الماجد يحيى بن محمد بن أحمد الحسني التهامي ترجمه مؤلف نشر الثناء الحسن فقال : هو جد آل يحيى [illegible] في قرية [illegible] بوادي صبيا ، وقد ترجمه القاضي حسن عاكش فقال :

الشريف المعظم والملك المتوج المعظم رأس العصابة المحمدية وتاج المملكة الأحمدية وعماد الدولة المهدية في كل معركة جولة كان شريفاً سرياً وماجداً شجاعاً عفيفاً ملك أعنة [illegible] مرات متعددة بولاية الامام المنصور صاحب صنعاء محمد [illegible] وشكر [illegible] وللسادة الاشراف في أيامه [illegible] وكان يحب الجود وينفق الموجود ويحب العفو عن المجرم ويتجاوز عن خطيئات المسلم وعمر المعاقل الحصينة واختط البقاع المتينة ومدحه جماعة من شعراء زمانه بالأشعار

رائقة، وكان أنفس ما حواه دار أمه، وأحسن، وان حصوا أحاد عليهم
ونيل جوده وامتن، ومات بعد رجوعه من حج في محرم سنة ١٢٢٤ في بلده
قرية لبيض من أعمال حولان رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٣٤ السيد يحيى بن محمد الاحفش الصنعاني

السيد العلامة يحيى بن محمد الاحفش الحسني الصنعاني، وتقدم الكلام على نسب بيت الاحفش، صاحب الترجمة مولده سنة ١٢٠٥ تقريباً وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في تفسير الكشاف ونيل الأوطار وفتح القدير والسيل الجرار وغيرها، وأخذ عن جماعة من أكابر علماء صنعاء في علوم الآلة وغيرها، وقد ترجمه الشجني فقال:

هو من السادة المشهورين في صنعاء بالذكاء، وقرأ على جماعة من علماء صنعاء فاستفاد، وهو دقيق الذهن حسن الفهم جيد الذكاء حسن التصور للحقائق بشغلة بالأدلة يعمل بما صح له، وولي القضاء بكوكبان فبقي فيه أياماً وعاد إلى صنعاء، ثم عاد إلى كوكبان فبقي فيه نحواً فلاثاً في سنة ١٢٤٢ ولم يطب له المقام هنالك فعاد إلى صنعاء، وأذن له شيخ الإسلام في فصل خصومات من ورد إليه فصار من حكام صنعاء، وكتب على الأخذ عن شيخ الإسلام وله فيه قصائد حسنة ورسائل بليغة بهية انتهى، وموت صاحب الترجمة في سنة ١٢٦٢ أو ١٢٦٣ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٣٥ السيد يحيى بن محمد الصنعاني قاضي القضاة

السيد العلامة قاضي القضاة يحيى بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الإمام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده تقريباً سنة ١١٤٤ ونشأ بصنعاء فأخذ عن عدة من علمائها، وقد ترجمه الشوكاني فقال

أخذ العلم بصنعاء عن جماعة من العلماء وشارك في الفقه وغيره ، وكان أحد
قضاة الحضرة الامامية بل كان رئيس القضاة ولكنه لم يكن بيده من الأمر شيء
مع القاضي يحيى بن صالح السحولي وكان ساكناً وقوراً قليل الخلاف غير محب
للرئاسة ولا متقحم للامور الخطرة في فصل الخصومات ولو أراد ذلك لكانت له
يد قوية وصولة عظيمة لكونه من آل الامام ولعلو سنه وكان غالب اشتغاله بالطب
والمعول عليه في صنعاء في مداواة المرضى وفيه بركة ظاهرة قل أن يداوي مريضا
فلا يشفى ، ولم يكن ليأخذ على ذلك أجراً بل قد يسمح بأدوية لها قيمة ومقدار
لكثير من الفقراء وله ماجريات في المعالجات تتواصفها الناس فمنها ما أخبرني به
بعض الثقات أن رجلا حصل معه مرض فورمت عضداه حتى صارتا في العظم
والصلابة بحيث اذا غمزتا بالاصبع غمزاً شديداً لا تندحر فيهما ولا يطيق لذلك
أثر فذهب المخبر لي الى صاحب الترجمة ووصف له ذلك ، فقال هذا المرض سببه
أنه وضع قلنسوته التي تباشر رأسه وتلوث بالعرق فلدغها عقرب فصار فيها
شيء من السم ثم وضع بعد ذلك القلنسوة على رأسه وعرق فنزل ذلك في مسام
الشعر واحتقن بالعضدين فهو لا شك ميت ، فكان الأمر كما ذكره من موت ذلك
المريض ، وله من ذلك عجائب وغرائب مع أنه لم يأخذ علم الطب عن شيوخ
مشهورين بل كانت فائدته بمطالعة التجريب المتكرر والممارسة ولم يحدث بعده
مثله بحيث كثر تأسف الناس عليه ، ومن جملة ما اتفق لي أنه حصل مع
الوالد انتفاخ في البطن وتقاعس شديد فكتبت الى صاحب الترجمة أصف له ذلك
فأجاب أنه يحسن أن يشرب ماء ورد بعد أن يخلط به بزر قطونا فعجبت من ذلك
وقلت في نفسي هذا الدواء انما يصلح لمن كان محروراً وانتفاخ البطن لا يكون
الا من البرودة وهممت أن لا أظهر ذلك للوالد فزاد مرضه حتى خشيت عليه أن
يموت فعرفته بما وصفه صاحب الترجمة من الدواء فاستدعاه وشربه فشفي من
ساعته وذهب أثر الانتفاخ مع أن عمره حينئذ في نحو السبعين سنة اهـ . ورحمه

حماق فقال :

نصبه الامام المنصور الحسين بالديوان لفصل القضاء سنة ١١٤٥ فبقي في هذه الوظيفة ستة وعشرين عاما يفصل بين شيء ، ولما مات عبد الله بن يحيى بن الامام المهدي جمع في ازواج بالشريعة زينب بنت المتوكل فطلب ذلك من الامام المنصور فزوجه اياها ولم تزوجها فلبث عنده وأمضت شهوراً تردد فيها وحرمت بها ، وأخبرني من أثق به أن المهدي العباس أرسل اليه بأولاد أحمد بن المتوكل ليفصل شجاراً بينهم فما استطاع أن يجزم فيه بشيء فقالت الشريفة تعجب من حاله حتى كتبت الى الامام بأنها فصلت القضية بينهم بحد قضاء وصل كتابها بعث به المهدي الى وزيره أحمد بن علي النهمي فاستحسن مفصلته به وكتب الى الامام في ذلك الفصل وما أحسن قول الشاعر :

فياليته لم يكن قاضياً ويا ليتها كانت القاضية

وكانت له معرفة بالطب وعلم الأعشاب والرمل والجفر وقصده العام والخاص لمداواة العلل والتعجوا له فصرحوا بحكمته امثل ، وكان احكيم احمد عبد العجمي يعجب من معرفته وهدايته لمعرفة العلل وعلاجها مع قوة عند ذلك وعدم ممارسته الكتب الطب المأخوذة عن أفواه المشايخ

ولما مات المنصور الحسين ودعا ولده المهدي العباس الناس الى بيعته تثاقل صاحب الترجمة ثم بايعه ، فقال بايعناك حتى ينصر الله هذا الأمر فهلا توقفت تلك الكلمة من الامام المهدي بمحل فقد كثر زاد وحلفته عن القضاء لعبد الله بن محمد بن اسحق ولما أفضت الخلافة الى المنصور علي بن المهدي العباس ورد المشير يوم البيعة ليرى من يجمع الناس عليه فدعته زوجته الشريفة زينب وقالت له قد دعيت الى البيعة فكن أول مسرع الى صاحبها ودع الحماقة والله فقد رأيت ما كان عقبى أمرك مع المهدي وما لقيت من احداثه فسمع كلامها وقد نقل الناس عنه من أمور لعلاج ما يقضي منه بالعجب ونقلوا عنه في حفر أموراً فصحت

عن الصدق وكانت وصفاته لأهل العلل والامراض بالعقاقير الموجودة بالمنطقة
القبلية تشفي وكان له في علاج حصر البول ونحاسه يد طولى وتلافي العلة مات
وكان رحمه الله ممتعاً بالحياة صحيحاً لا يعرف المرض فانه قيل لم يمرض سوى
مرض الموت انتهى وقد جمع مجرباته في مؤلف مفيد رتبه على حروف المعجم
وذكر خواص كل ما تكلم عليه في المؤلف المذكور من النباتات والمعادن وغيرها
وقال ان كل ما ذكره هو بعد التجربة وسبق في ترجمة الفقيه سعيد الرشيدي ذكر
قصيدته مع الحي واحمد الرشيدي ومات صاحب الترجمة بصبيا في يوم الخميس
غرة رجب سنة ١٢٠١ عن سبع وثمانين سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٣٦ القاضي يحيى بن محمد الصمدي التهامي

القاضي العلامة يحيى بن محمد بن عبد الله الصمدي التهامي . مولده تقريباً
سنة ١٢١٨ وهاجر الى مدينة زبيد فأخذ بها عن الشيخ محمد بن الزين ابو حاجب
والشيخ محسن بن ناصر في المختصرات النحوية واخذ عن السيد عبد الرحمن بن
سليمان الاهدل والسيد محمد بن [illegible] والسيد الطاهر بن احمد الانباري واستجاز
منهم وهاجر في سنة ١٢٣٨ الى مدينة بيت الفقيه واخذ عن حاكمها القاضي عبد
الرحمن بن احمد بن حسن الحكمي في النحو والصرف والمنطق والبيان والحديث
والتفسير والفقه . وترجمه غير واحد

هو من أساتذة العلماء الاخيار وممن عكف على العلم آناء الليل واطراف النهار
وكان سريع البادرة حافظاً يطرق ذهنه مع ورع شحيح وعفاف وجانب من
التقوى عظيم ولم يزل على حالة سنية حتى ابتلاه الله تعالى بمرض وجلس مدة على
ذلك الحال فكان أجر الصابرين لما هو عليه من الرضاء والتسليم وانتقل آخر مدته
الى مدينة أبي عريش ومات بها في ربيع الاول سنة ١٢٤٣ رحمه الله تعالى وإيانا
والمؤمنين آمين

٥٣٧ السيد يحيى بن محمد الحوثي الصنعاني

السيد العلامة الورع الناسك القانت التقي يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين الحوثي الحسني الصنعاني. مولده تقريباً سنة ١١٦٠ ونشأ بصنعاء فأخذ عن علمائها وكان عالماً عاملاً ورعاً تقياً فاضلاً زاهداً عابداً ناسكاً خاشعاً كثير الأذكار والطاعات متقناً ماهراً في علم الفرائض والحساب والضرب والمساحة مبرزاً في كتب الحديث وغيرها ومن تلامذته القاضي محمد بن علي الشوكاني وقد ترجمه في البدر الطالع ترجمة منها ما نصه:

نشأ بصنعاء فاشتغل بعلم الفرائض والحساب والضرب والمساحة ففاق في ذلك أهل عصره وتفرد به فلا يشاركه فيه أحد وصار الناس عيالاً عليه في ذلك وهو رجل خاشع متواضع كثير الأذكار سليم الصدر لين الجانب وما زال مواظباً على الخير لكنه قليل ذات اليد مع كثرة عائلته وهو شيخي في علم الفرائض والوصايا والضرب والمساحة الخ. وقال غير الشوكاني إن صاحب الترجمة كان من الأقطاب وأكابر الأبدال وله كرامات جمة ومات سنة ١٢٤٧ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٣٨ القاضي يحيى بن محمد عبد الواسع الصنعاني

القاضي العلامة الأديب الأريب يحيى بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواسع بن عبد الرحمن بن محمد القرشي الأموي العلفي الصنعاني ينتهي نسبه إلى عبد الملك بن مروان الأموي. قال الشوكاني في ترجمة القاضي عبد الواسع ابن عبد الرحمن العلفي بالبدر الطالع: وله ذرية صالحة مباركة فيهم رؤساء نبلاء وفضلاء منهم في تاريخ تحرير هذه الأحرف يحيى بن محمد بن علي وهو الآن في عنفوان الشباب، وله شعر فائق يشتمل على معان رائقة. انتهى

ولصاحب الترجمة مؤلف في الأدب سماه صفوة الخلاصة من السرقة والإنشاء

شرع في تأليفه سنة ١٣٠٨ وأكمله سنة ١٣١٧ وهو مشتمل على نوادر وظرائف ولطائف . وكتب من الغرس بلاد الحبيه الى السيد محسن بن عبد الكريم بن أحمد ابن محمد بن اسحق قصيدة أولها

سقى الغرس نوء دائم المر والقطر ولا زالت الالطاف في سوحه تسري

الى آخرها فأجاب السيد محسن بن عبد الكريم بقصيدة أولها :

فما نبك من تذكار أيامنا الغر وذكر حبيب غاب عني في الغرس

وقد له فيه المقام وأفصحت قريحته بالنظم فيه وبالنثر

كما وصف ابن الجهم بغداد اذ رأى عيون المها بين الرصافة والجسر

هو أيضاً الشعر إذ صار مادحا غرائب أوطار مساكن للسر

وقد كان يأبى أن تغيض بحو بسقط اللوى أو بالعذيب وبالنهر

وبالغرب من صنعا سقى الله سفحها وبالروضة الغناء والشعب والقصر

ولان جرت أحكام دهرك كلها رمع الذي حمص وحمص دوي المدر

فمر عجيب دم صبه واهدم ومدح ربوع القريتين أو الغمر

ومنها

أخي وحبيبي والخليل الذي صفت خلائقه حتى حكت خالص التبر

بعثت لي الروض النضير بمهرق فصدقت ماقد قيل فيك من السحر

فان كان هذا ذنب صنعا وأهلها فذلك ذنب للبلاغة والشعر

وعش وابق واسلم في نعيم وصحة مقابلة بالحمد منك وبالشكر

ومما أعجب صاحب الترجمة على قول القاضي محمد بن علي الشوكاني :

شبت من قبل أترابي فلا عجب فتل ذا لبني الايام قد وقعا

الى آخر الابيات المذكورة في ترجمة الشيخ ابراهيم الحوطي أجاب المترجم له عن ذلك بقوله :

قال العواذل ما بال الشباب له ملازماً مشيب الرأس مطلعا

فقلت ان مشيبي [illegible] علي ... [illegible] اذ لم أجب داعيه حين دعا
فأعرض الشيب حيراناً يقول لقد ... دعوته للصلاح قط ما سمعا

وموت صاحب الترجمة بالقرن الثالث عشر رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين.

٥٣٩ السيد يحيى بن محمد القطبي النهامي

السيد العلامة يحيى بن محمد الأمير القطبي الهاشمي الحسني النهامي. أخذ عن القاضي أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز الصمدي والقاضي عبد الرحمن بن حسن البهكلي وغيرهما وترجمه عاكش فقال.

كان من أدباء العصر، وممن فاق الأقران في اجادة النظم والنثر مع ذهن حاضر وخاطر الى ابراز اللطائف مبادر، وله بالفروع وعلم الحديث المام، وأما معرفة أيام الناس وشعر المتقدمين والمتأخرين من الأدباء فله الاطلاع التام وله قصيدة من الرجز طويلة رد بها على بعض معاصريه في اعتراضه على الشيخ أحمد ابن عبد القادر الحفظي صاحب رجال ألمع في قصيدته التي سماها فرائد اللآل في مدح الآل ومن شعر المترجم له قصيدة رثى بها شيخه القاضي أحمد الصمدي أولها

مالي أرى بشر العلوم قد انطوى ... تحت التراب وقد وهت منه القوى

وقد تقدم بعضها في ترجمة القاضي أحمد بن عبد الله الصمدي، ومما أثبته هنالك هو:

وهو الصفي حبيب كل موحد ... لله لا يصغي الى داعي الهوى
ما كان الا عاملاً بعلومه ... في الدين والدنيا لديه على سوى
لا والذي بعث النبي محمداً ... وأقامه للرشد يهدي من غوى
ما بان أحمد تابع لطريقه ... مراع قط ولا عن الرشد التوى
بل طلق الدنيا وصرم حبلها ... وبداعي الأخرى توله وارعوى
ما شأنه الا التضرع دائماً ... لعبادة المولى الذي فوق السوى

أحيي الليالي بالقيام وبالضحى أحيا المدارس بالقراءة واستوى
ما همه الا الافادة دائماً لمستفيد قرا المنزل أو روى
بحقائق ودقائق قد حررها صدرعلى صدق الحديث قداحتوى
حتى دعاه الى الكرامة ربه فأجابه يسعى الى ظل ثاوى
فرحاً يلاقي ربه بصحيفة بيضاء حاملها عن الفحش ...روى

الى آخرها ومات صاحب الترجمة سنة ١٢٣٧ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٥٤٠ القاضي يحيي بن محمد المغربي الذماري

القاضي العلامة يحيي بن محمد المغربي الذماري أخذ بمدينة ذمار عن القاضي سعيد بن عبد الرحمن السماوي في الفقه وعن السيد اسحاق بن يوسف بن المتوكل في العربية . وترجمه مؤلف مطلع الاقمار وقال

هو من احكام المتحرين والعلماء المحققين ، كان السيد العلامة بحر آل الله اسحاق بن يوسف بن المتوكل يثني عليه كثيراً لحفظه وذكائه وغزارة فهمه وتولى القضاء في ذمار مدة أياماً طائلة من عهد المهدي العباس ثم حكم بها مصرفاً في أيام المنصور علي بن العباس في وزارة الفقيه حسن بن محمد العماري ثم عاد الى الحكم بها الى أن توفي ، وكان كثير التحري في أحكامه وفتاويه حاذقاً ماهراً ووفاته في ثاني عشر صفر سنة ١٢١٤ رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين امين

٥٤١ القاضي يحيي ابن محمد السحولي الصنعاني

القاضي العلامة يحيي بن محمد بن يحيى بن صالح السحولي الصنعاني نشأ بصنعاء وأخذ عن أخيه أحمد بن محمد وعن السيد أحمد بن زيد الكبسي في النحو والمعاني والاصول وأخذ على القاضي محمد بن علي الشوكاني أكثر مؤلفاته وسمع بعضه وأخذ عن غيرهم من علماء صنعاء . وقد ترجمه غالب الصنعاني ....

المبرز في العلم على أترابه ، والحائز للمعارف في أوان شبابه ، له نشاط الى المباحث العلمية ، ورغبة في المذاكرة بجودة ألمعية ، وهو من الملازمين لحضرة شيخنا الشوكاني ثم جرى له في وطنه ما يجري على الأفاضل فارتحل الى تهامة اليمن وهي اذ ذاك تحت أيدي الاتراك وباشتهم ابراهيم باشا له المام بالعلم فتلقاه بأحسن تلق وقرر له ما يكفيه وجعله جليسه وأنيسه واتفقت به مراراً في بندر الحديدة وتولى القضاء بمدينة بيت الفقيه ابن عجيل وكتب الي هذه القصيدة

بين وادي العقيق من سفح رامه ... بدر تم يحكي القضيب قوامه
أخجل البدر وجهه وهو في الافق فصار الخسوف فيه علامه
ألعس الثغر من رحيق ثناياه ... مدامي يا طيب تلك المدامه
زاهر الوجه قد سبى العقل مني ... بمحياه مذ أماط لثامه
يا أهيل الشآم رفقاً بصب ... قد برى الشوق جسمه وعظامه
مدنف يرقب النجوم بطرف ... ساهر قد بكى حماكم غمامه
آه من مسعدي على حور ظبي ... يستبيه القلوب من بشامه
أصل ما بي من الصبابة طرفي ... أوقع القلب في الهوى حين شامه
كم عذول يقول تب عن هواه ... يا معنى واركب طريق السلامه
قلت دعني من الملام فان القلب ... يزداد صبوة بالملامه
ليس يعلق حبيب قلبي الا ... مدح حبر العلوم حاوي الكرامه
واحد الفضل والعلى شرف الدين ... ومن عظم الاله مقامه
بحر علم تدفقت من يديه ... سحب فضل همت كقطر الغمامه
قد علوتم على السماك محلا ... واقتعدتم ذرى الكمال وهامه
هاك من عبدك المقصر يحيى ... نظماً يحكي سلاف المدامه
واقبلوها وعاملوها بلطف ... واجعلوا من دعائكم انعامه
قد أتتكم من الحرام تجر الذيل ... تيهاً لجودكم من تهامه
وصلاتي على النبي وآل ... ما نعت على الاراك حمامه

وكذا الصحب استهل سحاب بحبوادي العقيق من سجع رامه

فأجاب عما كتب بقوله :

إن تمسّت على الغصون حمامه أذكرتني عصراً بدار الاقامه

مثل ما ذكرته قط بلا أطلقت حسرة حوتي عمامه

ومنها :

ما سلونا عهد البعاد ولكن قد طوينا سطر حاوي المحامه

عالم العصر ذو المحامد يحيى من أتانا ابداعه ونظامه

الأديب المليح من صار يبدي لفظه العذب رقه وانسجامه

العماد ليوثي من ليس يخشى بعد بعدي أيام وصلي وعامه

الخ وبوفاته لم أترجم له في القرن الثالث عشر . رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٤٢ السيد يحيى بن محمد حميد الدين الصنعاني

السيد العلامة الفهامة الصمصامة الورع الألمعي عماد الدين يحيى بن محمد بن يحيى حميد الدين بن محمد بن اسماعيل بن بدر الاسلام محمد مؤلف منهى المرام شرح آيات الاحكام ابن سلطان العلوم الحسين مؤلف الغاية في الاصول وشرحها الموسوم هداية العقول بن الامام المنصور بالله القاسم بن محمد الحسني الصنعاني نشأ بصنعاء وأخذ عن السيد الشهير محمد بن اسماعيل عشيش وغيره من علماء صنعاء وكان من أكابر السادة الاعيان من آل الامام وقد ترجمه السيد المؤرخ محمد بن اسماعيل الكبسي في شرح تتمة البسامة فقال :

السيد العلامة الفائق في الكمال ، المجلي في حلبة المجد عند انتقاد الرجال ، السابق إلى كل مكرمة شريفة ، الحائز لكل خصلة منيعة ، المنشيء البديع المجيد ، المزري ببلاغة عبد الحميد ، والفائق بفصاحته لما جنسه الرئيس ابن العميد ،

عماد الملة، وترجمان الادلة، يحيى بن محمد المعروف بابن حميد الدين وهو من ذرية المولى العلامة الحجة امام المعقول والمنقول الحسين بن القاسم، وهذا الشريف العلامة المنيف، ذو المحتد العلي الغطريف، ممن حلى جيد الزمان العاطل بحلية الادب والمعارف، ومشى في ظلال دوحه الوارف وتمسك بالطريق القويم، والتزم العروة الوثقى، وأحيا مآثر أسلافه بما تحلى به من الصفات الحسنة والمعروف المصيبة ملتزم بأهداب أئمة الحق، وتمسك بهدى الخلق، وكان مع الامام الناصر لدين الله عبد الله بن الحسن يثني على حسن السيرة، وصلاح السريرة، حتى سقطت الدولة المتوكلية، والامامة المرضية، فكان من أحسن أعوانها، وأقوى أركانها روح الله روحه وأكرم ضريحه وقد بارك الله لهذا عماد الدين، وجعل له لسان صدق في الآخرين من سلفه، نجله العلامة الشاب الظريف، والرئيس الهمام المنيف، عين أعيان الوقت، ورأس صدور الدست، المحقق في المعقول والمنقول والمدقق في الفروع والاصول، محمد بن يحيى بن محمد، حماه الله ما دام، في حياطة الاسلام، هو من عيون الاعوان، ووجوه الاعلام، المجدين في نصرة الامام يشارك في الاعمال، ويكفي في المهمات الثقال، ناقد البصيرة صالح السريرة، ومع هذا فقد أحرز من المعارف العلميه، واللطائف الادبية ما تقر به العين، ويجلى به الكرب والرين، ويكدح في الطلب، ويتمسك بأقوى سبب، فله اليد الطولى، والطريقة المثلى، والمنزل الاعلى في محل احب أعضاء الامامة الغراء، والخلافة النبوية الزهراء، ثبته الله على صلاح النية، في لزوم الحق المستقيم، ومنهج العترة المطهرين. انتهى

ولما نظم بعض المنحرفين عن الامام الشهيد الناصر عبد الله بن الحسن قصيدة يمدح بها من تمالأوا على قتله من أهل وادي ضهر وقبائل همدان والباطنية من يام رد عليه صاحب الترجمة بقصيدة أولها

مقالة زور نمقت بنظام ... لألأم الساري بخبث نامي
وبثت حبال حين وسع حطوه ... وآدس للاعداء نار ضرم

تحرك منه ساكن الشعب فانثنى يعوك لساناً بالدنية رامي
رمى بالذي فيه من الداء غيره وقهقر منفلاً حذا ملام

ومنها.

تسميتمو سنية وهو باطل كمن يدعي شمس الضحى بظلام
وليس بجاهر ما حقيقة سنة النبي وما دا هدي خير حنام
فما ملكت يمناه شيئاً ولا بنى قصوراً لأطواد الجبال تسامى
ولا شبعت بطن النبي محمد بخبز شعير مشربا بإدام
ولا نام حتى الصبح بل حل ليله صلاة من أولاه خير مقام
وقد كان فيما تعلمون فراشه حصيراً كذا لي فيه قدة وسام
وسادته جلد من الليف حشوه ... ذ ... حسام
فما دا عنى من سنة لكم حل رصينة ... انكم نأمام
فأنتم اذاً بدعية فتمسكوا عن الزور أو فتمسكوا بلحام
وسكو بالناطبية ... اليهم ... برمام

الى آخرها، ومات صاحب الترجمة في يوم خميس ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٢٨١ وقبره بمقبرة خزيمة المشهورة بصنعاء رحمه الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٥٤٣ السيد يحيى بن المطهر الصنعاني وابنه الحسن

السيد العلامة الفهامة المجتهد يحيى بن المطهر بن اسماعيل بن يحيى بن الحسين بن الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني مولده في جمادى الاولى سنة ١١٩٠ ونشأ بحجر أبيه الآتية ترجمته، أخذ عن الفقيه سعيد بن اسماعيل الرشيدي في الفقه وأخذ في علوم الآلة وغيرها عن السيد علي بن عبد الله الجلال والسيد ابراهيم بن عبد القادر بن احمد والقاضي عبد الله بن محمد مشحم وغيرهم وأخذ عن القاضي محمد بن علي الشوكاني في العضد وحواشيه والرضي والمطول وفي الكشاف

وحواشيه وفي صحيح البخاري . فتح الباري وفي صحيح مسلم وسنن أبي داود والترمذي وسنن النسائي وابن ماجه وموطأ الامام مالك . وفي نيل الأوطار وفتح القدير والدرر والدراري واتحاف الاكابر وغيرها . شغل بالدرس والتدريس حتى تبحر في العلوم ونظر واجتهد وحقق ودقق وانتقد وكان لا يخرج من بيته غالباً الا لصلاة الجمعة . بيته مأوى لأهل العلم وله وجاهة عظيمة وحج مرتين وأقام مدة بمحص كوكبان ثم عاد الى صنعاء وله مؤلفات منها شرح على سنن النسائي ، وعقد اللآلي ، شرح منظومة بن عوجي الصمد على بن عبد الله الجلال ، والزبدة حاشية على العمدة ، وحلية النحو ، وشفاء الصدور ، والعطاء والمن ، وذيل نسمة الزمن ، لأن جده والده السيد يحيى بن الحسين بن القسم ألف نسمة الزمن في تاريخ اليمن الى سنة ١٠٤٥ وذيله ببهجة الزمن الى سنة ١٠٩٩ فذيلهما صاحب الترجمة بكتابه العطاء والمن ، وله بلغة المرام بالرحلة الى البيت الحرام والى المدينة المنورة لزيارة سيد الانام عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام ، وله الصبر الحسدي في سيرة الامام المهدي . وقد ترجمه شيخه الشوكاني فقال

له سماعات كثيرة وشغلة تامة بالعلم ، تقيد بالدليل ، محبة للانصاف وله أبحاث ومسائل وهو على منهج سلفه في البعد عن أعمال الدولة ، التكفي بما خلفوه له وهو الكثير الطيب وفيه علو همة ومكارم وسيادة وفي كل وقت يزداد علما وفضلا وحسن سمت ووقار وهو الآن في عمل تراجم لاهل العصر وقد رأيت بعضا منها فوجدت ذلك فائقا في بابه مع عبارات رصينة ومعاني جيدة وقد سألني بسؤالات أجبت عنها برسائل هي في مجموعات الفتاوي وله جدول مفيد جدا وأشعار فائقة ومعاني رائقة وترجمه الشجني فقال

لم يكن له شغل في غالب أوقاته بغير التحصيل والتدريس للطلبة يأتونه الى مقامه المأهول بالعلم وأهله فلا يرد طالبا ولا مستفيدا في أي وقت من أوقاته باذلا كتبه لمن طلبها منه للاستفادة مجبولا على مكارم الاخلاق ومحاسنها سالكا طريق

الانصاف حريصا على العمل بالدليل معرضا عن كل قال وقيل قابلا للحق ولو من أصغر الطلبة مع سعة صدر وانشراح خاطر وتغاض عما لا يتغاضى عنه غيره من أمثاله وقد كان ولي فصل خصومات القضاء بين الناس أياما ثم رغب عن ذلك وتركه . انتهى . ومن شعره قصيدة مجيدة سالكا للانصاف أولها .

العلم أشرف مطلوب لمستفد　　اذا تجرد منه القصد للصمد

فذاك زين لصوان يدوم له　　دوما لدن غصون الروض في الميد

كم للمعارف عند الله من منن　　وكم لحامليه يبقى على [illegible]

ورب ذنب تعدى مغتفر　　بدار منه بالعلياء فالسند

حق الاله على تيسير مؤنته　　أمني لمحتمل منه ومعتقد

ومنها :

واصبر فذاك في التعليم يتبعه　　عز يدوم ولا ذل مدى الأبد

واحلم وكن منصفا تظفر بأمرك ان تنصف تفز من تولى هم في نكد

واحذر حسودك إذ قد خصصت به　　نيل المعالي فذي في عين ذي حسد

دع من يعد خصاما مكلفة　　فلي السنة الغر هدى وهدي

الى آخرها . ومن شعره قصيدة أولها :

يامن حباه هو الأعز الأمنع　　يامن هو الملك العلي الأرفع

يامن يلوذ به البرية كلها　　من أجل ما يرجى وما يستدفع

وقد قرظ كتابه المنير الهادي السيد الحسن بن عبد الوهاب الديلمي بما أثبته في ترجمته . وقرظه أيضا القاضي الأديب أحمد بن لطف الداري الزبيدي بأبيات أولها :

ألا حبذا من عسجد فاح نشره　　ولاح بوجه العلم والفضل بشره

حوى ما به بحر العلوم وحبرها　　كما (المنير الهادي) يلقيه بحره

فلله عقد قد تنسق نظمه　　وزين به جيد الزمان ونحره

ولله منشيه الامام الذي به　　تبلج وجه العلم واشتد أزره

عماد الهدى حلمي حمى السنة التي ... تدع بها صرف الزمان وجوره
وقد ما أبداه من حسن سيرة ... فخير إمام طار في الأرض ذكره

الخ . ومات صاحب الترجمة في شوال سنة ١٢٦٨ عن ثمان وسبعين سنة وولده السيد العلامة الحسين بن يحيى بن المطهر أخذ عن والده وعن غيره وكان عالماً حافظاً ورعاً تقياً فاضلاً وموته سنة ١٢٧٠ رحمهم الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٤٤ السيد يحيى بن يوسف عامر الذماري

السيد العلامة يحيى بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عامر بن علي الحسني الذماري . أخذ بمدينة ذمار في شرح الأزهار والنحو عن القاضي عبد القادر بن حسين الشويط وفي شرح الأزهار عن السيد أحمد بن علي بن سليمان وعمه أحمد ابن أخيه السيد محمد بن محمد عامر وغيره . وترجمه مؤلف مطلع الأقمار فقال اشتهر بالورع ومكارم الأخلاق والكمال ، وكان عارفاً بالنحو والفقه حسن الصوت من مشايخ كتاب الله العزيز ومشايخ النحو عارفاً بهم متواضعاً حيياً كثير الحياء والصمت ملازماً للجمعة والجماعة والذكر باذلاً نفسه لمن يفد إليه لسماع كتاب الله العزيز محبة للثواب وتعرضاً لفضل الله الواسع في المآب ومات في سنة ١٣٠٤ رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٤٥ السيد يوسف بن إبراهيم الأمير الصنعاني

السيد العلامة الفهامة الزاهد الورع التقي الشهير يوسف بن إبراهيم بن محمد ابن إسماعيل بن صلاح الأمير الحسني اليمني الصنعاني وبقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه . مولده في يوم ١٦ ذي الحجة سنة ١١٧٥ بصنعاء وبها نشأ . تخرج بأبيه

وبأخيه السيد الحافظ علي بن ابراهيم وأخذ عنهما وسلك مسلكهما وأخذ عن عمه
المحقق السيد عبد الله بن محمد وعن غيره ولازم والده سفراً وحضراً وقام بخدمته
القيام التام وأقام لديه بمكة من سنة ١١٩٥ الى تاريخ وفاته في شوال سنة
١٢١٣ وقد استطرد ذكره الشوكاني في ترجمته لأخيه علي بن ابراهيم فقال :

هو من المشتغلين بالعلم والزهد وسلوك طريق الخير والعبادة والاشتغال
بأمر الآخرة وله في الأدب مسرح قوي وسمعت تلاوته وهي تلاوة فائقة
بنغمات رائقة . رأيته يقرأ على عمه عبد الله بن محمد في مدرسة الامام شرف
الدين مستمعاً في صحيح البخاري وترجمه عاكش الضمدي فقال :

نشأ في حجر والده وتولى تربيته بالمعروف وعلمه باللطائف وحصل من العلوم
النافعة السهم الوافر وترقى بجودة ذهنه الى أعلى المراتب والمفاخر وكان ذا عمل
بالسنة محاربا للبدعة مذهبا للمسترشدين [illegible] على منهج العلم المطلق له صناعة
في الهداية سهلا مسددا منكسر الخاطر كثير البكاء من خوف الله تعالى له اشراف
على علوم القوم وميل اليهم من غير مغالاة في السلوك بل ماش على جادة السوية طارحا
لما عداها من الاقوال في كل قضية ، وكان ماشياً على نهج السلف من اطراح
التمويه وترك التكلف في الملبس والمطعم مع بسط الطلاقة ، ولازم شيخه الامام
السيد أحمد بن ادريس المغربي مدة وعول معروفه وتخلق بآدابه وسلم الى المشيخة
في الثلاثة والعبادة وكان يصل الى حضرة الشريف حمود بن محمد ويكاتبه بالنصائح
ويرشده الى ما فيه المنجى لربه فيتلقى كلامه بالقبول ويتقيد بما يقول واستفاد
منه ذنيب كثيرة ولكنه كان كثير البذل فما ادخر شيئاً ، ولم يزل يتردد الى البيت
الحرام وسكن في مكة وتزوج بها وولد له ، وكان فصيح العبارة حلو الكلام اذا
استرسل في حديث طرب لحديثه السامعون واذا أورد المحرفات والمضحكات
أزال الهموم والشجون جالسته برهة من الزمان واستفدت منه كثيرا من علوم

السنة والقرآن وهو في علم البلاغة العلم المفرد له القصائد المطولات وهو مجيد في الشعر وقد كاتب أدباء اليمن والشام وسارت بذكره الركبان ودون أدبه الاعلام وترجمه صاحب نفحات العنبر فقال

سلك مسلك أبيه وأخيه في المشارفة على المعارف وفصاحة الخطاب وبلاغة النظم والنثر وحسن السمت والانسجام والتفنن في الصناعة والاجادة في نوعي الشعر الحكمي والملحون الخ

وسار صاحب الترجمة في بعض الايام لزيارة عمه السيد الحافظ الكبير عبد الله ابن محمد الامير الى بيته ولم يجده في البيت فكتب على بابه هذا البيت

قد قصدناكم لاجل الزياره ... فوجدنا الديار منكم قفاره

ولما وصل عمه ورأى هذا البيت مكتوباً كتب الى صاحب الترجمة :

سوء حظي هو الذي عاق لـ[illegible]ـب ... وأبدى بوائق السحاره
فعليه العتاب لو كان يجدي ... فيه عتب أو رمه بالحجاره
لست أهلا لأن أزور ومن لي ... أن أزور الامير محل الاماره
لم يكن مانعي لوصل أخي الفضـ ... ـل وقصدي في كل يوم دياره
غير أني أعد نفسي ثقيلا ... فأريد التحجب عن ذي الزياره
لا تقل ذا تواضع بل هو الحق ... وعلا في شهرة من شهاره
هات قل لي لم يجدني الشيب نفعا ... لا ولا نلت منه حقاً وقاره
بعد ستين صرت ابنا لعشريـ ... ـن فحدي من يريد الصداره
ان عمري قد ضاع في غير شيء ... نافع والفضول مني اماره
ان ذكرت الآباء من حرروا الـ ... ـحق من العلم زاد قلبي كداره
أو تأملت ما مضى كاد عقلي ... لو تنبهت أن يصلى أطاره
والى الله أشتكي لا سواه ... قصة يعتني بالبشاره
فادع لي يا مذكري في حياتي ... ومماتي أنل من الله غاره

والسلام يتم من حصر النـ ... دي ومن كان من بيوت الامارة

فأجاب صاحب الترجمة بقوله :

روض طرس أدق السنا ثماره ... فاجتلب من حده أزهاره

من عص اليراع فيه لنا ... ليف المعاني تحير النظاره

ثم مستحدث يصيغ حد الـ ... سر درا من البديع أثاره

حشـ ـلـ عري من الورق الخضر ... روحاً من التواري استعاره

سـمرا كان الحمائم تتلو ... فوقه سجعها بأعلى عباره

غمته فنونه عند ما ... ن عليه من الشباب نضاره

وسير الاشجار عليه الرقص ... على حكم نقرها حين داره

م حلا روض الطروس بما أملا ... ه مستعاده وأداره

مستمد من بحر فنون علوم ... حده لا ضاع منه البدر داره

أن أهدي بالروح مني سـبا ... بعثت لى نطقه وبشاره

م السعد لكاتب سعدا ... بعث اليك حز حماره

يعني لو كان نضا على ... لك معي من لثمه أوطاره

ويؤدي بعض الحقوق اذا ما ... على الدهر ليله ونهاره

غير أن الزمان قد حمل البـ ... ن حاجا لصبكم وأطاره

طائر لا أراه يألف مثوى ... لا ولا يعرف الزمان قراره

حائف الطير فهي تدنى الاو ... كاز ان مس الدجى عشره

غمر الله دا ومن شاءه كا ... ن وفرض تسليمه ما اختاره

وسلام يصيب شرعا ويقضي ... كل حين عني حقوق الزياره

وكتب السيد محسن بن عبد الكريم بن اسحاق من روضة الى صاحب الترجمة وهو بيئر العزب

كان من موعد الى روضة الـ ... منكم زورة واتفاق

وتيقنت أني إن شفعت لديكم أنطتم بالتلاق

فرأيت الصواب عزمي بتركه ووجدت الفراق خير لحاق

رب هجر يكون من خوف هجر وفراق يكون خوف فراق

فأجاب صاحب الترجمة بقوله

حار فكري في كيف هذا الفراق وإلى كم تكرر الإخلاق

كيف رجحتم البعاد على الوصل ومنهم له عن الاتفاق

كيف آثرتم الرحيل على ربع رحيب يغص بالأشواق

كيف أخطأتم الصواب وقلتم قد وجدت الفراق حلو المذاق

وانتسبتم هدي الطبع من الروضة ميلا عن الود والوفاق

فتعجبت أن تكونوا مبيناً ولدي بيت من الود باقي

وأجابه السيد محسن بن عبد الكريم بقوله

الذي قال قد رأيت فراق لما كم مستعذب للتلاقي

مستحيل بأن يجيب عليه حار فكري في كيف هذا الفراق

فأجاب صاحب الترجمة بقوله:

أي نكر أتى الذي استحسن الهجر الذي كان داعي الافتراق

والذي لامه حقيق بأن يدعى بخيل عن الوداد والوفاق

وكتب صاحب الترجمة إلى السيد محسن بن عبد الكريم قصيدة أولها

رب بيت للوصل أصبح محلا وتراه قد كان للوصل مصلا

فأجابه السيد محسن بن عبد الكريم بقصيدة أولها

عللاني فقد فنيت اعتلالا واسقياني بالذكر علا ونهلا

وقد تقدم في ترجمة السيد محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق

السؤال الذي أورده صاحب الترجمة على أدباء عصره حول بيت القصيدة عليه

وأصل السؤال هو:

«طاب جمع الشمل يوماً ... رغم البين والشوق الشديد
ونظم عقد صحاب لهم في المطارحة ... فتناسبت لسعيد
أيمن في اللقاء حضور سفر ... بعيد مثل صورة مسعد
متى تلبث [illegible] فيهم من معتقد عليه ومستجيد
أم لا وكار بالابكار تمسي ... وتكمي لذة المعنى الجديد

ومن شعر المترجم له قصيدة قالها في سنة ١١٩٩ وهو بصعدة يتشوق الى صنعاء اليمن أولها:

متى عهد التصابي من ليالي ... وأيام التداني والوصال
وحيي [illegible] ... رقيق مثل منثور اللآلي
[illegible] ... [illegible]
[illegible] الحسن ... أطرزه لحسن بالجمال
محط رحال آمال الاماني ... ومصطبي [illegible] الرجال
[illegible] الحب [illegible] ... وعشق من روائحها الغوالي
[illegible] ... هواه ثنك في رفض الجمال
عليل نسيمه بالطيب [illegible] ... [illegible] الظلال
[illegible] ... [illegible] معاهدها ببالي
[illegible] ... رقوا في المجد هامات المعالي

الى آخرها، ومات في ٢٤ جمادى الاولى سنة ١٢٤٤ عن ثمان وستين سنة وشهر رحمه الله تعالى وجميع المؤمنين آمين.

٥٤٦ السيد يوسف بن أحمد الحسني الصنعاني

السيد العلامة التقي يوسف بن احمد بن يوسف بن الحسين بن الحسن بن

الامام القاسم بن محمد الحسني الصنعاني . مولده سنة ١١٤٨ ونشأ بحجر والده الحافظ الكبير أحمد بن يوسف المعروف بالحديث وأخذ عنه ، وعن غيره من علماء عصره بصنعاء وترجمه جحاف فقال

المهذب بالمهدي كان له ميل الى التصوف لذا قصد آل المشرع الى زبيد اشتغل بعلم المنطق والهندسة والهيئة فبرز وأخذ عنه ولده محمد وآخرون وكان له ولع بالخطوط والنقوش وطرائق الخط ، توفي يوم خميس ١٢ جمادى الاولى سنة ١٢٠١ عن ثلاث وخمس سنة رحمه الله تعالى وإيانا والمؤمنين آمين

٥٤٧ يوسف آغا الرومي الواصل الى صنعاء سنة ١٢٣٤

ترجمه الشوكاني في البدر الطالع فقال

أحد خواص الباشا خليل الواصل لحرب الاشراف المستولين على المملكة التي كانت بيد الشريف حمود وولده أحمد وهي البلاد العريشية وما أخذه حمود من البلاد الامامية بعدما أصحاب المهدي له وذلك اللحية والحديدة وزبيد وبيت الفقيه والزيدية وما دخل في حكم هذه المحلات فانه ثبتت عليها يد الشريف حمود من سنة ١٢١٧ الى أن مات في سنة ١٢٣٣ ثم ثبت عليها ولده أحمد بعده مقدار سنة فوصلت الجنود التركية مع الباشا خليل وانتزعت البلاد من يده من غير ضربة ولا طعنة بل استقر وألقى بيده اليهم لأن الوكلاء وأمراء ان يكتب الى السادة الجهة ان يخرج منها المرتبون من جهته ، فدخل فيها المرتبون من جهة الباشا فصل جميع حوادثهم جميعاً ، لم يتصح فيها عن آل من قديم حصينة وهي ذات متواترة ثم لما ثبتت يد الباشا على ما كان بيد الشريف حمود وولده وصل من عنده كتب على أيدي رسل من الترك وفي طيه كتاب من الباشا الكبير باشة مصر محمد علي ، هو المرسل للباشا خليل الى اليمن ومضمون كتاب الباشا

محمد علي انه قد جهز الجنود على الاشراف لانتزاع البلاد من تحت أيديهم وفيه الوعد بارجاعها الى مولانا الامام وكان تاريخ الكتاب قبل استيلاء من بعثه من الجند عليها ومضمون كتاب الباشا خليل طلب رجل من جهة الامام الى عنده ممن يركن عليه ليقع الخوض معه شفاها فبعث الامام الولد القاضي العلامة محمد بن احمد الحرازي فتقدم وقد صحبته جماعة في سنة ١٢٣٤ واستقر هنالك في مدينة (أبي عريش) نحو اسبوع ثم رجع ومعه جماعة من الاتراك منهم صاحب الترجمة وهو الامير عليهم فوصل الى حضرة الامامية ثم وصل اليّ فوجدته في أعلى درجات الكمال من كل وجه بحيث لا يوجد نظيره في رجال العرب الا نادراً وكان حاصل ما وصل به انها تعود تلك البلاد الى الامام على شريطة وهي تسليم ما كان عليها فيما مضى ولم يكن عليها فيما مضى شيء ولكن بعض تجار البن الذين يرحلون الى مصر كتب الى الباشا محمد علي انه كان عليها رجوع الى السلطنة فوقع التصميم من الباشا خليل ورسوله هذا انه لابد من ذلك فأوضحنا لهم انه لم يكن عليها شيء بعد ان عادت الى الامام الا زيادة على مدة وفي خلال ذلك وصل كتاب من الباشا خليل انه يقع مقدار من البن في كل عام وهو شيء يسير يصير الى مطبخ السلطان ويقع تسليم شيء من النقد في حكم تمشيش للجنود الرومية المنتزعة للبلاد من يد الاشراف فوقعت المساعدة الى ذلك لكونهم قد بذلوا الاموال والانفس ولم يصدق الناس ذلك ولا خطر ببال أحدهم صحته وعدوه مكراً وخدعة وما تحقق بعد ذلك من الجهات المجاورة فضلا عن الجهات القريبة مما جاءت به الاتراك الى هنا لا يقع من عاقل ولا يدخل فيه من له فطنة وحسبوا من ذلك غاية التحذير فكنت أجيب عليهم ان هؤلاء قد وصلوا الينا بالمسالمة والمصالحة وليس لنا ان نرد ما عرضوه علينا بادي بدء والله سبحانه يقول « وان جنحوا للسلم فاجنح لها » ومع هذا فقد اعتقد كثير من الناس ان العسكر هم سيطوون جميع البلاد اليمنية

... لأن القلوب قد ارتجفت ... [illegible]

... [illegible] ... الأشراف صفواً عفواً

[illegible]

ممن كانوا من المقربين عند حمود وولده

[illegible]

[illegible] الأمور [illegible] على رأيه ، لا يرده فوت ، كان يجمع الجيوش [illegible]
[illegible] بلاد [illegible] الشريف ، كان هو السبب في [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الشريف [illegible]
[illegible] نحو [illegible] ، كان هذا
[illegible] السبب في [illegible] الشريف حسن
[illegible] من
[illegible] الشريف [illegible] ، وقد كان [illegible] على [illegible] ، على بلاد
[illegible] الشريف [illegible] إلا [illegible]
[illegible] ، كان
[illegible] في بلاد [illegible]
[illegible] الشريف حسن
[illegible]

٥٤٨ السيد يوسف بن عبد الله العوامي الصعادي

[illegible] يوسف بن [illegible] العوامي [illegible] الصعدي
[illegible] سنة ١١٨٤ تقريباً ، ولازم السيد عبد
[illegible]
[illegible] فقال :

[illegible]
[illegible] الشرب والأ [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] الشرب [illegible]
[illegible] قال [illegible] الله تعالى له [illegible]

حتى صليا عن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم « لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب بالليل في اناء حتى يحركه الا أن يكون اناء مخمراً ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد به التواضع كتب الله تعالى له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم اذ طرح القدح فقال اف هذا من الدنيا » ومات صاحب الترجمة صبح جمعة ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٢١ عن ثمان وثلاثين سنة تقريبا وقد تقدم له ذكر في ترجمة أبيه رحمهم الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٥٤٩ السيد يوسف بن محمد البطاح الزبيدي

السيد العلامة التقي يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الاهدل الحسيني الزبيدي أخذ العلوم العقلية والنقلية عن السيد سليمان بن يحيى الاهدل والفقيه عبد الله بن عمر الخليل والفقيه عثمان بن عمر الحبيشي والسيد يوسف بن حسين البطاح وغيرهم من علماء اليمن والحرمين وكانت له اليد الطولى في فنون من العلم ولاسيما علم الحساب والمساحة والجبر والمقابلة والفرائض وهاجر من زبيد الى الحرمين الشريفين وتفرغ فيهما لنشر العلوم وقد انتفع به الطلبة لاسيما أهل اليمن ومن مؤلفاته افهام الافهام لشرح بلوغ المرام في مجلدين وشرح منظومة القواعد للسيد أبي بكر بن القاسم الاهدل وشرح ربع العبادة من منظومة الزبد في مجلد حافل أكثر فيه من ذكر الادلة والخلاف وله عدة رسائل في أعمال الحج وكان رحب الصدر في التدريس له صبر عظيم وعنده كثيرة مايراد النكت العلمية في دروسه ومات شهيداً سنة ١٢٤٦ في الوباء العام الذي مات فيه خلائق لا يحصون من الحجاج رحمهم الله تعالى وايانا والمؤمنين آمين

٥٥٠ الشيخ يوسف بن محمد المزجاجي الزبيدي

الشيخ العلامة الحافظ المسند يوسف بن محمد بن علاء الدين بن محمد بن عبد الباقي المزجاجي الزبيدي الحنفي مولده تقريباً سنة ١١٤٠ ونشأ بزبيد فأخذ عن والده وعن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وغيرهما من علماء عصره وكان عالماً كبيراً وحافظاً محققاً شهيراً ورأيت اجازة منه للسيد الحافظ الشهير عبد الله بن محمد بن اسمعيل الامير الصنعاني بتاريخ شعبان سنة ١١٩٩ قال فيها مانصه :

أجزت سيدي السيد المذكور أن يروي عني جميع ما يجوز لي روايته من منقول ومعقول وفروع وأصول وحديث نبوي وأثر وتفسير وسير ومعان وبيان وأحكام وغوامض وحساب وفرائض ولغة ونحو وتصريف وغير ذلك من كتب وصحف بحق أخذي لذلك اجازة وقراءة عن شيخي والدي محمد بن علاء الدين المزجاجي وعن شيخي عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وعن غيرهما وقد ترجمه العلامة الشوكاني بالبدر الطالع فقال

شيخنا المسند الحافظ برع في العلوم دراية ورواية وصار حامل لواء الاسناد في آخر أيامه ووفد الى صنعاء في شهر ذي الحجة سنة ١٢٠٧ فاجتمعت به فأجازني لفظاً بجميع ما يجوز له روايته ثم كتب لي اجازة بعد وصوله الى وطنه وأرسل بها الي وكان الكاتب لها ابن أخيه عن أمره لأنه قد كان صار ضريراً ومن جملة ما رويته عنه أسانيد الشيخ الحافظ ابراهيم الكردي المسمى بالأمم وهو يرويها عن أبيه عن جده علاء الدين عن الشيخ ابراهيم بهذه الطريقة بالسماع ويرويها أيضاً عن أبيه عن الشيخ ابراهيم بالاجازة لأن الشيخ ابراهيم أجاز لجد صاحب الترجمة ولأولاده وقد وقفت على ثبت الاجازة بخط الشيخ ابراهيم فوالد صاحب الترجمة ممن شملته الاجازة لكنه أخبرني رحمه الله أن الاجازة من الشيخ ابراهيم لعلاء الدين

[illegible] على الخلاف في جواز الاجازة لمن سيوجد انتهى

[illegible] الشيخ [illegible] الحسيني [illegible] بن محسن بن [illegible] المتوفى سنة ١٣٠١ [illegible]

[illegible]

[illegible] المتوفى سنة ١١٣٠

[illegible]

[illegible] المتوفى سنة ١١٨١

[illegible] القاضي الصنعاني المتوفى سنة ١١٩٩

[illegible] الشوكاني [illegible]

[illegible] ١٢١٣ [illegible]

[illegible] ١٣٥٠ [illegible]

[illegible]

[illegible] بن أحمد

[illegible] ابن علي بن الهادي بن

[illegible] بن محمد

[illegible] بن ابراهيم

[illegible] بن أحمد بن الامام الهادي الى

[illegible] بن ابراهيم

[illegible] بن علي [illegible] الله تعالى له ولوالديه

[illegible]

الى يوم الدين آمين

جدول الخطأ وصواب

صحيفة	سطر	خطأ	صواب	صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٢	١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	[illegible]	[illegible]
٢١	١١	[illegible]	[illegible]	٢١٧	٥	[illegible]	[illegible]
				٢٣٩	٢	[illegible]	[illegible]
٢٦	٥	[illegible]	[illegible]	٢٣٩	١٥	[illegible]	[illegible]
٣١	٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٧	[illegible]	[illegible]
٣٣	١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨	[illegible]	[illegible]
				[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٦	١٣	[illegible]	[illegible]	٢٦٩	٥	[illegible]	[illegible]
٣٨		[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢	لاوهي	[illegible]
٦٦	١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦	[illegible]	[illegible]
٧٣	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣	[illegible]	[illegible]
٧٨	٢	[illegible]	[illegible]	٢٧٩	١	[illegible]	[illegible]
٧٩	١٤	١٣٩٣	١٢٩٣	[illegible]	١٩	[illegible]	[illegible]
٧٩	٢	[illegible]	[illegible]	٢٩٣	٦	[illegible]	[illegible]
٩	١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
٩١	١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٦	[illegible]	[illegible]
١٠٧	٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤	[illegible]	[illegible]
١٢٠	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦	[illegible]	[illegible]
١٢٣	٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	[illegible]	[illegible]
١٣	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١	[illegible]	[illegible]
١٣٧	١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧	[illegible]	[illegible]
١٣٩	١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢	[illegible]	[illegible]
١٤١	٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]
[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	[illegible]	[illegible]
١٩٨	١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥		[illegible]
٢٠٢	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠٤	١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨	[illegible]	[illegible]
[illegible]	١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٩	[illegible]	[illegible]
٢١٠	١٨	[illegible]					

مركز الوثائق والبحوث
30018000000550
المكتبة